

هَذِيذُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء السادس

حققه وقدمه
عبد السلام هارون

رأبته
محمد علي النجار

هَذَا رِيبُ اللِّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

--

الجزء السادس

تحقيق

الأستاذ / محمد عبد المنعم خفاجي و الأستاذ / محمود فرج العقدة

مراجعة

الأستاذ علي محمد البجاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الهاءِ وَالْفَافِ مَعَ المِيمِ

أبو عبيد عن أبي زيد : اَلْهَقِمُ : الجائع
وقد هَقِمَ هَقَمًا .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

* يكفيه خِرَابَ العِدَا تَهَقُّمُهُ ^(١) * .

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله

من الجائع اَلْهَقِمَ ، وقال في قوله :

* من طول ما هَقَمَ تَهَقُّمُهُ *

قال : تَهَقُّمُهُ : جِرْصُه ورجوعه ، وقال في

قول رؤبة :

* للناس يدعو هَيِّقًا وهَيِّقًا *

لأنه شبهه بفعل وضربهً مثلاً . وهَيِّقَمَ

حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

* كالبَحْرِ يدْعُو هَيِّقًا وهَيِّقًا *

فن رواه كذلك أراد حكاية أصوات

أمواجه .

هَقِمَ . هَقَقَ . قَهَمَ . قَهَقَ . مَقَهَ :
مستعملات .

[هَقِمَ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
اَلْهَقَمُ : أصوات شُرْب الإبل للماء .

قلت : جملة جمع هَيِّقَمَ ، وهو حكاية

صوت جرعه الماء كما قال رؤبة :

ولم يَزَلْ عِرْزُ تَيْمٍ مدْعَمًا

للناس يدعو هَيِّقَمًا وهَيِّقَمًا

كالبَحْرِ ما اَلْقَمْتَهُ تَلْقَمًا

وقال الليث : بحر هَيِّقَمَ : واسعٌ بعيدٌ

القرى .

وقال الليث : رجل هَيِّمٌ : شديد الجوع

كثير الأكل (وهو يَتَهَقَّمُ الطعام ، أى يتلقمه

لُقْمًا عظامًا متتابعة .

وقال بعضهم : الهيماني : الطويل من كل شيء .

وقال الشاعر :

من الهيمانيات هيمق كانه

من السند ذو كبلين أفلت من تبيل

[قهيم]

أهمله الليث .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال للقليل الطعم : قد أقهى وأقهم .

وقال أبو زيد في النوادر : المقهم : الذي لا يُطعم من مرض أو غيره .

قال وقال أبو السمع : المقهم الذي لا يشتهي الطعام من مرض أو غيره .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقهم فلان إلى الطعام إقهماً ، إذا اشتهاه ، وأقهم عن الطعام إذا لم يشتهه ، وأنشد في الاشتهاه ^(١) :

* وهو إلى الزاد شديد الإقهم *

قال : وأقهمت الإبل عن الماء إذا لم ترده ، وأنشد ^(٢) :

ولو أن تؤم ابني سليمان في الغصا

أو الصليان لم تذوقه الأباغر

أو الحمض لا قورت أو الماء أقهمت

عن الماء خضياً نهن الكناعر

قلت : من جعل الإقهم شهوة ذهب به

إلى الهيم وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قهم ، ثم بنى الإقهم منه ^(٣) .

وقال أبو عبيد : أقهمت السماء إقهماً مثل

أجهمت إذا انقشع الغيم عنها .

[مقه]

قال الليث : المَقْ ، والمَقْه : بياض في زرقه

قال : وبعضهم يقول المَقْه أشدها بياضاً ، وامرأة مَقْهَاء ومَقْهَاء ومراب أمقه .

وقال رؤبة :

* في الصيف من ذاك البعيد الأقمه *

وهو الذي لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الأقمه ، ورواه :

من ذاك البعيد الأقمه ، قال : وهو البعيد ،

يقال : هو يَتَقَمّه في الأرض إذا ذهب فيها .

(١) في الشهوة . (المصورة) .

(٢) أي لجهنم بن سبل . اللسان ج ١٥ ص ٣٩٧

(٣) منه الإقهم (المصورة) .

عليه حتى كُرهَ النظرُ إلى أرضه ، وقال في قول
ذى الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رؤوسُ القومِ فالتزمُوا الرِّحَالَا

قال شمر : المَقَهَاءُ السَّكْرِيَّةُ^(٣) المنظر ولا

يكون المكان أمقه إلا بالهزار ، ولكن
ذو الرمة قاله في سير الليل ، قال ، وقيل : المَقَهُ
مُخْرَةٌ في غُبْرَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الأمقه الأبيضُ

الْقَبِيحُ البياض ، وهو الأَمْهُقُ ، والمَقَهَاءُ من
النساء التي رُئِيَ جفونُ عَيْنَيْهَا وَمَآقِيهَا مُحْمَرَّةً
مع قَلَّةِ شَعْرِ الحَاجِبَيْنِ ، والمَرْهَاءُ مثل المَقَهَاءِ .
وفلاة مَقَهَاءٌ ، وَفَيْفٌ أَمَقُهُ إِذَا ابْيَضَّ من
السَّرَابِ

وقال ذو الرمة :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رؤوسُ القومِ وَاَعْتَمَقُوا الرِّحَالَا

وقال النضر : المَقَهَاءُ : الأرض التي قد

اغْبَرَتْ مُتُونَهَا وَبَرَأَقَهَا وَإِبَاطَهَا بِيضٌ ، وَالمَقَهُ :

وقال الأصمعيّ : إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فِيهَا ،
وَالْأَمَقُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَدْرِي
أَيْنَ يَتَوَجَّهُ .

وقال رؤبة أيضا في هذه القصيدة :

* قَفَافٌ^(١) أَلْحَى الرَّاعِصَاتِ الْقُمَّةِ *

قيسل : الْقُمَّةُ : هِيَ الْقُمَحُ ، وَهِيَ الَّتِي

رَفَعَتْ^(٢) رُؤُوسَهَا كَالْقِمَاحِ الَّتِي لَا تَشْرَبُ .

وقال الليث في قوله :

* يَمْدُلْ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الْقُمَّةِ *

قال : الْقُمَّةُ مِنْ نَعْتِ الْقِفَافِ ، وَهِيَ الَّتِي

تَغْيِبُ وَتُظْهِرُ فِي السَّرَابِ .

قال ويقال : قَمَهُ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَقْمَهُ إِذَا

قَمَسَهُ فَارْتَفَعَ رَأْسُهُ أَحْيَانًا وَانْقَمَرَ أَحْيَانًا فَهُوَ
قَامِيهِ .

وقال الفضل : الْقَامِيَةُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ

لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ .

وروي شمر عن أَبِي عَدْنَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

قال : الْأُمَمَةُ الْمَكَانُ الَّذِي اشْتَدَّتْ الشَّمْسُ

(١) مكذبا في الصورة ، وفي المنسوخة (٩) ترجاف ،

وجمع في اللسان بين الروايتين ج ١٧ ص ٢٤٢ .

(٢) إِذَا رَفَعَتْ . (المصورة) .

(٣) في نسخة المدينة : السَّكْرِيَّةُ .

غُبْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَفِي نَبْتِهَا قَلَّةٌ يَبْتَنُّ الْمَقَه .
 قَالَ : وَالْمَرْهَاءُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ سَهْلَةٌ كَانَتْ أَوْ
 حَزْنَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَرَجَ فُلَانٌ يَتَقَمَّهُ
 فِي الْأَرْضِ : لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَيَتَكَمَّهُ مِثْلَهُ ، رَوَاهُ
 [أَبُو تَرَابٍ ^(١)] فِي كِتَابِهِ .

[مهق]

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَبْيَضِ
 الْأَمَّهَقِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَمَّهَقُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ
 الَّذِي لَا يَخَالِطُ بَيَاضَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ وَلَيْسَ
 بِنَيِّرٍ وَلَكِنَّهُ كُلُّونُ الْجَصِّ وَنَحْوُهُ ، يَقُولُ : فَلَئِنْ
 هُوَ كَذَلِكَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ
 تَمَهَّقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ أَنْتَ تَمَهَّقُ الْمَاءَ
 تَمَهَّقًا ، إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
 قَالَ : وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي شَرْبِ اللَّبَنِ .

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْكَمِيتِ :

تَمَهَّقُ أَخْلَافَ الْمَيْشَةِ بَيْنَهُمْ

رِضَاعٌ وَأَخْلَافُ الْمَيْشَةِ حُفْلٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالْمَهَقُ ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ ،

وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ :

لَهُ أَتَرْتُ فِي الْأَرْضِ لَحَبَّ كَأَنَّهُ

نَبِيْثُ مَسَاحٍ مِنْ لَحَاءِ مَهَقٍ

قَالُوا : أَرَادَ بِاللَّحَاءِ مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَمَقَةُ وَالْأَمْرَةُ مَعًا :

الْأَحْمَرُ أَشْفَارُ الْعَيْنِ .

[مهق]

قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْمَهَقُ مِنَ السَّوِيْقِ : الْمُدَقَّقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَهْمَقُ وَاحِدَتُهَا مُهْمَقَةٌ

بِوزْنِ مُعْلَلَةٍ ، قَالَ وَأُظِنُّهُ دَخِيلًا مِنْ ^(٢) كَلَامِ

الْعَجَمِ أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ خَاصَّةً لِأَنَّهَا تَكُونُ

بِحِجَالٍ بَلْعَمٍ ، وَهِيَ حِجَةٌ تُشَبُّ حَبَّ الْقَطَنِ فِي

جُمُوحَةٍ ، مِثْلُ الْخَشَخَاشِ ، إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ

ذَاتُ شُعْبٍ يُقَالِي حَبُّهُ وَيُوكَلُ ، يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ،

قُلْتُ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هَمَقِيْقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

هُوَ الْمَهَقُ مِنَ الْحَمَضِ وَأَنشَدَ :

بَاتَتْ تَمْشَى الْحَضَّ بِالْقَصِيمِ

لُبَايَةُ^(١) مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومَ^(٢)

سُلْمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : اللَّبَايَةُ : شَجَرٌ

الْأَمْطِيُّ ، وَأَنْشُد :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومَ *

قَالَ : وَالْهَمَقُ بَنَتْ ، وَالْعَيْشُومُ الْيَابَسُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَمَقُ بَنَتْ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

الْهَمَقُ مَشِيَةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ ، وَأَنْشُد :

فَأَصْبَحْنَ يَمِشِينَ الْهَمَقَ كَأَمَّا

يُدَافَعْنَ بِالْأَنْخَاذِ نَهْدًا مُؤَرَّبًا

وَفِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو أَنْشُد :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومَ *

قَالَ الْهَمَقُ : الْكَثِيرُ .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ

ه ك ج : ^(٣)

مِهْل

ه ك ش

يُقَالُ : شَاكَهُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ وَشَابَهُ

وَشَاكَلَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْمَشَاكِلَةُ الْمَشَابِيهُ ، وَمِنْ

أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ لِلْفَرْطِ فِي مَدْحِ الشَّيْءِ :

شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ ، أَيْ قَارِبَ فِي الْمَدْحِ وَلَا تَطْنِبُ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَغْرِضُ فَرَسًا لَهُ

عَلَى الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ : أَهَذَا^(٤) فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتُ

تَصِيدُهُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَقَالَ لَهُ شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ

أَيْ قَارِبَ فِي الْمَدْحِ .

ه ك ض

مِهْل

ه ك ص

[صَهْ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ :

الصَّهْمُكَ : الْجَوَارِيُّ السُّودَ .

(١) بِالْيَاءِ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ١٠٤ .

(٢) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ١٥ ص ٢٩٦ .

(٣) بِالْجِيمِ الْمَجْمُوعَةِ كَمَا فِي الْمَصُورَةِ ، وَفِي نَسْخَةِ (٩)

بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ مِهْلَانٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَيْنِ . رَاجِعِ أَبْوَابِ
الْأَلْسَانِ .

(٤) فِي نَسْخَةِ (٩) : « هَذَا » .

ه ك س

استعمل من وجوهه: سَهْك

[سَهْك] (١)

قال الليث السَّهْكُ ريحٌ كريهةٌ تجدها
من الإنسان إذا عرقَ ، تقول إنه لسَهْكُ
الريحِ ، قال النابغة :

سَهْكِينَ مِنْ صَدْمِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ
تَحْتَ السَّتُورِ جِئَةُ الْبَقَارِ

قلت : جعلَ الليثُ السَّهْكَ ريحَ الإنسانِ
والسَّهْكُ عند العربِ رائحةُ صَدْمِ الْحَدِيدِ ،
ومنه قول النابغة هذا : « سَهْكِينَ مِنْ صَدْمِ »
ولولا لبسهم الدروعَ الصَّدِثَةَ ما وصفهم
بالسَهْكِ . وقال الليث : سَهَكْتَ الرِّيحُ
وسَهَكَتِ الدَّوَابُّ سَهُوكًا وهو جَرِيٌّ خَفِيفٌ فِي
لَيْنٍ ، وفَرَسٌ مِسْهَكٌ سَرِيعٌ ، ويقالُ :
سَهُوكًا : استنَفَّهَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، قال : والسَّاهِكَةُ
أَيْضًا : الرِّيحُ الَّتِي تَسْهِكُ التَّرَابَ عَنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَأَنشَد :

* بَسَاهَكَاتِ دُفَقٍ وَجَلْجَالِ *

قال : وتقول سَهَكْتُ الْعِطْرَ ثُمَّ سَحَقْتُهُ
فَالسَّهْكُ (٢) كَسْرُكَ إِيَّاهُ بِالْفِهْرِ ثُمَّ تَسَحَّقُهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رِيحٌ سَهُوكٌ
وَسَهُوجٌ وَسَهُوكٌ وَسَهُوجٌ كُلُّهُ : الشَّدِيدُ
الْمُحِبُّوبُ ، وقال الأعشى :

وَحَثَّنَ الْجَمَالَ يَسْهَكْنَ بِالْبَا

عِزِّ وَالْأَرْجُونَ خَمَلَ الْقَطِيفِ
أَرَادَ أَنْهُمْ يَطَّأْنَ خَمَلَ الْقَطَائِفِ حَتَّى
يَتَحَاتَّ لَخْلٍ .

أبو عبيد عن اليزيدي : بَعِينُهُ سَاهِكٌ
مِثْلُ الْعَاثِرِ ، وَهَمَا مِنَ الرَّمْدِ ، وَفِي النُّوَادِرِ :
وَيُقَالُ : سَهَاكَةٌ مِنْ خَبَرٍ وَلُهَاوَةٍ ، أَيْ تَمَلَّةٌ
مِنْ الْخَبَرِ كَالْكَذِبِ .

ه ك ز

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

[زَهْك]

وقال أبو زيد : الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وَهُوَ
الْحَشَاءُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، وَزَهَكَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
وَسَهَكَتَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قُلْتُ : وَالرَّهْكُ بِالرَّاءِ :
الدَّقُّ أَيْضًا .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.

(٢) يقال - بنون المألوف في المصنوعة .

ه ك ط

مهمل الوجوه

ه ك د

هكد، كهـد. كده، دهك: مستعملة.

أهمل الليث هكد.

[هكد]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال:

هكد الرجل، إذا تشدد على غريمه.

[دهك]

أهمله الليث: وقال رؤبة:

* رُدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهُكْ^(١) *

قال أبو عمرو: الدَّهْكُ الدَّقُّ والطحن

وَأَرْحَاؤُهَا أُنْيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا.

[كهـد]

قال الليث: اكوهـد الشيخُ والفرخ:

إذا ارتعد.

ثعلب عن ابن الأعرابي: كهـد^(٢) إذا ألحَّ

في الطلب، وأكهد صاحبه إذا أتعبه.

(١) صدره:

وإن أنبخت رهب أنشاء عرك

اللسان ج ١٢ ص ٣١٣.

(٢) ضبط في الصورة بتشديد الهاء.

وقال الفرزدق يصف عيراً وأتانه:

مَوْقَعَةٌ بِيَاضِ الرَّكُوبِ^(٣)

كهودُ الـيـدين مع المـكـهـدِ

أراد بكهود الـيـدين الأتان، وبالمـكـهـدِ

العير، كهود الـيـدين: سريره^(٤)، والمـكـهـدِ:

المتعب، ويقال: أصابه جهـدٌ وكهـدٌ، ويقيني

كاهداً قد أعيا ومـكـهـداً، وقد كهـد

وأكهد، وكده وأكده كل ذلك إذا جهده

الدؤبُ.

[كده]

قال الليث: السكدهُ صكةٌ بحجر ونحوه،

يؤرُّ أَرّاً شديداً، وقال رؤبة:

* وخافَ صَقَعَ القَارِعَاتِ السَكْدَةَ *

وقال ابن السكيت: يقال في وجهه

كده^(٥) وكُدِّحَ أى مُحْشَوْ، وسَقَطَ فلانٌ

فَتَكْدَهُ وتكدَحَ، ويقال: هو

يكُدِّحُ^(٦) كعياله ويكدهُ لعياله أى يكسبُ

(٣) رواية اللسان: «الركود» اللسان ج ٤

ص ٣٨٦.

(٤) المراد سريره.

(٥) في نسخة ٩: «كدوح» فيلزم عنه

التكرار، والصحيح: «كده» بالهاء كالذى أنبتناه

من الصورة.

(٦) فيه كدح (المصورة).

عن عورته ، وكل شيء يشق كذلك فقد
تهتك وانتهك ، وقال في السكلا :

* مُهْتِكُ الشَّعْرَانِ نَضَاحُ الْعَذَبِ *

والهتكة ساعة من الليل للقوم إذا
ساروا ، يقال : سِرْنَا هُتْكَهَ مِنْهَا ، وقد
هَاتَكْنَاهَا : سرنا في دُجَاهَا وأنشد :

هَاتَكْتُهُ حَتَّى أَنْجَلْتُ أَكْرَاؤُهُ

عنى وعن ملوكة أحنأوه
بصف الليل والبعر ، وقال ابن الأعرابي
في هُتْكَهَ اللَّيْلِ نَحْوًا مِنْهُ .

وقال غيره : الْهَيْتُكَ قَطْعُ الْفَرْشِ يَتَرَقُّ عَنْ
الولد ، الواحدة هَيْتْكَهَ ، وَثَوْبٌ هَيْتُكَ ، وقال
مزاحم :

جَلَا هَيْتُكَ كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَبَيَّنْتُ

مِثْلَهُ حُذْبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا
أى استبانته مشابهة أبيه فيه ، عمرو عن
أبيه : الْهَيْتُكَ : وسط الليل .

ه ك ظ

[ه ك ذ . ه ك ث] (٣)

أهملت وجوها .

لهم ، ويقال : كَذَهَ الْهَمُّ يَكْذَهُهُ كَذَاهَا : إذا
جهده .

وقال أسامة المذلي يصف الخمر :

إِذَا نُضِجَتْ (١) بِالْمَاءِ وَازْدَادَ قَوْرُهَا

نجبا وهو مكذوه من الغم ناجد
يقول : إِذَا عَرِقَتْ الْخَمْرُ وَفَارَتْ بِالْفَلَى
نَجَا الْمَيْرُ ، والناجد الذى قد عرق ، ويقال :
في وجهه كدوه وكُدُوحٌ ، أى خوش ، ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم : «من سأل وهو
غنى جاءت مسألته يوم القيامة كُدُوحًا» ، أى
خُوشًا .

ه ك ت

استعمل من وجوهه : هتک

[هتک] (٢)

قال الليث : الْهَيْتُكَ أَنْ تَجْذِبَ سِتْرًا
فَتَقْطَعُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ أَوْ تَشُقَّ مِنْهُ طَائِفَةٌ
يُرَى مَا وَرَاءَهُ ، ولذلك يقال : هَيْتُكَ
الله سِتْرَ الْفَاجِرِ ، ورجل مَهْشُوكُ السِّتْرِ مَهْتِكُهُ
ورجل مُسْتَهْتِكٌ لَا يَبَالِي أَنْ يَهْتِكَ سِتْرُهُ

(١) بالماء المبهلة في الصورة كالذى أُنْبِتَاهُ ، وفي
٩ واللسان ج ١٢ ص ٣٩٣ بالميم .

(٢) وضعت هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .

(٣) ساقط من المخطوطة (٩) .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ مَعَ الرَّاءِ

[كهر]

في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال : ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم [والله^(٥)] ما كهرني ولا شتمني ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكهر : الانتهاز ، يقال منه : كهرت الرجل وأنا أكهره كهرًا ، قال : وقال الكسائي : هي في قراءة عبد الله « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَر^(٦) » قلت : معناه لا تقهره على ماله . وقال أبو عبيد : الكهر في غير هذا : ارتفاع النهار ، وقال عدى بن زيد العبادي : فاذا العانة في كهر الضحى

دونها أحقَبُ ذو لَحْمٍ زَيْمٌ

وقال الليث : الكهر استقبالك الإنسان بوجه عابسٍ منها وتناهبه ، وقال غيره : في فلان كهرورة ، أي انتهاز لمن خاطبه وتعميس للوجه وقال زيد الخيل :

(٥) ليس في المنسوخة .

(٦) آية ٩ سورة « الضحى » .

هكر . كره . ركه . كهر :

مستعملة .

[هكر]

أهمله الليث ومستعمله فاش كثير ، روى شمر لأبي عبيد قال : الهكر^(٢) : العجب ، وقد هكر بهنكر هكراً إذا اشتد عجبُه ، وقال أبو كبير :

* فاعجب لذلك ربب دهر واهكر^(٣) *

قال : والهكر : المتعجب ، وقال ابن شميل : الهكر : الناعس ، وقد هكرت أي نعتت ، قلت : وهكر موضع ، وأراه روميًا منه قول امرئ القيس :

* أو كبعض دمي هكره^(٤) *

(١) الزاى (المنسوخة) وهو خطأ ، والصحيح الرء ، للتوبيخ كالذي أثبتناه من الصورة .
(٢) الهاء مكسورة في المنسوخة (٩) .
(٣) رواية الديوان له مع صدره كما في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٠١ .
فقد الشباب أبوك إلا ذكره

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٤) تمامه كما في شرح الديوان ص ١٢٥ :

ما نعتان من ناعج تبالة

لدى جؤفزين ، أو كبعض دمي هكر

ولست بذى كهورة غير أنى

إذا طلعت أولى المغيرة أعبس

عمرو^(١) عن أبيه : الكهر : القهر

والكهر : عبوس الوجه ، والكهر : الشتم

والكهر : المصاهرة ، وأنشد :

يرحب بى عند باب الأمير

وتكهر سعد ويقتضى لها

أى تصاهر . الليث : كهر النهار ارتفاعه

فى شدة الحر .

[كره]

ذكر الله تبارك وتعالى الكره^(٢)

[والكره] فى غير موضع من كتابه ، واختلف

القراء فى فتح الكاف وضمها ، فأخبرنى

المندري عن أحمد بن يحيى أنه قال : قرأ نافع

وأهل المدينة فى سورة البقرة : « وَهُوَ كَرِهٌ

لَكُمْ »^(٣) بالضم فى هذا الحرف خاصة ، وسائر

القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف

أيضاً ، والذى^(٤) فى الأحقاف : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

(١) عن عمرو . المنسوخة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) آية ٢١٦ سورة البقرة .

(٤) فى الصورة : « واللذين » وهو تحريف .

كَرِهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا^(٥) » ، ويقرأ سائرهن

بالفتح ، وكان الأعمش وحمة والكسائى

يضمون هذه الأحرف الثلاثة ، والذى فى النساء :

« لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا^(٦) »

ثم قروا كل شئ سواها بالفتح ، قال وقال

بعض أصحابنا : نختار ما عليه أهل الحجاز أن

جميع ما فى القرآن بالفتح إلا الذى فى البقرة

خاصة ، فإن القراء قرأوه بالضم ، قال أحد

ابن يحيى : ولا أعلم ما بين الأحرف التى

ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية

ولافى سنة تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على

الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة ، إلا أنه

اسم وبقية القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير

من أهل اللغة أن الكره والكروه لغتان

فبأى لغة قرئ فإثر إلا القراء فانه زعم أن

الكره ما أكرهت نفسك عليه ، والكره

ما أكرهك غيرك عليه ، جئتكم كرها وأدخلتنى

كرها ، وقال الزجاج فى قوله : « وَهُوَ كَرِهٌ

لَكُمْ » يقال كرهت الشئ كرهاً وكُرْهًا

وكرهاة وكراهية .

(٥) آية ١٥ سورة الأحقاف .

(٦) آية ١٩ سورة الأحقاف .

قال : وأمر كرهه : مكروهه ، وامرأة
مستكرهة إذا غصبت نفسها ، وأكرهت
فلانا : حملته على أمر هو له كاره ، والكرهية
الشدة في الحرب ، وكذلك كراهيه الدهر :
نوازل الدهر .

أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء السيوف
ذو الكرهية وهو الذي يَمْضِي في الضَّرَائِبِ .
وقال الليث : الكرهاء هي أعلى الثَّقَرَةِ
بلغة هذلي ، ويقال كُرَّةٌ إلى هذا الأمر
تكريهاً أي ضير عندى بحال كراهة ، ويقال
للأرض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه :
كُرْهَةً ، وجمع المكروه مكاره .

الحياني : أتيتك كراهين ذلك ، وكراهية
ذلك ، بمعنى واحد . قال الخطيئة^(٤) :
* مصاحبة على الكراهين فارك *
أي على الكراهة وهي لغة .

[رهك]

أهمله الليث ، وهو مستعمل ، قال الراجز :

وقال : وكل ما في كتاب الله من الكره
بافتح (فالضم) فيه جائز إلا هذا الحرف
الذي في هذه الآية ، فإن أبا عبيد ذكر أن
القرءاء مجمعون على ضمه ، قال الزجاج : ومعنى
كراهتهم القتال أنهم كرهوه على جنس غلظه
عليهم ومشتقته^(١) لأن المؤمنين يكرهون
فرض الله ، لأن الله لا يفعل إلا ما فيه الحكمة
والصلاح .

وقال الليث في الكره والكروه : إذا
ضموا أو خفضوا^(٢) قالوا كُرَّه ، وإذا فتحوا
قالوا كَرَّهًا تقول : فعلته على كُرَّه وهو كُرَّةٌ
وتقول : فعلته كَرَّهًا ، قال : والكروه المكروه ،
قلت : الذي قاه أبو العباس والزجاج . نحن
جميل وما قاله الليث (فقد قاله بعضهم ، وليس
عند النحويين بالبين الواضح)^(٣) . وقال أيضاً :
رجل كره مُتَكَرَّهٌ وجَلَّ كُرَّةٌ : شديد
الرأس ، وأنشد :

* كُرَّهُ الْحِجَابَيْنِ شَدِيدُ الْأَرَادِ *

(٤) من قصيدة يمدح بها عيينة بن حفص وقد
غزا قوماً ، وتعام البيت كما في الديوان ص ٦٥ :
وبكر فلاها عن نعيم غيرة
مصاحبة على الكراهين فارك

(١) في المنسوخة : « الا » وهو تحريف .
(٢) أي مع حرف الجر كما سبقته ، وهو مضموم
في الرفع أيضاً لنفس البيان .
(٣) ما بن القوسين ساقط من المنسوخة رقم (٩)

وقال الليث : الهَيْكَلُ بيتٌ للنصارى
فيه صنم على خِلْقَةِ مَرْيَمَ فيما يزعمون ، ومنه
قول الراجز :

* مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ *

وقال ابن شميل : الهَيْكَلُ : الضخم من
كل حيوان .

وقال الليث : الهَيْكَلُ الفرسُ الطويلُ
عُلُوًّا وَعَدْوًا .

[هلك]

قال الليث : الْهَلَكُ : الهلاكُ :

وقال أبو عبيد : يقال الْهَلَكُ وَالْهَلَكُ
وَالْمَلَكُ وَالْمَلَكُ .

قال ، وقال أبو زيد : يقال لَأَذْهَبَنَّ فِيمَا
هَلَكْتُ وَإِمَّا مَلَكْتُ ، وبعضهم يقول : فِيمَا هَلَكْتُ
وإِمَّا مَلَكْتُ ، وقال : الْإِهْلَاكُ : رُمِيَ الْإِنْسَانُ
نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ ، ، قال : وَالتَّهْلُكَةُ : كل
شئ يصير عاقبته إلى الهلاك .

قال الله : « وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ »^(١) . قال : وَالتَّهْلُكَةُ تَهْلُكُكَ مِنْ
خَوْفِ الْبَازِي أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمَهَالِكِ ،

حَيِّتٍ مِنْ هِرْ كَوْلَةٍ ضِنَّاكُ
جَاءَتْ تَهْرُ الْمَشَى فِي ارْتِهَاكُ

وَالْارْتِهَاكُ : الضَّعْفُ فِي الْمَشْيِ ، يقال :
فُلَانٌ يَرْتِهَكُ فِي مَشْيَتِهِ ، وَيَمْشِي فِي ارْتِهَاكِ
وَالرَّهْكَ : الضعف ، يقال : أَرَى فِيهِ رَهْكَهً
أَيَّ ضَعْفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّرْهُوكُ : هو
الذي كأنه يَمْوجُ فِي مَشْيَتِهِ وَقَدْ تَرَّهَوْكَ .
وفي النوادر : أَرْضُ رَهْكَةٍ وَهَيْلَةٍ وَهَيْلَاءٍ
وَهَارَةٍ وَهَوْرَةٍ وَهَمِيرَةٍ وَهَكَّةٍ ، إِذَا كَانَتْ
لَيْثَةً خَبَارًا .

هك ل

هكل ، هلك ، كهل :

[هكل]

أما هكل فقد استعمل منه الْهَيْكَلُ
وهو البناء المرتفع تُشَبَّهُ بِهِ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،
ومنه قول امرئ القيس :

* بَمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(١) *

(١) وصدره :

وقد أغتدى والطير في وكناتها

شرح المعاني الزوزني ص ٣٤ :

هو أهلکم اى هو اوجب لم ذلك ، والله
جل وعز لم يهلكهم .

وقال مالك فى قوله : أهلکم ، اى
أسلمهم .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : هلك الرجل
وأهلكته بمعنى ، وأنشد :

* ومهمه هالك من تعرّجاً *
يعنى مُهلك ، لغة تميم .

وقال شمر : روى أبو عدنان عن الأصمعى
أنه قال فى قوله : هالك من تعرّجاً : اى هالك
المتعرّجين إن لم يُهدّوا فى السير .

قال ، وقال أبو عبيدة : أخبرنى رؤبة أنه
يقال : هلكتنى بمعنى أهلكتنى ، قال : وليست
بلفظى .

وقال الليث : الهلكة : مَشْرِقةُ المَهْوَاةِ
فى جو الشكّاك .

وقال غيره : الهلكُ المَهْوَاةُ بين الجبلين ،
وقال امرؤ القيس :

رأت هلكاً بينجافٍ القبيطِ

فكادت تجدُّ الحِقِّ الحِجارا

وقوم هلكى وهالكون ؛ والهلاكُ : الصعاليكُ
الذين ينتابون الناسَ طلباً لمعرفهم من سوء
الحال ، قال جميل :

أبيتُ مع الهلاكِ ضيقاً لأهلها
وأهل قريب موسعون ذوو فضل
وقال فى قول الأعشى :

وهالكُ أهلٌ يُحنُّونه

كآخر فى أهله لم يُحنَّ
قال : هو الذى يهلك فى أهله ، قال :
ويكونُ « هالكٌ ^(١) أهلٍ » الذى يهلك أهله .
قال : ومفازة هالكة من سلكها اى هالكةُ
السالكين .

وفى حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة :
إذا قال الرجلُ هلكَ الناسُ فهو أهلُكم ،
معناه أن العالمين ^(٢) الذى يُقنطونَ الناسَ من
رحمة الله يقولون : هلكَ الناسُ ، اى استوجبوا
النارَ والخلود فيها بسوء أعمالهم ، ومعنى قوله :

(١) هالك - بدون العاطف - فى المفسوخة .
وبواو فى نسخة المدينة المصورة .

(٢) مكنا فى الأصلين اللذين بأيدنا فى هذا
الموضع : المفسوخة والصورة ؛ وصحتها : « الغالين »
كما فى اللسان ج ١٢ ص ٣٩٥ .

وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء :

ترى قُرْطَهَا في واضح اللَّيْلِ مشرفاً
على هَلَاكٍ في تَفَنَّفٍ يَطْوَحُ

أبو عبيد عن الأصمعي : تهالك فلان على
المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك
المرأة ، وتهالكَت المرأة في مشيتها .

وقال ، وقال أبو زيد : الهَلُوكُ : المرأة
الفاجرة .

أبو عبيد قال [ابن] ^(١) الكلبي
[أول] ^(٢) من عمل الحديد من العرب هالكٌ بن
أسد بن خزيمَة ، قال : ولذلك قيل لبني أسد
القُيُون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ الهالكِ على يديه

مُكَبَّأٌ يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ

أراد بالهالكِ الحَدَّاد .

وقال غيره : استهلك الرجلُ في كذا
وكذا : إذا جَهد نفسه ، واهتلك مثله .

وقال الراعي :

لهنَّ حديثٌ فاتنٌ يترك الفتى

خفيف الحشا مستهلك الربيع طامعاً
أى يَجْهَد قلبه في إثرها ، وطريق مستهلكُ
الوردِ أى يَجْهَدُ من سلكه .

قال الخطيئة يصف طريقاً :

مستهلكُ الوردِ كَلَّاسَتِي قد جَعَلَتْ
أَيْدِي المَطِيِّ به عَادِيَةً رُكْبًا ^(٣)

وقال عرام في حديثه : كنت أتهلكُ في
مفاوز ، أى كنت أذور فيها شبه المتحير ،
وَأَشْد :

كأنها قطرة جاد السحاب بها
بين السماء وبين الأرض تهتك

وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أُرِمَّةٍ
هَلَكُونُ ، وأَرْضُون هَلَكُونُ : إذا لم يكن
فيها شيء . يقال نهلكون ^(٤) نبات أُرَمِين ^(٥) .

(٣) رواية شرح الديوان ص ٤ « رغياً » مكان :
« ركباً »

(٤) اللام مكسورة في الصورة .

(٥) في الصورة « أرمين » ؛ فتكون جمع
« أُرمة » ، وهى الأرض التى لا تثبت شيئاً ، ولكن
هذا الجمع لم يسمع فيها ، وفي المنسوخة : « أرضين »
كالذى أثبتناه

(١) ساقط من الصورة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

قال ابن الأنباري: مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ فَعَنَاهُ
لَكِنَّ هَلَاكَ الدَّجَالِ وَخِزْيَةُ وَبَيَانِ كَذِبِهِ فِي
عَوْرِهِ. قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ: فَإِنْ هَلَكْتَ هَلَاكَ:
أَرَادَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِهِ، فَلَا يُشْتَبَهَنَّ
عَلَيْكُمْ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ.

وقال شمر: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذِهِ أَرْضُ
هَلَكُونَ: إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ،
وَمَرَدَتْ بِأَرْضِ هَلَكِينَ — بَفَتْحِ الْهَاءِ
وَاللَّامِ.

وَأَنْشَدَ شَمِيرُ:

إِنَّ سَدَى^(١) خَيْرٍ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ

كَهَالِكَةِ مِنَ السَّحَابِ الْمَصُوبِ^(٢)

قَالَ: هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ لِلْمَطَرِ،
ثُمَّ يُقْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ، فَذَلِكَ هَلَاكُهُ.
كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ
سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ.

قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: فَلَانٌ هَلَكَةٌ^(٣)
مِنَ الْهَلَاكِ، أَيْ سَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَاقِطِ، أَيْ
هَالِكَةٌ.

(٢) ضبط بفتح الواو الشددة وكسر هاء المصورة،
وبالفتح فقط في المخطوطة.

(٣) ضبط بكسر الهاء فقط في المخطوطة، وهو
نص القاموس، وبه وبالضم جيئاً في المصورة.

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْهَلَكِيُّ: الشَّرْهُونُ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، يُقَالُ رَجُلٌ هَلَكِيٌّ
وَنِسَاءٌ هَلَكِيٌّ، الْوَاحِدُ هَالِكٌ وَهَالِكَةٌ.

وَيُقَالُ: تَرَكْتَهَا أَرَمَةً هَلَكِينَ، إِذَا لَمْ
يَصْبِهَا الْغَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ.

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: فَإِمَّا هَلَاكَ الْهَلَاكُ
فَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: إِمَّا
هَلَكْتَ هَلَاكَ.

وقال شمر: قَالَ الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ
أَفْعَلَ كَذَا إِذَا هَلَكْتَ هَلَاكَ يَا هَذَا، وَهَلَاكَ
يَا هَذَا، بِإِجْرَاءٍ وَغَيْرِ إِجْرَاءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُهُ:
إِمَّا هَلَكْتَ هَلَاكَ، أَيْ عَلَى مَا خِيلَتْ، أَيْ عَلَى
كُلِّ حَالٍ، وَنَحْوِهِ.

وقال غيره في تفسير الحديث: إِنَّ شُبَّهَ
عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَلَا يُشْتَبَهَنَّ
عَلَيْكُمْ أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الدَّجَالِ: وَلَكِنْ
الْهَلَاكُ كُلُّ الْهَلَاكِ. [أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ،
وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِمَّا هَلَكْتَ هَلَاكَ فَإِنْ رَبَّكُمْ
لَيْسَ بِأَعْوَرٍ. الْهَلَاكُ الْهَلَاكُ] ^(١).

(١) زيادة عن اللسان م: هَلَاكَ.

«وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»^(٥).
قال القراء : أراد مُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ
وَكَهْلًا .

والعرب تجعل يفعل في موضع فاعل إذا
كانا في عطف مجتمعين في الكلام .

قال الشاعر :

بِتْ أَعْشِيهَا بَعْضُ بَاتِرِ

يَقْصُدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَارِ^(٦)

أراد قاصد في أسواقها وجار ؛ وقد قيل
إنه عطف الكهل على الصفة ، أراد بقوله «في
المهد» صبيًا وكَهْلًا ، فرد الكهل على الصفة
كما قال الله : «دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا»^(٧) .

وأخبرني النذري عن أحمد بن يحيى أنه
قال : ذكر الله جل وعز لعيسى آيتين :

إحداها : تكليمه الناس في المهد ، فهذه
مُعْجِزَةٌ . والأخرى : نزوله إلى الأرض عند
اقتراب الساعة كَهْلًا ابن ثلاثين سنة يُكَلِّمُ
أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، فهذه الآية الثانية .

قال : وأخبرنا ابن الأعرابي أنه يقالُ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهالكة :
النفسُ الشرَّهَة . يقال : هَلَكَ يَهْلِكُ هَلَاكًا :
إذا شرَّه . ومنه قوله : ولمْ أَهْلِكْ إِلَى الْآبِنِ ،
أى لمْ أَشْرَه .

قال : ويقال للمزاحم على الموائد : المتهاك
والمُلاهِس والأُوْبَش^(٨) والحاضر واللَّعُو ، فإذا
أَكَلَ كَلَّ بِيَدٍ وَمَنَعَ بِيَدٍ فَهُوَ جَرْدَان .

وقال شمر : قال أبو عبيدة : يقال
وقع فلانٌ في الهَلَكَةِ الهَلَكَاءِ وَالسَّوْءِ
السَّوْءَاءِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : الهَلَكُ السَّتَةُ^(٩)
الشديدة .

وقال الأسود بن يَعْفَرُ :

قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَدْمَا إِذْ تَوَأَّمِرُهُ :

أَمَّا^(١٠) تَرَى لِدَوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ

[كهل]

قال الله جل وعز [في^(١١) قصة عيسى] :

(١) اللسان : والوارش .

(٢) اللسان [الهالك السنون لأنها مهلكة عن ابن

الأعرابي . . . الواحدة هلكة بفتح اللام] .

(٣) اللسان : ألا ترى ، م : هلك .

(٤) ليس في المصورة .

(٥) آية ٤٦ سورة «آل عمران» .

(٦) جائر - بدون العطف - في المنسوخة .

(٧) آية ١٢ سورة «يونس» .

ومنه قوله :

هل كَهْلُ خَسَنِ إِنْ شَافَتْهُ مَنْزِلَةٌ

مُسَقَّهَ رَأْيُهُ فِيهِ — وَمَسْبُوبُ

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْخَسَنِ .

وقال الاليت: الكهل الذي وَخَطَهُ الشَّيْبُ

وَرَأَيْتَ لَهُ بَحَالَةً ، وَامْرَأَةً كَهْلَةً .

قال : وَقَلَّ مَا يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةً مُفْرَدَةً

إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : شَمْلَةٌ كَهْلَةٌ ، وَجَمْعُ الْكَهْلِ كَهُولٌ وَكُهْلٌ .

قال : وَاكْتَهَلْتُ الرَّوْضَةَ : إِذَا عَمَّهَا

تَوَرُّهَا .

قال : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ ، وَهِيَ

الْخَمِيرَةُ الرَّاسِ بِالْبَيَاضِ .

قلتُ : نَعَجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ : إِذَا انْتَهَى سِنُّهَا .

وَرَجُلٌ كَهْلٌ ، وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ : إِذَا انْتَهَى

شَبَابُهُمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهِمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

سَنَةً .

وقد يقال : امْرَأَةٌ كَهْلَةٌ وَإِنْ لَمْ يُذَكَّرْ

مَعَهَا شَمْلَةٌ . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَبُو عُبَيْدَةَ .

لِلغَلَامِ : مُرَاهِقٌ ، ثُمَّ مُحْتَمِلٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : خَرَجَ وَجْهُهُ

ثُمَّ أَقْبَلَتْ ^(١) لَحْيَتُهُ ، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ ، ثُمَّ كَهْلٌ

وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

قلت : وَقِيلَ لَهُ حِينَئِذٍ : كَهْلٌ ؛ لِانْتِهَاءِ شَبَابِهِ

وَكَمَالِ قُوَّتِهِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا تَمَّ طَوْلُهُ :

قَدْ اكْتَهَلَ .

وقال الأعشى يصف نباتًا :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ

قوله : يُضَاحِكُ الشَّمْسَ ، مَعْنَاهُ يَدُورُ

مَعَهَا ، وَمُضَاحَكَتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ ،

وَالْكَوَكَبُ : مُعْظَمُ النَّبَاتِ ، وَالشَّرِيقُ الرِّبَّانُ

الْمُتَلَيِّ بِمَاءٍ ، وَالْمُؤَزَّرُ : الَّذِي صَارَ النَّبَاتُ كَالْإِزَارِ

لَهُ ، وَالْعَمِيمُ : النَّبَاتُ الْكَثِيفُ الْحَسَنُ ، وَهُوَ

أَكْثَرُهُ مِنَ الْجَبِيمِ .

يقال : نَبَاتٌ عَمِيمٌ وَمُعَمَّمٌ وَعَمَمٌ .

قلتُ : وَإِذَا بَلَغَ الْخَسَنِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ :

كَهْلٌ .

(١) اتصلت (المصورة) وما أُنْتَهَاهُ هُنَا مِنْ

النَّسْخَةِ أَجْزَلُ : يُقَالُ : بَقِلَ وَجْهُ الْغَلَامِ ، وَأَقْبَلَ :

خَرَجَ شَعْرُهُ . انظر اللسان ج ١٣ ص ٦٤ .

وقال ابن السكيت: السَكْهُلُ والوَهْشُوشُ
والسَكْهُلُ: كُلُّ السَّخِيِّ الْكَرِيمِ .

وقال الليث: الكاهل مُقَدَّمُ الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي
الْعُنُقَ ، وهو الثلث الأعلى فيه ستُّ قَفَّارات ،
قال امرؤ القيس :

لَه حَارِكٌ كَالِدُعْصٍ لَبَدَه النَّرَى

إلى كاهل مثل الرتاج المضرب

وقال ابن شميل: الكاهل: ماظهر من
الرَّوْرِ [والزور] ^(١) ما بطن من الكاهل .

وقال غيرة: الكاهل من الفرس:
ما ارتفع من فروع كتفيه، وقال أبو دواد ^(٢):
وكاهل أفرع ^(٣) فيه مع الإ

فراع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة: الحارِكُ فروع الكتفين،
وهو أيضاً الكاهل، قال: وللمسيح أسفل
من ذلك، والسكائبية ^(٤) مقدم للمسيح .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّ

(١) ساقط من الصورة .

(٢) رسم بالهمزة في المنسوخة .

(٣) أفرغ - بالهمزة - وكذلك « الإفراغ »

في الصورة .

(٤) في الصورة « السكائبية » بالتون مكان الباء
والذي أثبتناه من المنسوخة هو الذي في القاموس مادة
« كسب » .

رجلاً أراد الجهاد معه ، فقال: « هل في أهلك
من كاهل ؟ » [وَيُرْوَى مِنْ كَاهِلٍ] ^(٥) فقال:
لا . قال « فيهم فجاهد » .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: هو مأخوذ
السكهل، يقول: هل فيهم من أسنَّ وصار
كهلًا، يقال منه: رجل كهل وامرأة كهلّة،
وأنشدنا قول الرازي:

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أمارِس السكهلَة والصَّيِّبَا

وروى عن أبي سعيد الضرير أنه قال فيما
ردَّ على أبي عبيد: [هذا خطأ] ^(٦) قد يخلف
الرجل في أهله كهلًا وغير كهل، قال: والذي
سمعناه من العرب من غير مسألة أن الرجل الذي
يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن، وقد كهن
يسكهن ^(٧) كهونا، قال: فلا يخلو هذا الحرف
من شيئين، أحدهما أن يكون المحدث ساء سمعه
فظنَّ أنه كاهل، وإنما هو كاهن، أو يكون
الحرف تماقب فيه بين اللام والتون، كما قالوا:
هَتَمَتِ السماء وهَتَمَت، ومنه الغرين والغريل

(٥) ساقط من الصورة .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) ضبط بفتح الهاء المصورة، وبضمها في المنسوخة
كالذي أثبتناه، وما وجهان كما يستفاد من القاموس .

لما يَبْقَى في أسفل الخوض من الطَّين .

قلت : وهذا الذي قاله أبو سَعِيد له وَجْه غير أَنَّهُ مستكره ، والذي عندي في تفسير قوله صَلَّى الله عليه وسلم للرجل الذي أَرَادَ الجِهَادَ مَعَهُ : هل في أَهْلِكَ من كَاهِل ؟ معناه هل في أَهْلِكَ مَنْ تَمْتَدُّهُ للقيام بِشَأْنِ عِيَالِكَ الصَّغَارِ وَمَنْ تَخْلُفُهُ مَنْ يَلْزُمُكَ عَوْلُهُ ؟ فلما قال له : مام إِلَّا صِدِيَّةٌ ^(١) صَغَارُ أَجَابَهُ فَقَالَ تَخَلَّفَ وَجَاهِدَ فِيهِمْ وَلَا تَضْيَعُهُمْ .

وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقول : فلانٌ كَاهِلُ بَنِي فلان : أَي مَعْتَمِدُهُ فِي الْمَلِيَّاتِ وَسَدِّدُهُ فِي الْمُهَيَّاتِ ، وهو مأخوذ من كَاهَلَ الظَّهْرَ ؛ لِأَنَّهُ عُنُقُ الْفَرَسِ يَسْتَانِدُ إِلَيْهِ إِذَا أَخْضَرَ ، وهو مَعْتَمِدٌ مُقَدِّمٌ قَرَبُوسِ السَّرَجِ ، واعتماد الفارس عليه ، ومن هذا قولُ رُوْبَةَ يَمْدَحُ مَعَدًّا :

إِذَا مَعَدَّةٌ عَدَّتِ الْأَوَائِلَا

فَابْنَا نِزَارٍ فَرَجَا الزَّلَازِلَا

حِصْنَيْنِ كَانَا لِمَعَدِّ كَاهِلَا

أَي كَانَا يَمْنَى رَبِيعَةً وَمُضَرَ عُمْدَةَ أَوْلَادِ

(١) أصبية (المصورة)

مَعَدَّةٌ كُلُّهُمْ ، ثُمَّ وَصَفَهُمَا فَقَالَ :

* وَمِنْكَبِينَ اعْتَايَا التَّلَايَا *

والعرب يقول : مُضَرُ كَاهِلُ الْعَرَبِ ، وَتَمِيمُ كَاهِلُ مُضَرَ ، وسعد كاهل تميم . قلت : فهذا يَبَيِّنُ لَكَ صَحَّةَ مَا اخْتَرْنَاهُ مِنْ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وأخبرني المنسـُـخُ الَّذِي عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَلانٌ شَدِيدُ الْكَاهِلِ ، أَي مُنِيعُ الْجَانِبِ ، وَيُقَالُ طَارَ لِفُلَانٍ طَائِرُ كَهْلٍ ، إِذَا كَانَ لَهُ جَدٌّ وَحَظٌّ فِي الدُّنْيَا .

عمرو ، عن أبيه : الْكَهُولُ : الْمُسْكِبُوتُ قَالَ : وَحَقُّ الْكَهُولِ : بَيْتُهُ .

وقال عمرو بنُ العيص لمعاوية حين أَرَادَ عَزْلَهُ عَنْ مِصْرَ : إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنِّي أَمْرُكَ كَحَقِّ الْكَهُولِ ، فَمَا زِلْتُ أُسَدِّدُ وَأُلْجِمُ حَتَّى صَارَ أَمْرُكَ كَفُلْكَ الدَّارَةِ وَكَالطَّرَافِ الْمُدَدِ .

وَرَوَى [ابْنُ] السَّكَيْتِ ^(٢) عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَدُو شَاهِقٍ وَكَاهِلٍ وَكَاهِنٍ ، بِالنُّونِ وَاللَّامِ ، إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ ،

(٢) ساقط من الصورة .

وَرَجَلَ نَهَيْك، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً، إِذَا
وُصِفَ بِالشَّجَاعَةِ. وَالنَّهَيْكُ: الْبَيْسُ، وَسَيْفُ
نَهَيْكٍ: قَاطِعٌ مَاضٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّهَكُ: أَنْ تُبَالِغَ
فِي الْعَمَلِ، فَإِنْ شَقَمْتَ وَبَالَغْتَ فِي شَيْءٍ
الْعِرْضُ قِيلَ: انْتَهَكَ عِرْضَهُ. وَنَهَكَتُهُ
الْحُمَى تَنَهَكَتُهُ نَهَكَةً: إِذَا بَلَغَتْ مِنْهُ،
وَرَجُلٌ مَنُهَوٌّ: إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْمَرَضَ.
وَيُقَالُ: أَتَنَهَكَهُ عُقُوبَةً، أَيْ ابْلَغَ فِي
عُقُوبَتِهِ.

قَالَ: وَيُقَالُ: مَا يَنَفَكَ فُلَانٌ يَنَهَكَ الطَّعَامَ:
إِذَا مَا أَكَلَ مَا يَشْتَدُّ أَكْلُهُ، وَالنَّهَيْكُ:
الشَّجَاعُ، لِأَنَّهُ يَنَهَكَ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ، وَهُوَ
نَهَيْكٌ بَيْنَ النَّهَاكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ. وَرَجُلٌ
مَنُهَوٌّ الْبَدَنُ: بَيْنَ النَّهَكَةِ مِنَ الْمَرَضِ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّهَيْكُ مِنَ
الرَّجَالِ: الشَّجَاعُ، وَقَدْ نَهَكَ^(٣) نَهَاكَةً،
وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ.

وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَحْلِ عِنْدَ صِيَالِهِ حِينَ تَسْمَعُ لَهُ
صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ.

هَكَ ن

كهن، كنه، نهك، نكه:

مستعملة.

[نهك]

قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: نَهَكَتُهُ^(١) الْحُمَى: إِذَا
رُئِيَ^(٢) أَثَرُ الْهَزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ، فَهُوَ مَنُهَوٌّ
وَبَدَتْ فِيهِ نَهَكَةٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَيْتَنَهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ
أَوْ لَتَنَهَكَتَهُ النَّارُ» يَقُولُ: لِيَبَالِغَ فِي غَسَلِ
مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ مِبَالِغَةً يُنْعِمُ غَسَلَهُ، وَيُقَالُ:
انْتَهَكَتُ حُرْمَةً فُلَانٌ: إِذَا نَفَاوَلَتْهَا بِمَا
لَا يَحِلُّ.

وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ حِينَ حَضَّ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ وَهُوَ قَائِدُهُمْ
حَتَّى قَتَلَ الْمُشْرِكِينَ: انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ،
يَقُولُ: ابْلُغُوا جُهْدَهُمْ.

(١) ضبط بالكسر في الصورة، وأهمل في
المنسوخة، وفيه الكسر والفتح كما في اللسان ج ١٢
ص ٣٩٠.
(٢) رأى. في المنسوخة.

(٣) ضبط بالبناء للجهول في المنسوخة، والذي
أثبتناه من الصورة هو نس القاموس.

وفي النوادر : النَهْيَكَةُ : دَابَّةٌ سُودَاءُ
مُدَارَةٌ^(١) تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الْحَرَا قَيْصَ ، وَنَهَكَتْ
الْإِبِلُ مَاءَ الْحَوْضِ : إِذَا شَرِبَتْ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ .
قال ابن مقبل :

نَوَاهِكُ بَيُّوتِ الْحِيَاضِ إِذَا غَدَتْ
عليه وقد ضَمَّ الضَّرِيبُ الْأَفَاعِيَا
[كُنْه]

قال الليث : كُنْهٌ كُلُّ شَيْءٍ : غَايَتُهُ ،
وفي بعض اللغات : وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ ، تقول بَلَفْتُ
كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ غَايَتَهُ ، وفعلتُ هَذَا
فِي غَيْرِ كُنْهِهِ .
وَأَنشَدَ :

وَلِإِنَّ كَلَامَ الرَّءْ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ
لَكَالْتَبَلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِعْمَاهَا
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الْكُنْهُ :
جَوْهَرُ الشَّيْءِ ، وَالْكُنْهُ : الْوَقْتُ : يَقَالُ
تَكَلَّمَ فِي كُنْهِ الْأَمْرِ : أَيْ فِي وَقْتِهِ ، وَالْكُنْهُ :
نَهَايَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ . وقال غيره : اكْتَنَهْتُ
الْأَمْرَ اكْتِنَاهَا : إِذَا بَلَفْتَ كُنْهَهُ .

وقال الليث ، يقال : مَا يَنْهَكَ فُلَانٌ يَصْنَعُ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ مَا يَنْفِكُ ، وَأَنشَدَ :
* أَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا إِذَا أَرْمُوا *
أَيْ ضَرْبًا إِذَا سَكَنُوا .

قلت : لَا أَعْرِفُ مَقَالَهُ الْليثُ ، وَلَا أَدْرِي
مَا هُوَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِأَحَدٍ مَا يَنْهَكَ يَصْنَعُ كَذَا ،
أَيْ مَا يَنْفِكُ ، لَغَيْرِ الْليثِ وَلَا أَهْلِهِ .

وقال الليث : يَقَالُ : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ نَاهِيكَ
مِنْ رَجُلٍ وَنَاهَاكَ مِنْ رَجُلٍ ، قلت : لَيْسَ هَذَا
الْحَرْفُ مِنْ بَابِ نَهَكَ ، وَلِئِنْما هُوَ مِنْ مَعْتَلِ
الْهَاءِ مِنْ نَهَى يَنْهَى ، وَمَعْنَى نَاهِيكَ مِنْ
رَجُلٍ : أَيْ كَأَفِيكَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْكَلٍ .
وَنَهَكَتُ النَّاقَةَ حَلَبًا ، إِذَا نَقَضَتْهَا فَلَمْ تَبْقَ
فِي صَرْعِهَا لَبَنًا .

وفي حديث ابن عباس : « غَيْرُ مُضِرٍّ يَنْسَلُ
وَلَا نَاهِيكَ فِي حَلَبٍ » .

ورَوَى عَنْ التَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ
لِلْخَافِضَةِ : « أَشَيْئٌ وَلَا تَنْهَكِي » ، أَيْ لَا تَبَالِغِي
فِي إِسْتِحَاتِ تَخْفِضِ الْجَارِيَةِ ، وَلَكِنْ أَخْفِضِي
طَرِيفَةَ .

(١) هكذا في الصورة ، واللسان ج ١٢ ص ٣٩٢ .
وفي النسخة : « مدادة » .

[نكه]

قال الليث تقول : نَكَهْتُ فلانًا
واستَنَكَهْتُهُ : أى تَشَمَّت رِيحَ فَمِهِ ،
والاسم النَّكْهَةُ .

نَكَهْتُ^(١) مُجَالِدًا فَأَوْجَدْتُ مِنْهُ

كِرِيحَ الْكَلْبِ ماتَ حَدِيثَ عَهْدٍ

[هنك]

قرأتُ فى نسخة من كتاب الليث :
الْهَنْكُ : حَبٌّ يُطْبَخُ أَغْبَرُ أَكْدَرُ ، يقال له
الْقُفْصُ ، قلتُ : الْهَنْكُ ما أراه عَرَبِيًّا .

[كهن]

قال الليث : كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً ،
وَقَالَهُما يقال إِلَّا تَكْهَنَ الرَّجُلُ ، وتقول :
ما كان فلانٌ كَاهِنًا ، ولقد كَهَنَ . ويقال :
كَهَنَ لَهُمُ : إذا ما قال لهم قولَ الكَهَنَةِ .

وفى الحديث : «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا
فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ» أى من صَدَقَهُمْ . قلتُ : وكانت الكَهَانَةُ
فى العرب قبلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بُعِثَ نَبِيًّا وَحُرِّسَتِ السَّمَاءُ بِالشُّهْبِ ،
وَمَنَعَتِ الْجِنَّ وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ مِنْ اسْتِراقِ
السَّمْعِ وَالْقَائِنِ إِلَى الْكَهَنَةِ بَطَلَ عِلْمُ الْكَهَانَةِ ،
وَأَزْهَقَ اللَّهُ أَباطِيلَ الْكُهَّانِ بِالْفَرْقَانِ الَّذِى
فَرَّقَ جَل [وَعَزَّ بِهِ]^(٢) بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِالْوَحَى عَلَى مَا شَاءَ^(٣) مِنْ عِلْمِ
الْغُيُوبِ الَّتِى^(٤) كَانَتِ الْكَهَنَةُ عَنْ الْإِحَاطَةِ
بِهِ ، فَلَا كَهَانَةَ الْيَوْمَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ .

وفى الحديث : «إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ تَسْتَرِيقُ
السَّمْعَ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتُلْقِيهِ إِلَى الْكَهَنَةِ فَتَزِيدُ
فِيهِ مَا تَزِيدُ وَيَقْبَلُهُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ» .

والكاهن أيضا فى كلام العرب الذى
يقوم بأمر الرجل ويسعى فى حاجته والقيام
بما أسند إليه من أسبابه . ويقال لقريظة
والنَّضِيرِ : الكاهنان ، وهما قَبِيلَا الْيَهُودِ
بِالْمَدِينَةِ .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَقْرَأُ

(٢) ليس فى النسخة ، ولفظها : « الذى به
فَرَّقَ جَل » .

(٣) فى المصورة : « مِنْ » وهو تحريف :

(٤) كان الظاهر : الذى .

(١) وبرى : « نَجِوت » وهو بمعناه . اللسان

ج ١٨ ص ٤٤٨ و ج ٢٠ ص ٨٠ .

فكرّر هؤلاء للتفضيل على النبيين ولم يخرجوا منهم .

قلتُ : وما علمتُ أحدًا من العرب قال في النخل والكروم وثمارها إنها ليست من الفاكهة ، وإنما شذّ قول النعمان بن ثابت في هذه المسألة عن أقاويل جماعة فقهاء الأمصار لقلة علمه كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربي للمبين . والعرب تذكّر الأشياء جملة ثم تخص منها شيئًا بالتسمية تنبيهًا على فضل فيه .

قال الله جلّ وعزّ : «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ» (٥) فن قال إن جبريل وميكايل ليسا من الملائكة لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جملة فهو كافر ؛ لأن الله نص على ذلك وبينه ، وكذلك من قال إن ثمر النخل والزمان ليس من الفاكهة ؛ لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الفاكهة جملة فهو جاهل ، لأن الله وإن أفردهما بالتسمية فإنه لم يخرجهما من الفاكهة . ومن قال : إنهما ليسا من الفاكهة

القرآن قراءة لا يقرؤه أحد قراءته . وقيل إنه محمد بن كعب القرظي .

ه ك ف

فسكه ، كهف ، هفك . كفه : مستعملة .

[فسكه]

قال الليث : الفاكهة قد اختلف فيها ، فقال [بعض ^(١)] العلماء : كل شيء قد سُمي من الثمار في القرآن نحو العنب والرمان فإنما لا نسميه فاكهة . قال : ولو حلف أن لا يأكل فاكهة فأكل عنبًا ورمانًا لم يكن حائثًا . وقال آخرون : كل الثمار فاكهة وإنما كرّر في القرآن فقال جلّ وعزّ : «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» (٢) لتفضيل النخل والرمان على سائر الفواكه .

ومثله [قول ^(٣)] الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » (٤)

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ٦٨ سورة « الزمزم » .

(٣) ما بين القوسين ليس في المنسوخة ، ولفظها : « وقوله » .

(٤) آية ٧ سورة الأحزاب .

(٥) آية ٩٨ سورة « البقرة » .

أهل الجنة: «فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ»^(٣) بالألف، ويقرأ «فَكِهُونَ» وهي بمنزلة حَذْرُونَ وحَاذِرُونَ .
قلتُ : لَمَّا قرئ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناها واحد .

وقال الفراء في قوله تعالى : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ » قال : مُعْجِبِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ .

وقال الزجاج : قرئ فَكِهِينَ وفاكِهِينَ جميعاً والنصب على الحال ، ومعنى^(٤) فاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ : أي مُعْجِبِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ .

وقال أبو عبيدة : تقول العرب للرجل إذا كان يَتَفَكَّهُ بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إِنَّ فلاناً لَفَكَّهُ بكذا وكذا ، وأشد قولهُ :

فَكِهِ إِلَى جَنبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَتْ
نَكْبَاهُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الْفَكَةُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ .

(٣) آية ٥٥ سورة «يس» ، وفي النسخة : فكهين ، وهي قراءة ثانية كما في الكشف .
(٤) وأما معنى : النسخة .

فهو خلافُ المعقول ، وخلاف ما تعرفهُ العرب .

وقال الليث : فَكَّهْتُ الْقَوْمَ تَفَكِّهًا بالفاكهة . قال : وفاكَّهْتُ الْقَوْمَ مُفَاكَّهًا بَمُلْحِ الْكَلَامِ وَالزَّاح ، والاسم الْفَكِيهَةُ والفاكهة .

وتقول : تَفَكَّهْنَا من كذا وكذا : تَمَجَّجْنَا .

ومنه قولُ الله : « فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ »^(١) أي تَمَجَّجُونَ .

قال : وقولُ الله جلَّ وعزَّ : « فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ »^(٢) أي ناعمين مُعْجِبِينَ بِمَا هم فيه ، وَمَنْ قرأ « فَكِهِينَ » فعنَاهُ فَرِحِينَ .

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يَخْتَارُونَ ما كان في وصف أهل الجنة فاكِهين ، وما كان من وصف أهل النار فَكِهين ، يعني أَشْرِينَ بِطَرِين .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ في صفة

(١) آية ٦٥ سورة « الواقعة » .

(٢) آية ١٨ « الطور » .

وقال الفرءاء في المصادر : الفكه : الأشر
والفأكهة : من التفكه .

أبو عبيد ، عن أبي زيد قال : لفكه من
التوق : أن يهرأق لبثها عند النتاج قبل أن
تضع وقد أفكمت .

وقال شمر : ناقة مفكهة ومفكه ، وذلك
إذا أقربت فاسترخى صلوأها وعظم صرعها
ودنا نتاجها .

وقال الأحوص :

بني^(٢) عمنا لا تبغشوا الحزب إنا
أرى الحرب أمست مفكهة قد أصنت

قال شمر : أصنت : استرخى صلوأها
ودنا نتاجها . وأنشد :

مفكهة أدنت على رأس الولد

قد أقربت نتجأوحان^(٣) أن تلد

أي حان ولادها . قال : وقوم يجمعون
المفكهة مقرباً من الإبل والتليل والحمر والشاء

وقال شمر : قال أبو زيد : رجُلٌ فكهٌ
وفاكهٌ وفيكهان ، وهو الطيب النفس
المزاج . وأنشد :

إذا فيكهان ذو ملاء ولثة
قليل الأذى فيما يرى الناس مسلماً

قال : وفاكهت : ما زحت .

قال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت :
إنه كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله .

قال : الفاكه^(١) ههنا : المازح ، والاسم
الفاكهة . والفاكهة أيضاً : التام في قوله : « في
شغل فاكهون » . والفاكهة : المعب .

وقال الفرءاء في قول الله : « فَظَلَمُ
تَفَكَّهُونَ » أي : تتمتعون بما نزل بكم في
زردكم . قال : ويقال معنى تَفَكَّهُونَ تَنَدَّمُونُ
وكذلك تفكثون ، وهي لغة لُكُل .

وقال أبو معاذ النحوي : الفاكه الذي
كثرت فاكهته ، والفاكهة : الذي ينال من
أعراض الناس .

(٢) بنو (المصورة) وهو تحريف .

(٣) وحانت (المصورة)

(١) الفاكهة . (المصورة) .

قلتُ : وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ لَا أَحْفَظُهُ لغير
ابن الأعرابي .

[هفك]

امْرَأَةٌ هَيْفَكَ : [أَيْ (١)] حَقْمَاء .

وقال عَجَبِرُ السَّلُولِيّ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ
الْإِيَادِيّ عَنْ شِعْرٍ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِعَجَبِرٍ :
دَمْتُهُمَا هَيْفَكَ حَقْمَاءَ مُضْبِيَّةً

لَا تُتْبِعُ الْعَيْنُ أَشْقَاهَا إِذَا وَعَلَا
ويقال: فلانٌ مُهْفَكٌ وَمَوْفَكٌ وَمُتْمَهْفَكٌ
وَمُتْمَنٌّ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا وَالْإِخْلَاطِ .

هك ب

استعمل من وجوها .

كه ب ، هكب

[كه ب]

قال الليث : الكُهْبَةُ : غَيْرَةُ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا
فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، تَقُولُ : بَعِيرٌ أَكُهَبٌ ،
وَنَاقَةٌ كُهَبَاءُ .

قلت : لَمْ أَسْمَعْ السُّكُوبَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ
لغير الليث ، وَلَعَلَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَلْوَانِ الثِّيَابِ .

(١) ساقط من الصورة .

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا حِينَ اسْتِبْطَانِ حَمْلِهَا ، وَقَوْمٌ
يَجْعَلُونَ الْمَفْكَهَ وَالْدَّافِعَ سَوَاءً .

وقال غيره : تَرَكْتُ الْقَوْمَ يَتَفَكَّهُونَ
بِفُلَانٍ أَيْ يَفْتَنَابُونَهُ وَيَتَنَاولُونُ مِنْهُ .

ويقال للمرأة : فَكِيْمَةٌ وَلِلنِّسَاءِ فَكِيْمَاتٌ ،
وَتَصْغُرُ فَكِيْمَةٌ .

[كه ب]

قال الليث : الْكَهْفُ كَالْمَغَارَةِ فِي الْجَبَلِ
إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ ، وَالْجَمِيعُ
كُهُوفٌ .

ويقال : فلانٌ كَهْفٌ لِأَهْلِ الرَّيْبِ : إِذَا
كَانُوا يَلُودُونَ بِهِ ، وَيَكُونُ وَزَرًا لَهُمْ يَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ إِذَا رُوِعُوا . وَأَكْثِيْفٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
أَبُو وَجْزَةَ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا طَوَّيَا وَاللَّيْلُ مُعْتَمِرٌ

مَنْ ذِي أَكْثِيْفٍ جَزَعُ الْبَانِ وَالْأَنْبِ
أَرَادَ الْأَنْبَابَ فَتَرَكَ الْمَمَزَ .

[كنه]

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
السَّكَاةُ رَيْسُ الْعَسْكَرِ ، وَهُوَ الزُّوَيْرُ وَالْعُمُودُ
وَالْعِيَادُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانُ .

وقال ابن الأعرابي : الكَهَبُ^(١) : لون
الجاموس .

(هك)

أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :
الهِكَبُ الاستِهْزاءُ .

قلت : أصله الهَكَمُ بالميم .

ه ك م

هَمْك ، هَمَك ، كَه ، كَهَم ، مَهَك :

مستعملة .

(همك)

قال الليث : انْهَمَكَ فلان في كذا وكذا
إذا لَجَّ وتمادى فيه ، تقول : ما الذي
هَمَكه فيه ؟ .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ مَهْمُوكٌ للمعدن .

وقال أبو دؤاد :

سَلِطَ السُّنْبُكُ لَأَمٍّ فَضَّهُ

مُكْرَبُ الأَرَساغِ مَهْمُوكٌ للمعدن^(٢)

(١) ضبط بالتجريك في الصورة .

(٢) رسم بالعين المعجمة مع تشديد الدال في المنسوخة ،
وبالعين المهملة مع تخفيف الدال في الصورة ، وهو بالعين
المهملة مع تشديد الدال كسابقه ، والمعدان هما موضع
دفن السرج ، وانظر اللسان ج ٤ ص ٢٧٨ والقاموس

وقال ابن السكيت : انْهَمَأَكَ فلانٌ يَهْمَأُكَ
فهو مُهْمَأُكَ ومَزْمَأُكَ ومُصْمَأُكَ إذا امتلأ
غَضَبًا .

(كه)

قال الليث : الكَمَةُ في التفسير : العمى
الذي يولد به الإنسان ، وقد جاء في الشعر من
عرَضٍ حادث .

قال الشاعر^(٣) :

كَمَيْتٌ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا

فَهَوَّ يَلْحَا نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَكَمَةُ :
الذي يُولد لا بَصَرَ له ، والفعل منه كَمِهَ يَكْمُهُ
كَمَهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الأَكَمَةُ الأَعْمَى الذي لا يبصر فيتجربو ويتردد .
ويقال إنَّ الأَكَمَةَ : الذي تَلَدَهُ أُمُّهُ أَعْمَى .
وأنشد^(٣) :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَمَةِ *

(٣) أي سويد . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

(٤) أي لرؤية . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

وقال أبو العيال الهذلي :

ولا كهنكامة^(٣) برم

إذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد : ولا كهكاهة برم ،

وقد مرّ تفسيره فيما مرّ من هذا الكتاب .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الكهنكم

والكهنكب : الباذنجان .

[مهمك]

قال الليث : مُهْكَةٌ^(٤) الشباب :

نُفِخَتْهُ^(٥) وامتلاؤه وارتواؤه وماؤه : يقال :
شاب مُمَهَّكٌ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الممهك :

الطويل ، ويقال : مهكت الشيء : إذا ملسته
وقال النابغة :

إلى الملك النعمان حين لقيته

وقد مهكت أضلابها والجفاجين

فوصفه بالهرج ، وذكر أنه كالأكمة^(١)
في حال هرجه^(٢) .

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جريج

عن مجاهد أنه قال : الأكمة : يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل .

وقال المنفصل : يقال للذهاب العقل :

أكمه ، وقد كمه كهمًا .

(كهم)

قال الليث : كهم الرجل ، وهو يكهم

كهمًا : إذا كان بطيئًا عن النصر والحرز ،

وفرس كهم : بطيء عن الغاية ، وسيف

كهم : كليل عن الضريبة ، ولسان كهم

عن البلاغة ، وتقول : فلان قد كهمته الشدائد :
إذا جبنته عن الإقدام .

قال والكهنكامة : المتهيب .

وقال شمر : رجل كهنكامة وكهم

قال : وأصله كهم فزيدت الكاف ، وأنشد :

* يارب شيخ من عدي كهنكم *

(٣) رواية الديوان ج ٢ ص ٢٤٢ : ولا بكهمة .

(٤) ضبط في الصورة بالضم ، وفي المنسوخة بالفتح ،
وهو بالضم ويفتح كما في التاموس .

(٥) نفخته - بالفتح وبالحاء المهملة - في القاموس .

(١) الأكمة في المنسوخة .

(٢) ضبط بالكوف في المنسوخة .

قال : مَهَكَتُ : مُلَسْتُ ^(١) وَمَهَكَتُ
السَّهْمَ : مَلَسْتُهُ .

[همك]

قال الليث الهَكِيمُ : الْمُفْتَحِمُ عَلَى مَا لَا
يعنيه الذى يتعرض للنَّاسِ بِشَرِّهِ ، وَأَنشَدَ :

تَهَكَّمْتُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا

وَأَتَى عَلَيْهِ لَهُ كَلْكَلَا

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تَهَكَّمْتُ :
تَغَفَّيْتُ ، وَهَكَمْتُ غَيْرِي غَفَّيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّهَكُّمُ :
الاستهزاء . قال : وأخبرني ابن تَجْدَةَ عن أبي زيد
أنه قال : التَّهَكُّمُ : التَّكْبِيرُ ، وَالتَّهَكُّمُ :
التَّبَخُّرُ بِطَرَا ، وَالتَّهَكُّمُ : السَّيْلُ الَّذِي لَا يَطَاقُ ،
وَالْتَّهَكُّمُ : الاستهزاء وَالتَّهَكُّمُ : تَهَوُّرُ الْبَيْتِ ،
وَالْتَّهَكُّمُ الطَّعْنُ الْمَذَارِكُ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَاجْتِمَاعُ

ه ج ش

استعمل من وجوهه :

[جهش]

قال الليث : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ
إِذَا نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمْتُ بِالْبُكَاءِ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
نَزَلَ بِالْحَدْيِيَّةِ فَأَصَابَ أَصْعَابَهُ عَطَشٌ ، قَالُوا :
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) اللام مخففة في المنسوخة .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْجَهْشُ :
أَنْ يَفْزِعَ الْإِنْسَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ . وَقَالَ غَيْرُهُ
وَهُوَ مَعَ فَزَعِهِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْبُكَاءَ كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ
إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ ، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ .

أبو عبيد : وفيه لغة أخرى : أَجْهَشْتُ
لِجْهَاشًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدَ :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ نُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

قال : وقال الأموى : أَجْهَشَ : إذا
تهياً للبكاء . وقال أبو زيد مثله ، وزاد فقال :

* جَهَشْتُ للشَّوقِ والحُزنِ *

هـ ج ض

استعمل من وجوهه :

[جهض والجهاض]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجِهاض :
ثَمَرُ الأَرَاكِ ؛ والجِهاض الممانعة .

وفى حديث محمد بن سلمة أنه قصد يوم
أُحُدٍ رجلاً ، قال : فجاهضنى عنه أبو سفيان ،
أى ما نعى .

وقال الأصمى : أَجْهَشْتُهُ عن الأمر
وَأَجْهَشْتُهُ ، أى أعجلته .

وقال غيره : أَجْهَشْتُهُ عن مكانه : أزالته عنه .

وقال الليث : الجِهاض : السَّقَطُ الذى قد
تَمَّ خَلْقُهُ وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ من غير أن يمشى ،
يقال للناقة خاصة إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا : أَجْهَشْتُ

إِجْهاضاً فهى مُجْهَضٌ ، والجميع مجاهيض ،
وقال الكيميت :

فى حَرَّاجِيحٍ كَالْحِنَى مجاهية

ضَ يَخْذَنَ الوَ يَفَ وَخَذَ النعامَ

والاسم : الجِهاض .

وقال ذو الرمة :

يَطْرَحُنَ بِالمَاهِمَةِ الأغفالِ

كَلَّ جَهِيزٌ لَثِقُ السَّرْبَالِ

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أَلْقَتْ
النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ قِيلَ :
أَجْهَشَتْ .

سلمة عن الفراء قال : هو خِذْجٌ وخَدِيجٌ
وَجِهْضٌ وَجَهِيزٌ للمُجْهَضِ .

وقال الأصمى فى المُجْهَضِ مثل قول
أبي زيد إنه يَسْتَمُ مُجْهَضاً ، إذا لم يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ ،
وهذا أصح من قول الليث : إنه الذى تَمَّ خَلْقُهُ
وَنُفِخَ فِيهِ رُوحُهُ .

أبو عبيد عن الأموى : الجاهِضُ : الحديـ
دُ النَّفْسِ ، وفيه جُهوْضة وجَهاْضة .

هـ ج ص^(١)

[صهـ]

أهله الليث .

(١) كتبت بالضاد المعجمة فى المنسوخة ، وهو
السابق ، ثم إنه لا يوافق التثنية ، فالصحيح أنه بالصاد
كالذى أثبتناه من الصورة .

وقال غيره : يَتُ صَيَّهَوْج : إِذَا مَلَسَ ،
وظَهَرَ صَيَّهَوْج : أَمَلَسَ .

وقال جندل :

عَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ الْمَنَافِجِ

نَهَضَ فِيهِمْ عُرَى النَّسَائِجِ

صُعْدًا إِلَى سَنَانِ صَيَّاهِجِ

وقال الأَصْمَعِيُّ : الصَّيَّهَجُ : الصَّخْرَةُ

العظيمة .

هَجَسْ

استعمل من وجوهه : هَجَسَ ، سَهَجَ .

[هَجَسَ]

قال الليث : الهَجَسُ : مَا وَقَعَ فِي (١) خَلْدِكَ .

يقال : هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَطَأَتِ النَّعَامَةُ مِنْ بَمِيدٍ

وقد قرئتُ هَاجِسَهَا وهَجَسَى

النعامه : فرسه .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الهَجِيسَى : ابْنُ زَادٍ

الرَّكْبِ ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ .

(١) من ، من المَنُوخَةِ .

وقال أبو زيد في نوادره : الهَجِيسَةُ :
الغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ .

قال : والخامط والسَّامِطُ مثله ، وهو أولُ
تَفْصِيْرِهِ .

قلت : والذي أَعْرِفُهُ فِي الْأَلْبَانِ بِهَذَا
الْمَعْنَى الهَجِيسَةُ ، وَلَا أَدْرِي الهَجِيسَةُ لَفَةً بِمَعْنَاهَا
أَوْ صَحَّفَهُ الْكَاتِبُ .

وفي النُّوَادِرِ : هَجَسَنِي عَنْ كَذَا
فَانْهَجَسْتُ : أَي رَدَّتْني فَارْتَدَدْتُ .

وروى حمادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ السَّائِبِ
ابْنِ الْأَفْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ طَعَامَ عَمْرِو فَدَعَا
بِلَحْمٍ غَلِيظٍ وَخُبْزٍ مُتَهَجَّسٍ ، قَالُوا : الْمَتَهَجَسُ
مِنْ الْخُبْزِ : الْغَالِيزُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ .

وروى لأبي زيد : الهَجِيسَةُ : الْغَرِيضُ مِنَ
اللَّبَنِ .

[سَهَجَ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ .

روى أبو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رِيحُ
سَهْجٍ وَسَهْجُوحٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ

جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَهْوُجٍ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : خَطِيبٌ مَسْهَجٌ وَمِسْهَكٌ ،

وَرِيحٌ سَهْوُجٌ وَسَهْوُكٌ . قَالَ : وَالسَّهْكَ

وَالسَّهْجُ : مَرُّ الرِّيحِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِسْهَجُ : الَّذِي يَنْطِقُ فِي

كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَسَاهِيُّ وَالْأَسَاهِيْجُ : ضُرُوبٌ

مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ .

هـ ج ز

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : هَزَجٌ ، جَهَزَ

[هـ ج]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَزَجُ : صَوْتُ مُطْرِبٍ ،

وَرَعْدُ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَجَشُّ بُجْلَجِلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ

تَكَزَّرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وَعَوْدٌ هَزَجٌ ، وَمَعْنَى هَزَجٍ : يَهْزُجُ

الصَّوْتُ تَهْزِجًا . وَالْهَزَجُ : نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ

الشَّعْرِ ، وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ

كُلُّهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَجُ تَدَارُكُ الصَّوْتِ

فِي خِفَةِ وَمُرَعَةٍ . يُقَالُ : هُوَ هَزَجٌ الصَّوْتُ

هُزَاجُهُ : أَيُّ مُدَارِكِهِ . قَالَ : وَلَيْسَ الْهَزَجُ

مِنَ التَّرْتُّمِ فِي شَيْءٍ .

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

وَكَأَنَّمَا يَنْأَى بِجَانِبِ دَقَّاهِ

وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَدِّمٍ

يَعْنِي ذُبَابًا لَطِيفًا أَنَّهُ تَرْتُّمٌ ، فَالْفَالِقَةُ تُحَاذِرُ أَسْعَمَهُ

إِلَيْهَا .

[جهز]

أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسٌ جَهِيْزُ الشَّدِّ : أَيُّ

سَرِيعُ الْعَدْوِ ، وَأَنشَدَ :

وَمَقْلَصٍ عَتَدِ جَهِيْزٍ شَدَّ

قَيْدِ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادٍ

ابْنُ السَّكَيْتِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَجْهَزْتُ

عَلَى الْجُرَيْحِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَمَّتْ

عَلَيْهِ .

قال: وفرس جَهِيْزٌ ، إذا كان سريعَ
الشَّد. قال: والعرب تقول: أَتَحَقُّ من جَهِيْزة ،
قال: وهى أمُّ شَيْبٍ الخارجى ، قال: وكان
أبو شَيْبٍ من مهاجرة الكوفة ،
اشترى جَهِيْزة ، وكانت هى ^(١) حمراء طويلةً
جميلةً فأدارها ^(٢) على الإسلام ، فأب
فواقعها فحملت ، فتحرَّك الولدُ فى بطنها
فقال: فى بطنى شئٌ يَنْقُزُ ، فقيل: أَتَحَقُّ من
جَهِيْزة .

وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابى فى
قولهم: هو أَتَحَقُّ من جَهِيْزة ؛ قال:
هى الدُّبَّة .

وقال الليث: كانت جَهِيْزة امرأة خليقةً
فى بدنِها رَعْناءَ يضربُ بها المثلُ فى
الْخُفْقِ ، [وأشَدُّ] ^(٣) :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزةَ حينَ قامت
حَبَابُ الماءِ حالاً بعدَ حالٍ

قال: وقيل: الجَهِيْزة : جرو الدُّبَّة ،
والجَبْسُ: أنشاء ، وقيل: الجَهِيْزة : عِرْسُ
الدُّبِّ ، يعنون الدُّبَّة ، وقيل: خُفَقَها أنها تدعُ
ولدها وتُرْضِعُ ولَدَ الضَّيْع . قال ^(٤) :
كُرْضَعَةُ أولادٍ أُخْرَى وَضِيْعُ

بَيْنِهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَقَها
ويشهد على ذلك ما بين الدُّبِّ والضَّيْع
من الألفه ، ويقال: إِنْ الضَّيْعُ إِذَا صِيْدَتْ
فإنَّ الدُّبَّ يَكْفُلُ عِيَالِها ، فإِتيها بِاللَّعْم ،
ومنه قوله ^(٥) :

* لَدَى الحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالِها *

قال: وَجَهَّزْتُ القومَ تَجْهِيْزاً: إِذَا تَكَلَّفْتُ
لَهُمْ جَهَازَهُمَ للسَّفر ، وكذلك جَهَازُ العُرُوسِ
والمَيتِ : وهو ما يَحْتَاجُ إِليه فى وَجْهِه ، وقد
تَجْهَّزُوا جَهَازاً .

قال: وَسَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يَخْطُبُونَ
الجِهَازَ بالكسر .

(٤) أى ابن جنبل الطعان . اللسان ج ٧ ص ١٩٠

(٥) أى الكبت ، وصدره كما فى اللسان :

كما خامرت فى حضنها أم عامر

وفى رواية اللسان : « لَدَى » : مكان « لَدَى » ،

وفى أخرى كالأصل ، اللسان ج ٧ ص ١٩١

أوس ٤١٥ مادة .

(١) وهى كانت ، من المنسوخة .

(٢) محكفاً فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا

الموضع : المنسوخة ، والمصورة ، ومثلها اللسان ج ٧

ص ١٩٠ ولعلها : « أرادها » .

(٣) ساقطة من المنسوخة .

وقال ابن بُرْج : أَهْجَدْتُ الرَّجُلَ :
أَمَّمْتُهُ . [وَهَجَدْتُهُ : أَيْقَظْتُهُ .

قال الله جل وعز : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ
بِهِ نَافِلَةً لَّكَ »^(٤) .

وقال غيره : وَهَجَدْتُ الرَّجُلَ : أَمَّمْتُهُ^(٥) .

ومنه قول لبيد :

قال : هَجَدْنَا قَدَّ طَالَ السَّرَى
وَقَدَرْنَا [إِن]^(٦) خَنَا الدَّهْرَ غَفَلَ

كأنه قال : نَوَّمْنَا فَإِنَّ السَّرَى قَدْ طَالَ
عَلَيْنَا حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ ، ويقال : أَهْجَدْتُ
الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ نَائِمًا .

الحرَّانِي عن ابن السَّكَيْت : أَهْجَدَ الْبَعِيرُ :
إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

أبو العباس عن ابن الأَعرابي : هَجَدَ
الرَّجُلُ : إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ : إِذَا نَامَ
بِاللَّيْلِ .

قلت : والقراء كلهم على فَتْحِ الجيم في
قول الله جلَّ وعز : « وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِم »^(١)
وَجِهَازٍ بِالسَّكْرِ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِمُجْدَدَةٍ ، وموت
بجهاز : أَيْ وَجَّهَ . والعرب تقول : ضَرَبَ
الْبَعِيرُ^(٢) فِي جِهَازِهِ ، إِذَا جَفَلَ فَجَدَّ فِي الْأَرْضِ
وَالْتَبَطَ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَجِلَ .

ه ج ط

[الطيهوج]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَالطَّيْهُوجُ : طَائِرٌ أَحْسَبُهُ
مَعْرَبًا ، وَهُوَ ذَكَرُ السَّلْكَانِ .

ه ج د

هجد ، هذج ، جهد ، هذج .

[هجد]

قال الليث : هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : إِذَا نَامُوا ،
وَتَهَجَّدُوا : إِذَا اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ .

أبو عُبيد ، عن أبي عبيدة : الهاجد :
الناقم ، والهاجد المصلِّي بالليل .

وقال الخطيئة :

فَحَيَّاكَ وَدُّ مِنْ^(٣) هَذَاكَ لِفَتِيَّةٍ
وَحُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةِ هُجْدٍ

(١) آية ٥٩ سورة « يوسف » .

(٢) ضبط في المصورة بالنصب .

(٣) رواية اللسان ٤٤ ص ٤٣ : « ما » مكان :

« من » .

(٤) آية ٨٩ سورة « الإسراء »

(٥) ما بن القوسين جميعه ساقط من المصورة .

(٦) ساقطه من المنسوخة .

بَلَوْكَ غَايَةً الْأَمْرَ الَّذِي لَا تَأْلُو عَنْ الْجَهْدِ
فيه . تقول : جَهَدْتُ جَهْدِي وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي
وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي .

ابن السكيت : الْجَهْدُ : الغاية .

وقال الفراء : بَلَغْتُ بِهِ الْجَهْدَ : أَيْ
الغَايَةَ ، وَاجْتَهَدْتُ جَهْدَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ
الْبَلْغَ فِيهِ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجَهْدُ فَالطَّاقَةُ ، يُقَالُ :
اجْهَدْ جُهْدَكَ . قَالَ : وَجَهَدْتُ فَلَانًا : بَلَغْتُ
مَشَقَّتَهُ ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
وَأَجْهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْعَدَاوَةِ وَجَاهَدَتِ الْعَدُوُّ
مُجَاهَدَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ : جَهَدْتُهُ وَأَجْهَدْتُهُ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وقال الأعشى (٢) :

* جَهَدَنْ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا *

شَمِيرٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ : هَذِهِ بَقْلَةٌ
لَا يَجْهَدُهَا الْمَالُ : أَيْ لَا يَكْثُرُ مِنْهَا ، وَهَذَا
كَلًّا يَجْهَدُهَا الْمَالُ : إِذَا كَانَ يَلِجُّ عَلَيْهِ
وَيَرْعَاهُ .

(٢) صدره :

لجأت وجال لها أربيه

وقال في موضع آخر : الهاجد : النائم ،
والهاجد : المصلي ، قال : وكذلك التهجّد
يكون مصلياً ويكون نائماً .

عمرو عن أبيه قال : هَجَدَ وَهَجَّدَ : إِذَا
قَامَ مَصْلِيّاً ، وَهَجَّدَ : إِذَا نَامَ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ .

قلت : والمعروفُ في كلام العرب أن
الهاجدَ النائمَ ، وقد هَجَدَ هُجُودًا : إِذَا نَامَ ،
وَأَمَّا التَّهَجُّدُ ، فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ
آخِرَ اللَّيْلِ ، وَكَانَهُ قِيلَ لَهُ : مَتَهَجِّدٌ لِإِلْقَائِهِ
الهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَمَا أَنَّهُ قِيلَ لِلْعَابِدِ : مَتَحَنَّنٌ
لِلْإِلْقَاءِ الْحِنْتِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ الْإِثْمُ .

[جهد]

وقال الليث : الْجَهْدُ : مَا جَعَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ أَمْرٍ شَاقٍّ فَهُوَ مَجْهُودٌ . قَالَ : وَالْجَهْدُ
لَفَةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ : وَالْجَهْدُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ
يَعِيشُ بِهِ الْمُقْلُ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ .

قال الله جل وعزّ : «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ» (١) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . قَالَ : وَالْجَهْدُ أَيْضًا :

(١) آية ٧٩ سورة «التوبة»

وقال الأصمعيّ: كلّ لبن شدّ مذقه بالماء فهو مجهود.

وقال الشّماخ يصف إبلا بالفزارة:
تُفَضِّحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتَهَا غُرَفَا
مِنْ ناصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِّ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ^(١)

فمن رَوَى البيت هكذا أراد بقوله: مجهود:
المشتمى الذى يُبلَّغ عليه فى الشُّرب لطيبه
وحلاوته، ومن رواه: «لو غير مجهود»؛ فعناه
[أنها^(٢)] غِزَارٌ لا يَجْهَدُهَا الحلب
[فَينْهَكُ^(٣)] كَبَنَهَا.

وقال الأصمعيّ فى قوله غير مجهود: إنه
يُمَدَّقُ لأنه كثير.

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ:
«الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ»^(٤). قال: الجهد:
الطاقة، تقول: هذا جُهْدِي، أى طاقتي؛ ويقال:
اجهدْ جُهْدَكَ.

(١) رواية الديوان: «تصبح» - بالجزم - جواباً
لشرط سابق - و «غرَقاً» - بالقاف، وبالعين المعجمة:
جمع غرقة: وهى القليل من اللبن، أو بالهمزة لأنه عرق
يتحلب فى العروق. اه باختصار من شرح الديوان
ص ٢٣.

(٢) ساقط من المنسوخة.

(٣) ساقط من المنسوخة.

(٤) آية ٧٩ سورة «التوبة».

وأخبرنى المنذرى عن القاسم [بن^(٥)]
محمد القرشىّ بن سعيد بن عمرو، عن مروان،
عن عيسى بن المغيرة، عن الشّعبيّ قال: الجهد
[الطاقة: تقول: هذا جُهْدِي: أى طاقتي.
الجهد^(٦)] فى القيتة^(٧) والجهد فى العمل.

شمر عن ابن شميل، قال الجهاد: أظهرُ
الأرض وأسواها: أى أشدّها استواء، أنبتت
أو لم تُنبت، ليس قُرْبُهُ جَبَلٌ ولا أكمة،
والصحراء جهاد، وأنشد:

يَعُودُ تَرَى الأرضَ الجَادَ وَيَنْبُتُ الـ

سَجَادُهَا وَالْعُودُ رَيَّانُ أَخْضَرُ

قال، وقال أبو عمرو: الجاد والجهد:
الأرض الجذبة التى لا شىء فيها، والجماعة:
جُمُودٌ وجُهدٌ.

(٥) ساقط من المنسوخة.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا
الموضع: المنسوخة والمصورة، ولا معنى لها، وفى اللسان:
«الفتنة»، ولا معنى لها أيضاً، فلمعها معرفة عن:
«الغاية»، لكن يكون الأرجح معها الفتحة «الجهد»
واختر اللسان ج ٤ ص ١٠٩ والتاج ج ٧ ص ٣٢٩.

وقال السكيت :

أَمَرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذْ قَحَطَ الْقَطْ

رُفَأَسَى جَهَادُهَا تَمَطُّورًا

وقال الفراء : أرضٌ فضاء وجهادٌ، وبراز

بمعنى واحد .

وقال غيره : أجهد فيه الشئبُ إجهادا :

إذا بدا فيه وكثر .

وقال عدى بن زيد :

لَا تُتَوَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَّ

هَدَّ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

ويقال : [أجهد لك الطريقُ ، وأجهد

لك الحقُّ : برَزَ وظَهَرَ ووضح .

وقال أبو عمرو بن العلاء : حلفَ بالله

فأجهدَ ، وسار فأجهدَ ، ولا يكونَ فجهدَ .

وقال أبو سعيد : ^(١) أجهدك هذا الأمرُ

فأركبه : أى أمكنك وأعرض لك .

وقال أبو عمرو : أجهَدَ القومُ [لى ^(٢)] :

أى أشرَفُوا .

وقال الشاعر :

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا

ثُرْتُ إِلَيْهِمْ بِالْحَسَامِ الصَّقِيلِ

وقال أبو زيد ، يقال : إن فلانا لجهد

لك ، وقد أجهَد : إذا اختلط .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجهاض

والجهادُ تمرُّ الأراك ، ونحو ذلك .

قال أبو عمرو ، وقال الحسن في قول الله

جلَّ وعزَّ : « وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

الْعَفْوُ » ^(٣) هو أن لا يجهد الرجلُ ماله ثم يقدم

يسأل الناس .

وقال النضر : معنى يجهد ماله . يعطيه

ههنا وههنا .

[هدج]

قال الليث : الهدجان : مشيه الشيخ

ونحو ذلك ، يقال : هدَجَ الشيخُ وهدَجَت

الريِّحُ : أى حَتَّتْ وصَوَّتْ ، والهدجُ : تقطيع

الصوت ، وهدَجُ الظِّلْمِ : وهو سعىٌ ومشىٌ

(١) ما بين القوسين جميعه ساقط من المصورة ،

وهو لى اللسان كالمنسوخة ج ٤ ص ١٠٨ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) الآية ٢١٩ من سورة البقرة .

وَعَدَوْهُ، كُل ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِهَاشٍ^(١)
وَأَنْشَدَ^(٢):

* وَالْمُصَفَاتِ لَا يَزِلْنَ هَدْجًا *

وقال العجاج يصف الظلم:

* أَصَكَ نَفْضًا لَا يَبْنِي مُسْتَهْدَجًا *

قال ابن الأعرابي في قوله: مُسْتَهْدَجًا:
أى مستعجلاً، أى أفرغ^(٣) فَرَ، ومن رواه
بكسر الدال أراد أنه لا يزال عَجَلَانِ فِي
عَدْوِهِ.

وقال غيره: الْهَدْجَةُ: رَزْمَةُ النَّاقَةِ
وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا، وَنَاقَةُ هُدُوجٍ وَمِهْدَاجٍ.
ويقال للريحِ الْخَنُونُ: لَهَا هَدْجَةٌ وَمِهْدَاجٌ،
ومنه قولُ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ يَصِفُ حُمْرَ
الْوَحْشِ:

حَتَّى سَلَكَنِ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مِنْ تَسْلٍ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي:

(١) رواية اللسان ج ٣ ص ٢١١: «ارتعاش»

وهو بضمه.

(٢) وأنشده (المسوخة) وهو احتمال في الصورة،

وهو سبق قلم.

(٣) أفرغ. المسوخة.

يقال: تَهْدَجُوا عَلَيْهِ وَتَبَابُؤُوا عَلَيْهِ: إِذَا
أَظْهَرُوا الْإِطْفَاقَ، وَيُقَالُ: ظَلِيمٌ هَدْجَجَ
لِهْدَجَانِهِ فِي مِثْلِهِ.

قال ابن أحر:

لِهْدَجْدَجٍ جَرَبٍ مَسَاعِرُهُ

قد عاها شهرًا إلى شهرٍ

وإنما قال: جَرَبٍ^(٤) مَسَاعِرُهُ لَأَنَّ ذَلِكَ
الْمَوْضِعَ مِنَ النَّعَامِ لَا رِيشَ عَلَيْهِ.

وقال الأصمعي: الْهَدْجَانُ: مُدَارَكَةُ
الْخَطْوِ، وَأَنْشَدَ:

وَهْدَجَانًا لِمَنْ يَكُنْ مِنْ مِثْلِي

كَهَدْجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

مُزَوِّيًا لِمَا رَأَاهَا زَوَزَتْ

وتال ابن الأعرابي: هَدْجٌ: إِذَا اضْطَرَبَ
مِثْلُهُ مِنَ الْكِبَرِ، وَهُوَ الْهَدْجُ.

والهَدْجُ: مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ.
وَقِدْرٌ هُدُوجٌ: سَرِيعَةُ الْغَلْيَانِ.

(٤) في المسوخة: «جرب» - بضم فسكون على
الجمجمة -، وأهمل في الصورة، والناسب للحكاية هو
الضيق السابق.

[دجه]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : دَجَّهَ الرجل ، إذا
نام في الدُّجْيَةِ ، وهي فُتْرَةُ الصَّائِدِ .

ه ج ت

أهملت وجوهه ، وأما :

[تجاه]

فأصله وُجَاه ، وقد اتَّجَهْنَا وتَجَهَّنَا .

ه ج ظ ، ه ج ذ ، ه ج ث : أهملت وجوهها .

باب الهاء والجيم مع الراء^(١)

ه ج ر

هجر ، هرج ، جهر ، جره

رهج ، رجه :

مستعملات .

[هجر]

قال الفراء في قول الله جل وعز : «مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ»^(٢) . قال : الهاء في قوله
«به» للبيت العتيق ، يقولون : نحن أهل وقطانه
وإذا كان الليل وسمر ثم هَجَرْتُم النبي صلى
الله عليه وسلم والقرآن ، فهذا من الهَجَرِ
والرافض .

أَهْجَرْتُ ، وهذا من الهَجَر وهو الفُحْش ، وكانوا
يَسُبُّونَ النبي صلى الله عليه وسلم إذا خَلَوْا حولَ
البيت ليلاً .

وقال الفراء : وإن قُرِئَ تَهْجُرُونَ ، فُجِّلَ
من قولك : هَجَرَ الرجلُ في منامه إذا هَدَى ،
أى أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره
فهو كالمُذَيَّان .

وروى عن أبي سعيد الخدري أنه كان
يقول لبنيه : إذا طُفِقَ بالليل فلا تَلْغَوْا ولا
تَهْجُرُوا .

قال أبو عبيد : معناه ، لا تَهْذُوا ، وهو
مِثْلُ كلام المَبْرَسَمِ والمَحْمُومِ ، يقال : هَجَرَ
يَهْجُرُ هَجْرًا ، والكلام مهجور ، وروى

قال : وقرأ ابن عباس : « تَهْجُرُونَ » من

(١) في المنسوخة : « الزاي » ، ولا يساعده
التبيل ؛ لأنه للراء كما أثبتته الصورة .
(٢) آية ٦٧ سورة « المؤمنون » .

وقال أبو عبيد: يقول: أَخْلَصُوا الْهَجْرَةَ
وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ صِحَّةٍ مِنْكُمْ ،
فهذا هو التَّهَجُّرُ ، وهو كقولك : فلانٌ يَتَحَلَّمُ
وليس بحليم ، وَيَشْجَعُ وليس بشجاع : أى أنه
يُظَاهِرُ ذلك وليس فيه . قلت : وأصل الْمُهَاجِرَةِ
عند العرب : خروجُ البدويِّ من باديةِ إلى
المدُن .

يقال : هاجرَ الرجلُ ، إذا فَعَلَ ذلك ،
وكذلك كلُّ غُلٍّ بِمَسْكَنِهِ مُنْتَقِلٌ إِلَى دَارِ قَوْمٍ .
آخرين ؛ لأنهم تَرَكَوا ديارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمُ الَّتِي
بِهَا نَشَأُوا بِهَالِكٍ^(٤) وَلَحَقُوا بِدَارِ قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا
أَهْلٌ وَلَا مَالٌ حِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وكذلك الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ .
فَكُلُّ مَنْ فَارَقَ رِبَاعَهُ مِنْ بَدْوٍ أَوْ حَضَرِيٍّ
وَسَكَنَ بَلَدًا آخَرَ فَهُوَ مُهَاجِرٌ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ
الْهَجْرَةُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً »^(٥)
وَكُلُّ مَنْ أَقَامَ مِنَ الْبَوَادِي بِمَبَادِيهِمْ وَتَحَاضُرِهِمْ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنْ
قَوَّيْتُمْ أَتَّخِذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا »^(١) : قَالُوا فِيهِ
غَيْرُ الْحَقِّ ، أَلَمْ تَرِ إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرُ
الْحَقِّ ؟ !

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ
كَانَتْ نَهْيُتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا
تَقُولُوا هُجْرًا » فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَرَعَ عَنِ الْكَسَائِيَّ
وَالْأَصْمَى أَنَّهُمَا قَالَا : الْمُهْجَرُ : الْإِفْخَاشُ فِي
الْمَنْطِقِ وَالْحَنَّا^(٢) .

يقال منه : أَهْجَرَ الرَّجُلُ يُهْجِرُ ، وَقَالَ
الشَّمَاخُ :

كَجَدَةٍ^(٣) الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَهْجَرْتُ بِالرَّجْلِ
إِهْجَارًا : إِذَا اسْتَمَزَّتْ بِهِ وَقُلْتَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا ،
وَهَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا ، إِذَا تَبَاعَدَ وَتَأَيَّ ، وَهَجَرَ
فِي الصَّوْمِ هَجْرًا وَهَجَرَانَا .

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالٍ : هَاجَرُوا وَلَا
هَجَرُوا .

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « وَاللَّهُ » ، وَالْمُنَاسِبُ أَنْ يُقَالَهُ
مِنْ الْمَوْضِعِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(٥) آيَةُ ١٠٠ سُورَةِ النِّسَاءِ .

(١) آيَةُ ٣٠ سُورَةِ « الْفُرْقَانِ » .

(٢) وَالْحَنَاءُ - بِالْهَاءِ - فِي الْمَوْضِعِ .

(٣) رَوَايَةُ الْبُيُوتَانِ ش ٢٨ : « مَجْدَةٌ » .

في طول أو تمام وحسن : إنه لمُهَجِّر . ونَخَلَةٌ
مُهَجِّرة : إذا أفرطت في الطول ، وأنشد :
يعلى بأعلى السُّحُقِ المَهاجِرِ
منها عِشاشُ الهُدُودِ القَرَارِ (٢)

وسمعتُ العرب تقول في نَمَتِ كل شيء
جاوَزَ حَدَّهُ في تمامه : إنه لمُهَجِّر ، وَاقَةٌ
مُهَجِّرة : إذا وُصِفَ بالفَرَاةَ والحسن ، وإنما
سمى ذلك إهْجَاراً ؛ لِأَنَّ نَاعَتَهُ يَخْرُجُ في نَمَتِهِ عن
الحَدِّ المقَارِبِ المُشَاكِلِ للمنعموت إلى نَمَتِ يُفْرِطُ
فيه ، فكانه يَهْذِي ويَهْجُرُ (٣) .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هَجَّيرَى الرجل : كلامه ودأبه ، وشأنه . وقال
ذو الرِّمَّة :

رَمَى فَأَخْطَأُ وَالْأَنْدَارُ غَالِبَةٌ

فَانصَمْنَ وَالْوَيْلُ هَجَّيرَاهُ وَالْحَرْبُ
وقال الأُمَوِيُّ : يقال : ما زال ذلك
إِهْجِيرَاهُ وَهَجَّيرَاهُ ودأبه ودَيْدَنَهُ .

ورَوَى مالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُعَمَّى عَنْ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وَلَمْ يَلْحَقُوا بِالَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ
يَتَحَوَّلُوا إِلَى أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أُحْدِثَتْ فِي
الْإِسْلَامِ وَإِنْ كَانُوا مُسْلِمِينَ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَهاجِرِينَ
وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْقَيْءِ نَصِيبٌ ، وَيَسْمَوْنَ
الْأَعْرَابَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : هَجَرْتُ الْبَعِيرَ
أَهْجَرُهُ هَجْراً ، وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ حَبْلٌ فِي رُسْنِ
رِجْلِهِ ثُمَّ يُشَدَّ إِلَى حَقْوِهِ .

وقال أبو الهيثم : قال نصير : هَجَرْتُ
الْبَكْرَ ، إِذَا رَبَطْتَ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلاً إِلَى حَقْوِهِ
وَقَصَرْتَهُ ثَلَاثًا يَقْدِرُ عَلَى الْمَدْوِ .

قلتُ : وَالَّذِي حَفِظْتُهُ عَنِ الْعَرَبِ فِي تَفْسِيرِ
الْهَجَارِ أَنْ يُوْخَذَ حَبْلٌ وَيُسَوَّى لَهُ عُرْوَتَانِ فِي
طَرَفَيْهِ بَزْرَيْنِ ، ثُمَّ تَشَدُّ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي
رُسْنِ رَجُلِ الْفَرَسِ وَتُزَوَّرُ وَكَذَلِكَ الْعُرْوَةُ
الْأُخْرَى فِي الْيَدِ ، وَتُزَوَّرُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ :
هَجَّرُوا خَيْلَكُمْ ، وَقَدْ هَجَرَ (١) فَلَانِ فَرَسَهُ
هَجْراً .

وقال أبو زيد : يقال لكل شيء أفرط

(٢) يروى : « قبحا عِشاش » اللسان ج ٦ ص ٣٩٩

(٣) بهذا الضبط - من الثلاثي - في الأصلين

الذين بأيدينا في هذا الموضع : الصورة والمنسوخة .

(١) ضبط بالتشديد في المنسوخة .

لاستبقوا إليه » ، أراد به التبكير إلى جميع الصَّلوات : [وهو الذَّهاب إليها في أوَّل أوقاتها . قلتُ : وسائرُ العرب تقول : هَجَرَ الرجل : إذا خرج وقتَ الهجرة رواه أبو عبيد عن أبي زيد . هَجَرَ الرَّجُلُ : إذا خرج بالهجرة] (٣) .

قال : وهي نصفُ النهار ، قال : ويقال : أتَيْتُهُ بالهجير وبالهَجَر .

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهجرة إنما تكون في القَيْظ ، وهي قبل الظُّهر بقليل ، وبعدها بقليل . قال : والظُّهرة : نصفُ النهار في القَيْظ حين (٤) تكونُ الشمسُ بحِمالِ رَأْسِكَ كأنها لا تريد أن تبرح .

أُنشد (٥) النَّذي فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابي في نوادره قال : قال جَعْمَنَةُ بْنُ جَوَّاسِ الرِّبَعِيِّ في ناقته .

صلى الله عليه وسلم : « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجِيرِ لاستَبَقُوا إِلَيْهِه ؛ وفي حديث آخر : « التَّهْجِيرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى بَدَنَةً » يذهبُ كثيرٌ من النَّاسِ إلى أن التَّهْجِيرَ في هذه الأحاديث تَفْعِيلٌ مِنَ الْهَاجِرَةِ وقتَ الزوال ، وهو غَلَطٌ ، والصواب ما رواه أبو داود المصاحفِي عن النضر بن شُمَيْل أنه قال : التَّهْجِيرُ إِلَى الْجُمُعَةِ وغيرها : التَّبْكَيرُ .

قال : سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ يقول ذلك في تفسير هذا الحديث .

قلت : وهذا صحيح ، وهي لغةُ أهل الحجاز (١) ومن جاورهم من قَيْسَ .

وقال ليبد :

* راحَ القَطينُ بهِجْرٍ بعدما ابتَكَرُوا *

فقرنَ الهَجْرَ بالابتكار ، والرواحُ عندهم : الذَّهابُ والمُضَى ، يقال ، راحَ القومُ : أَى خَفُوا ومَرَوْا أَى وقتَ كان .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه (٢) قال : « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجِيرِ

(٣) ما بين القوسين : ساقط جميعه من المصورة .

(٤) حتى (المصورة) .

(٥) أنشدني (المنسوخة) .

(٦) هذا ضبط المصورة ، وضبطت في المنسوخة

بسكون الباء مع كسر الراء .

(١) هي - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) ساقط من المصورة .

قلت: وهذا الذي ذكره الليث في تفسير
الهجار مقارب لما حكىته عن العرب سماعاً
وهو صحيح، إلا أنه يهجر بالهجار
الفعل وغيره.

وقال أبو عمرو: هجار القوس: وترها .
وقال أبو سعيد: الهجرة من حين تزول
الشمس، والهويجرة^(٢) بعدها بقليل .

والهاجري: البناء . وقال لبيد:
كعقر الهاجري إذا ابتناه

بأشياء حُذِنَ على مثال
والهجير: الخوض المبنى .

وقالت خنساء تصف فرساً:
فَمَالَ فِي الشَّدِّ حَيْنًا كَمَا

مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

شبهت الفرس حين مال في حوضه
بحوض ملىء فأنشلم ومال ماؤه سائلاً .

أبو عبيد عن الأصمعي: الهجير: ما ليس
من الخمض .

هل تَذَكَّرِينَ قَسَمِي وَتَذَرِي
أَزْمَانَ أَنْتِ بَرُوضِ الْجَفْرِ
إِذَا أَنْتِ مِضْرَارُ جَوَادِ الْخَضْرِ
فِيهِمْ هَجْرُونَ بهجير الفجر^(١)

قلت: قوله بهجير الفجر، أي يُبَكِّرُونَ
بوقت السحر .

وقال الليث: أَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ .

قال: والهجيري: اسم من هجر إذا
هذى .

قال: والهجر من الهجران: وهو ترك
ما يلزمك تعاهده .

قال: والهجار: مخالف للشكال تشدبه
يد الفحل إلى إحدى رجليه، وأنشد:

* كَأَنَّمَا شَدَّ هِجَارًا شَاكِلا *

(١) هذه الأبيات مختصرة من أبيات كثيرة
مذكورة في اللسان ج ٦ ص ١٥٩
وج ٧ ص ١١٦ .

(٢) وهو بجرة . المنوخة، وهو تعريف .

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخِلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

أبو عبيد عن الفرّاء : ناقة مُهْجِرَة : فائقة

في الشَّحْمِ والسَّمَنِ .

قال : ويقال : رماه بهاجراتٍ ومُهْجِرَات :

أى بفضائح ، وناقة هاجرة فائقة .

قال أبو وَجْرة :

تُبَارِي بِأَجَازِ الْعَقِيقِ غُدِيَّةً

عَلَى هَاجِرَاتٍ حَانَ مِنْهَا زُؤُلُهَا

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال لِلْمَخْلَةِ

الطويلة : ذهبت هَجْرًا ، أى طولا وعِظَمًا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد يقال : لقيتُ فلانًا

عن غُفْرٍ : بعدَ شهرٍ ونحوه ، وعن هَجْرٍ بعدَ

الحول ونحوه .

وعَدَدٌ مُهْجِرٍ : كثير .

وقال أبو نَحِيلَة :

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْضٌ مُهْجِرٌ *

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال لِلخَاتَمِ :

الهِجَارِ والزينة ، وأنشد^(١) :

* وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهِجَارَا *

قال : يصفه بِالْحَذَقِ إِذَا رَمَى .

قال : وَالْمُجِيرَة : تصغير الهَجْرَة^(٢) :

وهي السَّنةُ التَّامَة .

قلتُ ؛ ومنه قولهم : لقيتهُ عن هَجْرٍ^(٣) ،

أى بعد حَوْل .

وأنشد ابن الأعرابي^(٤) :

وَعِلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ

وَأَبْقَى مِنْ جَذْبٍ لَوِيْنَهَا هَجِيرٌ^(٥)

قال : هَجْرٍ^(٦) : يمشى مُثْقَلًا مُتْقَارِبَ

(١) أى للأغلب ، وقبله :

مَا إِنْ رَأَيْتَا مَلَكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَفَارَا

اللسان ج ٨ ص ١١٧ .

(٢) ضبطت في المنسوخة بالكسر ، ونس القاموس

على أنها بالفتح كالذي أثبتناه من الصورة .

(٣) هذا الضبط من المنسوخة ، وعليه القاموس ،

وهو في بعض نسخه بالياء ، وفي بعضها بدونها ، وأهمل

الضبط في الصورة .

(٤) أى للعجاج . اللسان ج ٧ ص ١١٧ .

(٥) ضبط بالتحريك في الصورة .

(٦) أهملت الجيم والضبط في الصورة .

الْخَطُّو كَأَنَّ بِهِ هِجَارًا لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنْ
الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ .

وسمعت واحدٌ من غير البَجْرَانِيَّينِ
يقولون للطعام الَّذِي يُوْكَلُ نَصْفَ النَّهَارِ :
الْهَجُورِيَّ .

[هرج]

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : هَرَجَ النَّاسُ
يَهْرِجُونَ هَرْجًا ، مِنْ الْإِخْطِلَاطِ .

وقال الليث : الهَرْجُ : الْقِتَالُ وَالْإِخْطِلَاطُ
فيه ، وأنشد الأصمعيّ قولَ ابنِ الرُّقَيْتَاتِ (١) :
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ ؟
وقال بهرجَ الرجلُ الرَّأْيَ يَهْرِجُهَا (٢) ، إِذَا
نَكَحَهَا ، وَقَدْ هَرْجَهَا لَيْلَةً جَمَاءَ .

زوى أبو عَوانة عن عاصم [عن
أبي وائل (٣)] عن عبد الله بن قيس الأشعريّ
قال : « قيل لعبد الله بن مسعود : أتعلم الأيام التي
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا

(١) في فتنة ابن الزبير . اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .

(٢) ضبط بالضم في الصورة ، وبه وبالكسر

في المنسوخة ، وما وجهان كما في اللسان ج ٣ ص ٢١٢ .

(٣) ساقط من الصورة .

الْهَرْجُ ؟ قَالَ : نَعَمْ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ،
يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ الْجَهْلُ ، وَيَكُونُ الْهَرْجُ ،
فَقَالَ أَبُو مُوسَى : الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ :
الْقَتْلُ » .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : بَابُ مَهْرُوجٍ : وَهُوَ
الَّذِي لَا يُسَدُّ ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ ، وَقَدْ هَرَجَ
الْإِنْسَانُ يَهْرِجُهُ : أَيْ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا ، وَهَرَجَ
الْقَوْمُ يَهْرِجُونَ (٤) فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَفَاضُوا
فِيهِ وَأَكْثَرُوا .

وفي الحديث : « قَدْ آمَ السَّاعَةُ هَرْجًا » : أَيْ
قَتَلَ شَدِيدًا .

أبو عُبيد ، عن الأصمعيّ : هَرَجَ الْفَرَسُ
يَهْرِجُ هَرْجًا [وَهُوَ فَرَسٌ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ :
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَدْوِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمَعْجَاجِ :

* غَمَرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مَهْرَجًا *

ويقال : هَرَجَ (٥) الْبَعِيرُ يَهْرِجُ هَرْجًا (٦) :
إِذَا مَاسَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

(٤) ضبط بالكسر في المنسوخة ، وبالضم في

المصور : وما وجهان كما يستفاد من القاموس .

(٥) ضبط بالفتح في المنسوخة ، وهو بالكسر

كما في اللسان ج ٣ ص ٢١٢ ومثله في القاموس .

(٦) ساقط من الصورة .

وقال شمر : هَرَجٌ ^(١) البعيرُ من شدة الحرِّ ، وقد أَهْرَجْتَ بعيرَكَ : إذا وَصَلَ الحرُّ إلى جوفه ، ورجل مُهْرَج : إذا أَصَابَ إِبِلَهُ الجَرْبُ فَطَلَّاهَا بِالْفَطْرِانِ وَوَصَلَ حَرُّهُ إِلَى جوفها . وَأَنشد في ذلك قوله :

هَلَى نَارِ جِنَّ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا

جَمَالٌ طَلَّاهَا بِالْعَيْنَةِ مُهْرَجٌ

قلتُ : ورأيت بعيراً أَجْرَبَ مُهْيًى
بِاتَّخُضْخَاضِ فَهْرَجٍ ^(٢) هَرَجًا شَدِيدًا ثُمَّ
سَقَطَ وَمَاتَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هَرَجْتُ
السَّبعَ ، إذا صَحَّتْ بِهِ .

وقال رؤبة :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَّةِ

فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهِّتِ

قال شمر : الْمُتَهِّتِ : الذي تَهَّتْ فِي الْبَاطِلِ :
أَي رُدَّ فِيهِ .

وقال الأصمعي : يقال : هَرَجَ بعيره ،
إذا حَمَلَ عليه في السَّيْرِ الهَاجِـرةَ ،
وَأَنشد :

* وَرَهَبًا مِنْ حَفْزِهِ أَنْ يَهْرَجَا *

وَالْمُهْرَجُ ^(٣) : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

وَالْكَبِشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ التَّوْدُ لَهُ

زَوْرَى بِأَلَيْتِهِ لِلذَّلِّ وَاعْتَرَفَا

[جهر]

سلمة عن الفراء : جَهَرْتُ السَّقَاءَ ، إذا
نَحَضَتْهُ ، وَالْجَهِيرُ : اللَّبَنُ الَّذِي أَخْرَجَ
زُبْدَهُ ، وَالتَّمِيرُ : الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ ^(٤) وَهُوَ
التَّمِيرُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهَرْتُ الْبَيْتَ ،
وَاجْتَهَرْتُهَا ، إِذَا تَرَحَّطَهَا ، وَأَنشد :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْمَ رِناهِ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرُناهِ

(٣) ضبط. بالفتح في الصورة ، والكسر هو
نص القاموس وعليه النسخة .
(٤) ساقط من النسخة .

(٢، ١) ضبط بالفتح في النسخة ، وبالكسر في
الصورة وهو به فحسب كما أسلفنا عن اللسان والقاموس .

أراد أنهم من كثرتهم نزفوا مياه الآبار
الآجنة وعمرُوا الرَّاكَايا التي ليس عليها حاضِر
بنزولهم عليها .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه : أنه وصفَ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً
ولا طويلاً ، وهو إلى الطول أقربُ ، مَنْ رآه
جَهره ، معنى جَهره ، عَظُمَ في عَيْنَيْهِ ، ومنه قولُ
الراجز :

لا تَجْهَرُ بِنِي ^(١) نَظَرًا وَرُدِّي
فقد أَرَدُ حينَ لا مَرَدٍّ

يقول : استعظمتِ مَنْظَرِي فَانِي مع
ما ترين من مَنْظَرِي شُجاعٌ أَرَدَ الفُرسان
الذين لا يَرُدُّهم إِلَّا مِنِّي .

قال : وكبشُ أَجْهرَ ، ونمجةٌ جَهرَاءُ ،
وهي التي لا تَبْصُرُ في الشمس .

ومنه قول الهذلي ^(٢) :

جَهرَاءُ لا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بصراً ولا ^(٣) مِن عَيْلَةٍ تُفَنِّينِي

قال : يصف فرساً بقوله : جَهرَاءُ .
وقال غيره : أراد بالجَهرَاءِ عَنَزًا أو نَفْجَةً .
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الجُهرَة : اتَّوَلَه ^(٤) ، ورجل ^(٥) أَجْهر وامرأة
جَهرَاءُ : في عُيُونِهِما حَوْل .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهرَتْ الجَلِيشُ
واجْتَهَرَ شُهُمٌ : إِذَا كَثُرُوا في عَيْنِكَ ، وكذلك
الرجلُ تَراه عَظِيماً في عَيْنِكَ .

وقال المجاج يصف جيشاً عَرْمَماً :

كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهرُ
لَيْلًا وَرَزْوَغِرُهُ إِذَا وَغَر

زُهاؤُهُ : كثرة عدده ، ويقال : رأيتُ
جُهرَ الرَّجلِ : إِذَا نظَرْتَ إلى هَيْئتهِ وَحُسنِ
مَنْظَرِهِ فَرَأَعَكَ حُسنُهُ .

وقال القطامي :

شَنَنْتُكَ إِذَا أَبْهَرْتُ جُهرَكَ ^(٦) سَيِّئًا

وما غَيَّبَ الأَقْوامُ تَابِعَةَ الجُهرِ

قال : (ما) في معنى الذي ، يعني ما غاب

(٤) الواو مفتوحة في المصورة .

(٥) رجل - بدون العاطف - في المصورة .

(٦) في المصورة : « جهديك » - بالبدال - .

(٤م - ٦ج)

(١) ضبط بالكسر في المصورة .

(٢) أبو العيال . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٢٦٢ .

(٣) رواية الديوان ج ٢ ص ٢٦٣ : « ما » .

قال : والجوهر : كلُّ حجرٍ يستخرجُ منه شيءٌ ينتفع به ، وجوهرُ كلِّ شيءٍ ما خُلِقَتْ عليه جبلته .

وجهر فلانٌ في كلامه وقراءته . قال : وأجهر بقراءته لغة .

أبو عبيد : جهرتُ الكلام وأجهرتُه : إذا أعلنته .

والجُهراء : ما استوى من ظهر الأرض بها شجرٌ ولا إكَّامٌ ولا رمالٌ إنما هي فضاء ، وكذلك العراء : يقال وطننا أعريَّةً وجُهروات وهذا من كلام ابن شميل .

أبو سعيد : جَهرٌ للمعروف : أى خَلِيقٌ له ، وهم جُهراء للمعروف : أى خُلُقَاء له ، وقيل ذلك ؛ لأن من اجتهره طمع في معرفته .

وقال الأخطل :

جُهراء للمعروف حينَ تَرَاهُمُ

خُلُقَاءَ غَيْرِ تَنَابُلٍ أَشْرَارِ

ابن السكيت : جُهراء الحى : أفاضلهم ، وأمرٌ مُجهر : أى واضح ، وقد أجهرته أنا لإجهاراً

عنك من خُبر الرجل فإنه تابعٌ لمنظره ، والجُهر^(١) يستعمل في اللَّيِّ ، وهو القَبِيح كما يستعمل في البهيِّ الحسن .

ثعلب عن الأعرابي : رجل حسن الجهارة والجُهر^(٢) : إذا كان ذا منظر حسن .

وقال أبو النجم :

وأرى البياضَ على النساءِ جَهارةً

والمِيتَى أعْرِفُهُ على الأُدْماءِ

وقال أبو زيد : يقال : ما في القوم أحدٌ يجهره عني : أى تأخذه عني .

قال : وجهرتُ بالقول أجهرُ به ، إذا أعلنته . ورجلٌ جَهر الصوت : أى على الصوت ، وكذلك رجلٌ جَهورىُّ الصوت : رفيعه . ويقال : جاهرنى فلانٌ جِهاراً ، أى عالَفتى مُعالبَةً ؛ والجُهر : الملاينة .

وقال الليث : الجُهور : هو الصوت العالى .

(١) ضبط بالفتح في المنسوخة ، وبالضم في الصورة كما أئبناه منها ، وعبارة القاموس : « والجهر - بالضم - هيئة الرجل ، وحسن منظره » .
(٢) في اللي . المنسوخة .

(٣) ضبط بالفتح في المنسوخة وهو بالضم في الصورة كما أئبناه منها وهو نفس القاموس كما سبق .

رجلا إلى بعض الحكام فقال: بت منه
عُنْجِدًا مُذْ جَهْرٌ^(٦) فغاب عني . قال ابن
الأعرابي : أي [مُذْ]^(٧) قطعة من
الدَّهر .

[جره]

أبو عبيدة عن أبي زيد : سمعت جَرَاهِيَةَ
القوم : يريد كلامهم وعلايتهم دون سَرْم .

قال غيره : يقال جَرَّهْتُ^(٨) الأمرَ تَجْرِيهَا
إذا أعلنته ، ولقيته جَرَاهِيَةً ، أي ظاهراً ،
وأنشد :

ولولا دَا لَلْأَقَيْتُ النَّايا

جَرَاهِيَةً^(٩) وما عنها تَحِيدُ

ثعلب عن ابن الأعرابي تأججره : الشَّبهُ^(١٠)

الشديد .

وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جهراً : أي شَهَرْتُ به ،
فهو مجهور به : أي مشهور .

أبو عبيدة : فَرُسٌ جَهْوَرٌ : وهو الذي
ليس بأَجَشٍ^(١١) الصوت ولا أَغْنُ .

وقال ابن الأعرابي : أَجْهَرَ الرجلُ :
إذا جاء بَيْنَيْنَ جَهَارَةٍ^(١٢) وهم الحسنو القُدود
الحسنو المنظر ، وأَجْهَر : جاء بَابِنِ أَحْوَل .

عمر عن أبيه : الأَجْهَرُ : الحسن المنظر ،
الحسن الجسم التامة ، والأَجْهَرُ : الأحول
المليج^(١٣) الخولة^(١٤) والأَجْهَرُ : الذي لا يبصر
بالتَّهَار ، وضده الأعشى .

وفي حديث عمر : إذا رأيناكم جَهْرَناكم :
أي أَعْجَبْنَا أجسامكم : قال والجَّهْرُ :^(١٥) حُسْنُ
المنظر .

ابن الأعرابي : الجهر : قطعة من الدهر ،
والهَجْرُ : السنة التامة . قال : وحاكم أعرابي

(٦) ضبط بالتعريك والجر في المخطوطة

(٧) ساقط من المخطوطة .

(٨) ضبط بالتخفيف في المخطوطة .

(٩) رواية الديوان ج ٣ ص ١٠٩ : « صراحية » :

(١٠) الشب . المصورة .

(١١) أجش . المخطوطة .

(١٢) ضبط بالنصب في المخطوطة .

(١٣) المليج الأحول . الصورة .

(١٤) ضبطت بالتعريك في المصورة .

(١٥) ضبط بالفتح في المخطوطة ، والضم هو نس

القاموس كما سبق .

[رجه]

والرَّجَهُ ^(١): التَّشَبُّثُ بِالْإِنْسَانِ ^(٢)، وهو التَّزَعُّزُ قال: ويقال: أَرْجَهَ الأَمْرَ عن وقته إذا أَخَّرَهُ، وكذلك أَرْجَاهُ، كَأَنَّ الهَاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الهمزة.

[رهج]

قال الليث: الرَّهَجُ: الفُجَارُ. وقال غيره: أَرْهَجْتَ السَّمَاءَ إِرهَاجًا: إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ، وَنَوَى مُرْهَاجًا: كَثِيرَ الْمَطَرِ.

وقال مليح الهذلي:

ففي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوَى مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَاجٌ

والرَّهْجِيحُ: [الشَّيْبُ] ^(٣) الضَّعِيفُ مِنْ

الْفُضْلَانِ.

وقال الرازي:

فهى تَبْدُؤُ الرُّبْعَ الرَّهْجِيحَا

فِي الْمَشْيِ حَتَّى تَرْكَبَ الْوَسِيحَا

(١) فالرجه: المنسوخة.

(٢) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والصورة ومثلها في القاموس، والتسكئة، ووقع في نسخة اللسان: التثبت بالأسنان. قال الزبيدي: وعندي فيه نظر: التاج ٩ ص ٣٨٧. (٣) ساقط من الصورة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَرْهَجَ: إِذَا أَكْثَرَ بِخُورَ بَيْتِهِ. قال: والرَّهَجُ: الشَّيْبُ. ه ج ل هجل، هليج، هجل، هجل، لهج. مستعملة.

[هجل]

قال الليث: الِهَجْلُ: كَالْفَائِطِ يَكُونُ مُنْفَرَجًا بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَنًا مَوْطِنًا صُلْبًا. وقال أبو عبيد. الِهَجْلُ: المَطْمَنُ مِنَ الأَرْضِ.

شمر عن الأعرابي. الِهَجْلُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ وَغَمَضَ.

وقال أبو التَّجَم:

وَالْخَلِيلُ يَرْذِيَنَّ بِهِجْلٍ هَاجِلٍ

فَوَارِطًا قُدَّامَ زَحْفٍ رَافِلٍ

وَمَا لَهُمْ هَجْلٌ وَمُسْجَلٌ: إِذَا كَانَ مُضِيْعًا

مُخَلِّيً.

وقال غيره: الِهَجْلُ وَالْهَبْرُ مُطْمَئِنٌّ يُنْبِتُ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا وَجَمْعُهُ هُجُولٌ وَهُبُورٌ. وَأَهْجَلُ الْقَوْمِ فَهْمٌ مُهْجِلُونَ.

أبو بكر، سَمِعْتُ شَمِرًا يَقُولُ : قَالَ
ابن الأعرابي : الهَوَجَلُ : المَفَاةُ الذَاهِبَةُ فِي
سَيْرِهَا ، والهَوَجَلُ : الرَّجُلُ الذَاهِبُ فِي حُمْقِهِ ،
والهَوَجَلُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا . قَالَ :
[وهو ^(٢)] كُلُّهُ وَاحِدٌ ، وَلَكِنْ لَا يُحْسِنُونَ .
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْهَاجِلُ :
النَّامُ ، وَالْهَاجِلُ : الْكَثِيرُ الدَّمَرُ .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هَجَلْتُ بِالرَّجُلِ
تَهْجِيلًا ، وَتَمَعْتُ بِهِ تَمَعِيْعًا : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيْحَ
وَشَتَّمَهُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزُجٍ : لَا تَهْجَلَنَّ ^(٣) فِي أَعْرَاضِ
النَّاسِ : أَيْ لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ . وَالْهَجُولُ : الْبَقِيَّةُ
مِنَ النِّسَاءِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَجُولُ : الْفَاجِرَةُ ،
وَأَمْرَأَةٌ مُهْجَلَةٌ : وَهِيَ الَّتِي أَفْضَى قُبُلُهَا
وَدُبَّرُهَا .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُكَذِّبَ مَنْطِقِي

سَعْدُ بْنُ مُهْجَلَةَ الْعِجَانِ فَلَيْقِ ^(٤)

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) الميم مكسورة في الصورة .

(٤) ضبط بالرفع في الصورة .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَوَجَلُ : الْمَفَاةُ الْبَعِيدَةُ .
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : الْهَوَجَلُ : أَنْجَرُ السَّفِينَةِ ، وَالْهَوَجَلُ :
بَقَايَا النَّعَاسِ ، وَالْهَوَجَلُ : الدَّلِيلُ الْحَازِقُ ،
وَالْهَوَجَلُ : الْأَحَقُّ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْهَوَجَلُ :
الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَعَالِمَ بِهَا

[وَقَالَ شَمِرٌ ^(١)] : قَالَ يَحْيَى بْنُ نُجَيْمٍ :
الْهَوَجَلُ : الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ يَنَّا

هُمْوُ الْمُنَى وَالْهَوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

يُقَالُ : فَلَاةٌ هَوَجَلٌ : إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا .
وَالْهَوَجَلُ : النَّقِيلُ الْوَخِمُ ، وَنَاقَةٌ هَوَجَلٌ : وَهِيَ
السَّرِيعَةُ الْوَسَاعُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَوَجَلُ : الْأَرْضُ الَّتِي
لَا نَبَتْ فِيهَا .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِيَلٍ :

وَجَزْدَاهُ خَوْقَاهُ الْمَسَارِحِ هَوَجَلٌ

بِهَا لَسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبُوحٌ

(١) ساقط من النسخة .

[لهج]

قال الليث : لَهَجَ فلانٌ بكذا وكذا : إذا أولع به ، و لَهَجَ الفصيلُ بِأُمِّه يَلْهَجُ : إذا اعتادَ رضاعها ، وهو فَصِيلٌ لَاهِجٌ .

[أبو الهيثم : فَصِيلٌ دَاغِلٌ وَلاهِجٌ ^(١) بِأُمِّه .

وقال الليث : أَلْهَجْتُ الفصيلَ : إذا جعلتَ في فيه خِلالاً فَشَدَّته لثلاً يَصِلُ إلى الرضاع .

وَأَشْدُ :

* يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أَخِلَّةً مُلْهِجَةً *

قلت : الملهج هاهنا : الراعى لذى هاجت ^(٢) فِصَالُ لِمِبلِهِ بِأُمَّهَاتِهَا فاحتاج إلى تفليكِها وإجْزَارِها : يقال : أَلْهَجَ الراعى وصاحبُ الإبلِ فهو مُلْهِجٌ : إذا لَهَجَتْ فِصَالُهُ ، والتفليك : أن يجعل الراعى من اللَّهْبِ مِثْلَ فَلَسْكَ الْمَغْزَلِ ، ثم يَنْقُبُ لسانَ الفصيل فيَجْعَلُهُ فيه لثلاً يَرْضَعُ ، والإجْزَارُ : أن يشقَّ لسانَ الفصيل لثلاً يَرْضَعُ ، وهو الْبَذَجُ أيضاً .

وجاء في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ قَصَبَةً فَهَجَلَ بِهَا : أى رَمَى بِهِ . قلت : لا أعرف هَجَلَ بمعنى رمى ، ولكن يقال : نَجَلَ وَجَلَ بالشئ : رمى بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَوَجَلَ الرجلُ : إذا نامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً .

وَأَشْدُ :

* إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلِ النَّعَاسِ *

قال : وَهَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا وَرَمَسَتْ وَعَيْمَتْ وَرَأْرَأَتْ : إذا أَدْرَأَتْهَا بِعَمَزِ الرَّجُلِ .

[هَلَج]

قال الليث : الْهَلِكِيلَجُ : معروفٌ من الأدوية .

ورَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : هِيَ الْأَهْلِيكَاةُ ، وَلَا تَقُلْ : هَلِيكَاةٌ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْقَرَاءُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْهَالِجُ : الكثيرُ الأحلامِ بلا تحصيل .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهْدِجُ هَلْجًا ، إذا أَخْبَرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ ، وَالْهَلْجُ فِي النَّوْمِ أَيْضًا : الْأَضْغَاثُ .

(١) ليس في الصورة .

(٢) في النسخة : « هجت » ، وهو تحريف .

ويقال: جَرَسَ الكلام، يقال: فلانٌ فَصِيحٌ
اللَّهْجَةُ وَاللَّهْجَةُ، وهى لُفْتُهُ التى جُبِلَ عليها
فاعتادها ونَشَأَ عليها، ويقال: فلانٌ مُلْهِجٌ بهذا
الأسر، أى مَوْلَعٌ به.

ومنه قول العجاج:

* رَأْسًا بَهْضَاضِ الرُّؤُوسِ مُلْهِجًا *

قول: وَكَهْوَجَتِ الْأَحْمَ: إِذَا لَمْ تُنْعِمْ شَيْئَهُ،
وَأَمْرٌ مُلْهَوَجٌ: إِذَا لَمْ تُحْكِمَهُ.

ومنه قول العجاج:

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقَتْهُ مُلْهَوَجًا
يُضْوِيكَ^(٦) مَا لَمْ تُخَيِّبْ مِنْهُ مُنْضَجًا

ابن السكيت: طَعَامٌ مُلْهَوَجٌ وَمُلْفُوسٌ .
وهو الذى لَمْ يَنْضَجْ . وأنشد^(٧):

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمَلْهَوَجُ
قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ

أبو عبيد عن الأصمى: إِذَا حَذَرَ اللَّبَنُ
حَتَّى يَخْتَلِطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَلَمْ تَمْ خُثُورُهُ،
فَهُوَ مُلْهَاجٌ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

وَأَمَّا ائْتَلَّ، فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالًا فَيُزَارِقَهُ
بِأَنْفِ الْفَصِيلِ طَوْلًا، فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضَعُ خِلْفَ
أُمِّهِ أَوْ جَمْعَهَا طَرَفَ الْخِلَالِ فَرَبَّتَهُ عَنْ ضَرْعِهَا.
ولا يقال: أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَلْهَجَ
الرَّاعِي: إِذَا لَهَجَتْ فَصَالُهُ، وَيَبْتَئُ الشَّمَاخُ
حُجَّةً لِمَا وَصَفَنَاهُ، رَهُو قَوْلُهُ:

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا

يَرَى بَسْفَى الْبُهْمَى أَخِيْلَةً مُلْهِجٍ

هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ
عَلَى أَبِي الْهَيْمِ قَالَ: وَالْمُلْهِجُ: الَّذِي لَهَجَتْ فَصَالُهُ
بِالرِّضَاعِ. يَقُولُ الشَّمَاخُ: رَعَى هَذَا الْعَظْرَ بَارِضَ
الْوَسْمِيِّ، أَوَّلَ مَا نَبَتْ إِلَى أَنْ يَبْسَ سَفَا
ذَلِكَ الْبَارِضِ، فَكَرِهَ لِيُبْسِهِ، وَشَبَّ شَوْكُ
السَّفَا عِنْدَ بُبْسِهِ بِالْأَخِيْلَةِ الَّتِي تُتْلَزَقُ بِأَنْوَفِ
الْفِصَالِ. وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ لِي^(١) رَوَايَةَ الْبَاهِلِيِّ
الْبَيْتَ عَلَى مَا وَصَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ.

وقال الليث: اللَّهْجَةُ يُقَالُ: طَرَفَ اللِّسَانِ،

(٢) على هذه الرواية التسخان واللان ج ٣

ص ١٨٤ وق التاج ج ٢ ص ٩٦ « يغويك » .

(٣) أنشده الكلاني . التاج ج ٢ ص ٩٦ .

(١) في المنسوخة: « ف » ، وظاهر أن هذا
من تمة الرواية السابقة عن المنذرى ، وعليه فكان
الأحسن أن يقول : قال : وفسر الأصمى الخ .

يقول : إذا فارت لم تَسْكُن . والجاهلية
الجاهلاء : زمانُ الفترة ولا إسلام .

وقال غيره : أرضٌ مجهولة لأعلام بها ،
وكذلك الجَهْل من الأرض ، وجمعه الجاهِل .
شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهولة :
التي لا يُتَدَى بها : لا أعلام بها ولا جبال ،
وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة ،
يقال : علونا أرضاً مجهولةً ونَجْهلاً ، سواء ،
وأنشدنا :

قلتُ لصحراء خلاءَ جَبَلٍ
تَقُولُ ما شئتُ أنْ تَقُولُ

قال : ويقال : مجهولةٌ ومجهولاتٌ
وجَاهِيلٌ .

وقال غيره : ناقةٌ مجهولة : لم تَحْلَب قط ،
وناقةٌ مجهولة ، إذا كانت غفلاً لاسِمةً عليها .

ابن شميل : إنَّ فلاناً لجاهلٌ من فلان :
أى جاهل به .

رؤى عن ابن عباس أنه قال : من استجهل
مؤمناً فعليه إثمه .

قال شمر : قال ابن المبارك : يريدُ بقوله :
من استجهل مؤمناً ، أى حمله على شئ ليس

ولم تتم خُشُورته فهو مُلهِجٌ ، وكذلك كلُّ
مُخِلِّط . يقال : رأيتُ أمرَ بنى فلانٍ مُلهِجاً ،
وأيقظنى حينَ المَاجَتِ عَيْنِي : أى حينَ أَخْتَلَطَ
بها النَّعاسُ .

أبو عبيد عن الأموى : لَهَجْتُ القَوْمَ :
إذا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الغَداءِ بِإِهْنَةٍ يَتَعَلَّونَ بها ،
وهى اللُّهْجَةُ والسُّلْفَةُ والمَجَّةُ ، وقد قاله أبو عمرو
أيضاً . قال : وتقول العربُ سَلَفُوا ضَيْفَكُم
وَكَمْ جُوهَ وَلَهَجُوا مَوْلَكُمْ وَغَسَّاهُ ^(١) وَشَمَّجُوهُ
وَعَبَّرُوهُ وَسَفَّكُوهُ وَنَشَّاهُ وَسَوَّدُوهُ ، بمعَيٍّ
واحد .

[جبل]

قال الليث : الجَهْل : تَقْيِضُ العِلْمِ تقول :
جَهْلُ فلانٍ حَقٌّ فلانٌ ، وَجَهْلُ فلانٍ عَلَى
وَجَهْلُ بهذا الأمر ، قال : والجهالة : أن يفعل
فعلاً بغير علم ، وقال ابن أحرر يصف قدوراً ^(٢)
تغلى :

وَدُهُمْ تَصَادِيهَا الْوَلَايْدُ جِلَّةً
إِذَا جَهَلَتْ أَجْوَافُهَا لَمْ تَحَلِّمْ

(١) فى الصورة : « وعلسوه » وعلى ما أثبتناه
من المخطوطة السان ج ٣ ص ١٨٤ .
(٢) قدراً ، المخطوطة .

أى لم تقبل ماء الطريق، ثم أخذت لقاحا
بعد صراق لؤام .

[جبله]

قال الليث : الجَلَّة : أشدُّ من الجَلَج .
وقال أبو عبيد : الأَنْزَعُ : الذى انحسر
الشعر عن جانبي جبهته ، فإذا زاد قليلا فهو
أَجْلَح ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى ،
ثم هو أَجَلَه ، وأنشد (٣) :

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمُؤَمَّرِ

بَرَاقِ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجَلِ

أبو عبيد عن الأصمعي : الْجَلْمَةُ :
ما استقبلك من حرّ في الوادي ، وجمعها جِلَاه ،
قال أبيد :

فَعَلَا فُرُوعَ الْأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْمَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَمَامُهَا

وقال ابن السكيت : الْجَلِيَّة : الموضع
تَجَلَّه حَصَاه : أى تُنَجَّيه ، يقال : جَلَّمْتُ عن
هذا المكان الحَصَا .

وقال الليث : الْجَلْمَتَان : جُنُبَتَا الوادي

إذا كان فيهما صلابة .

من خُلِقَ فَيُفْضِيهِ ، قال : وَجْهَهُ أَرْجُو أَنْ
يَكُونَ مَوْضُوعًا عَنْهُ ، وَيَكُونُ عَلَى مَنْ
اسْتَجْهَلَهُ .

قال شمر : والمعروف في كلام العرب
جَهَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ . تقول : مِثْلِي
لَا يَجْهَلُ مِثْلَكَ . قال : وَجْهَتُهُ : نُسْبَتُهُ إِلَى
الْجَهْلِ ، وَاسْتَجْهَلْتُهُ : وَجَدْتُهُ جَاهِلًا ،
وَأَجْهَلْتُهُ : جَعَلْتُهُ جَاهِلًا ، قَالَ : وَأَمَّا الِاسْتَجْهَالُ
بِمَعْنَى الْحَمَلِ عَلَى الْجَهْلِ فَهُوَ مِثْلُ لِلْعَرَبِ :
تَزَوُّ (١) الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ .

وقول الله جلّ وعزّ : « يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ » (٢) ، لم يرد الجهل الذي
هو ضدّ العقل ، وإنما أراد الجهل الذي هو ضدّ
الخبرة . أراد يحسبهم من لم يخبر أمرهم ،
وقال الطرماح :

مُخْلِيفُ الطَّرَاقِ مَجْهُولَةٌ

مَحْدِثٌ بَعْدَ طِرَاقٍ لُؤَامِ

(١) في الصورة : « نجل » ، وعل ما أثبتناه
من النسخة اللسان ج ١٣ ص ١٣٧ والتاج ج ٧ ص ٢٦٨
وفسره فقال : أى إذا شب الفرار أخذ في الزوان ،
فنى رآه غيره نزا لزوه . يضرب لمن تتق مصاحبه .
(٢) آية ٢٧٣ سورة « البقرة » .

قاله رجلٌ لأهل امرأته واعتلوا عليه
بصغرها عن الوطاء ، وقال :

* هَجَنْتُ بِأَكْبَرِهِمْ وَلَمَّا تَنْطَبِ *

يقال : قُطِيتِ الجاريةُ : أى خُفِضَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا حَمَلَتِ النَخْلَةُ
وهي صغيرةٌ فهي المَهْجَنَةُ^(٢) .

قال شعر : وكذلك : الهاجن ، ومثله مثلُ
للعرَب : « جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الولد » ، أى
صَغُرَتْ ، يُضْرَبُ مَثَلًا للصغير يَتَزَيَّنُ بزينة
الكبير . ويقال للجارية الصغيرة : هاجن ،
وقد اهْتَجَنْتِ الجاريةُ ، إِذَا افْتَرَعَتْ قَبْلَ
أوانها .

وقال الليث : الهِجَانُ من الإبل : البَيْضُ
السِّكْرَامُ ، ناقةٌ هِجَانٌ وبعيرٌ هِجَانٌ ، ويُجَمَعُ
على الهِجَانِ . قال : وأَرْضٌ هِجَانٌ إِذَا كَانَتْ
تُرَبُّبُهَا بَيْضَاءً ، وأنشد :

بَارِضِ هِجَانِ الثَّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى
عَدَاةٍ^(٣) نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوَّجَةُ^(٤) وَالْبَحْرُ

(٢) المهتجة ، المنسوخة .

(٣) عزاء ، المنسوخة .

(٤) ويرى : « الملوحة » اللسان > ١٧ ص ٣١٤ .

وقال شعر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
الْجَلْهَتَانِ : جَانِبَا الْوَادِي .

وقال ابن شميل : الْجَلْهَةُ : نَجَوَاتٌ مِنْ
بَطْنِ الْوَادِي أَشْرَفْنَ عَلَى الْمَسِيلِ ، فَإِذَا مَدَّ
الْوَادِي لَمْ يَعْلَمْهَا الْمَاءُ .

ه ج ن

هجن ، جهن ، جهن ، نهج ، نهج :
مستعملة .

[هجن]

قال الليث : الهاجنُ : العناق التي تحمِلُ
قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ وَقْتَ السَّفَادِ ، وَالْجَمِيعُ الْهَوَاجِنُ ،
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

وقال ابن شميل : الهاجِنُ : الْقُلُوصُ
يَضْرِبُهَا الْجَمَلُ وَهِيَ ابْنَةُ لَبُونٍ فَتَلْقَحُ وَتَنْتِجُ^(١)
وهي حِمَّةٌ ، وَلَا تَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي سَنَةِ مُحْصَبَةٍ ،
فَتَلْكُ الْهَاجِنُ ، وَقَدْ هَجَنْتُ تَهَجُنْ هِجَانًا ،
وَقَدْ أَهَجَّهَا الْجَمَلُ : إِذَا ضَرَبَهَا ، وَأَنْشَدَ :

ابْنُوا عَلَى ذِي صِهْرِكُمْ وَأَحْسِنُوا

أَلَمْ تَرَوْا صُغْرَى الْقِلَاصِ تَهَجُنْ ؟

(١) تنتج — بدون العاطف في المنسوخة .

قال : أراد بمُهَجَّنَةٍ أنها ممنوعةٌ من فُحول
الناس إلّا من فُحولٍ تَلادِهَا لَعْنَتُهَا [وكرمها] ^(٢)
قال : و الهاجِنُ على مَعْسُورِهَا ابنةُ الحَقَّةِ ،
و الهاجِنُ على مَعْسُورِهَا : ابنة اللَّبُونِ ^(٣) ،
و ناقةٌ مُهَجَّنَةٌ : وهى المَعْتَسِرَةُ .

وقال أبو زيد : امرأةٌ هِجَانٌ ، من نِسوةِ
هِجَانٍ : وهى الكريمةُ الحَسَبِ التى لم يُعْرَقْ ^(٤)
فيها الإمامُ تعريقاً . و الهِجَانُ من الإبل : الناقةُ
الأدْمَاءُ : وهى الخالصةُ اللَّونِ والْبَتَقِ ، من
نوقِ هِجَانٍ وَهُجْنٍ .
وقال أبو الهيثمِ فى قوله :

* هذا جَنائى وَهِجَانُهُ فيه *

قال : الهِجَانُ ^(٥) : البِيضُ ، وهو أَحْسَنُ
البِياضِ وأَعْتَقُهُ فى الإبلِ والرجالِ والنساءِ ،
ويقال : خِيارُ كلِّ شَيْءٍ هِجَانُهُ ، وإنّما أُخِذَ
ذلك من الإبلِ ، وأصلُ الهِجَانِ البِيضُ ،
[وكلَّ هِجَانٍ أبيض] ^(٦) وأنشد :

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لبون - بدون أل - فى المنسوخة .

(٤) ضبط بتشديد الراء المكسورة مع فتح العين
فى الصورة .

(٥) إهجان المنسوخة وهو سبق قلم .

(٦) ساقط من المنسوخة .

ويقال للقوم الكرام : إناهم لِن سَراةِ
الهِجَانِ ، وقال الشماخ :
ومِثْلُ سَراةِ قومك لم يُجَارَوْا
إلى الرُّبُعِ الهِجَانِ ولا الثَّمِينِ
وأُخْبِرْتُ عن أبى الهيثمِ ، أنه قال : الروايةُ
الصحيحة فى هذا البيت :

* إلى رُبُعِ الرِّهَانِ ولا الثَّمِينِ *

يقول : لم يُجَارَوْا إلى رُبُعِ رِهَانِهِمْ ولا ثَمْنُهُ .
قال : والرِّهَانُ : الغايةُ التى يُسْتَبَقُ إليها . يقول :
مِثْلُ سَراةِ قومك لم يُجَارَوْا إلى رُبُعِ غَايَتِهِمْ
التي بلغوها ونالوها من الجَدِّ والشرفِ ،
ولا إلى ثَمْنِهَا .

ابن بُرُج : غِلْمَةُ أَهْجِجَةٍ ، وذلك أَنَّ
أَهْلَهُمْ أَهْجَنُوا : أى زَوَّجُوهم صِغاراً ، يزَوِّجُ
الغلامُ الصِّغِيرُ الجاريةَ الصِّغِيرَةَ ، فيقال :
أَهْجَنَهُمْ أَهْلُهُمْ ، وَأَهْجَنَ الرَّجُلُ : إذا كَثُرَ
هِجَانُ بَيْلِهِ ، وهى كرامها ، وقال فى قوله :
* حَرَفٌ ^(١) أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّنَةٍ *

(١) أى أوس ، وتامه :

وعمها خالها وجناء مثنيز
وسيان فى الأصل فى هذه المادة نسبته لكعب ،
بلفظ مقارب وانظر اللسان ج ١٧ ص ٣٢٤

وإذا قيلَ : مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ ؟

كفت أنتَ الفَتَى وأنتَ الهِجَانُ

قال : والعَرَبُ تَعُدُّ البِياضَ مِنَ الألوانِ

هِجَانًا وَكَرَمًا ؛ وَأَمَّا الْمُهَجِّينَ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَالَ :

المُهَجِّينَ : ابنُ العَرَبِيِّ مِنَ الْأُمَّةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي

لَا تُحَصِّنُ ^(١) ، فَإِذَا حُصِّنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهِمْ هِجِينٌ ،

وَالْجَمِيعُ الْمُهَجَّنَاءُ وَالْمَاهِجَنَةُ ، وَالْفِعْلُ هَجَّنَ

يَهْجُنُ هِجَانَةً وَهُجْنَةً .

قال : وَالْمُهْجَنَةُ فِي الْكَلَامِ مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ

الْعَيْبُ ، تَقُولُ : لَا تَفْعَلْ كَذَا فَيَكُونُ عَلَيْكَ

هُجْنَةٌ .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْمُهْجُونَةِ

مِنْ قَوْمٍ هُجْنَاءَ وَهُجْنٌ ، وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ : أَيْ

كَرِيمَةٌ وَتَكُونُ الْبِيضَاءُ ^(٢) مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ

يَبْنَاتُ الْمُهْجَانَةِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، الْمُهْجِينِ : الَّذِي

وُلِدَتْهُ أُمَةٌ .

وقال أبو الخيثم : الْمُهْجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ

وَأُمُّهُ أُمَةٌ ، وَالْمُهْجِينُ مِنَ الْخَلِيلِ : الَّذِي وَلِدَتْهُ

بِرِذْوَنَةٍ مِنْ حِصَّانٍ عَرَبِيٍّ ، وَخِيلٌ هُجْنٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ :

الْمُهْجِينُ : الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ .

قلت : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَرَوَى الْوَرَاءُ أَنَّ رَوْحَ ^(٣) بْنِ زُبَاعٍ كَانَ

تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَقَالَتْ

وَكَانَتْ شَاعِرَةً :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بِفُغْلٍ

فَإِنْ نُنَجِّتْ مُهْرًا تَجِيْبًا فَبِالْخُرَى

وَلِإِنْ يَكْ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَجَلِ

وَالْإِقْرَافُ : مُدَانَةُ الْمُهْجَنَةِ مِنْ قَبْلِ

الْأَبِ .

وقال اللبرّد : قِيلَ لَوَلَدَ الْعَرَبِيُّ مِنْ غَيْرِ

الْعَرَبِيَّةِ : هَجِينٌ ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ

الْأُدْمَةُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْعَجَمَ : الْحَمْرَاءَ

وَرِقَابَ الْمَزَاوِدِ ؛ لِغَلْبَةِ الْبِياضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ ،

وَيَقُولُونَ لِمَنْ عَلَا لَوْنَهُ الْبِياضُ أَحْمَرٌ ، وَلِذَلِكَ

(١) ضبط بكسر الصاد المشددة في المنسوخة .

(٢) ضبط بالرفع في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا

الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر فيه النصب .

(٣) زوج (المنسوخة) وهو تصحيف .

* مُهَاجِنَةٌ مُفَالِئَةُ الزَّادِ (١) *

وقال أبو الهيثم في قول كعب بن زهير :

حَرَفَ أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّنَةٍ

وَعَمَّها خالُها قَوْداءَ شِثْمالِ

هذه ناقةٌ ضَرَبَها أَبُوها لَيسَ أَخُوها ، فجاءت

بَذَكَر ، ثمَّ ضَرَبَها ثَانيَةً فجاءت بِذَكَرٍ آخَرَ ،

فالوُلدان ابناها لِأَنيها وَلِدا مِنْها ١ وهما

أَخُوها أَيْضاً لِأَنيها لِأَنيها وَلِدا أَبيها ، ثمَّ

ضَرَبَ أَحَدُ الأَخَوَينَ الأمَّ فجاءت الأمُّ بهذه

الناقة وهى الحَرَفُ فَأَبُوها أَخُوها لِأَنيها لِأنَّهُ

وُلِدَ مِنْ أُمِّها (٢) والأَخُ الآخرَ الَّذى لَمْ يَضْرِبْ

عَمَّها لِأنَّهُ أَخُو أَبيها ، وهو خالُها لِأنَّهُ أَخُو

أُمِّها لِأَنيها لِأنَّهُ مِنْ أَبيها ، وأَبُوهُ نَزاعى

أُمِّه .

وقال ثعلب : أُنشِدَنى أَبُو نَصْرٍ عَن

الأَصمعي بيتَ كعب ، وقال فى تَفسيره : لِأَنيها

ناقة كَريمة مَداخِلَةُ النَّسَبِ لَشَرَفِها . قال ثعلب :

(١) كَأنَّهُ اجتَزَأَ مِنْ بَيتِ حِسان « رَضِيَ اللهُ عَنْهُ » :

مَهاجِنَةٌ إِذا نَسَبُوا عَبيدَ

عُضارِيطَ مَقالِئَةِ الزَّادِ

السان ج ١٧ ص ٣٢١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الصورة .

قال النبی صلی الله علیہ وسلم لَعائِشَةُ : يا حُجَيراءُ ؛

لَعَلَّيْةُ البِياضِ عَلى لَوْنِها . وقال عَلىه السَّلام :

« بَعثْتُ إِلى الأَسودِ والأَحْمَرِ » ، فأَسودَهم :

العَرَبَ ، وأَحْمَرهم : المَجم ، وقالت العَرَبُ

لأَولادِها مِنَ المَجمِياتِ اللَّائى يَغْلِبُ أَلوانَهُنَّ

البِياضُ : هُجُنٌ وَهَجَناءُ ؛ لَعَلَّيْةُ البِياضِ عَلى

أَلوانِهِم ، وإِشباهِهم أُمَّياتِهِم . والمَهاجِنَةُ :

البِياضُ ، وَمِنْه قِيلَ : إِبلُ هِجَاجانَ : أَى بَيضُ ،

وهى أَكْرَمُ الإِبلِ ، وقال لَبيدُ :

كَأَنَّ هِجَاجَها مُتَابِضات

وفى الأَقْوانِ أَصوْرَةُ الرِّغامِ

مُتَابِضات : مَعقولاتُ بالإِياضِ ، وهو

العِقالُ .

وقال غَيرُه : المَهاجِنُ : الزَّندُ الَّذى لا يُورى

بَقَدْحَةٍ واحِدَةٍ ، يقالُ : هَجَنَتْ زَنَدَةُ فلانَ

وإِنا لَها لَهْجَنَةٌ شَديدةٌ ، وقال بَشرُ :

لَعَمْرُكَ لو كَانتْ زِنادُكَ هُجَنَةً

لَأَوْرَيتَ إِذْ خَدَى تَلَدَكَ ضارِعُ

وقال آخَرُ :

وقال أبو عبيد : النَّهَجُ : الثوب الذى
أمرع فيه البلى ، يقال : قد أنهج .

وقال شمر : نهج الثوب وأنهج : إذا خلق ،
لغتان ، وأنهجه البلى فهو منهج .

قال : ويقال : نهج الإنسان والكلبُ :
إذا ربا وانهر ، ينهج نهجا ، وقد أنهجه أنا
إنهجا .

وقال ابن بُرُج : طردت الدابة حتى
نهجت ففى نهج فى شدة نفسها ، وأنهجتها
أنا ففى منهجة .

وقال الليث : النهجة : الرِّبْوُ^(٢) يعلو
الإنسان والدابة ، ولم أسمع منه فعلا .

وقال [غيره^(٣)] : أنهج يُنهج^(٤) إنهجا
ونهج ينهج نهجا .

وقال شمر : قال ابن شميل : إن الكلب
لينهج من الحر ، وقد نهج^(٥) نهجة .

(٢) الدلو (المسوخة) وهو تحريف .

(٣) ساقط من الصورة .

(٤) ضبط الفعلان بالبناء للجهول في الصورة .

(٥) ضبط بالضم في الصورة وفي المسوخة وهو في

القاموس من باب فرح وضرب .

عرضت هذا القول على ابن الأعرابي فخطأ
الأصمعي . وقال : تداخل النسب يضيؤ
الولد .

قال : وقال المفضل : هذا جمل زأ على
أمه ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل ،
فوضعت ناقة ، فهذه الناقة الثانية هي للنوصوفة ،
فصار أحدهما أباهما لأنه وطئ أمها ، وصار هو
أخاها لأن أمها وضعته ، وصار الآخر عمها لأنه
أخو أبيها وصار هو خالها لأنه أخو أمها .
قال ثعلب : وهذا هو القول .

[نهج]

قال الليث : طريق نهج وطريق نهجة ،
وقد نهج الأمر وأنهج ، لغتان : إذا وضح^(١) ،
ومنهج الطريق : وضحه ، والمناهج : الطريق
الواضح .

وقال ابن بُرُج : استنهج الطريق : صار
نهجا ، ويقال : نهجت لك الطريق وأنهجته ،
فهو منهوج ومنهج ، وهو نهج ، ومنهج .

قال : وقالوا : أنهجت الثوب فهو منهج :
أى أخلقته .

(١) وهج (المسوخة) وهو تحريف .

وقال غيره: نُجَحٌ^(١) الفرس حين أنْهَجَتْه:
أى رباحين صَيَّرَتْه إلى ذلك .

[نجه]

قال الليث: نَجَّهْتُ الرجلَ نَجْهاً : إذا
استقبلته بما يُهَنِّئُه عنك فينقذ عنك ،
وأنشد^(٢) :

* كَمَكَمْتُهُ بِالرَّجَمِ وَالتَّنَجُّهِ *

قال : وفي الحديث : بعد ما نَجَّهَها عمر ، أى
بعد ما رَدَّها وانتَهَرَّها .

وفي النوادر : فلان لا يَنْجِهُ شَيْءٌ ، ولا
يَنْجُو فِيهِ شَيْءٌ ، وذلك إذا كان رَغِيباً لا يَسْمَعُ
ولا يَسْمَنُ عن شَيْءٍ ، وكذلك فلان لا يَنْجِعُه
شَيْءٌ ولا يَهْجُوهُ شَيْءٌ ، ولا يَهْجَأُ^(٣) فِيهِ شَيْءٌ ،
كَلَامٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[جنه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :

الْجَنَّةُ : الْخَيْرَانِ ، وَأَنْشَدَ^(٤) :

بَكَفَهُ جَنَّتِي رِيحُهُ عَبَقٌ

مِنْ كَفٍّ أَرْوَعَ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ

قال : وهو المَسَطُوسُ أيضاً .

[جهن]

قال أبو العباس ، أحمد بن يحيى : جُهَيْنَةٌ ،
تصغير جُهْنَةٍ ، وهى مثل جُهْمَةِ الليل ؛ أبدلت
الميم نونا ، وهى القطعة من سواد نصف
الليل ، فإذا كانت بين العشاءين فهى الفَحْمَةُ
والقَسُورَةُ ، وجُهَيْنَةٌ : اسم قبيلة من العرب ،
ومن أمثالهم : وعند جُهَيْنَةٍ الخُبْرُ اليَقِينُ .

وقال قطرب : جارية جُهَانَةٌ : أى شابة
وكأنَّ جُهَيْنَةً ترخيمٌ من جُهَانَةٍ .

ه ج ف

استعمل من وجوهه . هجف . فهج .

[هجف] (٥)

قال الليث : الهِجَفُ : الظِّلْمُ الْمُسَنَّى .

(٤) أى للخرين الليث ، ويقال : هو للفرزدق بمدح
على بن الحسين : زين العابدين ، وروى : في كفه
خيران . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٩ ضبط الجنى في
اللسان والقاموس خلافاً للتهديب والتكلمة والحكم
بالضم . هامش اللسان في الموضع السابق .
(٥) وضمت هذا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته .

(١) أنهج ينهج ، بالبناء المجهول في الصورة .
(٢) أى لروية في خصمه ، وروى : « كفكفته »
اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ .
(٣) ضبط بالبناء المجهول في الصورة .

للخمر^(١)، وكذلك القنديد^(٢)، وأم زنبق .

ه ج ب

هيج ، جيه ، جهب ، بهج :
مستعملة .

[فج]

قال الليث : البهجة : حُسْنُ لون الشيء ،
ونَصَارَتُهُ ، ورجل بهج : أى مبتهج بأمر
يُسْرُهُ ، وأنشد :

وقد أراها وَسَطَ أترابها

فى الحى ذى البهجة والمسامر
وامرأة بهجة مبهجة ، قد بهجت
بهجة ، وهى منهاج قد غلبت عليها البهجة .
وقد تباهج الروض : إذا كثُرَ نوره .
وأنشد :

* نواره متباهج بتوهج *

وقول الله جل وعز : « مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيحٍ »^(٣) أى من كل ضَرْبٍ من النبات
حَسَنٍ نَاضِرٍ .

وقال أبو عبيد : الهجف : الظلم الجاف ،
والهزف مثله .

عمرو عن أبيه : الهجف : الرغيب ،
الجوف ، وقد هجف هجفا : إذا جاع .

وقال ابن بُرُج : هجف : إذا جاع
واسترخى بطنه .

وقال أبو سعيد : المعفة والهجمة واحد ،
وهو من الهزال .

وقال كعب بن زهير :

* مُمْسِكًا مَغْرَبًا أَطْرَافَهُ هَجِفًا^(٤) *

[فج]

أهمله الليث ، وأخبرنى المنذرى عن أبى
العباس أنه أنشده^(٥) :

ألا يا اصْبَحَانِي^(٦) فَنِهْجًا جَيِّدَرِيَّةً

بماء سحابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلى

قال : الحق : الموت ، والباطل : اللهو :
والنِهْج : الخمر الصافي .

وقال ابن الأنبارى : الفيهج : اسم مختلق

(٤) وقيل فارسى معرب ، اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .

(٥) فى المنسوخة : « القنديل » ، وهو فى الصورة
كما أُنْبِتَاهُ إلا أن القاف فيها صفت إلى الفاء ، والصحيح
من اللسان ج ٣ ص ١٧٣ والتاج ج ٢ ص ٨٩ .

(٦) آية ٥ سورة « الحج » .

(١) ضبط بكسر ففتح فتشديد فى المنسوخة .

(٢) أى لمبعد بن سعدة اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .

(٣) الباء مكسورة فى المنسوخة .

حَفَرَ رَكَايَا الْحَفَرِ قَالَ: ذُلُّونِي عَلَى مَوْضِعٍ يَنْتَرِ
تُقَطَّعُ بِهَا هَذِهِ الْفَلَاةُ .

قَالُوا: هَوْبَجَةٌ تَنْزِيْتُ الْأَرْضَ بَيْنَ فَلَجٍ
وَفُلَجٍ ، سَخَفَرَ الْحَفَرَ ، وَهُوَ حَفَرَ أَبِي مُوسَى ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسُ لَيَالٍ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : الْهَوْبَجَةُ أَنْ تُحْفَرَ فِي
مَنَاقِعِ الْمَاءِ ثِمَادٌ يُسِيلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِئُ ،
فَيُشْرَبُونَ مِنْهَا ، وَتُعَيِّنُ تِلْكَ الثِمَادُ إِذَا جُعِلَ
فِيهَا الْمَاءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّهْبِيجُ : شِبْهُ التَّوَرُّمِ ،
يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهْبِجًا : أَيُ مُورَمًا^(٣) .

[جبه]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَبْهَةُ : مُسْتَوًى مَا بَيْنَ
الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ ، وَجَبْهَتُ فُلَانًا : إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلْظَةٌ ، وَالْجَبْهَةُ : مُصَدِّرُ
الْأَجْنَةِ : وَهُوَ الْعَرِيضُ الْجَبْهَةُ .

قَالَ : وَالْجَبْهَةُ : النَّجْمُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :
جَبْهَةُ الْأَسَدِ .
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

وَأَفَادَنِي الْمَنْزُوعُ ، عَنْ ابْنِ الْيَزِيدِ ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : بَهَبِجٌ : حَسَنٌ ، وَقَدْ بَهَبِجَ
بِهَابَجَةٍ وَبَهَبَجَةٍ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَاهَبَجْتُ الرَّجُلَ وَبَاهَبَيْتُهُ
وَبَارَزَجْتُهُ وَبَارَيْتُهُ^(١) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، [وَاللَّهُ
أَعْلَمُ]^(٢) .

[جهب]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
الْمِجْهَبُ : الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : أَتَيْتُهُ جَاهِبًا وَجَاهِيًا : أَيُ
عِلَانِيَةً .

[هج]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَبِيجُ : الضَّرْبُ بِالْحَشَبِ
كَأُكْهِيجِ الْكَلْبِ إِذَا قُتِلَ . يُقَالُ : هَبِجَهُ
بِالْعَصَا : إِذَا ضَرَبَهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَوْبَجَةُ : بَطْنٌ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَمَّا أَرَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

(١) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ كَأَقِ الْمُصَوَّرَةِ وَاللَّسَانِ ج ٣
ص ٣٩ والقاموس . انظر التاج ج ٢ ص ١٠ وكتب
في المنسوخة بالزاي .
(٢) لَيْسَ فِي الْمُنْسُوخَةِ ،

(٣) مُورَمًا - بِالْهَمْزَةِ - فِي الْمُنْسُوخَةِ وَظَاهِرُ أَنَّهُ
تَحْرِيفٌ .

الجبهة . وتفسيرُ قوله : ليس في الجبهة صدقة ،
أنَّ المصدِّقَ إنَّ وجدَ في أيدي هذه الجبهة
إبلا تجب فيها الصدقة لم يأخذ منها الصدقة ؛
لأنهم جمعوها لِغَيْرِ أَوْ حَالَةٍ . سمعت أبا عمرو
الشَّيبَانِيَّ يَحْكِيهَا عن العرب ، وهي الْجَنَّةُ
وَالْبُرْكَه ، قال أبو سعيد : وأما قوله : إنَّ الله
أراحكم من الجبهة والسَّجَّة ، فالجبهة هاهنا
المَذَلَّة ، قال : والسَّجَّة السَّجَّاجُ^(٢) : وهو المَذِيقُ
من اللَّبَن ، والسَّجَّة : الفَصِيد الذي كانت
العرب تأكله من الدَّم الذي يَفْصِدونه
من البعير .

أبو عُبيد ، عن الكسائي : جَبَهْنَا الماءَ
جَبْنًا : إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةُ .
وقال ابن السَّكَيْت : يقال : وَرَدْنَا ماءً لَهُ
جَبِينَةٌ^(٣) ، إِمَّا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ^(٤) مَا لَهُمُ
الشَّرْبُ ، وَإِمَّا كَانَ آجِنًا ، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ
الْقَمَرِ غَلِيظًا سَقِيه ، شَدِيدًا أَمْرُهُ . وَأَخْبَرَنِي

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ
جَبَهَتَهُ أَوْ الْخُرَاتَ وَالْكَنْدَ
بَالَ مُهَيَّلٍ فِي الْفَضِيخِ فَقَسَدَ
وفي الحديث : « ليس في الجبهة ولا في النَّخْةِ
صَدَقَةٌ » .

قال أبو عُبيد : قال أبو عُبيدة : الجبهة :
الْخَلِيل .

وقال الليث : الْجَبَهَةُ : اسمٌ يَقَعُ عَلَى الْخَلِيلِ
لَا يُفْرَدُ .

وفي حديثٍ آخَرٍ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنْ
الْجَبَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

قال أبو عُبيد : هذه آلهة كانوا يعبدونها
في الجاهليَّة .

وقال أبو سعيد الضَّرِير : الْجَبَهَةُ : الرجال
الذين يَسْعَوْنَ فِي حِمَالَةٍ أَوْ مَغْرَمٍ أَوْ جَبَرٍ^(١)
فَقِير ؛ فَلَا يَأْتُونَ أَحَدًا إِلَّا اسْتَحْيَا مِنْ رَدْمٍ ،
فتقول العرب في الرَّجُلِ يَعْطَى فِي مِثْلِ
هذه الحقوق : رَحِمَ اللَّهُ فَلَانًا فَقَدْ كَانَ يَعْطَى فِي

(٢) ضبطت بنشدته الجيم الأولى والنسخة، وهي
على ما أثبتناه من الصورة في التاج ج ٢ ص ٥٦ .

(٣) ضبطت في النسخة بفتح فسكس .

(٤) في النسخة : « لم ينضج » - بالجيم - ،
وظاهر أنه تصحيف ، وانظر التاج ج ٩ ص ٣٨٤ .

(١) في الصورة : « خير » ويبدو أنها تصحيف
والتي أثبتناه من النسخة هو التي في اللسان ج ١٧
ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣ .

أى تَسْتَقْبِلُهُ بما يَكْرَهُ .

قال : وَجَيْهَم : بلدٌ كثيرُ الجنِّ بناحية
القَوْر ، وأنشد :

* أَحَادِيثُ جِنَّ زُرْنِ جِنَّا بِجَيْهَمَا *

قال : والجهم الغيم الذى قد هَرَقَ ماءه
مع الرِّيح .

ابن السكيت : جُهْمَةٌ : جُهْمَتُهُ بالضم والفتح :
وهو أولُ مَاخِرِ اللَّيْلِ ، وذلك ما بين نصف
الليل إلى قريب من وقت السَّحَر ، وأنشد :

قَدْ أَغْتَدَى بِفَيْحَةٍ (٣) أَنْجَابِ
وَجُهْمَةُ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وقال (٣) :

وَقَهْوَةٍ صَهْبَاءَ بَاكِرْتَهَا

بِجُهْمَةٍ وَالذَّبَّكُ لَمْ يَنْعَسِبِ

قال ابن السكيت : تقول العرب : الاقتحام : أولُ
الليل والدخول فيه ، والاجتهام : آخره . أبو عبيد
عن الكسائي : مضى من الليل جُهْمَةٌ وجُهْمَةٌ .

للنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال :
قال بعض العرب : لكلِّ جَاهٍ جَوْزَةٌ ، ثم
يُؤَذَّنُ : أى لِكُلِّ مَنْ وَرَدَ عَلَيْنَا سَقْيُهُ ثم
مُنْعٌ (١) من الماء : يقال : أَجَزْتُ الرَّجُلَ : إذا
سَقَيْتَ لِبَلِّهِ ، وَأَذَنْتُ الرَّجُلَ : إِذَا رَدَدْتَهُ .
وفي النوادر : أَجَبْتُهُ ماءً كَذَا وكَذَا أَجَبْتُهَا ،
إذا أَنْكَرْتُهُ ولم تَسْتَعْمِرْهُ .

ج م

جهم ، هج ، جهم ، سهج : مستعملة .

[جهم]

قال الليث : رجلٌ جَهْمُ الْوَجْهِ : غليظه ،
وفيه جُهْمَةٌ : غِلَظٌ . قال : وَجِهْتُ لفلان :
إذا استقبلته بوجهٍ كَرِيهِه ، ويقال للأسد :
جَهْمُ الْوَجْهِ . قال : وَرَجُلٌ جَهْومٌ : عاجز
ضعيف ، وأنشد :

* وَبَلَدَةٌ تَجْهَمُ الْجُهْومَا *

(١) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا
الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر أنها : « وبعث » ،
وهي رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٤

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لفظة : رواية اللسان ج ١٤ ص ٣٧٨ .

(٤) قال - بدون العاطف - في المنسوخة .

قال : وبيتٌ مهْجوم : إذا حُلَّتْ أطنابه
فانضمت سِقابُهُ : أى أعمدته ، وكذلك إذ وقع .
وقال علقمة بن عبدة :

صَلُّ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُؤُجُوهَ

بيتٌ أَطَاقَتْ بِهِ خَرَقَاهُ مَهْجُومٌ
قال : وألخرقاها هنا : الرِّيحُ تَهْجُمُ التُّرابَ
على المَوْضِعِ ، إذا جَرَّئَتْ فَأَنقَضَتْ عَلَيْهِ ، وقال
ذو الرمة :

أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ ^(٢) أَلْثَ بِهَا

وجافِلٍ من عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ
يصف عَجَاجًا جَفَلَ من موضِعِهِ فَمَهْجَمَتُهُ
الرَّيْحُ على هذه الدار . قال : والهَجْمُ : السَّوْقُ ،
والهَجْمُ : القَدَحُ الضَّخْمُ ، وأنشد :
فتملأ الهَجْمُ عَفْوًا وهى وادِعةٌ
حتى تَكَادَ سِفَاهُ الهَجْمِ تَنْشَلُ
وأنشد غيره ^(٣) :

قال : وقال الأُمَوِيُّ جَهَمْتُ الرَّجُلُ مِثْلَ
تَجَهَّمَتُهُ . قال : وَأَنْشَدَنِي خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ :

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا

بَنَاءُ دَاءٍ ظَنِّي لَمْ تَخْنُفْ عَوَامِلُهُ

قال أبو عمرو : أراد أنه لا داء بنا كما أنه
لا داء بالظَّيِّ .

[هجم]

قال الليث : الهَجْمَةُ من الإبل : ما بين
السَّبعين إلى المائة ، وأنشد .

* بهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الحَاسِدِ *

أبو عُبَيْدِ أَبِي زَيْدٍ : الهَجْمَةُ ^(١) : أولها
الأربعون إلى ما زادت . شمر عن أبي حاتم
قال : إذا بلغت الإبل السَّتين فهي عَجْرِمَةٌ ،
ثمَّ هى هَجْمَةٌ حتى تَبْلُغَ المائة . قلت :
وافق قولُ أَبِي حَاتِمٍ قولَ الليثِ فى الهَجْمَةِ
والذى قاله أبو زيد عندى أصح .

الليث : هَجَمْنَا على القوم هُجُومًا : إذا
انتهينا إليهم بَعْثَةً . ويقال : هَجَمْنَا عليهم
الخليلَ ، ولم أسمعهم يقولون : أهَجَمْنَا .

(٢) عراض - بالضاد المعجمة - فى الصورة ،
وهو بالهمزة كما أثبتناه من المنسوخة واللسان ج ١٦ ص ٨٢
والديوان ص ٨٠ .

(٣) أنشده ثعلب لأبي عمدة الحنلى . اللسان ج ١٦
ص ٨٤ والتاج ٩ ج ٩٨ ، وفيها : « العبدان »
مكان « العبدان » .

(١) حرفت فى المنسوخة إلى : « الجهمة » .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار: «إناك إذا فعلت ذلك هَجَمْتَ عَيْنَاكَ، وَنَفَهْتَ نَفْسَكَ». قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: هَجَمْتُ عَيْنَاكَ: أَيْ غَارَتَا وَدَخَلَتَا.

قال أبو عبيد: ومنه هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ، وَكَذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ: إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ. أبو عبيد، عن الأصمعي: انْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: إِذَا دَمَعَتْ. الأصمعي: يُقَالُ: هَجِمَ وَهَجِمَ لِلْقَدَحِ، قَالَ الرَّاجِزُ:

ناقة شيخٍ للإله راهبٍ
تَصُفُّ فِي ثَلَاثَةِ الْمَحَالِبِ
فِي الْمَهْجَمِينَ وَالْمَنِ الْمُقَارِبِ

قال: الهَجَمُ: الْعُسُّ الضَّخْمُ. قال: والفرق أربعة أرباع، وأنشد:

* تَرَفِدْ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ *

جمع الفرق: وهو أربعة أرباع، والهنُّ للمقارب: الذي بين العُسَيْنِ^(٥). أبو عبيد،

فاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا
غَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا
وَتَذْهَبُ الْعَيْمَةُ مِنْ عِيَامِهَا
اهْتَجَمَ: أَيْ احْتَلَبَ، وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا: جَوَانِبَ ضُرُوعِهَا.

أبو عبيد، عن الأصمعي: هَجَمْتُ مَا فِي ضُرْعِهَا: إِذَا حَلَبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ وَأَنْشَدَ^(١)
إِذَا التَّقْتُ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهُ
حَبَّ حَفِيفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيْمُهُ
ابن السكيت: هاجرة هَجُوم: أَيْ حَلُوبٍ لِلْمَرْقِ، وَأَنْشَدَ^(٢)

* وَالْعَيْسُ تَهْجُمُهَا الْحُرُورُ كُلُّهَا *
أَيْ تَحْلُبُ عَرَقَهَا، وَمِنْهُ هَجَمَ النَّاقَةُ: إِذَا حَطَّ مَا فِي ضُرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَهَجَمَ^(٣) الْبَيْتُ إِذَا قُوِّضَ، وَلَمَّا قُتِلَ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ فِي رَبِيعَةٍ إِلَّا هُجِمَ: أَيْ قُوِّضَ.
ثعلب، عن ابن الأعرابي: القَدَحُ وَالْهَجْمُ وَالْعُسْفُ [وَالْأَجْمُ]^(٤) وَالْأَحْمُ وَالْمَتَادُ.

(١) أَيْ لِرُؤْيَةِ. اللسان ج ١٦ ص ٨٢.

(٢) فِي الْمَوْصُورَةِ: «وَالْعَيْنُ»، وَهِيَ تَحْرِيفٌ،

وَانْظُرِ اللَّسَانَ ج ١٦ ص ٨٢.

(٣) ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْمَعْلُومِ فِي الْمَنْسُوخَةِ.

(٤) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ.

(٥) فِي الْمَنْسُوخَةِ: «الْعَيْنَيْنِ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

والهجم : السَّوقُ الشديد .

قال رؤبة .

* والليلُ يَنْجُو والنهارُ يَهْجُمُهُ *

وقال ابن الأعرابي . الهجم : الهدم ،

والهجم : ملا ليني فزارة ، ويقال : إنه من حفر^(١)

عاد والهجم : العرق ، وقد هجمته الهواجر .

وفي النوادر : أهجم الله عن فلان المرض

فهجم المرض عنه ، أى اقتلع وفتر .

[ميج]

قال الليث : ألهمجة : دم القلب ، ولا بقاء

للنفس بعد ما تراق مُهجتها . وقال غيره :

مُهجة كل شيء : خالضه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأمهجان من

اللبن^(٢) : الرقيق ، ما لم يتغير طعمه .

شمر : لبن أمهجان : إذا سكت

رغوته وخلص ولم يخنثر ، ومنه مُهجة نفسه :

خالص دمه ، ولبن أمهوج : مثله .

قلت : وكذلك لبن ماهج ، ومنه قول هُمَيان

بن قحافة :

عن الأصمعي : هجمتُ على القوم : دخلتُ

عليهم ، وهجمتُ غيرى عليهم . الكسائي

في الهجوم مثله ، وزاد فيه دهمتهم عليه

أدهمهم .

وقال الليث : هيجمانة : اسم امرأة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،

[قال]^(٣) : الهيجمانة : الدرّة ، وهى الويّنة :

أبو عبيد ، عن الكسائي قال : الهيجيمة :

اللبن قبل أن يُمخض ، قال : وقال أبو الجراح :

إذا خُنَّ اللبن وخَثُرَ فهو الهُجِيمة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهُجِيمة :

ما حلّبتَه من اللبن فى الإناء ، فإذا سكنت

رغوته حوّلته^(٤) إلى السقاء .

ابن السكيت ، عن أبي عمرو : الهُجِيمة

من اللبن أن تحقنه^(٥) فى السقاء الجديدي ثم

تشرّبه ولا تمخضه . قال : وسمعت الكلابي

يقول : هو ما لم يربُ : أى يخنثر ، وهو الهاج

لأن يروب . قلت : وهذا^(٦) كلام العرب .

(١) ساقط من الصورة .

(٢) حوله ، المنسوخة .

(٣) ضبط بالضم فى الصورة .

(٤) هذا بدون الماطف - فى الصورة .

(٥) ضبط بضم ففتح فى المنسوخة .

(٦) لبته : الصورة ، وهو تحريف .

وقال ابن حِزْزَةَ :

يترك مَارْقَسَ من عَيْشِهِ

يعيث فيه هَمِجٌ هَمِجٌ^(١)

وقال الليث : الهَمِجُ : كلُّ دُودٍ ينفقُ عن

ذُبَابٍ أو بَعُوضٍ ، ويقال لرُذَالَةِ الناس الذين

يَقْبَعُونَ أهواءهم : هَمِجٌ ، قال : والهَمِيجُ :

الْخَمِيسُ البَطْنُ .

وقال حميد بن ثور :

هَمِيجٌ يَعْلَلُ عن خَاذِلٍ

نتيجٌ ثلاثٍ بَغِيضِ الثَرَى

يعنى الولدُ نَتِيجٌ ثلاثِ ليالٍ ، بَغِيضِ الثَرَى

يعنى كَبَنُ أمه بَغِيضُهُ بالرَّضَاعِ .

وقال ابن دريد : ظَبِيَّةٌ هَمِيجٌ لها جُدَّتَانِ

في طَرَّتَيْهَا ، قال أبو ذؤيب يصف ظبية :

* مُوَلَّعةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيجٌ^(٥) *

وقال غيره : معنى قوله : هَمِيجٌ ، هى التى

* وَعَرَّضُوا المَجْلِسَ تَحْضَامًا هَجًا *

عمرُو عن أبيه : مَهْجٌ : إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ

بعد علة .

[هـج]

عمرُو عن أبيه : هَمِجٌ : إِذَا جَاعَ ، وَأَنشَدَ

أبو عُبَيْد^(١) :

* قَدْ هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الهَمِجِ^(٢) *

والهَمِجُ : الجوعُ فى هذا البيت^(٣) .

أبو سَمِيدٍ : الهَمِجَةُ مِنَ الناسِ : الأَحَقُّ

الذى لا يَتِمَّاسِكُ ، والهَمِجُ جَمْعُ الهَمِجَةِ .

وقال ابن الأنبارى : الهَمِجُ فى كلام

العرب : أصله البَعُوضُ ، الواحدة هَمِجَةٌ ،

ثم يُقال للرُّذَالِ مِنَ الناسِ : هَمِجٌ هَمِجٌ ؛

وفى حديث على ، رضى الله عنه : « الناسُ

رجلان : عالمٌ ومُتَعَلِّمٌ ، وسائرُ الناسِ هَمِجٌ

رَعاعٌ » ، يُقال لأَخْلَاطِ الناسِ الذين لا عَقُولَ

لهم ، ولا مَروءةَ : هَمِجٌ هَمِجٌ .

(٤) فى المَسنُوخة : « يعيش » مكان : « يَمِث » ،

وعلى ما أُبْتِنَاهُ مِنَ المَصورَةِ ، اللسان ج ٣ ص ٢٧٦

والنَّاج ج ٢ ص ١٤٤ .

(٥) تمام البيت ، وَلَفْظُهُ فى الدِّبوان ج ١ ص ٥٩ .

كأن ابنة السهمى يوم لقيتها

موشعة بالطرئين هَمِيج

(١) أى لأبي عمرز المَهارِى . اللسان ج ٣ ص ٢١٦

(٢) فى المَسنُوخة : « جاءتنا » مكان : « جارتنا » ،

وتامه :

وإن تيم تأكل عقوداً أو بذج

(٣) الجوع فى هذا البيت الجوع . المَصورَةُ .

أَصَابَهَا وَجَعٌ فَذَبُلَ وَجْهُهَا ، يقال : اهْتَمَجَ
وَجْهُهُ : أَيْ ذَبُلَ ، وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ : إِذَا
ضَعُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جَهْدٍ ، وَيُقَالُ لِلنَّعْجَةِ إِذَا
هَرِمَتْ : هَمَجَةٌ وَعَشْمَةٌ .

وقال ابن السكيت : هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ
الْمَاءِ فَهِيَ تَهَمَجُ^(١) ، وَهِيَ هَامِجَةٌ : إِذَا شَرِبَتْ
مِنْهُ ، وَهِيَ إِبِلٌ هَوَامِجٌ . قال : وَالتَّهَمَجُ جَمْعُ
هَمَجَةٍ^(٢) ، وَهُوَ ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ
الْفَتَمَ وَالْخَيْرَ وَأَعْيُنَهَا ، وَيُقَالُ : هُوَ ضَرَبٌ مِنَ
الْبَمُوضِ ، وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَقَى : إِنَّمَا
هُمْ تَهَمَجٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَهْنَحَ الْفَرَسُ
إِهْمَاجًا فِي جَرْيِهِ فَهُوَ مُهْمَجٌ مِثْلُ أَلْهَبٍ ،
وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ . أَشَدُّ شَعْرًا لَبِي حَيَّةِ
النَّمَيْرِيِّ :

وَقُلْنَ لِطِفْلَةٍ مِنْهُنَّ لَيْسَتْ

بِمُتْقَالٍ وَلَا هَمِجٍ^(٣) الْكَلَامِ

قال : يَرِيدُ الشَّرَارَةَ وَالسَّامَجَةَ .

قال : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِهْمَاجُ : الْإِسْمَاجُ .

قال رُوَيْبَةُ :

* فِي مُرَشِّفَاتٍ لَيْسَ بِالْإِهْمَاجِ *
وَمُهْمَجُ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِعَيْنَيْنِهِ .

بَابُ الْهَاءِ وَالشَّيْنِ

[شَهِد] (هـ)

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ»^(١) ، فَقَالَ : كُلُّ مَا كَانَ «شَهِدَ اللَّهُ»
فَهُوَ بِمَعْنَى عِلِمِ اللَّهِ ، قَالَ . وَقَالَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَايَدِنَا فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ : الْمَنْسُوخَةُ ، وَالْمُصَوَّرَةُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ج ٣
ص ٢١٨ : « هَمَجِي » ، وَهُوَ أَقْبَسُ .

(٥) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًّا عَلَى طَرِيقَتِهِ .

(٦) آيَةُ ١٨ سُورَةِ «آلِ عِمْرَانَ» .

أَهْمَلْتُ الْمَاءَ وَالشَّيْنَ مَعَ الصَّادِ وَالضَّادِ^(٢)

وَالسَّيْنَ وَالزَّايِ وَالظَّاءَ .

ه ش د

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا : شَهِدَ ، شَدَّه ،

دَهَشَ .

(١) ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي الْمُصَوَّرَةِ .

(٢) هَجَمَةٌ ، الْمُصَوَّرَةُ ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .

(٣) الضَّادُ وَالصَّادُ . الْمَنْسُوخَةُ .

الحاكم : أَيْ بَيَّنَ مَا يَعْلَمُهُ وَأَظْهَرَهُ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : « شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفَرِ » (٢) وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ بِأَنْبِيَاءَ شَعَرُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَثُّوا عَلَى اتِّبَاعِهِ ، ثُمَّ خَالَفُوهُمْ فَكَذَّبُوهُ ، فَبَيَّنُوا بِذَلِكَ الْكَفَرَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ (٣) يَقُولُوا : نَحْنُ كُفَّارٌ . وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ فِي تَفْسِيرِ الشَّهِيدِ الَّذِي يُسْتَشْهَدُ : الشَّهِيدُ : الْحَيُّ .

قلتُ : أَرَأَاهُ تَأَوَّلَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ » (٤) كَمَا أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ أُحْضِرَتْ دَارَ السَّلَامِ أَحْيَاءَ وَأَرْوَاحَ غَيْرِهِمْ أُخِّرَتْ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ ، وَهَذَا قَوْلٌ حَسَنٌ .

وقال ابن الأنباري : سُمِّيَ الشَّهِيدُ شَهِيداً لِأَنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ شَهِدُوا لَهُ بِالْجَنَّةِ ، وَقِيلَ : سُمُّوا شُهَدَاءَ لِأَنَّهُمْ مَنْ يَسْتَشْهَدُ يَوْمَ الْعِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ .

معناه قال الله . قال : ويكون معناه عِلْمُ اللَّهِ ، ويكون « شَهِدَ اللَّهُ » : كَتَبَ اللَّهُ ، وقال أبو بكر بن الأنباري في معنى قول المؤذن : أشهد أن لا إله إلا الله : أَعْلَمَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَبَيَّنَ أَنَّهُ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ ، قال وقوله جَلَّ وَعَزَّ : « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ » معناه : بَيَّنَّ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قال : وقوله : أشهد أن محمداً رسول الله : أَعْلَمَ وَأَبَيَّنَ أَنَّ محمداً رسول الله .

قال : وقال أبو عبيدة : معنى « شَهِدَ اللَّهُ » قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قال : وَحَقِيقَتُهُ عِلْمُ اللَّهِ ، وَبَيَّنَّ اللَّهُ ؛ لِأَنَّ الشَّاهِدَ : هُوَ الْعَالِمُ الَّذِي يَبَيِّنُ مَا عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ قَدْ دَلَّ عَلَى تَوْحِيدِهِ بِمَجْمِيعِ مَا خَلَقَ ، فَبَيَّنَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْشِئَ شَيْئاً وَاحِداً مِمَّا أَنْشَأَ ، وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَا (١) عَايَنَتْ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِهِ ، وَشَهِدَ أَوَّلُو الْعِلْمِ بِمَا ثَبَّتَ عِنْدَهُمْ ، وَبَيَّنَّ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : شهد الله : بَيَّنَّ اللَّهُ وَأَظْهَرَ . وَشَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ

(٢) آية ١٧ سورة « التوبة » .

(٣) ساقط من النسخة .

(٤) آية ١٦٩ سورة « آل عمران » .

(١) لا بتشديد الميم في النسخة .

الشهداء ، فإنه قال : « الْمَبْطُونُ شهيد ، والمَطْمُونُ شهيد » .

قال : ومنهم أن تموت المرأة مجتمع ، وعدّ فيهم الفريق والليت في سبيل الله ، ودلّ حديث عمر بن الخطاب أن من أنكر منكراً ، وأقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : « ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق^(٥) أعراض الناس أن لا تُعربوا^(٦) عليه ؟! قالوا : نخاف لسانه ، فقال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء » ، معناه والله أعلم أنكم إذا لم تُعربوا^(٧) وتقبّحوا قول من يقتضى أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يُستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا وجحدت تكذيبها في الدنيا يوم القيامة .

(٥) ضبط في المصورة بضم أوله ، فكأنه يراد فيها مشهد الرأى ، من التخريق .

(٦) هكذا في بين أيدينا من الأصول في هذا الموضع ، وهي في اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ : « أن لا تمزوا » .

(٧) ضبطت بتشديد الرأى في المصورة ، وهي في اللسان كسابة .

قال الله جلّ وعزّ : « لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً^(١) » .

وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في التفسير أن أمم الأنبياء تكذب في الآخرة إذا سُئِلُوا عَنْ أَرْسَالِهَا إِلَيْهِمْ ، فيجحدون أنبياءهم . هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسول فتشهد أمه محمد [صلى الله عليه وسلم^(٢)] بصدق الأنبياء [عليهم السلام^(٣)] وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الأمة بصدقهم . قال : والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من أمته ، فأفضلهم من قتل في سبيل الله مجاهدا أعداء الله ، لتكون كلمة الله هي العليا ، ميزت هذه الطبقة عن الأمة بالفضل الذي حازوه ، وبين الله أنهم أحياء عند ربهم يُرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ثم يتلوه في الفضل من جملة النبي صلى الله عليه وسلم في عداد

(١) آية ١٤٣ سورة « البقرة » .

(٢) (٣) ليس في المنسوخة .

(٤) فيشهد . المصورة .

وقولُ الله جلّ وعزّ: «وَشَاهدٍ وَمَشْهُودٍ»^(٣)

قيل في التفسير : الشاهد هو النبيّ، صلى الله عليه وسلم، والمشهد : يوم القيامة .

وقال الفرّاء في قوله : « وشاهد » هو

يَوْمُ الجمعة « ومشهود » هو يوم عرفة . قال :

ويقال أيضا : الشاهد : يوم القيامة ، فكأنّه^(٤)

قال : واليوم الموعود والشاهد ، كَجَمَلِ الشاهد

من صفة الموعود يتبعه في خَفَاضِهِ .

وقال الليث : لغةُ تميم «شَهِيد» بكسر

الشين [يكسرون^(٥)] فَعِيلًا في كلِّ شيء

كان ثَانِيَةً أَحَدُ حُرُوفِ الخلق ، وكذلك

سُفِّلَى مُضَرّ ، يقولون : فَعِيل . قال : ولغةُ

شُعَاء يكسرون كلَّ فَعِيل ، والنَّصَبُ الألفُ

العالية .

ورَوَى شِمْرٌ في حديث رواه لأبي أيوبَ

الأنصاريّ أنّه ذكر صلاةَ العصر ثم قال :

ولا^(٦) صلاةَ بعدها حتّى يَرى الشاهد ، قال :

قلنا لأبي أيوب : ما الشاهد ؟ قال : النجم .

والشَهِيد في أسماء الله وصفاته . قال أبو

إسحاق : هو الأمين في شهادته ، قال :

وقيل : الشَهِيد : الذي لا يَغيبُ عن علمه

شيء .

وقال الليث . الشَهِد : العَسَل ما دام لم

يُعَصَّر من شمعِهِ ، ويُجَمَعُ على الشَّهَاد ، والواحدة :

شَهْدَةٌ وشُهُدَةٌ .

قال : وشَهِد فلانٌ بِمَقْصُودٍ فهو شاهد

وشَهِيد ، واستَشَهِد فلانٌ فهو شَهِيد : إذا مات

شَهِيداً ، واستَشَهِدْتُ فلاناً على فلان : [أى^(٧)]

أشَهِدته .

قال الله جلّ وعزّ : « واستَشَهِدُوا

شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ »^(٨) ، واستَشَهِدْتُ

فلاناً : إذا سألتَهُ إقامةَ شهادةٍ احتملها .

والنَشَيدُ : قراءةُ خُطبةِ الصلاة : التحيّات

لله والصَّلوات ، واشتقاقه من قوله : أشَهِدُ

أن لا إلهَ إلّا الله وأشهد أن محمداً عبدهُ

ورسوله .

والْمَشْهَدُ : مَجْمَعٌ مِنَ الناس ، وَجَمْعُهُ الْمَشَاهِدُ ،

(٣) آية ٣ سورة « البروج »

(٤) مكانه . المفسوخة ، وهو تحريف .

(٥) ساقط من المصورة .

(٦) لا صلاة - بدون العاطف - في المصورة .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) آية ٢٨٢ سورة « البقرة »

لفلان شاهد حسن : أى عبارة جميلة .

بخط ثَمَر : قال الفراء وغيره : صلاةُ
الشاهد صلاةُ المغرب ، وهو أسمُها .
قال ثَمَر : وهو راجعٌ إلى ما فسر أبو أيوب
أنه النجم .

وقال غيره : وتسمى هذه الصلاة صلاةَ
البَصَر ، لأنه يُبَصَّر في وقته بجموم السماء ،
فالْبَصَر يُدْرِك رؤيةَ النجم ، ولذلك قيل له :
صلاة البَصَر .

عمرو ، عن أبيه : أشهد الغلامُ : إذا
أمدى وأدرك ، وأشهدت الجارية : إذا
حاضت وأدركت ، وأنشد :

قامت فُناجى عامراً فأشهداً
فداسها ليلته حتى اغتدى

وقال الكسائي : أشهد الرجلُ : إذا
استشهد في سبيل الله ، فهو مُشهد بفتح الهاء .
وأنشد :

* إني (٥) أقول ساموت مُشهداً *

(٥) أنا . رواية اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

قال ثَمَر : وهذا راجعٌ إلى ما فسرهُ أبو
أيوب أنه النجم ، كأنه يشهد على الليل .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الشهود : ما
يخرج على رأس الصبي ، واحدها شاهد ،
وأنشد (١) :

لجاءت بِمِثْلِ السابري تَعَجَّبُوا

له والثرى ما جف عنها شهودها
وهى الأعراس .

وقال أبو بكر في قولهم : ما لفلان رواء
ولا شاهد : معناه ماله منظر ولا لسان . والرواء :
المنظر ، وكذلك الرئي (٢) ، قال الله : « أحسنُ
أُنثًا ورِيًّا » (٣) .

وأنشد ابن الأعرابي :

للهِ دُرٌّ أبليك ربَّ حميدٍ

حسنِ الرواءِ وقلبه مذ كوكُ

قال : والشاهد (٤) : اللسان ، من قولهم :

(١) أى لميد بن ثور الهلالي . اللسان ج ٤

ص ٢٢٩ .

(٢) في المنسوخة : « الرئي » ، والنرى أثبتناه
من المنصورة هو المناسب للقراءة المروية بعدها .

(٣) آية ٧٤ سورة « مريم » ، وهى قراءة
أهل المدينة . اللسان ج ١٩ ص ٦٦ .

(٤) الشاهد — بدون العاطف — في المنسوخة .

ويقال للشاهد : شهيد ، ويُجمع شهداء .
وقال غيره : أشهدتُ الرجلَ على إقرار
الفرّيم ، واستشهدته ، بمعنى واحد ، ومنه قولُ
الله تعالى : « وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رِجَالِكُمْ »^(١) أى أشهدوا شاهدين ، يقال
للساهد : شهيد ، ويُجمع شهداء .

وقال أبو سعيد الضّرير : صلاة المغرب
تسمى شاهداً ؛ لاستواء المسافر والمقيم فيها ، لأنها
لا تُقصر .

قلت : والقول ما قاله شمر ، لأن صلاة
الفجر لا تُقصر أيضاً ، ويستوى فيها الحاضر
والمسافر فلم تُسمَّ شاهداً .

وقال ابن بزرج : شهدتُ على شهادةٍ سوء :
يريد شهداء سوء ، قال : وكلاً تكون الشهادة
كلّهما يؤدّى وقوماً يشهدون .

وأما قولُ الله جلّ وعز : « فَمَنْ شَهِدَ
مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ »^(٢) فإن الفراء قال :

نَصَبَ الشهرَ بِنَزْعِ الصَّهْ^(٣) ، ولم ينصبه
بوقوع الفعل عليه . المعنى : فمن شهد منكم في
الشهر : أى كان حاضراً غير غائب في سفره .
وقال ابن الأعرابي : أنشدني أعرابيٌّ
في صفة قرّس :

* له غائبٌ لم يَبْتَذِلْهُ وشاهدٌ *

قال : الشاهد من جرّيه ما يشهد له على
سبّقه وجوّده ، وقيل : شاهده بذّله جرّيه ،
وغائبه مصّون جرّيه .

أبو حاتم ، عن الأصمعي : امرأةٌ مُشْهِد
بغير هاء : إذا كان زوجها شاهداً [وامرأة]^(٤)
مُغْنِيَةً بالهاء : إذا غاب زوجها . هكذا حُفِظَ
عن العرب لاعلى مذهب القياس ، ولا يجوز
غده .

[دمش]

قال الليث : الدَّهْشُ^(٥) : ذهابُ العقل

(٣) هكذا بالأصليين اللذين بأيدينا في هذا الموضع :
المنسوخة والمصورة ، ومثلها اللسان ج٤ ص ٢٢٧ وكان
الظاهر أن يقول : بترع الحرف .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) والدهش — بحرف الطلف — في المنسوخة

(١) آية ٢٨٢ سورة البقرة .

(٢) آية ١٨٥ سورة البقرة .

قال : وفي هذا المعنى هَشَش الرجلُ : أَيْ
هُيَّجَ لِلنَّشَاطِ (٣) .

ه ش ظ ، ه ش ذ ، ه ش ث

أهملت وجوها .

ه ش ر

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش .

[هشر]

قال الليث : الهَيْشَر : نباتٌ رَخْوٌ ،
فيه طول ، على رأسه بُرْعُومَةٌ كأنه
عُنُقُ الرِّئَالِ .

وقال ذو الرِّمَّة :

كَأَنَّ أَهْنَاقَهَا كُرَاتٌ سَائِفَةٌ

طَارَتْ لِفَائِقَهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ

قال : ورجل هَيْشَرٌ : رَخْوٌ ضَعِيفٌ .

وقال الأصبغى : الهَيْشَر : شجر يَنْبِتُ فِي
الرَّمْلِ يَطُولُ وَيَسْتَوِي ، وَلَهُ كِمَاةٌ لِلْبَزْرِ فِي
رَأْسِهِ ، وَالسَّائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال الليث : المِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي

مِنَ الذَّهْلِ وَالْوَلَةِ ، يُقَالُ : دَهَشَ وَشَدَّهَ فَهُوَ
دَهَشٌ وَمَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وَقَدْ أَشَدَّهَ
هَكَذَا (١) .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : شُدَّهَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وَهُوَ الشُّفْلُ
لَيْسَ غَيْرُهُ .

قلت : لَمْ يُجْعَلْ شُدَّهَ مِنَ الدَّهَشِ كَمَا تَوَرَّعَ
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
دَهَشَ عَلَى فَعِلٍ ، كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَهُوَ
الدَّهَشُ بِفَتْحِ الْهَاءِ ، وَأَمَّا الشَّدُّ فَالْدَالُ
سَاكِنَةٌ ، وَالدَّهَشُ مِثْلُ الْخَرَقِ وَالْبَعْلِ وَنَحْوِهِ ،
وَأَمَّا شُدَّهَ ، فَهُوَ مَشْدُوهُ ، فَضَاءٌ شِفْلٌ فَهُوَ
مَشْغُولٌ .

ه ش ت

(٢)

[هَشَش]

قال الليث : يُقَالُ : هَشَشَ السَّكْلَبُ
فَاهْتَمَشَ : إِذَا حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ ، وَلَا يُقَالُ
إِلَّا لِلسَّبَاعِ خَاصَّةً .

(١) كَذَا . الْمُسَوَّخَةُ

(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْعِنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًّا عَلَى

طَرِيقَتِهِ .

(٣) النَّشَاطُ . الْمَوْصُورَةُ .

غيره : يقال : هو الكلب^(٢) هِرَاش
وخرَاش .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مُهَارِشُ العِنانِ :
أى خفيفُ العِنانِ ، وأنشد^(٣) :

مُهَارِشَةُ العِنانِ كَأَنَّ فِيهَا

جَرَادَةً هَبَبَتْ فِيهَا اصْفِرَار

وقال مرة : مُهَارِشَةُ العِنانِ : [هى
النَّشِيطَةُ . وقال الأصبغى : فرسٌ مُهَارِشَةُ
العِنانِ]^(٤) : خفيفةُ اللِّجامِ كأنها تُهَارِشُهُ .

[شهر]

قال الليث : الشَّهْرُ والأشْهُرُ : عَدَدٌ ،
والشُّهُورُ جماعة ، والمُشَاهَرَةُ : للعاملة شهرًا
بشهر .

وقال الله جلّ وعزّ : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ
مَّعْلُومَاتٌ »^(٥) .

قال الزجاج : معناه وقتُ الحجِّ أَشْهُرُ
معلومات .

تضع قبلَ الإبلِ وتَلْقَحُ في أوَّلِ ضَرْبَةٍ
ولا تَمَاجِنُ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الْهَشِيرَةُ : تصغيرُ الهَشِيرَةِ ، وهى البَطَرُ .

وفى النوادر : شَجَرَةُ هَشُورٍ^(٦) وهَشِيرَةٍ ،
وهَمُورٌ وهَمِيرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ وَرَقُهَا يَسْقُطُ
سريعًا .

قال أبو زيد : الْهَيْشَرُ : كَنْكَرُ الْبُرِّ
يَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ .

وقال أبو زياد : الْهَيْشَرُ لَهُ وَرَقَةٌ شَاكَّةٌ
وزهرُهُ صفراءُ ، لَهُ قِصْبَةٌ فِي وَسْطِهِ .

ابن دُرَيْدٍ : الْهَشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرِقُ
الرَّئِثَةُ .

[هرش]

الليث : رَجُلٌ هَرَشٌ ، وَهُوَ الْجَانِي
الْمَانِقُ . وَالْمُهَارِشَةُ فِي الْكَلَابِ وَنَحْوِهَا :
كَالْمُخَارِشَةِ . يُقَالُ : هَارَشَ بَيْنَ الْكَلَابِ ،
وَأَنْشَدَ :

* جِرْوَارٍ يَمِضُ هُورِشًا فَهَرًا *

(٢) الكلب : المنسوخة .

(٣) أى ليشر بن أبى خازم . التاج ج٤ ص ٣٦٧

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) آية ١٩٧ سورة « البقرة » .

(٦) ضبطت بكون العين في المنسوخة ، وهى
بالضم في القاموس ، كما أثبتناه من المنسوخة .

وقال ذو الرمة :

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ *

ثعلب، عن ابن الأعرابي : يُسَمَّى الْقَمَرُ^(٤)
شَهْرًا لِأَنَّهُ يُشِيرُ بِهِ .

وقال الليث : الشَّهْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْبَرَاذِينِ ، وَهِيَ بَيْنَ الْمُقْرِفِ^(٥) مِنَ الْخَلِيلِ
وَالْبَرْدُونِ .

قال : والشَّهْرَةُ : ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعَةٍ
حَتَّى يَشْهَرَهُ النَّاسُ ، وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ ، وَأَمْرٌ
مَشْهُورٌ ، وَمُشْهَرٌ ، وَشَهَرَ فُلَانٌ سَيْفَهُ : إِذَا
اتَّضَاهُ مِنْ غِمْدِهِ فَيَرْفَعُهُ عَلَى النَّاسِ .

وفي الحديث : « لَيْسَ مَتَا مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا
السَّلَاحَ » .

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

عَلَى أَخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَى مَشْهَرًا^(٦)

أَي صُبْحٌ مَشْهُورٌ . قَالَ : وَامْرَأَةٌ شَهِيرَةٌ :
وَهِيَ الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ ، وَأَنَانٌ شَهِيرَةٌ : مِثْلُهَا ،

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْأَشْهُرُ الْمَعْلُومَاتُ مِنَ الْحِجَّةِ :

شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .
قَالَ : وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ : أَشْهُرٌ ، وَإِنَّمَا هَا
شَهْرَانِ وَعَشْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي
الْأَوْقَاتِ .

قَالَ اللَّهُ [جَلَّ ذِكْرُهُ]^(١) : « وَاذْكُرُوا
اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ »^(٢) وَإِنَّمَا يَتَعَجَّلُ فِي يَوْمٍ وَنِصْفٍ ،
وَتَقُولُ الْعَرَبُ : لَهُ الْيَوْمُ يَوْمَانِ مَذْلَمٌ أَرَاهُ ،
وَإِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ وَبَعْضُ آخَرٍ . قَالَ : وَلَيْسَ هَذَا
بِجَائِزٍ فِي غَيْرِ الْمَوَاقِيتِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَفْعَلُ
الْفِعْلَ فِي أَقَلِّ مِنَ السَّاعَةِ ثُمَّ يُوقِعُونَهُ عَلَى
الْيَوْمِ ، وَيَقُولُونَ : زُرْتُهُ الْعَامَ ، وَإِنَّمَا زَارَهُ فِي
يَوْمٍ مِنْهُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سَمِيَ الشَّهْرُ شَهْرًا ؛ لِشَهْرَتِهِ
وَبَيَانِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَمِيَ شَهْرًا بِاسْمِ الْهِلَالِ إِذَا
أَهْلٌ يَسْمُوْهُ شَهْرًا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : رَأَيْتُ
الشَّهْرَ : أَيْ [رَأَيْتُ]^(٣) هَلَالَهُ .

(٤) العمر . المنسوخة ، وهو تصحيف .

(٥) القرن . المنسوخة .

(٦) رواية السان ج ٦ ص ١٠٢ للشاطر الأول :

* وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارَى الَّذِي كُلُّ السَّرَى *

(١) لَيْسَ فِي الْمَنَسُوخَةِ .

(٢) آيَةُ ٢٠٣ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَوْصُورَةِ .

وقال الأصمعيّ في الرَّواهِش كما قال، قال:
والنّواشر عُرُوقُ ظاهِرِ الذَّرَاعِ .

وقال الليث: الرَّهش ارتهاش^(٤) يكون^(٥)
في الدابة، وهو أن تَصْطَلَّ بدهاء في مشيه فيَعْرِقِر
رَواهِشَه وهي عَصَب يديه، والواحدة رَاهِشَة،
وكذلك في يَدِ الإنسان رَواهِشُها: عَصَبُها من
باطن الذَّرَاعِ .

وأخبرني النذريّ عن أبي الهيثم أنه قال:
واحد الرَّواهِش: راهش بغير هاء، وأنشد:
وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَدْنِي عَلَى الرَّاهِشِ
أبو عبيد، عن الأصمعيّ وأبي عمرو:
النّواشر الرَّواهِش: عروق باطن الذَّرَاعِ،
والأشاجع: عروق ظاهِرِ الكَفِّ .

وقال النضر: الارتهاش^(٥) والارتهاش
واحد .

وقال الليث: الارتهاش: ضَرْبٌ من
الطَّعْنِ في عَرَضٍ، وأنشد:

والعَرَبُ تقول: أشهرنا^(١) مُذْ لَمْ نَلْتَقِ: أي
أتى علينا شهرٌ، وأشهرنا^(٢) مِنْذُ نَزَلْنَا على ماء
كذا: أي أتى علينا شهرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ: الشَّهْرَة:
الفَصِيحَة .

وأنشد الباهليّ:

أَفِينًا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا

بدالك مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ [كوكب]^(٣)

[شَهْرُ الْمَلِيسَاءِ]^(٣) شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِيَّةِ
والشَّتَاءِ، وهو وقتٌ يَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِيْرَة تقول:
تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةَ في وقتٍ لَيْسَ فِيهِ مِيْرَة،
وَتَسُومُ: تَعْرِضُ، والشَّاهِرِيَّة: ضَرْبٌ مِنَ الْعِطَرِ
مَعْرُوفٌ .

[رهش]

ثعلب، عن ابن الأعرابيّ قال: الرَّواهِش:
عُرُوقُ باطنِ الذَّرَاعِ، والنّواشر: عُرُوقُ
ظاهِرِ الكَفِّ .

(١) حرفت في الم نسخة إلى « شهدنا » .

(٢) حرفت في الم نسخة إلى: « وأشهدنا » .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) رهش يكون في الدابة . الم نسخة .

(٥) حرفت في الم نسخة إلى: « الانتهاء » .

(م ٦ — ج ٦)

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرَّهَيْش النَّضْلُ
الرقيق، وأنشد^(١):

رَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَطَّى الْجُنْمِرِ فِي شَرَرِهِ

وقال الأصمعي: المُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَسَى: التي
إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَرَّهَا أَبْهَرَهَا.
قال: والرَّهَيْشُ: التي يُصِيبَ وَرَّهَا طَائِفَهَا،
والطائف: ما بين الأبهَرِ والسَّيَّةِ.

[شره]

قال الليث: رجلٌ شَرَهُ: شَرَّهَانَ النَّفْسِ
حَرِيصٌ؛ ويقال: شَرَهُ فُلَانٌ إِلَى الطَّعَامِ يَشْرَهُ
شَرَّهَا: إِذَا اشْتَدَّ حَرِيصُهُ عَلَيْهِ، قال:
وقولهم: هَيَّا شَرَاهِيَا، معناه: يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ،
بِالْعِبْرَانِيَّةِ.

ه ش ل

استعمل من وجوهه:

شهل، هشل

[شهل]

قال الليث: الشَّهْلُ وَالشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ.

(٤) أَي لَامِرِي الْقَيْسِ • الدِّيَوَانُ ص ١٤٠ •

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا ائْتِظَارِي نَصَرَ كُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا
قال: وارتَهأه: تَحْرِيكُ يَدَيْهِ. قلت:
معنى قوله فارتَهَشْتُ بِهِ: أَي قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِييَ
حَتَّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا تَرَقًّا فَأَمُوتَ. يقول:
لَوْلَا ائْتِظَارِي نَصَرَ كُمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي آتِفًا.

أبو عمرو: نَاقَةُ رَهَيْشٍ: أَي غَزِيرَةُ
صَفَى^(١)، وأنشد:

وَحَوَارَةُ مِنْهَا رَهَيْشٌ كَأَنَّهَا

بَرَى لَحْمَ مَتْنِهَا عَنِ الصُّلْبِ لَاحِبٌ
أبو عبيد عن الأصمعي: النَاقَةُ الرَّهْشُوشُ:
الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ.

وقال الليث: رَجُلٌ رُهْشُوشٌ: حَيٌّ
سَخِيٌّ رَقِيقُ الْوَجْهِ، وأنشد^(٢):

* أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ^(٣) *

يريد: يَرِيقُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ، وَلَقَدْ
تَرَهْشَسَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّهْشَةِ وَالرُّهْشُوشِيَّةِ.

(١) كُتِبَتْ فِي الْمُسَوَّخَةِ بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةُ، وَهُوَ

تَصْغِيفٌ.

(٢) أَي لَرُؤْيَةٍ • التَّاجُ ج ٤ ص ٣١٥ •

(٣) رَاوِيَةُ التَّاجِ ج ٤ ص ٣١٥ لَهُ مَعَ تَمَامِهِ:

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ

الْمَانِعُ الْعَرَضُ مِنَ التَّخْذِيشِ

عن سماك عن جابر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أشكلَ العينين . قال شُعبة : فقلتُ لسماك : ما أشكلَ العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العين . قلت : خالفَ غُندُر وهبَ بن جريز . أبو عبيد ، عن الأُموي : الشَّهْلَةُ : المعجُوز وأنشدنا :

بَاتَ يُنْزَى دَلْوُهُ ^(١) تَنْزِيًّا

كَمَا تُنْزَى شَهْلَةٌ صَدِيًّا

وقال الليث : المُشَاهَلَةُ : المِشَارَةُ ، تقول : كانتَ بينهم مشاكلة [أى لحاء ومُقَارَصَةٌ] وقال أبو عمرو في نوادره :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيئَةَ الْبَلِيَّتَا

وقال ابن السكيت : يقال في فلان وَلَعٌ وشَهْلٌ : أى كَذِبٌ . قال : والشَهْلُ : اختلاطُ اللونين ، والكَذَابُ يُشْرَحُ الأحاديثُ أُلُوَانًا .

وقال أبو عبيد عن أصحابه بالشَّهْلَةِ : مُحْمَرَةٌ في سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحِمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ . قلت : ويقال : رجلٌ أَشْهَلُ ، وامرأةٌ شَهْلَاءُ .

وقال الليث : يقال للمرأة النَّصْفَةُ الْعَاقِلَةُ : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، نَمَتْ لَهَا خَاصَةٌ لَا يَوْصِفُ الرَّجُلُ بِالشَّهْلِ وَالْكَهْلِ . أبو زيد : الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ واحد .

وقال النضر : جَبَلٌ أَشْهَلُ : إِذَا كَانَ أَغْبَرُ فِي بَيَاضٍ ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ : إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ ، وَذَنْبٌ أَشْهَلُ ، وأنشد :

مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ

شَنْجُ الْيَدَيْنِ تَحَالُهُ مَشْكَوْلَا

وحدثنا السعدي قال : حدثنا الرمادي قال : حدثنا وهب بن جريز قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ضليعَ الفم ، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ ، مَنُهِوسَ الْكَثْمَيْنِ . ورواه غُندُر عن شعبة

(١) مكنا رواية الأصل ، والصحيح ، والناج ، ويروي : بَاتَ تُنْزَى دَلْوُهُ . اللسان ، والمحکم ، وهو الموجود في كتب النحو . اللسان ، وهوامش ج ١٣ ص ٣٩٧ والناج وهوامش ج ٧ ص ٤٠٢ .

قال : يقول مُفَاخِرُ الْعَرَبِ : مِثْلًا مِّنْ هُشِيلٍ^(٣)
أَي مِثْلًا مِّنْ يُعْطَى الْهَشِيلَةَ : وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ
ذُو الْحَاجَةِ إِلَى مُرَاجِ الرَّجُلِ فَيَأْخُذَ بَعِيرًا
فَيَرْكَبُهُ ، فَإِذَا قَبِضَ حَاجَتَهُ رَدَّهُ . وَأَمَّا الْهَشِيلَةُ
عَلَى فَيْعَلَةٍ فَإِنْ شَمَرًا وَغَيْرِهِ قَالُوا : هِيَ النَّاقَةُ
الْمُسِنَّةُ السَّمِينَةُ .

ه ش ن

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا^(٤) : نَهش[نَهش]^(٥)

قال اللَّيْثُ : النَّهْشُ : دُونَ النَّهْسِ : وَهُوَ
تَنَاوُلٌ بِالْقَمَرِ إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ
[كَنَهْشِ الْحَيَّةِ]^(٦) وَالنَّهْسُ : الْقَبْضُ عَلَى
اللَّحْمِ وَتَقَمُّهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : نَهَشْتُهُ الْحَيَّةُ
وَنَهَشْتُهُ^(٧) إِذَا عَضَّتْهُ .

(٣) ضبط بفتح الباء في المنسوخة ، والضم كما
أُنتِثناه من المصورة هو مقتضى ما في لُتَامُوسٍ لِأَنَّ الْمَاضِي
فِيهِ « أَشْهَلَ » .

(٤) وجوهه . المصورة .

(٥) وضعنا هذا العنوان من جانبنا جرباً على
طريقته .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) في المصورة : ونهشته — بالمعجة — وهو

تصحيح .

وقال غَيْرُهُ : الْمَشَاهَلَةُ : مَرَاجَعَةُ الْكَلَامِ ،
وَأَنْشَدَ :

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً^(١)
ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ
الْبَادِلَةُ فِي الْمَشْيِ : أَنْ يُسْرِعَ فِيهِ ،
وَالْمُشَاهَلَةُ : الْحَاجَةُ ، تَقُولُ : قَضَيْتُ مِنْ فُلَانٍ
شَهْلَانِي ، أَي حَاجَتِي ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَانِي
مِنَ الْعَرُوبِ الْطِفْلَةَ الْغَنِيَاءَ

[هشل]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَأَفْرَاقُ الْإِيَادِي عَنِ شَمَرِ
لَأَبِي عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَحْمَرِ قَالَ : الْهَشِيلَةُ مِنْ
الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : مَا اغْتَصَبَ^(٢) .

قلت : وهذا حرفٌ وقع فيه الخطأ من
جهتين : إحداهما في نفس الكلمة ، والأخرى
في تفسيرها ، والصوابُ الْهَشِيلَةُ عَلَى فَيْعِلَةٍ
مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : مَا اغْتَصَبَ لَأَمَّا اغْتَصَبَ^(٣) ،
وَأُثْبِتَ إِنَّمَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

(١) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(٢) رسم : لَفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي الْمَصُورَةِ .

في المرّة، قليلُ اللحم عليهما . وقال الراعي
يصف ذئبا :

متوضّع الأقرب فيه شُبهة
نَهشُ اليدين تخاله مشكُولا
وقوله : تخاله مشكُولا : أى لا يستقيم في
عدّوه كأنه قد شكّل بِشكال .

وقال أبو العباس : النَهش بأطراف
الأسنان ، والنَهش بالأسنان والأضراس .
قال : وسألت ابن الأعرابي عن قول عليّ رضي
الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان منهوش القدمين أو منهوس ، فقال :
يقال : رجلٌ منهوش القدمين ومنهوس
القدمين ^(٥) : إذا كان مُعرق القدمين .

وقال ابن شميل : يقال : نُهِشَتْ عَضْدَاهُ :
أى دَقَّتَا .

ه ش ف

استعمل من وجوها : شفه

[شفه]

قال الليث : الشَّمة حُدِفَتْ منها الهاء ،

(٥) ساقط من المنسوخة .

وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب :

* يَنْهَشُهُ وَيَذُوْدُهُ ^(١) وَيَحْتَمِي *

قال : ينهشه : يعضضه ، قال : والنَهش
قريبٌ من النَهس .

وقال رؤبة :

* كم من خليلٍ وأخٍ منهوش ^(٢) *

قال المنهوش : الهزيل . يقال ^(٣) : إنه لمنهوش
الانْحِذَيْن ، وقد نَهش نَهشًا .

وفي الحديث : لعن رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم الحالقةَ والمنتهشةَ ، فالحالقة : التي
تخلق شعرها إذا أصيبت بزوجها .

وقال القُتَيْبِيُّ : المنتهشة : هى التي تمنحش
وجهاً ، قال : والنَهشُ له أن تأخذَ لِحْمَهُ
بأظفارها ، ومنه قيل : نَهَشَتْهُ الكلابُ ،
وفلانٌ نَهَشَ ^(٤) اليدين : أى خَفِيفُ اليدين

(١) في الأصلين اللذين يأيدنا في هذا الموضع :
« ويذوهُن » وسقوط الدال منه ظاهر .
(٢) تمامه :

كم من خليلٍ وأخٍ منهوش
تمنحش بفضلكم منهوش

اللسان ج ٨ ص ٢٥٣ مادة .

(٣) ويقال — بالمطاف — في المصورة .

(٤) نهش (المصورة) وهو تحريف .

أى كان^(٤) قليلا .

وقال الليث : إذا ثلثوا الشَّفةَ قالوا : شَفَهَاتٍ وَشَفَوَات ، والهَاءُ أَقْبَسُ ، والواوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالشَّفَوَاتِ وَنَقَصَانِهَا حَذْفُ هَائِهَا . قلت : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : هَذِهِ شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ وَشَفَهُ بِالْهَاءِ ، فَمَنْ قَالَ : شَفَّةٌ ، قَالَ : كَانَتْ فِي الْأَصْلِ شَفْمَةً ، فَحَذَفْتَ الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ وَأَبْقَيْتَ هَاءَ الْعَلَامَةِ لِلتَّأْنِيثِ ، وَمَنْ قَالَ : شَفَهْ بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةٍ : أَيْ ذَكَرَهُمْ لَكَ وَثْنَاهُمْ عَلَيْكَ حَسَنَ وَيُقَالُ : مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَّةٍ : أَيْ مَا سَمِعْتُ [مِنْهُ ^(٥)] كَلِمَةً ؛ وَرَجُلٌ خَفِيفُ الشَّفَةِ : أَيْ قَلِيلُ السُّوَالِ .

ه ش ب

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعملة .

[شهب]

الليث : الشَّهْبُ : لَوْ نَ بِيَاضٍ يَصْدَعُهُ

وَتَصْفِيرُهَا شُفَيْهَةٌ ، وَالْجَمْعُ الشَّفَاهُ . قَالَ : وَمَاءٌ مَشْفُوءٌ : مَطْلُوبٌ مَبْسُولٌ ^(١) . قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ مَاءً مَشْفُوءَ بِمَعْنَى مَطْلُوبٍ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَاءٌ مَشْفُوءٌ : وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ ^(٢) عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَكَذَلِكَ مَشْمُودٌ وَمَضْفُوفٌ كَأَنَّهُمْ نَزَّحُوهُ بِشَفَاهِهِمْ وَشَفَّاهُوهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : مَاءٌ مَشْفُوءٌ : مَمْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقُلَّتِهِ ، وَوَرَدُنَا مَاءً مَشْفُوءًا : كَثِيرُ الْأَهْلِ ، وَأَصْبَحْتَ يَا فُلَانٌ مَشْفُوءًا : كَثِيرُ الْأَهْلِ ، وَأَصْبَحْتَ يَا فُلَانٌ مَشْفُوءًا : مَكْتُورًا عَلَيْكَ تُسَالُ وَتُكَلَّمُ . وَيُقَالُ : مَا شَهَتْ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فُلَانٍ شَيْئًا ، وَمَا أَظُنَّ إِلَّا سَفْهَةً [عَلَيْنَا] ^(٣) الْمَاءُ : أَيْ تَشْغَلُهُ ، وَفُلَانٌ مَشْفُوءٌ عَنَّا أَيْ مَشْفُوعٌ عَنَّا ، مَكْتُورٌ عَلَيْهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طِمَامًا وَكَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً »

(٤) الظاهر: أى إن كان، وتعبارة التاج ج ٩ ص ٣٩٤

أراد فإن كان .

(٥) ساقط من النسخة .

(١) مبسول . المنسوخة ، ويشهد لها أثبتناه من الصورة ما سيأتى من أنه ممنوع لقولته .

(٢) في المنسوخة : مر .

(٣) ساقط من المنسوخة .

سوادٌ في خِلاله، وأنشد:

* وَعَلَا المَفاقِ رَنُوعٌ شَيْنٍ أَشْهَبَ *

قال: والعنبر الجيّد لونه أشهب، ويقال
اشهباً رأسي: إذا كان البياض غالباً للسّواد
واشتهب كذلك، وأنشد^(١):

* شاب بعدى رأسُ هذا واشتهب *

ويوم أشهب: ذو ريج باردة، وليلة
شهباء كذلك، وكتيبة شهباء، لما فيها من
بياض السّلاح في خلال السّواد.

ويقال للشجاع: شهاب، وجمعه شهبان.
قال ذو الرمة:

إذا عَمَّ داعيها أُنْتَه بمالك

وشهبان عمرو وكلُّ شوّهاء صليدم.

عم داعيها: أي دعا^(٢) الأب الأكبر،

وأراد بشهبان عمرو: بني عمرو بن تميم، وأما
بنو المذزر فإنهم يسمّون الأشاهب؛ للجلمهم.
قال الأعشى:

* وبنو المذذر الأشاهب^(٣) *

وقال أبو سعيد: شَهَبَ البردُ الشجرَ:
أي غَيَّرَ ألوانها، وشَهَبَ الناسَ البردُ.
والشوّهاء: الفرسُ الراعيةُ الواسعةُ الفم،
والصلّدم الصّلب.

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال كتيبة شهباء
إذا كانت عليّتها بياض الحديد. وقال غيره:
سَنَة شهباء: إذا كانت جدّة، ويوم أشهب:
ذو حليّة وأزير.

وقال الليث، اشهب الزرع: إذا
كاد^(٤) يهيج وفي خِلاله خُضرة. وقال:
اشهابت مَشافِرُهُ.

والشهاب: شتلة نار ساطع، والجميع
الشَّهْبُ والشَّهْبَان، ويقال للرجل الماضي في
الحرب: شهابُ حرب.

وقال الله جلّ وعزّ: «أَوَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ
قَبَسٍ»^(٥).

(٣) تمامه:

وبنو المذذر الأشاهب بالحي

رة يمشون غدوة كالسيوف

السان ج ١ ص ٤٩١.

(٤) كان، المنسوخة.

(٥) آية ٧ سورة النمل.

(١) أي لامرئ القيس. اللسان ج ١ ص ٤٩٠

والتاج ج ١ ص ٣٢٧.

وصدره:

فالت النساء لما جثها

السان ج ١ ص ٤٩٠ والتاج ج ١ ص ٣٢٧.

(٢) دع. المنسوخة.

والشَّهْبَانِ والشَّهْبَانِ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ
يُسَمَّى النَّمَامُ .

أَنشَدَ اللَّازِرِيُّ :

وَمَا أَخَذَ الدَّيَّانَ حَتَّى تَصْعَدَا كَمَا

زَمَانًا وَحَتَّ^(٣) الْأَشْهَبَانِ كِلَاهِمَا

الْأَشْهَبَانِ : عَامَانِ أَبْيَضَانِ لَيْسَ فِيهِمَا

خَضِرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَسَنَةُ شَهْبَاءَ : جَذْبَةٌ

كَثِيرَةُ الثَّلَجِ . وَالشَّهْبَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيَاضِ .

وَالْحُمْرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيَاضِ ، وَسَنَةُ غَبْرَاءَ :

لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَقَالَ :

* إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا *

أَيَّ حَلَّتِ الْمَيْتَةُ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْخَيْلِ :

أَنْ تَشُقَّ مَعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بَيَاضُ

كَمَيْتًا كَانَ أَوْ أَدْهَمَ أَوْ أَشْقَرَ .

[هـ]

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : بَهَشُ الصَّغْرِ لِلصَّيْدِ :

تَقَلَّتُهُ عَلَيْهِ ، وَبَهَشَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ :

قَالَ الْفَرَّاءُ : نَوْنٌ عَاصِمٌ وَالْأَغَشَى فِيهِمَا ،

قَالَ : وَأَضَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : « شِهَابٍ قَبَسٍ »

قَالَ : وَهَذَا مِمَّا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الشَّهْبَاءُ : الْعُودُ الَّذِي

فِيهِ نَارٌ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّهَابُ أَصْلُ خَشَبَةٍ

أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْكُوكَبِ

الَّذِي يَنْقُضُ عَلَى إِثْرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ : شِهَابٌ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « فَأَنْبِئَهُ شِهَابٌ »

ثَابِتٌ^(١) .

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ

لِلْبَنِّ الْمَمْزُوجِ بِالنِّسَاءِ : شِهَابٌ ، كَمَا تَرَى بِفَتْحِ

الشَّيْنِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ بِضَمِّ الشَّيْنِ ،

وَهِيَ الْفَضِيخُ وَالْخَضَارُ ، وَالشَّهَابُ وَالسَّجَاجُ

وَالسَّحَارُ^(٢) وَالضِّيَاحُ وَالسَّامَرُ ، كُلُّهُ

وَاحِدٌ .

(٣) وحتى : المنسوخة ، وعلى ما اختاره من

المصورة رواية التاج ج ١ ص ٣٢٦ وفيها « غناعما »

بدل « كلاهما » ومثل هذه الرواية في اللسان ج ١ ص ٩٢ :

إلا أن فيها « حت » (بالياء المثلثة) .

(١) آية ١٠ سورة « الصافات » .

(٢) ساقط من المنسوخة .

تريدك؟ قال أبو العباس: قال ابن الأعرابي:
البَّهْشُ: الإسراع في المعروف^(٢) بالفرح.

وفي حديث آخر أن النبي عليه السلام،
قال لرجل: أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَنْتَ؟ أَرَادَ:
أَمِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْبَهْشُ؟
وَالْبَهْشُ هَاهُنَا فِيمَا رَوَى ابْنُ بَجْدَةَ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: الْخُشْلُ^(٣): الْمُقْلُ الْيَابَسُ،
وَالْبَهْشُ: رَطْبُهُ، وَالْمَلْجُ: نَوَاهُ، وَالْحَقِيَّةُ:
سُوقُهُ.

وقال الليث: الْبَهْشُ رَدَى الْمُقْلُ، وَيُقَالُ:
هُوَ مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ، وَأَنْشَدَ:

* كَمَا يَحْتَفِي^(٥) الْبَهْشُ الدَّقِيقَ الثَّعَالِبُ *

قلت: والقول في تفسير الْبَهْشِ مَا فَسَّرَهُ
أَبُو زَيْدٍ.

وقال الليث: رَجُلٌ بَهْشٌ شَيْنٌ^(٦) بِمَعْنَى

(٢) إلى المعروف. المصورة.

(٣) من - بدون الهزة - في المنسوخة.

(٤) في المصورة: «الختل»، والصحيح
مَا أَتْبَهَتْهُ مِنَ الْمُنْخُوخَةِ، وَأَنْظِرِ النَّاجِ ج ٧ ص ٣٠٣.

(٥) في المنسوخة: «يخنقي» بالخاء المعجمة -،
وهو كَمَا أَتْبَهَتْهُ بِالْمُهْمَلَةِ، مِنْ اخْتَفَى الْبَقْلُ: اقْتَلَعَهُ مِنَ
الْأَرْضِ. كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

(٦) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ اللَّذَيْنِ بَأْبَدَيْنَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ: الْمَصُورَةُ وَالْمُنْخُوخَةُ، وَهِيَ حَزَقَةٌ عَنْ بَشٍ
- مِنَ الْبِشَاشَةِ - وَأَنْظِرِ النَّاجِ.

كَأَنَّهُ يَنْتَاقِلُهُ لِيَنْصُوهَ^(١): أَيْ لِيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ
فِيحْرَهُ، وَقَدْ تَبَاهَشَا: إِذَا تَنَاصَيَا بَرُءًا وَسَهْمًا،
وَإِنْ تَنَاوَلَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ أَيْضًا فَقَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ،
وَنَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصَوًا: إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ،
وَلَفْلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ: أَيْ تَعَرَّ طَوِيلٌ.

وفي الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، كَانَ يُدَلِّعُ لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا
رَأَى الصَّبِيَّ تُخَمَّرُهُ لِسَانَهُ بَهَشَ إِلَيْهِ.

قال أبو عبيد: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى
شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ، فَتَنَاوَلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ
وَفَرَحَ بِهِ: قَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ.

وقال المغيرة بن حُبْنَاءَ التَّمِيمِي:

سَبَقْتُ الرِّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْفَدَى

فَعَالًا وَتَجَدًّا وَالْقَمَالُ سَبَاقُ

وفي حديث آخر، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ. فَقَالَ: هَلْ
بَهَشْتَ إِلَيْكَ؟ أَرَادَ: هَلْ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ

(١) رسمت بالضاد - المعجمة - في الأصلين اللذين
بَأْبَدَيْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمُنْخُوخَةُ وَالْمَصُورَةُ، وَصَحَّحْنَا
بِالْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، وَكَأَنَّ سَبَاقًا.

واحد ، وقد هَبَشْتُ إلى فلان . بمعنى حَنَنْتُ إليه . قلت : والقول في تفسير الهَبَشِ ما قاله أبو عبيد وابن الأعرابي .

وقال الليث : هَبَشَ القومُ وَهَشُوا : أى اجتمعوا . قلتُ : هذا عندى وهم ، والذي أَرَادَهُ الليث : تَهَبَّشُوا وَتَهَبَّشُوا : إذا اجتمعوا الماء والماء قبل الباء ، ولا يُعرف بِحَشٍ في كلام العرب .

[هَبَش]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الهَبَشُ : ضربُ التَّلف ، وقد هَبَشَهُ : إذا أوجعه ضَرْبًا .

وقال اللحياني : هو يَهْبِشُ ^(١) لِعِمَالِهِ وَيَهْبِشُ وَيَحْرِفُ وَيَحْتَرِفُ وَيَحْرِشُ وَيَحْتَرِشُ معناها يَكْسِبُ وَيَطْلُبُ وَيَحْتَالُ .

وقال الأصمعي : الهَبَاشَةُ ^(٢) والحَبَاشَةُ : الجماعة من الناس .

وقال الرُّوَاسِيُّ ^(٣) : إنَّ المجلسَ لَيَجْمَعُ

(١) في الصورة : « مجبش » ، ولا يصلح على إرادة تنوع البناء .

(٢) والهَبَاشَةُ . الصورة .

(٣) كتبت هكذا - بالواو - في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا الموضع : المنسوخة والصورة .

هَبَاشَاتٍ وَحُبَاشَاتٍ : أى ناسًا ليسوا من قبيلة واحدة ، وقد تَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا : إذا اجتمعوا . ومنه قولُ رؤبة :

لَوْلَا هُبَاشَاتٌ مِّنَ التَّهْبِيشِ

لَصِيبِيَّةٍ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

قال : أَرَادَ بِالْهُبَاشَاتِ : ما كَسَبَهُ مِنَ المَالِ وَجَمَعَهُ ^(٤) .

[شبه]

قال الليث : الشَّبَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ يُبْقَى عَلَيْهِ دَوَالٍ فِيصْفَرُ ، وَسُمِّيَ بِالشَّبَّةِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ بِالذَّهَبِ .

وتقول : في فلانٍ شَبَّةٌ مِنْ فلان ، وهو شَبَّهُ وشَبَّهَهُ وشَبَّيْهِه .

وقال العجاج يصف رَمَلاً :

* وَشَبَّةٌ أَمِيلٌ مِّثْلَانِي *

ويقال : شَبَّهْتُ هذا بهذا ، وَأَشَبَّهُ فلانٌ فلانًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ « فِيهِ آيَاتٌ لِّمُحْكِمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ » ^(٥) .

(٤) ما جمعه من المال وكسبه . الصورة .

(٥) آية ٧ سورة « آل عمران » .

قيل: معناه يُشبه بعضها ببعضاً. قلت: وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله: «وأخره مشابهات»؛ فروى عن ابن عباس أنه قال: المشابهات «الم»^(١) و«أثر»^(٢) وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها. قلت: وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان التفسير مسدداً له، ولكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا إسناده، وقد كان الفراء يذهب إلى ما روى عن ابن عباس في هذا وروى عن الضحاك أنه قال: المحكمات: ما لم يُنسخ، والمُتشابهات: ما قد نُسخ.

وقال غيره: المُتشابهات [هي الآيات]^(٣)

التي نزلت في ذكر القيامة والبعث، ضربَ قوله: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلٌّ مَزْقٍ لِمَنَّكُمْ لِنِى خَلْقٍ جَدِيدٍ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أَمْ بِهِ جِنَّةٌ»^(٤). وضربَ قوله: «وَقَالُوا [إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ]^(٥) أَبَدًا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أُنِيَا لِمَبْعُوثُونَ أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ»^(٦) فهذا الذى تشابه عليهم فأعلمهم الله جلّ وعزّ الوجه الذى ينبغى أن يستدلوا به على أن هذا المُتشابه عليهم كالمظاهر لتدبروه، فقال: «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يَخْصِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُخَبِّئُهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ» إلى قوله: «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ»^(٧)، أى إذا كنتم قد أقررتم بالإِنشاء والابتداء فما تُفكرون من البعث والنشور؟ وهذا قول كثير من أهل العلم، وهو بين واضح، ومما يدل على هذا القول قوله جلّ وعزّ^(٨): «فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ»^(٩)، أى أنهم

(٤) الآيتان ٧ و ٨ من سورة «سبأ».

(٥) ليس في الأسلين الذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، وهو صفة التلاوة.

(٦) الآيتان ١٦ و ١٧ من سورة «الصافات».

(٧) آية ٧٧ - ٨١ سورة «يس».

(٨) عز وجل. الصورة.

(٩) آية ٧ سورة «آل عمران».

(١) آية ١ سورة «البقرة» وآية ١ سورة

«آل عمران» وآية ١ «سورة المنكوث»

وآية ١ سورة «لقمان» وآية ١ سورة «الحجدة»

(٢) آية ١ سورة «هود» وآية ١ سورة

«يوسف» وآية ١ سورة «إبراهيم» وآية ١ سورة

«الحجر».

(٣) ليس في المنسوخة.

قال : شَبَّ الشيء : إذا أَشْكَلَ ، وشَبَّه : إذا ساوى بين شيءٍ وشيءٍ . قال : وسألتُه عن قوله : « وأتوا به مُتَشَابِهًا » ، فقال : ليس من الاشتباه المُشْكِل ، إِنَّمَا هو من التَّشَابُه^(٤) الذى هو بمعنى [الاشتباه]^(٥) .

وقال الليث : المُشَبَّهات من الأمور : المُشْكِلَات ، وتقول : شَبَّهْتَ عَلَى يَافِلَانُ : إذا خَلَطَ عليك ، وأَشْنَبَه الأمر : إذا اخْتَلَطَ ، وتقول : أَشَبَّه فلانُ أباه ، وأنتَ مثله فى الشَّبَه والشَّبَه ، وفيه مِثَالُه من فلان ، ولم أسمع فيه مِشَبَّه من فلان ، وتقول : لِمَنِ لِنَى شَبَّهَةٌ منه .

رَوَى عن عمرَ أنه قال : اللَّبَنُ يُشَبَّه عليه ، ومعناه أَنَّ المُرْضِعَةَ إذا أَرْضَعَتْ غَلامًا فَإِنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِهَا فَيُشَبِّهُهَا ، ولذلك يُخْتَارُ لِلرَّضِيعِ امرأةٌ عَاقِلَةٌ غَيْرُ سَحْمَاءَ .

وفى الحديث : نَهَى رسولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم أن تُسْتَرْضَعَ الحَمَاءُ ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يُشَبَّه . وحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقالُ لها : أَشْبَاهُ ، وكذلك

طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْثِهِمْ وإِحْيَائِهِمْ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ . والدَّليلُ على ذلك قوله : « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ »^(١) يريد قيامَ الساعة وما وَعَدُوا من البَعثِ والنَّشورِ [وهذا قولُ كثيرٍ من أهلِ العلم]^(٢) والله أعلم . وأَمَّا قولُه عزَّ وجلَّ « وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا »^(٣) « فَإِنَّ أَهْلَ اللِّغَةِ قَالُوا : معنى قولُه : « مُتَشَابِهًا » يُشَبِّه بَعْضُهُ بَعْضًا فى الجودَةِ وَالْحَسَنِ .

وقال المُفسِّرون : « مُتَشَابِهًا » يُشَبِّه بَعْضُهُ بَعْضًا فى الصُّورَةِ ، ويخْتَلِفُ فى الطَّعْمِ ، ودليلُ المُفسِّرين قولُه جَلَّ وَعَزَّ : « هَذَا الَّذِى رَزَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ »^(٤) لَأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى ، وَلَكِنَّ اخْتِلَافَ الطَّعْمِ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ أَبْلَغُ وَأَغْرَبُ عِنْدَ الْخَلْقِ ، لو رَأَيْتَ تَفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهَةِ لَكَانَ نِهَايَةً فى الْعَجَبِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

(١) آية ٥٣ سورة « الأعراف » .

(٢) ساقط من النسخة .

(٣) آية ٢٥ سورة « البقرة » .

(٤) المتشابه النسخة .

(٥) ساقط من النسخة .

السادة الأجناد الناقدون في الأمور ، و فرس^(١) : شهم : سريع نشيط قوي ، وشهمت^(٢) : الفرس ، فأنا أشهمه ، والمشهم : كالمذخور سواء .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشهم : الدكئ الفؤاد ، والمشهم : الحديد الفؤاد ، وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :
طأوى الحشا قصرت عنه محرجة^(٣)
مستوفض من نبات القفر مشهم

قال ابن الأنباري : قال الفراء : الشهم في كلام العرب : الخول الجيد القيام بما حُل ، الذي لا تلتأه إلا حولا طيب النفس بما حُل ، وكذلك هو في غير الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شهم شهامة : إذا كان ذكياً ، وقد شهمته أشهمه شهماً : إذا ذعرت .

وقال الليث : الشهم : الدلدل ، وما عظم

كل شيء يكون سواء فإنها أشباه ، كقول لبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها :
كفقر^(١) الهاجري إذا أبنتاه
بأشباه حُذِن على مثال

قال : شبه قوائم ناقته بالأساطين .
قلت : وغيره يجعل الأشباه في بيت لبيد الأجر ؛ لأن لبنها أشباه يشبه بعضها بعضاً ، وإنما شبه ناقته في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر مبيئ بالآجر .

وقال الليث : الشباه حب على وزن الحرف يشرب للدواء . والشبهان : الثمام ، ومنه قوله :

* وأسفله بالمرخ والشبهان *
وجمع الشبهة ، شبه ، وهو أسم من الأشباه .

ه ش م

هشم ، هشم ، شهم ، مهش : مستعملة .

[شهم]

قال الليث : الشهم وجهه الشهم وهم^(٢)

(١) في اللسان : مستوفض من نبات القفر .
اللسان ١٥٥ ص ٢٢١ ومثله في التاج ج ٨ ص ٢٦١
وكنت : « القفر » في المنسوخة : « القفر » - بالعين -

(١) في المصورة : « كقرى » ، وهو تحريف ،
والقفر - هنا - : القصر . اللسان ج ٦ ص ٢٧٦ .
(٢) وهو ، المنسوخة .

وَقَالَ الْإِث: الرِّبْحُ إِذَا كَسَّرَتْ
الْيَبِيسَ^(١). يُقَالُ: هَشَمَتْهُ، وَهَشَمَ الشَّجَرُ
تَهْشُمًا: إِذَا تَكَسَّرَ مِنْ يُبْسِهِ، وَصَارَتْ
الْأَرْضُ هَشِيمًا: أَيْ صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ قَدْ يَبَسَ وَتَكَسَّرَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ جَلَّ وَعَزَّ: «فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ^(٢)».

قَالَ الْهَيْثَمُ: مَا يَبَسَ مِنَ الْوَرَقِ وَتَكَسَّرَ
وَتَحَطَّمَ، فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي يَجْمَعُهُ صَاحِبُ
الْحَطَايِرِ: أَيْ تَدْبُلُغُ الْغَايَةَ فِي الْيُبْسِ حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى أَنْ يَجْمَعَ لِيُوقَدَ بِهِ.

ثَعْلَبُ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ: شَجَرَةٌ هَشِيمَةٌ
يَابِسة.

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ: أَرْضٌ هَشِيمَةٌ: وَهِيَ
الَّتِي يَبَسَ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا، وَإِنَّ
الْأَرْضَ الْبَالِيَةَ تَهْشُمُ، أَيْ تَكَسَّرُ إِذَا وَطِئَتْ
عَلَيْهَا نَفْسُهَا لَا شَجَرَهَا، وَشَجَرَهَا أَيْضًا إِذَا
يَبَسَ يَهْشُمُ: أَيْ يَتَكَسَّرُ.

(١) الْيَبَسُ . الْمَنُوشَةُ .

(٢) آيَةُ ٣١ سُورَةِ «الْقَمَرِ» .

شَوْكُهُ مِنْ دُكْرَانِ الْقَنَافِذِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ^(١):

لَتَرْجَحِلَنَّ^(٢) مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ: عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ:
أَيْ عَلَى دُغْرِ.

ثَعْلَبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هُوَ الْقَنْفُذُ
وَالذُّدْلُ وَالشَّيْهَمُ^(٣).

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذُّكْرِ
مِنَ الْقَنَافِذِ: شَيْهَمٌ.

[هشم]

قَالَ الْإِث: الْهَشْمُ . كَثُرَ الشَّيْءُ الْأَجُوفُ
وَالشَّيْءُ الْيَابِسُ: تَقَوَّى هَشَمَتَ أَنْفَهُ: إِذَا
كَسَّرَتْ الْقَصَبَةَ.

قَالَ: وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةٌ تَهْشِمُ الْعَظْمَ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِيمَا رَوَى [عَنْهُ]^(٤)
أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) أَيْ لِلْأَعْمَى . الْإِسَانُ ج ١٥ ص ٢٢١ .

(٢) الْإِنُونُ مُشَدَّدَةٌ فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٣) صَدْرُ الْبَيْتِ :

لَتَنْ جَدَّ أَسْبَابِ الْمَدَاوَةِ بَيْنَنَا

الْإِسَانُ ج ١٥ ص ٢٢١ .

(٤) حَرَفَتْ فِي الْمَصْرُورَةِ إِلَى : «الْتِهَمَ» .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَذْهُورَةِ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل الجواد :
مافلان إلا هَشِيمَة كَرَم ، أى لا يَمْنَع شيئاً ،
وأصله من هَشِيمَة الشَّجَر يأخذها الحاطِبُ كيف
شاء [قال ^(١)] ويقال : تهَشَّمْتُ الرجل ، أى
استعطفته ، وأنشد :

حُلُو الثَّمَالِ مِكراماً خَلِيقَتُهُ

إذا تهَشَّمْتُهُ للنَّائِلِ اختِلالاً

وقال أبو عمرو بن العلاء : تهَشَّمْتُهُ
للمعروف ، وتهَضَّمْتُهُ . إذا طلبته عنده .

وقال أبو زيد : تهَشَّمْتُ فلاناً ، إذا ترضيته ،
وقال الشاعر :

إذا أَغْضَبْتُكُمْ فَهَشَّمُونِي

ولا تستعجبوني ^(٧) بالوعيد
أى تَرْضَوْنِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهُشْم : الجبال
الرَّخْوَة ، والهُشْم : الحلابون اللبن الخذاق ،
واحدُهم هاشم .

وقال ابن شميل : الهَشُوم من الأرض : المكان

وقال أبو عبيد : كان هاشمُ بن عبد مناف
واسمه عمرو ، إنما سُمِّيَ هاشماً لأنه هَشِمَ الثريد ،
وفيه يقول مطرود الخزاعي ^(١) :

عَمَرُوا المَلَأَ هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ

ورجالُ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ

وقال اللحياني : يقال للنبت الذى يَبْقَى من
عامٍ أَوَّلَ : هذا ^(٢) نَبْتُ عَامِيٍّ وهَشِيمٌ وَحَطِيمٌ .
أنشد للبَرْد لابن ميادة :

أمرتُكَ يارِياحُ بأمرِ حَزَمٍ

فقلتُ ^(٣) هَشِيمَةً من أَهْلِ نَجْدٍ

قوله : هَشِيمَة ، تأويله ضَعْف ، وأصل
الهَشِيم : النَّبْتُ إذا ^(٤) وَلَّى وَجَفَ فَأَذْرَتْهُ ^(٥)
الرياح ، قال الله : « فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذَرُوهُ
الرياحُ » ^(٥) .

قال : ويقال : هَشَمْتُ مافى ضَرْعِ الناقة ،
واهتَشَمْتُ ، أى احتُلبت .

(١) وهكذا نسبة ابن برى ، وقيل : إن فائل
الشعر ابنته . انظر اللسان ج ١٦ ص ٩٤ .

(٢) وهذا المصورة .

(٣) لى . المنسوخة .

(٤) فأذرتة . المصورة .

(٥) آية ٤٥ سورة « الكهف » .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) فى المنسوخة : « تستعجبونى » ولا يصلح

على التفسير ، وكأنى أبتناه من المصورة اللسان ج ١٦

ص ٩٥ والتاج ج ٩ ص ١٠٥ .

الْمُتَعَفِّرِ مِنْهَا الْمُتَصَوِّبُ مِنْ غِيْطَانِهَا فِي لَيْنِ الْأَرْضِ
وَبُطُونِهَا ، وَكَلَّ غَائِطٌ يَكُونُ وَطِيئًا فَهُوَ
هَشْمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ناقةٌ مِهْشَامُ :
سريعةُ الهُزالِ ، وناقةٌ مِشْيَاطٌ : سريعةُ السَّيْرِ ،
والهَشْمَةُ : الأرويةُ ، وجمعُها هَشَمَاتٌ ، ويقالُ
للرجل الهَرَمِ : إنه لهَشْمٌ أَهْشَامٌ .

وقال أبو عمرو : الهِشْمُ : الأرضُ
المُجْدِبَةُ .

ابن شميل : واهْتَشَمَ فلانٌ الناقةَ : إذا
احتلبها ، وهَشَمَهَا مثله .

وقال قتادة في قول الله جلَّ وعزَّ : « وَتَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً » ^(١) . قال : تراها غبراءَ
متهشمةً .

قلت : وإِنَّمَا تَهَشُّهَا يُبْسِهَا لَطُولُ عَهْدِهَا
بالتَّدْيِ ، فإذا مُطِرَتْ ذهبَ تَهَشُّهَا .

وقال شجاع الأعرابي : تقول : اهْتَشَمْتُ
نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاهْتَضَمْتُهَا لَهُ ، إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ
بِدُونِ النَّصْفَةِ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَابْنِ سَمَاعَةَ الذَّهْلِيَّ
فِي تَهَشُّمِ الْأَرْضِ :

(١) آية ٥ سورة « الحج » .

وَأَخْلَفَ أَتَوَاءً فِي وَجْهِ أَرْضِهَا
قَشْمَرِيَّةٌ مِنْ جِلْدِهَا وَتَهَشُّمٌ

وقال ابن شميل : أرضُ جَرْبَاءَ : لم يُصَيِّبْهَا
مَطَرٌ ، وَلَا بَنَتْ فِيهَا ، تَرَاهَا مَتَهَشَّمَةً ، وَمِنْ
أَسْمَاءِ الْعَرَبِ : هِشَامٌ وَهَشِيمٌ وَهَاشِمٌ ، وَالْأَصْلُ
فِيهَا كَلِمَةُ الْهَشْمِ ، وَهُوَ الْكَسْرُ . وَالْهَشْمُ :
الْخَلْبُ أَيْضًا .

[هشم]

قال الليث : الْهَيْشُ : السَّيْرُ الْعَمَلُ
بِأَصَابِعِهِ . قال : وَالْهَيْشُ : الْعَضُّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْهَمْشَةُ :
الكَلَامُ وَالْحَرَكَةُ ، وَقَدْ هَمَّشَ الْقَوْمُ فُهِمَ
يَهْمَشُونَ .

شمر ، عن ابن الأعرابي : الْهَمْشُ وَالْهَمْشَةُ :
كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْخَطَلُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَهَمَّشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ *

وَأَنْشَدَنِيهِ النَّذْرِيُّ وَهَمَّشُوا — بَفَتْحِ الْمِيمِ —
ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

أبو عبيد ، عن أبي الحسن الأعرابي :
اهْتَمَّسَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا دَبَّتْ .

قَمَشًا: أَيْ حَطَبَ لَكَ وَلَدُكَ مِنْ دِقِّ الحَطَبِ
وَجِلَّهُ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
يُقَالُ لِلجَّرَادِ إِذَا طَبِخَ فِي المِرْجَلِ : المَهْمِشَةُ ،
وَإِذَا شَوِيَ عَلَى النَّارِ فَهُوَ المَحْسُوسُ .

(٢)

[ممش]

رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ : مَحَشَتُهُ النَّارُ
وَمَهْمَشَتُهُ : إِذَا أَحْرَقْتَهُ ، وَقَدْ امْتَهَشَ
وَامْتَحَشَ (٣) .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الحَالِقَةَ وَالمُتَمَهِّشَةَ ، وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا الَّتِي تَحْلِقُ وَجْهَهَا بِالْمَوْسَى .

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : لَا أَعْرِفُ المَمْتَهَشَةَ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ الْهَاءَ مَبْدَلَةً مِنَ الْهَاءِ ، يُقَالُ : مَرَبَى
جَلَّ عَلَيْهِ حِلْمُهُ فَحَشَى : إِذَا سَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَسْلَخَهُ [وَاللَّهُ أَعْلَمُ] (٤) .

(٢) ممش . المصورة .

(٣) تاء الفعلين مفتوحة - على البناء المعلوم -
فِي الْمُنْشُوخَةِ .

(٤) لَيْسَ فِي الْمُنْشُوخَةِ .

(٦٢ - ٧٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَأَيْتُهُمْ يَهْتَمُّونَ (١) : إِذَا
كَانُوا فِي مَكَانٍ فَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا ،
وَالجَّرَادُ مَهْمَشَةٌ فِي الْوَعَاءِ : إِذَا سَمِعْتَ لَهُ حَرَكَةً ،
وَيُقَالُ : إِنْ الْبَرَاغِيثَ لَمْ تَهْمَشْ تَحْتَ جَنْبِي
فَتُؤَذِّنِي بِاهْتِمَاشِهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : امْرَأَةٌ مَهْمَشَى
الْحَدِيثِ : وَهِيَ الَّتِي تُكَثِّرُ الْكَلَامَ وَتُجَلِّبُ .
قُلْتُ : وَالَّذِي قَالَه أَلَيْتُ فِي الْمَمَشِ : إِنَّهُ الْعُضْرُ
غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَصَوَابُهُ الِهْمَسُ بِالسَّيْنِ ،
فَصَحَّفَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
إِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَفُوهَ مُنْظَمٌ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمِسُ هَمْسًا .

ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ
لِامْرَأَةِ ابْنِهَا : طَفَّ حَجْرُكَ ، وَطَابَ نَشْرُكَ ،
وَقَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَكَلْتُ مَهْمًا وَحَطَبْتُ قَمَشًا :
دَعْتُ عَلَى امْرَأَةِ ابْنِهَا أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ ،
وَدَعْتُ لِابْنَتِهَا أَنْ تَلِدَ حَتَّى تُهَامِشَ أَوْلَادَهَا
فِي الْأَكْلِ : أَيْ تَعَايِلَهُمْ ، وَقَوْلُهَا حَطَبْتُ

(١) شَدَّدَتْ الْمِيمَ فِي الْمُنْشُوخَةِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالضَّادِ

أَهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاي
والطاء .

ه ض د

استعمل من وجوها : ضهد .

[ضهد (١)]

قال الليث : ضَهْدُ فُلَانٍ فُلَانًا ، واضطَهْدَه :
إِذَا قَهَرَهُ ، وهو مُضْطَهْدٌ : مَقْهُورٌ
وَذَلِيلٌ .

وقال ابن بُرْج : يُقَالُ : ضَهَدْتُ الرَّجُلَ
أَضْهَدُهُ : قَهَرْتُهُ .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أَضْهَدْتُ
بِالرَّجُلِ إِضْهَادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِهِ الْإِهَادًا ، وهو أَنْ
تَجُورَ عَلَيْهِ وَتَسْتَأْتِرَ .

ابن مُثَمِّل : اضْطَهْدَ^(٢) فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا
اضْطَعَمَهُ وَقَسَرَهُ ، وهى الضَّهْدَةُ ، يُقَالُ : مَا يَخَافُ
بِهَذَا الْبَلَدِ الضَّهْدَةُ ، أَيْ الْقَلْبَةُ وَالْقَهْرُ .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته .

(٢) اضطر (المنسوخة) ، وهو تحريف .

ه ض ت ، ه ض ظ ، ه ض د ، ه ض ث :
مهملات .

ه ض ر

استعمل من وجوهه : ضهر .

[ضهر (١)]

قال الليث : الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ
صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ^(٢) .

وقال أحمد بن يُحْيَى : أُنْشَدَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* رَبِّ عَضْمٍ^(٣) رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ *

قال : الضَّهْرُ : الْبُقْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ يَخَالِفُ
لُونَهَا سَائِرَ لَوْنِهِ .

وقال : ومثل الضَّهْرِ الْوَعَثَةُ .

(٣) هكذا في الصورة إلا أن إحدى نقطتي الداء
فيها ساقطة ، وهى كما في القاموس مثناة ، ومخرجة ،
وكطمة : الخلقة ، والطبيعة ، وكتبت في المنسوخة
بالهاء - المهمل - ، وهو ضعيف .

(٤) عظم . المنسوخة ٩

وقال الفراء: بالين جبل^(٣) يسمى الضهر
بالضاد .

قال: وسمي ضهراً، لأنه عالٍ ظاهر، فقالوه
بالضاد ليكون قرأين الظهر وموضع معروف
بضم هـ .

هضل

استعمل من وجوها:

هضل، هضل

[هضل]

قال الليث: الهَيْضَلُ: جماعة متسلحة
أمرهم واحد في الحرب، فإذا جعل اسماء قيل:
هَيْضَلَةٌ .

وقال أبو كبير:

أزهر إن يشب القذالُ فإنتى

رُبَّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ^(٤) لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

أبو عبيد، عن القراء قال: الهَيْضَلَةُ:
الضخمة من النساء النَّصَف، ومن النُّوق:
الغَريرة، والهَيْضَلَةُ أيضاً: أصواتُ الناس .

(١) رحل، المنسوخة .

(٢) في الديوان ج ٢ ص ٨٩: «مرس» والمرس
ذو اللراسة والشدة، ورواية اللسان ج ١ ص ٢٢٢
والنَّاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة «لب» .

وقال ابن الفرج: «وَهَيْضَلٌ بالكلام
وبالشعر وَيَهْضِبُ به: إذا كان يَسُحُّ سَحًّا،
وَأَنشد:

كَأَنَّهُنَّ بِجَمَادِ الْأَجْبَالِ
وَقَدْ سَمِعْنَ^(٣) صَوْتَ حَادٍ جَلْجَالِ
مَنْ آخِرَ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالِ
عِيقَانُ دَجْنٍ وَمَرَايِحُ الْغَالِ

قال: قيل له: هَضَالٌ لأنه يَهْضَلُ عليها بالشعر
إذا حَدَا .

[هضل]

قال الليث: صَهَاتِ الناقةُ: إذا قَلَّ لبنُها
فهي صَهُولٌ؛ ويقال: إنها لَضُهْلٌ بَهْلٌ؛ ما يشدُّ
لها صِرار، ولا يَرْوَى لها حُورار، وقال
ذو الرمة:

بِهَا كُلُّ حَوَارٍ إِلَى^(٤) كُلِّ صَمَلَةٍ

صَهُولٍ وَرَفَضٍ الْمَذَرِعاتِ الْقَرَاهِبِ

ويقال: أُعْطِيَتْ صَهْلَةً مِنْ مَالٍ: أَى عَطِيَّةٍ
قَلِيلَةٍ، وَصَهْلُ الشَّرَابِ: قَلٌّ^(٥) وَرَقٌّ، وَصَهْلٌ:

(٣) سمعا، المنسوخة .

(٤) رأى، المنسوخة .

(٥) قال، المنسوخة، وهو تحريف .

أخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَهْل
ماء البئر يَضْهَلُ ضَهْلًا ، إذا اجتمع شيء بعد شيء ؛
وهو ^(٢) الضَّهْل والضَّهُول .

وأخبرني المنذرى عن الحراني ، عن
التوزي أنه قال في تفسير قوله : تَطَّلَهَا
وَتَضَّهَلَهَا ، قال : «مَصَّرَ عليها العطاء أصلها من
بَرَضَهُول : إذا كان ماؤها يخرج من جوانبها .
وإنما يغزر ماؤها إذا نَبَعَ من قرارها .

وقال المبرد في قوله : تَطَّلَهَا : أى نَسَعَى
في بَطْلَانٍ حَقًّا ، أَخَذَ من الدَّمِ المَطْلُول .
وَشَكَرُهَا : فَرَجَبَهَا .

ويقال : ضَهْلُ الظَّلِّ : إذا رَجَعَ ضَهُولًا .
وقال ذو الرِّثَّة :

* أَفْيَاءٌ بَطِيَاءٌ ضُهُولُهَا *

وأما قوله :

* إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ ضَهُولِ *

فإنَّ الضَّهُولَ من نَعَتِ النِّعَامَةِ : أنها
تَرْجِعُ إِلَى بَيْضِهَا .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : إذا أَبْصَرَتْ
في البُسْرِ الرُّطْبَ قَلَتْ : أَضْهَلَتْ إِضْهَالًا .

(٥) ظهولها ، المنسوخة .

صار كالضَّحَضَاخ ، ويقال : حَمَّةٌ ^(١) ضَاهِلَةٌ وَعَيْنٌ
ضَاهِلَةٌ ^(٢) [نَزْرَةٌ ، وقال رؤبة :

* يَفْرُو بِهِنَّ الْأَعْيَنَ الضَّوَاهِلَا *

أبو عبيد ، عن الأصمعي : فَإِنْ رَجَعَتْ إِلَى
الرجل على وجهِ الْقِتَالِ والمغالبة قيل : ضَهَلَتْ
إليه ، ويقال : هل ضَهَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْخَبِرِ
شَيْءٌ : أى هل رَجَعَ ، ويقال : ضَهَلْتُ فُلَانًا
أَضْهَلَهُ : إذا أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ
الضَّهْلُ .

وقال يحيى بنُ يَعْمَرَ برجل خاصمته امرأته
إليه وقد مَنَعَهَا حَقًّا مِنَ التَّمْرِ : أَأَنْ سَأَلْتُكَ
مِنْ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطَّلَهَا وَتَضَّهَلَهَا
مِنْ فَرَجِجِهَا ^(٣) . وَشَبْرُهُ : غَشِيَاتُهُ إِذَاهَا .
تَطَّلَهَا : أى تَدَافِعَهَا وَتَمَاطِلُهَا . وَتَضَّهَلَهَا أى
تَطْطِئُهَا شَيْئًا نَزْرًا قَلِيلًا ، وَلَا تَوْفِّقُهَا حَقًّا مِنْ
مَنْهَرِهَا .

(١) في المصورة : « حمة » بالمعجمة - وهي
بالمهمله ، وهي هنا - كل عين فيها ماء جار يلج . التاج
ج ٨ ص ٢٦٠ .

(٢) ساقط من المصورة .

(٣) أن ، المصورة .

(٤) يضل فرجها ، المصدرة .

أى عليها ريشُ فرخٍ ناهضٍ من فراخ
النسرة^(٤).

قال: ونَهْضُ البعير: ما بين الكَتِفِ
والمَنَكِبِ، وجمعه نُهْضٌ، وقال هُمَيان بنُ
قُحافة:

وقرَّبوا كُلَّ جُحَالِي عَضِيهِ

أَبَقَى السَّنْفُ أَثَرًا بِأَنَّهُضِهِ

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: النَّهْضُ:
الظلم، وقال رؤبة:

* أَمَا تَرَى الْحِجَاجَ يَأْبَى النَّهْضَا *

قال: والنَّهْضُ: العَتَبُ.

وقال غيره: طريقُ نَاهِضٍ: أى صاعد
في جَبَلٍ، وهو النَّهْضُ، وجمعه نِهَاضٌ، وقال
الهلذلي:

يَتَابِعُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ

به صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدٌ

ومكانُ نِهَاضٍ نَاهِضٌ: مرتفع.

وقال أبو عبيدة: نَاهِضُ الفَرَسِ: خَصِيلُهُ

(٤) النسرة. المنسوخة، ولم نجد لها.

أبو العباس، عن ابن الأعرابي: ضَهْلُ
الرجلُ: إذا طال سَفَرُهُ، واستفادَ مَالاً
قليلاً.

وقال أبو عمرو: الضَّهْلُ: المَالُ التَّحْلِيلُ.

وقال أبو زيد: الضَّهْلُ: مَا ضَهَلَ فِي
السَّقَاءِ مِنَ اللَّبَنِ: أَى اجْتَمَعَ، وقد ضَهَلَ
ضُهُولًا.

وقال أبو مالك: يقال [ما] ^(١) ضَهَلَ
عندك من المَالِ؟ أَى مَا اجْتَمَعَ عندك منه.

ه ض ن

استعمل من وجوهه: نهض.

[نهض] ^(٢)

قال الليث: النَّهْضُ: البَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ.
وَالنَّاهِضُ: الْفَرَّخُ الَّذِي قَدْ وَفَّرَ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ، قال ليبيد:

رَقِيَّاتٍ ^(٣) عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْإِبِلَ

(١) شاقط من المنسوخة.

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرباً على
طريقته.

(٣) تحتمل الراء أن تكون واوا في الصورة.

عَضْدُهُ الْمَنْتَرِيَّةُ، وَيُسْتَحَبُّ عِظْمُ نَاهِضِ الْقَرَسِ.
وقال أبو ذؤاد:

نَدِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكِيَيْنِ

حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَائِي^(١) الْمَعْدِ

وقال النضر: نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ: صَدْرُهُ

وما أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ، وهو ما بين

كِرْكِرَتِهِ إِلَى ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ، والواحد

ناهض، والنَّوَاهِضُ: عِظَامُ الْإِيلِ وَشِدَادُهَا،

وقال الرازي:

الْقَرْبُ غَرْبُ بَقَرَى فَارِضُ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمَعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ

والغَامِضُ: الْعَاجِزُ الصَّغِيرُ^(٢).

وقال ابن الفرج: سمعت أبا الجهم الجعفرى

يقول: سَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَهَضْنَا إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى

[واحد]^(٣).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: النَّهَاضُ:

الْمَعْتَبُ، وَالنَّهَاضُ السَّرْعَةُ.

ه ض ف^(٤)

ه ض ب

هضب، هضب: مستعملان.

[هضب]

قال الليث: الْهَضْبَةُ: الْمَطَرَةُ الدَّائِمَةُ،

وَجَمْعُهَا هِضْبٌ^(٥). قال: وتقول: أصابتهم

الْهَضْبُوبَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالْجَمْعُ أَهَاضِيبٍ،

وَهَضَبْتَهُمُ السَّمَاءُ: إِذَا بَلَّتْهُمْ بِلَاشِدِيدَا. قال:

وَالْهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ،

وَكُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صَخْمَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً،

وَالْجَمْعُ الْهَضَابُ، وَالْهَضْبُ: الشَّدِيدُ الصَّلْبُ.

[هضب]

وَكُلُّ فَنٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ

تَحْتَمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ

الصَّيْهَبُ، وَأَشَدُّ:

* وَغَرَجِيشُ قُدُورُهُ [بَضْيَاهِبٍ]^(٦) *

هكذا أنشده الليث - بالضاد - والصواب

بضياهب بالصاد، جمع الصَّيْهَبِ: وهو اليومُ

الشديد الحرّ.

(٤) كتب الناسخ فوقها كلمة: كذا، وكأنه

يتعجب من اجتماع الفاء والباء.

(٥) في الصورة: «هضب» - يسكون الوسط -

مع إهمال الأول، وهو بكبيرة ويدركا في القاموس.

(٦) ساقط من الصورة.

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ مادة «ناني»

- بالياء -.

(٢) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤: «الضعيف»،

وهي أظهر.

(٣) ساقط من الصورة.

أبو الهيثم : الهَضْبَةُ : دَفْعَةٌ واحدة من
مَطَرٍ ، ثم تَسَنَّ ، وكذلك جَرِيَّةٌ واحدة ،
وأشد للكيت يصف فرسا :

تُخَيِّفُ بَعْضُهُ وَزُدَّ وَسَائِرُهُ

جَوْنُ أَفَانِينُ إِجْرِيَاهُ^(٥) لَا هَضْبُ

يريد إِجْرِيَاهُ^(٥) أَفَانِينُ لَا هَضْبُ [وإجرياه :

جريه ، أَفَانِينُ أَي فنون ، لَا هَضْبُ]^(٦) أَي لَا فَن
واحد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَضْبَةُ : الْجَبَلُ
يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا هِضَابٌ .

وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ : إِذَا دَامَ مَطَرُهَا .

وَهَضَبَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أُنْدَفَعَ فِيهِ
فَأَكْثَرَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ

مِنَ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَقَالَ النُّضَرُ : يَقَالُ : رَجُلٌ هَضْبَةٌ^(٧) :

أَي كَثِيرُ الْكَلَامِ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : إِذَا أَدَخَلْتَ
الْحَمَّ فِي النَّارِ وَلَمْ تُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ . قُلْتُ :
ضَهَبَتْهُ تَضْهِيبًا فَهُوَ مُضْهَبٌ ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى
الْجَمْرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَضْهَبُ : الْحَمُّ الَّذِي قَدْ
شُوِيَ عَلَى حَجَرٍ يُحْمَى^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّهْبَاءُ مِنَ
الْقَسَى : الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ . قَالَ : وَالضَّبَّحَاءُ
مِثْلُهَا .

* * *

وَقَالَ^(٢) أَبُو عَبِيد : الْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ
وَكُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ يَحْمَى
فِيهِ فَهُوَ ضَيْهَبٌ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيد : الْهَضْبُ مِنَ الْخَلِيلِ :
الكَثِيرُ الرَّمَقِ ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

* وَهَضَبَاتٍ^(٣) إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ^(٤) *

(١) يحى - بزة مفعول - في الصورة .

(٢) يلاحظ أنه عاد ثانية إلى مادة (هَضْب) .

(٣) الهاء مفتوحة في الصورة ، ولم نجد .

(٤) جمع عذار ، وكتب في النسختين بالزاي ،

وهو تحريف ، وانظر اللسان ج ٢ ص ٢٨٤ والتاج ج ١
ص ٥١٥ ، وصدر البيت :

من غناجيج ذكور وقع

(٥) الهزرة مفتوحة في الصورة ونس القاموس
على أنه بالكسر كالذي أثبتناه من النسخة .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .

(٧) في النسخة : « هَضْبَةٌ » بالتشديد ولم نجد .

[بهض]

قال أبو تراب : سمعت أعرابياً من أشجع يقول : بهضنى هذا الأمر وبهطنى^(٤) أى فذخنى . قال : ولم يتابعه على ذلك أحد [والله أعلم]^(١) .

ه ض م

استعمل من وجوها : هضم .

[هضم] (٥)

قال الليث : الماضى : الشارخ ، لما فيه رخاوة ولين^(٦) ، تقول : هَضَمْتُهُ فَاهْضُمْ كَالْقَصَبَةِ الْمَهْضَمَةِ التى يُرْمَى بها ، ويقال :

مِرْسَر ، م

وقال لبيد يصف نهيق حمار :

يُرْجِعُ فِي الصَّوَى بِمُهَضَّمَاتٍ

يَجْنُبُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِ

قيل : شبه مخارج صوت حلاته بمُهَضَّمَاتٍ

اللزائير .

وفى الحديث أَنَّ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ نَائِمٌ ، فَقَالُوا : اهْضُبُوا [معنى^(١) اهضبوا أى] تكلّموا وَأَفِضُوا فى الحديث ، لَكِى يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ . يقال : هَضَبَ وَأَهْضَبَ وَأَهْتَضَبَ : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا :

فِي كَفِّهِ تَبْعَةٌ مُوْتَرَةٌ

يَهْزِجُ إِبَابُهَا وَيَهْتَضِبُ^(٢)

أى یرن فَيُسَمِعُ لَرَيْنَهُ صَوْتًا .

عمر ، وعن أبيه : هَضَبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَّ وَأَضَبَّ ، كَلَّةٌ : كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ .

وفى النوادر : هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا^(٣) وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا ، كَلَّةٌ : الْإِكْثَارُ وَالْإِسْرَاعُ .

(١) ما بين القوسين : ساقط من النسخة .

(٢) ضبط بالبناء المجوول وبكون الباء فى النسخة .

(٣) وعضبوا ، النسخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٤) وبهضنى ، النسخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٥) وضعت هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

(٦) أولين ، الصورة .

الطمئن من الأرض ، وجمعه أهضام وهضوم ،
وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوحش في أهضام مَوْرِدِها

تَغَيَّيْتُ رابها مِنْ خيفةِ رَبِّهِ
ونحو ذلك قال الليث : في أهضام الأرض .

أبو عبيد : الأهضام : البَحْزُور ، واحدا
واحدا هَضْمَة .

وإذا ما الدخان شُبَّهَ بالآ

نفِ يوماً بِشْتَوَةِ أَهْضامًا
يعنى من شدة الزمان وكلب الشتاء والبرد .

وأهضام تَبَالَة : ما اطمأن مِنَ الْأَرْضَيْنِ بَيْنَ
جبالها ، قال لبيد :

* هَبَطَا تَبَالَة مُحْضَبًا أَهْضامًا ^(٤) *

وقال الليث : الأهضام قُرِى تَبَالَة ، وتَبَالَة
بلد مُحْضَب معروف .

قال : والمهضومة : ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ ^(٥)
يَخْلَطُ بِالسَّكِّ وَالْبَانِ .

وقال أبو عبيد : التَهْضُمُ والهَضِيمُ جَمِعا :
المظلوم .

وقال الفراء في قول الله عز وجل ^(١) :
« وَنَخْلٌ طَلَمُها هَضِيمٌ ^(٢) » قال : هَضِيمُ مادام
في كَوافِرِهِ . قال : والهَضِيمُ : اللَّيْنُ . والهَضِيمُ :
اللطيف : والهَضِيمُ : النضيج .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : طلعها
هَضِيمٌ قال : مَرَى . وقيل : هَضِيمٌ : ناعم ،
وقيل : هَضِيمٌ : مُنْهَضِمٌ مَدْرِكٌ .

وقال الزجاج : الهَضِيمُ : الداخلُ بَعْضُهُ
في بعض ، وهو فيما قيل : إِنَّ رُطْبَهُ بغير
نَوَى ؛ وقيل الهَضِيمُ : الذى يَتَهَشَّمُ تَهَشُّمًا .

وقال الأثرم : يقال للطَّعام الذى يُعْمَلُ
في وفاة الرَّجُلِ : الهَضِيمَة ، والجميع ^(٣) الهَضَامُ .

وقال الليث : في قوله : « طَلَمُها هَضِيمٌ »
قال مَهْضُومٌ في جَوْفِ الجَفِّ مِنْهُمْ فِيهِ .

قال : ويقال : هَضَمْتُ مِنْ حَقْلِي طائفةً : أى
تركتُه .

وقال ابن السكيت : الهَضْمُ مصدرُ
هَضَمَهُ يَهْضِمُه هَضْمًا : إذا ظَلَمَ ، ويقال : هَضَمَ
له مِنْ حَقِّهِ : إذا كَسَرَ له مِنْهُ ، قال : والهَضْمُ :

(٤) صدره :

فالضيف والجار الجنيب كأنما

اللسان ج ١٦ ص ٩٩ .

(٥) الطين ، المنسوخة .

(١) جل وعز . الصورة .

(٢) آية ١٤٨ سورة « الشعراء » .

(٣) والجهم ، الصورة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال :
أهضم المهرُ للارباع .

وقال أبو الجراح : أهضمت الناقةُ للارباع
وقال أبو زيد مثله ، وكذلك القمّ يقال
لها أهضمت وأذرمت وأقرت^(١) .

شمر عن أبي عمرو : الهضم : ما تطامن
من الأرض ، وجمعه أهضام . قال : وقال
المورّج : الأهضام : النيوب ، واحداها هضم ،

وهو ما غيّبها عن الناظر . وقال ابن شميل :
مسطط الجبل ، وهو ما هضم عليه : أى [ما^(٢)]
دنا منه . ويقال هضم فلان على فلان : أى
هبط عليه ، وما شعرُوا بنا حتى هضمنا
عليهم [أى هجمنا عليهم]^(٣) .

وقال ابن السكيت : هو الهضم بكسر
الهاء : ما اطعنا من الأرض .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالصَّادِ

ه ص س ، ه ص ز ، ه ص ط : مهملات .

ه ص د

استعمل من وجوهه : شهد .

[شهد] (٢)

قال الليث : الصَّيْهْد : الطَّوِيلُ ، الصَّيْهْدُ

الجسيم .

أبو عبيد : الصَّيْهْد : السَّرَابُ الجارى :

قال أمية الهذلى :

* من صَيْهَد الصَّيْفِ بَرَدَ الْمَالِ *^(٣)

(١) أفترت ، المنسوخة ولم نجدها .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرباً على طريقته .

(٣) كتبت في المنسوخة كاللسان : « الشمال »

— بالمعجمة — ، وبى كالذى أبتناه من المصورة كالديوان
بالسين — المهملة — جمع سلة : وهى بقية الماء . اللسان

ج ٤ ص ٢٤٨ وديوان ج ٢ ص ١٧٧ .

وأنكر شمر الصَّيْهْد بمعنى السَّرَاب ،
وقل بصَّيْهْد الحرّ : شدته . قال ذلك الأصمى
والفراء ، ويوم صَيْهْدٍ وصَيْهَبٍ وصَيْخُودٍ ،
وقد صَهَّدَ الحرّ وصَحَّدهم وصهرهم ، بمعنى
واحد . وفلاة صَيْهْد : لا يُنالُ مأوها .

وقال مزاحم العقيلي :

إذا عرضتَ مجبولةً صَيْهَدِيَّةً

مُخَوِّفٌ رَدَاهُم سَرَابٌ وَمِفْوَلٌ

(٤) ساقط من انصورة .

(٥) ساقط من المنسوخة .

[هرص]

أهمله الليث . ورَوَى أبو العباس [عن
سلسلة]^(٣) عن الفراء : هَرَصَ الرَّجُلُ : إِذَا
اشْتَمَلَ بِدَنُوحَصَفَا ، قَالَ : وَهُوَ الْخَصَفُ
وَالهَرَصُ وَالذُّودُ وَالذُّوَادُ ، وَبِه كُنِيَ الرَّجُلُ ؛
أَبَا ذُوَاد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قَالَ : الْهَرِ نَصَانَةٌ ؛
دُودَةٌ ، وَهِيَ السَّرْفَةُ .

[صهر]

قال الليث : الصَّهَرُ : حُرْمَةُ الْخُتُونَةِ . قَالَ :
وَحَتَنَ الرَّجُلُ : صَهَرُهُ ، وَالتَّزَوَّجُ فِيهِمْ : أَصْهَارُ
الْخَتَنِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ [بَيْت]^(٤) الْخَتَنُ إِلَّا
أَخْتَانُ ، وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ .

قال : ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً
وصهراً ، والفعل^(٥) : المصاهرة .

وقال أبو الدُّقَيْش : أَصْهَرَ بِهِمُ الْخَتَنُ ،
أَي صَارَ فِيهِمْ صَهْرًا .

قال : وما غَالَكَ وَأَهْلَكَ فَهُوَ مِقُولٌ .

ه ص ت ، ه ص ظ ، ه ص ث ؛
أَهْلَتُ وَجُوهًا .

ه ص ر

هصر ، هرص ، رهص ، صهر : مستعملة

[هصر]

قال الليث الهَصْرُ : أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ
شَيْءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ لِمَالِكٍ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ ،
وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ^(١) :

* هَصَرْتُ بِفَصْنِ ذِي شَمَارِيخَ مَيْتَالِ *
أَبُو عُبَيْد : هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتَهُ^(٢) ؛
إِذَا كَسَرْتَهُ ، وَاهْتَصَرْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا ذَلَلْتَ
عُدُوْقَهَا وَسَوَيْتَهَا ، وَقَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ
جَعَلْتُ قِصَارًا وَعَيْدَانًا يَنْوُوبُهُ

مِنْ الْكُوفَرِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصَرٌ
وَيُرَوَّى : مَكْمُومٌ : أَيْ مُقَطَّيٌّ .

وقال الليث : أَسَدُ هَصُورٍ وَهَصَارٍ .
قال : وَالْمُهَاصِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) المراد بالفعل معناه القنوى وهو الحدث .

(١) أى امرئ القيس ، وصدره :

ولما تنازعنا الحديث وأسمعت

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ .

(٢) وقصته - بدون الماطف - فى المخطوطة .

وقال الزجاج : الأصهار من النسب
لا يجوز^(٥) لهم التزويج ، والنسب الذي ليس
بصهر ، من قوله : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ »^(٦)
إلى قوله : « وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ »^(٧) .

قلت^(٧) : وقد روينا عن ابن عباس في تفسير
النسب والصَّهر خلافَ ما قال الفراء جملة ،
وخلافَ بعض^(٨) ما قاله الزجاج ، لحدثنا محمد
ابن إسحاق قال : حدثنا الزعفرانيُّ قال :
حدثنا يزيدُ بن هرون ، قال : أخبرنا الثوريُّ
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ،
عن ابن عباس ، قال : حرم الله من النَّسب
سبعاً ومن الصَّهر سبعاً : حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
مِنَ النَّسَبِ ، وَمِنَ الصَّهْرِ : « وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ ، وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ ، وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن
نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ، وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ

وروى أبو العباس^(١) عن أبي نصر عن
الأصمعيِّ ، قال : الأحماء من قِبَلِ الزَّوْجِ ،
وَالْأُخْتَانُ مِنْ قِبَلِ الْمَرْأَةِ ، وَالصَّهْرُ جَمْعُهُمَا ، قَالَ :
لَا يُقَالُ غَيْرُهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

أبو عبيد ، يقال : فلان مُصَّهَرٌ بنا وهو
من القرابة ، قال زهير^(٢) :

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبَّ

رُ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَتَمُوا

وقال الفراء في قول الله جل وعز : « وهو
الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا »^(٣) ،
قال الفراء : أما النسب فهو النسب الذي
لا يَحِلُّ نِكَاحُهُ ، وأما الصَّهر فهو النَّسَبُ الَّذِي
يَحِلُّ نِكَاحُهُ كبنات العم والخال وأشباههنَّ
من القرابة التي يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا^(٤) .

(١) في نسخة (١٠) « لعلب » بدلا من
« أبو العباس » .

(٢) من قصيدة يمدح بها هرما - مختارات الأعلام
الشعرية ١ : ٣٢٢ .

(٣) الآية ٥٤ : الفرقان .

(٤) تبدو العبارة هنا غير مستقيمة ، ولعل الأصح
ما ورد في اللسان في هذا الموضوع (مادة صهر ج ٦
ص ١٤٢) : « فأما النسب فهو النسب الذي يحل نكاحه
كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل
تزوجها » .

(٥) في الأصل (لا يزوج) وما أثبتناه هنا من
نسخة (١٠) ، وهو يوافق ما جاء في اللسان ج ٦ ص ١٤٢ .

(٦) الآية ٢٣ : النساء .

(٧) في نسخة ١٠ : قال أبو منصور .

(٨) لفظ « بعض » ساقط من نسخة المدينة .

ولا تنكحوا ما تنكح آبؤكم من النساء ،
وأن تجمعوا بين الأختين .

قلت : وقال الشافعي في النسب والصهر
نحواً مما روينا عن ابن عباس^(٢) ، قال الشافعي :
حرم الله سبعاً نسباً وسبعاً سبباً ، فجعل السبب
القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع ، وهذا
هو الصحيح الذي^(٣) لا ارتياب فيه .

وقال الليث : الصَّهْرُ : إذابة الشحم ، والصفارة
ما ذاب منه ، وكذلك الإصهار^(٤) في إذابته
أو أكل صفارته ، وقال المعاج :
* شَكَّ السَّفَايِدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهْرُ *

والصَّهِيرُ : المشوي ، ويقال للحرياء إذا
تلاأ ظهره من شدة الحر قد صهره^(٥) الحر ،
واضطهر الحرياء . وقال الله^(٦) : « يُصْهَرُ بِهِ
مَا فِي بَطُونِهِمْ »^(٧) أي يذاب .

(١) من الآيتين ٢٣ و ٢٢ من سورة النساء على
وجه الاقتباس .

(٢) في نسخة ١٠ : ونحو ما روينا عن ابن
عباس قال الشافعي .

(٣) ساقطة من نسخة (١٠) .

(٤) في نسخة المدينة : جل وعز .

(٥) الآية ٢٠ : الحج .

وقال المفسرون في قوله « يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي
بَطُونِهِمْ » أي يغلى به ما في بطونهم حتى يخرج
من أدبارهم .

الحرثاني عن ابن السكيت : صهرته^(٨)
الشمس وصهرته^(٩) : إذا اشتد وقعها عليه .

وقال ابن اليزيدي ، عن أبي زيد في قوله :
« يصهر به ما في بطونهم » ، قال : هو الإحراق ،
صهرته بالنار : أنضجته أصهره .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال لما أذيب
من الشحم : الصفارة والجميل ، وما أذيب من
الآلية فهو حم ، إذا لم يبق فيه ودك .

وقال أبو زيد : صهر خبزَه إذا أدَمَه
بالصفارة ، فهو خبز مصهور وصهير .

وفي الحديث : أن الأسود كان يصهر رجليه
بالشحم^(١٠) وهو مخرم ، أراد أنه كان يذهنهما .

وقال أبو عبيد^(١١) : يقال صهرت فلاناً
بيمين كاذبة أي استحلفته بيمين كاذبة توجب
له النار .

وقال النضر : الصَّهْرَى : الصَّهْرِيح ، وذلك

(٦) في نسخة ٩ : الشحم .

(٧) في نسخة ١٠ : أبو عبيدة ، وبحذف

« يقال » التي بعد الاسم .

وقال : والوَهْصُ : الوَطْءُ ، والرَّهْصُ :
القَمْزُ والعِشار . وقال أبو الدَّقِيش : للفرس
عِرْقَانُ فِي خَيْشُومِهِ ، وَهِيَ النَّاهِقَانِ ، وَإِذَا
رُهِصَهُمَا مَرَضَ لَهَا ، قَالَ : وَالرَّهْصُ أَسْفَلَ
عِرْقٍ فِي الْحَائِطِ ، وَيُرْهِصُ الْحَائِطُ بِمَا يَقِيمُهُ ، إِذَا
مَالَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رُهِصَتِ الدَّابَّةُ
وَاللَّهُ أَرَهَصَهَا ، وَوُقِرَتْ وَاللَّهُ ^(٥) أَوْقَرَهَا مِنْ
الرَّهْصَةِ وَالْوُقْرَةِ . قَالَ ثَعْلَبُ : رُهِصَتِ الدَّابَّةُ
أَفْصَحُ مِنْ رَهْصَتِ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ : الرَّوَاهِصُ الْحَجَارَةُ التَّرَاصِيفَةُ الثَّابِتَةُ ،
قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ ^(٦)
وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ ، وَقَالَ الْأَعْشَى :

* وَفُضِّلَ أَنْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا ^(٧) *

وقال الأعشى أيضاً في الرواهص :

فَعَصَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا

بِفِكَ وَأَحْجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصَا ^(٨)

وقد أَرَهَصَ اللَّهُ فَلَانًا لِاخْتِيارِ أَى جَمَلِهِ

(٥) من قوله «مرض لهما» إلى هنا ساقط من
نسخة المدينة .

(٦) كلمة الدرج ساقطة من نسخة ٩ .

(٧) صدره :

* رَمَى بِكَ فِي أَخْرَافِهِ تَرْكُوكَ الْعَلَا *

٨ : ٣١٠ اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

(٨) في بعض النسخ تحريف : فَعَصَّ ، جَدِيدُ ،

إلى فَعَصَّ ، وَاحِدُهُ ، وَصَحَّفَهَا كَمَا أَتْبَعْنَاهُ ٨ : ٣١١

اللسان ، ٣ : ٣٦٣ شعراء النصرانية .

أَنَّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ الشَّعْبَةِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ
«تَأَزِيمَانٍ» فَيَتُونُ بَيْنَهُمَا بِالطِّينِ وَالْحِجَارَةِ
فَيَتَرَادُّ الْمَاءُ ، فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا ، قَالَ : وَيُقَالُ :
تَصَهْرَجُوا صَهْرِيًّا .

وقال غيره : صَهَرَ فَلَانٌ رَأْسَهُ صَهْرًا ، إِذَا دَهَنَهُ
بِالصُّهْرَةِ ، وَهُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الصَّيْئُورُ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتْعَةُ الْبَيْتِ مِنْ صُفْرِ
أَوْ شَبِّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

[رهمص]

قال الليث : الرَّهْصُ أَنْ يَصِيبَ حَجَرًا
حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا فَيَذْوَى ^(١) بَاطِلُهُ ، يَقَالُ :
رَهَّصَهُ الْحَجَرُ ^(٢) ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَمَرَهُوْصٌ ،
وَالْمَرَهْصُ : مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ وَأُنْشِدَ :

* عَلَى جِمالٍ تَهْمُ الْمَرَاهِصَا *

قال : وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْقَمَرِ ، وَقَالَ ^(٣)

شُمَرُ : فِي قَوْلِ النَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ يَصِفُ جَمَلًا :

شَدِيدٌ وَهْصٍ قَلِيلُ الرَّهْصِ مَمْتَدِّلٌ

بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الْأَسَاعِ ^(٤) أُنْذَابُ

(١) في نسخة (١٠) : فَيَذْوَى .

(٢) في نسخة للمدينة : بِالْحَجَرِ .

(٣) في نسخة (١٠) : وَأُنْشِدَ فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ ١٠ :

حَذَفَ «شَمَرُ» وَمَا بَعْدَهُ إِلَى «أَبُو الدَّقِيشِ» .

(٤) حُرِفَتْ فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى : الْأَنْسَابِ -

وَالْبَيْتُ فِي الْلسَانِ ٨ : ٣١٠ .

كَانَ صَوَاهِلَ ذِبَانِهِ
قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحَصْنِ

وجعل أبو زيد^(١) لأصواتِ المساحي التي
يُخَفَّرُ بِهَا صَوَاهِلَ قَالَ :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ

وَالصَّوَاهِلُ : جَمْعُ الصَّاهِلَةِ ، مُصَدَّرٌ عَلَى
فَاعِلَةٍ بِمَعْنَى الصَّهِيلِ وَهُوَ الصَّوْتُ ، وَأَنْشَدَ
الْفَرَّاءُ :

* فُرَادَ وَمَشَى أَصْعَمَتْهَا صَوَاهِلُهُ *^(٢)

وَمِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَاعِلَةٍ
وَفَوَاعِلَ قَوْلِهِمْ : سَمِعْتُ رَوَاعِي الْإِبِلِ وَثَوَاعِي
الشَّاءِ ، يَرِيدُونَ سَمْعَ رَوَاعِيهَا وَثَوَاعِيهَا ، وَيُقَالُ :
فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَحْلٌ وَهُوَ بُحَّةٌ فِي الصَّوْتِ .

هـ ص ن : مهمل

هـ ص ف . مهمل .

مَعْدَنَا لِلْخَيْرِ وَمَأَى ابْنِ شَمِيلٍ : يُقَالُ رَهَصَهُ
بَذَيْنَهُ رَهْصًا وَلَمْ يُعْتَنِهِ أَيْ أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا
عَلَى عُنُقِهِ وَيُسْرَهُ ، فَذَلِكَ الرَّهْصُ ، وَقَالَ
آخِرُ : مَا زِلْتُ أَرَاهِصُ غُرَيْبِي مَذِ الْيَوْمِ ، أَيْ
أَرْصُدُهُ ، وَقَالَ : رَهَصَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِ فَلَانٍ
أَيْ لَأَمَنِي ، قَالَ ، وَقَالَ آخِرُ : رَهَصَنِي فِي الْأَمْرِ
أَيْ اسْتَعْجَلَنِي فِيهِ .

هـ ص ل

استعمل من وجوهه : صهل .

[صهل]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّهِيلُ لِلْخَيْلِ ، وَقَدْ
صَهَلَ الْفَرَسُ بِصَهْلٍ صَهِيلًا ، وَقَالَ النُّضَرُ :
الصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَخْبِطُ وَيَعْقُصُ وَلَا يَرْغُو
بِوَاحِدَةٍ مِنْ عِزَّةِ نَفْسِهِ ، يُقَالُ : جَعَلَ صَاهِلًا ،
وَذُو صَاهِلٍ ، وَنَاقَةُ ذَاتِ صَاهِلٍ ، وَبِهَا صَاهِلٌ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَذُو صَاهِلٍ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَخْبِطَ قَانِدُهُ *

وَجَعَلَ ابْنُ مَقْبِيلٍ لِلذَّبَّانِ صَوَاهِلَ فِي
الْعُشْبِ يَرِيدُ بِهَا غُنَّةَ طَيْرَانِهَا قَالَ :

(١) مَكْنَى فِي النِّسْبِ ، وَصَحَّتْهَا : أَبُو زَيْدٍ
(الطَّائِي) ج ١٣ : ٤١١ السَّانِ .

(٢) فَرَادَ : كَثَلَتْ وَرَبَاعَ ، وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

* تَرَى النُّعْرَاتِ الزَّرَقَ تَحْتَ لَبَانِهِ *

٤ : ٣٢٨ السَّانِ .

ه ص ب

استعمل من وجوهه :

صه ، هبص .

[صه]

قال الليث : الصَّهَبُ والصَّهْبَةُ : لون

حمرة في شعر الرأس واللحية ، إذا كان في

الظاهر حمرة ، وفي الباطن سواد ^(١) ، وكذلك

في لون الإبل ، يقال : بعير أصهب وصهبائى ،

وناقة صهباء وصهبائية ، وقال طرفة :

صهبائية المثنون مؤجدة ^(٢) القرى

بعيدة وخسد الرجل مواراة اليد

وإذا لم يضيفوا الصهبائية فهي أولاد

صهَاب ، قال ذو الرمة :

صهبائية غلب الرقاب كأنما

ينأط بألحيتها فراعلة غئر

قيل : نسبت إلى فعل في شقّ اليمن .

أبو عبيد عن الأصمى : الأصهب : قريب

من الأصبح .

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل : الذى

احمرّ أعلى وبرّه واييض أجوافه ، وليست

أجوافه بالشديدة البياض وأقراؤه ، ودُفوفه

فيها ، توضّح ، أى بياض ، قال : والأصهب :

أقل بياضا من الآدم ، فى أعاليه كُدرة ^(٣) ، وفى

أسافله : بياض .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الأصهب

من الإبل : الأبيض .

وقال الأصمى : الآدم من الإبل : الأبيض ،

فإن خالطته حمرة فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابى ، قال حُتَيْفُ الحَنَاطِمِ ،

وكان آبل ^(٤) الناس : الرّمكاهُ بهنياً ، والحمره

صبرى والخسورة غزرى ، والصهباءُ مرعى ،

قال : والصهبَةُ أشهر الألوان وأحسنها حين يُنظَر

إليها ، ويقال ^(٥) : حمل صنبٍ وناقة صنبية :إذا كانا شديدين ، شهباً بالصينيب ، الحجارة ^(٦) ،

وقال هيمان :

(٣) فى نسخة المدينة : كدورة .

(٤) أى أعلمهم بالإبل ، وهى معرفة فى نسخة

١٠ الى : وكان لبل الناس .

(٥) هذا وما بعده ساقط من نسخة ١٠ الى قوله

« قد تحمت » .

(٦) أى وهى الحجارة .

(١) فى نسخة ١٠ : ١٠ اسوداد .

(٢) بالهمزة كما هى رواية اللسان ٤ : ٣٦ ،

ومؤجدة القرى يعنى موقفة الظهر ، وحرقت فى الناج

إلى موصدة ١ : ٣٤٢ . والبيت من معلقة طرفة —

س ٦٤ الزوزنى .

حتى إذا ظلمواها تكشفت

عنى وعن صَنِيبَةٍ قد شرفت^(١)
أى عن ناقة صلبة قد تحنّت .

وقال الليث : يقال للجراد صُهايبية ،
وأنشد :

* صُهايبية زُرْقٌ بعيد مسيرها *
ويقال للظليم : أصهبُ البَلَدِ ، أى جِلْدُهُ .

أبو عبيد عن الأصمى : الصَّيْبُ : الحجارة .
قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض

المستوية ، وقال القطامى :

حَدَايِ صَحَارَى ذِي خِمَاسٍ^(٢) وَعَرَعَرِ
لِقَاحًا يُفَشِّهَا رُؤُوسَ الصَّيَاحِ
وقال شمر : ويقال : الصَّيْبُ : الموضع
الشديد ، قال كثير^(٣) :

* عَلَى رَحَبٍ يَغْلُو الصَّيَاحُ مَهْمَعٍ *

(١) فرنسخة ١٠ . شبت ، وفي اللسان ٢١ : ٢ :

شدفت وهو المناسب للانحناء الوارد في تفسير البيت .

(٢) في المخطوحتين ١٠ و ٩ : بالحاء ، وصحته بالحاء
وهو موضع كما في القاموس ، وورد أيضا في شعر
آخر للقطامى ، التاج ٤ : ١٣٢ ، وانظره وهوامشه
١ : ٣٤٢ .

(٣) صدره كما في التكملة :

* نواحق فاحت المدة بطاء .*

وروايتها واللسان : على لاجب (٢ : ٢١ -
اللسان) .

شمر^(٤) عن الأصمى والفرأ : بَوْمٌ
صَنِيبٌ وصَنِيبٌ : شديدُ الحرِّ ، وبين البصرة
والبحرين عَيْنٌ تُعْرَفُ بعينِ الأصهب ، وقال
ذو الرمة فجَمَعَهُ على الأصْهَبِيَّاتِ :
دعاهنَّ من نَاجٍ فَاَزْمَعْنَ وَرَدَ^(٥)

أو الأصْهَبِيَّاتِ العيونُ الشَّوَامِحُ^(٦)
وصُهاب : موضعٌ . وإبلُ صُهايبيةٌ : منسوبة
إلى صُهاب ، وهو اسمُ لُحْلٍ ، والموت الصُّهابي :
الشديد ، كالموت الأحمر ، قال الجعدى :

لَجْنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيِّ بَعْدَ مَا
تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَهْدَبُ
[هبص]

قال الليث : الهَبَصُ من النَّشاطِ أو النَّجَلَةِ ،
ويقال للكلب قد هَبِصَ : هَبِصًا ، إذا حَرَصَ
على الصَّيْدِ أو الشَّيْءِ يأْكُلُه فتراه قلعا لذلك ،
وكذلك الإنسان الهَبِصُ .

(٤) قبله كما في نسخة ١٠ : ويقال جل صهب ،
وناقة صهبية ، إذا كانا شديدين شهما بالصهب ، الحجارة ،
وقال هجين : حتى إذا ظلمواها تكشفت الخ — وهو
تقديم وتأخير في النسختين ٩ و ١٠ .

(٥) في نسخة ١٠ : السوايح ، واللسان كنسخة
٩ : (٢ : ٢١) .

(٦) صدره :

* قر وأعطاني رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

وقال الأصمى : الصَّهْمِيُّ من الرجال :
الذى يركبُ رأسه ولا يثنيه شئٌ عما يريد
ويَهْوَى .
رواه أبو عبيد عنه .

وقال أبو عمر : الصَّهْمِيُّ : الجُلُ الذى
لا يَرُغُوا أيضاً ، وقيل : الصَّهْمِيُّ : السيّدُ الشريفُ
من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

نعلب عن ابن الأعرابي ، قال : إذا أعطيت
الكاهنَ أجرته فهو الخُلان والصَّهْمِيُّ ،
ورجل صِيَهْمٌ وامرأة صِيَهْمَةٌ ، وهو الضَّخْمُ
والضَّخْمَةُ ، وجمل صِيَهْمٌ : ضخمٌ .

وقال ابن أحر :

وَمَلَّ صِيَهْمٌ ذُو كَراديسَ لم يكن
أُلُوفاً ولا صَباً خِلافَ الرَّاكِبِ

وقال بعضهم : الصِّيَهْمُ الشديدُ من الإبل ،
وكل صَلْبٍ شديدٍ فهو صِيَهْمٌ صِيَهْمٌ وكان
الصَّهْمِيُّ منه ، وقال مزاحم :

حَتَّى اتَّقَيْتُ صِيَهْمًا لَا تُورَعُهُ
مِثْلُ اتِّقَاءِ الْقَمُودِ الْقَرَمَ بِالذَّنْبِ
لَا تُورَعُهُ : لا تكفه .

أبو عبيد عن الفراء قال : الهَبْصُ : النشاط ،
وقد هَبِصَ هَبْصاً ، وهو يَهْبِصُ .
وقال غيره : هو يَفْدُو والهَبْصَى ، وأنشد :
* كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُعْدَى الهَبْصَى ^(١) *

ه ص م

هضم ، صهم .

[همم]

قال الليث : الهَيْصَمُ من أسماء الأسد ، وهو
الهَصْمَمُ ، لشدته وصولته .
وقال غيره : أخذ من الهضم وهو الكَسْرُ ،
يقال : هَصَمَهُ وَهَزَمَهُ ، إذا كسره ^(٢) .

[صهم]

قال الليث : الصَّهْمِيُّ : من نعت الإبل في
سوء الخلق ، وقال رؤبة :
* وَخَبَطُ صِهْمِهِمُ الْيَدَيْنِ عَيْنُهُ ^(٣) *

(١) صدره :

* فر وأعطاني رشاء ملصاً *

(السان ٨ : ٣٧٢) .

(٢) في نسخة ١٠ بعد ذلك . وقال الأصمى :

الهضم الغليظ الشديد وأنشد :

أهون عيب المرء إن تكلمنا

ثنية تترك نابا هيمنا

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :
هيم من الهضم وهو الكسر .

(٣) السيدة : السى الخلق من الناس والإبل
(السان ١٧ : ٤٠٩) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالسَّيْنِ

ويقال : [ما] ^(٦) رأيت من فلان سَهْدَةً :
أى امرأاً أَعْتَمِدُ عليه من بركة أو خير ،
أو كلامٍ مُطْمَعٍ . وسَهْدُدُ : اسم جبل ،
لا ينصرف .

وقال غيره : فلانٌ ذو سَهْدَةٍ ^(٧) : أى
ذو يَقَظَةٍ ^(٨) ، وهو أَسَهْدُ ^(٩) رأياً منك ،
وفلان يُسَهْدُ : أى لا يُتْرَكُ أن ينام ، ومنه
قول النابغة :

يُسَهْدُ من نَوْمِ الْعِشَاءِ ^(١٠) سليمان

[حَلَّى النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَقَاعٍ ^(١١)]

(٦) ساقطة من المنسوخة .

(٧) ضبطت بالتحريك في الصورة ، وهي بالسكون
في غيرها ، وعليه القاموس واللسان ج ٤ ص ٢٠٨ مادة
« سهد » .

(٨) ضبطت بالسكون في نسخة ١٠ .

(٩) في المنسوخة والصورة « أسهل » وظاهر
فيه التحريف .

(١٠) رواية الديوان ص ٥١ : من ليل التمام .

ه س ز [مهمل] ^(١)

ه س ط

[طمس] ^(٢)

قال أبو ترابٍ : سمعتُ عَرَّامًا يقول :
طَمَسَ ^(٣) في الأرض ، وطَمَسَ : إذا دخل
فيها : إمَّا راسِخًا ، وإمَّا وَاغِلًا ، وقاله شُجَاعٌ
أيضاً بالماء .

ه س د

سهد ، دهنس : مستعملان .

[سهد] ^(٤)

قال الليث : السَّهْدُ ، السَّهَادُ : نقيض
الرُّقَادِ ، وقال الأعشى :

* أَرَقْتُ وما هذا السَّهَادُ المَوْرِقُ ^(٥) *

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٣) ضبط بالتخفيف فيما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٥) تمامه :

* وما بى من سقم وما بى مشق *
الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٨٠ .

أبو زيد : من المِزْزَى الصَّدَّاءُ ، وهى
السَّوْدَاءُ الْمَشْرَبَةُ حُمْرَةً ، والدَّهْسَاءُ أَقْلٌ مِنْهَا
حُمْرَةٌ .

وقال الليث : الدَّهَّاسُ : ما كان من
الرَّمْلِ [وكذلك] ^(٦) لَا يُنْبِتُ شَجَرًا ، وَتَقِيبُ
فِيهِ الْقَوَائِمُ ، وَأُنْشَدَ :

* وَفِي الدَّهَّاسِ مِضْبَرٌ مُوَأِمُّ *

غيره : رَجُلٌ دَهَّاسٌ أُلْخِلِقُ : أَيْ سَهْلٌ
أُلْخِلِقُ دَمِيئُهُ ، وَمَا فِي خَلْقِهِ دَهَّاسَةٌ .

الأصمعي : الدَّهَّاسُ ^(٧) كُلُّ لَيْثٍ لَا يَبْلُغُ
أَنْ يَكُونَ رَمْلًا ، وَلَيْسَ بِتَرَابٍ ، وَلَا طِينٍ ،
وَالْوَعْتُ : كُلُّ لَيْثٍ [سَهْلٍ] ، وَلَيْسَ بِكَثِيرِ
الرَّمْلِ ^(٨) [جَدًّا] .

وَرُوِيَ ^(٨) عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ لِلْأَسَدِ :
دَهَسَدَ ، وَأُنْشَدَ :

(٦) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(٧) ضبط بالضم في المنسوخة ، وهو بالفتح كما
أُتْبِنَتْهُ مِنْ غَيْرِهَا وَمِنْ الْقَامُوسِ ، وَاللَّسَانِ ج ٧ ص ٣٩٢
مادة « دهس » .

(٨) ما سبق الإتياء إلى تقديمه في نسخة ١٠ مع
عبارة : « ولم أسمع هذا لغيره » ولقناها : روى . بدون
الماطف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال للمرأة إذا
وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَزْرَحَةً وَاحِدَةً : قَدْ أُمْصَعَتْ ^(١)
بِهِ ، وَأُخْفِدَتْ ^(٢) بِهِ ، وَأُسْهَدَتْ بِهِ
[وَأُمْهَدَتْ بِهِ ^(٣)] ، وَحَطَّاتُ بِهِ .
شمر : يقال : غَلَامٌ سَهْوَدٌ : إِذَا كَانَ
غَضًّا حَدَنًا ، وَأُنْشَدَ :

وَلَيْتَهُ كَانَ غَلَامًا سَهْوَدًا

إِذَا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا
أبو عبيد في باب الإنباع : هُوَ سَهْدٌ مَهْدٌ
أَيْ حَسَنٌ ^(٤) .

[دهس]

قال الليث : الدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَالِ
وَأَلْوَانِ الْمَرْزَى . قَالَ الْمَجَاجُ :
* مُوَاصِلًا قَفًّا ^(٥) يَلَوْنُ أَذْهَسًا *

(١) أمصعت في نسخة ١٠ .
(٢) أخفدت - بالفتح ، وبالياء للمعلوم في نسخة
١٠ ، وهى بالحاء المعجمة والفاء في اللسان ج ٤ ص ٢٠٩
مادة « سهد » .
(٣) ساقط مما عدا المصورة .

(٤) قدم هنا في نسخة ١٠ المبارات الآتية التى
تبدأ بقوله : وروى عن المؤرج الخ . البيت الذى أنشده ،
ثم تلاها بمبارة : « ولم أسمع هذا لغيره » المذكورة آخر
المادة التالية .

(٥) ضبط بالضم في المصورة ، وج ١٠ ، وهى في
المنسوخة بالفتح ، وفي اللسان ج ١١ ص ١٩٦ مادة
« قف » : قال الأزهرى : القف بفتح القاف : ما ييس
من البقول ، وتأثر حبه وورقه .

فَلَا تَمَيَّا مُعَاوِيَ عَنْ جَوَابِي

وَدَعْ عَنْكَ التَّمَرُّزَ لِلْهَسَادِ

أَي لَا تَتَمَرَّرَ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذَلُّ لَكَ .

وَيَقَالُ لِلشَّجَاعِ : هَسَدٌ مِنْ هَذَا . قُلْتُ :

[وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا لِمَعْبَرِهِ ^(١)]

ه س ت

[اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : سَتَهُ ^(٢)] .

[سته]

قَالَ اللَّيْثُ : السَّتَهُ : مُصْدَرُ الْأَسْتَهْ ، وَهُوَ

وَهُوَ الضَّخْمُ الْأَسْتِ .

وَيَقَالُ لِلْوَاسِعَةِ مِنَ الدُّبُرِ ^(٣) : سَتَهَاءُ ،

وَسَتَهَمٌ ، وَتَصْغِيرُ الْأَسْتِ سَتْنِيَهٌ ، وَالْجَمِيعُ

الْأَسْتَاهُ [قُلْتُ : يَقَالُ ^(٤) : رَجُلٌ سَتُهُمْ :

إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْأَسْتِ ؛ وَسَتَاهِيٌّ مِثْلُهُ ، وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ .

وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ : أَصْلُ الْأَسْتِ : سَتَهُ ،

فَاسْتَقْفَلُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ ، فَلَمَّا حَذَفُوا الْهَاءَ

(١) مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءَ إِلَى تَقْدِيمِهِ مَعَ عِبَارَةِ : وَرَوَى

عَنِ الْمُؤَرِّجِ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٣) ضَبَطَ بِالسُّكُونِ فِي غَيْرِ نَسْخَةِ ١٠ .

(٤) عِبَارَةُ نَسْخَةِ ١٠ فِيهَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ .

سُكِّنَتِ السَّيْنُ ، فَاحْتِيجَ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ ،

كَأَفْعِلٍ بِالْأَسْمِ ، وَالْإِبْنِ ، فَقِيلَ : الْأَسْتُ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : السَّهْ ^(٥) - بِالْهَاءِ -

عِنْدَ الْوَقْفِ : يَجْعَلُ التَّاءَ هِيَ السَّاقِطَةُ ، وَمِنْهُمْ

مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءَ عِنْدَ الْوَقْفِ ، وَتَاءَ عِنْدَ الْإِدْرَاجِ ،

فَإِذَا جَمَعُوا ، وَصَفَّرُوا رَدُّوا السَّكَمَةَ إِلَى أَصْلِهَا ،

فَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : أَسْتَاهُ ، وَفِي التَّصْغِيرِ : سَتْنِيَهَةٌ ،

وَفِي الْفِعْلِ : سَتَهُ ^(٦) يَسْتَهُ ^(٧) [فَهُوَ أَسْتَهُ ^(٨)] .

قُلْتُ ^(٩) : وَلِلْعَرَبِ فِي الْأَسْتِ أَمْثَالُ

[أَنَا] ^(١٠) أَذْكَرُهَا ^(١١) : فَهِيَ مَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَقُولُ الْعَرَبُ : مَالَكَ اسْتُ مَعَ

أُسْتِكَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَدُوٌّ ، وَلَا قُرْبَى ،

وَلَا عِدَّةٌ ، يَقُولُ ^(١٢) : فَاسْتَهُ لَا تُفَارِقُهُ ، وَلَيْسَ

مَعَهَا أُخْرَى مِنْ رِجَالٍ ، وَمَالٍ .

(٥) ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْهَاءِ فِي الْمَوْضِعِ ، وَهِيَ عَلَى

مَا أَتَيْتَاهُ مِنْ غَيْرِهَا فِي اللِّسَانِ ج ١٧ ص ٣٨٩ مَادَّةُ « سته » .

(٦) ضَبَطَ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَهُوَ عَلَى مَا أَتَيْتَاهُ

مِنْ غَيْرِهَا فِي اللِّسَانِ ج ١٧ ص ٣٨٩ مَادَّةُ « سته » .

(٧) قَدِمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي نَسْخَةِ ١٠ عِبَارَةٌ : وَفِي

حَدِيثِ الْمَلَاعَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ مَسْتَهَا جَسَدًا ، إِلَى لَفْظِ

أَبُو الْأَسْتَاهِ . وَسَيَأْتِي .

(٨) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَسْخَةِ ١٠ .

(٩) سَأَذْكَرُهَا نَسْخَةِ ١٠ .

(١٠) نَقُولُ ، الْمَوْضِعُ .

ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه
[دون] ^(٥) غيره قولهم : «أَسْتُ الْبَائِنِ أَعْلَمُ» ،
والبائِنُ : الحالب الذي لا يلي العُلبة ، والذي
يلِي العُلبة يقال له ^(٦) المَعْلَى ^(٧) ، ويقال للرجل
الذي يُسْتَرْكُ وَيُسْتَضَفُ : [أَسْتُ] ^(٨) أَمَكُ
أَضْيَقُ ، وَأَسْتَكُ أَضْيَقُ من أن تفعل ^(٩)
كذا وكذا ، ويقال للقوم إذا أُسْتُذِلُوا
وَأَسْتُخِفَ بِهِمْ [واحتقروا] ^(١٠) : بِأَسْتِ بَنِي
فُلَانٍ ، ومنه قول الشاعر ^(١١) :

فَبَأَسْتِ بَنِي عَبْسٍ وَأَسْتَاهُ طَيِّبٌ

وَبَأَسْتِ بَنِي دُودَانَ حَاشَا بَنِي نَصْرِ

(ومن أمثالهم في الرجل الذي يُسْتَرْكُ ذَل :

هو الْأَسْتُ السَّفَلَى ، أو هو ^(١٢) السَّةُ

وقال ^(١) أبو زيد : وقالت العرب : إذا
حَدَّثَ رجل حديثًا فَخَلَطَ فيه : أَحَادِيثُ الضَّبْعِ
أُسْتَهَا ، وذلك أنها تَمَرُغُ في التُّرابِ ثم تُنْقِي
فَتَنْقِي بِمَا لَا يَفْهَمُهُ أَحَدٌ ، فذلك أَحَادِيثُهَا
أُسْتَهَا .

والعرب تضع الاستَ موضعَ الأصلِ
فتقول : مالك في هذا الأمر أَسْتُ وَلَا قَمَ :
أى مالك فيه أَصْلٌ وَلَا قَرَنٌ ، وقال جرير :
* فَالْكُمُ أَسْتُ فِي الْعَلَا لَا وَلَا قَمَ ^(٢) * .

أبو عبيد ، عن أبي عُبَيْدة : يقال : كَانَ
ذَلِكَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ ، وَعَلَى أَسِّ ^(٣) الدَّهْرِ :
أى عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ ، وَأَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
فِي بَدَنِ يَنْمِي ، وَعَقْلِي يَحْرِي ^(٤)

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) لها : المصورة .

(٧) في المنسوخة : القلى - بالفاء - وهو على
ما أنبتناه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته»
والتاج ج ٩ ص ٣٩٠ مادة «سته» .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) يفعل - بالثناة التحتية - في المصورة .

(١٠) المحطية . اللسان ج ١٨ ص ٣٩٠ .

(١١) وهو . المصورة .

(١) قال - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) لم يجده في ديوانه ، والذي في النسخة له :
إِنْ عَدَّ لَوْمْ فَسَلِطَ الْأُمَّ

مالك است في الملا ولا فم
هوامش اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته» .
(٣) رأس ، المصورة ، وعلى ما أنبتناه من غيرها
اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته» .
(٤) وأنشده الإيادي لأبي نجيلة بلفظ :

ذَا حَقَّ يَنْمِي وَعَقْلِي يَحْرِي
اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ والتاج ج ٩ ص ٣٨٩ مادة
«سته» .

السُّفْلَى^(١) . منه قول الشاعر^(٢) .

شَأْنُكَ قَدْ قَنِينٌ : غُثًّا وَنَظِيمًا

وَأَنْتَ السُّفْلَى إِذَا دُعِيتَ نَهَضُ

ويقال لأرذال^(٣) الناس : هؤلاء الأسفاه

ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، [وهؤلاء]^(٤)

الوجوه ، ويقال : سَتَّهْتُ فَلَانًا أَسْتَهَهُ ، إذا

ضَرَبْتَ أَسْتَه .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطه : العرب تُسَمِّي

بني الأُمّة : بني أَسْتَهَا ، قال : وأُفَرُّ أُنِي^(٥) ابن

الأعرابي للأعشى :

أَسْفَهًا أَوْعَدْتُ يَا بَنَ أَسْتَهَا

لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ

(ويقال للذي وَلَدَتْهُ أُمَةٌ . يَابْنَ أَسْتَهَا ،

يعنون أَسْتُ أُمَةٍ وَلَدَتْهُ) أَنَّهُ وَلَدَ^(٦) مِنْ أَسْتَهَا ،

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ : يَابْنَ أَسْتَهَا ،

إِذَا حَمَصَتْ جِمَارَهَا^(٧) .

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال للرجل

الذي يستذل : أَنْتَ الْأَسْتُ السُّفْلَى ، وَأَنْتَ السُّفْلَى السُّفْلَى .

(٢) أوس . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

(٣) لأرذال في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وأقرأنا من نسخة ١٠ .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال :

يَابْنَ أَسْتَهَا . يريد است أمه .

(٧) عبارة نسخة ١٠ إذا حَمَصَتْ جِمَارَهَا - بِالْخَاءِ الْمَجْمَعَةِ -

قال للمؤرّج : دخل رجل على سليمان بن

عبد الملك وعلى رأسه وصيفةٌ رَوَاقَةٌ فَأَحَدَ

النظرَ إليها ، فقال له سليمان : أَمَجِّبُكَ ؟

فقال . بارك الله لأُمير المؤمنين فيها ، فقال :

أَخْبِرْنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْأُسْتِ وَهِيَ

لَكَ ، فقال الرجل : أَسْتُ^(٨) الْبَائِسِ أَغْلَمُ ،

فقال : واحد ، قال^(٩) صَرَّ عَلَيْهِ الْقَرْوُ أَسْتَهُ ،

قال : اثنان ، قال : أَسْتُ لَمْ تُؤَوِّدِ الْمَجْجَمَ ،

قال : ثلاثة ، قال : أَسْتُ الْمُسْتَوِلِ أَضْيَقَ ،

قال : أربعة ، قال : الْحَرَّ بَعِطَى وَالْعَبْدَ^(١٠) يَا لَمْ

أَسْتَهُ ، قال : خمسة ، قال : أَسْتِي أَخْبَثِي ، قال :

سِتَّةَ ، قال : لَامَاكَ أَقْبَيْتِ ، وَلَا هَنَّاكَ

أَنْقَيْتِ .

قال سليمان : [ليس]^(١١) هذا في هذا ،

قال : بلى ، أخذت الجارَ بالجار [كما يأخذُ أمير

المؤمنين ، وهو أولُ من أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ]^(١٢)

(٨) وضمت كسرات تحت همزتها وهمزة اثنان ،

واست بعدها في غير نسخة ١٠ على تقدير الابتداء .

(٩) فقال ، الصورة .

(١٠) العبد - بدون الواو - في النسخة .

(١١) في النسخة : وليس ، واللفظ على الوجهين

ساقط من نسخة ١٠ .

[سهر] (٤)

قال الليث : السهر : امتناع النوم
بالليل : تقول (٦) : أَسَهَرَنِي هُمْ فَسَهَرْتُ لَهُ
سَهْرًا . قال : والسَّاهُورُ مِنْ أَتْمَاءِ الْقَمَرِ ؛ وقال
غيره : السَّاهُورُ للقمر كالغلاف للشيء ، ومنه
قول أمية (٧) :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعَمَدُ (٨) *

قاله (٩) القتيبي . [قال ابن دُرَيْد : السَّاهُورُ :
القمر بالشُّرْيَانِيَّة ، ووَاقفه (١٠) أَبُو الهَيْثَم ، وهو
الصَّوَاب] (١١) قال (١٢) الشاعر :

كَأَنَّهَا بَهْثَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِبَةٍ (١٣)
أَوْشُقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ
الْبَهْثَةِ : البقرة ، وَالشُّقَّةُ : شُقَّةُ الْقَمَرِ ،

قال . حَذَّهَا لَا بَارِكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، [قوله .
صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَسْتَه . لَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُجَامَعَ
إِذَا غَزَا] (١٤) .

وفي حديث المَلَاعِنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ مُسْتَهًا
جَعَدًا فَهُوَ لِفُلَانٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشًا فَهُوَ
لِزَوْجِهَا ؛ أَرَادَ بِالسُّتَهِ : الضَّخَمَ الْأَلْيَتَيْنِ ،
كَأَنَّهُ يُقَالُ : أُسْتِهَ (١٥) يُسْتَهَ فَهُوَ مُسْتَهٌ ، كَمَا
يُقَالُ : أُمْنِنَ فَهُوَ مُسْنَنٌ ؛ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
ضَخَمَ الْأَرْذَافَ كَانَ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْأُسْتَاهِ (١٦) .

ه س ظ

[ه س ذ ، ه س ث :

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا] (١٧) .

ه س ر

هرس ، هسر ، سهر ، رهس (١٨)

مستعملة .

(١٩) يقال . نسخة ١٠ .

(٢٠) عبارة ١٠ : وقال أمية ، وهو ابن أبي

الصلت . الديوان ص ٢٥ .

(٢١) صدره :

* لَأَقْنُ فِيهِ غَيْرَ أَنْ خَبِيْثَةٌ *

الديوان ص ٢٥ .

(٢٢) قال . نسخة ١٠ .

(٢٣) واقفة — بدون الماطف — كما عدا المصورة .

(٢٤) وقال نسخة ١٠ .

(٢٥) بأقربة . المصورة .

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ضبط في غير المصورة بالبناء للمعلوم ، وهو
يستقيم مع ما بعده .(٣) ما بين القوسين مقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠
كما سبقت الإشارة إليه .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) رتبته هكذا في نسخة ١٠ هسر . هرس .

رهس . سهر .

وقال الليث : الساهرة : وجه الأرض

العريضة البسيطة (ومنه قول الشاعر) (٦) :

يَرْتَدُّ ذَنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَحِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ (٧) لَيْلٍ مُظْلَمٍ

[وقال ابن السكيت في كتاب الألفاظ :

قيل ليلى الساهور : التَّسْعُ الْبَوَاقِي مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ] (٥) .

وقال غيره : ساهور العين : أصلها ، وَمَنْعُ

مائها يعني عَيْنَ الماء . وقال أبو النجم .

لَا قَتْ تَمِيمُ الْمَوْتِ فِي سَاهُورِهَا

بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْصِ (٨) مِنْ سَدِيرِهَا

ويقال لِعَيْنِ الْمَاءِ : سَاهِرَةٌ إِذَا كَانَتْ

جارية ، وكان يقال : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنُ سَاهِرَةٍ

لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ ، ويقال للناقة : إنها لسَاهِرَةُ الْعِرْقِ ،

وهو طول حَقْلِهَا وكثرة لَبَنِهَا .

وقال الليث : الْأَشْهَرَانِ : هما عِرْقَانِ فِي

الْأَنْفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَمَلَ الْحَارُ سَالَا دَمًا

أَوْ مَاءً .

وَالسَّاهُورُ : الْقَمَرُ ، كَذَا كَتَبَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ؛

وَيُرْوَى مِنْ جَنْبِ نَاهُورٍ ، وَالنَّاهُورُ : السَّحَابُ .

وقال (١) الْفَتَيْيُّ : يُقَالُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَسَفَ :

دَخَلَ فِي سَاهُورِهِ ، وَهُوَ الْفَاسِقُ إِذَا وَقَبَ [وقال

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى

الْقَمَرِ ، فَقَالَ : تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا ، فَإِنَّهُ الْفَاسِقُ

إِذَا وَقَبَ [(٢) : يَرِيدُ يَسُودُ إِذَا كَسَفَ ، وَكُلَّ

شَيْءٍ أَسْوَدَ فَقَدْ غَسِقَ .

وأما قول الله جل وعز (٣) : « فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ » (٤) فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ : السَّاهِرَةُ :

وَجْهَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ لِأَنَّ

فِيهَا الْحَيَوَانَ ، نَوْمَهُمْ وَسَمَرَهُمْ . قَالَ :

وَحَدَّثَنِي حَبَّانٌ ، عَنْ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ، وَأَنْشَدَ

[الْفَرَاءُ] (٥) .

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقْسِمٌ

(١) قال - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) عز وجل نسخة ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « النَّازِعَاتِ » .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) في نسخة ١٠ : وَأَنْشَدَ .

(٧) ضبطت بكسر الهمزة في نسخة ١٠ .

(٨) والمبس نسخة ١٠ .

[رہس]

أمله الليث .

وروى^(٦) أبو تراب : قال^(٧) ابن
الأعرابي : تركتُ القومَ قد ارتهشوا ،
وارتهشوا ، وارتهستُ رجلاً الدابة ،
وأرتهشتا^(٨) إذا اضطكتا^(٩) وضرب بعضها
بعضاً .

قال : وقال شجاع : ارتكس القومُ ،
وارتهسوا^(١٠) إذا ازدحموا .

وقال، المجاج :

[وَعُنُقَا عَرْدَا ، ورأساً أَمْرَسَا
مُضَبَّرَ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسَا]^(١١)
عَضِيماً^(١٢) إذا دماغه ترهسا
[وَحَكَ أَنْيَابَا وَخَضِرَا فَوْسَا]^(١٣)

(٦) وقال . نسخة ١٠ .

(٧) هكذا في الأصول ، وكان الظاهر أن يقول :
قال : قال .

(٨) وارتهشت نسخة ١٠ .

(٩) اصطلتا — باللام سقياعدا نسخة ١٠ ، وهو
تحريف .

(١٠) وارتهشوا نسخة ١٠ .

(١١) ما بين القوسين : ساقط بما عدا نسخة ١٠ .

(١٢) كتب بالعين المجعدة في نسخة ١٠ .

وقال أبو عمرو الشيباني في قول
الشَّمَاح :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَيْنِ^(١) بِالذَّيْنِ
قال : أسهره : ذكّره وأنه .

رواه شمر^(٢) (عنه ، وقال : وَصَفَ^(٣) حماراً
وأُتَانَهُ ، والشَّهَارُ والشَّهَادُ واحد ، بالراء
والدال .

[همس]

أمله الليث .

وروى أبو العباس^(٤) عن ابن الأعرابي
قال : الْمُسَيَّرَةُ تصغيرُ الْمُسَرَّةِ^(٥) ، وهم قرابات
الرجل من طرفيه : أعمامه وأخواله^(٥) .

(١) وأنكر الأصمعي الأسهرين : قال : وإنما
الرواية : أسهرته : أى لم تدعه ينام . اللسان ج ٦ ص ٥٠
مادة « سهر » ، ورواية الأصل هي التي في الديوان
ص ٩٣ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : له يصف .

(٣) ثعلب نسخة ١٠ .

(٤) ضبطت بالفتح في غير نسخة ١٠ ، ونص القاموس
على أنها بالضم ، وأشار إلى أن هاءها كأنها مبدلة من
همزة « أسرة » ، وهي بهذا الضبط في اللسان ج ٧
ص ١٢٥ مادة « همس » .

(٥) ضبطت وما قبلها بالخفض في نسخة ١٠ ، وبالرفع
فيما عداها .

وقال أبو عبيد : المهارِسُ من الإبل :
التي تَقْضِمُ^(٦) العِيدانَ إذا قلَّ الكَلأُ ،
وأجذبت البلاد ، فتتبلغ بها كأنها تهرسها
بأفواها هرساً : أى تدقها ، وقال الخطبة
[يصف]^(٧) إبلًا :

مهارِسُ يُرَوِي رِسْلَهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إذا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجَهَ الْخَفِرَاتِ
وقال الليث : المهراسُ : حَجَرٌ مَنْقُورٌ
مَسْتَطِيلٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

وفى الحديث أن أبا هريرة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أراد
أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إنائه
ثلاثاً ؛ فقال له قَيْنُ الْأَشْجَعِيِّ : فإذا (أتينا
مهراسكم)^(٨) كيف نصنع ؟ أراد بالمهراس :
هذا الحجر الضخم المنقور الذى لا يقبله^(٩)

ترس : أى تَمْخَضُ^(١) ، وتمحرك .
[فُؤُس : قُطْع ، من الفأس . فَعَلَ مِنْهُ .
حَكَ أَنْبِيَاءُ : أى صَرَفَهَا . وَخَضَرًا : يعنى
أضراساً قَدُمْتُ فَأَخْضَرَّتْ]^(٢) .
(٣)
[هرس]

قال الليث : الهَرَسُ : دَقُّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ
العريض ، كما تُهَرَسُ الهَرِيسَةُ بِالْمِهْرَاسِ ،
وَالْفَحْلُ يَهْرِسُ الْقِرْنَ بَكَلْسِكَلِهِ ، وَالْهَرَسُ^(٤)
من الأسود : الشَّدِيدُ الْمِرَّاسِ ، وأنشد [فى
صفة الأسد]^(٥) :

شديد الساعدين أخاوثاب
شديداً أسرُهُ هَرَساً هُمُوساً
قال : والمهارِس من الإبل : الجِسامُ
الثَّقَال .
قال : وَمِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا تُمَيِّتُ :
مَهارِس .

(٦) ضبطت بفتح القاف ، وتشديد الضاد فى
المصورة .

(٧) ساقط من المنسوخة .

(٨) عبارة نسخة ١٠ فى ابن القوسين : جئنا إلى
مهراسكم .

(٩) لا تقبله — بالثناة الفوقية — فى نسخة ١٠ .

(١) رسم بالهاء المبهلة فى المنسوخة ، وهو على
ما أنبأناه مما عداها ، واغزل القاموس مادة « الرهس »

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) ضبط فى نسخة ١٠ بكسر الهمزة وسكون الزاى ،

وعلى ما أنبأناه من غيرها اللسان ج ٨ ص ١٣٤ مادة
« هرس » .

(٥) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ ، وَقَالَ الْمَجَاجُ
[يَصِفُ فَحْلًا ^(٦)] :

* وَكَئِذَاكَ ^(٧) ذَا حَامِيَاتٍ أَهْرَسَا *

[وَيُرْوَى : مَهْرَسَا ^(٨)] أَرَادَ بِالْأَهْرَسِ :
الشديد الثقيل ، يقال : هُوَ هَرَسٌ أَهْرَسُ
لِلَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .

وَالْهَرَسُ : شَوْكٌ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، الْوَاحِدَةُ
هَرَسَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي ^(٩)

هَرَسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَسَّبُ

وُسُمِّتِ الْهَرِيسَةُ هَرِيسَةً لِأَنَّ الْبَرَّ الَّذِي
[تُسَوَّى الْهَرِيسَةُ ^(١٠)] مِنْهُ يَدُقُّ دَقًّا ، ثُمَّ يَطْبَخُ
وَيُسَمَّى صَانِعُهُ هَرَسًا .

ه س ل

هلس ، لهس ، سهل ، سله : مستعملة .

(٧) ضبط في اللسان بضم الكافين ، وهو سهو
من الناسخ لأنه لا يكون للجمل مجازاً — كما هو المراد
هنا . بل للرجل الضرب ، أو القصير الغليظ .
وأنظر القاموس واللسان ج ٨ ص ١٢٣ في مادة
« هرس » وج ١٤ ص ١١٧ مادة « كلل » .
(٨) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٩) فرش لي : رواية الديوان ص ١٢ .

الرَّجَالُ (وَلَا يُحَرِّكُهُ الْجَمَاعَةُ) ^(١) لِفَقْلِهِ يُمَلَأُ
مَاءً ^(٢) (وَيَتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ) ^(٣) .

وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ « صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » مَرَّ بِمَهْرَسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ
يُجَادُونَهُ ^(٤) ، وَهُوَ حَجَرٌ مَنقُورٌ أَيْضًا . سَمِيَ
مَهْرَسًا لِأَنَّهُ يَهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ وَغَيْرُهُ ،
[وَقَوْلُ شَيْبِلٍ :

* وَتَقِيلًا بِجَانِبِ الْمَهْرَسِ ^(٥) *

فَإِنَّهُ عَنَى بِهِ هَمَزَةً بَنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْمَهْرَسُ مَاءٌ بِأَحَدٍ ، وَرُويَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطَشَ يَوْمَ
أَحَدٍ ، فَجَاءَهُ عَلَى نَفْسٍ فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمَهْرَسِ ،
فَعَاثَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ^(٦) .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : هَرَسُ

(١) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : وَلَا يَحْرِكُونَهُ .
(٢) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : يَسْعُ مَاءٌ كَثِيرًا
(٣) في الصورة : وَيَتَطَهَّرُ بِهِ النَّاسُ .
(٤) يتجاذونه . نسخة ١٠ وعليها اللسان ج ٨
ص ١٣٤ مادة « هرس » .
(٥) صدره :
* وَاذْكُرُوا مَصْرِعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدًا *
العقد ج ٥ ص ٢٤٨ .
(٦) ما بين القوسين : ساقط جميعه من نسخة ١٠ .

(١)
[هلس]

قال الليث : اهلّاس : شِدَّةُ السَّلَالِ من
الهِزَالِ ، وامرأةٌ مهلوسةٌ : ذاتُ رَكَبٍ
مهلوس كأنما جُفِلَ لِحْمُ جَفَلَا .

أبو عبيد : الهَلَسُ : مِثْلُ السَّلَالِ ، رجل
مهلوس .

وقال الكُمَيْت :

* بَعَا لَجِنَ أَذْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِيسَا *

وقال غيره : الهَلَّاسُ في التَّبدُّنِ
(وهو ^(٢)) السَّلَالُ ، و (أَمَا) ^(١) : السَّلَاسُ
في ^(٣) العقل .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : أَهْلَسَ في
الضَّحِكِ ، وهو الخَفِيُّ ^(١) منه) وأنشدنا :

* يَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا ^(٢) *

وأما قول المرَّار (الفَقْعَسِيُّ) ^(١) :

[سهل]

طَرَقَ الْخِيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجَعِي

رَجَعَ التَّجَنُّبُ فِي الظَّلَامِ الْمَهْلِسِ ^(٥)

أراد بالْمَهْلِسِ : الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهُلَسُ

الثَّقَّةُ مِنَ الرِّجَالِ . والهُلَسُ ^(٦) : الضَّعْفُ وَإِنْ
لَمْ يَكُونُوا نَقَبًا .

قال الليث : السَّهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَى التَّيْنِ
وَذَهَابِ الْخَشُونَةِ ، تقول : سَهْلٌ سُهُولَةً .

قال : والسَّهْلَةُ : مُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ
بِالْمَاءِ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ ^(٧) ، فإذا قلتَ سَهْلَةً ^(٨) :
فهي نقيضُ حَزَنَةٍ .

(قلت : لم أسمع سَهْلَةً — بكسر الهاء —
لغير الليث) ^(٩) .

[قال] ^(١٠) : وأسهل القوم : إذا نزلوا

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بفتح اللام ، وعلى ما أثبتناه
منها اللسان ج ٨ ص ١٣٦ مادة هلس .

(٦) ضبطت بضم اللام في نسخة ١٠ .

(٧) بكسر الهاء .

(٨) بسكون الهاء .

(٩) عبارة نسخة ١٠ فيها بين القوسين : قال
أبو منصور : لم أسمع سهلة لغيره .

(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في المصورة : هو — بدون العاطف ، وهي
بالروايتين : ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) فهو : المصورة .

(٤) ضبط بفتح الهزة في غير نسخة ١٠ — وضبطه
بكسر الهزة يوافق ما جاء في اللسان (مادة هلس) .

قال : وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً .
ورؤية أهل العراق إياه عشرون يوماً ؛
وأشد غيره :

إذا سهيلاً مطلع الشمس طلع
فابنُ الأبنون الحق والحق جدع

[وذلك]^(٧) أنه يطلع عند نتاج الإبل ،
فإذا حالت السقّة نحولت أسنان الإبل .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال لرميل
البحر : السهلة ، هكذا قاله بكسر السين .

[وروى]^(٨) أبو عبيد ، عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو بن العلاء قال : يُنسبُ إلى
الأرض السهلة : سهلي بضم السين .

[لهس]

قال^(٩) الليث : للملاهس : المزاحم على
الطعام من الحرص ، وأنشد غيره :

ملاهسُ القومِ على الطعامِ
وجازٍ^(١٠) في قرَفِ المدامِ

(٧) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال .
(٨) ساقط من نسخة ١٠ .
(٩) وقال في نسخة ١٠ .
(١٠) هكذا في الصورة واللسان ج ٨ ص ٩٤ مادة
« لهس » ، وفسره بأنه : العاب في الشراب ، وفي
المنسوخة : وجايد ، وفي ١٠ وجايد .

السهل بعد نزولهم^(١) بالحزن ، وأسهلوا : إذا
استعملوا السهولة مع الناس ، وأحزنوا : إذا
استعملوا الحزونة ، وقال لبيد :

فإن يُسهلوا فالسهل حظي وطُرقتي^(٢)

وإن يُحزنوا أركب بهم كل مركب
(وأسهل الدّواء بطنه ، وقد شرب
دواءً سهلاً)^(٣) . وسهيل : كوكب (يُرى
في ناحية اليمن ، و)^(٤) لا يُرى بحراسان ،
و يُرى بالعراق .

وقال^(٥) الليث : وبلغنا أن سهيلاً كان
عشاراً على طريق اليمن ظلوماً ، فمسّخه الله
كوكباً .

وقال ابن كُناسة : سهيل يُرى بالحجاز ،
وفي جميع أرض العرب ، ولا يُرى بأرض
أرمينية .

(١) بعد ما كانوا نازلين في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت في جميع الأصول بالكسر ، ونس
القاموس على أنها بالضم ، وبه ضبطها اللسان ج ١٢ ص ٩١
مادة « طرق » .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وإسهال
البطل : أن يسهله دواء .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) قال - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٦) وجميع في نسخة ١٠ .

ويقال : فلانٌ بُلَاهِسٌ^(١) بنى فلان : إذا كان يَمْشِي طَعَامَهُمْ .

[سنة]

قال شمر : الأُسْلَهُ : الذى يقول : أَفْعَلُ فى الحرب ، وَأَفْعَل ، فإذا قَاتَلَ لمْ يُغْنِ شَيْئًا ، وأنشد :

ومِن كلِّ أُسْلَهَ ذى لُوثَةٍ
إذا تَسَعَّرَ الحَرْبُ لا يُقَدِّمُ

ه س ن

سنة ، نهس ، سهن : مستعملة .

[سهن]

[أهله الليث .

وروى^(٢) أبو العباس^(٣) عن ابن الأعرابي قال : الأُسْهَانُ : الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، (قلت : كَانَ النُّونُ فى الأُسْهَانِ مُبَدَّلَةً مِنَ الأُسْهَالِ^(٤) جَعُ السَّهْلُ^(٥) .

[سنة]

[قال الليث]^(٦) : السَّنَةُ نُقْصَانُهَا حَذْفُ الْمَاءِ ، وتصغيرها سَنِيَّةٌ ، والمعاملة من وقتها مَسَانِيَةٌ ، وثلاثُ سنواتٍ ، (وقال الله جلَّ وعزَّ^(٧) : « لَمْ يَنْسَنَهُ^(٨) » [أى^(٩)] لَمْ تُغَيِّرْهُ السُّنُونُ ، وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَأَوَّأَ قَرَأَ : « لَمْ يَنْسَنَ » وقال : سَانَيْتُهُ مُسَانَاةٌ ، وإثباتُ الْمَاءِ أَصُوبٌ .

وقال الفراء فى قول الله عزَّ وجلَّ^(٨) [« لَمْ يَنْسَنَهُ » : يقال فى التَّفْسِيرِ : لَمْ يَغْيِرْ ، وتكونُ الْمَاءُ مِنْ أَصْلِهِ ، وتَسْكُونُ زَائِدَةً صِلَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) : « فَبِهَذَا هُمْ أَفْقَدَهُ^(١٠) » ، فَمَنْ جَعَلَ الْمَاءَ زَائِدَةً جَعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ : تَسَنَيْتُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ

(٦) فى المصورة : قال ، وعبارة نسخة ١٠ فى بايين القوسين : وفى القرآن .

(٧) آية ٢٥٩ سورة « البقرة » .

(٨) جلَّ وعزَّ . المصورة .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(١٠) آية ٩٠ سورة « الأنعام » .

(١) فى المصورة : يهالس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) نعلب نسخة ١٠ .

(٤) بفتح الهزرة فيها ، وفى كاتى الأُسْهَانِ قبلها ،

وكسرت الثلاثة فى المصورة ، وهو سبق قلم .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فى ما بين القوسين : قال

أبو منصور : أبْدَلْتُ النُّونَ مِنَ اللَّامِ .

تجمعُ السَّنةَ سنَوَاتٍ ، فتكون^(١) تَقَعَلْتُ على صحة .

وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ السَّنةِ . سُنَيْنَةً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا ، جَازَأَنْ يَقُولَ : تَسَنَيْتُ : تَقَعَلْتُ ؛ أَبْدَلْتُ الدُّونَ بِاءٍ لِمَا كَثُرَتْ التَّوْنَاتُ ، كَمَا قَالُوا : تَنْظَنَيْتُ ، وَأَصْلُهُ الظَّنُّ ، وَقَدْ قَالُوا : هُوَ مَاخُودٌ مِنْ [قوله جل وعز : « مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ »^(٢)] ، يَرِيدُونَ : مُتَغَيِّرٌ ، فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضًا مِمَّا أَبْدَلْتُ نُونَهُ بِاءٍ ، وَنَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ مَعْنَاهُ مَاخُودٌ^(٣) مِنَ السَّنةِ : أَيْ لَمْ تُغَيِّرْهُ السَّنُونَ .

(١) فيكون - بالثناة التحتية - في نسخة ١٠ ،
(٢) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع من المصورة ، وهو على ما أثبتناه من المنسوخة ونسخة ١٠ لكن لفظه فيها : من قولك : من حِمَاٍ مَسْنُونٍ ، وَإِنْ يَكُنْ ، وَنَرَى - بِنَاءٌ هَذِهِ لِلْمَجْهُولِ - ، وَسَيَأْتِي هَذَا السَّاقِطُ فِي الْمَصْورَةِ مَخْطَاطًا بِغَيْرِهِ هَكَذَا : قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ (١) ، قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ » : يَرِيدُونَ : مُتَغَيِّرٌ ، فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضًا مِمَّا أَبْدَلْتُ نُونَهُ بِاءٍ ، وَنَرَى - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّ مَعْنَاهُ مَاخُودٌ مِنَ السَّنةِ : أَيْ لَمْ تُغَيِّرْهُ السَّنُونَ ، أَخْبَرَنِي الْمُنْزَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ : « لَمْ يَتَسَنَّهُ » قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ ، وَنَافِعٌ ، وَعَاصِمٌ .. الخ مَا فِي الْأَصْلِ ؛ وَكَأَنَّمَا نَبِهَ إِلَى هَذَا الْأَضْطِرَابِ عَلَى هَامِشِ الْمَصْورَةِ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالرَّقْمِ (١) الْمُنْبَتِّ عَلَى كَلِمَةِ شَيْبَةَ ، لَكِنَّهُ لَا يَتَّبِعِينَ عَلَى النَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ .
(٣) آية ٣٦ و ٢٨ و ٣٣ سورة « هود » .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْزَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ : « [لَمْ]^(٤) يَتَسَنَّهُ » قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ ، وَشَيْبَةُ ، وَنَافِعٌ ، وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ إِنْ وُصِّلُوا ، أَوْ قَطَعُوا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « فَمَهَّدَهُمْ أَقْتَدَهُ » ، وَوَأَقْفَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فِي « لَمْ يَتَسَنَّهُ » ، وَخَالَفَهُمْ فِي « أَقْتَدَهُ » . فَكَانَ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ ، وَيُبْدِيهَا فِي الْوَقْفِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُمَا فِي الْوَصْلِ ، وَيُثْبِتُهَا فِي الْوَقْفِ .

قُلْتُ^(٥) : وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ^(٦) السَّنةِ : سُنَيْنٍ ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَهَةٌ ، كَمَا قَالُوا : الشَّغْفُ ، أَصْلُهَا شَفْهَةٌ ، غَذِفَتْ^(٧) الْهَاءُ مِنْهَا فِي الْوَصْلِ^(٨) .

[^(٩) وَمَا يَقْوِي ذَلِكَ مَا رَوَى^(١٠) أَبُو عُبَيْدٍ

(٤) لفظ لم : ليس في نسخة ١٠ .
(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .
(٦) في غير نسخة ١٠ : في أصل . والذي أثبتناه منها أصوب .
(٧) غذفت في ١٠ .
(٨) ساقط من المنسوخة .
وقد قدم هنا في ١٠ ما سيأتي من قوله : أبو عبيد عن الأصمعي : أرض بني فلان سنة ١٠٠٠ إلى قوله : السنة المحذوبة ؛ وبضه ساقط مما عداها كما سنبينه .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .
(١٠) وروى في ١٠٠ .

(أبو عبيد ، عن الأعمى : أرضُ
بني فلان سنة : إذا كانت مُجْدِبَةً .

قلت^(٧) : وبُعِثَ رائدٌ إلى بلدٍ ، فوجده
مُجْهِلاً ، فلما رجع سئل (عنه ، فقال : السنة :
أراد الجدوبة^(٨) .

[وقال أبو عبيد في موضعٍ آخر :
ليست بِسَنَاءٍ : تقول : لم تُصِبْهُ السَّنةُ
المُجْدِبَةُ^(٩) .

[وقال^(١٠) أبو زيد : [يقال^(١١) :
طعامٌ سَنِيٌّ ، وسَنِيٌّ : إذا أُنْتُ عليه السُّنُونُ .
قال : وبعض العرب يقول : هذه سنينٌ
كما تَرَى ، ورأيتُ سَنِينًا ، فَيُغَرَّبُ النَّوْنُ ،
وبعضهم يجعلها نونَ الجمع^(١٢) ، فيقول : هذه سَنُونُ
ورأيتُ سَنِينًا (وهذا هو الأصل ، لأنَّ
النَّوْنُ نونُ الجمع ، والسَّنةُ : سَنَةُ القَطَطِ .

عن الأعمى أنه قال : إذا حلت النخلة
سنة ولم تحمل سنة قيل : قد عاومت ،
وسامته .

وقال غيره : يقال : للنخلة التي تفعل ذلك :
سَنَاءٌ ، وأشد^(١٣) الفراء :

فليست بِسَنَاءٍ ولا رُجْبِيَّةٍ
ولكن عَرَايا في السَّنينِ الجَوَائِحِ
[شدَّد أبو عبيد الجيم من رُجْبِيَّةٍ^(١٤)]
قلت^(١٥) : ونَقَصُوا الهاء من السَّنة (والشفة
أنَّ الهاءَ مُضَاهِيَةٌ^(١٦)) حروف اللَّيْنِ التي تُنْقَصُ
في الأسماء الناقصة^(١٧) : مثل زِنَةٍ ، وَبَقَةٍ ،
وَعِزَّةٍ ، وَعِصَّةٍ [وما شا كلِّها]^(١٨) ، والوجه في
القراءة « لم يَدَسَّنة » بإثبات الهاء في الإدراج
والوقف^(١٩) ، وهو اختصار أبي عمرو ،
والله أعلم .

(١) أي لسويد بن الصامت الأنصاري . اللسان
ج ١٧ ص ٣٩٦ مادة « سنة » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) قال أبو منصور : في نسخة ١٠ .

(٤) لفظة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : كما نقصوها من
الشفة ، ولأنَّ الهاء ضاعَتْ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : عن الواو ،
والياء ، والألف ، والله أعلم .

(٦) في الوقف والإدراج في نسخة ١٠ .

(٧) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٨) في غير نسخة ١٠ « عن السنة المجدبة » .

(٩) ساقط عما عدا نسخة ١٠ وهو مقدم مع
السابق فيها .

(١٠) الجميع في نسخة ١٠ .

(٩م - ج ٦)

ويقال : أَشْنَتِ القَوْمُ : إذا دخلوا في
الجماعة ، وتفسيره في كتاب السِّنِّ (١) .

[نَهْس] (١)

قال الليث : النَّهْسُ : الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ
وَنَزْرُهُ .

وقال رؤبة (٢) :

* مُضَبَّرَ الْأَحْيَيْنِ يَمْرًا مِّنْهَا (٣) *

قال : والنَّهْسُ : طائر . وفي الحديث أن
رجلا صاد نَهْسًا بالْأَسْوَافِ ، فَأَخَذَهُ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ مِنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ (٤) .

[قال] (٥) أبو عبيد : النَّهْسُ : طائر ،
والْأَسْوَافُ : موضع بالمدينة ، وإنما فعل زيد
ذلك (٦) لأنه كَرِهَ صَيْدَ الْمَدِينَةِ لَأَنَّهَا حَرَمٌ
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت (٧) : وقد مرَّ في باب النَّهْسِ ما جاء
من اختلاف (أقاويل (٨) اللغويين في الفرقِ
بَيْنَ النَّهْسِ ، والنَّهْسِ ، فكَرِهَتْ إِعَادَتَهُ ،
ويقال : نَهَسْتُ الْعَرَقَ (٩) ، وَأَنْتَهَسْتُهُ : إذا
تَعَرَّقْتَهُ بِمَقَادِيمِ فِيكَ (١٠) .

ه س ف

استعمل من وجوهه : سَفَه ، سَهْف .

[سَهْف] (١١)

قال الليث : السَّهْفُ : تَشَحُّطُ الْقَتِيلِ
يَسْهَفُ فِي [تَرْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ] (١٢) . قال
الهدلي (١٣) :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُّكْتَنَبٍ

وساهفٍ ثَمِيلٍ فِي صَمَدَةٍ فَهَمٍ (١٤)

(٧) قال أبو منصور في ١٠ .

(٨) لفظان نسخة ١٠ فيما بين القوسين : الأئمة في تفسير .

(٩) ضبعت في نسخة ١٠ بالكسر ، والفتح هو الذي

في القاموس ، واللسان في ١٢ ص ١١٥ مادة « عرق » .

(١٠) بمقدم أسنانك في نسخة ١٠ .

(١١) لفظ المنسوخة ، والمصورة : سياقه ، ويضطرب

(١٢) ساعدة بن جؤبة . ديوان الهدلين : القسم

الأول ص ٢٠٤ .

(١٣) قصم بالقاف نسخة ١٠ ، ورواية الديوان :

حطم . وانظروا في القسم الأول ص ٢٠٤ و ص ٢٠٥ .

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) هو في اللسان ج ٨ ص ١٣١ للعجاج مادة

« نهس » ومن الأصل في مادة « رهس » .

(٣) في الأصول مضربة ، والتصحيح من اللسان

ج ٨ ص ١٣١ مادة « نهس » ومن الأصل مادة « رهس »

وتتمثل « يسرا » في الصورة أن تكون « يسرا »

بالباء المفردة .

(٤) وأرسله في نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) فمل ذلك زيد في نسخة ١٠ .

قال : والسَّهْفُ^(١) : حَرَشَفُ السَّمَكِ
خاصّة .

وأخبرني الإيادي ، عن شمر أنه سمع ابن
الأعرابي يقول : طعامٌ مَسْفَهَةٌ ، ومَسْفَهَةٌ : إذا
كان يَسْقَى الماء كثيراً ، ورجل سَاهِفٌ ،
وسَاهِفٌ : شديد العطش .

قلت^(٢) : وأرى قول الهذلي [في بيته]^(٣) :
« وساهِفٌ ثَمَلٍ » من هذا الذي قاله ابن
الأعرابي .

وقال الأصمعي : رجل ساهِفٌ : إذا نُزِفَ
فَأُغْمِيَ [عليه]^(٤) ، ويقال : هو الذي (غلب
عليه حِرَّةُ العطش عند النّزع والسياق)^(٥) .

وقال ابن شميل : [يقال]^(٦) : هو ساهِفٌ
الوجه ، وساهِمُ الوجه : (إذا تَغَيَّرَ وجهه)^(٧) .

قال : والسَّاهِفُ : العطشان ، وأنشد
(قول أبي خراش)^(٨) الهذلي :

وَأَنْ قَدْ يُرَى مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي

مِنْ الْحُزْنِ أَنَّ سَاهِفُ الْوَجْهِ دُوْمٌ^(٩)

[سَهْفُه]

قال الله جلّ وعزّ : « إِلَّا مَنْ سَفِهَ
نَفْسَهُ »^(١٠) .

[قلت]^(١١) : اختلفت أقاويل النحويين^(١٢)
في معنى [قوله] : « إِلَّا مَنْ »^(١٣) سَفِهَ نَفْسَهُ
[واتصاه]^(١٤) .

فقال الأخفش : أهل التأويل يزعمون
أنّ المعنى : سَفِهَ نَفْسَهُ .

(٦) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين لأبي خراش .

(٧) وإن - بكسر الهمزة - في المخطوطة ، ويرى
بفتح الياء - في الصورة ، وهي بالتاء - المثناة الفوقية
المفتوحة في نسخة ١٠ ، وفي الديوان - القسم الثاني ص ١٥٢ :
« ساهِمٌ » مكان « ساهِفٌ » .

(٨) الآية ١٣٠ سورة البقرة .

(٩) اختلف النحويون نسخة ١٠ .

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(١١) ساقط مما عدا نسخة ٩٠ .

(١) ضبط بالتجريك في نسخة ١٠ ، وهو كسابقه ، عل
ما أنبتناه من غيرها - بالكون - في القاموس ، واللسان
ج ١١ ص ٦٥ مادة « سَهْف » .

(٢) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : أخذ عند النّزع
عند خروج روحه .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : متغيره .

المفسرات إلا نكراتٍ ، ولا^(٥) يجوز أن
تُجعل للمارف نكراتٍ .

وقال بعض النحويين (في قوله)^(٦) :
« إلا من سفه نفسه » ، معناه إلا من سفه
في نفسه ، إلا أن « في » حذفت كما حذفت

حروف الجر في غير موضع : قال الله جل
وعز^(٧) : « [وإن أردتم] أن تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليكم^(٨) » ، المعنى أن
تسترضعوا لأولادكم ، فحذفت حرف الجر
[من غير ظرف]^(٩) ، ومثله قول الشاعر :

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا^(١٠)
وَتَبْدُلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

المعنى : نغالي باللحم .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن
المفسرات نكرات فلا .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إن قول
الله تعالى .

(٧) قال الله تعالى في نسخة ١٠ .

(٨) آية ٢٣٣ سورة البقرة ، والآية مكتوبة خطأ
بالتقديم والتأخير في الأصول وما بين القوسين ليس فيها ،
وكتبتاه لتصحيحها .

(٩) ساقط مما عدانسخة ١٠ .

(١٠) في المنسوخة « نيتا » بالهمز .

وقال يونس النحوي : أراها لغة ؛ ذهب
يونس إلى أن قيل للمبالغة ، كما أن قيل للمبالغة ،
فذهب في هذا مذهب أهل التأويل ، ويجوز
على هذا القول سفهت زيكلمة بمعنى : سفهت
زيدا .

وقال أبو عبيدة : معنى سفه نفسه : أهلك
نفسه ، وأوبقها ، وهذا غير خارج من مذهب
يونس ، وأهل التأويل .

وقال الكسائي والقرءاء : إن نفسه
منصوب على التفسير ، وقالوا : التفسير في
النكرات أكثر : نحو « طبت به نفساً »
و « قررت به عيلاً » . وقالوا [معاً]^(١) :
إن أصل الفعل كان لها ، ثم حوّل إلى الفاعل ؛
أراد أن قولهم : « طبت به نفساً » معناه طابت
به نفسى^(٢) ، فلما حوّل الفعل إلى ذى^(٣)
النفس خرجت النفس مفسرة ، وأنكر
البصريون^(٤) هذا القول وقالوا : (لا تكون

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) نفسى به في نسخة ١٠ .

(٣) إلى صاحب في نسخة ١٠ .

(٤) النحويون في نسخة ١٠ .

يقال^(٥) : تَسْفَهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إذا حَرَّ كَثَنَهُ واستخَفَّتْهُ [فَطَيَّرَتْهُ]^(٦) ، وقال الشاعر :

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتِ

أَعَالِيهَا مَرَّ الرِّيحَ النِّوَامِ

ويقال : نَافَتْ سَفِيهَةُ الرَّمَامِ : إذا كانت خفيفة السَّيْرِ .

ومنه قول ذى الرُّمَّةَ : « سَفِيهَةٌ^(٧) جَدِيلُهَا » ، وسَاقَتْ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ : إذا خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا ، وقال الرازي :

أَخْذُوا مَطَيَّاتٍ وَقَوْمًا نُعَسَا

مُسَافِهَاتٍ مُعْمَلًا مُوَعَسَا

أراد بالعمل الموعس : الطريق [المَلْحُوبَ] الذى وَطِيءَ حَتَّى اسْتَتَبَ وَوَضَحَ^(٨) .

[أبو عبيد]^(٩) عن الكسائي : سَفِهَتْ الْمَاءُ أَسْفَهَهُ^(٧) (إذا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ)^(٨) تَرَوْا ، وَاللَّهُ أَسْفَهَسَكَ .

وقال الزَّجَّاجُ [بحد ما ذكر أقاويل النَّحْوِيِّينَ]^(١) الْقَوْلُ الْجَيِّدُ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ « سَفِهَ » فِي مَوْضِعٍ [« جَهْلٍ » ، فَالْمَعْنَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَّا مَنْ]^(٢) جَهْلُ نَفْسِهِ : أَيْ لَمْ يُفَكِّرْ فِي نَفْسِهِ ، فَوَضِعَ « سَفِهَ » فِي مَوْضِعِ « جَهْلٍ » ، وَعُدِّي (عَلَى الْمَعْنَى)^(٣) .

فهذا جميع ما قال^(٣) النَّحْوِيُّونَ فِي هَذِهِ [الْآيَةِ]^(٤) .

[قلت]^(١) : وَمَا يَقْوَى قَوْلُ الزَّجَّاجِ الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّكْبَرِ ، فَقَالَ : السَّكْبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ ، وَتَقْطِعَ النَّاسَ ؛ مَعْنَاهُ أَنْ تَجْهَلَ الْحَقَّ فَلَا تَرَاهُ حَقًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال بعض أهل اللغة : أصل السَّفَهَةِ : الخَفَقَةُ ، وَمَعْنَى السَّفِيهِ : الْخَفِيفُ الْعَقْلُ ، وَمِنْ هَذَا

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : كما عُدِّي .

(٣) ما قاله في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) قيل في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط بالرفع في نسخة ١٠ ، ولم نجد تمام البيت في الديوان .

(٧) ضبط بضم الفاء في المنسوخة .

(٨) إذا أَكْثَرَتْ فَلَمْ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

وقال غيره : سَأَفَتْهُ الشَّرَابَ : إذا
أسرفت فيه ، وقال الشَّامِخُ :

فَبِتُّ كَأَنِّي سَأَفْتُ صِرْفًا
مُعَقَّةً حُمَيَّاهَا تَدُورُ

[وفي حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال : الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهُ الْحَقَّ ،
وَتَسْطِطَ النَّاسَ ، فُجِّلَ سَفَهُ وَاقِعًا] ^(١)

[وقال] ^(٢) أبو زيد : امرأةٌ سَفِيهَةٌ من
نِسْوَةِ سَفَاهَةٍ ، وَسَفِيهَاتٍ ، وَسَفُهُ ^(٣) وَسَفَاهٍ ،
وَجُلٌّ سَفِيهٌ من رجال (سُفْهَاءَ ، وَسَفُهُ ،
وَسَفَاهٍ ^(٤)) ، [ويقال : سَفَهُ الرجلُ يَسْفُهُ
فهو سَفِيهٌ ، ولا يكون هذا واقعًا ، وأما سَفَهُ
— بكسر الفاء — فإنه يجوز أن يكون واقعًا ،
و (قال) ^(٥) الأكثر فيه أن يكون غير واقع
أيضًا] ^(٦) . [قوله عز وجل : « كما آمن

السفاه » ^(٧) : أى الجهال ، وقوله : « فإن كان
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَمِيهًا » ^(٨) .
السفيه العقل : من قولهم : تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ ،
إذا استخففته خفركته .

وقال مجاهد : السفيه : الجاهل ، والضعيف :
الأحقق .

قال ابن عرفة : والجاهل هاهنا : هو
الجاهل بالأحكام لا يُحْسِنُ الإِمْلاءَ ، ولا يدري
كيف هو ؟ ولو كان جاهلا في أحواله كُلِّهَا
ما جازله أن يُدَايِنَ ، وقوله تعالى : « ولا
تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ » ^(٩) يعنى للرأء والولد ،
وُسَمِّتِ سَفِيهَةً لِضَعْفِ عَقْلِهَا ، ولأنها
لا تُحْسِنُ سِيَّاسَةَ مَا لَهَا ، وكذلك الأولاد ما لم
يُؤْنَسْ رُشْدُهُمْ ، وقوله عز وجل : « إلا من
سَفَهُ نَفْسَهُ » أى سَفَهُ في نفسه : أى صار سَفِيهًا ،
وقيل : أى سَفِهَتْ نَفْسَهُ ، أى صارت سَفِيهَةً ،
ونصب نفسه على التفسير الحوَل ، وقيل :
سَفَهُ هَاهُنَا بِمَعْنَى سَفَهُ ، ومنه قوله : إلا من
سَفَهُ الْحَقَّ . معناه : من سَفَهُ الْحَقَّ ، ويقال :

(٦) آية ١٣ سورة « البقرة » .

(٧) آية ٢٨٢ سورة « البقرة » .

(٨) آية ٥ سورة « النساء » .

(١) ما بين القوسين : ساقط بما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت في المنسوخة بضم الأول مع فتح الثاني
شددًا .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : سفاه

وسفهاء .

(٥) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة .

قال : وهي ^(٧) السَّهْبَةُ ، حُفِرَتْ حَتَّى
بَلَغَتْ عَيْنَ لَمَ الْمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ : نِيلٌ
مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا .

قال : والسَّهْبَاءُ : بئرُ لَبْنِي سَعْدٍ ، وَرَوْضَةٌ
[أَيْضًا] ^(٨) بِالضَّيَّانِ تُسَمَّى السَّهْبَاءُ .

[قال] ^(٨) : (وَالسَّهْبِيُّ : مَفَازَةٌ .

قال جرير .

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبِيِّ وَدُونَهُمْ
فَيَنْجَانُ فَالْحَزَنُ فَالضَّيَّانُ فَالْوَكْفُ
وَالْوَكْفُ : لَبْنِي يَرْبُوعٌ ^(٩) .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو) ^(١٠) : إِذَا
بَلَغَ حَافِرُ الْبَيْرِ إِلَى الرَّمْلِ قَالَ : أَسْهَبَ ،
وَأَسْهَبَتْ .

قال : وقال الفراء : إِذَا خَرَجْتَ الرِّيحُ
مِنَ الْبَيْرِ وَلَمْ يَخْرُجْ مَا قَالَ : أَسْهَبَتْ ^(١١) .

سَهْهِ فَلَانُ رَأْيَهُ : إِذَا جَهَلَهُ ، وَكَانَ رَأْيُهُ مُضْطَرِبًا
لَا اسْتِقَامَةَ لَهُ ^(١٢) .

س ه ب ^(١٣)

استعمل من وجوهه :

سهب . سبه . بهس

[سهب] ^(١٤)

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجرئ
بطيء العرق ^(١٥) ، وقال أبو دُوَادٍ :

وَقَدْ أَغْشَدُو بِطَرْفِ هَيْبِ

كَلَّ ذِي مَيْمَةٍ سَهْبِ

قال : وبئرُ سَهْبَةٍ : بعيدة القعر يخرج منها
الرَّيْحُ ، وَإِذَا حَفَرَ الْقَوْمُ فَهَجَمُوا عَلَى الرِّيحِ
وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ ، قِيلَ : أَسْهَبُوا ، وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ
بئر كثيرة الماء :

حَوْضٌ طَوِيٌّ ^(١٦) نِيلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا ^(١٧)

يَمْتَلِجُ الْآذِيُّ مِنْ حَبَابِهَا

(١) ما بين القوسين : ساقط ماعدا نسخة ١٠ .

(٢) (ه س ب) نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) لفظ المنسوخة والمصورة : العدو .

(٥) ضبط : بإضافة « حوض » إلى « طوى » في المنسوخة .

(٦) ضبط : بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٧) هي - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٨) ساقط ماعدا نسخة ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر في نسخة ١٠ إلى آخر المادة .

(١٠) أبو عبيد عن أبي عمرو قال في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بسكون الباء وضم التاء - على

النسك في نسخة ١٠

وقال شمر : السَّهْبَةُ من الرِّكَايا : التي
يَحْفَرُونَهَا حَتَّى يَبْلُغُوا تَرَابًا مَائِقًا فَيَغْلِبُهُمْ
تَهْيَلًا ، فَيَدْعُونَهَا .

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي قال : بئرُ مُسَهْبَةٍ :
التي لَا يَذْرُكُ قَمَرُهَا وَمَاؤُهَا .

[قال]^(١) : وقال الأَصْمَعِيُّ : المُسَهَّبُ
- بفتح الهاء - : الكثير الكلام .

شمر ، عن ابن الأَعْرَابِي : كلامُ العرب
كُلُّهُ على أَقْصَلٍ فهو مُفْعِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ :
أَسْهَبَ فهو مُسَهَّبٌ ، وَأَخْصَنَ الرَّجُلُ فهو
مُخْصَنٌ ، وَالْفَجَّ فهو مُفْجَجٌ : [إِذْ أَعْدَمَ]^(٢) .

(شمر : قال ابن شميل)^(٣) : السَّهْبُ :
ما بُدِدَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَاسْتَوَى فِي طَمَأْنِينَةٍ ، وَهِيَ
أَجْوَافُ الْأَرْضِ ، طَمَأْنِينَتُهَا : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
يَقْدُودُ اللَّيْلَةَ وَالْيَوْمَ وَنَحْوَ ذَلِكَ ، وَهِيَ بَطُونُ
الْأَرْضِ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى وَالْمُتُونِ ، وَرَبَّمَا

تَسِيلٌ^(٤) [وَرَبَّمَا لَا تَسِيلُ]^(٥) ، لِأَنَّ فِيهَا^(٥)
غِلَظًا وَسُهولًا تَنْبَتُ نَبَاتًا كَثِيرًا ، وَفِيهَا
خَطَرَاتٌ مِنْ شَجَرٍ : أَيْ [فِيهَا^(٦)] أَمَا كُنْ
فِيهَا شَجَرٌ ، وَأَمَا كُنْ لَا [شَجَرٌ فِيهَا]^(٦) .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السُّهوبُ واحدُها
سَهْبٌ ، وَهِيَ أَسْتَوْبُ الْبَعِيدَةِ .

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الواسِعَةُ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَبَارِقُ ، إِنْ يَضَعُكُمْ اللَّيْثُ ضَفْمَةً
يَدْعُ بَارِقًا مِثْلَ الْيَبَابِ مِنَ السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الفَلَاةِ : نَوَاحِيهَا
التي لَا مَسْلَكَ فِيهَا .

[وَقَالَ]^(٦) الْأَعْمِيَانِي : رَجُلٌ مُسَهَّبٌ
الْعَقْلُ ، وَمُسَهَّمٌ ، وَكَذَلِكَ الْجِسْمُ فِي الْحُبِّ :
أَي ذَاهِبٌ .

(١) ساقط بما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وقال ابن

شميل فيها رواه شمر .

(٤) ضبطت بضم التاء في المصورة .

(٥) فيه . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

وقال أبو حاتم : أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا
فهو مُسْهَبٌ : إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ ،
وَأَشَدُّ :

* فَبَاتَ شَبَعَانِ وَبَاتَ مُسْهَبًا *

[وقال] ^(١) غيره : أَسْهَبْتُ الدَّابَّةَ إِسْهَابًا :
إِذَا أَهْمَلَتْهَا تَزَعَى فِيهِ مُسْهَبَةٌ ، وَقَالَ طَفِيلٌ
الغَنَوِيُّ :

تَزَايَعَ مَقْدُوفًا عَلَى سَرَوَاتِهَا

بِمَا لَمْ تَحَالِشْهَا ^(٢) الْفُزَاةُ وَتُسْهَبُ
أَيُّ قَدْ أَعْيَتْ ^(٣) حَتَّى حَمَلَتِ الشَّحْمَ عَلَى
سَرَوَاتِهَا .

وقال بعضهم : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمِكْنَارِ :
مُسْهَبٌ ، كَأَنَّهُ تَرِكَ وَالْكَلَامَ يَتَكَلَّمُ
بِمَا شَاءَ ، كَأَنَّهُ وَسَّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ .
وقال الليث : إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ فَأَكْثَرَ .
قِيلَ : قَدْ أَسْهَبَ ، وَمَكَانٌ مُسْهَبٌ : لَا يَمْنَعُ
الْمَاءَ ، وَلَا يَمْسُكُهُ ^(٥) .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) بالخاء المعجمة في نسخة ١٠ .

(٣) أعقب - بالالف - في الصورة .

(٤) ضبط بالرفع في الصورة . وظاهر أنه

سبقت فلم .

(٥) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى

أخيره فيها .

[سبه]

قال الليث : السَّيْبَةُ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ
الْهَرَمِ .

(وقال) ^(١) اللحياني : رَجُلٌ مُسْهَبٌ الْعَقْلُ ،
وَمُسَمَّهُ الْعَقْلُ : أَيُّ ذَاهَبَ الْعَقْلُ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : رَجُلٌ مُسْهَبُوهُ
الْفُؤَادُ ، مِثْلُ ^(٢) مُدَلَّهِ الْعَقْلِ ، وَهُوَ الْمُسْهَبَةُ
أَيْضًا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْيَلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهْ
مَا السَّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَلِّهِ

وقال غيره : رَجُلٌ سَبَاهِي ^(٣) الْعَقْلُ : إِذَا
كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : الْمُسْبَةُ :
الذَّاهِبُ الْعَقْلُ .

وقال المفضل : السُّبَاهُ : سَكَنَتُهُ تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ ، وَهُوَ مَسْجُوهٌ .

(٦) أي . نسخة ١٠ .

(٧) ضبطت بضم السين في نسخة ١٠ .

« فَسَأَمَّ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ »^(۸) : يقول :
قَارَعَ أَهْلَ السَّفِينَةِ فُقَرَعَ ، (يعنى يونسَ حين
التَّقَعُّمَةِ الحوت) ^(۹) .

وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لرجلین
احتكما إلیہ فی موارثَ قد دَرَسَتْ : اذْهَبَا
فَتَوْخِيَا (الحق) ^(۱) ، ثُمَّ اسْتَمِيَا ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ
كلُّ واحدٍ منكما صاحبه ، مَعْنَى قوله : اسْتَمِيَا
أَي اقْتَرَعَا وتَوَخِيَا الحقَ فَمَا تَضَمَّانِهِ وَتَقَدَّسَمَانِهِ
وَلْيَأْخُذْ كُلُّ واحدٍ منكما مَا تُخْرِجُهُ الْقِسْمَةُ
بِالْقُرْعَةِ ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ واحدٍ منكما صاحبه
فَمَا أَخَذَهُ وَهُوَ لَا يَسْتَقِيمُنْ أَنَّهُ حَقُّهُ أَمْ لَا .
ويقال ^(۱۰) : اسْتَمَّ الْقَوْمُ فَسَمَّيَهُمْ فَلَانَ : إِذَا
قَرَعَهُمْ ، وَالسَّمُّ : النَّصِيبُ (وَالسَّمُّ : وَاحِدُ
السَّهْمِ مِنَ النَّبْلِ وَغَيْرِهِ) ^(۲) . وَالسَّمُّ :
الْقِدْحُ ^(۱۱) الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ . وَالسَّمُّ : مَقْدَارُ

[بہس]

قال الليث : بَيَّهَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
قلت ^(۱) : وَبَيَّهَسُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ .
(وَمِنْهُ الَّذِي كَانَ يُلَقَّبُ بِنِعَامَةٍ ، اسْمُهُ
بَيَّهَسُ) ^(۲) .

وقال ^(۳) : فَلَانٌ يَذْبِيهَسُ (فِي مِثْلَتِهِ) ^(۴)
وَيَذْبِيهَسُ : (إِذَا كَانَ يَذْبِيخْتَرُ ، وَمِثْلُهُ
يَذْبَرَنَسُ) ^(۵) ، وَيَقْفِيحَسُ ، وَيَقْفِيحَسُجُ ^(۶) .

ه س م

سهم ، سمه ، همس ، هسم : (مستعملة) ^(۷)

[سهم] (۶)

قال الليث : يقال : اسْتَمَّ الرِّجَالُ
(إِذَا) ^(۸) اقْتَرَعَا ، وَقَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(۹) :

(۱) قال أبو منصور في نسخة ۱۰ .

(۲) ساقط من نسخة ۱۰ .

(۳) ويقال في نسخة ۱۰ والمصورة .

(۴) لفظ نسخة ۱۰ فيما بين القوسين : ويترنس .

(۵) الكلستان في نسخة ۱۰ بالهاء المهملة ، وأولاهما

المنسوخة والمصورة بالجيم ، والثانية بالهاء ، وهما بالجيم في

اللسان ج ص ۲۹ مادة « بهس » والتاج ج ۴ ص ۱۱۳

مادة « بهس » .

(۶) ساقط من المنسوخة ونسخة ۱۰ .

(۷) ليس فيها عدا نسخة ۱۰ .

(۸) آية ۱۴۱ سورة « الصافات » .

(۹) ساقط من نسخة ۱۰ وما يبعد هذه الكلمة

مضطرب . فيها .

(۱۰) يقال - بدون العاطف - نسخة ۱۰ .

(۱۱) ضبط في غير نسخة ۱۰ بالتحريك ، ومن

القاموس على أنه بالكسر كالذي أثبتناه منها .

(وقال الليث : بُرِدَ مُسَهَّمٌ ، وهو الخطط . وقال ذو الرمة :

كَأَنَّهُا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضِينَ لَهَا

بِالْأَشْتِمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ ^(٦) ^(٧)

قال ^(٨) : وَالسَّهْمُ : عبوس الوجه من

الهم . ويقال للفرس إذا حُجِلَ على كربيته

الجرى : سَاهِمُ الوجه ، وكذلك الرَّجُلُ في

الحرب سَاهِمُ الوجه ، قال عنزة :

وَالْخِلُّ سَاهِمَةُ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا

يُسَمَّى فَوَارِسُهَا تَقِيْعٌ ^(٩) الْخَنْطَلِ

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : السَّهَامُ :

الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ - بضم السين - وَالسَّهَامُ :

الذى يقال له : نُحَاطُ الشَّيْطَانِ ، يقال :

سُهِمَ يُسْهِمُ فِرْوً مَسْهُومٌ : إِذَا ضَمَّرَ ^(١٠) ، قال

المجاشع :

* وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتُسْهِمُ *

سِتُّ أذْرُعٌ فِي مُعَامَلَاتِ النَّاسِ وَمِسَاحَتِهِمْ ^(١) .

قال ابن شميل : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْلِ .

وقال : لو التَّقَطْتُ نَصْلاً لَقُلْتُ ^(٢) :

مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ ؟ ، وَلَوْ التَّقَطْتُ فِدْحاً لَمْ

تَقُلْ : مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ ؟ .

قال : وَالنَّصْلُ : السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ

يَكُونُ قَرِيباً مِنْ فِترٍ . وَالْمِشْقَصُ (على

النَّصْفِ) ^(٣) مِنَ النَّصْلِ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،

يَلْعَبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ ^(٤) ، وَهُوَ شَرُّ التَّبَلِّ ،

وَأَحْرَضُهُ .

قال : وَالسَّهْمُ : ذُو الْفِرَارَيْنِ وَالْعَبْرِ .

قال : وَالْقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْماً . وَالْمُرِّيخُ :

الذى على رأسه الْعُظَيْمَةُ يرمى بها أَهْلُ الْبَصْرَةِ

بَيْنَ الْمَدَفَيْنِ . وَالنَّصِيءُ ^(٥) : مَتْنُ الْقِدْحِ ،

مَا بَيْنَ الْفُوقِ وَالنَّصْلِ .

(١) قدمت هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال الليث :

يَرِدُ مَسْهِمٌ ٠٠٠ لِنَحْ بِبَيْتِ ذِي الرِّمَةِ ، وَسَيَأْتِي .

(٢) بفتح التاء في هذا موضعها فيما قبله في الصورة وفتحهما في المنسوخة ١٠ .

(٣) في الصورة : كالنصف .

(٤) ضبطت في الصورة بضم الواو .

(٥) رسم في المنسوخة والصورة بالصاد - المهملة -

وهو على ما أئبته من نسخة ١٠ بالهجمة في اللسان عن الحكم . أظهر اللسان ج ٢٠ ٢٠٤ مادة «نصا» .

(٦) قبل البيت في الديوان ص ٨٠ .

أعن توسعت من خرقاء منزلة

ماء الصباية من عينيك مسجوم ؟!

(٧) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠

كما سبقت الإشارة إليه :

(٨) قال الليث في نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالفرفق في الصورة ، والنصب هو الوجه .

(١٠) ضبط في المنسوخة بخفيف الميم ، وهو في

نسخة ١٠ بفتح فضم .

[وأوله :

فمى كَرِ عَدِيدِ الْكَثِيبِ الْأَهْمِ

وَلَمْ يُلَحْظْ حَزَنٌ عَلَى أُنْبَمِ^(١)وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ فَتَسْمَهُمْ^(٢)وقال الليث : السَّهْمُ^(٣) مِنْ وَهَجِالصَّيْفِ ، وَغُبْرَتِهِ^(٤) ، يُقَالُ سُهُمِ الرَّجُلُ :

إِذَا أَصَابَهُ السَّهْمُ .

قلت^(٥) : والقول في السَّهْمِ والسَّهْمِ

ما قال أبو عمرو .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السُّهُمُ^(٦) :

غَزَلُ عَيْنِ الشَّمْسِ ، قَالَ : وَالسُّهُمُ أَيْضًا :

(١) بفتح النون كما في الأصل ، ولزوم نونها

الفتح أحد وجهين فيها ، الثاني لإنباعها الميم (وهو-

المشهور) ، وانظر اللسان ج ١٨ ص ١٠٠ مادة

» بنو « .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) هكذا بالضم في الأصول ، ونبتعت في اللسان

بالتفتح ، ويؤيده ما نقله عن ابن الأعرابي في نحوه :

قَالَ : السَّهْمُ - بِالْفَتْحِ - : حَرُّ السُّمُومِ ، ثُمَّ قَالَ :

وَالسَّهْمُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ . اللسان ج ١٥ ص ٢٠٢ مادة

» سهم « .

(٤) وغراته نسخة ١٠ .

(٥) قَالَ أَبُو منصور في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط في المصورة ونسخة ١٠ بضم فسكون، وفي

المُنْصُوخَةُ بفتح فسكون .

الحرارةُ الغَالِبَةُ . وَالسُّهُمُ وَالسُّهُمُ^(٧) - بالسینوالشین - : الرجال العقلاء الحکماء^(٨) . الْمَالُ .وقال اللحياني : رَجُلٌ مُسْمَمٌ^(٩) الْعَقْلُ

مِثْلُ الْمُسَهَّبِ ، وَكَذَلِكَ مُسْمَمُ الْجَنَمِ : إِذَا

ذَهَبَ جِسْمُهُ فِي الْحَبِّ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِي قَالَ : مِنْ أَدْوَاءِ

الْإِبِلِ السُّهَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ مَسْهُومٌ [وقول

أَبِي ذَهَبٍ الْجَعِيُّ :

سَقَى اللَّهَ جَارَانَا وَمَنْ حَلَّ وَلَّتَهُ

وَكُلَّ مَسِيلٍ مِنْ سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ

سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ تِهَامَةٍ]^(١٠)وقال^(١١) :

بَنِي يَثْرِبَ حَصَّنُوا أَنْفُقَاتِكُمْ

وَأَفْرَاسَكُمْ مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرِ مُسْمَمٍ

[وَلَا أَلْفَيْنَ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَهُهُ]

يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلِمِ^(١٢)

(٧) هو وما قبله بضم فسكون في المنسوخة

(٨) والحكماء . المصورة

(٩) مسهب في نسخة ١٠ وظاهر أنه تعريف

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(١١) قدم هنا في ١٠ قوله : وقال عبيد . الخ

يَبْتَنِي الْآنَى .

فِي شَوَاطِلِ يَسْمَةُ سُمُوهَا فَهُوَ سَامِيَةٌ لَا يَعْرِفُ
الإعياء، [وَأُنْشِدَ] ^(٥) :

* يَا لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ جَرَى السُّمَّةِ *

قال : أَرَادَ لَيْتَنَا وَالذَّهْرَ ^(٦) نَجْرَى ^(٧) إِلَى
غَيْرِ غَايَةٍ .

(أبو عبيد، عن الكسائي : من أسماء
الباطل قولهم : السُّمَّةُ ، يقال : [جرى فلان] ^(٨)
جَرَى السُّمَّةَ . [وقال] ^(٩) اللحياني : يقال :
للِهَوَاءِ اللُّوحُ ، وَالسُّمَّةَى وَالسُّمَّةَى ^(٩) .

وقال النَّضْرُ : يقال . ذهب [فلان] ^(١٠)
فِي السُّمَّةِ وَالسُّمَّةَى ^(١٠) : أى فِي الرِّيحِ وَالباطلِ ،
وَيُقَالُ ذَهَبَ السُّمَّةَى : أى فِي الباطلِ .
وروى أبو العباس ^(١١) ، عن ابن الأعرابي

أَرَادَ قَوْلَهُ : أُنْفِقَانَكُمْ وَأَفْرَاسَكُمْ نِسَاءَهُمْ ،
يَقُولُ : لَا تُنْكِحُوهُمْ غَيْرَ الْأَكْفَاءِ ، وَقَوْلُهُ :
مَنْ ضَرَبَ أَحْمَرَ مُسْمَهُمْ ، يَعْنِي سِفَادَ رَجُلٍ مِنَ
الْعَجَمِ ، وَفَرَسٌ مُسْمَهُمْ : إِذَا كَانَ هَجِينًا يُعْطَى
دُونَ سَهْمِ الْعَتِيقِ مِنَ الْغَنِيمَةِ . [وقوله :
بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ : أَيْ يُتَصَحَّحُ بِكُمْ] ^(١) .

[قال : وقال أبو عبيدة : السُّمَّةُ :
القرابة . وَالسُّمَّةُ الْحَفْظُ] ^(٢) .

[وقال عبيد :

قَدْ يُوَصَّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ

يُقْطَعُ ذُو السُّمَّةِ الْقَرِيبُ] ^(٣)

وقال الليث [لـ] ^(٤) فِي هَذَا الْأَمْرِ سُهُمَةٌ :
أَيْ نَصِيبٌ وَحِظٌ مِنْ أَرْكَانٍ لِي فِيهِ .

[سمة]

قال الليث : سَمَهُ ^(٥) الْبَعِيرُ ، أَوْ الْفَرَسُ

(٥) ما بين القوسين : ساقط من الصورة

(٦) ضبط في نسخة ١٠ بالضم

(٧) يجرى - بالياء - في الصورة ونسخة ١٠

(٨) ساقط مما عدا الصورة ونسخة ١٠

(٩) والسمه في نسخة ١٠

(١٠) رسمت بفتح الهاء بعدها ألف في نسخة ١٠

(١١) تعاقب في نسخة ٢٠

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(٣) مقدم في نسخة ١٠ كما سبق الإنباه إليه

(٤) ضبط في الأصول بالكسر ، وهو بالفتح كما

في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمة»

جَهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي
الْقَمِّ كَالشَّرِّ . قَالَ : وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ أَخْفَى
مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ^(٧) الْوَطءِ . قَالَ :
وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْسٍ بَوَسْوَسَةٍ^(٨) فِي
صَدْرِ ابْنِ آدَمَ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٩)
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ
وَلِزِهِ^(١٠) . قَالَهُمْزُ : كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
كَالاسْتِهْزَاءِ ، وَاللَّهْمَزُ : مُوَاجَهَةٌ^(١١) .

وَفِي الْقُرْآنِ : « فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا^(١٢) »
يَعْنِي بِهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامِ عَلَى
الْأَرْضِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : إِنَّهُ نَقَلَ الْأَقْدَامَ
إِلَى الْمَخْشَرِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ الصَّبُوتُ الْخَفِيُّ .

(٧) مِنْ هَمْسٍ . فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٨) ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ ، وَبِالْفَتْحِ
فِيهَا ، وَالْأَوَّلُ الْمَصْدَرُ ، وَالثَّانِي اسْمُهُ . انْظُرِ التَّاجَ ج ٤
ص ٢٦٨ مَادَّةُ « وَسُوسَ » .

(٩) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ ١٠ ، وَلَفْظُ الْمَوْضِعِ : « عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ » .

(١٠) وَلِزِهِ وَهَمْسِهِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١١) ضَبَطَ فِي نَسْخَةِ ١٠ بِالرَّفْعِ .

(١٢) آيَةُ ١٠٨ سُورَةِ « طه » .

يُقَالُ لِلِهَوَاءِ . الشَّمْهَى وَالشَّمْيَهَى^(١) .

أَبُو عُبَيْدٍ . سَمِعْتُ الْفَرَّاءَ يَقُولُ . ذَهَبَتْ
إِلَيْهِ الشَّمْيَهَى عَلَى مِثَالِ وَقَعُوا فِي خُلَيْطَى ،
وَذَلِكَ أَنْ تُفَرَّقَ إِبْلَهُمْ فِي كُلِّ وَجْهٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : قَالَ الْفَرَّاءُ : ذَهَبَتْ
إِلَيْهِ الشَّمْيَهَى ، وَالْعَمْيَهَى^(٢) ، وَالْكَمْيَهَى ، أَيْ
لَا يَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ^(٣) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُسَمَّاهُ الْعَقْلُ ،
وَمُسَمَّاهُ الْعَقْلُ : [أَيْ ذَاهِبُ الْعَقْلِ^(٤)]
[قَالَ الشَّيْخُ : يَرَى السَّمَّةَ أَرَادَ الْبَاطِلَ
كَمَا قَالَ الْكِسَائِيُّ]^(٥) .

[هَمْس]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَمْسُ : حِسُّ الصَّوْتِ فِي
الْقَمْرِ مِمَّا لَا يُشْرَابُ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : مُؤَخَّرٌ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
فِي ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ : « لَا يَدْرِي أَيْنَ ذَهَبَتْ » ،
وَسَتَاتِي .

(٢) وَبِقَالَ نَسْخَةِ ١٠ .

(٣) فِي الْمَنْسُوخَةِ وَالْمَوْضِعِ : وَالْعَمِيْقُ ، وَالَّذِي
أُتْبِنَاهُ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ بِرَافِقِهِ مَا فِي اللِّسَانِ ج ١٧ ص ٣٩٤
مَادَّةُ « سَمَهُ » وَالتَّاجَ ج ٩ ص ٣٩٢ مَادَّةُ « سَمَهُ » .

(٤) ذَكَرْنَا مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءَ إِلَى تَأْخِيرِهِ .

(٥) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٦) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا نَسْخَةَ ١٠ .

قال : وَذُكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ
فَأَنشَدَ^(١) .

* وَهْنٌ يَمْتَشِينَ بِنَاءً هَمِيسًا *

قال : وهو صَوْتُ ثَقَلٍ أَخْفَافِ الْإِبِلِ .
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ الطُّوسِيِّ ، عَنْ
[الْحَرَّازِ]^(٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يُقَالُ :
« اهِمِسْ وَصَه » : أَيِ امْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ ،
وَيُقَالُ : « هَمَسًا وَصَه » و « هَسًا وَصَه » .
قال : وهذا سارقٌ قال لصاحبه : امْسِ خَفِيًّا
[واسكت]^(٣) .

وقال أبو الهيثم : أَسْرَّ السَّكَّامَ وَأَخْفَاهُ
فذلِكَ الْهَمْسُ مِنَ السَّكَّامِ ، قَالَ : وَإِذَا مَضَعَ
الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهَ مُنْضَمٌّ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمِسُ هَمْسًا ، وَأَنشَدَ :

(١) وَأَنشَدَ . الْمُنْشُوخَةُ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ ، وَهُوَ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ بِالرَّاءِ مِنْ
غَيْرِهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَقْدِمَةِ : أَنَّهُ مِنْ أَخْذِ
عَنْ طَرَفِهِمْ عِلْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَرَجَّمُ لَهُ الْفَقْطِيُّ فِي
إِنْبَاءِ الزُّوَاهِ هَذَا كَمَا أَنَّهُ أَخْذَ عَنِ الْمَبْرَدِ وَثَمَلَبَ . لِإِنْبَاءِ
الرُّوَاهِ ج ٢ مِنْ ١٣٠ ، وَثَمَلَبَ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ج ١٠
مِنْ ١٢٣ ، فَلَمَّا فِي الْعِبَارَةِ سَقَطَا وَأَنَّ الْأَصْلَ مَثَلًا : عَنْ
الْحَرَّازِ ، عَنْ ثَمَلَبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمُنْشُوخَةِ .

* يَا كُلُّنَا مَا فِي رَحْلَيْنِ هَمْسًا^(٤) *

قَالَ : وَالْهَمْسُ : أَكْلُ الْعُجُوزِ الدَّرْدَاءِ .
غَيْرِهِ : الْهَمُوسُ : مِنْ أَتْمَاءِ الْأَسَدِ ، لِأَنَّهُ
يَهْمِسُ فِي الظَّلَامَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ أَسْمًا يُعْرَفُ
بِهِ ، يُقَالُ : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

* بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادٍ هَمُوسُ *

شَمْرُ^(٥) ، قَالَ أَبُو عَدْنَانَ :

قَالَ أَبُو السَّمِيدِ : الْهَمْسُ : قِلَّةُ الْفُتُورِ
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنشَدَ :

* هَمْسًا بِأَوْدِ الْعَلَيْسِيِّ هَمْسًا *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَمْسُ : السَّيْرُ بِالْإِيلِ .
وَالْهَمُوسُ : الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ أَجْمَعُ ، وَأَنشَدَ :
يَهْمِسُ^(٦) فِيهِ السَّبْعُ الْهَرُوسُ

الَّذِي أَوْدَلَيسِدِ هَمُوسُ

قَالَ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ : أَيِ سَارَ .

(٤) أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ . التَّصَاحُجُ :
مِنْ ٢٧٥ مَادَّةُ « هَمْس » وَقَبْلَهُ كَمَا فِي شَرْحِ شَذْوَرِ الذَّهَبِ
لِلْفَيْتُوسِ مِنْ ٤١ .

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مَسْدَ أَمْسَا

عَجَازًا مِثْلَ الْعَالِ خَمْسَا

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٦) فِي الْمُنْشُوخَةِ : يَهْمِسُ .

قال شمر : الهمسُ من الصَّوت والكلام :
 مالا غَوَرَ له في الصَّدْر ، وهو ما همس^(١) في
 الفم ، وأَسَدُ^(٢) هموسٌ : يَمْشِي قليلاً قليلاً ،
 يقال . همس ليله أجمع .
 قال : وأخذته أخذاً همساً : أى شديداً ،
 ويقال عَصْرًا ، وهمسه : إذا عَصَرَهُ .
 وقال الكميت فجعل الناقة هموساً :

غُرَيْرِيَّةُ الأنساب أَوْشَدُ قَمِيَّةً
 هموساً تُبَارِي اليتيماتِ المَوايسَا
 [همس]
 ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمسُ :
 الكاؤون . قلت^(٥) : كأن^(٦) الأصلُ الحُسمُ ،
 وهم الذين يُتَكَمِنون الكيَّ مرةً بعد أخرى ،
 ثم قُلِبَت الحاء^(٧) هاء .

أَبْوَابُ الهَاءِ وَالزَّيْ

ه ز ط
 [أَهَمَّاتٌ وجوهه غير^(٣) الزَّهَّيْوُطُ ،
 وهو موضعٌ .

ه ز د
 [اسْتَعْمَلَ من وجوهه (زهد)]^(٤) .

[زهد]
 قال الليث : الزُّهْدُ ، والزَّهَادَةُ في الدنيا ،
 ولا يقال الزهد إلّا في الدِّين ، والزَّهَادَةُ في

الأشياء كلها . ورجلٌ زَهِيدٌ ، وأمرأةٌ زَهِيدَةٌ ،
 وهما القليلُ الطَّعْمِ ، وأزهدَ الرجلُ إِزْهَادًا : إذا
 كان مُزْهِدًا ، لَا يُرْغَبُ في ماله لقلته .
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال : «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي ، وأبو عمرو :
 المَزْهَدُ : القليلُ الشيء ، وإِنَّمَا سُمِّيَ مُزْهِدًا
 لِأَنَّهُ مَا عِنْدَهُ مِنْ قِلَّةِ زُهْدِهِ فِيهِ ، يقال : أَزْهَدَ
 الرجلُ إِزْهَادًا ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

(١) ضبط بفتح أوله وثانيه في نسخة ١٠ .
 (٢) فيها عدا نسخة ١٠ : وَأَشْدُ . وهو تحريف .
 (٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : مهمل إلا .
 (٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال أبو منصور . نسخة ١٠ .
 (٦) كان . نسخة ١٠ .
 (٧) الهاء . نسخة ١٠ . وهو سبق قلم .

وقال الأعشى يمدح قوماً بحسن مجاوزتهم
جارية لهم [فقال ^(١)] :

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلغَى

وَلَنْ يُسَلِّمُوا لِإِزْهَادِهَا

يقول . لا يتركونها ^(٢) لقلة مالها ، وهو

الإزهاد . قلت ^(٣) : اللغى أنهم لا يسلمونها إلى
من يريد هتك حرمتها لقلة مالها .

[وقال ^(٤)] ابن السكيت : يقولون :

فَلَنْ يَزْدَهْدُ عَطَاءٌ مِنْ أَعْطَاءِ : أَيْ يَمُدُّهُ
زهيداً قليلاً .

[ثعلب ، عن ^(٥) سلمة ، عن القراء ،

قال : الزَّهْدُ : الْحَزْرُ ، وقد زَهَدَ ^(٦)] نمر ^(٧) :
النَّخْلُ : إِذَا خَرَصَهُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : زَهَدْتُ فِيهِ ،

وزَهَدْتُ ، وما كان زَهِيداً ، ولقد زَهَدَ ،
وزَهَدَ ^(٧) يَزْهَدُ مِنْهَا ^(٨) جميعاً .

[شمر : رجلٌ زَهِيدٌ : لثيم ، وما كان
زهيداً ، ولقد زَهَدَ ، وزَهَدَ يَزْهَدُ مِنْهَا
جميعاً ^(٩) .

وقال ثعلب مثله ، وزاد ^(٩) : وزَهَدَ
أيضاً .

غيره : رجلٌ زَهِيدُ العَيْنِ : إِذَا كَانَ
يُقْنِعُهُ القليل . ورغيب العين : إِذَا كَانَ
لا يُقْنِعُهُ إِلَّا الكثير ، وقال عدى
ابن زيد :

وَلَلْبَخْلَةُ الْأُولَى إِنْ كَانَ بَاخِلًا

أَعَفَّ وَمَنْ يَبْخُلُ يُلَمُّ وَيُزْهَدُ

يُزْهَدُ : أَيْ يُبْخَلُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ
زَهِيدٌ لثيم .

وقال اللحياني : امرأةٌ زَهِيدٌ ^(١٠)

للضَّيِّقَةِ الخلق . ورجلٌ زَهِيدٌ مِنْ هَذَا .

(٧) قدم المفتوح على المكسور في ١٠ .

(٨) فيهما ١٠ .

(٩) وزادوا . الصورة وهو غير ظاهر .

(١٠) في المنسوخة : زهيدة .

(١٠ م - ج ٦)

(١) ساقطة من ١٠ ، ولا حاجة إليها .

(٢) لا يتركها ١٠ .

(٣) قال أبو منصور ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ عدا ١٠ .

(٦) وفيها التشديد أيضاً . انظر اللسان ج ٤

ص ١٨٠ مادة « زهد » ، وسيأتي عن ابن السكيت .

هز ت . هز ظ . هز ذ^(٥) . هز ث :
مهمات .

ه ز ر

[استعمل من وجوه]^(٦) هزر^(٧)
هَزَزَ^(٨) ، هزر ، رهز^(٩) .

[هز]^(١٠)

قال الليث : الهزُرُ ، والـهَزْرُ : شِدَّةُ
الصَّرْبِ بالخشب . يقال : هزَرَه هَزْرًا ، كما
يقال : هَطَرَه ، وهَبَجَه .

أبو عُبيد ، عن الفراء ، يقال : إنه رجل
ذو كَسَرَاتٍ ، وهَزَرَاتٍ ، وإنه لَمْهَزَرٍ ، وهذا

(٥) رسم بالذال المهملة في غير المصورة ، وهو
تصحف لأن منه «زهد» ، وقد سبق .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع فيما
عدا ١٠ . ومذكور بدله بعد لفظ (رهز) كلمة :
مستعملة .

(٧) في المصورة : هزروه . وكذا ما يسدها ،
وهي مخالفة لطريقته .

(٨) مؤخر عن الثلاثة في ١٠ .

(٩) ذكر هنا في غير ١٠ كلمة « مستعملة »
المستعمل عنها فيها بعبارة : « استعمل من وجوهه
السابقة » .

(١٠) ساقط من ١٠ .

قال : ويقال للثيم : إنه لزَهيد وزاهد ،
وأنشد أبو ظَبْيَةَ :

* وتَسَالَى الْقَرْصُ لثِيماً زَاهِداً^(١) *

وقال ابن السكيت : يقال : خذ زَهْدًا
ما يكفيك : أَيْ قَدَّرَ مَا يَكْفِيكَ . ومنه
يقال : زَهَدْتُ النَّخْلَ ؛ وزَهْدْتُهُ : إِذَا
خَرَصْتَهُ .

وقا أبو سعيد : الزَّهْدُ : الزَّكَاةُ — بفتح
الماء — حكاه عن مُبْتَكِرِ الْبَدْوَى .

قال أبو سعيد : وأصله من القِلَّةِ ؛ لِأَنَّ زَكَاةَ
الْمَالِ أَقَلُّ شَيْءٍ فِيهِ .

شمير ، عن ابن شميل قال : الزَّهِيدُ مِنَ
الْأُودِيَةِ : الْقَلِيلُ الْآخِذُ لِلْمَاءِ ، النَّزِيلُ^(٢) الَّذِي
يُسَيِّلُهُ^(٣) الْمَاءُ الْهَيِّنُ ، لَوْ بَالَتْ فِيهِ عَنَاقٌ سَالٌ ،
لأنه قانعٌ صُلْبٌ ، وَهُوَ الْحَشَادُ ، وَالنَّزِيلُ ،
وَامْرَأَةٌ زَهِيدَةٌ : قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، وَرَغِيْبَةٌ :
كَثِيرَةُ الْأَكْلِ^(٤) .

(١) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر
المادة .

(٢) ضبط بكسر اللام في ١٠ .

(٣) ضبط بكسر السين في ١٠ .

(٤) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى

تأخيرها فيها .

كله : الذي يُغَبَّن^(١) في كل شيء ، وأنشدنا :

إِلَّا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا
تُخْلَعُ نِيَابُكَ^(٢) لَا ضَانَّ وَلَا إِبِلُ

سلمة ، عن الفراء : في فلان هَزْرَاتٌ ،
وَكَسْرَاتٌ ، ودَغَوَاتٌ ، ودَغِيَّاتٌ ،
وَحَنَبَاتٌ ، وَخَبَنَاتٌ ، كله الكسل .

وقال ابن الأعرابي : الهَزِيرَةُ تصغير
الهَزْرَةِ^(٣) ، وهي الكسل التام .

أبوزيد ، يقال : هَزَرَهُ يَهْزِرُهُ^(٤) هَزْرًا
وهو الضَرْبُ بالعصا في الظهر والجنب ، فهو
مَهْزُورٌ وَهْزِيرٌ . وقال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

نَ : كَانُوا كَلَيْسَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ^(٥)

(١) يعين - بالعين المهملة المكسورة - في ١٠ .

(٢) ضبط « تخلع » بالبناء للمعلوم ، و« نيابك »
بالنصب في ١٠ .

(٣) ضبطت بالتحريك في ١٠ ، وهوناني الوجهين
فيها كما في القاموس .

(٤) ضبطت بالضم في ١٠ .

(٥) رواية الديوان : كانت . وفيه : يعني أناسا
من سليم يبتوا أناسا من هذيل يقتلهم . ديوان الهذليين :
القسم الأول س ١٤٥ و ١٥١ .

قال بعضهم : الهُزْرُ : ثمود^(٦) حين^(٧)
أَهْلِكَوا ، فيقال : [بادوا]^(٨) كما باد أهل
الهُزْرِ .

وقال الأصمعي : هي وقعة كانت لهم
مُنْكَرَةً . ويقال : الهُزْرُ : حَيٌّ من البين ،
فَقِيلُوا فلم يَبْقَ منهم أحد .

وقال ابن شميل : الهَزْرُ في البيع : التَّعَجُّمُ
فيه والإغلاء ، وقد هَزَرْتُ لَهُ في بَيْعِهِ هَزْرًا :
أى أَغْلَيْتَ لَهُ ، وَالْهَازِرُ : الْمُشْتَرِي الْمُتَعَجِّمُ فِي
الْبَيْعِ .

[زهر]

قال الليث : الزهرة : نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ^(٩)
وَزَهْرَةٌ^(١٠) الدُّنْيَا : حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا . وشجرة
مُزْهَرَةٌ ، وَنَبَاتٌ مُزْهِرٌ . وَالزُّهُورُ : تَلَالُؤُ
السَّرَاجِ الزَّاهِرِ .

(٦) ثمود - بضمين - في غير ١٠ .

(٧) حيث ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) كل نوربات . المنسوخة .

(١٠) ضبطت بالتحريك في ١٠ وهما وجهان كما في
القاموس ، وسيأتيان عن أبي حاتم .

[قال العجاج يصفُ ثوراً وحشياً ،
وَوَيْبَعَسَ بِيَاضَهُ :

* وَلَّى كَيْصَبَاحِ الدُّجَى الْمَزْهُورِ *

يقول : مَضَى الثور كأنه شُعْلَةٌ نَارٍ فِي ضَوْئِهِ
وبياضه .

وقال : « مَزْهُور » ، وهو يريد الزاهر ؛
ويجوز أن يكون أراد : الْمَزْهَر ، كما قال
لبيد :

* الْفَاطِقُ الْمَبْرُورُ وَالْمَخْتُومُ ^(١) *

يريد : الْمَبْزَر ، عمله على لفظ « يُزْهَر »
و « وَيُبْزَر » ^(٢) .

والأزهر : الْقَمَر ، وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً ؛
وإذا نَعَمَتْه بالفعل اللازم قلتَ : زَهَرَ يَزْهَرُ
زَهْراً ، وهو لكل لونٍ أبيض ، كالدفرة
الزَّهراء ، والخوار ^(٣) الأزهر ، وقول الله :
« زَهْرَةٌ ^(٤) الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

(١) صدره :

أو مذهب جدد على ألواحه

اللسان ج (٧) ص ١٧٣ مادة « يز » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط هو وما بعده بالرفم في ١٠ .

(٤) ضبطت يسكون الهاء في ١٠ ، وما قراءتان

كما سيذكر ، وهي من آية ١٣١ سورة « طه » .

قال أبو حاتم : زَهْرَةٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، بفتح
الهاء ، وهي قراءةُ العامة بالبصرة .

قال : وزهرة هي قراءة أهل الحرمين ،
وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرني المنذرى ، عن الحراني ، عن
ابن السكيت قال : الزُّهْرَةُ : البياض ، (والأبيض
يقال له : الأزهر) ^(٥) .

[قال : والزَّهْرَةُ : زَهْرَةُ النَّبْتِ
وَالزَّهْرَةُ : زهرة الحياة الدنيا : غَضَارَتُهَا
وَحُسْنُهَا . والنجمُ الزُّهْرَةُ] ^(٦) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي
المكارم ، قال : الزَّاهِرُ : الْحَسَنُ مِنَ النَّبَاتِ ،
وَالزَّاهِرُ : الْمَشْرِقُ مِنْ أَلْوَانِ الرِّجَالِ .

[شمر : يقال للسحابة البيضاء : زَهْرَاءُ ،
وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا :

شَادِحَةُ الْفُرْقَةِ زَهْرَاءُ لِلضَّحِكِ
تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلِكِ

(٥) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والأزهر :
الأبيض .

وفي حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الأبناء الذي توضحاً منه :
ازدهر بهذا^(٣) فإن له شأنًا .

قال أبو عبيد : قال الأُموي في قوله :
ازدهر به : أي احتفظ به ، ولا تُضيِّعه ،
وأنشدنا :

كما ازدهرت قينةٌ بالشرع
لأنوارها علٌّ منها اصطباحا
(أي جدت في عملها ليحظى عند صاحبها)^(٤)

يقول : احتفظت القينةُ بالشرع ، وهي
الأوتار .

قال أبو عبيد . وأظنَّ « ازدهر » كلمةٌ
ليست بعربية ، كأنها نبطية ، أو سُرْيانية
فعرِّبت .

وقال أبو سعيد : هذه^(٥) كلمةٌ عربية ،
ومنه قول جرير :

قَانِكَ قَيْنٌ وابن قَيْنِينَ فازدهر
بِكِرِكَ إِنَّ السِّكِرَ لِلْقَيْنِ نافعٌ

قال : يريد سحابةً بيضاء برقت
بالعشي^(١) .

عمرو ، عن أبيه : الأزهر : المشرق من
الحيوان والنبات . والأزهر : اللبنُ ساعة
يُحْلَب ، وهو الوَضِخُ ، وهو الناهضُ
والعَرَّيح .

وقال أبو العباس : وتصغير الزَّهر زُهير
وبه سُمِّي الشاعر زُهَيْرًا .

والعربُ تقول : زَهَرَتْ بك زنادى :
المعنى قُضِيَتْ بك حاجتي .

وزَهَر الزَّندُ : إذا أضاءت ناره ، وهو
زَند زاهر .

والإزهار : إزهارُ النَّبات ، وهو طلوعُ
زَهَره^(٢) .

قال ابن السكيت : الأزهران : الشمسُ
والقمر .

(٣) به ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقطهما عدا ١٠ ، وسيأتي
مثله في سياق آخر .

(٥) هي ١٠ .

(١) ضبطت بسكون الماء في ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

زَهْرِيٌّ^(١٠) - بكسر الزاي - أى وَطَرِيٌّ
وحاجتى .

وقال شمر: الأزهر من الرجال : الأبيض
المتيق البياض النير الحسن ، وهو أحسن
البياض ، كأنَّ له بريقاً ونوراً يزهر كما يزهر
النجم أو السراج^(١١) .

والزهر أوان : سورتا البقرة ، وآل عمران .
جاء فى الحديث : (وما المنيرتان المضيئتان^(١٢)) .

[هرز (٦)]

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَوَزَ فلانٌ
هَرَوَزَةً : إذا مات . قلت^(١٣) : وهو فَعُولَةٌ
هَرَزَ^(١٤) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي :
هَرَزَ الرجلُ ، وهَرَىء : إذا مات .

قال : ومعنى أَزْدَهَرَ أَفْرَحَ^(١) ، من قولك :
هو أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ : فازْدَهَرَ معناه : لَيْسَفِرَ
وجْهَكَ ، وَلِيزْهَرَ^(٢) .

قال : والازدهارُ أيضاً ، إذا أَمَرَتْ صاحِبَكَ
أَنْ يَجِدَ فيما أَمَرْتَهُ^(٣) (به) قلت^(٤) (له) :
ازْدَهَرَ فيما أَمَرْتُكَ به^(٥) (قال :) وقول
الشاعر :

* كَأَزْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشَّرَاعِ *

(وهى الأوتار)^(٦) : أى جَدَّتْ فى عملها
لِيَحْطَى عند صاحبها^(٨) .

(وقال الليث : اللَّزْهَرُ : القود ، وهو
معروف)^(٩) .

وقال بعضهم : الازْدِهَارُ بالشئ : أَنْ
تَجْعَلَهُ مِنْ بَالِكَ ، ومنه قولهم : قَضَيْتُ مِنْهُ

(١) أى أفرح ١٠ .

(٢) ضبط بفتح الياء ، وكسر الهاء فى غير ١٠ ،

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) فيه ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا المصورة .

(٨) زوجها ١٠ .

(٩) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد

عبارة : كما يزهر النجم أو السراج ، ومتأنى .

(١٠) فيها عدا ١٠ زهرتى . وما جيعاً فى اللسان

ج ٥ ص ٤٢٢ مادة « زهر » .

(١١) والسراج ١٠ ، وذكر هنا ما سبق الإنباه

إلى تأخيره فيها .

(١٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) قال الأزهري ١٠ .

(١٤) من الهرز ١٠ .

[رَهْز]

قال الليث: الرَّهْزُ من قولك: رَهَزَ (ها) ^(١) فَارْتَهَزَتْ، وهو تحرُّ كهما معاً عند الإبلاج: من الرجل والمرأة.

هَزَل

هَزَل. زَهْل. [لَهْز] ^(١). زله:

مستعملة.

[هَزَل] (١)

قال الليث: الهَزَلُ: نقيض الجَدَّة، فلان يَهْزِلُ في كلامه: إذا لم يكن جاداً، (والمُسْعُوذُ إذا خَفَّتْ يَدُهُ بِالتَّخَايِيلِ ^(٢) الكاذبة، فَعِغْلُهُ يقال له: الهَزْبِيُّ ^(٣)، لأنها هَزَلٌ لاجِدٌ فيها) ^(٤). يقال: أجادٌ أنت أم هازلٌ،

(١) ساقطة من ١٠.

(٢) بالتخايل - بالباء الموحدة - في المخطوطة.

(٣) ضبطت بتخفيف الزاي في ١٠، وفيه مهمس اللسان على أنها أصل الضبط فيه، وعلى أنها بالتشديد في التهذيب. هامش اللسان ج ١٤ ص ٢٣٠ مادة « هزل » والتخفيف ظاهر صتيح التاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل ».

(٤) ما بين القوسين: مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة: ما هو باللب. التالية.

(٥) تقول ١٠.

وقال الله [جَسَلٌ وَعَزٌّ] ^(١): « وما هو بالهَزَل » ^(٢) أي ماهو بالآلِب.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الهَزَلُ: استرخاء الكلام، وتَفَنُّيْنُهُ.

قال: والهَزَلُ ^(٨) يكون لازماً، ومُتَعَدِّياً، يقال: هَزَلَ الفَرَسُ، وهَزَلَهُ صاحبه، وأَهْزَلَهُ، وهَزَلَهُ.

وقال الليث: الهَزَالُ: نقيض السَّمَنِ، يقال: هَزِلَتِ الدَّابَّةُ؛ وأَهْزَلَ ^(٩) الرَّجُلُ: إذا هَزِلَتْ دابته، وتقول: هَزَلْتُهَا فَمَجَّفْتُ ^(١٠) والهَزِيلَةُ: اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهَزَالِ، كالشَّيْثَةِ من الشَّيْثِ، ثُمَّ فَشَتِ الهَزِيلَةُ في الإبل، وأنشد (الليث) ^(١١).

حتى إذا نَوَّرَ الجَرْجَارُ وَاِرْتَفَمَتْ

دَنْهَا هَزِيلَتِهَا وَالْفَيْخَلُ قَدْ ضَرَبَا

(٦) هكذا في الصورة، وفي ١٠: عز وجل، وما غير موجودين في المخطوطة.

(٧) آية ١٤ سورة « الطارق ».

(٨) ضبط بالفتح في الأصول، وفيه الضم أيضاً كما في القاموس.

(٩) ضبط بالبناء للمعلوم في ١٠.

(١٠) ضبط بالفتح في المخطوطة، وهي بالكسر والضم في القاموس واللسان ج ١١ ص ١٣٨ مادة « عجب ».

الياء انجزمت الهاء ، يُعِهْ : تُصِبْ ماشيته
العاهة ^(٧) .

والعرب ^(٨) تقول للحيتات : الهزلى ، على
قَفْلَى (قد) ^(٩) جاء فى أشعارهم ، ولا يُعْرَفُ
لها واحد ، وقال ^(١٠) :

* وأرسل شبتان ^(١١) وهزلى تسرب ^(١٢) *

[زهل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الزهْلُ ^(١٣) :
التباعدُ من الشرِّ .

(قال :) ^(١٤) والزال : المطمئن القلب .
والزهلول : الفرس الأملس الظاهر .

(وقال خالد [وهو أبو الهيثم] ^(١٥) : الهزْلُ
الفقر ، والهزال : ضدّ السمن . والهزل : موتُ
مواشى الرّجل ، فإذا ^(١٦) مات قيسل : هزَل
الرّجلُ يَهْزِلُ هَزْلاً فهو هازِلٌ ، أى افتقر ،
وفى الهزال يقال : هُزِلَ الرجلُ يَهْزَلُ فهو
مَهْزُولٌ ، وهزَل الرجل فى الأمر : إذا لم
يَجِدْ ^(١٧)) ^(١٨) .

وقال أبو الهيثم : يقال : هزَل الرجلُ يَهْزِلُ
هَزْلاً : إذا مَوَّتْ ماشيته ، وأهزَل الرجل
يَهْزِلُ : إذا هَزِلَتْ ماشيته ، وأنشد :
إِنّى إذا مرُّ زمانٍ مُّعْضِلٍ ^(١٩)
يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يَعِهْ ^(٢٠) وكلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ *

قال : كان فى الأصل يُعِيْهْ ، فلما سقطت

(٧) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباء لى
تأخيره فيها .

(٨) العرب - بدون العاطف - فى ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قال - بدون العاطف - فى ١٠ .

(١١) جمع شبت بالتحريك - : العنكبوت ،
ودوية كثيرة الأرجل كما فى القاموس ؛ وهو فى الصورة
« شتتان » بالناء المثناة الفوقية ، وظاهر أنه تصحيف .
وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨
مادة « هزل » والتاج ج ١ ص ٦٢٧ مادة « شبت »
(١٢) تسربت : المنسوخة . وعلى ما أئبناه من
غيرها اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة
« هزل » .

(١٣) ضبط بالسكون فى ١٠ .

(١٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٥) وإذا ١٠ .

(١٦) ضبطت فى الصورة بضم فكسر .

(١٧) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ لى ما بعد
عبارة : تصب ماشيته العاهة . وستأتى .

(١٨) فى المنسوخة : مقضل ، والذى أئبناه من
غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨
ص ١٦٧ مادة « هزل » .

(١٩) ضبطت فى الصورة بفتح العين .

[لهز]

قال الليث : اللَّهَزُ : الضَّرْبُ مُجْمَعُ الْيَدِ
فِي الصَّدْرِ ، وَفِي الْحَنَكِ ، وَيُقَالُ : لَهُزَهُ الْقَتِيرُ
فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، وَلَهُزَهُ بِالرُّمَحِ : إِذَا طَعَنَهُ فِي
صَدْرِهِ ، وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّهُ : إِذَا ضَرَبَ ضَرْعَهَا
بِفِيهِ لِيَرْضَعَ .

وقال غيره : يَهْلُ مَلْهُوزٌ : إِذَا وُسِمَ فِي
لِهُزِمَتِهِ ، وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ :
إِذَا وَسَمْتَهُ تِلْكَ السَّيِّئَةِ ، وَقَالَ الْجَحِيحُ :
مَرَّتْ بِرَأْسِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضَرَّيْ مُجْنِحَا وَمَنْنِيهِ بِتَعْدِيبِ
ابْنِ بَرْزُجٍ : اللَّهُزُ فِي الْعُنُقِ ، وَالْأَسْكَزُ
يُجْمَعُ فِي عُنُقِهِ (وَصَدْرِهِ) ^(١) .

قال : وَالْوَهْزُ بِالرُّجُلَيْنِ ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ،
(وَيُقَالُ : وَكَزْتُ أَنْفَهُ أَكْرَهُهُ : إِذَا كَسَرْتَ
أَنْفَهُ ، وَوَكَمْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكِمُّهُ مِثْلَ
وَكْرَتِهِ) ^(٢) .

أبو عبيدة ^(٣) : مِنْ دَوَائِرِ الْخَلِيلِ اللَّهُزُ ،
وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي اللَّهْزِمَةِ ، وَهِيَ تُسَكَّرُهُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ ^(٤) : اللَّهُزُ : الْجَبَلُ يَلْهَزُ
الطَّرِيقَ (يَقْطَعُهُ) ^(٥) ، وَيُضَرِّبُهُ ، وَكَذَلِكَ
الْأَكْمَةُ تُضَرِّبُ بِالطَّرِيقِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ
الْأَكْمَتَانِ ، أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَفْزِقَ
مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الزُّفَاقِ فَهُمَا لَاهِرَانِ ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَزُ صَاحِبَهُ .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ ،
وَلَهَزَمَهُ يَلْهَزُهُ وَيُلْهَزُهُ .

قلت ^(٥) : وَلِلمِّمِ زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :
* لَهَزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مَلْهَزِمُهُ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) ^(٦) :
لَهَزْتُهُ (وَبَهَزْتُهُ :) ^(٧) وَلَسَكَمْتُهُ : إِذَا
دَفَعْتَهُ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ ،
(وَالْأَسْكَزُ) ، ^(٨) وَالْوَاكْزُ وَاحِدٌ .

(٣) النضر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : أبو عبيد عن

الأصمعي .

(٧) مكانه بياض في المنسوخة .

(٨) ساقط من المنسوخة ، و ١٠ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) أبو عبيد ١٠ .

وقال الكسائي: لهزته وهزته^(١)
وَوَهَزْتُهُ (واحد)^(٢).

وقال ابن الأعرابي: لهزه، وبهزه،
ومهزه، ونهزه، ونحزه، وبجزه، ومحزه،
ووكزه، بمعنى واحد.

[زله] (٢)

قال الليث: الزَّلَّةُ: ما يَصِلُ إلى النفس
من غَمِّ الحاجة، أو همٍّ من غيرها،
وأنشد:

وقد زِلَّتْ نَفْسِي مِنَ الْجَهْدِ وَالَّذِي

أَطَالِبُهُ شَقْنٌ وَلَكِنَّهُ تَذَلُّ

(الشَّقْنُ: القليل الوَتَحُ من كل شيء)^(٣)

ثعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الزَّلَّةُ^(٤)
التَّجَرُّ. والزَّلَّةُ: نَوْرُ الرِّيحَانِ وَحُسْنُهُ.

والزَّلَّةُ: الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِ.

ه ز ن

(هَنَزَ) (ه) . نزه . نهز . هنز :

(مستعملة) (٢) .

[هنز] (٢)

في نوادر الأعراب: يقال: هذه قَرِيصَةٌ^(٦)
من الكلام وهَنِيْزَةٌ ، وَلَدِيْفَةٌ . في معنى
الأَذِيَّةِ .

[هنز] (٢)

هَوَزَانُ ، ابن منصور : لا أدرى مِمَّ
اشتقاقه .

قال ابن دُرَيْد^(٧) : هَوَزَنُ : اسم طائر ،
وجمعه هَوَازِينُ ، ولم أسمعه^(٨) لغيره . وقرأتُ
بـ حَطَّ أَبِى المَيْمَنِ لِلأَصْمَعِيِّ قال :
المولزن^(٩) :

(٥) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .

(٦) قريصة - بالقاء - في ١٠ .

(٧) وقال ١٠ .

(٨) أسمع ١٠ .

(٩) هوازن . الصورة و ١٠ .

(١) بهزته - بالباء - في ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ضبط بالحريك هو وما بعده في ١٠ ،

واللسان ج ١٧ ص ٣٨٧ مادة « زله » ، وصنبح

القاموس على الذى أنبتاه من غيرهما .

جمع هَوَزَنٍ ، وم^(١) حتى من اليمين يقال لهم : هَوَزَن^(٢) .

قال : وأبو عامر الهوزاني منهم .

[نزه]

قال الليث : مكان نَزَهٌ ، وقد نَزِهَ نَزَاهَةً . والإنسان يتنزه : إذا خرج إلى نَزْهَةٍ . والتنزه : أن يَرَفَعَ نَفْسَهُ^(٣) عن الشيء تسكراً ، ورغبةً عنه .

قال : (وتنزيه الله : تسبيحه ، وهو تبرئته عن قول المشركين ، سبحانه الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً)^(٤) .

الحراني ، عن ابن السكيت [قال^(٥)] :

ومما تَضَعُهُ العامة في غير موضعه قولهم : خرجنا تنزهً : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزه : التَّبَاعُدُ عن الأرواف والمياه ؛ ومنه

(١) وهو ١٠

(٢) هوازن ١٠ .

(٣) رفعه نفسه ١٠ .

(٤) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والتسبيح : تنزيه الله عن قول المشركين .

(٥) ساقط من ١٠ .

قيل : فلان يتنزه عن الأقدار : أي يباعده نفسه عنها ، ومنه قول الهذلي^(٦) :

أَقْبَّ طَرِيدٍ^(٧) بَنُزِهِ الْفَلَا

قَ لَا يَرِدُ^(٨) الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

يريد ما تَبَاعَدَ من الفلاة عن المياه [والأرواف]^(٩) ، ويقال : ظَلَلْنَا^(١٠) مُتَنَزِّهِينَ : إذا تَبَاعَدُوا عن المياه ، وهو يتنزه^(١١) عن الشيء : إذا تَبَاعَدَ عنه ، وإن فلاناً لَنَزِيهِهِ كَرِيمٌ : إذا كان بعيداً من اللؤم ، وهو نَزِيهِه اُخْلُقُ .

(٦) أسامة بن الحارث ، يصف حمار وحش . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٦ مادة « نزه » : أسامة بن حبيب الهذلي .

(٧) ضبط بالرفع هو وما قبله في غير المنسوخة ، والحذف كما أثبتناه منها ، ومن الديوان ، وهو مقتضى ما قبل البيت من قوله يصف ناقه :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أُرْقِلَتْ

يَدَا ذَاتِ ضَبْنٍ تَسْرُو سَبَابَا
كَأَصْحَمٍ فَسَرَدَ عَلَى عَانَةٍ

يقال عن طريقته الذبابا
أَقْبَ .. الخ .

(٨) في الصورة : لا يمرد . وهو تحريف . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ .

(٩) ضبطت في المنسوخة بالفتح ، ونص الفانوس واللسان ج ١٣ ص ٤٤١ مادة « ظل » على أنها بالكسر كالذي أثبتناه من غيرها .

(١٠) في المنسوخة : يتنازه ، وعلى ما أثبتناه من غيرها
اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة « نزه »

[نهر]

قال الليث : النَّهْرُ : التَّنَاولُ [بالباء] ^(٨) ،
والتَّهَوُّصُ لِلتَّنَاولِ جَمِيعًا . والنَّهْرَةُ : اسمُ للشيءِ
الذي هُوَ لَكَ مُعَرَّضٌ ، كالغَنِيمةِ [التي أَمَكَّنَكَ
تَنَاوُلَهَا] ^(٩) [يُقال : هُوَ نَهْرَةٌ اُخْتَلَسَ : أى
هُوَ صَيِّدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، و ^(١٠)] تقول . انْهَرِها
فقد ^(١١) أَمَكَّنَكَ قَبْلَ الْفَوْتِ .

وَالْفَاقَةُ تَنْهَرُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ
لِتَمْصِي وَتَسِير ، وَأُنْشِدَ :

* نَهْرٌ بِأَوَّلِهَا زَحُولٌ بِصَدْرِهَا *

وَالدَّابَّةُ تَنْهَرُ بِرَأْسِهَا : إِذَا ذَبَّتْ عَنْ
نَفْسِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَيَأْمَأُ تَذْبُ الْبَقِّ عَنْ نُحْرِهَا

بِنَهْرِ كَلِيمَاءِ الرُّءُوسِ لِلْوَاتِعِ
وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِظَامِ : نَهَرَ لِلْفِظَامِ
فَهُوَ نَاهِرٌ . وَالْجَارِيَةُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ نَاهَرَا ،

(٨) فِي الْأَصْلِ : «لَيْك» ، وَلَا مَعْنَى لَهُ ، وَمَا
أُثْبِتْنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ : مَادَّةُ (نَهْر) .

(٩) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١٠) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠ .

(١١) قَدْ ١٠ .

(١٢) بِالْهَاءِ - الْمِهْمَلَةِ - كَمَا فِي ١٠ ، وَهِيَ فِي
غَيْرِهَا بِالْجِيمِ .

وَيُقَالُ : تَنْهَرُوا بِحُرْمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ ،
وَهَذَا مَكَانُ تَنْزِيهِ : أَيْ خَلَا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ،
فَأَنْزِلُوا فِيهِ حُرْمَكُمْ .

قُلْتُ ^(١) : وَتَنْزِيهِ اللَّهِ : تَبْعِيْدُهُ ، وَتَقْدِيسُهُ
عَنِ الْأَنْدَادِ ، وَالْأَضْدَادِ ^(٢) وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ
الَّتِي نَأَتْ ^(٣) عَنِ الرَّيْفِ وَالْمِيَاهِ : تَنْزِيهِهُ ؛
لِبُعْدِهَا عَنِ غَمَقِ ^(٤) الْمِيَاهِ ، وَذِبَّانِ الْقُرَى ،
وَوَمَدِّ الْبِحَارِ ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : هُمْ قَوْمٌ أَنْزَاهُ : أَيْ
يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْحَرَامِ ، الْوَاحِدُ تَنْزِيهِ ، مِثْلُ
مَلِيٍّ ^(٥) وَأَمْلَاءٍ .

قَالَ : وَرَجُلٌ ^(٦) تَرَهُ وَتَنْزِيهِ ^(٧) : وَرِعٌ ،
وَفُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنِ مَلَأِيمِ الْأَخْلَاقِ ، أَيْ يَتَرَفَعُ
عَمَّا يُذَمُّ مِنْهَا .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٢) وَالْأَشْبَاهُ ١٠ .

(٣) نَأَتْ الْمَنْسُوخَةُ .

(٤) بِالْفَيْنِ - الْمَجْمَعَةِ ، وَبِالتَّجْرِيدِ - كَمَا فِي
الصُّورَةِ ١٠ ، وَاللِّسَانِ ١٧ ص ٤٤ مَادَّةُ «نَزَه»
وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالْفَيْنِ - الْمِهْمَلَةِ - الْمَضْمُومَةِ .

(٥) فِي ١٠ مَلَى - سَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ :
مَالِيٍّ . وَهَذَا تَحْرِيفٌ لِمَدَمِ مَنَاطِرَتِهِ .

(٦) وَقَالَ : رَجُلٌ ١٠ .

(٧) تَنْزِيهِ ، وَتَرَهُ ١٠ .

وَأُنْشِدَ :

رُضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَقَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِظَامِ أَوْ فِطَامًا

ويقال : هَزَزْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً نَهَزًا : أَيْ

جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ ، وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ ، كَأَنَّهَا

دَفَعْتَنِي ، وَحَرَّكَتَنِي ، وَفُلَانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَهُ

نَهَزًا ، وَيَنْهَزُهَا لَهَزًا : إِذَا دَفَعَهَا وَخَرَّكَهَا .

وَرَوَى عَنْ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ أَمِّ هَذَا

الْبَيْتِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجْعٌ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : نَهَزَهُ ،

وَلَهَزَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَكَانَ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ : أَيْ

قُرْبَهَا . يُقَالُ : نَاهَزَ فُلَانٌ الْحُكْمَ : أَيْ

قَارَبَهُ ^(١)) .

شمر : الْمُنَاهِزَةُ : الْمُبَادَرَةُ ، يُقَالُ : نَاهَزْتُ

الصَّيِّدَ فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلَاتِهِ .

ه ز ف

هزف ، زهف ، زفه : (مستعملة ^(٢))

[هزف (٢)]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْهَجَفُ مِنْ

الظَّلْمَانِ ^(٣) : الْجَافِيُّ . وَالْهَزَفُ ^(٤) ، وَقِيلَ :

الْهَزَفُ الطَّوِيلُ الرَّيْشُ .

[زفه]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٥) عَنْابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الزَّافَةُ ^(٦) : السَّرَابُ ،

وَالسَّافَةُ : الْأَحَقُّ .

[زهف]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْفُ : اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْأَزْدِيَّاتُ

وَهُوَ الصَّدُودُ ، وَأُنْشِدَ :

* فِيهِ أَزْدِيَّاتٌ أَيْمًا أَزْدِيَّاتٍ ^(٧) *

(٣) الهجف : الظليم ١٠ .

(٤) وكذلك الهزف ١٠ .

(٥) تطلب ١٠ .

(٦) فيماعداء ١٠ : الزرافة - بفتح الزاء ، وآخرها

تاء مربوطة - .

(٧) ضبطت في المنسوخة و ١٠ بالرفع ، وأهملت

في الصورة ، وهي بالنصب كما في اللسان . قال : نصب أَيْمًا

على الحال ، وقال ابن بري : لأنما هو منصوب على

المصدر ، والناصب له فصل دل عليه ما تقدم من قوله

قبله :

* قَوْلُكَ أَقُولُ أَمَعَ الْخِلَافِ *

كَأَنَّهُ قَالَ : يَزْدَهْفُ أَيْمًا أَزْدِيَّاتٍ ، وَلَكِنْ

أَزْدِيَّاتًا صَارَ بَدَلًا مِنَ الْفَعْلِ أَنْ تَلْفُظَ بِهِ . انظر اللسان

ج ١١ ص ٤٢ مادة «زهف» .

(١) ما بين التوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

وقال^(١) الأصمعي : ازدهاف هاهنا :
استعجالٌ بالشر .

وقال المفصل : فيه ازدهاف : أى كذبٌ
وتزيّد .

وقال غيره : فيه ازدهاف : أى تقحّم
في الشر .

ويقال : زهف^(٢) للموت : أى دناله ،
وقال أبو وجزة :

ومرّضى من دجاج الرّيف حُمري^(٣)
زواهفُ لا تموت ولا تطيرُ

(ويقال : ازدهفَ فلانٌ فلانًا ، واستهفّه
واستهفّه^(٤) : إذا استزقه ، كلُّ ذلك بمعنى
استخفّه^(٥) .

والزّاهف : الهالك ، ومنه قوله :
فَلَمْ أَرْ يَوْمًا أَكْثَرَ زَاهِفًا
به طعنةٌ قاضٍ عليه أليّليها
والأليّل : الأنين^(٦) .

أبو زيد^(٧) في نواته : أزهفَ بالرجل
إزهافا : إذا ذكّر^(٨) للقوم من أمره أمرًا^(٩)
لا يذرون أحقّ هو أو^(١٠) باطل .

وأزهفت^(١١) إلى فلانٍ حديثا : أى
أسندتُ إليه قولاً ليس بحسن ، وأزهفَ لنا
فلانٌ في الخبر : إذا زاد فيه .

وإذا وثقت بالرجل في الأمر نخفّانك فقد
أزهفَكَ^(١٢) إزهافا ، وأصل الإزهاف الكذب .
وقال شمر : أزهفْتُهُ ، وأزهفْتُهُ : أى
أهلكته .

(١) قال ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهماء في الصورة ، وهو مضبوط
بالفتح كما أبتناه من غيرها في اللسان ج ١١ ص ٤١ مادة
« زهف » .

(٣) ضبط بالرفع في ١٠ .

(٤) فاستهفاه . المنسوخة .

(٥) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد

كلمة : الأنين . الآية .

(٦) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٧) قال أبو زيد ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء المجهول في ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع في ١٠ ، لما سبق .

(١٠) أم ١٠ .

(١١) وأزهفت ١٠ .

(١٢) أزهف لك : الصورة ، و ١٠ .

هزب

هزب (هبز . هبز) . (زهف : مستعملة^(٣)) .

[هزب] (٣)

قال الليث : الهَوَزَبُ : السِّنُّ الجَرِيُّ
من الإبل ، وقال الأعشى :

والهَوَزَبُ العَوْدُ أَمْتَطِيهِ بِهَا
والمَنْتَرِيسَ الوَجْفاءَ وَالْجَمَلَا

[هبز]

قال أبو زيد : هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوزًا^(٧) :
إِذَا مَاتَ (وَكذلكَ قَحَزَ يَقْحِزُ قَحُوزًا :
إِذَا مَاتَ^(٨)) .

[زهف]

أبو تراب ، عن الجعفرى : أعطاه زَهْبًا
مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ^(٨) : إِذَا احْتَمَلَهُ ، وَازْدَعَبَهُ
مَثَلُهُ .

(٦) (هبز) (هبز) ١٠ .

(٧) هبز . المنسوخة ، وما مع الهبز ان محركا
في اللسان ج ٧ ص ٢٩٠ مادة « هبز » .

(٨) وازدهبه . المنسوخة .

وقال ابن الأعرابي : أَرْهَفَتْهُ الطَّعْنَةُ ،
وَأَرْهَفَتْهُ : أَى هَجَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ ،
وَأَرْهَفْتُ إِلَيْهِ الطَّعْنَةُ : أَى أَدْنَيْتُهَا .

وقال الأصمعي : أَرْهَفْتُ إِلَيْهِ^(١) ،
وَأَرْغَفْتُ^(٢) (عليه^(٣)) : أَى أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ،
وَأَشْدَ شَمِيرَ :

فَلَمَّا رَأَى بِأَنَّهُ قَدْ دَنَا لَهُ
وَأَرْهَفَهَا بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُزْهِفُ

(وقال^(٣)) أبو عمرو : أَرْهَفْتُ الشَّيْءَ :
أَرْجَيْتُهُ .

وقال ابن شميل : أَرْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ
إِزْهَافًا ، وَهُوَ بُدَاهَتُهُ ، وَعَجَلَتْهُ ،
(وَسَوَّقَهُ^(٤)) (إِلَيْهِ^(٣)) ، وَازْدَهَفَ^(٥) لَهُ
بِالسَّيْفِ أَيْضًا .

(١) عليه ١٠ .

(٢) وَأَرْغَفْتُ - بِالْمَعْجَةِ سق ١٠ ، وَاللَّسَانُ ج ١١
ص ٤١ مادة « زهف » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٥) وازدهفت ١٠ .

[بهز]

(في الحديث : أَنَّهُ أَتَى بِشَارِبٍ ، يُخْفِقُ
بِالنَّعَالِ : وَبِهَزٍّ بِالْأَيْدِي . الْبَهْزُ : الدَّفْعُ ^(١) .

قال ^(٢) الليث : الْبَهْزُ : الدَّفْعُ الْعَنِيفُ ،
بِهَزٍّ تَهً عَنِّي .

وقال ابن الأعرابي : هو البهزُّ واللَّهْزُ ،

وَأَنشَد :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنِ هُرْمِزٍ

أَتَقْدُزِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرِ

شَكْسٍ ^(٣) عَلَى الْأَهْلِ مِثْلَ بَهْزِ

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ بَهْزَهُ ، وَلَهْزَهُ :

إِذَا دَفَعَهُ ، وَبَهْزٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ (الْمُشَارَازَةُ :

الْمُشَارَاةُ بَيْنَ النَّاسِ ^(٤)) .

ه ز م

(هزم . مهز . همز . زم . مزه . مزه ^(٥))

[مهز]

(أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَهْزَهُ ،
وَمَحْزَهُ وَبِهْزَةٍ بِمَعْنَى ^(٦)) (وَاحِدٌ : أَيْ دَفَعَهُ ^(٧)) .

[مزه ^(٨)]

يُقَالُ : مَازَحَهُ ، وَمَازَحَهُ . وَالْمَزْحُ ،
وَالْمَزَّةُ ^(٩) وَاحِدٌ .

[هزم ^(١٠)]

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَزْمُ : تَحْمُكُ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ
بِيَدِكَ فَيَهْزِمُ فِي جَوْفِهِ ، كَمَا تَفْهِمُ الْقَنَاءَ ^(١١)

فَتَهْزِمُ ، وَكَذَلِكَ الْقِرْبَةُ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا
(وَالْأَسْمُ الْهَمْزَةُ ^(١٢)) ، وَالْهَمْزَةُ ^(١٣) ، وَالْجَمْعُ

الْهَزُومُ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١٤)) :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا

مِنْ قَصَبِ الْأَجَوَافِ وَالْهَزُومَا

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : مُؤَخَّرٌ عَمَّا يَلِيهِ فِي ١٠ ،
وَفِيهَا مَكَانٌ لِفَتْحِ « أَبُو الْعَبَّاسِ » ، « فَطَبَّ » .
(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٧) فِي غَيْرِ ١٠ : وَالْمَزْحُ ، وَالْمَزَهْ - بِضَمِّ الْمِيمِ
وَفَتْحِ الزَّيِّ الْمَشْدُودَةِ فِيهِمَا - .

(٨) الْقَنَاءُ [هَكَذَا] فِي ١٠ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ ، وَكَلِمَةُ
الْهَمْزَةُ سَاقَطَةٌ مِنْ ١٠ . (وَرَدَ فِي اللِّسَانِ - مَادَّةُ
هَمْزٍ - : « وَالْهَمْزَةُ النُّقْرَةُ كَالْهَمْزَةِ » فَلْيَرَا جَمْعُ) .

(١٠) الْهَمْزَةُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي ١٠ .

(١١) (١٢) لِفَتْحِ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : « وَأَنشَدَ » .

(١) سَاقَطَ مِمَّا عَلَا ١٠ .

(٢) وَقَالَ ١٠ .

(٣) شَكَرَ ١٠ .

(٤) هِيَ فِي ١٠ هَكَذَا : (مَزَهْ) (مَهْزٍ) (هَمْزٍ)

(هَزَمَ) (زَمَ) .

قال: وَقَصَبُ مُهْزَمٍ وَمُهْزَمٌ : أى قد
كُسِرَ وشَقَّقَ .

قال: والعَرَبُ تقول: هُزِمْتُ على زيد:
أى عُطِفْتُ عليه ، وأنشد :

هُزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ
فجودى علينا بالنوال وأنعمى^(٥)

ويقال : سمعتُ هزيمة الرعد .

قال الأصمى : (ورؤى عن أبى عمرو :
هُزِمْتُ عَلَيْكَ : أى عُطِفْتُ ، وهو حرف
غريب صحيح ، ويقال : سمعتُ هزيمة
الرعد .

قال الأصمى^(٦) : كأنه صوت فيه
تَشَقَّقُ .

[وفَرَسَ هَزمَ الصَّوْتِ : يُشَبِّهُ صَوْتَهُ
بصَوْتِ الرعدِ]^(٧) .

وقال الليث : الهَزَمُ : ما اطمأنَّ من
الأرض .

وعَثِبَ هَزمٌ : مُهْزَمٌ لا يَستَمسِكُ ، كأنه
مُتَهَزِّمٌ عن مائه ، وكذلك هَزمِ
السحاب .

أبو عبيد ، عن الأصمى : السحاب
المتهزِّمُ والهَزِيمُ ، وهو الذى لَرَعَدِهِ صوتٌ ،
يقال منه : سمعتُ هزيمة الرعد .

الليث : يقال : هُزِمَ القومُ فى الحرب ،
والاسم الهزيمة ، والهَزِيمَى ، وأصابَتْهم هزيمةٌ
من هوازِمِ الدَّهرِ : أى داهية كاسرة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ^(١) :
« فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ »^(٢) معناه كسروهم
ورَدُّوهم .

[قال^(٣)] : وأصل الهَزَمِ (فى اللغة^(٤))
كسر الشيء وثَقُلُ بعضه على بعض .

ويقال : سَقَطَ مُتَهَزِّمٌ (وَمُهْزَمٌ)^(٥) : إذا
كان بعضُه قد ثَقُلَ على بعض مع جَفَاف .

(١) عز وجل فى ١٠ .

(٢) آية ٢٥١ سورة « البقرة » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقط ما عدا ١٠ ، وضبطناه بالفتح من
اللسان ج ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

(٥) البيت لأبى بدر السلى . اللسان ج ١٦ ص ٩٣

(٦) ساقط ما عدا ١٠ .

(م ١١ — ج ٦)

وقال ابن السكيت : الهَزِيم : السحاب
الْمُتَشَقِّقُ بِالطَّرِّ ، وَفَرَسُ هَزِيمٍ : يَتَشَقَّقُ بِالْجُرْمِ .
وَهَزِمْتُ الْبُتْرَ : حَفَرْتُهَا ^(٨) (وجاء في حديث
زمزم : لَمَّا هَزَمَ جَبْرِيلُ) ^(٩) : أَى ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ
فَنَبَعَ الْمَاءُ .

وقال غيره : معناه أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ : أَى
كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى قَاضَتْ بِالْمَاءِ
الرَّوَاءِ ^(١٠) . وَبُتْرُ هَزِيمَةٍ : إِذَا خُسِفَتْ وَكَبُرَ
جَبَلُهَا فَقَاضَ الْمَاءُ الرَّوَاءَ ^(١٠) ، وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
هَزِيمَةُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ تَصَبُّبُ عَرْقِهِ عِنْدَ ^(١١)
شِدَّةِ جَرِّهِ ^(١٢) .

وقال الجمدى :

فَلَمَّا جَرَى لِلْمَاءِ الْحِمُّ وَأَذْرَكَتْ

هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وقال غيره : جَمْعُهُ هَزُومٌ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ) ^(١) :

كَأَنَّهُ ^(٢) بَاتَلَخَبَتْ ذَى الْهَزُومِ
وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ ^(٣) النُّجُومِ
* نَوَاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حِمِيمِ *

وَهَزُومُ اللَّيْلِ : صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ ، وَأُنْشِدَ
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ ^(٤) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفَتْهَا
إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هَزُومِهَا
وقال الليث : الهَزَامُ : الْعِجَافُ ^(٥) مِنْ
الدَّوَابِّ ، الْوَاحِدَةُ هَزِيمَةٌ .

وقال غيره : هِىَ الْهَزَمُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا ^(٦) :
هَزِيمَةٌ ^(٧) .

(١) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) كأنها في ١٠ واللسان ج ١٦ س ٩١ مادة
« هزم » .

(٣) قائم ١٠ ، وكالذى أثبتناه من غيرها اللسان
ج ١٦ س ٩١ مادة « هزم » .

(٤) وأنشد للفردق في ١٠

(٥) العجاف في ١٠

(٦) واحدتها في ١٠ .

(٧) ضبطت في المصوِّرة بفتح فكسر ، وق
المسوخة بفتح فسكون ، وفي ١٠ بكسر فسكون ،
وكالذى أثبتناه منها اللسان ج ١٠ س ٩٣ مادة « هزم » .

(٨) أَى حَفَرْتُهَا فِي ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ فيما بين القوسين . وجاء في
الحديث : زَمَزَمَ هَزِيمَةَ جَبْرِيلَ .

(١٠) ضبطت في المسوخة بالضم ، وهى بالفتح كما
أثبتناه من غيرها ومن القاموس .

(١١) عن المسوخة .

(١٢) الجرى . الصورة .

والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعتُ هَزِمَ الرَّعد .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب في انتهاز القُرص : « أَهْزِموا ذِي بَيْحَتِكُمْ مادام بها طِرْقُ »
معناه ^(٢) اذبحوها مادامت سميكة قبل هزائها .
والاهتزام : المبادرة ^(٣) إلى الأمور والإسراع ،
قال الرازي :

إِنِّي لَأَخْشَى وَبِحَكْمُكَ أَنْ تَحْرُمُوا
فَاهْزِمُوها قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا

وجاء فلان يَهْزِمُ : أى يُسرع كأنه
يُبادِر شيئاً ، وأنشد أبو عمرو :
كانت إذا حالبُ الظلماء أَسْمَعُها
جاءت إلى حالبِ الظلماء تَهْزِمُ
أى جاءت إليه مُسرعة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ضرب به حتى
هَزَمَهُ ^(٦) (وَطَحَلَبَهُ ^(٧)) : أى قتله ، وأنقره
مثله .

(٣) في ١٠ يقول .

(٤) في ١٠ البادرة .

(٥) في ١٠ تحرموا - بالهاء المعجمة -

(٦) ضبط تخفيف الزاى في ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

وقال الطرمّاح في هزيمة البئر :

أنا الطرمّاح وعمّى حاتمُ
واسمى شكيمٌ ولسانى عارمُ
* والبحرُ حين تنكّزُ الهزامُ ^(١) *

أراد بالهزام آباراً كثيرة المياه .

(وفي بعض الروايات : فاجتنبوا هَزِمَ
الأَرْضَ ، فإنها مأوى الهوام ، يعنى ما تهزم
منها : أى تشقّق ، وتكسّر .

وفي الحديث : أولُ جُمعةُ جُمعت في الإسلام
بالمدينة في هَزَمِ بَنِي بَيَاضَةَ ^(٢) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الاهتزام
من شِيثين ؛ يقال للقرية إذا يلبست وتكسّرت :
تَهْزَمَتْ ، ومنه الهزيمة في القتال ، إنما هو كسّر .

(١) رواية اللسان والتاج : وسى : من السمة ،
وشكى : أى موجه ، وتتكسد : أى يقل مأوها ،
وضبطت شكيم بضم ففتح في ١٠ ، وتكسر - بالبناء
للمجهول - فيها ، وهى فى المنسوخة بالبناء للمعلوم ،
من تكسرت البئر : فى مأوها ، كما فى القاموس ، وفى
المصورة « تنكسر » بالراء ، وبالبناء للمعلوم ، والظاهر
أنه تصحيف .

وانظر اللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » والتاج
ج ٩ ص ١٩٣ مادة « هزم » .

(٢) ما بين الفوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

الحضرة^(٤)، ومنه قول الله جلّ وعز^(٥) :
« وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُغَزَةٍ^(٦) » .

وقال^(٧) أبو إسحاق : الهمزة اللغزة :
الذي يغتاب الناس ، وَيَغُضُّهُمْ^(٨) ؛
وأنشد :

إِذَا لَقِيتُكَ عَنْ كُرِّهِ^(٩) تَكَاشَرْنِي
وإن تَغَيَّبْتُ كَفْتُ الْهَامِزَ الْأَمْرَةَ
وقال ابن السكيت في الهمزة : الهمزة
مثله .

وقال ابن الأعرابي : الهمز : الغض .
والأهمز^(١٠) : السكسر . والهمز : الغيب .
أبو عبيد ، عن السكسائي ، همزته ولزته
ولهزته ونهزته : إِذَا دَفَعْتَهُ .

وقال الليث : الهمّاز والهمزة : الذي يهز

وقال الليث : الهزّام : عُوذٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ
نَارٌ يَلْعَبُ بِهِ^(١) صَبِيانُ الْأَعْرَابِ ، وَهُوَ^(٢)
لُعْبَةٌ لَهُمْ .

وقال ابن حبيب في قول جرير :

كَانَتْ مَجْرَبَةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا

كَمَرِ الْعَبِيدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا

(قال^(٣)) : المِهْزَام : لُعْبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا :
يُعْطَى رَأْسُ أَحَدِهِمْ ، ثُمَّ يُلْطَمُ ، فيقال له : مَنْ
لَطَمَكَ ؟ .

وقال ابن الفَرَج : المِهْزَام : عَصًا قَصِيرَةً ،
وهي المِرْزَام ، وأنشد :

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَصَا *

وَبُرُؤَى : مِثْلُ مِرْزَام .

[همز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهمّاز :
الْمُغْتَابُونَ فِي الْغَيْبِ . وَاللَّتَّاز : الْمُغْتَابُونَ فِي

(٤) بالحضرة فيما عدا ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١ سورة « الهمزة » .

(٧) قال ١٠ .

(٨) سكنا في الصورة ، وعليها اللسان ج ٧

ص ٢٩٣ مادة « همز » وفي المنسوخة « يعضدهم »

ولا تصلح هنا ، وفي ١٠ « يعضدهم » — بالعين

المهملة —

(٩) عن شحط .

(١٠) والهمز . المنسوخة .

(١) بها ١٠ .

(٢) وهي ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

أخاه في قفاه ^(١) من خلفه .

(قال ^(٢)) : واللّمْز في الاستقبال .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استفتح الصلاة قال : « اللهم إني أعوذُ (بك ^(٣)) من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، من همزه ونَفَثِه ونَفَخِه » . قيل : يارسول الله : ما همزه ونَفَثُه ونَفَخُه ؟ ^(٤) قال : أما همزه قَالُوتهُ ، وأما نَفَثُه فالشَّعر ، وأما نَفَخُه فالسَّكْبَر .

وقال ^(٥) أبو عبيد : المُوْتَةُ : الجنون ، وإنما سَمَّاهُ همزاً ؛ لأنه جَعَلَهُ من النَّدْحِ والْفَعْمِ ، وكلُّ شيءٍ دفعته فقد همزته .

وقال الليث : الهمز : العَصْر . تقول : همزتُ رأسه ، وهمزتُ الجوزَ بكفَى ، وأنشد :

* ومن همزِنا رأسه تَهَشَّما *

(١) في قفائه . المصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ونَفَثِه ونَفَخِه ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(ابن الأثير ^(٥)) : قوسٌ همزى :

شديدة الهمز ، إذا نُزِعَ ^(٦) فيها . قال أبو النجم :

أَنْحَى شِمَالاً ^(٧) همزى نَضُوحاً ^(٨)

وهَتَفَى مُعْطِيةً طُرُوحاً

قَوْسٌ هَتَفَى : هَتَفَ بِالْوَتْرِ ^(٩) .

(قال ^(١٠)) : وإنما سَمِيتُ الهمزة في الحروف

لأنها تَهْمَزُ فَهَتْ ^(١١) فتنهمز عن نَحْرَجِها ، يقال : هو يَهْتُ هِتًا : إذا تكلم بالهمز .

قلت ^(١٢) : وهمزُ القنّاةِ : ضَفَطُها بِالْمَهايمِ إذا تُنْفَتِ .

قال شمر : والمَهايمُ : عَصَىٌ واحدتها مِهْمَزَةٌ

(٥) قال ابن الأثير ١٠ .

(٦) ضبطت بالبناء للمعلوم في ١٠ .

(٧) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٨) رسمت بالصاد - المبهمة في ١٠ ، واللسان

ج ٧ ص ٢٩٣ مادة « همز » .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر

المادة .

(١٠) ضبطت بفتح التاء وكسر الهاء في ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

المنذرى، عن أبي الهيثم قال : المَهايز :
مَقَارِعُ النَّخَّاسِينَ الَّتِي ^(٩) يَهْمَزُونَ بِهَا الدُّوَابَّ
لِتَسْرِعَ ، وَاحِدَتُهَا مِهْمَزَةٌ ، وَهِيَ الْمِقْرَعَةُ ^(١٠) .
[زهم]

قال الليث : الزُّهُومَةُ : رِيحٌ لِحْمٍ مُتَنٍ .
وَلِحْمٌ زَهْمٌ . وَوَجَدْتُ مِنْهُ زُهُومَةً : أَيْ
تَغَيُّراً .

قلت ^(١١) : الزُّهُومَةُ فِي اللَّحْمِ : كِرَاهَةٌ
(طَبِيعِيَّةٌ فِي رَائِحَتِهِ الَّتِي خُلِقَتْ عَلَيْهَا بِلا تَغْيِيرٍ
وإِثْنَانِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ الْفَتِّ ،
أَوْ رَائِحَةِ لِحْمِ السَّبَّاحِ ، وَكَذَلِكَ السَّمَكُ السَّيِّكُ
الْبَحْرِيُّ ، وَأَمَّا سَمَكُ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْجَارِيَةِ
فَلَا زُهُومَةَ لَهَا) ^(١٢) .

وَفِي ^(١٣) النَّوَادِرِ يُقَالُ : زَهَمْتُ ^(١٤) زُهُومَةً ،

وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنَخَّسُ بِهَا الْحِمَارُ .
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

رَهْطُ ابْنِ أَفْهَلٍ فِي الْخَطُوبِ أَذَلَّةٌ
دُسُّ الثِّيَابِ قَنَاسُهُمْ لَمْ تُضَرِّمْ
بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخَطُوبِ الْخَوْسِ ^(١٥)
وَقَالَ الشَّامِيُّ فِي الْمَهايزِ (الَّتِي يُنَخَّسُ
بِهَا) ^(١٦) الشَّمُوسُ مِنْ الْخَلِيلِ ^(١٧) :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا
كَمَا أَخْرَجَتْ ^(١٨) ضِفْنُ الشَّمُوسِ الْمَهايزِ
[وَرَوَى شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٩)
فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(٢٠) « وَيَلْ لِكُلِّ مِهْمَزَةٍ لَمْرَةٌ » ^(٢١)
قَالَ : هُوَ الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ : الْمَفْرَقُ بَيْنَ
الْجَمَاعَةِ الْمُغْرِي بَيْنَ الْأَحْبَةِ ^(٢٢) .

(١) عَلَى هَامِشِ ١٠ هَذَا الْبَيْتَانِ لِلْحَطِيبَةِ يَهْجُو
قَوْمَهُ ، وَالَّذِي فِي دِيْوَانِهِ : رَهْطُ ابْنِ جَعْفَرٍ ، وَدَسَمَ
الثِّيَابَ : شَرَحَ الدِّيْوَانَ ص ٥٥ .

(٢) سَاقَطَةٌ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ ، وَرَسَمْتُ « نَخَّسَ »
فِيهَا بِالنَّاءِ الْمُنْثَاةَ الْفَتْوِيَّةَ مَفْتُوحَةً ، وَبَضَمَ الْخَاءَ مَعَ نَصَبِ
الشَّمُوسِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ١٠ .

(٤) قَوْمَتُ . رَوَاهُ الدِّيْوَانُ ص ٤٨ .

(٥) الْعِبَاسُ ١٠ .

(٦) فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٠ .

(٧) آيَةُ ١ سُورَةِ « الْهَجَرَةِ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُؤَخَّرٌ إِلَى مَا بَعْدَ كَلِمَةِ الْمَقْرَعَةِ

فِي ١٠ .

(٩) ق ١٠ : أَيْ .

(١٠) ذَكَرَ هُنَا فِي ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءَ إِلَى
تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(١٢) عِبَارَةٌ ١٠ فِيهَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : كِرَاهَةٌ
رَائِحَتُهُ بِلَا تَنٍ ، وَذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ لِحْمِ غَتٍّ ، أَوْ رَائِحَةِ
لِحْمِ سَحَبٍ ، أَوْ سَمَكَةٍ سَهَكَةٍ مِنْ سَمَكِ الْبَحَارِ ، وَأَمَّا سَمَكُ
الْأَنْهَارِ فَلَا زُهُومَةَ لَهُ .

(١٣) فِي - بِدُونِ عَاطْفٍ - الْمَصُورَةُ .

(١٤) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الْهَاءِ فِي ١٠ ، وَالَّذِي أَتَيْتُ بِهِ مِنْ
غَيْرِهَا هُوَ الْمَوَافِقُ لَضَبْطِ اللِّسَانِ ج ١٥ ص ١٦٦ مَادَّةُ
« زَهْمٌ » .

وَحَضِمْتُ^(١) حَضْمَةً ، وَغَذِمْتُ^(٢) غَذْمَةً
بمعنى لَقِمْتُ لُقْمَةً . وقال :

تَمَلَّيْ من ذلك الصَّفِيحِ
نَمَّ ازْهَمِيهِ زُهْمَةً فَرُوْحِي

قلت^(٣) : ورواه ابن السكيت :

* أَلَا ازْهَمِيهِ زُهْمَةً^(٤) فَرُوْحِي *

عاقبت الحاه الهاء .

[وقال ابن السكيت : الزُّهْمَةُ : الرَّائِمَةُ
الْمُنْفِنَةُ ، وَ الزُّهْمُ : الشَّحْمُ . وَ الزَّهْمُ : السَّيْمُ]^(٥) .

سلمة ، عن الفرّاء قال : من أمثال العرب :

« في بطن زُهْمَانٍ زَادُهُ » يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يُدْعَى إِلَى الْفِدَاءِ وَهُوَ شَبْعَانُ .

قال : وَرَجُلٌ زُهْمَانِي : إِذَا كَانَ شَبْعَانُ .
وَالشَّحْمُ يُسَمَّى زُهْمًا إِذَا كَانَ فِيهِ زُهْوَمَةٌ مِثْلُ
شَحْمِ الْوَحْشِ . وقال^(٦) أبو النجم :

* يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا^(٨) *

ومن هذا يقال للسمين : زَمْ . وقال^(٧)

زهير :

* مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ^(٩) الزَّهْمُ *

وقال^(٧) أبو زيد : إِذَا اقْتَسَمَ الْقِسْمُ
جَزُورًا أَوْ مَالًا^(١٠) فَأَعْطُوا مِنْهَا رَجُلًا حَظَّهُ ،
وَأَكَلَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ جَاءَهُمْ بِمَدِّ ذَلِكَ مُسْتَطَمًا ،
قِيلَ لَهُ : « فِي بَطْنِ زُهْمَانَ^(١١) زَادُهُ » : أَيْ
(قَدْ)^(١٢) أَكَلَتْ مِنْهُ وَأَخَذَتْ حَظَّكَ .

(٧) قال ١٠ .

(٨) يريد صائداً كما ذكر ابن بري ، قال : ولم
يصف كلباً كما ذكر الجوهري ، وقبله :

لَا تَقْتَتِمَا سَامِعًا لِمَوْحَا

صاحب أقناس بها مشبوحة

انظر اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زَمْ » .

(٩) الزاهق - بالزاي - ١٠ والمصورة .

(١٠) وما لا ١٠ .

(١١) ضبط هنا وفي الذي يمدّه بالفتح في غير ١٠

(١٢) ساقط من ١٠ .

(١) ضبطت بفتح الضاد في ١٠ وما وجهان كما
في القاموس .

(٢) رسمت هي وما بعدها بدال مهمة في ١٠
وهي على ما أثبتناه في التاج ج ٨ ص ٣٣١ مادة « زَمْ »
واللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زَمْ » .

(٣) قال الأهرى ١٠ .

(٤) ضبطت بفتح الزاي في ١٠ .

(٥) ساقط في هذا الموضع في ١٠ ، ولا حاجة
إليه لأنه سيأتي بعد عبارة : فقال له صاحب الجزور
هذا .

(٦) ضبط في الصورة بضم الزاي ، وفي المنسوخة
بفتحها ، والوجهان في اللسان ج ١٥ ص ١٧٠ مادة
« زَمْ » .

وروى ابن هانيء، عن زيد^(١) بن كثوة أنه قال: يُضْرَبُ هذا المثل للرجل يطلب الشيء وقد أخذ نصيبه منه، وذلك أن رجلاً نَحَرَ جَزُوراً وأعطى زُهْمانَ نصيباً^(٢) ثم إنه عاد ليأخذ مع الناس، فقال له صاحب الجزور هذا.

ابن السكيت: الزُهْمَةُ: الرِّيحُ المُتَغَنِّةُ، والزَّهْمُ: الشَّخْمُ، والزَّيْمُ: السَّيْمُ. وفي النوادر: زَهَمْتُ فُلانًا عن كذا وكذا: أى زجرته عنه.

أبو عبيد، عن أبي زيد: زَاهَمَ فُلَانٌ الْخَمْسِينَ، إِذَا دَنَا لَهَا وَلَمْ يَبْلُغْهَا.

(وروى) ^(٣) أبو العباس^(٤)، عن ابن الأعرابي قال: يقال: زَاهَمَ الأَرْبَعِينَ، وزَاهَمَهَا.

وقال أبو سعيد: يقال: بينهما مُزَاهَمَةٌ: أى عداوة ومحاكاة^(٥).

(١) لزيد ١٠.

(٢) نصيبه ١٠.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) ثعلب ١٠.

(٥) ومحاكاة ١٠.

وقال أبو عمرو: جَمَلَ مُزَاهِمٌ. والمُزَاهِمَةُ: القُرُوطُ^(١) لا يكاد يدنو منه فَرَسٌ إِذَا جُنِبَ إليه. وقد زَاهَمَ مُزَاهِمَةً وَأَزْهَمَ إِزْهَامًا، وأنشد (أبو عمرو)^(٢):

مُسْتَرَزَعَاتٌ بِحَدَبٍ^(٨) عَنِيهَامُ^(٩)

مَرَّوْدَكِ^(١٠) اَلْخَلْقِ دِرْقَسٍ مِسْعَامُ

للسابق التالي قليل الإزْهَامُ

أى لا يكاد يدنو منه الفرس المجنوب لسُرْعَتِهِ

(قال: و) ^(٧) المزَاهِمُ: الذى ليس منك بقریب ولا بعيد^(١١)، وقال:

(٦) ضبط بضم الفاء في ١٠، والقام هنا للفتح كما أثبتناه من غيرها.

(٧) ساقط عما عدا ١٠.

(٨) لجذب ١٠.

(٩) ضبطت بكسر الميم في الصورة، وكذلك «الإزْهَامُ» وأعمل فيها لفظ «مسعام».

(١٠) ضبطت بضم الميم في ١٠، وهى بالفتح كما أثبتناه من غيرها. مع فتح الدال، وفي الدال أيضاً الكسر كما في الناج ج ٧ ص ١٣٥ مادة «ردك».

(١١) يبعد، ولا قريب ١٠.

غَرَبُ^(١) النَّوَى أُمْسَى لَهَا مُزَاهَا

من بعد ما كان لها مُلَازِمَا

فَالزَّاهِمُ : الْفَارِقُ هَاهُنَا ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

تَحَمَّتْ^(٥) بِمَسْهَوًا فَرَاهِمَ أَنْفَهْ

عِنْدَ التَّنْكَاحِ فَصَيَّلَهَا بِمَضِيقِ

وَالْمَزَاهِمَةُ : الْمَدَانَةُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ شَمٍّ

رَبِيحِهِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ

ه ط د . ه ط ظ

ه ط ذ : مَهْمَلَاتُ (الْوَجُوهِ)^(٢)

[الذهيوط]^(٣)

وَالذَّهْيُوطُ (، وَيُقَالُ : الزَّهْيُوطُ^(٤))^(٢) :

مَوْضِعٌ .

ه ط ث

أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

رَوَّوْهُ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ (أَنَّهُ قَالَ)^(٢) :

[الطَّائِبَةُ]^(٣)

الطَّائِبَةُ^(٦) : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ (مِنْ الرِّجَالِ)^(٢)

وَأِنْ كَانَ جِسْمُهُ قَوِيًّا .

ه ط ر

[طَهَرَ ، هَطَرَ ، هَرَطَ . رَهَطَ :

مَسْتَعْمَلَاتُ]^(٢) .

[هَطَرَ]^(٧)

قَالَ اللَّيْثُ : (يُقَالُ :)^(٢) هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ^(٨)

(٥) هَكَذَا فِي الْمَوْصُورَةِ ، وَ ١٠ ، مِنْ الْحُلِّ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : حَلَّتْ ، وَمِثْلُهَا اللَّسَانُ ج ١٥ ص ١٧٠ مَادَّةُ « زَهْمٌ » وَظَاهَرُ فِيهِ التَّحْرِيفُ .

(٦) هَكَذَا بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ ج ١ ص ٦٣٢ مَادَّةُ « طَهَّتْ » ، وَضَبَطُ فِي الْمَوْصُورَةِ يَفْتَحُ الْهَاءَ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ ، وَكَسَرَ ثَانِيَهُ ، وَسَكُونَهُ .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ وَهُوَ فِي الْمَوْصُورَةِ « طَهَرَ » ، وَظَاهَرُ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمُ إِذْ لَيْسَ السَّكَلَامُ هُنَا فِيهِ ، وَسَيَأْتِي .
(٨) بِالضَّمِّ فِي ١٠ .

(١) عَزَبَ - بَيْنَ مَهْمَلَةٍ ثُمَّ زَايَ - فِي ١٠ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ جَرِيئاً عَلَى عَادَتِهِ .

(٤) هَكَذَا فِي الْمَوْصُورَةِ : الْأَوَّلَى بِالذَّالِ ، وَالثَّانِيَةُ بِالرَّاءِ ، وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالذَّالِ جِمْعاً مَعَ اتِّفَاقِ الشَّكْلِ ، فَيَكُونُ سَبَقَ قَلَمٍ مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّحِيحُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بَزَنَةِ عَصْفُورٍ ، وَالضُّبْطَانُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ عَنْ سَيَبَوِيهِ وَاللَّيْثِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيَدِهِ : الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .
التَّاجِ ج ٥ ص ١٤١ مَادَّةُ « زَهْوُطٌ » .

هَرَطًا كَمَا يُهَيِّجُ^(١) الكلب بالخشبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي (قال)^(٢) :
الهرطه^(٣) تذلل الفقير للغنى إذا سأله .

[هرط]

قال الليث : نعمة هرطه ، وهى الموزولة
لا يُنتفعُ بلحهما غثوثة .

ثعلب ، عن سامة ، عن الفراء (قال)^(٤) :
الهرطه : النعمة الموزولة ، ولحما : الهرط
بالسكسر .

قال : وقال ابن الأعرابي : (لحما)^(٥)
الهرط بفتح الهاء ، وهو الذى بَتَعَتَتْ إذا
طَبِخَ .

وقال الليث : الإنسان يهرط فى كلامه :
إذا سَفَسَفَ وخَلَطَ .

قال : و الهرط لغة فى الهرت ، وهو المزق
العنيف .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَطَ الرجلُ
عِرْضَ فلانٍ يَهْرِطُهُ هَرَطًا إذا طَعَنَ فيه ،
ومثله هَرَدَه (يَهْرِدُه)^(٦) ، وهَرَتَه (يَهْرِتُه)^(٧)
ومَرَقَه .

ابن شميل قال : الهرطه من الرجال :
الأحق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَرِطَ الرجلُ :
إذا اسْتَرْخَى ظمءه بعد صلابه من علة أو فزع .

[طهر]

قال الليث : الطهر : نقيض الحيض .
يقال : طَهَرَتِ المرأةُ ، وطَهَرَتْ ففى طاهرٍ :
إذا انقطع عنها الدَّمُ ، ورأتِ الطَّهرَ .

(قال)^(٨) (فإذا)^(٩) اغتسلت قيل :
تَطَهَّرَتْ ، واطْهَرَتْ . قال الله جلَّ وعزَّ^(١٠) :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا »^(١١) .

(١) يهيج - بالياء المثناة التحتية وبالياء لمجبول -

فى غير ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) ضبط بالتحريك فى ١٠ وصنيع القاموس على

التسكين .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) آية ٦ سورة « المائدة » .

وقال الليث : التطهر : التنزه عن الإثم
ومالا يحمد .

ومنه قول الله (عزَّ وجلَّ)^(١) في ذكر
قوم لوط وقولهم^(٢) في مؤمنى قوم لوط :
« (إنهم)^(٣) أناسٌ يَتَطَهَّرُونَ »^(٤) أى يتنزهون
عن إتيان الذُّكران .

ويقال : فلانٌ طاهر الثياب : إذا لم يكن
دَنَسَ الأخلاق . وقال امرؤ القيس :

مِيَاكِبُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَفْيَةٍ^(٥)

وَأَوْجُهُمُ بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ

[وقول الله عزَّ وجلَّ : « وَأَرْوَاكُ
مُطَهَّرَةٌ »^(٦)] يعنى من الحيض والبول والغائط ،
وماء طهور : أى يُتَطَهَّرُ به ، وكما تقول :
وَضُوءٌ ، للماء الذى يُتَوَضَّأُ منه ، وكلُّ طهورٍ
طاهرٌ ، وليس كلُّ طاهر طهورًا . « فَإِذَا

وَأَخْبِرْنِي الْمُنْذِرَى » عن أبي العباس أنه
قال فى قول الله : « عزَّ وجلَّ »^(١) : « وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ
حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ »^(٢) وقرئ
« حَتَّى يَطْهَرْنَ »^(٣) .

قال أبو العباس : والقراءةُ « يَطْهَرْنَ » ؛
لأن من قرأ « يَطْهَرْنَ » أراد انقطاع الدم ،
« فَإِذَا تَطَهَّرْنَ » : اغْتَسَلْنَ ، فيصير معناها
مختلفا . والوجهُ أن تكون الكلمتان بمعنى
واحد ، يربد بهما جميعا الغسل ، ولا يحلُّ
المسيسُ إلَّا بالاغتسال ، ويصدق ذلك قراءة
ابن مسعود : « حَتَّى يَتَطَهَّرْنَ » .

قال : وقال ابنُ الأعرابى : طَهَرَتِ المرأةُ
هو الكلام ، ويجوز طَهَرَتْ ، وأما قول الله
جلَّ وعزَّ^(٤) : « رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا »^(٥)
فإن معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ،
وكانوا إذا أَحْدَثُوا اتَّبَعُوا الحجارةَ بالماء ،
فأثنى الله (جلَّ وعزَّ)^(٦) عليهم بذلك .

(٧) ضبطت بضم اللام فى الصورة .

(٨) لفظ : « إنهم » ليس فى الصورة .

(٩) آية ٨٢ سورة « الأعراف » و٦٠ سورة
« النمل » .

(١٠) ضبطت بالنصب فى المخطوطة .

(١١) آية ١٥ سورة « آل عمران » .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) آية ٢٢٢ سورة « البقرة » .

(٣) ضبطت بكسر الميم مخففة فى ١٠ فتكون
زينة « يفتعلان » .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٨ سورة « التوبة » .

(٦) ليس فى ١٠ .

[عز وجل] ^(٨) : « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يقول :
لا تلبس ثيابك على معصية ولا بخور وكفر ،
وأشد قول غيلان :

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خَزْبَةٍ ^(٩) أَنْتَفَعُ

قلت ^(٨) : وكل ما قيل في قوله [عز
وجل] ^(٩) : [« وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » فهو صحيح
من جهة اللغة ، ومعانيها متقاربة ، والله أعلم
بما أراد . وأما قول الله جل وعز ^(٩) : « وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا » ^(١٠) فَإِنَّ الطَّهْرَ فِي اللُّغَةِ
هُوَ الطَّاهِرُ الْمَطْهَرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا
وَهُوَ يُطَهَّرُ بِهِ كَالْوَضوءِ ^(١١) : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ
بِهِ ، وَالشُّوْقُ : مَا ^(١٢) يُسْتَفْشَقُ بِهِ ، وَالْفَطْوَرُ ^(١٣)
مَا يُفَطَّرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ .

تَطَهَّرَنَ » : اغتسلَنَ ، وَقَدْ تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَطَهَّرَتْ ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قِيلَ : طَهَّرَتْ
تَطَهَّرُ فَهِيَ طَاهِرٌ بِلَاهَاءٍ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ » ^(١) : أَيُ أَحَلَّ لَكُمْ ،
وَالطَّهْرُ : التَّنْزُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
« لِمَهُمْ أَنْاسٌ بِتَطَهَّرُونَ » : أَيُ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ
أَدْبَارِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، قَالَهُ فِي قَوْمٍ لَوْ طَهَّرْتَهُمَا ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَنْ طَهَّرَ ابْنَتِي » ^(٢) يَعْنِي مِنْ
الْعَمَاسِ ، وَالْأَفْعَالُ الْحَرَمَةُ ^(٣) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ [جَلَّ وَعَزَّ] ^(٤) :
« وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » ^(٥) : قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ :
يَقُولُ : لَا تَكْسُ غَادِرًا فَتُدْنَسَ ثِيَابُكَ ، فَإِنَّ
الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ :
« وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » يَقُولُ : عَمَلَكْ فَأَصْلِحْ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : « وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ » : أَيُ
قَصَّرْ ، فَإِنَّ تَقْصِيرَ الثِّيَابِ طَهْرٌ .

وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ

(١) آية ٧٨ سورة « هود » .

(٢) آية ١٢٥ سورة « البقرة » .

(٣) ما بين القوسين : مما عدا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٤ سورة « المدثر » .

(٦) ليس فيها عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بكسر الحاء في ١٠ .

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) آية ٤٨ سورة « الفرقان » .

(١١) ضمت الواو في ١٠ ، وهو سبق قلم

(١٢) في المنسوخة : مما .

(١٣) ضبط بضم الراء في ١٠ .

[وقال :] وجمع طُهِرَ النِّسَاءُ : أَطْهَارُ .

(وقال في قوله جَلَّ وَعَزَّ)^(٥) : « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ »^(١٠) يعنى [به]^(١٢) الكتاب (لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ . وقال أبو إسحاق : قال المفسِّرون في قوله : « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ » عَنِهَا الْمَلَائِكَةُ : أَيْ لَا يَمَسُّهُ فِي اللُّوحِ الْحَفُوظِ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ)^(١٣) .

وقال غيره : يقال : طَهَّرَ فلانٌ ولده : إِذَا أَقَامَ سُنَّةَ خِتَانٍ ؛ وَإِنَّمَا سَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ تَطْهِيراً لِأَنَّ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكُوا سُنَّةَ الْخِتَانِ غَمَسُوا أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ (فِيهِ صِبْغٌ)^(١٤) يُصْفِّرُ لَوْنَ الْمَوْلُودِ ، وَقَالُوا : هَذَا طُهُرُهُ أَوْلَادُنَا الَّتِي أُمِرْنَا بِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً »^(١٥) أَيْ اتَّبِعُوا دِينَ اللَّهِ وَفِطْرَتَهُ وَأَمْرَهُ ، لَا صِبْغَةَ النَّصَارَى ، فَالْخِتَانُ

وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٦) عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ : هُوَ الطَّهُّورُ مَأْوُهُ ، الْحِلُّ مَيْدَنُهُ^(١٧) : أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُتَطَهَّرُ بِهِ .

وقال الشافعي : كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَرٍّ لَا صَفْصَفَةَ^(١٨) فِيهِ لِأَدَمَى غَيْرِ الْاسْتِقَاءِ ، وَلَمْ يُفَيِّزْ لَوْنَهُ شَيْءًا يُخَالِطُهُ ، وَلَمْ يُتَفْسِرْ طَعْمُهُ مِنْهُ فَهُوَ^(١٩) طَهُورٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٢٠) .

[قَالَ]^(٢١) : وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَوْ وَرَقَ شَجَرٍ أَوْ مَاءٍ^(٢٢) يَسِيلُ مِنْ كَرْمٍ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ .

وقال الليث : وَالتَّوْبَةُ^(٢٣) الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ نَحْوَ^(٢٤) الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُورٌ لِلْمُذْنِبِ تُطَهِّرُهُ تَطْهِيرًا .

(١) ليس في ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الميم في ١٠ .

(٣) رسمت النون غيناً معجمة في ١٠ .

(٤) فإنه . المصورة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) في المصورة ١٠ : ١٠ .

(٧) فيما عدا ١٠ : التوبة — بدون العاطف — .

(٨) ضبطت بالرفع في المصورة .

(٩) عبارة ١٠ : قال : وقوله عز وجل .

(١٠) آية ٧٩ سورة « الواقعة » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ : لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ عَنِ «

الْمَلَائِكَةُ : لَا يَمَسُّهُ فِي اللُّوحِ الْحَفُوظِ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ .

(١٣) عبارة ١٠ : صبغ بصفرة .

(١٤) آية ١٣٨ سورة « البقرة » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : النَّفَرُ ،
والرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرِّجَال ، قال ^(٤) الله
جلَّ وعزَّ ^(٥) : « وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
رَهْطٍ » ^(٦) .

وأخبرني المنذري ، عن أبي العباس أنه
قال : المَعَشَرُ ، والنَّفَرُ ، والرَّهْطُ ، والقوم ،
هؤلاء معنهم الجمع ^(٧) واحد لهم من لفظهم .
وهو للرِّجَال دون النِّساء .

قال : والعشيرة أيضاً للرِّجَال .

وقال ابن السكيت : العِترَةُ مثل ^(٨) .

الرَّهْطُ .

قلت ^(٩) : وإذا قيل : بنو فلان رَهْطُ فلانٍ
فهم ^(١٠) ذو قرابته الأذنون ، والفَصِيلَةُ أقربُ
من ذلك .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٤٨ سورة « النمل » .

(٧) ولا ١٠ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) قال أبو منصور ١٠ .

(١٠) فهو . لفظ ١٠ ، وهي الموافقة لرواية اللسان
عنه ، والمناسبة للأخبار بـ (ذو) انظر اللسان ج ٩ ص ١٧٧
مادة « رھط » .

هو التطهير ، لا ما أخذته النصارى في صبغة
الأولاد . والمِطْهَرَةُ : الإداوة ، وجمعها المطاهر ،
وكلُّ إناء يُمِطَّهَرُ منه مثل قُوسٍ ^(١) أو رَكْوَةٍ
(أوقدَحٍ) ^(٢) فهو مِطْهَرَةٌ ، وامرأة طاهرة
(بغيرها) : إذا طهرت من الحيض ^(٣) ؛ وامرأة
طاهرة (إذا كانت) ^(٤) نقيّةً من العيوب ،
ورجل طاهر ، ورجلٌ طاهرون ، ونساء
طاهرات (وطواهر) ^(٥) ، والطَّهارة : اسمٌ
بـ قوم مقام التطهّر بالماء في الاستنجاء
والوضوء .

[رھط] (٢)

قال الليث : الرَّهْطُ عَدَدٌ يُجْمَعُ من ثلاثة
إلى عشرة ، وبعضه يقول : من سَبْعَةٍ إلى
عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نَفَرٌ .

قال : وتخفيف الرَّهْطُ أحسن من تثقيله .

(١) في القاموس أنه كهرد وكتب ، وضبط في
النسخة والمصورة بالتحرير ، ولفظ ١٠ : سطل .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) عبارة المنسخة : إذا طهرت من الحيض ،
بغيرها ، ودشها المصورة إلا في كلمة الحيض ، فهي فيها
الحيض كالذي أثبتناه من ١٠ .

الشَّرْكُ تَلْبَسُهُ الجارية . ويقال : ثوبٌ يَلْبَسُهُ
وَلِدَانُ الأعراب ، أَطْباقٌ بعضها فوق بعض
أَمْثَلُ المَرَاوِجِ ، وأنشد [قول الهذلي ^(٨) :
يَضْرِبُ تَسْقُطُ الهَامَاتُ مِنْهُ ^(٩)

وَطَعْنٍ مِثْلُ تَمْطِيطِ الرَّهْطِ
أبو عبيد ، عن الأصمعي : الرَّهْطُ : جلدٌ
يُسْقَى بلبسه الصَّبِيانُ [والنِّسَاءُ] ^(١٠) ، وأنشدنا ^(١١) :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المَلُو

لِكَ أَجَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ
وقال ابن الأعرابي : الرَّهْطُ مِزْرُ الحائضِ
يُجْعَلُ جُلُودًا مُشَقَّةً إِلَّا مَوْضِعَ الفَلَمِ ، وأنشد
يَتَ الهذلي هذا .

وقال أبو طالب النحوي : الرَّهْطُ يكون
من جلودٍ ومن صوفٍ ، والخوفُ لا يكون
إِلَّا من جلودٍ .

(وفي حديث أَنَسٍ ^(١) بن سيرين قال :
أَفَضْتُ مع ابنِ عُمرَ من عِرْفَاتٍ ، فَأَتَى جَمْعًا ،
فَأَنَاحَ بِمُخْتَبِئِهِ ، فَجَعَلَهَا قِبْلَةً ، وَصَلَى بِنَا المَغْرِبِ
وَالْمِشَاءِ جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَدَ ، فَقَلْتُ لِفَلاَمِهِ : إِذَا
أَسْتَيْقِظُ فَأَبْقِظْنَا وَنَحْنُ أَرْتَهَاطٌ . قُلْتُ : كَأَنَّ
مَعْنَاهُ وَنَحْنُ ذَوُو أَرْتَهَاطٍ : أَيْ ذَوُو رَهْطٍ
مِنْ أَصْحَابِنَا .

وقال ^(٢) الليث : التَّرهِيْطُ : عِظْمُ اللَّقْمِ
وَشِدَّةُ الأَكْلِ ، وَهُوَ الدَّهْوَرَةُ ^(٣) ، وأنشد :
* يَا أَيُّهَا الآكِلُ ذُو التَّرهِيْطِ ^(٤) *

قال : والرهطاء : جُحَرُ اللَّيْزُبُوعِ ^(٥) بين
القاصِصِ ، والنَّفَاقِ يَحْبَبُ فِيهِ أَوْلَادُهُ .

قال : والرَّهْطُ : أَدَمٌ تَقَطَّعَ ^(٦) كَقَدَرٍ
مَابَيْنَ الحِجْرَةِ إِلَى الرَّكْبَةِ ثُمَّ تَشَقَّ ^(٧) كَأَمْثَالِ

(١) في الصورة : أن أنس .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) فيها عدا ١٠ والدهورة بدون — هو — .

(٤) في هذا الموضع من ١٠ . ويقال : نحن
ارتناهط : أي ذوو رهط من أصحابنا ، وكأنه بعض
السقط السابق منه .

(٥) اليزبوع ١٠ .

(٦) يقطع — بالثناة التحتية — في ١٠ .

(٧) يشقق — بالثناة التحتية — في ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ ، والهذلي هنا المتبخل كما في
ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ٢٤ .

(٩) رواية الديوان :

يضرب في الجاجيم ذى فروغ

ديوان الهذليين القسم الثاني ص ٢٤ .

(١٠) أي لأبي المثلّم الهذلي كما في اللسان ج ٩ ص ١٧٧

مادة « رهط » ولم نجد في الديوان ، ولفظ ١٠ :
وأنشد .

الرجال أَرْهَطًا ، والعددُ أَرْهَطَةٌ ، ثم أَرَاهِطَ
ومنه قوله^(٨) :

يَا بُؤْسَ لَلْحَرْبِ الْقِي

وَضَعْتُ أَرَاهِطًا فَاسْتَرَاخُوا

قلت^(٩) : وَرُهَاط : موضعٌ في بلاد
هَذَلٍ . وذو مَرَاهِط : اسم موضع آخر ،
وقال الرازي :

* منذ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطِ *

[وقال يصف إبلا :

كَمْ خَلَّفْتُ بَلِيلَهَا مِنْ حَائِطٍ

وَدَغْدَغَتْ^(١٠) أَخْفَاةَهَا مِنْ غَائِطٍ

منذ قطعنا بطن ذي مَرَاهِطٍ

يقودها كلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ

لَمْ يَدَمْ دَفَاهَا مِنْ الضَّوَاغِطِ^(١١)

[ووادى رُهاط : في بلاد هَذَلٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الرَّهَاطُ : الأديمُ الأَمْلَسُ^(١٢) .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الراهِطَاءُ : التراب الذى يجعله اليربوع على قَمَرٍ
القاصماء وما وراءه ذلك ، وإِنَّمَا^(١٣) يُغَطَّى
جُجْرَه حتى لا يبقى إلا قدر ما يدخل الضوء
منه ؛ وأصله من الرَّهْطِ ، وهو جلدٌ يَقْطَعُ
سَيُورًا [يصير]^(١٤) بعضها فوق بعض ، ثم
تَلْبَسُهُ الحائض تتوق وتأنزِرُ به .

قال : وفى الرَّهْطِ فَرْجٌ ، كذلك فى
القاصماء مع الراهِطَاءِ فَرْجٌ^(١٥) يصلُ بها
[إلى]^(١٦) اليربوع الضوء .

قال : والرَّهْطُ أيضا : عِظَمُ اللَّحْمِ ، سُمِّيَتْ
راهِطًا^(١٧) لأنها فى داخل قَمَرِ الجحر ، كما أن
اللُّقْمَةَ فى داخل اللحم .

وقال^(١٨) الليث : يجمع^(١٩) الرَّهْطُ من

(١) فإِذَا ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) فرقة ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة ، ولفظه فى ١٠ : إليه .

(٥) رَاهِطًا - بالقصر - فى ١٠ . ورهطاء . فى

المنسوخة .

(٦) وقال ١٠ .

(٧) ويجمع ١٠ .

(٨) عبارة ١٠ : وقال الشاعر .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) فى اللسان (رَهْط) : ودغدت .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) ساقط من ١٠ .

ه ط ل

هطل ، هاطط ، طهل ، طله ، لطة ،

لهط^(١) : مستعملات .

[هطل] (٢)

قال الاليث : الهطلان : تنابع القطر المتفرن

المظام . والسحاب يهطل [والعين تهطل^(٣)]

بالدموع ، ودشع هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الدئمة : مطر

يدوم مع سكون ، والضرب فوق ذلك .

والهطل فوقه ، أو مثل ذلك ، وقال^(٤) امرؤ

القيس :

دئمة هطلاء فيها وطف

طبق^(٥) الأرض تحمري وتدر

وقال^(٦) النحويون : لا يقال : مطر

أهطل ، [قالوا :]^(٧) وقوله : هطلاء . جاء

على غير قياس .

(١) ربيت هكذا في ١٠ : طهل . هلط . هطل .

طله . لطة . لهط .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠٠ .

(٤) ضبط بالنصب في النسخة ، و ١٠٠ .

قال أبو النجم : يصف فرسا :

* يهطلها الرء كض يطش^(٨) تهطله *

وقال أبو عبيدة^(٩) : هطل الجزى الفرس

هطلا ، إذا أخرج عرقه شيئا بعد شئ .

قال : ويهطلها الرء كض : يخرج عرقها .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهطل^(١٠) :

البعير المقي . قال : والهطلى : الإبل التي تمشي

رويداً ، وأنشد :

* أبايل^(١١) هطلى من مراح^(١٢) ومُهمل *

وأنشد ابن الأعرابي :

تمشى بها الآرام هطلى كأنها

كواعب ما صيقت لهن عقود

(ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهطل :

الذئب ، والهطل : اللص ، والهطل : الرجل

(٥) هكذا في النسخة ١٠ ، وهو في الصورة

« بطيش » وفي اللسان بطيس ، وهو هنا الماء الكثير

والمراد به العرق . اللسان ١٤ ص ٢٢٣ مادة « هطل »

(٦) أبو عبيد ١٠

(٧) ضبط بفتح فكسر في الصورة ، والذي أتيتناه

من غيرها هو الذي في القاموس .

(٨) ضبطت بالنصب في ١٠ .

(٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ والظاهر أنه سبق فلم .

(١٠) (١٢٢ — ج ٦)

وَأَرَاهُ مُعَرَّبًا^(٩) أَصْلُهُ بَاتِيْلَةٌ .

وقال أبو الهيثم في قول الأعشى : « مُسَيَّلٌ هَطِلٌ »^(١٠) : هذا نادرٌ إنما يقال : هَطَلَت السماء تَهْطِلُ هَطْلًا فهي هاطِلَةٌ ، فقال الأعشى : هَطِل ، بنبرأف .

(وهَطَّالٌ : جبلٌ معروفٌ في بلاد قيس)^(١١) .

[هطل]

أبو العباس^(١٢) عن ابن الأعرابي : طَهَّلَ الرجلُ : إذا أكل الطَّهْلَةَ^(١٣) ، وهي بَقْلَةٌ ناعمة .

(وقال^(١٤) :) ابن السكيت : يقال : ما في السماء قَرَزَةٌ^(١٥) ، وما عليها طَهْلَةٌ^(١٦) .

(٩) عبارة ١٠ : وقال الليث : الهبطلة : آنية من صخر يطبخ فيه . قال الأزهرى : وهو معرب ليس بمربى صحيح .

(١٠) هو من قوله :

ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسبل هطل

للى أن قال : يوما باطيط منها نفس رائحة

البيت . . القندج ٦ ص ٢٥٥

(١١) تطلب ١٠ .

(١٢) بالضم كما في القاموس ، وعليه المصورة ١٠ ،

وضبط في المنسوخة بالفتح .

(١٣) ضبطت بالكون في ١٠ .

(١٤) ككتبت بالياء في النسخ الثلاث ، وهي بالهمزة

عن الليث كما في القاموس وشرحها نظر التاج ج ١ ص ٤٢٤

مادة « هطل » .

الأحق^(١) . وهَطَلَتِ النافقة تهْطِلُ هَطْلًا : إذا

سارت سَيْرًا ضعیفًا . قال^(٢) ذو الرُّمَّة :

جَعَلْتُ لِمَنْ ذِكْرِي حَيَّ تَعْمَلُهُ

وخرقاء^(٣) فَوْقِ النَّاعِجَاتِ^(٤) الهواطِلِ

أبو عبيدة^(٥) : جاءت الخليل هَطْلَى : أى

خَنَاطِيل ، جماعاتٍ في تفرقةٍ ، ليس لها واحد .

(وقال^(٦) الليث : الهَيْطَلُ والهَيْاطِلَةُ^(٧) :

جِنْسٌ مِنَ التَّرْكِ وَالهِنْدِ ، وَأَنشَد :

حَمَلْتَهُمْ^(٨) فِيهَا مَعَ الْهَيْاطِلَةِ

أَقْبَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

(وقال بعضهم لهذه الآنية التي يقال لها

الطَّنْجِير : الْهَيْطَلُ ، وَلَا أَحْفَظُهُ لِإِمَامٍ أَعْتَمِدُهُ ،

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد بيت ذى الرمة التالي ،

وساقط منه كلمة « قال »

(٢) وقال ١٠

(٣) ضبطت بالرفع في ١٠ ، وأُهملت في غيرها

(٤) في الديوان : الواسجات . الديوان ١٧

(٥) وقال أبو عبيدة ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠

(٧) والهياطل ١٠ .

(٨) يفتح التاء في الأصول الثلاث . وضبط في اللسان

بضمها . اللسان من ١٤ ص ٢٢٤ مادة « هطل »

وَنُصَاَصَتْهُ^(٩) وَبُرُصَتْهُ : بَقِيَّةٌ مِنْهُ .

[طه] (١٠)

(في النوادر : عَشِيَّ أَطْلَهُ ، وَأَذْهَسُ ،
وَأَطْلَسُ : إِذَا نَقِيَ مِنَ الْعَشِيِّ سَاعَةً يَخْتَلِفُ فِيهَا :
فَقَائِلٌ يَقُولُ : أُمْسَيْتَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : لَا ،
فَالَّذِي يَقُولُ : لَا — يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ)^(١١) .

[هالط] (٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الهالط :
المسترخي البطن . قال : والطاهر^(١٢) : الزرع
الملتفت .

[وفي النوادر ، يقال : هَلْطَةُ^(١٣) من

(٩) هكذا في غير المنسوخة ، وعليه اللسان ج ١٣
ص ٤٣٥ مادة « طه » وفي المنسوخة : نضاضه .

(١٠) وضعت هذه المادة بين القوسين من عندنا
للسقوط الكلام عليها فيما عدا ١٠ ولغلبة عدم ذكر
ذكر العناوين على ١٠ ،

(١١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ وأوله
وفي النوادر وقد غطينا بالعنوان قبله عن العاطف .

(١٢) هكذا بتقديم الطاء في الصورة والمنسوخة ،
وعليها رواية اللسان ، والتاج ، وفي ١٠ : الهالط ،
وعليها القاموس ، وقد خطأه شارحه فيها . انظر اللسان
ج ٩ ص ٣٠١ والتاج ج ٥ ص ٢٤٤

(١٣) ضبطت بالتحريك في ١٠ .

وقال الليث الطَّهْرِيَّةُ : الطَّيْنُ فِي الْحَوْضِ ،
وهو مَا نَحَتَ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لِيَطَّ ،
تقول^(١) : أخرج هذه الطَّهْرِيَّةُ^(٢) مِنْ حَوْضِكَ ،
ويقال : الطَّهْرِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحَقُّ الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ ، (قال : ويقال :
الرَّاشِئُ)^(٣) .

وقال غيره : فِي الْأَرْضِ طُهْمَةٌ^(٤) مِنْ كَلَالٍ :
أَيُّ شَيْءٍ (يسير^(٥)) مِنْ الْكَلَالِ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْمَةٌ^(٦) : أَيُّ بَقِيَّةٍ .

وقال (ها هنا^(٧)) : طُهْمَةٌ^(٨) الْمَاءِ ،

(١) يقال ١٠ .

(٢) في النسخ الثلاث الطليية ، وكذلك ما بعده ،
وفي القاموس أنهما كهيئة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر في ١٠ والذي من المنسوخة
والمصورة هو الموافق لما في القاموس .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في الصورة واللسان ج ١٣ ص ٤٣٥
مادة « طه » وفي المنسوخة « طهية » — بالتصغير — .
(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) ضبطت في المنسوخة بالفتح ، وهي في غيرها
بالضم وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة « طه » .

الكفّ . ويقال : في السماء طَلَّةٌ وطمسٌ^(٧) .
وهي^(٨) مارقٌ من السحاب .

ه ط ف

استعمل من وجوهه : هطف ، هطف .

[طهف] (٥)

قال الليث : الطهفُ^(٩) : طعامٌ يُختبَرُ
من الذُّرة ، ونحو ذلك روى أبو عبيد عن
الفرء .

وقال ابن الأعرابي : الطهفُ^(١٠) : الذُّرة .

[قال ابن الأعرابي : الطهفُ : شبه الذُّرة]^(٥)

وهي شجرة كأنها الطرُيفة^(١١) لا تنبت إلا في
السَّهل وشعاب^(١٢) الجبال .

(٧) ضبطا في ١٠ بضم ففتح، واللام مخففة فيهما .

(٨) وهو ١٠ .

(٩) ضبط بالفتح في الصورة ، و ١٠ ، وبالكسر
في المنسوخة . والأول هو الذي في القاموس مع التحريك
أيضاً .

(١٠) ضبط بالتحريك هو والذي يدهق الأصول ،
وهو والفتح صحيحان كما في القاموس ، وقال الفرء :
أطهنها لفتين . التاج ج ٦ ص ١٨٦ مادة « طهف » .

(١١) الطريقة ١٠ .

(١٢) الصفاف . ما عدا ١٠ .

خبر^(١) ، وهَيْطَةٌ ، وَلَهْطَةٌ ، وَلَفْطَةٌ ،
وَحَبْطَةٌ ، وَحَيْطَةٌ^(٢) (وَخَرْطَةٌ)^(٣) كَلَّةٌ
الْخَطْبِ^(٤) (تسمعه ، ولم يُسْتَحَقَّ ، ولم
يَكْذَبْ)^(٣) .

[لهط] (٥)

أبو عبيد ، عن الفرء : لَهَطَتِ الرَّأَةُ
فَرَجَهَا بِالْمَاءِ : أَى ضَرَبَتْهُ بِهِ .

وقال أبو زيد : اللَّهْطُ : الضَّرْبُ بِالسَّكْفِ
منشورة ، يقال : لَهَطَهُ لَهْطًا .

تعلم عن ابن الأعرابي قال : اللاهط :
الذي يرشُّ بابَ داره ، وينظِّفه .

[لاهط] (٥)

[قال^(٥) :] شمر : قال ابن الأعرابي :

اللَّهْطُ وَاللَّطْنُ^(٦) واحد ، وهو الضَّرْبُ بِبِاطِنِ

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٢) جبطة - بالجيم ثم الباء - في ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر للم آخر المادة في ١٠ مع بعض تغيير
نهنأ إليه .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ قال : اللطح [بالحاء المهملة] ،
واللاهط .

[هط] (١)

بنو الهَطَف : حتى من العرب ، ذكره
أبو خراش الهذلي :

لو كان حياً لفادهم بُمُتْرَعَةٍ

فيها الرواويق^(٢) من شيزي بنو الهَطَفِ

وقال ابن السكيت : باتت السماء تهطِف

أي تمطر . قال : والهَطَف : المطر الغزير .

وقال ابن الرِّقَاع .

نَحَرَ نَشِماً لِمَاءِ بَاتِ يَضْرِبُهُ

منه الرُّضَابُ ومنه المُسْبِلُ الهَطِفُ

ه ط ب

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط^(٣) .

[بهط] (٤)

قال الليث : البَهْطُ سِنْدِيَّةٌ^(٥) وهو ، الأَرْزُ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الذي في الصورة ، والمنسوخة : الزواريق

- بالزاي - ، وهي معرفة عن الرواويق بالراء كالذي
أثبتناه من ١٠ ، وعليها رواية الديوان . ديوان الهذليين
ج ٢ ص ١٥٦ .

(٣) بهط . هبط . ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) في القاموس : هندية ، وفي الصحاح فارسية ،

معرفة على الوجهين عن « بهتا » ، واستعمال العرب إياه

يُطْبِخُ باللين والسمن بلاماء^(٦) ، وعربته
المرَب^(٧) ، فقالوا : بهْطَةٌ طيبة . وأنشد :

* من أكلها الأَرْزُ^(٨) بالهَط *

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعيّ

يقول : بهْطَانِي الأمر^(٩) وبهْطَانِي^(١٠) بمعنى واحد

قلت : ولم أسمعهما بالطاء لغيره .

[هبط]

قال الليث : [يقال :] هَبطَ الإنسان

يَهْبطُ : إذا انحدر^(١١) في هَبُوط^(١٢) من
صمود .

بالماء كأنه ذهب إلى الطائفة منه . كما قالوا : لبنة
وعسلة ، وقيل : أصله نطى . التاج ج ٥ ص ١١٢
وص ١١٣ مادة « بهط » .

(٦) وفي الصحاح أنه أرزوماء . التاج ج ٥ ص ١١٢
مادة « بهط » .

(٧) وأخذت العرب عنهم ١٠ .

(٨) الحمزة ممدودة فيها عدا ١٠ وهو أحد اللغات
فيه . انظر التاج ج ٤ ص ٤ مادة « أرز » .

(٩) لفظ ١٠ : بهطى هذا .

(١٠) هكذا بالطاء - المهمل - في الأصول ، وفي
في اللسان « بهضى » - بالصاد - اللسان ج ٨ ص ٣٩٠
مادة « بهى » وج ٩ ص ٣١٥ مادة « بهط » ومثله
التاج ج ٩ ص ٩ مادة « بهى » ومثل ما في الأصول
التاج ج ٥ ص ١١٣ مادة « بهط » .

(١١) انهبط ١٠ .

(١٢) الهاء مضمومة في ١٠ .

قال : والهَبْطَةُ : ما تَطَامَن من الأرض ،
وقد^(١) هَبَطْنَا أرضَ كذا [وكذا^(٢)] : أى
نَزَلْنَاهَا ، ويقال للقوم إذا كانوا في سَقَالٍ^(٣) :
قد هَبَطُوا يَهْبِطُونَ ، وهو تَقْيِضُ أَرْتَقُمُوا .
قال : وفرق ما بين الهَبُوطِ والهَبُوطِ أَنَّ
الهَبُوطَ اسمٌ لِلْحَدُورِ ، وهو الموضع الذى
يُهْبِطُكَ من أعلى إلى أسفل ، والهَبُوطُ
المصدر .

قال : والمُهَبُوطُ : الذى مَرِضَ فهِبَطَهُ
المرَضُ إلى أن أَضْطَرَبَ لِمِهِ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الهَبِيطُ :
الضامر من الإبل^(٤) .

وقال شمر : [يقال^(٥)] : هَبِطَ شَحْمٌ^(٥)
الناقة : إذا أَتَضَعُ وَقَلَّ ، وهَبِطَ ثَمَنُ السَّلْعَةِ ،
وهَبِطَ فلان ، إذا أَتَضَعَ ، وهبط القوم : صاروا

في هُبُوطٍ^(٦) ، قال الهذلى^(٧) :

وَمِنْ أَئِنَّهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا

وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الْهَاطِطِ

[ويقال : هَبِطَتْ فَهَبِطَ . لازم وواقع]^(٨) ،
أى أَهْبَطَتْ أَشْنَمَتَهَا وَتَوَاضَعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : يقال : هبط فلانٌ
[فى]^(٩) أرض كذا ، وهَبِطَ السُّوقُ : إذا
أَتَاهَا ، وهَبِطَ^(١٠) الزَّمانُ : إذا كان كثيرَ المالِ
والمعروفِ فَذَهَبَ ماله ومَعْرُوفُهُ .

وقال الفراء : يقال : هَبِطَهُ اللهُ وَأَهْبَطَهُ .

وجاء فى الحديث : اللَّهُمَّ غَبِطًا لَا هَبِطًا :
أى نَسَأْكَ الْغَبِطَةُ ، ونَعُوذُ بِكَ [من]^(١١) أن
تُهَبِطَنَا إلى^(١٢) حالٍ سَقَالٍ .

وقال الفراء^(١٣) : الهَبِطُ : الذَّلْجُ .

(٦) ضبط بفتح الهاء فى ١٠ .

(٧) أسامة بن المارث . ديوان المذيلين

ج ٢ ص ١٩٥ .

(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

(٩) فى ١٠ وهبط .

(١٠) هكذا فى الصورة ، و ١٠ ، وهى فى المنسوخة :

من ، وهى تحريف .

(١١) قال ١٠ .

(١٢) والهبط ١٠ .

(١) ويقال ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) السين مكسورة فى ١٠ .

(٤) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال عبيد الخبيته ،
وسبأنى .

(٥) فيها عدا ١٠ : لم .

وقال لبيد :

إِنْ يُهْبَطُوا^(١) يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا
يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَاللَّكْدِ^(٢)

يقال : هَبَطَهُ فَهَبَطَ ، لفظ الالزام والمتعذى

واحد : (وقال عبيد :

وَكَأَنَّ أَقْدَادِي تَضَمَّنَ نِسْمَهَا
مِنْ وَخْشٍ أَوْ زَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ^(٣)

أراد الهَبِيطُ قَوْزًا ضامرًا ، ويقال :
هَبَطْتُ بَلَدًا كَذَا : إِذَا أَتَيْتَهُ . وقال أبو النجم
يصف إبلا :

يَخْضَنُ^(٤) مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ
فَهَبَطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَّلِ^(٥)

أى أَتَتْهَا بِالْفِدَا قَبْلَ أَرْتِفَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَبَطْتُ مَنُ السَّلْعَةِ

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » . :
« يهبطوا » بالبناء للمعلوم .

(٢) رواية اللسان : فهم للفناء والتفد . اللسان
السان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » .

(٣) مقدم عن هذا الوضع في ١٠ كما نسبت
الإشارة إليه ، ولفظها : قال - بوزن العاطف - .

(٤) رواية اللسان : يخبطن . اللسان ج ٩ ص ٣٠١
مادة « هبط » .

(٥) لم ترحل - بالزاي والحاء المهملة - في ١٠ .

[نقص]^(٦) ، وَهَبَطْتُهُ أَنَا [أَيْضًا بِغَيْرِ أَلِف]^(٧)

وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وَهَبَطْتُهُ .

ه ط م

هبط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعجلة .

[هبط]^(٦)

قال الليث : الهمط : اخلط من الأباطيل
والظلم . يقال^(٨) : هَوَّهْمَطَ وَيَخْلِطُ هَمْطًا
وَحَمْطًا .

وسئل [إبراهيم]^(٩) النَّخَمِيَّ عَنْ
الْعَمَالِ^(١٠) يَهْضُونَ إِلَى الْقَرْيَ فِيهِمْ يَطُونُ^(١١)
أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ أَهْدَوْا
لجيرانهم ودعوتهم إلى طعائهم . فقال
[إبراهيم]^(١٢) : لِمَ الْمَهْنَةُ^(١٣) ، وَعَلَيْهِمُ
الْوِزْرُ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط عما عد ١٠ .

(٨) تقول ١٠

(٩) عمال

(١٠) فيطهون ١٠ .

(١١) المهنة - بضم ففتح فتشديد - في ١٠ .

ويقال: **هَمَطَهُ** وأَهَمَطَهُ: إذا أَخَذَ مِنْهُ
مَالَهُ عَلَى سَبِيلِ الْفَلَكَةِ وَالْجُوزِ، وَاهْمَطَ فُلَانٌ
عَرَضَ فُلَانٍ: إِذَا نَالَ مِنْهُ وَشَتَمَهُ.

شَمِرَ عَنْ أَبِي عَدْنَانَ، سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ
عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ: هُوَ الْأَخْذُ بِمُخْرَقٍ وَظُلْمٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: [الْهَمَطَيْنِ] ^(١) هَمَطَ
يَهْمِطُ: إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَمَا أَكَلَ. وَقَالَ ^(٢)
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ: امْتَرَزَ مِنْ عَرَضِهِ، وَأَهَمَطَ
مِنْهُ: إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ.

[طهم] ^(١)

أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْبَانِيُّ: مَا أَذْرَى أَيْ الطَّهْمِ
هُوَ، وَأَيْ الدَّهْمِ ^(٣) هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، مَعْنَاهُ ^(٤)
أَيُّ النَّاسِ هُوَ؟

وَوَصَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٥)

(١) ساقط من ١٠.

(٢) قال ١٠.

(٣) بالفتح كما في المصورة و ١٠، وضبطت في
المنسوخة به وبالفهم، ونبه صاحب التاج إلى أن الضم
عن غير الأحباني. التاج ج ٨ ص ٣٨٢ مادة «طهم».

(٤) أي ١٠.

(٥) هكذا في المصورة، وفي المنسوخة عليها
— بدون «وسلم» — وفي ١٠ على صلوات الله عليه
النبي صلى الله عليه.

فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ بِالطَّهْمِ، وَلَا بِالْكَلَامِ ^(٦).
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الطَّهْمُ:
التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ فَهُوَ بَارِعُ الْجَمَالِ.

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الطَّهْمِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: الطَّهْمُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ: فَقَالَتْ
طَائِفَةٌ: هُوَ الَّذِي كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ حَسَنٌ عَلَى
حِدَّتِهِ.

قَالَ: وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الطَّهْمُ: السَّمِينُ
الْفَاحِشُ [السَّمَنَ]. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الطَّهْمُ:
الْمُنْتَفِخُ الْوَجْهَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

* وَجَهٌ فِيهِ تَطَهٌ ——— سِيم *

أَيُّ انْتِفَاحٍ وَجْهًا مِنَ السَّمَنِ.

قَالَ: وَرَبَّمَا بَرَّ الْوَجْهَ فَيَسْمَى بَرَّزُهُ
النَّفَاطِيرُ ^(٧).

قَالَ: وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الطَّهْمُ: الذَّحِيفُ ^(٨)
الْجِسْمُ الدَّقِيقُ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الطَّهْمُ الضَّخْمُ.

(٦) المكثم — بدون الباء — فيما عدا ١٠.

(٧) بنون ثم فاء كما هي فيما عدا المنسوخة، وعليها
اللسان ج ٧ ص ٨٥. وحرقت الفاء في المنسوخة إلى
القاف.

(٨) الخفيف. المنسوخة.

قال : وهكذا وصّفه على (رضى الله عنه)^(٧) : فقال : كان بادياً متماسكاً . وقال الباهلي في قول طقيّل :

وفينا رباطُ الخيل كلُّ مطهّمٍ

رَجِيلٍ كَسِرَ حَانَ الْفَقْمِ الْمُتَأَوِّبِ

قال : الْمَطْهَمُ : الناعمُ الحَسَنُ ، والرَّجِيلُ : الشديدُ المشي .

وقال أبو سعيد : الطُّهْمَةُ والصُّحْمَةُ في اللون : أَنْ يُجَاوَزَ سُمْرَتُهُ إِلَى السَّوَادِ . وَجْهٌ مَطْهَمٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

قال أبو سعيد : والتطهيم : النفار (في قول ذي الرمة)^(٨) :

تلك التي أشبهتُ خَرْفَاءَ جِلْوَتِهَا

يَوْمَ النَّقَا بِهَجَةٍ^(٩) مِنْهَا وَتَطْهِيمُ

قال : التطهيمُ في هذا البيت : الْفَقَارُ ، قال :

قال أبو العباس : أَمَا مَنْ قَالَ فِي صِفَةِ الْمُرْتَقَى^(١) : لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهَمِ ، وَفَسَّرَ التَّطْهِيمَ الْجَمَالَ^(٢) الْبَارِعَ قَدْ تَنَقَّى عَنْهُ الصُّفَةُ الْمَحْمُودَةُ . وَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْمَدْوَحَ لَا تُتَنَقَّى عَنْهُ الْحَاسِنُ ، وَإِنَّمَا تُتَنَقَّى الْحَاسِنُ عَنِ الْمَذْمُومِ .

قال : وَأَمَا مَنْ قَالَ : التَّطْهِيمُ : السَّمَنُ الْفَاحِشُ^(٣) قَدْ تَمَّ النَّفْيُ فِي قَوْلِهِ : لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهَمِ ، وَهَذَا مَدْحٌ ، وَمَنْ قَالَ^(٤) : إِنَّهُ التَّحَافَةُ ، قَدْ تَمَّ النَّفْيُ [عَنْهُ]^(٥) فِي هَذَا ، لِأَنَّ أُمَّ مَعْبِدٍ وَصَفَتْهُ بِأَنَّهُ لَمْ تَعْمِهِ نَحْلَةٌ ، وَلَمْ تَشْنِهِ نُجْلَةٌ^(٥) : أَيْ اتَّفَاحُ بَطْنٍ .

قال : و[أما] من قال : [إن] ^(٦) التطهيم : الضَّحْمُ قَدْ صَحَّ النَّفْيُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالضَّحْمِ .

(١) مراده به النبي « صلى الله عليه وسلم » .
(٢) ممكنًا في الصورة والنسوخة ، ولعل أصله « بالجمال » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٤) قاله ١٠ .

(٥) في الصورة « نجلة » - بالنون ، والصحيح « نجلة » - بالثاء - كما في المنسوخة ، و ١٠ ، وشرح سيرة ابن هشام للنسختين ١٣١ و ١٣٢ واللسان ج ١٥ من ٢٦٥ مادة « طه » .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) صلوات الله عليه ١٠ .

(٨) في قوله ١٠ .

(٩) هي باربع كما ضبطناها من اللسان ج ١٥

س ٢٦٥ ، وضبطت في المنسوخة والمنسوخة بالنصب ، وأُهملت في ١٠ .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: فَلَانٌ يَطْمَهُ عُنَا: أَيِ يَسْتَوْحِشُ.

قال: وأما الخليلُ المَطْمَةُ فإنها المقرَّبة^(١)

المكرَّمة العزيزة الأنفس، ومنه يقال: مالك تطمهُ عن طماننا: أي ترهباً بنفسك عنه.

[طمه، ومطه]^(٢)

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: المَطْمَةُ:

الطَوَّل، والمَطْمَةُ: المَدَدُ. قال: والهِمَطُ:

المُظْلَمُ^(٣)، يقال: هَمَطَ: إِذَا ظَلَمَ. [قال في]^(٤)

قول أبي النجم:

* أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ الْمُظْمِ^(٥) *

أراد [به]^(٦) الرجلَ الكريمَ الحَسْبَ.

أَبْوَابُ الْجَاءِ وَالذَّالِ

ه د ت، ه د ظ، ه د ذ، (ه د ث:

مهملات كلها عند الليث بن المقفع)^(١).

[توهده]^(٢)

وروى اللحياني وغيره: غلامٌ تَوَهَّدَ^(٣)

وَفَوَّهَدٌ، وهو التَّامُّ الْخَلْقِ.

وقال أبو عمرو: هو الناعم، وجارية

تَوَهَّدَ^(٤) فَوَهْدَةً: إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً.

ه د ر^(٥)

هدر، هرد، [دهر]^(٦)، دره، رهد،

رده^(٧) - مستعملات [كلها]^(٨).

[هدر]^(٩)

قال الليث: الْمَدَرُ: مَا يَبْطُلُ^(١٠):

(١) المقرية - المصورة.

(٢) سافطان من ١٠.

(٣) عبارة ١٠: مهملات ه د ث أهمله الليث.

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته.

(٥) صفحت إلى «توهده» - بالثلاثة - في ١٠.

(٦) صفحت إلى «توهده» - بالثلاثة - في ١٠.

(٧) المظلم - بزنة مكرم - في المصورة.

(٨) المطمة ١٠.

(٩) صفحت في المصورة إلى «هدز» - بالزاي -.

(١٠) حرفت في المنسوخة إلى «ردم».

(١١) ضبطت بضم الياء وفتح الطاء في ١٠.

إِنَّمَا إِذَا حَانَ الْجَبَانُ الْهِدْرَةَ

قصدتُ من قصد الطريق مَنْجَرَهُ^(٦)

وقال أبو صخر الهذلي :

* إِذَا اسْتَوْسَنْتَ وَاسْتَبَقَلْتَ^(٧) الْهَدَفُ الْهِدْرُ *

أبو عبيد، عن الأصمعي : (البن إذا خثر^(٨)

أعلاه)^(٩) وأسفله رقيق فهو هادر .

وقال ابن شميل : يقال للبقل : قد هدر :

إِذَا بَلَغَ إِيَّاهُ فِي الطُّولِ وَالْعِظَمِ ، وَكَذَلِكَ قَدْ

هَدَرَتِ الْأَرْضُ هَدِيرًا : إِذَا انْتَهَى بِقَلْمِهَا

طَوْلًا ، وَالهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ : الَّذِي لَا شَيْءَ

فوقه .

أبو نصر ، عن الأصمعي : هَدَرَ الْبَعِيرُ

يَهْدِرُ هَدِيرًا ، وَضَرْبُهُ فَهَدَرَتْ رِثَّتُهُ^(١٠) تَهْدُرُ

هُدُورًا : إِذَا سَقَطَتْ .

(٦) البيت للحصين بن بكير الرهبي ، وضبط بضم

هاء « الهدره » عل أنها شاهد لهذا الوجه ، وهو

بالدال هنا أجود منه بالدال المجبة ، وهي رواية أبو سعيد

انظر اللسان ج ٧ ص ١١٨ مادة « هدر » .

(٧) واستثقل ١٠ وهي رواية اللسان ج ٧ ص ١١٨

مادة « هدر » .

(٨) ضبط بفتح التاء في الصورة ، وفيها مع

الوجهين الكسر كما في القاموس .

(٩) إذا خثر أعلى اللين ١٠ .

(١٠) « فهدرت » في الصورة بكون الراء ،

وضم التاء ، و « رثته » بالنصب ،

[تقول]^(١) : هَدَرَدَمُهُ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، وَأَهْدَرْتُهُ

أَنَا إِهْدَارًا ، وَهَدَرَ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا وَهَدَرًا^(٢)

وَالْحَامَةُ تَهْدِرُ ، وَجَرَّةُ النَّبِيدِ تَهْدِرُ ، قَالَ :

وَالْأَرْضُ الْهَادِرَةُ ، وَالْعُشْبُ الْهَادِرُ : الْكَثِيرُ ،

وَبَنُو فُلَانٍ هِدْرَةٌ^(٣) : أَيْ سَاقُطُونَ لَيْسُوا

بشئ .

قلت^(٤) : هَذَا الْخَرْفُ (رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ)^(٥)

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَفْتَحُ الْهَاءَ [وَالدَّالَ : هَدَرَهُ ،

وَفُسِّرُهُ أَنَّهُمُ السَّاقُطُونَ .

وَرَوَى أَبُو الْمُبَاسِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو

فُلَانٍ هِدْرَةٌ — بِكسر الهاء —^(١) ، وَهَدْرَةٌ

— بضم الهاء — وَبُدْرَةٌ .

وقال بعضهم : وَاحِدُ الْهِدْرَةِ هَدْرٌ مِثْلُ قِرْدٍ

وَقِرْدَةٌ ، وَأَنشَدَ [ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ]^(١) :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وهدورا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الهاء مع إعمال الدال في ١٠ ،

وكانه يريد تحريكها كالوجه الثاني الآتي عن الأصمعي

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) رواية أبي عبيد ١٠ .

قال : ويقال : هَدَرَ دَمُ الْقَتِيلِ يَهْدُرُ
— بالضم -- هَدْرًا بفتح الدال ، وأهدَرَه
السلطان .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هَدَرَ الدَّمُ
يَهْدِيرُ ، وَأَنَا أَهْدَرُهُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِلأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الْغَلَامُ
وَهَدَلًا : إِذَا صَوَّتَ .

قال : وقال أبو السَّمَيْدَعِ : (ذاك)^(٧) :
إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
ذِي الرُّمَّةِ :

طَوَى الْبَطْنَ زَبَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
عَلَيْنَ إِذْ^(٨) وَلَّى هَدِيلٌ غَلَامٌ
أَي غِنَاهُ غَلَامٌ .

[هرد]^(٩)

قال الليث : الْهَرْدِيَّةُ قَصَبَاتٌ^(١٠) تُنْزَمُ
مَلَوِيَّةٌ بِطَاقَاتِ الْكَرْمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قَضْبَانٌ^(١١)

(٧) عبارة ١٠ مكان لفظ « ذاك » : هدر
الغلام .

(٨) أى ١٠ ، والظاهر أنه تحريف .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قصاب ١٠ .

(١١) ضبطت بكسر الفاف في ١٠ ، وما وجهان
كما في القاموس .

قال : وَهَدَرَ دَمُهُ يَهْدِرُ هَدْرًا ، وَدَمُهُ
هَدَرٌ : أَيْ بَاطِلٌ لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ ،
ويقال : هُوَ كَالْمُهْدَرِّ^(١) فِي الْمَنَةِ : يَضْرِبُ مِثْلًا
لِلَّذِي^(٢) بَصِيحٌ وَيُجَلَّبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ ،
كَالْبَعِيرِ الَّذِي يُجْبَسُ فِي حَظِيرَةٍ يُمْنَعُ مِنَ
الصَّرَابِ فَهُوَ يَهْدُرُ^(٣) [قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ
الْمَجَاجِ :

* وَهَدَرَ النَّاسُ مِنَ الْجِدِّ الْهَدَرُ *

فَالْمُهْدَرُ هَاهُنَا مَعْنَاهُ : أَهْدَرَ : أَيْ الْجِدُّ اسْتَقَطَّ
مِنْ لَاحِظٍ فِيهِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمُهْدَرُ : الَّذِينَ
لَا خَيْرَ فِيهِمْ]^(٤) ، وَهَدَرَ الطَّائِرُ وَهَدَلًا
يَهْدِرُ^(٥) وَيَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا .

أَبُو حَاتِمٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَدَرَ الْبَعِيرُ
وَالْحَمَامُ يَهْدِرُ هَدْرًا [وَدَمُهُ هَدَرٌ : أَيْ بَاطِلٌ
لَيْسَ فِيهِ قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ]^(٦) .

(١) المهدر ١٠ .

(٢) لمن ١٠ .

(٣) يهدر - برنة يضرب - في المنوخة .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ وضبطت فيها كلمة « الجد »

الأولى بالفتح والكسر ، والثانية بالكسر فقط ،
وظاهر أنه الوجه .

(٥) ضبطت بضم الدال المصورة .

(٦) ساقط من المنوخة ، و ١٠ .

(وقال شمر : قال أبو عدنان ^(٧) :
أخبرني العالم ^(٨) من أعراب باهلة أن الثوب
يُصْنَعُ بِالْوَرَسِ ثم بالزعفران فيجىء لونه
(مثل) ^(٩) لون زهرة الخوذة ^(١٠) ، فذلك
الثوب المهرود .

قال : أخبرني بعض أصحاب (الحديث) ^(١١)
أنه بلغه أن المهرود : الذي يُصْنَعُ بِالْمُرُق .
قال : والعروق يقال لها المهرود .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَدُ ثوبه ،
وهَرَتَه : إذا شَقَّ فهو هَرِيدٌ وهَرِيْتُ
وقال ساعدة الهذلي :

غَدَاة شَوَاحِطٍ فَفَجَّوَتْ شَدًّا

وَتَوَبَّكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ ^(١٢)

(٧) عبارة ١٠ : وقرأت بخط شمر لأبي عدنان .
(٨) كسرت اللام في المنسوخة ، وأهملت في غيرها
(٩) كسبت بالزاي في ١٠ ، والخوفان بالالف :-
نبت كما في الفاموس .

(١٠) في الصورة والمنسوخة : لنجوت ، ولا يناسب
ما قبله من الشعر ، وعلى ما أثبتناه من ١٠ رواية
الديوان ، وفيه « عماقية » مكان « عباقية » وقبل
البيت :

أقمت بها نهار الصيف حتى

رأيت ظلال آخره تؤود

انظر ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٠٩ .

الكرم . وتقول ^(١) : هَرَدْتُ اللحم فهو مُهَرَّدٌ ،
وقد هَرَدَ ^(٢) اللحم .

قلت ^(٣) : والذي حفظناه عن أئمتنا [في
القصص] ^(٤) الحُرْدِيَّ بالحاء ، (ولا يجوز
عندهم بالهاء) ^(٥) .

أبو عبيد ^(٦) ، عن أبي زيد : فإن أدخلت
اللحم النارَ وأنضجته فهو مُهَرَّدٌ ، وقد هَرَدْتُهُ
وهَرَدَهُ .

قال : والمهرأ مثله .

وفي الحديث : ينزل « عيسى » [إلى الأرض] ^(٧)
وعليه ثوبان مهزودان .

وروى أبو العباس ، عن سلمة ، عن الفراء
قال : المهرْدُ : الشَّقُّ .

قال : وفي خبر عيسى أنه ينزل في مهزودتين ،
أى في شُفَّتَيْنِ ، أو حُلَّتَيْنِ .

(١) يقال ١٠ .

(٢) ضبط في المنسوخة بضم الهاء وكسر الراء
مشددة .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ولم يقل بالهاء غير البيت - عبارة ١٠ .

(٦) وروى أبو عبيد ١٠ .

أى مشتوق .

أبو عبيد عن الأصمى : هَرَّتْ فلان الشيء ، وهَرَدَه : إذا أَنْضَجَه إِنْضَاجاً شديداً .

(وقال ابن الأنبارى [في حديث عيسى] ^(١)) رَوَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ ، وَرَوَى فِي مُمَصَّرَتَيْنِ . قال : ومعناها واحد ، وهى المصبوغة بالصُفْرَة من زعفران أو غيره ^(٢) ^(٣) .

قال القتيبي ^(٤) : هو عندي من النقلة خطأ ، وأراه مَهْرُودَتَيْنِ : أى صفراوين . يقال : هَرَّيتُ الهامة : إذا لَبِسْتُهَا صَفْراءَ ^(٥) ، وفعلتُ منه : هَرَوْتُ .

قال أبو بكر : لا تقول العرب : هَرَوْتُ الثوب ، ولكن يقولون هَرَّيتُ ، فلو مُنِّيَ على هذا قَعِيلٌ : «مَهْرَاتَيْنِ» ^(٦) فى اسمِ مالم يُسَمَّ فاعله ، وَبَعْدُ فَإِنَّ العرب لا تقول : هَرَّيتُ إلّا

فى الهامة خاصة ، فليس له أَنْ يَمِيسَ الشُّقَّةَ على الهامة ؛ لأنَّ اللّفة رواية ، وقوله : (من مَهْرُودَتَيْنِ : أى من شُقَّتَيْنِ) ^(٧) أخذنا من المَرْد وهو الشقّ خطأ ؛ لأنَّ العرب لا تُسمّى الشقّ للإصلاح ^(٨) هَرْدًا ، بل يسمون الخرق ^(٩) والإفساد : هَرْدًا .

وقال ابن السكيت : هَرَدَ الْقَصَارُ الثوب ، وهَرَّتْهُ : إذا خرقه ^(١٠) ، وهَرَدَ فلان عِرَضَ فلان ، وهَرَّتْهُ ، فهذا يدل على الإفساد ، والقول ^(١١) عندنا فى الحديث : مهرودتين — بالذال ^(١٢) ، والذال — : أى بين مَمَصَّرَتَيْنِ على ما جاء فى الحديث ، ولم نسمه ^(١٣) إلّا فى الحديث (كما لم نسمع الصَّيْرَ الصَّحْنَةَ) ^(١٤) ، وكذلك الثَّفَاءُ الحُرْفُ ^(١٥) ، ونحوه .

- (٧) عبارة ١٠ : بين مهرودتين : أى بين شقتين .
- (٨) الإصلاح . الصورة .
- (٩) الإحراق ١٠ .
- (١٠) أخرقه ١٠ .
- (١١) وقوله . الصورة .
- (١٢) الذال ١٠ .
- (١٣) أسمه . الصورة .
- (١٤) ساقط من الصورة .
- (١٥) حرفت فى الصورة إلى « الفقا الحرف » ، وهى على ما أبتناه من ١٠ فى اللسان ج ٤ ص ٤٤٧ مادة « هرد » .

(١) ساقط ما عدا ١٠ .

(٢) وغيره . الصورة .

(٣) مؤخر إلى آخر هذه المادة فى ١٠ .

(٤) القتيبي . الصورة .

(٥) من الصفراء . الصورة .

(٦) مهرأتين — بالهمزة — فى ١٠ .

أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ ^(٩) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
 عَمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَجْهَلَ
 وَجْهَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَطْلَةَ (بِه) يَحْتَجُونَ ^(١٠) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: وَرَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُتَهَمُ بِالزُّنْدَقَةِ
 وَالدَّهْرِيَّةِ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَقُولُ: «أَلَا
 تَرَاهُ يَقُولُ: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ؟» قُلْتُ:
 وَهَلْ كَانَ أَحَدٌ يَسُبُّ اللَّهَ فِي آبَادِ الدَّهْرِ؟!

قَدْ قَالَ الْأَعَشَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ:

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْحِمَةِ

دِر ^(١١) وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَ

قَالَ: وَتَأْوِيلُهُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ كَانَ
 شَأْنُهُمْ أَنْ تَذَمَّ الدَّهْرَ وَتَسْبِيَهُ عِنْدَ الْفَوَازِلِ
 تَنْزِلُ بِهِمْ: مِنْ مَوْتٍ أَوْ هَرَمٍ فَيَقُولُونَ:
 أَصَابَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ، وَأَبَادَهُمُ الدَّهْرُ،
 فَيَجْمَعُونَ الدَّهْرَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَيَذَمُّوهُ،
 وَقَدْ ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٩) عبارة ١٠: وقال النبي صلى الله عليه وسلم:
 لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ .

(١٠) يحتجون به ١٠ .

(١١) يروى: وبالعَدْلِ . مَهْذَبُ الْأَغَانِي ج ١

ص ١٥٩ .

قَالَ: وَالدَّالُ، وَالدَّالُ ^(١) اخْتِثَانٌ ^(٢)
 تُبَدِّلُ إِحْدَاهُمَا عَنْ الْأُخْرَى: يَقَالُ: رَجُلٌ
 مِثْلُ وَمِثْلُ ^(٣) إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْجِسْمِ خَفِيَ
 الشَّخْصُ، وَكَذَلِكَ (الدَّالُ وَ) ^(٤) الدَّالُ فِي
 قَوْلِهِ: (مَهْرُ ذَتَيْنِ) ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْهَرْدَى:
 نَبَتْ، وَقَالَ ^(٦) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَهُوَ أَتْنَى .

[دهر] (٧)

قَالَ اللَّيْثُ: الدَّهْرُ: الْأَبَدُ الْخَدُودِ ^(٨)،
 وَرَجُلٌ دُهُرِيٌّ: أَيُّ قَدِيمٍ، وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ:
 (يَقُولُ بِيَقَاءِ الدَّهْرِ، وَ) ^(٩) لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ .
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) كُنْتُ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا بَقِيَ فِي الْمَصُورَةِ،
 وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(٢) لِقَتَانِ . الْمَصُورَةُ .

(٣) مِثْلُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي الْمَصُورَةِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: سَاقَطٌ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(٥) مَهْرُ ذَتَيْنِ - بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ - فِي ١٠ .

(٦) وَقَالَ ١٠ .

(٧) سَاقَطٌ مِنْ ١٠ .

(٨) فِي اللَّسَانِ - مَادَّةُ (دَهْر) - : «الدَّهْرُ:

الْأَمَدُ الْمُدَوَّدُ» وَفِي الْقَامُوسِ - مَادَّةُ (دَهْر) - :

«الْأَمَدُ الْمُدَوَّدُ» كَذَلِكَ، وَبِهَامِشِهِ: «الْأَبَدُ الْمُدَوَّدُ»

وَهَذَا هُوَ التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِلدَّهْرِ، فَلَمْ تَعْرِيفُهُ بِـ

«الْأَبَدِ الْمُدَوَّدِ» تَحْرِيفٌ مِنَ التَّاسِخِ .

أبا عبيد عنه أخذ^(٧) هذا التفسير لأنه أول من
فسره^(٨).

وقال شمر : الزمان والدهر واحد ،
(واحتج بقوله^(٩)) :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ حَبْلٌ بِحِمْلٍ

زَمَانٌ يَزِمُ بِالْإِحْسَانِ
فعارض أبو الهيثم شمرًا في مقالته^(١٠) ،

وخطأه في قوله : الزمان والدهر واحد ،
وقال : الزمان : زَمَانُ الرُّطْبِ ، [و زمان^(١١)]

الفاكهة ، و زمان الحرّ ، و زمان البرد ،
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر

لا ينقطع . قلت : والدهر عند العرب
يقع على بعض الدهر الأطول ، ويقع على مدة

الدنيا كلها [وقد سمعت غير واحد من العرب
يقول : أقنا على ماء كذا وكذا دَهْرًا ،

ودارنا التي حللتنا بها دَهْرًا ، وإذا كان هذا

(٧) عبارة ١٠ : قال الأزهرى : قد نسر الشافعى
هذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد ، فظننت أن
أبا عبيد حكى كلامه .

(٨) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سياتى من
أول : قال الشافعى إلى عبارة : حكاية المزنون مختصره
عنه .

(٩) لفظ ١٠ : وأنشد .

(١٠) فعارض شمرًا خالد بن يزيد .

(١١) قال الأزهرى : الدهر ١٠ .

بذلك ، ثم كذبهم ، فقال (جل وعزّ : « وقالوا
ما هي^(١)) إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
يُهْدِيكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ^(٢) » قال الله جل وعزّ^(٣) :
« وَمَالِهِمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ^(٤) »

فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ عَلَى تَأْوِيلٍ : لَا تَسُبُّوا
[الدهر^(٥)] الذى يفعل بكم هذه الأشياء ،
فإنكم إذا سببتم فاعلها فانما يقع السبب على الله
لأنه الفاعل لها لا الدهر ، فهذا^(٦) وجه الحديث
إن شاء الله .

(قلتُ : وقد قال الشافعى في تفسير
هذا الحديث نَحْوًا مما قال أبو عبيد ، واحتج
بالآيات التى ذكرها أبو عبيد ، فظننت

(١) ليس في ١٠ في هذا المقام إلا كلمة واحدة
هى ، « وما هي » ، وهو تحريف ، وسقط ظاهر .

(٢) آية ٢٤ سورة « الجاثية » .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) تسكئة الآية السابقة ، وكانت الأولى
عدم الفصل بين جزءيها بقوله : « قال الله
جل وعز » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هذا ١٠ .

(هكذا^(١)) جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى^(٢) [وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول : ماء كذا وكذا يحملنا الشهرَ والشَّهْرَيْنِ ، ولا يحملنا الدهر الطويل : أراد أن ما حوله من الكلال يفقدُ سريعاً ففتحتاج إلى حضورِ ماء آخر ؛ لأن الماء إذا أكلت الماشية ما حوله من الكلال لم يكن لحضاره بُدٌّ من طلبِ ماءٍ آخرٍ رَعَوْنَ ما حوله ويجوز أن تقول : كنا أزمانَ ولاية فلان بموضع كذا وكذا، إن طالّت مدّة ولايته^(٣) والسنة عند العرب أربعة أزمّة^(٤) : ربيع الكلال ، والقيظ والخريف والشتاء^(٥) ؛ ولا يجوز أن يقال : الدهر أربعة أزمّة ، فهما يفترقان في هذا الموضع^(٦) .

قال الشافعي : الحين يقع على مدّة الدنيا ، ويوم ، ولا نعلم للحين غايةً ، وكذلك زمانٌ ودهرٌ وأحقابٌ . ذكر هذا في كتاب

الإيمان . حكاها المَرْفَعِي في مختصره عنه^(٧) . وقال ابن الأنباري [يقال^(٨)] في النسبة إلى الرجل القديم : دَهْرِي ، وإن كان^(٩) من بني دهر بن عامر^(١٠) قلت دَهْرِي لا غير بضمّ الدال^(١١) .

[وقال ابن كيسان : وما غُيِّرَتْ حركانُهُ في النسبة قَوْلُهُم : رَجُلٌ سُهْلِيٌّ بضمّ السّين في المنسوب إلى السّهل ، وكذلك رَجُلٌ دَهْرِي . قال : ولهما أمثال كثيرة .^(١٢)]

حدثنا [عبد الله بن محمد بن^(١٣)] هاجك ، عن ابن جبلة ، عن أبي عبيد ، عن ابن عُليّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكر^(١٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه^(١٥)]

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ عقب عبارة : قد فسر الشافعي الخ .

(٨) قال : وإن كان ١٠ .

(٩) من بني عامر ١٠ .

(١٠) بضم الدال لا غير ١٠ .

(١١) أبي بكر ١٠ ، وهو تحريف إلا أن يكون في السند انقطاع . ابن سيرين ولد لستين بقبينا من خلافة عثمان « رضى الله عنه » . شنرات الذهب ج ١ ص ١٣٨ ، وأدرك أبا بكره - بالهاء - « رضى الله عنه » لأنه توفي سنة ٥١ هـ أو سنة ٦٢ هـ . انظر تهذيب الأسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ١٩٨ .

(١٢) ساقطة من المصورة .

(١٣ م - ١٣ ج ٦)

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من النسوخة ١٠ .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) أزمان ١٠ .

(٥) ربيع وقيظ وخريف وشتاء ١٠ .

(٦) المعنى ١٠ .

قال : ألا إن الزَّمان قد استدار كهيئته يوم
يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ
اثنا عشر شهراً ، أربعة منها حُرُمٌ ، ثلاثة [منها] ^(١)
متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرمٌ
ورجب مُفَرَّدٌ ^(٢) . قلتُ ^(٣) : أراد بالزمان
الدَّهْرَ [وسِنِيَّهٖ ^(٤)] .

وقال الليث : الدَّهَارِيرُ : أول الدهر من
الزمان الماضي ، يقال : كان ذلك في دَهَرٍ
الدَّهَارِيرِ ، قال : ولا يُفَرَّدُ منه دِهْرِيرٌ ^(٥) .

قال : والدَّهْرُ : النازلة [تنزل بالقوم ^(٦)]
تقول : دَهَرَهُمْ أمرٌ : (تَزَلَّتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ ^(٧))
ويقال : ما دَهَرَى كذا [وكذا ^(٨)] : أى
ما مَهَّتَى .

(وقال ابن السكيت : ما طَيَّ كذا :
أى ما دهرى) ^(٩) :

قال [الليث] ^(١) : وَرَجُلٌ ^(٧) دَهْوَرِيٌّ
الصَّوْتُ ، وهو الصَّلْبُ الصَّوْتُ . قلتُ ^(٢) : وهذا
خَطَأٌ عندي ^(٨) ، والصوابُ رجلٌ دَهْوَرِيٌّ
الصَّوْتُ (بالجيم ^(٩)) : أى رَفِيعُ الصوت
(فَخْمُهُ ؛ فَصَحَفَ وَقَلَبَتِ الْجِيمُ دَالاً
والله أعلم ^(٤)) .

والدَّهْوَرَةُ : جمعُ الشيءِ ثم قذفه في مَهْوَاةٍ .
(وقال غير الليث دَهْوَرَفْلَانُ اللَّقَمِ) ^(١)
إذا أدارها ثم التهمها .

وقال مجاهد في قول الله جل وعز ^(١٠) :
« إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » ^(١١) : « أى دُهِوِرَتْ »
وقال الربيع بن خُثَيْمٍ (كُوِّرَتْ أَى ^(٤))
رُمِيَ بِهَا . وقال بعضُ أهل اللغة ^(١٢) : دَهْوَرْتُ

(٧) رجل - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) أظن هذا خطأ ١٠ .

(٩) قال غير : دهور الرجل لقمة ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ١ سورة « التكوير » .

(١٢) بعض اللغويين ١٠ .

(١) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٢) في الصورة و ١٠ : مضى ، وعلى ما أثبتناه
من المنسوخة اللسان ج ه ص ٣٧٩ مادة « دهر » .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط بفتح الدال في ١٠ .

(٦) نزل بهم مكروه ١٠ .

وقال الفرزدق :

فأنى أنا الموتُ الذى هو نازلٌ

بنفسك فانظر كيف ^(٦) أنت تُحاوله

(خاطبَ جريراً ، فأجابه ^(٧)) :

أنا الدهرُ يُفنى الموتَ ^(٨) والدهرُ خالد

فجئنى بمثلِ الدهرِ شيئاً يُطاوله

قلت ^(٩) : جعل الدهرَ الدنيا والآخرة ،

لأن الموتَ يَقْتَضِي بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء

في الحديث . (وداهر : مَلِكُ الدَّيْبِلِ ^(١٠) قتلَه

محمد بن القاسم الثقفى - ابن عم الحجاج ، فذكره

جرير فقال :

وأرضَ هِرَقْلٍ قد قَهَرَتْ وداهرأ

ويسعى لسكر من آل كِسْرَى النَّوَاصِفُ ^(١١)

(٦) أين . الصورة .

(٧) فأجابه جرير ١٠ .

(٨) « يَفْنَى » مبنى للفاعل ، و « الموت »

مرفوع به في ١٠ .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) الديبل - بفتح فكسر - ١٠ والذى أَيْتَنَاهُ

من غيرها هو الموافق لما في القاموس . مادني « دبل »

و « دهر » .

(١١) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في ١٠

كما سبقت الإشارة إليه ، وداهر مضبوطة في الأصول

بكسر الماء ، ونس القاموس على فتحها إذ جعلها

- كهاجر - .

الخاطئ : إذا طَرَحْتَهُ حتى يَسْقُطَ ، ويقال :
طعنه فكَوَّرَهُ : إذا أَلْقَاهُ (وَصَّرَعَهُ ^(١)) .

وقال الزَّجَّاجُ في قول الله جل وعز ^(٢) :

« فَكُتِبَ عَلَيْهَا فِيهَا (م) وَالْفَاوُونَ ^(١) » ^(٣)

أى في الجحيم . قال : ومعنى « كُتِبَ عَلَيْهَا »

طرح بعضهم على بعض . وقال غيره (من أهل

اللغة ^(٤)) : معناه دُهِرُوا .

[وفي حديث :

* فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَاراً دَهَارِيْرُ *

قال الأزهري : الدهرُ ذو حَالَيْنِ من بؤس

ونُعم ^(٥) .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٩٤ سورة « الشعراء » .

(٤) ساقط بما عدا ١٠ .

(٥) ما بين القوسين : ساقط بما عدا ١٠ ، وتقدم

فيها عقبه ما سيأتى من قوله : وداهر ملك الديبل الخ .

بيت جرير ، وما جملة من الحديث هو عجز بيت لسطيع

أورده صاحب العقد في حديث ابن عباس عما كان في

مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاج الإبلان ،

وصدر البيت :

لأن كان ملك بنى ساسان أفرطهم

واظفروه مع القصة والشعر في العقد ج ١ ص ٢٧٢

إلى ٢٧٤ .

[أراد بالنواصف التلدام] ^(١).

[رهد] (١)

في نوادر الأعراب : ما عندي في هذا الأمر
رَهْوَدِيَّةٌ ^(٢) ولا رَخَوْدِيَّةٌ : أي ليس عندي
فيه رِفَق ولا مُهَادَّةٌ ، ولا هُوَيْدِيَّةٌ ولا رُوَيْدِيَّةٌ ،
ولا هَوْدَاءٌ ولا هَيْدَاءٌ ^(٣) ، بمعنى واحد .

أبو العباس ^(٤) عن ابن الأعرابي : رَهْدَ
الرجلُ : إذا حَقَّ حِمَاةٌ محكمة .

وقال الليث : الرَّهِيدُ : الناعم ، والرَّهَادَةُ
هي الرَّخَاصَةُ ، تقول : فتاة رَهِيدَةٌ [: أي] ^(١)
رَخْصَةٌ .

[رده] (١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رَدَّه الرَّجُلُ :
إذا ساد القومَ بشجاعته أو سخاء أو غيرهما .

وقال الليث : الرَّذَّةُ : شِبْهُ أَكْمَةٍ خَشِنَةٍ
كثيرة الحجارة ، والواحدة رَذَّةٌ ، وهي
قِلَالٌ ^(٥) القِفَاف ، وأنشد لرؤبة :

* من بَعْضِ أَنْضَادِ الْقِفَافِ ^(٦) الرَّذَّةُ *

قال : وربما جاءت الرَذَّةُ في وصف بئر
تُخْفَرُ في قَفٍّ أو تكون خِلْقَةً [فيه] ^(٧) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الرَذَّةُ :
الثَّقَرَةُ في الجبل يُسْتَنْقَعُ فيها الماء [، وجمعها
رَذَاهٌ] .

وقال أبو خَيْرَةَ : الرَّذَّةُ ^(٨) (شبه أكمة) ^(٩)
في رأس الجبل : صَفَاةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء [^(١)] ،
وأنشد :

لِنِ الدَّيَارِ بِجَانِبِ الرَّذَّةِ
قَفْرًا مِنَ التَّائِيهِ وَالذَّذَّةِ

(٥) تلال . في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
« رده » .

(٦) الرداء . رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
« رده » .

(٧) ساقط عما عدا ١٠ ،

(٨) الردهة . المنسوخة .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) فيه مع الفتح الضم كما في التاج ج ٢ ص ٣٥٨

مادة « رهد » وهو في ١٠ « دهورية » .

(٣) ولا هيداء ولا هوداء . المصورة .

(٤) وروى ثعلب ١٠ .

قلت : لا أعرف الذى روى المورج
هذه الأشياء ، وهى منكثرة عندي ^(٦) .

وقال الليث : يُسمى ^(٧) البيت العظيم الذى
لا يكون أعظم منه الرذة ، وجمعها الرذاه ،
وقد رذت المرأة بيتها ترذعه رذها .

قلت : كان الأصل ^(٨) فيه رذحت بالخاء ،
فأبدلت هاء ^(٩) () ، ومنه قوله ^(١٠) :

* بَيْتَ حَتُوفٍ مُسْكَمًا مَرْدُوحًا ^(١١) *

(حدثنا أبو إسحاق قال : حدثنا عثمان
قال : حدثنا هرون بن معروف قال : حدثنا
سفيان بن عيينة قال : حدثنا العلاء بن أبي
العباس ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرواش ،
عن سعد قال : سمعت النبي صلى الله عليه
ذكر ذاك الذى قتل على صلوات الله عليه :

التأييه : أن يؤيه بالفرس إذا نفر ، فيقول :
إيه إيه ^(١) . والنذه [بالإبل] ^(٢) : أن يقول
لها : هذه هذه .

وقال غيره : الرذة : حجر مستنقع فى
الماء ، وجمعها رذاه ^(٣) . وقال ابن مقبل :
وقافية مثل وقع الرذا
و لم تترك لجيب مقالا

وقال المورج ^(٤) : الرذة : المورذ ،
والرذة : الصخرة فى الماء ، وهى الأنان .

قال : والرذة أيضاً : ماء الثلج .

(قال :) ^(٥) والرذة : الثوب الخلق
المستسل .

ورجل رذة ^(٥) : صلب متين أجوج
لا يفلب .

(٦) عبارة ١٠ : قال الأزهرى : لا أعرف
شيئاً مما روى المورج ، وهى مناكبه كلها .

(٧) ويسمى ١٠ .

(٨) قال الأزهرى : الأصل ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ : والهاء مبدلة منه .

(١٠) أى أبى النجم . اللسان ج ٣ من ٢٧٢ مادة

« ردح » .

(١) إيه إيه . بإحمال الهاء فى المنسوخة ، وبكسرة
واحدة تحت كل منها فى الصورة ، وبكسرتين تحت
كل منهما فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) وجمه ١٠ .

(٤) وروى عن المورج أنه قال ١٠ .

(٥) ضبط بكون الدال فى ١٠ .

ذَا الثَّدْيَةِ، فَقَالَ شَيْطَانُ الرَّذَّةِ، رَاعِي الْخَلِيلَ،
يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةٍ: أَى يُسْقِطُهُ).

(٢)

[دره]

قَالَ اللَّيْثُ: أُمِيتَ فِعْلُهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ
مِذْرُهُ حَرْبٌ، وَ (هُوَ) (٢) مِذْرُهُ الْقَوْمُ
(وَهُوَ) (٢) الدَّافِعُ عَنْهُمْ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمِذْرَةُ: لِسَانُ
الْقَوْمِ وَالْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، وَأَنْشَدَ (غَيْرُهُ) (١):

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِفَّةٍ

وَمِذْرُهُ الْقَوْمُ غَدَاةَ الْخِطَابِ

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي نَ:
قَالَ: دَرَهُ (٣) فَلَانٌ عَلَيْنَا، وَدَرَأَ (٤): إِذَا هَجِمَ
مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ (٥)، وَأَنْشَدَ:

عَزِيزٌ عَلَى قَفْدِهِ فَقَفَدَتْهُ (٦)

فَبَانَ وَخَلَّى دَارِهَاتِ النَّوَابِ

قَالَ: دَارِهَاتُهَا: هَاجَمَاتُهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ
لَذُو تَذْرٍ وَذُو تَذْرَاءٍ (٧): إِذَا كَانَ هَجَامًا
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ (٨).

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ (قَالَ) (٢): قَالَ:
الدَّرْهَرَهَةُ: الْمَرَأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَغْلِهَا، قَالَ:
وَالسَّمَرَمَرَةُ (٩): الْغَوْلُ، وَيُقَالُ (١٠) لِلْكَوَكَبَةِ
الْوَقَادَةِ (إِذَا دَرَأَتْ بَنُورِهَا مِنَ الْأَفْقِ) (١١):
دَرْهَرَهَةً.

ه د ل

هَدَلٌ، دَهَلٌ، دَلَةٌ، لَهْدٌ: مُسْتَعْمَلَةٌ.

(٢)

[هَدَل]

قَالَ اللَّيْثُ: هَدَلَتِ الْحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلًا،
وَيُقَالُ: هَدِيلُهَا: فَرْخُهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: الْهَدِيلُ

(٧) تَدْرَهُ . فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٨) لَا يَحْتَسِبُونَ ١٠ .

(٩) وَالسَّمَرَةُ ١٠ ، وَالَّذِي أَتَيْنَاهُ مِنْ غَيْرِهَا
هُوَ الْمُوَافِقُ لِلَا فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ ج ١٧ ص ٣٨١
مَادَّةُ « دَرَهُ » .

(١٠) يُقَالُ — بِدُونِ الْعَاطِفِ — فِي الْمَصُورَةِ .

(١١) عِبَارَةٌ ١٠ : تَطْلُعُ مِنَ الْأَفْقِ دِرَاءَةُ بَنُو هَارٍ .

(١) سَاقَطَ مَا عَدَا ١٠ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) « رَدَهُ » الْمَنْسُوخَةِ .

(٤) « رَدَأُ » الْمَنْسُوخَةِ .

(٥) يَحْتَسِبُهُ — بِالْمُتَنَاءَةِ التَّحْتِيَةِ — فِي ١٠ .

(٦) سَبَطَتْ بِكَسْرِ الْقَافِ فِي الْمَصُورَةِ .

يكون من شينين: هو الذَّكْر من الحمام، وهو صوتُ الحمام أيضاً.

قال: وقال أبو عمرو مثله في القولين جميعاً.

قال: وسَمِعْتُهُمَا جميعاً من العرب.

قال: وقال الأُمَوِيُّ: يَرْعُمُ^(١) الأعراب في الهديل أنه فرَحُ كان على عهد نُوحٍ فَمَاتَ ضَمِيعةً وَعَطِشا، قال: فيقولون: ليس من حمامةٍ إلاَّ وهى تَبْكِي عليه.

قال الأُمَوِيُّ: وأشدنى ابن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ لِنُصَيْبٍ:

فقلتُ: أتُبْكِي ذاتُ طَوْقٍ تَذْكُرْتُ
هدَيْلاً وقد أودى وما كان تُبْعُ
يقول^(٢): ولم يكن خُلِقَ تُبْعٌ بَعْدُ.

قال: ويقولون^(٣): صادَ الهديلُ جارِحَةً
من جوارح الطير، وأنشد:

وما منَ شَتَيْنَيْنِ به لنصر^(٤)

بأفرب^(٥) جابة^(٦) لك من هديل

فمرة يحملونه الطائر نفسه، ومرة يحملونه الصوت.

وقال الليث: الهدل: أسترخاء المشفر الأسفل، ومشفر هادل^(٧)، وأهدل، وشفة هدلأ: مُنْقَلِبةٌ على الذَّقْنِ.

[قال: ^(٨)] والهدل: أسترخاء جلدة الخُصْيَةِ، ونحو ذلك، وأنشد:

كَأَنَّ خُصْيَيْنِهِ مِنَ التَّهْدِيلِ^(٩)
ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ مِثْنَتَا حَنْظَلٍ

والهدال: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، ويقال: كلُّ غُصْنٍ يَبْيُتُ في أَرَاكَةِ أو طَلَحَةِ مستقيماً فهو هَدَالَةٌ كأنه مُخَالِفٌ^(١٠) لسايرها من

(٤) له بنصر. المنسوخة والمصورة.

(٥) بأسرع ١٠ وعليها اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل ».

(٦) في المنسوخة والمصورة جابة، وهو سبق قلم.

(٧) هدل - بفتح فكسر - ١٠.

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) يروى: من التلذل. اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل ».

(١٠) كأنها مخالفة ١٠.

(١) ترعم - بالثناة التوقية - في ١٠.

(٢) في المنسوخة: يقولون.

(٣) ويقال ١٠.

ويقال : تهْدَلَتِ الثَّمارُ : إذا تدَلَّت ،
فهي مهْدَلَّة .

[دهل] (٦)

قال الليث : لا دَهْلَ بالنَّبْطِيَّةِ : لا تَخَفُ
وَأَنْشُدِ الْبَشَّارَ :

فقلتُ له : لا دَهْلَ من قَمَلٍ بعد ما
مَلَأَ نَيْفَقَ الْقُبَابِ مِنْهُ بِعَاذِرِ

قلتُ^(٧) : وليس لا دَهْلَ ولا قَمَلٍ من
كلام العرب ، إنما هما من كلام النَّبْطِ ،
يقولون للجَمَلِ قَمَلٌ^(٨) (وإنما تهكِّمُ
بالطَّرْمَاحِ وجعله نَبْطِيَّ النَّسَبِ ، ونفاه عن
طِيٍّ . وقال^(٩) اللَّحْيَانِي : مضى دَهْلٌ من
الليل : أى ساعة .

وقال أبو عمرو : الدَّهْلُ^(١٠) : الشيء
اليسير .

(٧) قال الأزهرى ١٠ .

(٨) يسمون الجمل قمل ١٠ .

(٩) وقال أبو عمرو : والدهل . المنسوخة ،
وفي المصورة : وقاله .. الخ .

الأغصان ، وربما دَاوَوْا به من السَّحَرِ
والجُنُونِ .

الحرَّانِيّ ، عن أبيْن السَّكَيْتِ : يقال :
هَدَلَ البعيرُ يَهْدِلُ هَدَلًا^(١) فهو أَهْدَلُ : إذا
طال مِشْفَرُهُ ، وهو أن تأخذه القَرْحَةُ^(٢)
فيهدِلُ^(٣) مِشْفَرُهُ ، وقد هَدَلَ يَهْدِلُ هَدَلًا :
إذا كان طَوِيلَ المِشْفَرِ . وذلك ممَّا يُمدَّحُ به ،
وهو مِشْفَرُ هَدِلٍ ، وقال الراجز^(٤) :

* بَكَلَّ شَعَشَاعِ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ^(٥) *

(وقال^(٦)) أبو عبيد : هَدَلْتُ الشيءَ
أَهْدَلُهُ : أى أرسلته إلى أَسْفَلِ . والسحابُ
إذا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فهو أَهْدَلُ . وقال السَّكَيْتُ :
* بَتَهْتَانٍ دِيمَتِهِ الْأَهْدَلِ *

(١) الضبط في المصورة بفتح الدالات الثلاث ،
وفي ١٠ بكسر الدال في الماضي وفتحها في المضارع
والمصدر .

(٢) ضبطت بضم القاف في ١٠ .

(٣) فتحت الدال في المنسوخة والمصورة ، وهى
مكسورة هنا في ١٠ .

(٤) أبو محمد الحنبلِي . اللسان ج ١٤ ص ٢١٦

مادة « هدل » ،

(٥) صدره :

يبادر الخوض إذا الخوض شغل

اللسان ج ١٤ ص ٢١٦ مادة « هدل » .

(٦) ساقط من ١٠

ضَفَطَهُ مِنْ حِلِّ تَقِيلٍ فَأَوْزَنَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ
رِئْتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الكميت :

نُظِمَ الْجِنْيَالُ اللَّاهِدُ مِنَ الْكُو

م ولم نَدْعُ مَنْ يُشِيطُ الْجُزُورَا

قلتُ (٤) : اللَّاهِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي
(يُحَلِّ عَلَيْهِ حِلٌّ تَقِيلٌ فَلَمْ يَدْرَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ) (٥) :
أى ضفطه ، أو شدخه (فورمه ثم لم يوق)
موضعُ اللَّاهِدِ مِنَ الرَّحْلِ أَوِ الْقَتَبِ حَتَّى دَبَرَ .
وَإِذَا أَصَابَتْهُ لَهْدَةٌ مِنَ الْحِمْلِ (٦) أَخْلَى ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَائِدِ الْقَتَبِ كَيْلًا يَضْفُطُ الْحِمْلُ
فِيَزْدَادُ (٧) فَسَادًا ، وَإِذَا لَمْ يُحْلَ عَنْهُ
تَقْيِيحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً . وَيُقَالُ لَهْدَتْ (٨)
الرَّجُلُ أَلْهَدَهُ لَهْدًا : أَى دَعَمَتْهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ ،
وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ : (إِذَا اسْتُدْلِلَ فَدَفْعَ تَدْفِيعًا ،

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ (١) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(قَالَ (٢)) : الدَّاهِلُ : الْمُتَحَيِّرُ .

قلت : وَأَمَّا هَذَا الدَّالُّ (٣)
إِ فَقَابَهُ (٢)] .

(٢)
[دله]

قال الليث : الدَّالَّةُ : ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ
هَمٍّ كَمَا يَدُلُّهُ عَقْلُ الْإِنْسَانِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وَقَدْ دُلَّهُ عَقْلُهُ تَدْلِيهَاً .

وقال أبو عبيد : رَجُلٌ مُدَّلَّةٌ : إِذَا كَانَ
سَاهِي الْقَلْبِ ، ذَاهِبَ الْعَقْلِ .

وقال غيره : رَجُلٌ مُدَّلَّةٌ وَمُتَّلَّةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ دَالَّةٌ وَدَالَةٌ : ضَعِيفُ
النَّفْسِ .

(٢)
[لهد]

قال الليث : اللَّاهِدُ : الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي
الصدر . وَالْبَعِيرُ اللَّاهِدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) فى الصورة : جنبه أو ظهره ، وعبارة ١٠
فيما بين القوسين : لهد ظهره أو جنبه حل تقيل .

(٦) عبارة ١٠ فورم حتى صار دبراً ، وإذا
لهد البعير ...

(٧) ضبطت بالرفع فى الصورة .

(٨) ألهدت . المنسوخة .

(١) لفظ ١٠ بدلا من هذه العبارة كلها : نعلب .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى : أصله داله ١٠ .

وُنَحِّيَ عَنْ مَجَالِسِ ذَوِي الْفَضْلِ^(١)، وَمِنْهُ
قَوْلُ طَرَفَةٍ :

* ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلَهَّدٌ *^(٢)

[وَقَالَ^(٣)] أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٤) :
الْمُهْدَتُ بِالرَّجُلِ الْإِهَادُ، وَأَخْضَتُ بِهِ إِخْضَانًا^(٥)
إِذَا أَزْدَرَيْتُ بِهِ، وَأَنْشَدْنَا^(٦) :

تَعْلَمُ - هَذَاكَ اللَّهُ - أَنْ ابْنَ نَوْفَلٍ

بَنَى مُلَهَّدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلَعُ^(٧) ضَالِعٌ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْلَهْدَةُ : مِنْ أَطْعَمَةِ
الْأَعْرَابِ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ
وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ^(٨) عَنِ الْمَصِيدَةِ ،
وَالسَّخِينَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحِصَاءِ ، وَتَقَلَّتْ
أَنْ تُنْحَسَى .

وَنَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْهَدْتُ بِالرَّجُلِ الْإِهَادَ،
إِذَا امْسَكَتَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وَخَلَيْتَ عَلَيْهِ
رَجُلًا آخَرَ يُقَاتِلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ فُطِنْتَ رَجُلًا
لِخَاصَةِ^(٩) صَاحِبِهِ وَلَخْنَتْ لَهُ وَلَقَنْتَهُ حُجَّتَهُ
قَدْ أَلْهَدْتَ بِهِ^(١٠) .

قَالَ وَاللَّهِ : دَلَايَا أَخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا،
وَأَنْشَدَ :

* تَنْطَلِعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

شَمْرُ عَنْ الْمَوَازِنِي : رَجُلٌ مُلَهَّدٌ : أَيْ
مُسْتَضْمَفٌ ذَلِيلٌ .

هــ

هَدَنَ ، هَنْدَ ، [دَهْنٌ^(١١)] ، نَهْدَ ، نَهْدَ :
[مُسْتَعْمَلَةٌ^(١٢)] .

(٣)

[هَدَنَ]

شَمْرُ عَنْ الْمَوَازِنِي قَالَ : الْمُهْدَةُ : انْتِقَاضُ
عَزَمِ الرَّجُلِ لِحَبِيرِ^(١٣) يَأْتِيهِ ، فَيَهْدِيهِ^(١٤)

(١) إِذَا كَانَ يَدْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذَلِكَ .

(٢) صَدْرُهُ :

يَعْلَى عَنْ الْجُلِّ سَرِيعَ إِلَى الْمَنَا
اللسان ج ٤ ص ٩٩ مادة « لهـ » وشرح
اللسان الجاهليين ج ١ ص ٥٥ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٤) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠ .

(٥) وَأَخْضَتُ بِهِ إِخْضَانًا - بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ

فِيهَا - فِي ١٠ .

(٦) وَأَنْشَدَ - الْمُنْشُوخَةُ .

(٧) ضَبَطَ بِكسْرِ الضَّادِ فِي ١٠ .

(٨) وَيَقْصُرُ - بِالتَّائِيَةِ - ن ١٠ .

(٩) بِمَخَاصِئِ ١٠ .

(١٠) لَهُ - الْمَصُورَةُ .

(١١) سَاقَطَ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(١٢) فِي ١٠ : بِحَبِيرٍ ، وَفِي الْمُنْشُوخَةِ : لِحَبِيرٍ .

(١٣) ضَبَطَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَتَعْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْمَصُورَةِ .

عما كان^(١) عليه، فيقال: أَهْدَنَ [فلان^(٢)] عن ذلك، وَهَدَنَهُ خَيْرٌ أَنَاهُ هَذَا شَدِيدًا.

وقال الليث: المَهْدَنَةُ مِنَ الْهَدْنَةِ، وَهُوَ السَّكُونُ، يُقَالُ مِنْهُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا: إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكْ.

ورجلٌ مَهْدُونٌ، وَهُوَ الْبَلِيدُ الَّذِي يُرْضِيهِ^(٣) السَّكَلَامُ، يُقَالُ: قَدْ هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دُونَ الْفِعْلِ، وَأَنْشَدَ:

* وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونِ *

ويقال: هُدِنَ عَنْكَ فُلَانٌ: أَيْ أَرْضَاهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرَ.

ورُوِيَ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ: مَلْفَعَةٌ أَوَّلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ، مَعْنَاهُ^(٤) أَنَّهُ إِذَا سَهَرَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ فَلَفَعًا^(٥) (فِي الْإِبَاطِلِ^(٦)) لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِتَهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ.

(١) فِي الْمَصْرُورَةِ وَالْمَنْسُوخَةِ «دَان» وَفِي ١٠ «كَان» كَالَّذِي أُتْبِئْتَاهُ مِنْهَا عَلَيْهِ اللِّسَانُ ج ١٧ ص ٣٢ مادة «هدن»، وَالتَّاجُ ج ٩ ص ٣٦٦ مادة «هدن»

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ١٠.

(٣) لَا يُرْضِيهِ. الْمَنْسُوخَةُ.

(٤) الْمَعْنَى ١٠.

(٥) إِذَا لَفَعْنَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَهَرَ ١٠.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو [قَالَ^(٧)]:
الْمَهْدُونُ: السَّكُونُ، وَالْمِهْدَانُ^(٨): الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْجَانِي^(٩).

قَالَ^(٨) رُؤْبَةُ:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْمِهْدَانُ الْجَانِي
مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا أَصْطِرَافٍ

(أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ قَالَ:
الْمِهْدَانُ وَالْمِهْدَانُ وَاحِدٌ.

قَالَ: وَالْأَصْلُ الْمِهْدَانُ، فزادوا الياء.
قُلْتُ^(٩): وَهُوَ قَيْعَالٌ، مِثَالُهُ^(١٠) عَيْدَانُ
النَّخْلِ، النَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ^(١١).

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٢) فِي الْمَهْدُونِ:

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كَوَلَّ حُطُوظَهَا

وَذُو السَّكَامَةِ بِالْأَتْوَالِ مَهْدُونُ

(٦) ضَبَطْتُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي ١٠، وَهِيَ فِي غَيْرِهَا بِالْكَسْرِ.

(٧) الْجَانِي الْأَحْمَقُ ١٠.

(٨) وَقَالَ ١٠.

(٩) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠.

(١٠) مِثْلُ ١٠.

(١١) أَبُو عَمْرٍو ١٠ وَالْعِبَارَةُ فِيهَا مُؤَخَّرَةٌ إِلَى آخِرِ هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(١٢) وَقَالَ آخِرُ ١٠.

وقال رؤبة :

* تَقُفْتُ ^(٨) تَقِيفَ أَمْرِي لَمْ يُهْدِنِ *

أَي (لَمْ ^(٩)) يُخْدَعْ وَلَمْ يُسَكَّنْ
فَيُطْمَع ^(١٠) فِيهِ .

(١١)

[هَدَن]

قال الأصمعي وغيره: هُنْدِيَّةٌ : مائة من
الإبل معرفة لا تنصرف ^(١٢)؛ ولا يَدْخُلُهَا ^(١٣)
الألف واللام، ولا تُجْمَع ^(١٤)، ولا واحد لها
من جنسها .

[وقال أبو حنزة :

فِيهِمْ جِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ

مِنْ هِنْدٍ هِنْدَوْ أُرْبَاءَ عَلَى الْهِنْدِ] ^(١٥)

ويقال : هِنْدَتُ فُلَانَةً فُلَانًا : إِذَا أَوْرَثْتَهُ

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذَكَرَ الْفِتْنِ قَالَ : « يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى
دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ » ، وتفسيره في
الحديث : لَا تَرْجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ . وأصل الهدنة ^(١) السكون بعد الهياج ،
ويقال للصلح بعد القتال : هُدْنَةٌ ، وربما جُمِلَتْ
الهدنة ^(٢) مَدَّةً معلومة ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْمَدَّةُ
عَاوَدُوا ^(٣) الْقِتَالَ . وتفسير الدَّخْنِ فِي كِتَابِ
الْخَلَاءِ ^(٤) .

ويقال : هَدَنْتُ لِلرَّأَةِ صَدِيقَهَا : إِذَا
أَهْدَأْتَهُ لِيَتَأَمَّ ، فَهُوَ مُهْدَنٌ .

وقال ابن الأعرابي : هَدَنْ عَدُوَّهُ : إِذَا
كَافَهُ ، وَهَدَنْ ^(٥) : إِذَا حَمَقَ .

وقال الليث : الْهُودَنَاتُ : الثُّوقُ .

وقال شيرازي : هَدَنْتُ الرَّجُلَ [إِذَا ^(٦)]

سَكَنَتْهُ وَخَدَعْتَهُ كَمَا يُهْدِنُ ^(٧) الصَّبِي .

(١) والهدنة ١٠ ، والواو سبق قلم .

(٢) للهدنة ١٠ .

(٣) في الصورة : عَادُوا . وفي ١٠ عَادُوا إِلَى .

(٤) والدخن يفسر في موضعه ١٠ .

(٥) ضُبِطَتْ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ فِي ١٠ .

(٦) سَاقَطَ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ ، وَ ١٠ .

(٧) ضُبِطَتْ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ — بِزَنْةٍ يَقْدَمُ — فِي

نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء للعلوم في الصورة والمنسوخة ،

وعلى ما اخترناه من نسخة ١٠ اللسان ج ١٨ ص ٣٢٥

مادة « هَدَن » .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) ضبط بالبناء للمعلوم في المنسوخة ، وهو كما

أثبتناه بالبناء المعجول في الصورة ، ولم يتميز الضبط

في نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٢) لَا يَنْصَرِفُ بِالْمَثَاءِ التَّعْتِيَةِ — فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(١٣) وَلَا تَدْخُلُهَا بِالْمَثَاءِ الْفَوْقِيَةِ — فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(١٤) يَجْمَعُ — بِالْمَثَاءِ التَّعْتِيَةِ — فِي ١٠ .

(١٥) ساقط عما عدا نسخة ١٠ .

عَشَقًا بِالْمَازِلَةِ وَالْمَلَاظِفَةِ ؛ وَأُنْشِدَ :

* يَمِيدَنَّ مَنْ هُنْدَنَّ الْمُتَيِّمًا *

وقال [الراجز] (١) :

غَرَّكَ مِنْ هَنَادَةَ التَّهْنِيدُ

مَوْعُودُهَاوَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

والتهنيدُ : شَحَذُ السَّيْفِ . وقال :

* كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمٌ التَّهْنِيدُ (٢) *

(وأصل التهنيد في السيف أن يُطَمِّعَ ببلاد

الهند ويُحْكَمُ عَمَلُ شَحْذِهِ حَتَّى لَا يَنْبُو عَنْ

الضَّرْبَةِ) (٣) يقال : سَيْفٌ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ

وَهِنْدَوَانِيٌّ إِذَا سَوَى وَطِيعَ بِالْهِنْدِ (٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي : هَمْدٌ : إِذَا

قَصَّرَ [وَهَمْدٌ] (٥) وَهَنْدٌ : إِذَا صَاحَ صِيَاحُ

الْبُيُومَةِ .

أَبْنُ الْمُسْتَنِيرِ (٦) : هَمْدَتْ فُلَانَةٌ بَقَلْبِهِ :

أَي (٧) ذَهَبَتْ بِهِ .

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ : هَمْدَ الرَّجُلُ إِذَا شَتَمَ

إِنْسَانًا شَتَمًا قَبِيحًا ؛ وَهَمْدٌ (٨) إِذَا شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ .

وَهَمْدٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (٩) . وَأَمَّا

هَمَادٌ وَمُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ فَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

خَاصَّةً (١٠) .

وقال أَبْنُ دُرَيْدٍ : هَمْدَتْ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا :

إِذَا لَا يَنْتَهَ وَلَا طَفَّتَهُ ، وَأُنْشِدَ :

* رَاوَيْتُكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ (١١) *

[دهن] (١)

قال الليث : الدَّهْنُ الْأَسْمُ . وَالذَّهْنُ :

الْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ ، وَالْأَدَّاهَانُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : الدَّهْنُ

الذَّاهِقَةُ الْبَكِيَّةُ (١٢) الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(٦) وقال ابن المستنير . نسخة ١٠ .

(٧) إِذَا . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء للمعلوم فيها عدا نسخة ١٠ .

(٩) مؤخر عن قول ابن جريد الذي بمسده في

نسخة ١٠ .

(١٠) ومن أسمائهم : هندي وهنادومهند . عبارة

نسخة ١٠ . وهي مؤخرة مع ما قبلها فيها أيضاً .

(١١) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى

تأخيرها فيها .

(١٢) البكية . المنسوخة .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) يقضب عند الهز والتجريد

ساقطة الهامزة واللدديد

اللسان جه من ٤٦٠ مادة « هند » .

(٣) والأصل في التهنيد عمل الهند . نسخة ١٠ .

(٤) إِذَا عَمِلَ بِلَادَ الْهِنْدِ ، وَأَحْكَمَ عَمَلَهُ . نسخة ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

قال أبو زيد : وقد ^(١) دَهِنَتْ ^(٢) تَدَهْنُ دَهَانَةً .

ابن السكيت : ناقة دَهِينٌ : قليلة اللبن ،
والجميع دُهْن . قال المنقب :

تَسْدُ بِمَضَرٍ حَى اللّوْنِ جَنْبِلٍ ^(٣)
خَوَايَةَ قَرْجٍ مَقْلَاتٍ دَهِينٍ
[وقال الليث : هي التي يُمَرَى ^(٤)

ضَرَعُهَا فلا يَدُرُ ^(٥) فطَرَةً .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ^(٦) قال : الدَّهِينُ ^(٧) من الجمال : الذي
لا يكاد يُلْقَحُ [والمليحُ : الذي لا يُلْقَحُ] ^(٨)
أصلاً ، وإذا أُلْقِحَ ^(٩) في أوّل قرعة فهو قَيْيسٌ
قال : ودَهْن الرَّجُلُ [الرَّجُلُ] ^(١٠) : إذا

نَاقَى ، ودَهْنٌ ^(١١) غلامه ، إذا ضَرَبَهُ .

أبو عبيد ، عن الفراء : دَهَنَهُ بالعصا
يَدَهْنُهُ ^(١٢) : إذا ضَرَبَهُ ، [وهذا كما يقال :
مَسَحَهُ بالعصا ، وبالسَّيْفِ ، إذا ضَرَبَهُ برفق] ^(١٣)

وقال الفراء في قوله [عزّ وجلّ] ^(١٤) :
« وَذُوالو تَدُهْنُ قَيْدُهُنَّ » ^(١٥) [يقال :
وَذُوالو تَلَيْنَ في دينك فيلَيُّونَ .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَارَبَةُ في
الكلام والتلّين في القول ، من ذلك
قوله : « وَذُوالو تَدُهْنُ قَيْدُهُنَّ » ^(١٦) ، [معناه
ودوالو تسكفرون فيكفرون ، وقال في قوله
(عزّ وجلّ) ^(١٧) : « أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
مُدْهِنُونَ » ^(١٨)] قال : مكذّبون ، ويقال :
كافرون ، وقال ^(١٩) في موضع آخر (في قوله ^(٢٠))

(١) قد - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح الهاء في نسخة ١٠ وفيها معها

الضم كما يستفاد من القاموس .

(٣) جبل . المنسوخة .

(٤) يملأ . المصورة .

(٥) تدر . المنسوخة .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) والدهين . نسخة ١٠ .

(٨) لُقِحَ . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) ضبطت بالتخفيف في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بضم الهاء في نسخة .

(١٢) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(١٣) آية ٩ سورة « القلم » .

(١٤) آية ٨١ سورة « الواقعة » .

(١٥) ويقال . نسخة ١٠ .

« وُدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ » : يقال : وُدُّوا
لَوْ تَلَيْنُ فِي دِينِكَ قَبِيلَيْنُونَ .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المقاربة في
الكلام ، والتَّالَيْنِ فِي الْقَوْلِ مِنْ ذَلِكَ
(قوله :^(١)) « وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ »^(٢) .

وقال أبو إسحاق الزجاج : المُدْهِنُ
والمُدَاهِنُ : الكَذَابُ الْمُنَافِقُ . وقال في قوله :
« وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ » أَيْ وَدُّوا لَوْ تُصَانِعُهُمْ فِي
الدِّينِ فَيُصَانِعُونَكَ^(٣) .

وقال الليث : الإدهان : اللَّيْنُ ، والمُدَاهِنُ :
المُصَانِعُ الْوَارِبُ ، قال زهير^(٤) :

وَفِي الْحِلْمِ إِدْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ
وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ

وقال ابن الأنباري^(٥) : أصل الإدهان
الإبقاء ، يقال : لَا تُدْهِنُ عَلَيْهِ : أَيْ لَا تُبْقِ
عليه .

و [قال اللحياني :^(٦)] يقال : مَا أَدْهَنْتَ
إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ : أَيْ مَا أَبْقَيْتَ — بِالْدَالِ —
ويقال : مَا أَرَهَيْتَ^(٧) ذَاكَ : أَيْ مَا تَرَكْتَهُ
سَاكِنًا . والإِرْهَاءُ^(٨) : الإِسْكَانُ .

وقال في موضع آخر : قال بعض أهل
اللغة : معنى دَاهَنَ وَأَدْهَنَ : أَيْ أَظْهَرَ خِلَافَ
مَا أَضْمَرَ فَكَانَتْ بَيْنَ الْكَذْبِ عَلَى نَفْسِهِ .
وقال في قول الله (عزَّ وجلَّ)^(٩) :
« أَفَمِمَّا دَخَلُوا فِيهِ يَدْخُلُونَ » : أَيْ
مَكْذُوبُونَ .

وقال الليث : الدُّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ : قَدْرٌ^(١٠)
مَا يَبْلُغُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَرَجُلٌ دَهِينٌ : ضَعِيفٌ .
ويقال : أَتَيْتُ بِأَمْرِ دَهِينٍ . وقال ابن
عَرَادَةَ :

لَقَنْتَنِي عَوَا تُرَاثَ بَنِي تَمِيمٍ
لَقَدْ ظَنُّوا بِنَا ظَنًّا دَهِينًا

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) فيصا نموك . المنسوخة .

(٤) في هذا الموضع من نسخة ١٠ : وَأَشْدَغِيرُهُ

بَيْتُ زَهْرٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : قَدْ نَشَفَ الْمَدِينُ : هُوَ نَقْرَةٌ
فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَقَالَ .

(٥) أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ . نَسَخَهُ ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) مَا أَرَهَنْتَ — بِالنُّونِ — فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٨) وَالْإِدْهَانُ — بِالنُّونِ — فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٩) ضَبَطَ بِالضَّبِّ فِي الْمَوْضِعِ .

الأحمر الصّرف .

وقال أبو إسحاق في قوله (عزّ وجلّ)^(٨) :
« فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ » : تَتَلَوْنَ مِنْ
الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوْنَ^(٩) الدَّهَانَ الْمُخْتَلِفَةَ ،
ودليل ذلك قوله (عزّ وجلّ)^(٨) : « (يَوْمَ)^(١٠)
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١١) » : أى كالتزيت
الذى قد أغلّي .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : اللَّدَاهِنُ :
نُقِرَّ في رموس الجبال يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ،
واحدُها مُدْهَن .

وقال الليث : الْمُدْهَنُ كان في الأصل
مِدْهَنًا ، فلما كثر في الكلام حُذِوه .

وقال ابن السكيت : قال القراء : ما كان
على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ مِمَّا يُفَعَّمُ بِهِ ، فهو مكسور
الميم ، نحو مِغْرَزٍ^(١٢) وَمِطْقَعٍ وَمِسَلٍّ وَخِذَّةٍ
إِلَّا أَحرفًا جاءت نواذر بضم الميم والعين ،

(٨) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٩) يتلون — بالثناة التحتية — في المصورة ،

(١٠) آية ٨ سورة « المارج » .

(١١) في نسخة ١٠ — بجزر — بجم ثم زاي .

وقال غيره : الدَّهَانُ : الأمطار (الَّتِي تَنْتَبِذُ)^(١) ،
واحدُها دُهْن .
وقال القراء في قول الله (جلّ وعزّ)^(٢) :
« فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ^(٣) » . قل :
شَبَّهَهَا في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف
ألوانه . قال : ويقال : الدَّهَانُ : الأديم الأحمر
وأنشد ابن الأعرابي^(٤) :

وَمُخَاصِمٍ قَاوَمْتُ في كَبَدٍ^(٥)
مثل الدَّهَانِ فكان لي المُعْذَرُ

قال : الدَّهَانُ : الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ ههنا :
أى قَاوَمْتُهُ في مَزَلٍ^(٦) فَنَبَتَ قَدَمِي ولم تَنْبُتْ
قَدَمُهُ^(٧) . والمُعْذَرُ : التَّجَنُّجُ .

قال : والدَّهَانُ في القرآن : الأديمُ

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ليس في المصورة وهو في نسخة ١٠ : عز
وجل .

(٣) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(٤) أى لسكين الدارمي . اللسان ج ١٧ ص ٢٠

مادة « دهن » .

(٥) هكذا ضبط — بفتح الباء — في المصورة

ونسخة ١٠ واللسان ج ١٨ ص ٢٠ مادة « دهن »
وضبط في المصورة بكسر الباء .

(٦) في أمرك . نسخة ١٠ .

(٧) قدمه . نسخة ١٠ .

[نهد] (٤)

قال الليث: النهد في نعت الخيل: الجسمُ
المشرف .

يقال: فرسٌ نهدُ القذال، نهدُ
القَصِيرَى .

والنهدُ (٦): إخراج القومِ نَقَاتِهِمْ عَلَى
قَدَرِ عَدَدِ الرُّفْقَةِ: يقال: تناهدوا
(وتناهدوا) (٧)، وتناهد بعضهم بعضاً .
(وَأُخْرِجُ يُقَالُ لَهُ: النَّهْدُ: يُقَالُ: هَاتِ
نَهْدَكَ) (٧) .

قال: والمُناهِدَةُ في الحرب أن يَنهَدَ بعضهم (٨)
إلى بعض، وهي (٩) في معنى نهضوا، إلا أن
النهوض قيامٌ على قُعود، (وَمُضَى (٤))؛
والنهود: مُضَى على كلِّ حال .

وهي: مُدْهَنٌ وَمُسْطَطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُسْخَلٌ
وَمُنْصَلٌ، والقِيَاسُ مِدْهَنٌ وَمِنْخَلٌ وَمِسْطَطٌ
وَمِكْحَلَةٌ .

والدَّهْناءُ (١) من ديارِ بني تميم،
معروفة، تُقَصَّرُ وتُتَمَدُّ والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا دَهْنَاوِيٌّ،
وهي سَبْعَةُ أَجْبَلٍ (في عَرْضِهَا) (٢) بين كلِّ
جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ، وطولُها من حَزَنٍ يَنْسُوعَةٌ
إلى رَمْلٍ يَبْرِينٍ، (وهي من أكثر بلاد الله
كَلًّا مع قَلَّةِ أَغْدَادِ المِيَاهِ، وإذا أُخْصِبَتْ
الدَّهْناءُ) (٣) رُبَعَتِ الْعَرَبُ جَمْعَاءَ (لِسَعِيهَا
وَكثْرَةِ شَجَرِهَا، وهي غَدَاةٌ مُكْرَمَةٌ نَزْهَةٌ،
مَنْ سَكَنَهَا لَمْ يَعْرِفِ الْحُمَىَّ لِطَيْبِ تَرْتِبَتِهَا
وَهَوَائِهَا. وقال) (٤) أبو زيد: الدَّهْنان: الأمطار
الضَّمِيفَةُ، واحدها دُهْنٌ، يقال: دَهْنَتَا
وَلِي (٥)، فهي مَدَّهُونَةٌ .

والدَّهْنَان: الذي يَبِيعُ الدَّهْنَ .

(٦) ضبط بالفتح في الأصول، وهو في القاموس
بالكسر ويفتح. تاج العروس ج ٢ ص ١٩٠ وس ٢٠٠
مادة « نهد » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) بعض - نسخة ١٠ .

(٩) وهو . ما عدا الصورة .

(١٤م - ٦ ج)

(١) والدهنا - بالقصر - في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) وهي قليلة الماء كثيرة الكَلِّ ليس في بلاد
العرب مربع مثلاً، وإذا أُخْصِبَتْ ... نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) ولها . نسخة ١٠ .

وَأَنهَدْتُ الْحَوْضَ إِنهَادًا : إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِضَ .

أبو عبيد، عن السكاني : إِنَاهُ ^(٧) نَهْدَانُ : الذى قد علا وأشرف ، وَحَفَانُ : قد بَلَغَ الماءَ حَفَافَتِهِ ، وَكَفَشَبُ نَهْدٌ : إِذَا نَقَأَ وَارْتَفَعَ ، وَإِذَا كَانَ مُسْتَرَحِيًا ^(٨) فَهُوَ هَيْدَبٌ ، وَأَنشد الفراء :

أَرَيْتَ ^(٩) إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَفَشَبًا
أَذَاكَ أَمْ تُعْطِيكَ هَيْدَا هَيْدَبًا
ابن السكيت : النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ
الْمُهَيْبِدِ ، وَهُوَ حُبُّ الْخَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِنَاهُ مِنَ
النُّضْجِ وَالْكثَافَةِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ ^(١٠) مِنْ
دَقِيقٍ ، ثُمَّ أُكِلَ ^(١١) .

روى ^(١٢) ابن السكيت لأبى عبيدة ^(١٣)

(قال ^(١)) والنهيدة : الزُّبْدَةُ الصَّخْمَةُ ،
وبعضهم يُسَمِّيها إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً ،
وَإِذَا ^(٢) كَانَتْ صَغِيرَةً فَهَدَّةٌ .

(قال أبو حاتم : النَّهِيْدَةُ مِنَ الزُّبْدِ :
زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يُدْرِكْ قَيْمَحَضُ
اللَّبَنِ فَتَسْكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً ^(٣)) .

وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرِّمَالِ كَالرَّايَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ :
مَكْرُمَةٌ ^(٤) تُنْزِيْتُ الشَّجَرَ ، وَلَا يُنْفَعُ الدَّكْرُ
عَلَى أَنهَدٍ . وَتَقُولُ : نَهْدَ الشَّدَى نُهَوْدَا :
إِذَا انْتَبَرَّ وَكَمَبَ ، فَهُوَ نَاهِدٌ .

وقال أبو عبيد : إِذَا نَهَدَ نَدَى الْجَارِيَةِ
قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ . وَالتَّدِي الْقَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ .

وَنَهْدَ ^(٥) الْقَوْمِ لِمَدُّوهُمْ : إِذَا صَمَدُوا لَهُ .
وفى حديث ابن عمر أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ فَنَهَدَ لَهُ النَّاسُ ^(٦) يَسْأَلُونَهُ : أَيُّ نَهَضَوَاءَ

(٧) أَنَا . المنسوخة .

(٨) إِذَا كَانَ نَائِلًا مَرْتَعًا ، وَإِنْ كَانَ لَاسِقًا .

نسخة ١٠ .

(٩) أَرَأَيْتَ . المنسوخة .

(١٠) ضَبَطَ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَهِيَ

الْجَوَارِشُ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١١) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاهُ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١٢) وَرَوَى . نسخة ١٠ .

(١٣) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . نسخة ١٠ .

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) فَإِذَا . نسخة ١٠ .

(٣) مُؤَخَّرَ فِي نَسْخَةِ ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ :

تَمَّ أَكْلُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ - مَادَّةُ نَهْدٍ - : « كَرِيعَةٌ » .

(٥) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَهْدٌ . نسخة ١٠ .

(٦) النَّاسُ لَهُ . نسخة ١٠ .

أنه قال : إذا قاربت الدلول للئ^(۱) فهو نهذها :
يقال : نهذت^(۲) اللئ ، قال : فإذا^(۳) كانت
دون ملئها قيل : غرّضت^(۴) في الدلول ،
وأنشد :

لا تملأ الدلولَ وعرّض^(۵) فيها
فإنّ دونَ ملئها يكفينا
وكذلك عرّضت^(۶) .

وقال : وضّختُ وأوضّختُ^(۷) : إذا
جعلتَ في أسفلها مويّهةً .

[ندہ]

الأصمعيّ : النّذهُ : الزّجرُ ، قال : وكان
يقال للمرأة في الجاهلية إذا طلّقت^(۸) :
اذهي فلا نّذهُ سرّ بك ، (فكانت)^(۹) تطلق ،
الأصل فيه أنه يقول لها : اذهبي إلى أهلِكَ فإنّي
لا أحفظُ عليك مالِكَ ولا أُرْدُ إليك (عن

مذهّبا ، وقد أمّلتها لتذهب حيث شاءت)^(۱۰) .
وقال الليث : النّذهُ : الزّجرُ عن الحوض
وعن كلّ شيء إذا طرِدَت الإبلُ عنه
بالصّياح .

وقال أبو مالك : نذّه الرجلُ يَنْذَهُ نَذْهاً :
إذا صوّت .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رأوه
جَرِياً على ما أتى أو المرأة^(۱۱) : إخذى نَوادِهِ
البكر .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : النّذهة :
الكثرة من المال ، وأنشد قول جميل :

* ولا مألهم ذو نّذهة^(۱۲) فيدوني *

وقال ابن السكيت : النّذهة والنّذهة
بفتح التّون وضمّها : كثرة المال .

ه د ف (۱۲)

هدف ، فهد ، دهدف ، دفه :

مستملة .

(۹) وقد أمّلتها لتذهي حيث شئت . نسخة ۱۰ .

(۱۰) والمرأة . ما عدا نسخة ۱۰ .

(۱۱) ضبط بالضم فيما عدا نسخة ۱۰ .

(۱۲) صفحت في الصورة إلى (ه د ف) بالذال

المجعة .

(۱) الماء . نسخة ۱۰ .

(۲) ضبطت بضم التاء في نسخة ۱۰ .

(۳) وإذا . نسخة ۱۰ .

(۴) رسمت في المخطوطة بالعين المهملة ، وهي على

ما أثبتناه من غيرها في التاج ج ۶ ص ۶۰ مادة « غرض »

(۵) رسم في الصورة والمخطوطة بالعين المهملة .

(۶) بالماء - المهملة - في نسخة ۱۰ .

(۷) طالقت - بالتحريك - في المخطوطة .

(۸) ساقط من نسخة ۱۰ .

[هَدَف (١)]

روى شمر بإسناد له أن الزبير وعمر بن العاص اجتمعوا في الحجر ، فقال الزبير : أما والله لقد كنت أهدفتُ لي يوم بدر ، ولكنني استعقبتيك [لمثل هذا اليوم ^(١)] .

فقال عمرو : وأنت والله لقد كنت أهدفتُ لي ، وما يسرني أن لي مثل ذلك بفرقي منك .

قال شمر : قوله : أهدفتُ لي ، الإهدافُ : الدُّثُونُ منك والاستقبالُ لك والانتصابُ : يقال : أهدَفَ لي الشيءُ ^(٢) فهو مُهدِفٌ ^(٣) ، وأنشد :

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَهْفٌ مِكَهْفُ
إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وقال ^(٤) : الإهدافُ : الدُّثُونُ : أهدَفَ القومُ : إذا قَرَّبُوا .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) فتحت الهمزة في المخطوطة ، وظاهر أنه

سبق قلم .

(٣) ضبط بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠ .

وقال ابن شميل ، أو (قاله) ^(١) الفراء : يقال لما أهدفتُ لي الكوفةَ تَرَلْتُ ، ولما أهدفتُ ^(٢) لهم تفرقوا ، وكلُّ شيءٍ رأيته قد استقبلك أستقبالا فهو مُهدِفٌ ^(٣) ومُسْتَهْدِفٌ ^(٤) قال النابغة ^(٥) :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مَقْرَمَدٍ

أى مُرتفع منتصب ، وقد استهدَفَ : أى انتصَبَ ، ومن ذلك أخذ المَدَفَ لانتصابه لِمَنْ يَرْمِيهِ .

وقال الزَّيْفَانِ السَّعْدِيُّ يذكر ناقته :
تَرْجُوا أَجْبَارَ عَظْمِهَا إِذَا أَرْحَفَتْ
فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ
أى قد قَرُبَتْ وَدَنَتْ .

وفي النوادر : يقال : جاءت هادِفَةٌ من ناس ، ودَاهَقَةٌ وَجَاهِشَةٌ .

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بسكون الفاء وضم التاء .

(٦) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٧) وقال نسخة ١٠ .

وَهَاجِسَةٌ [وَهَابَةٌ] ^(١) وَهَائِشَةٌ .
ويقال : هل هدف إليكم هادِفٌ ، أو هَبَشَ
هَائِشٌ : يستخبره هل حدثَ ببلده أحدٌ سوى
مَن كان به .

وقال الليث : الهدف : الغرض . والهدفُ
من الرجال : الجسم الطويل العُنق العريضُ
الألواح .

ويقال : أهدف لك السحابُ أو الشيء :
إذا انتصب ، والهدفُ : كلُّ شيء عريض
مرتفع .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا مرَّ بهدفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ
مائِلٍ أَسْرَعَ المشى .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : الهدفُ :
كل شيء عظيم مرتفع .

وقال غيره : وبه شبه الرجل العظيم ، فقيل
له : هدف ، وأنشد ^(٢) :

(١) ساقط من الم نسخة .

(٢) أي لأبي ذؤيب . ديوان الهذليين : ج ١
ص ٤٣ .

إِذَا الْهَدَفُ الْمِيزَالُ ^(٣) صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ^(٤) صَفَوْا مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلُ ^(٥)
قال : والصَّدَفُ نحو من الهدف .

وقال ^(٦) أبو سعيد في قوله : إذا الهدف
الميزال : هذا راعى ضأن فهو لضانُه ^(٧) هدف
تأوى إليه ، وهذا ذمٌ للرجل إذا كان راعى
الضأن ، ويقال : أحقُّ من راعى الضأن .
قال : ولم يردُّ بالخطل استرخاء آذانها ، أراد
بالخطل : الكثيرة الخطل عليه وتنبهه .

[قال : وقوله : الهدفُ : الرجلُ العظيم
خطأ .

وفي حديث أبي بكر : قال له ابنه
عبد الرحمن : لقد أهدفتُ لى يومٍ بدرٍ ، فصِفْتُ
عنك ، فقال أبو بكر : لَكِنَّكَ لو أهدفتُ لى

(٣) رواية الديوان : المفراب . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ . ورواية اللسان - مادة هدف - : المفراب
(٤) رواية الديوان : وأمسكه . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ .

(٥) الخطل - بالحاء المهملة ثم غاء معجمة - في
نسخة ١٠ ، وهو تصحيف .

(٦) قال نسخة ١٠ .

(٧) بضانه . الم نسخة .

أَصِفْ عَنْكَ : يقال لكل شيء دنا منك
وانتصب لك واستقبلك : قد أهدف لى الشيء ،
واستهدف ، ومنه أخذ المَدَف لانتصابه [١] .
وقال ابن شميل : المَدَف : ما رُفِعَ وَثْقَى
من الأرض للنضال [٢] . والقرطاس : ما وُضِعَ
فى الهدف ليُرْتَمَى . والغرض : ما يُنصَبُ شَيْبَه
غُرْبَالٍ أو حلقة .

وقال فى موضع آخر : الغرض :
[الهدف] [٣] ، وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ هَدَفًا أو
غَرَضًا على الاستمارة . ويقال : أهدف لك
الصَّيْدَ فَأَرِمِهِ ، وَأَكْثَبَ وَأَعْرَضَ مثله .

وقال عبد الرحمن بن أبى بكر (رضى الله
عنهما) [٤] لأبيه : لقد أهدفت لى يوم بدر
فصدفت عنك ، فقال أبو بكر : لكنك
لو أهدفت لى لم أصدف [٥] عنك .

(وقال إسحق) [٦] بن الفَرَج : قال

الأصمى : عِدْفَةٌ (وعِدَف) [٧] ، وهِدْفَةٌ
وهِدَفٌ بمعنى قِطْعَةٌ .

قال : وقال عُقْبَةُ : رأيتُ هِدْفَةً من
الناس : أى فِرْقَةً .

[دَهف] (٧)

فى النوادر : جاءت [٨] هادفة من الناس
وداهنة بمعنى واحد .

ويقال : إبلٌ داهنة ، أى مُعَيَّنة من
طُولِ السَّيْرِ . وقال أبو صَخْر الهذلي :
فما قَدِمْتَ حتى تَوَاتَرَ سِيرُهَا
وحتى أَنِيختَ وهى داهنة ذُبرُ

[دَه]

(أهمله الأيثر) [٩] .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :
الدَّاهِفُ : الغريب . قلت [١٠] : كأنه قُلِبَ عن
الداهف أو الهادف [١١] .

(١) ما بين القوسين ساقط جيمه مما عدا
نسخة ١٠ .

(٢) قال النضر : ما رُفِعَ وَثْقَى من الأرض
والنضال . نسخة ١٠ .

(٣) ساقطة من الصورة والنسخة .

(٤) ليس فى نسخة ١٠ .

(٥) لم أمف . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من النسخة ، وهو وما قبله بالغين
المعجمة فى نسخة ١٠ .

(٧) ساقط من نسخة ١٠ ، وهو فى الصورة
« دَهف » وقد سبق .

(٨) جاء . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١١) كأنه يعنى الداهف والهادف . نسخة ١٠ .

[فهد]

قال الليث : الفهد معروف ، وجمعه فُهُود ،
وثلاثة أفهد .

وقال أبو عبيدة : فهدنا صدر الفرس :
لحان تكثفانه .

وقال غيره : فهدتَا البعير : عَظَانِ نَاتِنَانِ
خَلَفَ الْأُذُنَيْنِ ، وَهَذَا الْخُشَّانَانِ . والفهد :
مِمْارٌ يُسَمَّرُ بِهِ وَاسِطُ الرَّحْلِ ، وَأَنشَد :

(مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَنْـبُـيْرُهُ

صَرِيرُ فَهْدٍ وَاسِطِ صَرِيرِهِ)^(١)

شبه صريف ناب الفحل بصرير هذا
المِسمار^(٢) .

قال خالد : واسط الفهد : مِسمارٌ يجعل في
واسطِ الرَّحْلِ .

الأحياني : غلامٌ فوهَدَ وفوهَدَ : إذا كان
[ناعما]^(٣) ممتلئًا .

(١) كأن فهد واسط صيرره . عبارة المنسوخة
والمصورة مكان البيت جميعه .

(٢) يصف صريف نابي الفحل بصرير هذا
المِسمار .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

ووصفت امرأة زوجها^(٤) فقالت : «زَوْجِي
إِنْ دَخَلَ فَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ أُسَيْدٌ» ، فوصفت^(٥)
زوجها باللين والسكون إذا كان معها في البيت .
ويُوصَفُ الْفَهْدُ بِكَثْرَةِ النَّوْمِ ، فيقال : أَنُومُ
مِنْ فَهْدٍ^(٦) ، فشبهته به إذا خلاها ، وبالأسد
إذا رأى عدوه . ويقال للذئب يُعَلِّمُ الْفَهْدَ الصَّيْدَ :
فَهْدَاد .

(وقال أبو عمرو : غلام فلنهد
وفوهَد ، وهو الغلام السمين)^(٧) الذي قد
راهقَ الْحُلُمَ .

وفي النوادر : [يقال]^(٨) : فهد فلان
لفلان ، وقَادَ ، ومهد : إذا عمل في أمره
بالغيب بحيلة .

ه د ب

هذب هذب به دبه : مستعملة .

[هذب] (٣)

قال الليث : الهذب : أغصانُ الأَرطَى

(٤) زوجاً لها . ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) وصفت . ما عدا نسخة ١٠ .

(٦) الفهد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٧) أبو عمرو : الفهد ، والفوهَد : الغلام
السمين . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

الثوب وهُذِبَ الأرطى، وقال المجتاج يصف
ثوراً وحشياً :

وشجرَ الهُذَابِ^(٧) عنه نجفاً

بِسَلَمَيْنِ فوقِ أُنْفٍ أَذْلَمَا

والواحدة هُذَابَةٌ وهُذْبَةٌ . وقال الشاعر :

* مناكبه أمثالُ هُذْبِ الدَّرَانِكِ *

[والهذِب (بسكون الدال) ^(٨) : ضَرْبٌ

من الحَلَبِ ^(٩) : تقول ^(١٠) : هَذَبَ الحَالِبُ

النافعَ يَهْدِيهَا هَذِبًا إِذَا حَلَبَهَا . قال ذلك

ابن السكيت ^(١١) ، وقد هَذَبَ الثَّمَرَةَ

يَهْدِيهَا إِذَا اجْتَنَّاها (قال ^(١٢)) : والهذِبُ ^(١٣)

من وَرَقِ الشَّجَرِ : مالا عَيْرَله ^(١٤) نحو

الأُتْلُ والطَّرْفَاءُ والسَّرْوُ . قلت ^(١٥) :

ونحوها مما لا وَرَقَ له ، وجمعه أهذاب ،
والواحدة هَذْبَةٌ .

والهَذَبُ : مصدر الأهدب والهذباء

[يقال : شجرة هَذْبَاءُ ^(١٦)] ، وقد هَذَبَتْ هَذْبًا :

إِذَا تَدَلَّى أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا .

ورجلٌ أهذبُ : طويل أشفار العين ،

[النَّابِتِ ^(١٧) كثيرُها . قلت ^(١٨) : كأنه أراد

بأشفار العين ما تَبَت على حروف الأَجْفَانِ

من الشَّعْرِ ^(١٩) ، وهو غَلَطٌ ، إنما شَفَرُ العَيْنِ

مَنْبِتُ الهَذَبِ من حروف أجفان العين ^(٢٠) ،

وجمه أشفار .

(وفي الحديث : « ما من مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا

حَطَّ اللَّهُ هُذْبَةً مِنْ خَطَايَاهُ » ، أى قطعة ،

وطائفة ؛ ومنه هُذْبَةُ الثَّوْبِ) ^(٢١) .

وقال الليث : الهُذَابُ : اسم يجمع هُذْبَ

(٧) ضبط بفتح الباء فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) جزم . نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالسكون في نسخة ١٠ .

(١٠) يقال . نسخة ١٠ .

(١١) قال ذلك ابن السكيت إذا حلبها . ما عدا

نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت في نسخة ١٠ بضم فسكون .

(١٣) لها . نسخة ١٠ .

(١٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٥) ساقط من نسخة ١٠ ويبدو أنه لا حاجة

للبها .

(١٦) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(١٧) الشعر النابت . على حروف الأجفان .

نسخة ١٠ .

(١٨) في حرفي الجفن . نسخة ١٠ .

(١٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(أبو عبيدة عن الأصمعي : الهيدَب :
السحاب الذى يتدلى ويدنو مثل هُذب
القطيفة)^(١١) .

وقال الليث : هَيْدَبُ السحاب : إذا رأيت
السَّحَابَةَ تَسْلَسِلُ في وجهها للودق فانصبَّ
كأنه خيوطٌ متصلة^(١٢) ، وكذلك هَيْدَبُ
الدَّمْعِ^(١٣) ، وأنشد :

بدَمْعٍ ذى حَزَازَاتٍ

على اتلَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

أبو عبيد^(١٤) : الهَيْدَبُ : العَبَامُ من
الأقوام^(١٥) القَدَمُ الثقيل .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

يقال : هُذْبٌ^(١) وهَذْبٌ لورق (الشجر
من)^(٢) السَّرَفِ والأَرْطَى ومالا عَيْرَ له^(٣)
(في وسطه)^(٤) ويقال : هُذْبَةُ الثوب والأَرْطَى
وهُذْبُهُ . قال ذو الرُّمَّة :

* أَعْلَى ثَوْبِهِ هُذْبُ *

وأهْذَبَ الشَّجَرُ : إذا خرج (هُذْبُهُ)^(٥)
وقد هَذَبَ الهَذْبَ يَهْدِبُهُ^(٦) : إذا أخذه من
شجره . وقال ذو الرمة :

* على جوانبه الأسباطُ والهَذْبُ *

وفي الحديث : « وَمِمَّا مِنْ أَيْتَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ
فَهُوَ يَهْدِبُهَا »^(٨) ، أى^(٩) يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا ، كما
يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَذْبَ الْفَضَا والأَرْطَى .

قلت^(١٠) : والقَبْلُ مثل الهَذْبِ سواء .

(١) ضبط بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول ذى الرمة :
الأسباط والهذب .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ : ويقال : هدية ، وهذب
وضبطت الثانية في الصورة بالسكون .

(٦) ساقط من المفسوخة .

(٧) ضبط بضم الدال في ١٠ .

(٨) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٩) معنى يهديها أى . نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهري نسخة ١٠ .

(١١) مؤخر في نسخة ١٠ إلى ما بعد البيت التالى .

(١٢) متصل . نسخة ١٠ .

(١٣) هيدب للدمع . نسخة ١٠ .

(١٤) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١٥) عبارة المصورة : من الرجال القبي — بالعين

المعجمة — ، وعلى أنها بالمعجمة نسخة من القاموس .
انظر التاج ج ١ ص ١٢٥ مادة « هذب » وهى في
المسوخة « العبي » — بالعين المهملة وزياد التثنية
التحنية — الذى اخترناه من نسخة ١٠ أشبه بالشاهد
الذى يمدّه .

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ ١١

أَقْوَامٍ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^(١)

وقال غيره بالهَيْدَب (ندى المرأة وَرَكَبَهَا إذا اسْتَرْخَى وَهَبَ اكْتِنَازَهُ وانتصابه)^(٢)

شُبَّهَ بِهِدَبِ السَّحَابِ ، وهو ما تَدَلَّى مِنْ أَسَافِلِهِ إِلَى الْأَرْضِ (قلت^(٣)) : ولم أسمع الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمَتَصِلِ ، وَلَا فِي نَفْتِ الدَّمْعِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ لَا حُجَّةَ بِهِ (وَأَمَّا بَيْتُ عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ يَدُلُّ^(٤) عَلَى أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ السَّحَابِ ، وهو قوله :

* دَانِ مِسْفٌ قَوْبِقُ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ^(٥) *

وقال الليث : يقال لِلْبَيْدِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ

زَيْبُهُ^(٦) : أَهْدَبَ ، وَأَنْشَدَ :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا *

(وَالْهَدْبَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنْ هَدَبِ الثَّوْبِ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هَدْبَةً^(٧)) .

[هبد]

قال الليث : الْهَيْدَبُ : كَسْرُ الْهَيْبِ وَهُوَ الْخُنْظَلُ ، يُقَالُ مِنْهُ^(٨) : تَهَيَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلْمُ : إِذَا أَخَذَ الْهَيْبَ مِنْ شَجَرِهِ^(٩) .

[وقال^(١٠)] أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَيْبُ : الْخُنْظَلُ ،

ويقال : حَبُّ الْخُنْظَلِ^(١١) ، وَيُقَالُ لِلظَّلْمِ : هُوَ يَتَهَيَّدُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ لِبَأْسِهِ ، [قلت^(١٢)] . وَيُقَالُ : اهْتَبَدَ الظَّلْمُ : إِذَا نَقَرَ الْخُنْظَلُ بِمِمْقَارِهِ^(١٣)]

(١) نقل عنه صاحب اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة

« هذب » وصاحب التاج ج ١ ص ٥١٢ بعد البيت أنه قال : الهيدب من الرجال : الجاق الثقيل الكثير الشعر ، وقيل : الهيدب : الذي عليه أهذاب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب ، ولم نجدها في هذا الموضع من الأصول .

(٢) ركب المرأة إذا كان مسترخيا لا انتصاب

له . نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) وببيت عبيد يدل نسخة ١٠ ، وضبط عبيد

بضم ففتح في الصورة ، ويروي البيت لأوس ابن حجر التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

(٥) تمامه :

* يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ *

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

(٦) ضبط بزنة — مبرد وبالباء الموحدة في المنسوخة وهو بكسر الأول والثالث — كضبط — أي وزيرج في القاموس ، وصفت في المصورة إلى « زئيره » وأنظر القاموس وشرحه ج ٣ ص ٢٣١ مادة « زأير » .

(٧) ومنه يقال . نسخة ١٠ .

(٨) قدم هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال : خفى حجريك ... إلى كلمة : اسم موضع . وسيأتي .

(٩) قدم هنا في نسخة ١٠ : وهبود : اسم فرس قريم .. الخ ما سيأتي آخر المادة ، وعبارة : قال أبو الهيثم . حب الخنظل شحمه ، وستأتي في الأثناء .

(١٠) قال الأزهرى نسخة ١٠ .

[وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: هَبِيدُ
الْحَنْظَلُ : شَحْمُهُ ^(١٠)] [يُستخرج فيجمل في
الماء ويترك فيه أياماً ، ثم يضرَب ضَرْباً شديداً
ثم يخرَج وقد ذهبَ مَرَارَتُهُ ، ثم يشرَّرُ ^(١١)
في السَّمْس ، ثم يطنن ويُستخرج دُهْنُهُ
فيتعالج به ، وأنشد ^(١٢) البيت .
* خَذِي حَجَرِيكَ فَادِّي هَبِيداً *

وقال ابن السكيت : الهبيدة : أن يغلى
لُبَابُ الهبيد ، وهو حَبُّ الْحَنْظَل ، فإذا بلغَ
إناء من النَّضج دُرَّتْ عليه قُمَيْحَةٌ من دَقِيق
ثم أُسْكِلَ وقال: ^(١٣)
خَذِي حَجَرِيكَ فَادِّي هَبِيداً
كلا كلمتيك أغيا أن يصيدا
كأن قائل هذا الشعر صَيَّادٌ ^(١٤) أخفق فلم
يصدْ فقال لامرأته : عالجِي الهبيد فقد أخفقنا .

(١٠) مقدم عن هذا الموضوع في نسخة ١٠ كما سبقت
الإشارة إليه ، وعبارته فيها : قال أبو الهيثم : هبيد
الحنظل : شحمه .
(١١) في النسوخة : ويشرب ، والذي أثبتناه هو
الموافق لما في القاموس .
(١٢) ثم أنشد. المنسوخة .
(١٣) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ ،
ومن « خذي » إلى « وقال » ساقط من الصورة .
(١٤) في الصورة ونسخة ١٠ : كان ، وصيادا .

فَأَكَلَ هَبِيدَهُ ، واهتبد الرُّجُلُ : إذا عالج
الْحَنْظَلَ ^(١) ، وقد هَبَدَتْهُ أَهْبِيدُهُ : [إذا ^(٢)]
أَطْعَمْتَهُ الهَبِيدَ [قلت ^(٣)] وهَبِيدُ الْحَنْظَلِ .
حَبُّ حَدِّجِهِ [إذا جَفَّ ^(٤)] يُسْتَخْرَجُ
وَيُنْفَعُ ثُمَّ [يُطْبَخُ ذَلِكَ الْمَاءُ ^(٥)] الَّذِي أُتْفَعُ
فيه حتى تذهب مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَصَّبُ عَلَيْهِ السَّمْنُ ^(٦)
وَيُدْرَرُ ^(٧) عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ ^(٨) وَيُتْحَسَّى [فيتبلَّغُ به
في السنين والجماعات ^(٩)] .

وقال أبو عمرو : الهبيد هو أن يُنْفَعُ الْحَنْظَلُ
أَيَّاماً ثُمَّ يُفْسَلُ ^(١) وَيَطْرَحَ قَشْرُهُ الْأَعْلَى
فِي طَبِيخٍ وَيُجْعَلُ مِنْهُ ^(٢) دَقِيقٌ ، وربما [يجمل
منه ^(٣)] عَصِيدَةً ، يقال منه . رأيت قوماً
يتَهَبَّدُونَ ، والتهَبُّدُ : اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ

(١) الهبيد . نسخة ١٠ .

(٢) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) بسخن الماء . نسخة ١٠ .

(٤) شيء من الودك . نسخة ١٠ .

(٥) ونذر - بالثناة الفوقية - في نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح فكسر في نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بالرفع هو وما بعده في نسخة ١٠ .

(٨) فيه . نسخة ١٠ .

(٩) جعل فيه . نسخة ١٠ .

أنشد أبو الهيثم^(١) :

شَرِبْنَ بِمُكَّاشِ الْهَبَايِدِ شَرِبَةً

وكان لها الأخفى خَلِيطًا تَزَايِلُهُ^(٢)

قال : عُمُكَّاشُ الْهَبَايِدِ : مالا يقال له : هَبُود

[وأخفى : اسم موضع .

أبو عبيد : الْهَبِيدُ : الْخَنْظَلُ ، ويقال :

حَبُّ الْخَنْظَلِ]^(٣) فجمعهم بما حوله .

وَهَبُود : اسم فرسٍ سابقٍ (كان^(٤))

لبنى^(٥) قُرَيْعٍ . وقال :

* وفارسٌ هَبُودٌ أَشَابَ النَّوَاصِيَا *^(٦)

[بده]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : بَدَه

الرَّجُلُ : إِذَا أَجَابَ جَوَابًا سَدِيدًا عَلَى الْبَدِيَّةِ^(٧)

(بلا تَرْوِيَةٍ فيه^(٨)) .

وقال الليث : الْبَدَه : أَنْ تَسْتَقْبِلَ^(٩)

الْإِنْسَانَ^(١٠) بِأَمْرِ مَفْاجَأَةٍ ، وَالْإِسْمُ الْبَدِيَّةُ فِي

أَوَّلِ مَا يَفْجَأُ بِهِ . تقول : بَادَهَنِي مُبَادَهَةً : أَيْ

بَاغَتَنِي مُبَاغَةً .

قال : وَالْبُدَاهَةُ : الْبَدِيَّةُ فِي أَوَّلِ

جَرَى الْفَرَسِ ، تقول : هُوَ ذُو بَدِيَّةٍ ،

وَذُو بُدَاهَةٍ .

قلت^(١١) : بُدَاهَةُ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَرِيهِ ،

وَعُلَالَتُهُ : جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ .

وقال الأعشى :

إِلَّا بُدَاهَةً أَوْ عُلَا

لَةً سَابِحَ نَهْدِ الْجَزَارَةِ

(٤)

[دبه]

أبو العباس^(١١) ، عن ابن الأعرابي : دَبُهُ

(٨) كَتَبْتُ بِالْيَاءِ - الْمُتَنَاقُضَةُ - أَوَّلَ الْحُرُوفِ

فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٩) ضَبَطْتُ بِالرَّفْعِ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(١٠) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١١) ثَعْلَبٌ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١) أَيْ لَطْفِيلُ الْفَتَوَى . التَّاجُ ج ٢ ص ٤٤٣

مَادَةُ « هَبْد » .

(٢) هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ج ٤ ص ٤٤٢ مَادَةُ « هَبْد »

وَالْتَّاجُ ج ٢ ص ٤٤٣ مَادَةُ « هَبْد » وَفِي الْأَصُولِ

الثَّلَاثُ : يَزَايِلُهُ ، بِالْيَاءِ الْمُتَنَاقُضَةُ .

(٣) سَاقَطَ مَا عَدَا نَسْخَةَ ١٠ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٥) لَا يَنْ . الْمُنْسُوخَةُ .

(٦) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ

إِلَى تَأْخِيرِهِ إِلَى آخِرِ الْمَادَةِ .

(٧) الْبَدِيَّةُ ١٠ .

الرُّجْلُ : إذا وقع في الدَّبَّةِ ^(١) ، وهو الموضع
الكثير الرَّمْل ، ودَبَّةٌ : إذا لَزِمَ الدَّبَّةَ ، وهي
طريقة الخيل .

[قلت : جَمَل ابن الأعرابي دَبَّةٌ ثلاثياً
صحيحاً ثم جعله من ثنائى المضاعف ، ولا أدري
ما مذهبه في ذلك] ^(٢) .

ه د م

هدم ، همد ، دم ، دمه . (مهد) ^(٣) ،
مدّه : مستعملة ^(٤) .

(٢)
[هدم]

قال الليث : الهَدَمُ : قَلَعَ (الدَّر ،
يعنى) ^(٥) البُيُوت ، وهو فَعَلَ مُجَاوِز ، (والفعل
المطاوع الانهدام ، وهو لازم) ^(٥) ، والهَدَمُ :

أَخْلَقَ البَالَى : وَجَعَهُ أَهْدَام .

وقال أبو عبيد : الهِدْمُ : الشيخُ الذى
قد انحطَمَ . مثل الهِمِّ .

قال : وسمعتُ الأصمعى يقول للناقاة إذا
اشتدَّت ضَيْعَتُهَا وهو شَهْوَتُهَا للفحل :
هَدِمَتْ تَهْدِمُ ^(٦) هَدَمًا ^(٧) فهي هَدِمة .

وقال الفراء : الهَدِمة ^(٨) : الناقاة التى تقع
من شدة الضَّيْعَةِ ، وأنشد ^(٩) :

* فيها هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسُ *

وقال الليث : الناب المتهدِّمة ، والمجوز
المتهدِّمة : الغانية الهرِّمة .

الحرَّانِى عن ابن السكيت قال : الهَدَمُ :
ما تهَدَّم من البئر من نواحياها في جَوْفِهَا ^(١٠) ،
وأنشد أبو زيد الأنصارى :

تمضى إذا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَمَا

كأنها هَدَمَتْ في الجفْرِ مُنْقَاضُ

(١) حركة كما في القاموس ، وعليها المنسوخة ،
ونسخة ١٠ ، واللسان ، ويحتمل ضبطها في الصورة
بالتشديد ، وهي بخط الصغاني - ككسر - اللسان ج ١٧
س ٣٨٠ مادة « دبه » والتاج ج ٩ س ٣٨٦ مادة
« دبه » .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ساقط مما عدانسخة ١٠ .

(٤) مستعملات - نسخة ١٠ .

(٥) اللازم منه الانهدام - نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت في الصورة بكسر الدال .

(٧) ضبطت بسكون الدال في نسخة ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر فسكون في نسخة ١٠ وهما
كما في القاموس .

(٩) وأنشدنا - نسخة ١٠ ، والشعر لأبي زيد تركى

الديبى . انظر اللسان ج ١٦ س ٨٦ مادة « هدم » .

(١٠) في جرفها - نسخة ١٠ .

حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ ، وَيَتِي مَعَ بَنِيكُمْ ،
وَأُنْشِدُ :

* نَمَّ الْخَلْقِي بِهَدَمِي وَلَدَمِي *

أَيُّ بَأْصَلِي وَمَوْضِعِي .

[قَالَ (١)] : وَأَصْلُ الْهَدَمِ مَا انْهَدَمَ .

يُقَالُ : هَدَمْتُ [الْبِنَاءَ (٢)] هَدَمًا (٣) ، وَالْمَهْدُومُ
هَدَمٌ ، وَتُسَمَّى مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدَمًا
لِانْهِدَامِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (جَازَ أَنْ يُقَالَ لَقَبَرِ الرَّجُلِ :
هَدَمُهُ) (٤) لِأَنَّهُ يُحْفَرُ (٥) ثُمَّ يُرَدُّ تَرَابُهُ فِيهِ ،
فَهُوَ هَدَمُهُ ، فَكَانَهُ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ :
أَيُّ لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
قَوْلُهُمْ فِي الْخَلْفِ : دَمِي دَمُكَ : إِنْ قَتَلَنِي
إِنْسَانٌ طَلَبْتُ بِدَمِي كَمَا تَطْلُبُ بِدَمِ وَلِيِّكَ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنَ التَّيْهَانِ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ
يَبْنِنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالًا ، وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا
فَنُخْشِي إِنْ اللَّهُ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَى قَوْمِكَ . فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَسَلَّمَ (١)] ثُمَّ قَالَ : بَلِ الدَّمُ الدَّمُ ، وَالْهَدَمُ
الْهَدَمُ ، أَنَا مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ مِنِّي .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دَمِي دَمُكَ ،
وَهَدَمِي هَدَمُكَ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَفَتْحِ الدَّالِ (٢)
قَالَ : وَهَذَا فِي النُّصْرَةِ وَالظُّلْمِ ، تَقُولُ (٣) :
إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ (٤) ، قَالَ : وَأُنْشِدُنِي
الْعُقَيْلِي :

* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِذَا أَنْتَ مِنْ دَمِ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلًا ثَالِثًا ، كَانَ يَقُولُ) (٥) :
هُوَ الْهَدَمُ الْهَدَمُ ، وَالْدَّمُ الدَّمُ : أَيُّ

(١) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) بِالْفَتْحِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) يَقُولُ - بِالْمَثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ - نَسْخَةُ ١٠ .

(٤) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي نَسْخَةِ ١٠ ، وَهُوَ
سَبْقُ قَلَمِ .

(٥) وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الدَّالِ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَالَّذِي
أُتِيْتُهُ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ الْمَوْافِقُ لِلْقَامُوسِ .

(٧) يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٨) يُحْفَرُ تَرَابُهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

بآيات^(١٠) المواريث ما كانوا يشترطونه من الميراث في الحلف .

وقال ابن شميل : المهْدُومة : الرِّثِيَّةُ^(١١)
من اللَّبَنِ^(١٢) ؛ ورجل هَدِمَ : أَحَقَّ مُحَنَّتْ^(١٣) ،
وَأَنشَدَ^(١٤) أَبُو حَاتِمٍ :

شَفِيتُ أبا الْمُخْتَارِ مِنْ دَاوٍ بَطْنُهُ
بِمَهْدُومَةٍ تُنْبِي أَصُولَ الشَّرَافِ
قال : المهْدُومة : هي الرِّثِيَّةُ .

وقال أبو عبيدة : قال شهاب : إِذَا حُلِبَ
الحليبُ عَلَى الْحَتَيْنِ جَاءَتْ رِثِيَّةٌ مَذْكُورَةٌ
طَبِيبَةً ، لَا فَلَئَ^(١٥) ، وَلَا مُمَذَّقَرَةً ، سَمِجَةً
لَيْنَةً .

وقال أبو زيد : الهَدْمَةُ : المطرَةُ
الخفيفة . وأَرْضٌ مَهْدُومَةٌ : أَىْ مَطْوَرة .

أَيِ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ ، وَهَدَمِي^(١) هَدْمُكَ
أَيِ مَنْ هَدَمَ لِي عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ ،
وَكُلٌّ مِّنْ قَتْلٍ (لَكَ وَلِيًّا) فَكُنَّا مَقْتُلَ (وَلِيِّي) ،
وَمَنْ أَرَادَ هَدْمُكَ^(٢) فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ .

قلت^(٣) : وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدَمُ
الْهَدَمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ : تَطْلُبُ بَدَمِي
وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَمِيكَ ، وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمَاءِ
هَدَمْتُ : أَىِ [مَا^(٤)] عَفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْذَرْتَهُ
فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ .

ويقال : لِمَنْهُمْ [كَانُوا]^(٥) إِذَا اخْتَلَفُوا
قَالُوا : هَدَمِي^(٦) هَدْمُكَ وَدَمِي دُمُكَ ،
وَتَرِثْنِي^(٧) وَأَرِثُكَ ، ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٨)

(١) ضبط في المخطوطة بالسكون فيه وفي الذي بعده . وما وجهان لكن على أنها المهدر من الدماء في القاموس . أو المحرك القبر ، والساكن المهدر ، أو غير ذلك . اللسان ج ١٦ ص ٨٥ مادة « هدم » .

(٢) ولي فقد قتل وليك . نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٥) ساقطة من المخطوطة .

(٦) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٧) بفتح الدال في نسخة ١٠ ، وأهل ما بعده

فيها .

(٨) تَرِثْنِي - بدون الواو - ما عدا نسخة ١٠ .

(٩) ليس فيها عدا المصورة .

(١٠) بآية . المصورة .

(١١) الرثية . في نسخة ١٠ ، واستعود إليها بالهمز .

(١٢) الإبل . المصورة . وكأنه سبق قلم لما سيأتى في تفسيره .

(١٣) محنته . نسخة ١٠ .

(١٤) أنشد - بدون الطاء - في نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بكسر فسكون مع رفعها هي وما بعدها في نسخة ١٠ وضبطت كما أثبتناه من غيرها مع الرفع في اللسان ج ١٦ ص ٧٨ مادة « هدم » .

وقال الزَّجَّاجُ: المعنى^(٦) أنها خَضِرَاوان
تَضْرِبُ خَضِرَتَهُمَا إِلَى السَّوَادِ، وَكُلُّ نَبْتٍ
أَخْضَرَ فَتَمَامُ خِصْمِهِ وَرَبِّهِ أَنْ يَضْرِبَ إِلَى
السَّوَادِ.

وقال اللَّيْثُ: الدَّهْمُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ.
وَقَدْ دَهْمُونَا: أَيِ جَاءُونَا بِمَرَّةٍ جَمَاعَةً.

وَدَهَمَهُمْ أَمْرٌ: إِذَا غَشِيَهُمْ فَاشِيَا،
وَأَنْشَدَ:

* جِئْنَا بِدَهْمٍ يَدْمُ الدُّهُومَا^(٧) *

[وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الدُّهُومَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ:
السَّوَادُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْجَنَّةِ: مَذْهَامَةٌ؛ لِشِدَّةِ
خَضِرَتِهَا. يُقَالُ: اسْوَدَّتْ أَخْضَرَةٌ: أَيِ
اشْتَدَّتْ، وَلَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «عَلَيْهَا
تِسْعَةُ عَشْرَ^(٨)».

قَالَ أَبُو جَهْلٍ: مَا تَسْتَطِيعُونَ يَا مَعْشَرَ
قُرَيْشٍ وَأَنْتُمْ الدَّهْمُ أَنْ يَغْلِبَ كُلَّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ

وقال أبو سعيد: هَدَمَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ
وَرَدَّمَهُ: إِذَا رَقَمَهُ.

رواه أبو تراب^(٩) عنه.

وقال شَيْخٌ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ:
الْأَهْدَمَانِ: أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْكَ بَنَاءٌ أَوْ تَقَعَ فِي بئرٍ
أَوْ أَهْوِيَّةٍ.

[وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ
مَلْعُونٌ: أَيِ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَمَةَ لِأَنَّهَا
بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ^(١٠)].

[دم]

قَالَ اللَّيْثُ: الْأَذْمُ: الْأَسْوَدُ، وَبِهِ
دُھْمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَادْهَامَ الزَّرْعُ: إِذَا عُلَاهُ
السَّوَادُ رِيًّا.

وقال الفَرَّاءُ [فِيمَا رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ^(١١)] فِي
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(١٢): «مُذْهَامَتَانِ^(١٣)»:
يَقُولُ: خَضِرَاوانَ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ.

(٦) يعني . نسخة ١٠ .

(٧) تمامه :

بحر كأن فوقه النجوم

اللسان ج ١٥ ص ١٠١ مادة « دم » ، والناج

ج ٨ ص ٢٩٩ مادة « دم » .

(٨) آية ٣٠ سورة « المذثر » .

(٩) ابن الفرج . نسخة ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٢) عز وجل . نسخة ١٠ .

(١٣) آية ٦٤ سورة « الرحمن » .

واحدا؟ أى وأنتم العدد الكثير ، وسبق
بعض العرب إلى عرفة ، قال : اللهم اغفر لى
قبل أن يَدْهَمَكَ النَّاسُ ، وفي حديث آخر :
من أراد أهل المدينة بَدْهَمَ : أى بغائلة ، وأمر
عظيم ، وَجَيْشٌ دَهْمٌ : أى كثير . وأنتسك
الدَّهْمَاءُ ، يقال : أراد الدَّهْمَاءُ ^(١) : السوداء
المُظْلَمَة ، ويقال : أراد بذلك الداهية يذهب إلى
الدَّهْمِ : اسم ناقة ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يقال : دَهَمَهُمُ ^(٣)
الأمرُ يَدْهَمُهُمُ ، ودَهَمْتَهُمُ ^(٤) الخيل .
قال ^(٥) : وقال أبو عُبَيْدَة : ودَهَمَهُمُ
يَدْهَمُهُمُ لغة .

وقال الليث : الدَّهْمَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .
أبو عُبَيْد ، عن الكسائي : يقال : دَخَلْتُ
فِي خَيْرِ النَّاسِ ^(٦) : أى فى جَمَاعَتِهِمْ
وَكَثَرَتِهِمْ ، وفى دَهْمَاءِ النَّاسِ أيضا مثله

(١) لعلها بالدَّهْمَاءِ .

(٢) ساقط عما عدا ١٠ .

(٣) بالفتح فى غير نسخة ١٠ وسيأتى أنه لغة .

(٤) ودَهَمَهُمُ ، وبكسر الهاء فى المصورة .

(٥) مضروب عليها فى المصورة .

(٦) الأرض . نسخة ١٠ وكأنه سبق . قلم .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ^(٧) :

فَقَدْ نَاكَ فِقْدَانُ الرَّبِيعِ وَلَيْتَنَا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْوُفِ

وقال ^(٨) الليث : الدَّهْمَاءُ الْقِدْرُ ، والدَّهْمَاءُ :

سَحْنَةُ الرَّجُلِ ، والدَّهْمَاءُ : بَقْلَةٌ .

[وقال ^(٩) ابن شُمَيْل : الدَّهْمَاءُ : السَّوْدَاءُ

من الْقِدْرُ ، وقد دَهَمْتَهَا ^(١٠) النَّارُ .

وقال خُذَيْفَةُ وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ : أَتَنْتَسِكُ

الدَّهْمِيَّاءَ تَرْمِي بِاللَّشْفِ ثُمَّ الَّتِى تَلِيهَا تَرْمِي
بِالرَّضْفِ .

قال أبو عُبَيْد : قوله : الدَّهْمِيَّاءَ (تَرْمِي

بِاللَّشْفِ ^(٩)) تَرَاهُ أَرَادَ الدَّهْمَاءَ فَصَفَرَهَا .

وقال ^(١٠) شَعِير : أَرَادَ بِالدَّهْمَاءِ السَّوْدَاءَ

الْمُظْلَمَة ، ومثله حديثه الآخر : لَتَسْكُونَنَّ فِيكُمْ
أَرْبَعُ فِتْنٍ الرَّقْطَاءُ ، وَالْمُظْلَمَة ، وَكَذَاوَكْذَا ،
فَالْمُظْلَمَة مِثْلُ الدَّهْمَاءِ .

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) قال . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) دَهَمْتَهَا . المنسوخة .

فإذا رأسٌ، فلما رآه^(٧) قال : آخر البزَّ على
القلوص ، فذهبت مثلاً ، وضربت العربُ
الدَّهْمَ مثلاً في الشرِّ والدَّاهية . وقال الراعي
يذكر جَوَرَ السُّعَاوِ :

كَتَبَ الدَّهْمَ من العَداءِ لِمُسْرِفٍ
عَادٍ يريدُ تَحَانَةً وَغُلُولًا

وقال السكيت :

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بِيوتِكُمْ
بِحُزْمِكُمْ حُلُ الدَّهْمِ وما تَزِي^(٨)
وهذا البيت حُجَّةٌ لما قاله^(٩) المفضل .
يقال^(١٠) : هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى واحد .

قال العجاج :

وما سُـوَالٌ طَلَلِ وَأَرْزُمُـ
والنَّوْىِ^(١١) بعدَ عَهْدِهِ الْمُدْهَمِ^(١٢)

قال : وبعض الناس يذهب بالدَّهْمِاءِ
إلى الدَّهْمِ ، وهى الداهية ، وقيل للدَّاهية :
دَّهْمٌ ؛ أَنَّ ناقةً كان يقال لها: الدَّهْمُ ، غَزَّ اقَوْمَ
من العرب قوماً فقتل منهم سبعة إخوة
فحملوا على الدَّهْمِ ؛ فصارت^(١) مثلاً فى كلِّ
داهية .

وقال^(٢) شمر : سمعت ابن الأعرابي يروى
عن المفضل أن هؤلاء بنو الزَّبان بن^(٣) مجاهد ،
خرجوا فى طلب إبل لهم ، فاقبهم كثيف^(٤)
ابن زهير^(٥) فضرب أعناقهم ، ثم حمل
رءوسهم فى جُوالق ، وعلقه فى عنق ناقة يقال
لها : الدَّهْمُ ، وهى ناقة عمرو بن الزَّبان ، ثم
خلأها فى الإبل ، فراحت على الزَّبان ، فقال
لما رأى الجوالق : أَظُنُّ بَنِيَّ صاروا يبيض
نعام^(٦) ، ثم أهوى بيده فأدخلها الجوالق ،

(١) فصار . نسخة ١٠ .

(٢) قال . نسخة ١٠ .

(٣) من . المنسوخة .

(٤) كثيف - بالنون - نسخة ١٠ .

(٥) فى القاموس ، والتاج : كثيف بن عمرو
التغلبى . التاج ج ٥ ص ٣١١ مادة « خنع » .

(٦) طعام . الصورة . وهو تحريف ظاهر .

(٧) رآه . نسخة ١٠ وهو سبق قلم .

(٨) ضبطت نسخة ١٠ بضم أوله ، وهو بالفتح
كما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ١٩ ص ٧٢ مادة
« زى » .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) ويقال . نسخة ١٠ .

(١١) فى الصورة والمنسوخة : النوى ، وهو
تحريف ظاهر ، وعلى ما أثبتناه من نسخة ١٠ اللسان
ج ١٥ ص ١٠٢ مادتي « دم » و « دهم » .

(١٢) ضبطت الدال الثانية بالكسرى فى الصورة .

يعنى الحاجزَ حولَ البيتِ إذا تَهَدَّم .
[وقال :

غـيرُ ثلاثٍ في الحِلِّ صَمِيمٍ
رَوَاهِمٍ وَهْنٌ مِثْلُ الدَّوَاهِمِ
بَعْدَ الْبَلَى شَلُّوا الرَّمَادَ الْأَدْهَمِ]^(١)

أبو عُبَيْد ، عن الْأَصْمَعِيِّ : [قال ^(٢)] :
الوَطْأَةُ الدَّهَاءُ : الجَدِيدَةُ ^(٣) ، و [الوَطْأَةُ ^(٢)]
الغَبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ، وأنشد قول ذى الرِّمَّة :

سِوَى وَطْأَةٍ دَهَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ ^(٤)
فَنَى اخْتَمَهَا فِي غَرَزِ كِبْدَاءٍ ضَامِرٍ

وقال غيره : رَبِيعٌ أَدْهَمٌ : حديثُ الْعَهْدِ
بِالْحَيِّ [النَّازِلِينَ بِهِ ^(٢)] ، وَأَرْبَعٌ دُهُمٌ . وقال
ذو الرِّمَّة [أيضا ^(٢)] :

أَلِالْأَرْبُعِ ^(٥) الدَّهْمُ اللَّوَاتِي كَانَهَا

بَقِيَّةٌ وَخِي فِي بَطُونِ الصَّحَافِ

أبو عُبَيْد ، عن أَبِي زَيْد : النَّمْجَةُ ^(٦)
الدَّهَاءُ : [هِيَ الْحُمْرَاءُ ^(٧)] الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ .

قال : وقال الْأَصْمَعِيُّ : إذا اشْتَدَّتْ وَرْقَةُ
الْبَعِيرِ لَا يَخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فَهُوَ أَدْهَمٌ ،
وَنَاقَةٌ دَهَاءٌ ، وَفَرَسٌ أَدْهَمٌ بِهَيْمٍ : إذا كَانَ
أَسْوَدَ [بِهَيْمًا ^(٢)] لِأَشْيَةِ فِيهِ .

تَمَرُو ، عن أَبِيهِ : إذا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ
خَشَبٍ فَهُوَ الْأَدْهَمُ وَالْقَلْقُ .

قال : وَلِلتَّدَهَمِّ ، وَلِلتَّدَهَامِ ^(٨) وَلِلتَّدَهَرِ ^(٩)
هُوَ الْمَجْبُوسُ ^(١٠) الْمَأْبُونُ ، [وَيُقَالُ : ادْهَامٌ
يَدْهَامُ فَهُوَ مُدْهَامٌ ، وَادْهَمَ يَدْهَمُ فَهُوَ

(٥) ضِيقٌ يَفْتَحُ الْبَاءَ فِي غَيْرِ الْمَصُورَةِ ، وَفِيهَا عِدَا
نَسْخَةُ ١٠ « لِأَرْبَعِ » وَعَلَى مَا أُثْبِتْنَا مِنْهَا اللِّسَانُ
ج ١ ص ١٠٢ مادة « دهم » .

(٦) النَّمْجَةُ - نَسْخَةُ ١٠ وَهُوَ سَبْنُ قَلَمٍ .

(٧) سَاقِطٌ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ ، وَكَلِمَةُ « الْحُمْرَاءُ »
سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَصُورَةِ .

(٨) التَّدَهَامُ - الْمَصُورَةُ .

(٩) ضِطَلَتْ بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُتَعَدَّةِ فِي نَسْخَةِ ١٠ ،
وَهِيَ عَلَى مَا أُثْبِتْنَا مِنْ غَيْرِهَا فِي الْقَامُوسِ .

(١٠) الْمَجْبُوسُ - الْمَنْسُوخَةُ .

(١) سَاقِطٌ عَمَّا عِدَا نَسْخَةُ ١٠ .

(٢) سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٣) الْجَدِيدُ - مَاعِدَا نَسْخَةِ ١٠ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : أَرَادَ عَيْرَ جَعْدَةٍ - اللِّسَانُ ج ١
ص ١٠٠ مادة « دهم » .

مُدَّهُمْ ، وَاذْهَبَهُمْ يَذْهَبُهُمْ فَهُوَ مُذْهَبُهُمْ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(١) .

[حمد]

[قال^(٢)] شَمِرُ : الْأَرْضُ الْهَامِدَةُ^(٣) :
الْمُسْنِفَةُ [قال^(٤)] : وَهُمُودُهَا أَلَّا يَكُونَ فِيهَا
حَيَاةٌ ، وَلَا نَبْتُ ، وَلَا عُودٌ ، وَلَمْ يُصِرَّهَا
مَطَرٌ . وَالرَّمَادُ الْهَامِدُ : الْمُتَلَبِّدُ الْبَالِي بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ . وَهَمَدْتُ أَصْوَاتَهُمْ : أَيْ
سَكَنتُ . وَهَمَدُ شَجَرٍ الْأَرْضُ : أَيْ بَلَى
وَذَهَبَ . وَهَمَدُ الثَّوْبِ يُهَمِّدُ هُمُودًا ، وَذَلِكَ
مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ . تَحْسَبُهُ^(٥) صَحِيحًا ، فَإِذَا
مَسِسْتَهُ تَنَافَرَتْ مِنَ الْبِلَى .

وَقَالَ^(٦) ابْنُ السَّكَيْتِ : هَمِدَ الثَّوْبُ
يَهْمِدُ هَمْدًا^(٧) : إِذَا بَلَى .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) الهامدة الأرض . ما عدا الصورة .

(٣) ضبط بالكسر في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠

(٥) ضبط في المنسوخة بالسكون ، واقصر عليه
القاموس دون أن يذكر فعله ، وعليه فيكون عنده من
باب « كتب ونصر » لا من باب « فرح » كالذي أنبتناه
من غيرها . وانظر التاج ج ٢ ص ٥٤٦ مادة « حمد »

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهُمُودُ : الْمَوْتُ ؛ كَمَا
هَمَدْتُ تَمُودَ ، وَرَمَادُ هَامِدٌ : قَدْ تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : تَحَدَّتِ
النَّارُ : إِذَا سَكَنَ لَهَيْبُهَا ، وَهَمَدَتْ هُمُودًا :
إِذَا طُفِنَتْ الْبَقَّةُ ، فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ : هَبَا
يَهْبُو فَهُوَ هَابٌ .

الليث : ثَمَرَةُ هَامِدَةٍ : إِذَا اسْوَدَّتْ
وَعَفِنَتْ ، وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ : مَقْشَعْرَةٌ لَا نَبَاتَ
فِيهَا إِلَّا يَبِيسٌ مُتَحَطِّمٌ .

قَالَ : وَالْهَامِدُ مِنَ الشَّجَرِ : الْيَابِسُ . وَيُقَالُ
لِلْهَامِدِ : هَمِيدٌ . يُقَالُ : أَخَذْنَا الْمَصْدُقَ^(٨)
بِالْهَمِيدِ : أَيْ بِإِمَامَاتِ مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْهَمِيدُ : الْمَالُ الْمَسْكُوتُ
عَلَى الرَّجُلِ فِي الدِّيَّوَانِ . فَيُقَالُ : هَاتُوا
صَدَقَتَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمَالُ : يُقَالُ : أَخَذْنَا
السَّاعِيَ بِالْهَمِيدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ [قَالَ^(٩)] :

(٦) ضبط في المنسوخة بالنصب مفعولا لما قبله
الذي ضبطت ذالها فيها بالسكون ؛ وأهمل في الصورة
ضبط الكلمتين .

الإهماد : الشريعة في السير . والإهماد : الإقامة
بالسكان . وأنشد في الشريعة^(١) :

* ما كان إلّا طلق الإهماد *
وأنشد في الإقامة^(٢) :

لما رأتني راضياً بالإهماد
كالكرز المربوط بين الأوتاد
وهذا من باب الأضداد .

وقال ابن بُرُج^(٣) : أهمدوا في الطعام :
أى اندقموا فيه .

وقالوا : أهمد الكلب : أى
أحضر .

[مهد]

قال الليث : المهد للصبي ، وكذلك الموضع
يهيأ لينام فيه الصبي .

قال : والمهاد [اسم]^(٤) أجمع من المهد ،
كالأرض جعلها الله مهاداً للمباد ، وجمع المهاد

مهد^(٥) وثلاثة أمهدة [، ومنه قوله تعالى :
« فَلَا تَنْسِيَهُمْ يَمْهَدُونَ »^(٦) أى يوطئون ،
وأصل المهد التوثير ، يقال : مهدتُ لنفسى ،
ومهدت : أى جعلتُ مكاناً وطيباً سهلاً^(٧) ،
ويقال : مهدتُ لنفسى خيراً : أى هيأته
ووطأته . وقال أبو النجم :

* وامتهد الغارب فقل الدمل *

قلت^(٨) : أصل المهد التوثير ، ويقال
للفراش : مهادٌ لوثراته .

وقال النضر : المهد^(٩) من الأرض :
ما انخفض في سهولة واستواء .

وقال أبو زيد : يقال : مامتهد فلان عندي
يداً لم يولك نعمة ولا مَعْرِفاً .

وروى ابن هانئ عنه : يقال مامتهد فلان
عندي مهد ذاك^(١٠) بفتح الميم وسكون الهاء .

(٥) ضبط بسكون الهاء في نسخة ١٠ .

(٦) آية ٤٤ سورة « الروم » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٩) هكذا بالضم في الصورة ونسخة ١٠ وهو
الموافق لما في القاموس ، وضبطت في المنسوخة بالفتح .
(١٠) رسمت بالذال في نسخة ١٠ ، وهو سهو
ظاهر .

(١) أى لرؤية . اللسان ج ٤ ص ٤٤٩ مادة

« مهد » .

(٢) أى لرؤية أيضاً . اللسان ج ٤ ص ٤٤٨ مادة

« مهد » .

(٣) برزج . بتقديم المهملة في غير نسخة ١٠ وعلى
ما أثبتناه من غيرها في القاموس .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

تَمَدَّهِي مَاشَتْ أَنْ تَمَدَّهِي^(٩)
فَلَسْتُ مَوْهَوْنِي وَلَا مَأْشَتَهِي
(هَوْنِي : هَمِّي) ^(١٠).

وَرَوَى^(١١) النضر عن الخليل بن أحمد (أنه
قال) ^(١٢): مَدَّهْتُهُ، فِي وَجْهِهِ، وَمَدَحْتُهُ، إِذَا
إِذَا كَانَ غَائِبًا.

[مده]

قال الليث : الدَّمَّةُ ^(١٣): شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ،
(وَأَنشَدَ :

ظَلَّتْ عَلَى شَرْزٍ فِي دَائِمِهِ دَمِهِ
كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ
قال : وَيَقَالُ : اذْمَوَمَةُ الرَّمْلِ ^(١٤)) (وَلَمْ
أَسْمِعْ دَمِهِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ . وَلَا أَعْرِفُ الْبَيْتَ الَّذِي
اِحْتَجَّ بِهِ) ^(١٥).

يَقُولُهَا ^(١٦) [حِينَ] يُطَلَّبُ ^(١٧) إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ
بَلَا يَدِ سَلَفَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُهَا أَيْضًا لِلْمَسِيءِ
إِلَيْهِ [حِينَ] ^(١٨) يُطَلَّبُ مَعْرُوفُهُ [أَوْ يُطَلَّبُ لَهُ
إِلَيْهِ] ^(١٩).

[مده]

قال الليث : الْمَدَّةُ يَضَارِعُ الْمَدَحَ، إِلَّا أَنْ
الْمَدَّةَ فِي نَمَتْ الْجَمَالَ وَالْهَيْئَةَ، وَالْمَدَحَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ عَامًّا. قَالَ رُوْبَةُ :

* اللَّهُ دَرَّ الْغَائِيَاتِ الْمَدَّةِ ^(٢٠) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَدْحُ وَالْمَدَّةُ ^(٢١) وَاحِدٌ،
أَبْدَلْتُ ^(٢٢) الْحَاءَ هَاءً (وَيَقَالُ : ^(٢٣) فَلَانُ
يَتَمَدَّدُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَيَتَمَدَّتْهُ، كَأَنَّهُ يُطَلَّبُ بِذَلِكَ
مَدَحُهُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) يقول . المنسوخة .

(٢) ساقطة من نسخة .

(٣) ضبطت بالبناء للعلوم مع نصب المعروف
بعدها في نسخة ١٠ .

(٤) ساقطة من المصورة .

(٥) وقال . نسخة ١٠ .

(٦) بعده :

سبحن واسترجعن من تألّهي

اللسان ج ١٧ ص ٤٣٧ مادة « مده » .

(٨) المده والمدح . نسخة ١٠ .

(٩) وأبدلت نسخة ١٠ .

(٩) في المنسوخة : تمده هي . وهو تحريف .

(١٠) ساقط من المصورة ونسخة ١٠ .

(١١) وقال . نسخة ١٠ .

(١٢) بالتعريك كما في القاموس ، وضبطت في

المنسوخة بالسكون .

(١٣) ساقط من المصورة .

أبواب الهاء والهاء

وَأَخْطَ دَائِعِيكَ بِلَا إِسْكَاتٍ
مِنَ الْبُكَاءِ الْحَقِّ وَالنُّهَاتِ

ه ت ر
هت . (هت . تره) (٧) . تهر :
مستعملة .

[هت (١)]

قال الليث : الهتز : مَزَقَ العِرضُ . [قال :
وتقول :] (٨) رجل مُسْتَهْتَرٌ : (٩) لا يبالي ما قيل
فيه (١٠) وما شئ به . وأهتز الرجل : إذا فَقَدَ
عَقْلَهُ مِنَ الْكِبَرِ : يقال : رجل مُهْتَرٌ (١١) .

(قلت : أما) (١٢) قوله الهتز : مَزَقَ العِرضُ
(فغير مُعْتَمَد . والذي سُمِعَ مِنَ الثَّقَاتِ (١٣)
بهذا المعنى : الهَرَّتْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ، كما
جَدَّبَ وَجَبَّدَ ، وَأَمَّا الْاسْتِهْتَارُ فَهُوَ الْوُلُوعُ

ه ت ظ

(مهمل) (١٤) .

ه ت ذ ، ه ت ت (١٥)

أَهْلَهَا اللَّيْثُ (وَقَدْ اسْتَعْمَلَ : هِت) (١٦)
[هِت (٤)]

قال ابن بُزُج [في نوادره الذي قرأته
يُخَطُّ أَبِي الْهَيْمِ : يقال] (١٧) : مَا أَنْتَ فِي ذَلِكَ
الْأَمْرِ بِالْأَهَامَاتِ وَلَا الْمَشْهُوتِ : أَيْ [مَا أَنْتَ
فِي ذَلِكَ] (١٨) بِالْدَّاعِي وَلَا الْمَدْعُورِ .

قلت (١٩) : وَرَوَى [أَحْمَد] (٢٠) بِنِ يَحْيَى ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ ،] (٢١)
وَأَنْشَدَ :

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في المصورة : هت - يمثلي - وفي نسخة ١٠
هت - يمثنا - يمثلة - ، وفي المنسوخة كما أُنْبِتَاه .

(٣) في المصورة : قد - بسون الماطف - ،
وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفيها وجه
مستعمل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٧) تره . هت . نسخة ١٠ .

(٨) يقال . نسخة .

(٩) ضبط بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

(١٠) له . المنسوخة ونسخة ١٠ .

(١١) بهت - بالتشديد - في المصورة .

(١٢) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(١٣) غير محفوظ ، والمعروف . نسخة ١٠ .

قال^(٧) ابن الأنباري في قولهم : فلان يَهْتَرُ
فلانًا : معناه يُسَابُه بالباطل من القول .

قال أبو العباس [ثعلب]^(٨) : هذا^(٩) قول
أبي زيد .

وقال غيره : المَهَارَة : القول الذي ينقضُ
بعضه بعضًا .

[قال :]^(٨) وأهْتَر الرجلُ فهو مُهْتَرٌ : إذا
أولع بالقول في الشيء ، واستهْتَر فلانٌ فهو
مُسْتَهْتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همته
إليه ، حتى أ كثر القول فيه بالباطل .

وقال^(١٠) النبي صلى الله عليه وسلم :
« [المسْتَبَان]^(١١) : شَيْطَانَانِ يَمْتَهَرَانِ » .

وفي الحديث : « سبق المُفَرِّدون^(١٢) قالوا :

بالشيء والإفراط فيه حتى كأنه أهْتَر : أى
خَرَفَ .

أبو عبيد^(٣) عن أبي زيد أنه قال : إذا لم
يَعْقِل من السِّكَبَر قيل : أهْتَر ، فهو مُهْتَرٌ ،
والاستهْتار مثله .

وقال الأصمعي : الهْتَر^(٢) : السَّقَط من الكلام
وَأَخْطَأَ فيه . يقال منه : رجل مُهْتَرٌ .

وقال ابن الأعرابي : رحل مُهْتَرٌ : من كَبَر
أو مَرَضٍ أو حُزْنٍ^(٢) .

[قال . وألْهَتُرُ — بضم الهاء — : ذَهَابُ
العقل]^(٤) .

(وقال أبو زيد : من^(٥) أمثالهم في الداهي
المنكِر : إنه لِهْتَرُ أَهْتَار ، وإنه لَصَلُّ أَصْلَال .
قال : ويقال : تَهَاتَر القَوْمُ تَهَاتَرًا : إذا ادَّعى
كلُّ واحد منهم على صاحبه باطلاً)^(٦)

(٧) وقال . نسخة ١٠

(٨) ساقط من نسخة ١٠

(٩) وهذا . نسخة ١٠

(١٠) قال . في غير نسخة ١٠

(١١) ساقط من المصورة .

(١٢) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في

نسخة ١٠

(١) وروى أبو عبيد . نسخة ١

(٢) بالسكسر ، كما في القاموس ، وعليه
المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، وضبط في المصورة بالفتح .

(٣) ضبط بالتجريك في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) ومن . نسخة ١٠

(٦) قال . نسخة ١٠ ، وما بين القوسين :
« وخر فيها إلى ما بعد حديث ابن عمر الذي سنده بعد

على سقوطه مما عدا نسخة ١٠ .

[في حديث ابن عمر : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بك أن أكون من المستهترين .
يقال : استهتر فلان فهو مُستهتر : إذا
إذا كان كثير الأباطيل . والِهتر : الباطل] . (٧)
وقال الليث : التَّهْتَارُ مِنَ الْحَقِّ (٨) والجَهْلُ ،
وَأَشَدُّ :

إِنَّ الْفَرَارَى لَا يَفُكُّ مُقْتَلِمًا
من التَّوَاكَلِ تَهْتَارًا تَهْتَارًا
قال : يريد [به] (٩) : التَّهْتَرُ بِالْهْتَرِ . قال :
ولغة للعرب (١٠) في هذه الكلمة خاصّة :
دَهْدَارٌ بَدَهْدَارٌ (١١) ، وذلك أنَّ منهم من
يقلب (١٢) بعض التاءات في الصُّدُور دالًّا نحو
الدَّيْرِيَّاتِ لُغَةً فِي التَّرِّيَاقِ ، والدَّخْرِيَّاتِ لُغَةً
فِي التَّخْرِيصِ (١٣) ، وهما مُدْرِكَانِ (١٤) .

وما الْمُفَرَّدُونَ (١) ؟ قال : الذين أَهْتَرُوا في
ذكر الله [عز وجل] (٢) .

أ قال أبو بكر : الْمُفَرَّدُونَ (١) : الشيوخ
المرنمى الذين مات لِذَاهِبِهِمْ وَذَهَبَ الْقَرْنُ
الذين كانوا فيهم .

قال : ومعنى أَهْتَرُوا في ذكر الله : أى
خَرِقُوا وهم يَذْكُرُونَ الله . يقال (٣) : خَرِفَ
في طاعة الله : أى خَرِفَ وهو يطيع الله .

قال : وَالْمُفَرَّدُونَ (١) يجوز أن يَكُونَ (٤)
عَنِ بِهِم الْمُفَرَّدُونَ الْمُتَخَلِّفُونَ (٥) بذكر
الله ، وَالْمُسْتَهْتَرُونَ (٦) : الْمُؤَلَّعُونَ بِالذِّكْرِ
والتسليح .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ ، وذكر بعده فيها
ما سبق الإنشاء إلى تأخيرها فيها .
(٨) ضبط بضم الميم في نسخة ١٠ .
(٩) ساقط من نسخة ١٠ .
(١٠) العرب نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت دهمدار الأولى بفتح الراء ، والثانية
بكسرة واحدة في نسخة ١٠ .
(١٢) يجعل نسخة ١٠ .
(١٣) كتبت بالذال أيضا في نسخة ١٠ ، وهو
سبب قلم .
(١٤) ضبطت بتخفيف الراء مع تسكين العين
في نسخة ١٠ .

(١) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في
نسخة ١٠ .
(٢) ليس في غير نسخة ١٠ .
(٣) يقال : أى ، في المنسوخة
(٤) يكونوا ، نسخة ١٠ .
(٥) في الصورة : المتخللون ، وكالذى أئتمناه من
من المنسوخة ونسخة ١٠ - اللسان ج ٧ ص ١٠٩
مادة « هـ » والتاج ج ٣ ص ٦٦١ مادة « هـ » .
(٦) ضبطت بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

[وقال ^(١) أبو عبيد : الهتر : العجب .
قال أوس :

* بُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمَاخِرَ هَاتِرًا *

أبو العباس ، عن [ابن ^(٢) الأعرابي :
الهتيرة : تصغير الهترة ، وهى الحكمة
المحكمة .

وفى الحديث : المستبآن شيطانان يتهاران
ويكاذبان .

[وفى حديث مرفوع : سبق المَرْدُون ^(٣)
(قالوا ^(٤) : وما المَرْدُون ^(٣)) ؟ قال الذين
أهتروا فى ذكر الله ، يضع الذُّكْرَ عنهم
أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفافاً . قلت ^(٥) :
معناه أنهم كبروا فى طاعة الله وهلك لديهم .
وجاء تفسيره فى حديث آخر : هم الذين

اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ اللَّهِ (عز وجل) ^(٦) : أى
أولعوا [به ^(٧)] . يقال : استهتر (فلان) ^(٨)
بأمر كذا وكذا : أى أولع به ^(٩) .

[تهر]

قال [بعضهم] ^(١٠) : التيهور : موج البحر
إذا ارتفع ، وقال الشاعر :

* كالبحر يَقْدَفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا *

والتيهور : ما بين قُلَّةِ الجبل وأسفله .
وقال الهذلي ^(١١) :

فَطَلَمْتُ مِنْ شِمَاخِهِ تَيْهُورَةً
سَمَاءً مُشْرِفَةً كِرَاسِ الْأَصْلَحِ

قلت ^(١٢) : التيهور : فيمُول ، أصله
ويهور ^(١٣) [قُلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ، كما قالوا :
تَيَقُورُ أصله وَيَقُورُ ، من الْوَقَارِ] ^(١٤) .

(٧) مؤخر فى نسخة ١٠ إلى ما بعد قوله :
وأصله ويهور .

(٨) وقال بعض الهذليين . نسخة ١٠ ، وهو
ساعدة بن المجلان . ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٩٧ .

(٩) ذكر هنا فى نسخة ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بتخفيف الراء مفتوحة مع تسكين
الفاء فى نسخة ١٠ .

(٤) قال : نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من النسوخة .

(٦) قال الأزهرى : نسخة ١٠ .

[تره]

قال الليث : التَّرهَات : التَّبَوَاطِل من الأمور ، وأنشد^(١) :

* وَحَقَّقَ لَيْسَتْ بِقَوْلِ السُّرَّةِ *
[والواحدة : تَرْهَةٌ^(٢) .]

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التَّرهَات
الْبَسَائِسُ ، وجاء فلانٌ بالتَّرهَةِ^(٣) ، وهى
واحدة^(٤) التَّرهَات .

وقال شمر : واحدة التَّرهَات تَرْهَةٌ ، وهى
الأباطيل .

[هرت]^(٥)

قال الليث : الهَرْتُ : هَرَّتْكَ الشَّدَقُ نَحْوُ
الاذن ، والهَرْتُ^(٥) : مصدرُ الأهرت ،
[والهَرَنَاءُ^(٦)] . تقول : أَسَدُ أَهْرَتٍ ، وَأَسَدُ
هَرَيْتُ الشَّدَقُ [أى^(٣)] مَهْرُوتٌ وَمُنْهَرِتٌ

[الشَّدَقُ]^(٣) . قال : والهَرْتُ : أَنْ تَشَقَّ شَيْئًا
تُوسِّعُهُ بِذَلِكَ . .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَرَّتْ عِرْضُهُ
وَهَرَطَهُ وَهَرَدَهُ : إِذَا طَمَنَ فِيهِ ، لُفَاتَتْ كُلُّهَا .
ويقال^(٣) : هَرَّتْ ثَوْبُهُ هَرَّتًا : إِذَا شَقَّهُ .
ويقال للخطيب من الرجال : أَهْرَتُ^(٧)
الشَّقَشَقَةُ ، ومنه قول ابن مقبل :

* هَرَّتُ الشَّقَاقِظِ ظَلَامُونَ لِلْجُرُورِ^(٨) *

[وقال^(٣)] أبو زيد : يقال للمرأة
الْمُفَضَّاةُ : الهَرَيْتَ وَالْأَتُومَ . [قال^(٣)] :
والهَرَيْتُ من الرجال : الذى لَا يَكْتُمُ سِرًّا أَوْ
يَتَكَلَّمُ^(٩) بِالْقَبِيحِ .

ه ت ل

استعمل من وجوهه : هتلى . هلت .
تله .

(١) أى لرؤية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٣ مادة
« تره » .

(٢) ضبطت بسكون الراء فى الصورة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) واحد نسخة ١٠ .

(٥) ضبطت بسكون الراء فى نسخة ١٠ .

(٦) يقال . نسخة ١٠ .

(٧) هرت - بدون الألف ويبتغ فسكون - فى
نسخة ١٠ .

(٨) رسم بالخاء المعجم فى نسخة ١٠ وظاهر أنه
تصغير .

(٩) ويتكلم : نسخة ١٠

[هتل (١)]

ابن السكيت عن الأصمى : هتلت السماء وهتكت [تهتل وتهتن هتلاّنا وهتنانا]^(١) وهو التهتال والتهتان . وقال المعجاج : عزّز منه وهو مُعطى الأشغال^(٢) ضربُ السّوّاري مَتَمَّة بالتهتال ونحو ذلك قال اللّحياني ، قال : وهي سحائب^(٣) هُتِل وهُتِن ، وهو الهتلاف والهتمان .

[تله]

في النوادر تَلِهْتُ كَذَا وَتَلِهْتُ عَنْهُ : أي ضَلَيْتُهُ^(٤) وَأَنْسَيْتُهُ^(٥) . وقال الليث : فَلَاةٌ مَتَلَسَةٌ^(٦) : أي

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ضبط بكسر المزة في نسخة ١٠ .

(٣) سحاب . نسخة ١٠ .

(٤) فتح أوله من المصوخة ، وعليها اللسان والفاموس ، وهي في نسخة ١٠ وفي الصورة بضمة . أنظر اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » والتاج ج ٩ ص ٣٨٢ مادة « تله » .

(٥) ضبط بفتح اللام الأولى في نسخة ١٠ :

(٦) أو أنسيته . نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بضم الميم في المصوخة . ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » .

مَتَلَسَةٌ^(٨) . وَالنَّالَةُ لُغَةٌ فِي التَّلَفِّ . وَأَنشَد :* بِهِ تَمَطَّطُ غَوْلٌ كُلُّ مَقَدَرٍ^(٩) *أى^(١٠) مَتَلَف . وقال غيره : التَّلَه : الحيرة .

وقد^(١١) تَلَهَ يَتَلَه تَلَهًا ، ورأيتُهُ يَتَلَه : أى يتردد متحيرًا ، وأنشد أبو سعيد بيتَ كَيْبِد :

* بَاتَتْ تَعْلُهُ فِي نَهَاءِ^(١٢) صُمَائِدٍ *رواه^(١٣) غيره : [بَاتَتْ] تَبَلَّدَ .وقيل : (التاء في قوله : تَلَه أَصْلَهَاوَاو ، يقال)^(١٤) :وَلَهَ يَوَلَهُ [وَلَهَا]^(١٥) وَلَهَ يَتَلَه [تَلَهَا]^(١٦) ،وقيل [تَلَه]^(١٧) كَانَتْ فِي الْأَصْلِ أَتَلَهَ

يَأْتَلَه ، فَأَدْغَمَتِ الْوَاوُ فِي التَّاء ، فَقِيلَ : أَتَلَهَ

يَتَلَه ، ثُمَّ حُذِفَتِ التَّاء فَقِيلَ تَلَهَ^(١٨) .

يَتَلَه ، كَمَا قَالُوا : تَحْذَرُ يَتَحَذَرُ ، وَتَقِي

(٨) ضبط بضم الميم في المصوخة .

(٩) عجزه كما في النكحلة :

بناحراجيج المهارى النفه .

وبروى : ميلة . منه له . هامش اللسان

ج ١٧ ص ٣٧٤ .

(١٠) يعنى . نسخة ١٠ .

(١١) يقال . نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت بكسر التون نسخة ١٠ .

(١٣) ورواه : نسخة ١٠ .

(١٤) أسل التله بمعنى الحيرة الوله ، قلبت الواو تاء ،

وقد . نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بفتح اللام في نسخة ١٠ .

يَتَقَى : والأصل فيهما اتَّخَذَ يَتَّخِذُ ، وَاتَّقَى
يَتَّقَى . (وقال بعضهم : تَلَّه) ^(١) أَصْلُهُ
دَلَّه .

[هلت]

[قال] ^(٢) أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي :
هَلَّتْ : شَجَرَةٌ [معروفة جاءت] ^(٣) على
قَمَلَى . (الهَلَّتْ يَنْبِت نَبَات) ^(٤) الصَّلِيَّان ^(٥)
إِلَّا أَنْ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وقال ابن الفرج ^(٦) : سَمِعْتُ وَقَعًا
[السَّمِيَّ] ^(٧) بقول : انْهَلَتْ يَعْدُو ، وَأَنْسَلَتْ
يَعْدُو .

قال ، وقال الفراء : سَلَّتْ وَهَلَّتْ .

وقال الأحياني : سَلَّتِ الدَّمَ وَهَلَّتْ :
قَشَرَهُ بِالسَّكِّينِ .

هت ن

هَتَن . تَهَن . نَهت : مستعملة .

[هتن] ^(١)

[يقال] ^(٢) : هَتَنْتُ السَّمَاءَ (تَهْتِنُ
هَتْنَانًا) ^(٣) ، وَعَيْنُ هَتُونُ الدَّمْعِ ، [وَجْهُهُ
هَتُن] ^(٤) .

[نعت]

يقال : نَهتَ الْأَسَدُ فِي زُرَيْرِهِ ^(٥)
يَنْهَت ^(٦) .

قال الليث . وهو صوتٌ دُونَ الزُّرَيْرِ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : النَّهَيْتُ : مِثْلُ
الزَّحِيرِ وَالطَّحِيرِ ، وَقَدْ نَهَتْ يَنْهَتُ .

[تنن]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(١) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [أَنَّهُ قَالَ] ^(٢) . تَهِنَ يَتَهَنُ
تَهْنًا ^(٣) . فَهُوَ تَهِنٌ : إِذَا نَامَ .

(١) وقيل : تله ، كان أصله .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) هو كنبات . نسخة ١٠ .

(٤) الشدة على اللام لا الياء في نسخة ١٠ .

(٥) أبو الفرج . في غير نسخة ١٠ .

(٦) وهو الهتان نسخة ١٠ .

(٧) في زهر . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بكسر الهاء في نسخة ١٠ .

(٩) ثملب . نسخة ١٠ .

(١٠) ضبط بسكون الهاء نسخة ١٠ .

وقال الراجز^(٦) :

* كَأَنَّ هَفْتَ الْقَطِيطِ الْمُنْثُورِ *^(٧)

وبقال: تهافتَ القومُ تهافتًا إذا تساقطوا موتًا، وتهافتَ الثوبُ: إذا تساقطَ بلى .
وتهافتَ الفراشُ في النار: إذا تساقط .

وقال الراجز يصف فحلًا :

* يَهْفُ عَنْهُ زَبْدًا وَبَلْغَمًا *^(٨)

قلت^(٩) : والهَفْتُ من الأرض مثلُ
الهَجَل، وهو الجو المظلم^(١٠) في سَعَةٍ .

وسمعت أعرابيًا يقول : رأيتُ جمالًا
يتهاذرن في هذاك^(١١) الهَفْتِ ، وأشار إلى
جَوْءٍ من الأرض واسع^(١٢) [وعلام هَفْتُ :
إذا كثر بلا روية فيه]^(١٣) .

(٦) وأُشْد . نسخة ١٠ . والراجز : هو العجاج
اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت» .
(٧) بعده :

بمد رذاذ الدبسة الديجور

على قراه فلق الشذور

اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ مادة «هفت» .

(٨) قدم هنا في ١٠ عبارة : وقال الليث :

حب هفوت ٠٠٠ ، إلخ ، وستأتي .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) التطامن ١٠ .

(١١) في ذلك ١٠ .

(١٢) ساقطمن ١٠ .

(١٣) مؤخر إلى ما بعد الجملة التالية في ١٠ .

وفي الحديث أن بلالاً (تَهِنَ : أى نَامَ
عن الأذان)^(١) .

ه ت ف

استعمل من وجوهه : هتف ، هفت ،
تفه^(٢) .

[هتف] (٣)

قال الليث : الهَتَفُ : الصوتُ الشديد .
تقول : هَتَفَ يَهْتِفُ هَتَفًا . والحمامة تهْتِفُ .
والهَتَافُ : الصوت ، وسمعتُ هاتِفًا يَهْتِفُ :
إذا كنتَ تسمعُ الصوتَ ولا تُبصرُ أحدًا .

قال أبو زيد : يقال : هَتَفْتُ بفلانٍ :
أى دَعَوْتُهُ^(٤) ، وَهَتَفْتُ بفلانٍ : أى مدَحْتُهُ ،
وفلانةٌ يَهْتِفُ بها : أى تُذَكِّرُ بِجَمالٍ .

[هفت]

قال الليث : الهَفْتُ : تساقطُ الشيء
قِطْمَةً [بعد^(٥)] قطعة كما يَهْفُ الثَّجُّجُ ،
ونحو ذلك .

(١) تَهِنَ : أى نَامَ . نسخة ١٠ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ : هتف . هفت . تفه . مستعملة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) إذا دعوته . نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من الصورة .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو في قوله : لا يَتَفَهَ : هو من الشيء التافه ، وهو الخسيس الحقيقير ، ومنه قول إبراهيم : تجوز شهادة العبد في الشيء التافه .
وقوله : ولا يَتَشَانُ^(٧))^(٨) : أى لا يخلق^(٩) على كثرة التردد من الشَّنَّ : وهو السَّقاء الخلق ، والأطعمة النَّفِيَّةُ : التي ليس لها حلاوة مُخَضَّة ، ولا مُحَوَّضَةٌ خالصةٌ ولا مَرَارَةٌ ، ومن الناس^(١٠) من يجعل الخُبْزَ واللحم منها .

ه ت ب^(١١)

هبت ، بهت .

(٤)

[هبت]

قال الليث : الهَبْتُ : مُخِقٌ^(١٢) وتَدْلِيَةٌ . يقال : هُبْتُ^(١٣) الرجلُ فهو مَهْبُوتٌ لا عقل له ، وفيه هَبِيَّةٌ شديدةٌ .

وَالْهَفْتُ مِنَ الْمَطْسَرِ : الَّذِي يُسْرِعُ أَنْهْلَاهُ^(١) .

قال الليث : حَبٌّ هَفُوتٌ : إِذَا صَارَ إِلَى أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَانْتَفَخَ سَرِيعًا^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْهَفْتُ : الْخَلْقُ الْجَيِّدُ^(٣) .

و [رَوَى^(٤)] أَبُو عبيد عن الأحر أنه قال : الْهَفَاتُ : الْآفَاتُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ : الْأَحْمَقُ .

[تفه]

قال الليث : التافه : الشيء الخسيس القليل .

وقد تَفَهَ الشيءُ يَتَفَهَ تَفَهًا فهو تَافِهٌ وَتَفِهٌ^(٦) .

ورجلٌ تَافِهٍ الْقَتْلُ : أَيْ قَلِيلُهُ .

وفي حديث ابن مسعود ووصفه القرآن : « إِنَّهُ لَا يَتَفَهَ وَلَا يَتَشَانُ » .

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرها : من قوله : وكلام هفت ١٠ الخ .

(٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ .

(٣) عبارة القاموس : الوافر .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط هو وما قبله في ١٠ بتشديد الفاءين ، ونس القاموس على أن الكلمتين كسحاب ، وهو الموافق لما أثبتناه من المنسوخة والمصورة . وانظر التاج ج ١

ص ٩٦ مادة « هفت » .

(٦) تفه وتافه ١٠ .

(٧) لا يتشان - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ضبط في المنسوخة و ١٠ بضم أوله وكسر نائلة .

(١٠) ليس فيها طعم حلاوة أو حوضة ، أو مرارة ومنهم ١٠ .

(١١) ه ت ب ١٠ .

(١٢) ضبط بضم الميم في ١٠ .

(١٣) ضبطت في المنسوخة بفتحات .

للذى فيه كالفلة ، وليس بمستحکم
العقل .

أبو عبيد ، عن الأصمى : الهبت :
الذاهب العقل .
وقال طرفة :

فَالْهَبَّتْ لافسُودَ له
والثبَّتْ بُدَّتُهُ (٤) فَمَهُ
ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال (٥)] :
الهبت : الذى به الخولع ، وهو الفزع
والتبذد .

وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن
خلف وابنه (إن قتلتهما من المسلمين
هبتوما حتى فرغوا منها) (٦) يوم بدر : أى
ضربوهما حتى قتلوهما .

قال شمر : الهبت : الضرب بالسيف .
فكان (٧) معنى قوله : هبتوما (٨) بالسيف
أى ضربوها حتى قتلوهما . يقال : هبته بالسيف
وغيره يهبطه هبتكا .

وفى حديث عمر : أن عثمان بن مظعون لما
مات على فراشه [قال (٩)] هبته الموت عندى
منزلة ، فلما مات رسول الله صلى الله عليه
[وسلم (١٠)] على فراشه علمت أن موت
الأخيار على قُرُوشهم .

قال أبو عبيد : قال الفراء [فى معنى
قوله (١١)] : هبته الموت [عندى منزلة (١٢)] :
يعنى طأطأه [ذلك (١٣)] عندى وحط من
قدريه ، وكلُّ محطوطٍ شيئاً فقد هبت به فهو
مهبوت . قال : وأنشدنى أبو الجراح :
وأخرقُ مهبوتُ التراقي مصعدُ الـ
بلاعيم رخو المنكبين عنابُ
[العناب : الغليظ الأنف (١٤)] .

قال : والمهبوت (١٥) التراقي : المحطوطها
الناقصها .

وقال الكسائي : يقال : رجل فيه هبة

(٤) قلبه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فهبتوما حتى فرغوا منها ، يعنى المسلمين . فى ١٠ .

(٧) فكان ١٠ .

(٨) قولهم : فهبتوم ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) فلهبوت . المصورة و ١٠ .

[بهت]

قال الليث : البَهْتُ : استقبلك الرجل^(١)
 بأمرٍ تَقْدِفُهُ به ، وهو منه برىء . والاسم
 البَهْتَان . والبَهْتُ^(٢) كالخيرة : [يقال^(٣) :
 رأى شيئا فَبَهْتُ ينظرُ ينظرُ المتعجب ،
 وأنشد :

أَنَّ رَأَيْتَ^(٤) هَامَتِي كَالطَّسْتِ
 ظَلَّتْ تَرْمِينَ بِقَوْلِ بَهْتِ

[قال الليث : البَهْتُ : حساب من
 حساب النجوم ، وهو مسيرها المُستوى
 في يوم .

وقال الأزهري : ما أراه عَرَبِيًّا ، ولا أحفظه
 لغيره [^(٥)] .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : بَهْتُ ، وَغَرَسَ^(٦)
 وَبَطَرَ : إِذَا دُهِشَ .

وقال الزجاج : في قول الله جل وعز^(٧) :
 « فَبَهْتُ الَّذِي كَفَرَ^(٨) » : تأويله : انقطع
 وسكت متحيرًا عنها ، يقال^(٩) : بَهْتُ الرجل
 يَبْهَتُ : إِذَا انقطع [وتحير^(١٠)] ، ويقال بهذا
 المعنى بَهْتُ وَبَهْتُ ، ويقال : بَهْتُ الرجل
 أَبْهَتَهُ^(١١) [بَهْتًا^(١٢)] : إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ .
 (وقولُ الله جل وعز : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَفْئَةٌ
 فَتَذَكَّرُ لَهُمْ^(١٣) » . قال الزجاج : أَيْ تُحِيرُهُمْ
 حِينَ تُفَاجِئُهُمْ بِفَتْةٍ ، يقال : بَهْتُهُ : أَيْ حِيرَهُ^(١٤) ،
 [ومنه بَهْتُ الرَّجُلِ : إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْكَذِبِ يُحِيرُهُ
 وقول الله جل وعز^(١٥) : « أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا
 وَإِنَّمَا مُبِينًا^(١٦) » .

(٧) في قوله : عز وجل ١٠٠ .

(٨) آية ٢٥٨ سورة « البقرة » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) رسم بتشديد التاء في المنسوخة .

(١١) آية ٤٠ سورة « الأنبياء » .

(١٢) مؤخر في إلى ما بعد عبارة : « أَتَأْخُذُونَهُ
 مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ ؟ » ولفظه فيها : وقال الزجاج في قوله
 عز وجل : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَفْئَةٌ فَتَذَكَّرُ لَهُمْ » قال الزجاج :
 تحيرهم ١٠ الخ .

(١٣) وقوله عز وجل . نسخه ١٠ .

(١٤) آية ٢٠ سورة « النساء »

(١٦ م — ٦ ج)

(١) أخاك ١٠ .

(٢) ضبط بفتح الهاء في غير ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح التاء في غير ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) رسم بعين مهمله في الصورة .

وَأَشْتَرْتُ عَنْهُ^(٧) حَتَّى هَتَمَ وَقَعِمَ^(٨) وَشَرَّ.

[عنه]

أبو عبيد، عن الأُمويّ: تَمَمَ [الدُّهْنُ]^(٩)
بِقَمَّةٍ تَمَمًا: إِذَا تَغَيَّرَ: وَهُوَ دُهْنٌ تَمَمٌ.

وعن أبي الجراح: تَمَمَ اللحمُ بِقَمَّةٍ تَمَمًا
وَتَمَاهَةً، مِثْلُ الزُّهُومَةِ.

[وقال^(١٠)] شمر: [يقال^(١١)] تَمَمَ وَتَمَمَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تَمَاهَةٌ.

[وقال^(١٢)] الليث: تَمَمَ اللَّبَنُ: تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ. وَشَاءَ مِثْلَهُ: بِقَمَّةٍ كَبَنُهَا رِيثًا
يُحْلَبُ.

[تَمَم]

قال الليث: تَمَاهَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالْفَاذِلُ
فِيهَا مُتَمِمٌ.

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ، عَنْ الصَّيْدَاوِيِّ،
عَنِ الرَّيَّاشِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ [الأصمعيّ يقول].
سَمِعْتُ^(١٣) [الأعراب يقولون]: إِذَا انْخَلَرَتْ مِنْ

(٧) وَأَشْتَرَتْهُ فِي الْعَيْنِ ١٠.

(٨) لَقِمَ وَهَمَ. نَسْخَةُ ١٠.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْبَهْتَانُ: الْبَاطِلُ الَّذِي
يُتَحَيَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ.

قَالَ: وَهَيْتَانَا مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ^(١٤)
الْمَصْدَرُ وَهُوَ حَالٌ، الْمَعْنَى أَنَا خُذُونَهُ مُبَاهِتِينَ
وَأَتَمِينَ^(١٥) [يُقَالُ: بَهَتْ وَبُهَتْ فَهَوَاهَتْ
وَمَبُهَوَتْ: إِذَا تَحَيَّرَ]^(١٦).

ه ت م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ:

هَمَّ، تَمَمَ، تَهَمَّ، مَتَمَ.

[هَمَّ]^(١٧)

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَتَمُ: كَثُرُ الشَّيْءِ أَوْ الثَّنَاءِ
مِنَ الْأَصْلِ، وَالنَّعْتُ أَهَمٌّ وَهَتَمَاءُ.

و [قَالَ أَبُو زَيْدٍ]^(١٨): الْهَتَمَاءُ مِنَ الْمَرْءِ:
الَّتِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتَاهَا^(١٩).

قَالَ^(٢٠) وَأَهْتَمَّتْهُ^(٢١) إِهْتَامًا: إِذَا كَسَرَتْ
أَسْنَانَهُ، وَأَفْضَمَّتْهُ: إِذَا كَسَرَتْ بَعْضَ سِنِّهِ

(١٤) وَهَيْتَانَا مَوْضِعٌ. نَسْخَةُ ١٠.

(١٥) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْيَاءُ إِلَى
تَأْخِيرِهِ فِيهَا.

(١٦) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠.

(١٧) ثَنِيَّتُهَا مِنْ نَسْخَةِ ١٠.

(١٨) أَبُو زَيْدٍ نَسْخَةُ ١٠،

(١٩) أَهْتَمَّتْهُ - بِدُونِ الْعَاظِلِ - فِي ١٠.

تِهَامَةً ، ويقال : لِمِثْلِ مَتَاهِمٍ وَمَتَاهِمٌ : تَأْتِي تِهَامَةً .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

أَلَا أَنهَامَهَا لِمِثْلِ مَتَاهِمٍ
وَلِمِثْلِ مَنَاجِدٍ مَتَاهِمٍ^(٨)

وَذَكَرَ الزَّيْدِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ التَّهْمَةَ :
الْأَرْضُ الْمُتَّصِفَةُ إِلَى الْبَحْرِ^(٩) ، وَكَأَنَّهَا
مَصْدَرٌ مِنْ تِهَامَةٍ ، قَالَ : وَالتَّهَامُ : الْمُتَّصِفَةُ
إِلَى الْبَحْرِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : إِنَّمَا قَالُوا : رَجُلٌ تِهَامِيٌّ^(١٠) فِي
النِّسْبَةِ ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ تَهْمَةٌ ، فَلَمَّا زَادُوا أَلِفًا
خَفَّفُوا يَاءَ النِّسْبَةِ ، كَمَا قَالُوا : رَجُلٌ يَمَانِيٌّ
[وَشَامِيٌّ^(١١)] : إِذَا نَسَبُوا إِلَى الْيَمَنِ [وَالشَّامِ^(١٢)]
زَادُوا أَلِفًا وَخَفَّفُوا يَاءَ الْيَاءِ^(١٣) .

[مِنْهُ]

الليث : اللَّغَةُ : التَّمَتُّةُ فِي الْبَطَالَةِ وَالْفَوَايَةِ .

قَالَ^(١٤) رُوْبَةُ :

ثَنَانًا ذَاتَ عِرْقٍ قَدْ أَتَهَمْتَ . قَالَ الرَّيْشِيُّ :
وَالْفَرْزُ : تِهَامَةٌ .

(قَالَ^(١٥)) : وَأَرْضُ تِهْمَةٍ : شَدِيدَةُ
الْحَرِّ .

قَالَ : وَتَبَالَةٌ مِنْ تِهَامَةٍ . (وَيُقَالُ : تَهَمَ
الْبَعِيرُ تَهَمًا ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَفْكِرَ^(١٦) الْمَرْعَى وَلَا
يَسْتَمِرَّهُ^(١٧)) وَتَسْوَهُ حَالُهُ ، وَقَدْ تَهَمَ أَيْضًا
[وَهُوَ تَهَمٌ^(١٨)] : إِذَا أَصَابَهُ حَرٌّ فَهَزِلَ^(١٩) .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٢٠) [وَبِهِ وَضَحٌ] ، فَقَالَ : انْظُرْ
بَطْنَ وَادٍ لَا مُنْجِدَ وَلَا مُتَمَكِّتَ فِيهِ ،
فَفَعَلَ ، فَلَمْ تَزِدِ الْوَضَحَ حَتَّى مَاتَ ، فَأَلْتَهُمْ
[الْوَادِي^(٢١)] الَّذِي يَنْصَبُ مَأْوُهُ إِلَى تِهَامَةٍ ،
وَأَتَهُمُ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَى تِهَامَةً ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ
تِهَامِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ تِهَامِيَّةٌ : إِذَا نُسِبَا [إِلَى^(٢٢)]

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) يستكثر في نسخة ١٠ وظاهر أنه تعريف .

(٣) ضبط بضم الهَمْزة في ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) مؤخر إلى آخر المادة في نسخة ١٠ .

(٦) ليس في ١٠ .

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) رواية اللسان : ولأنا مناجد ، اللسان ج ١٦

من ٧٤ مادة « نهم » وج ١٤ ص ٣٤٠ مادة « تهم »

(٩) الحر ١٠ وظاهر أنه تعريف .

(١٠) ضبط بضمين على الميم في ١٠ .

(١١) خففوا لما زادوا أَلِفًا ١٠ .

(١٢) وقال ١٠ .

* بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمْتُّهِ *

وقال غيره : التَّمْتُّهُ أصله التَّمْدُّهُ ، وهو التَّمْدُّحُ ، وقد تَمْتَّتَهُ : إِذَا تَمْدَحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .
قال رؤبة :

* تَمْتَّتِي مَا شِئْتَ أَنْ تَمْتَّتِي *

وقال المفضل : التَّمْتُّهُ : طَلَبُ الثَّنَاءِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالظَّاءِ

وقالت عائشة : الزينة الظاهرة : الْقُلُوبُ وَالْفَتَحَةُ .

وقال ابن مسعود : الزينة الظاهرة : الثياب ^(٦) .

قال ^(٧) الليث : الظَّهْرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وكذلك الظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا غِلِظَ وَارْتَفَعَ ، وَالْبَطْنُ : مَارِقٌ ^(٨) وَاطْمَأَنَّ ، وَالظَّهْرُ : الرَّكَّابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ .
ويقال لطريق الْبَرِّ : طَرِيقُ الظَّهْرِ ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَكُونُ مَسَلَكُ الْبَرِّ وَمَسَلَكُ فِي

ه ظ ذ . ه ظ ث : أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

ه ظ ر

استعمل من وجوها : ظهر ^(٩)

[ظهر] ^(١٠)

(قول الله تبارك وتعالى : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » ^(١١)) حدثنا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ] ^(١٢) : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا »
قال : الْكَفُّ وَالْخِطَامُ ^(١٣) وَالْوَجْهُ .

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : أَيْ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ ، وَلَفْظُهُ فِيهَا : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ... أَمَّا ابْتِدَاءُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي ١٠ فَهُوَ : قَالَ الْلَيْثُ : الظَّهْرُ خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَخَّ مَا سَيَأْتِي .
(٧) أَوَّلُ مَا بَدَأَتْ بِهِ الْمَادَّةُ فِي ١٠ كَمَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَيْهِ .
(٨) مَادِقٌ . الْمَصُورَةُ .

(١) رَسَمْتُ مَقْرَعَةَ الْحُرُوفِ فِي ١٠ .
(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْعَوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .
(٣) آيَةُ ٣١ سُورَةِ « النُّور » .
(٤) لَيْسَ فِيهَا عِدَا ١٠ .
(٥) ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي الْمَصُورَةِ ، وَبِالْفَتْحِ فِيهَا عِدَاهَا ، وَهِيَ وَجْهَانُ . كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

أو يعبرين ظَهْرَيْن : أى عُدَّة ، والجميع
ظَهَارِيٌّ وَظَهَارِيٌّ^(٧) ، ويعبر ظَهْرِيٌّ بَيْنَ الظَّهَارَةِ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا .

وقال الليث : الظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَوِيُّ
الظَّهْرُ صَحِيحُهُ ، وَالْفِعْلُ ظَهَرَ^(٨) ظَهَارَةً^(٩) .

(وقال الأصمعي : هو ابن عمه
دُنْيَا^(١٠) ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ ظَهْرًا [يَجْزَمُ
الْهَاءُ^(١١)] .

وقال : وَأَمَّا الظَّهْرَةُ فَهُوَ ظَهْرُ الرَّجُلِ
وَأَنْصَارُهُ — بِكسر الظاء — ، وَأَنْشَدَ^(١٢) :
أَلْتَفِي^(١٣) عَلَى عِزَّةٍ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ

وظَلَّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا^(١٤)

(٧) وظهاري . ١٠ .

(٨) ضبط في المصورة بالضم وفي ١٠
بالكسر ، ونس القاموس على أنه بالفتح كالذي أثبتناه
من النسوخة .

(٩) قدم هنا في ١٠ عبارة : وأخبرني
المنزري ٠٠ لى لفظ : أى كنفه ، وستأتى .

(١٠) ضبطت بالضم في الأصول الثلاث ، وهى
فيها الضم والكسر . انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٢
مادة « دنو » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) أى لطم كما سيأتى في هذه المادة .

(١٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٤) مؤخر في ١٠ الى ما بعد عبارة : وأخبرني
المنزري ٠٠ لانح ما أشرنا الى تقديمه آنفاً .

البحر . ويقول المَدْبَرُ لِلْأَمْرِ^(١) : قَلْبْتُ الْأَمْرَ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

والظَّهْرُ : سَاعَةُ الزَّوَالِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ :
صَلَاةُ الظُّهْرِ .

والظَّهْرَةُ : حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ .
قُلْتُ^(٢) : هَا وَاحِدٌ .

وقال الأصمعي : يُقَالُ : أَتَانَا بِالظَّهْرَةِ ،
وَأَتَانَا ظَهْرًا بِمَعْنَى ، وَيُقَالُ : أَظْهَرْتَ يَارَجُلُ :
أَيْ^(٣) دَخَلْتَ فِي حَدِّ الظُّهْرِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ^(٤) :
« وَاتَّخِذْ نُمُوءَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا^(٥) » ، يَقُولُ :
تَرَكْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ ، يَقُولُ :
عَظَّمْتُمْ أَمْرَ رَهْطِي ، وَتَرَكْتُمْ تَعْظِيمَ اللَّهِ
وَعُوقَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَعِيرُ
الظَّهْرِيُّ : هُوَ الْمُدَّةُ لِلْحَاجَةِ^(٦) إِنْ احتيجَ إِلَيْهِ .
وقال غيره عنه : يُقَالُ : اتَّخَذَ مَعَكَ بَعِيرًا

(١) الأمر . المصورة .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) إذا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

(٦) الجاهة ١٠ .

قلت : ظَهْرِي ، وكذلك لو نُسبت جِلْدِي إلى
الظهر^(١٠) قلت : جِلْدُ ظَهْرِي .

قال : والظَهْرِي : الشئُ تَنَسَّاهُ وتغفل
عنه . يقال^(١١) : تَسَكَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ
غَيْبٍ . والظهر : فيما غاب^(١٢) عنك . وقال^(١٣)
ليبيد :

* عن ظهر غيبٍ والأنيس سَقَامُهَا^(١٤) *

قال : وظَهْرُ القلب^(١٥) : حِفْظُهُ مِنْ غَيْرِ
كِتَابٍ . تقول : قَرَأْتُه ظَاهِرًا فَاسْتَظْهَرْتُهُ^(١٦) .
[وقال الفراء في قوله عزَّ وجلَّ : ————— :
« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا »^(١٧) أَيْ وَاتَّخَذْتُمْ
الرَّهْطَ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا تَسْتَظْهِرُونَ بِهِ عَلَيَّ ،
لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ]^(١٨) .

(أخبرني^(١) المنذري عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي [قال^(٢)] : سأل واديهما دُرًّا^(٣) :
من غير مطرٍ أرضهم ، وسأل واديهما ظَهْرًا^(٤) :
من مطرٍ أرضهم .

قلت^(٥) : وأحسب ظَهْرًا^(٦) بالضم أجود ،
لأنه أنشد :

وَلَوْ دَرَى أَنَّ مَا جَاهَرَ تَنِي طَهْرًا
مَا عُدْتُ مَا لَأَلَاتٍ أَذْنَابُهَا الْقُورُ^(٧)
ابن بُرْزُج : أوثقه الظَّهَارِيَّةُ^(٨) : أَيْ
كَتَفَهُ^(٩) .

الليث : رجلٌ ظَهْرِي : من أهل
الظهر ، ولو نُسبت رجلاً إلى ظَهْرِ الكوفة

(١) كرر هنا في ١٠ عبارة : ابن بزرج : أوثقه
الظَّهَارِيَّةُ ، وسنأتي في آخر النبعة التالية على وجه أتم .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالفتح في الأصول الثلاث ، وفيه أيضاً
كما في القاموس .

(٤) ضبط بالضم في ١٠ .

(٥) وقال الأزهري ١٠ .

(٦) الظهر ١٠ .

(٧) كتب في الأصول الثلاث بالواو ، وهو
بالهمز في اللسان ج ٦ ص ١٩٦ مادة « ظهر » والتاج
ج ٣ ص ٣٧٤ مادة « ظهر » .

(٨) ضبطت بفتح الظاء في ١٠ .

(٩) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ ، ولفظه
فيها وأخبرني ٠٠ الخ .

(١٠) إلى ظهر ١٠ .

(١١) ويقال ١٠ .

(١٢) ما غاب ١٠ .

(١٣) قال ١٠ .

(١٤) صدره : ١٠ .

وتوجست رز الأنيس فراعها

شرح المعاني السبع للزوزني ص ١٣٥ .

(١٥) ظهر الغيب ١٠ .

(١٦) واستظهرته . المنيوخة و ١٠ .

(١٧) آية ٩٢ سورة « هود » .

(١٨) ساقط مما عدا ١٠ .

ولو قال قائل : إن (ظهير) ^(٧) لجبريل وصالح المؤمنين وللملائكة ^(٨) كان صواباً ، ولكنه ^(٩) حسن ^(١٠) أن يجعل ^(١١) الظهير للملائكة خاصة لقوله : «وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ]» أي [^(١٢) بعد ^(١٣) نُصْرَةِ هَؤُلَاءِ ظَهِيرٌ] .

وقال الزجاج : «وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ]» في معنى ظَهَرَاءَ ، أراد والملائكة أيضاً نُصَارُ النبي صلى الله عليه وسلم .
وقال غيره : ومثُلُ ظَهِيرٍ في معنى ظَهَرَاءَ قولُ الشاعر :

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرِ ^(١٤) *

يعنى لَسَنَ لِي بِأَسْرَاءَ ، [وأما قول الله عزَّ وجلَّ : «وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ

[الْأُصْحَى : فَلانَ قِرْنُ الظَّهِيرِ ، وأنشد :
فلو كان قِرْنِي واحداً لَكُفَيْتُهُ
ولكنَ أقرانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ] ^(١٥)
(وفي حديث طَلْحَةَ [أَن قَبِيصَةَ قَالَ] ^(١٦) :
ما رأيتُ أحداً أُعْطِيَ لجزيلٍ عن ظَهِيرٍ يدٍ من طَلْحَةَ [بن عبد الله] ^(١٧) . قيل : [قوله] ^(١٨) عن ظَهِيرٍ يدٍ ، معناه ابتداءً من غير مكافأة) ^(١٩) .
(وقال الْأُصْحَى : يقال : هاجت ظُهورُ الأرض ، وذلك ما ارتفع منها ، ومعنى هاجت [أى] ^(٢٠) يَبْسُ بَقْلُهَا) ^(٢١) .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
«وَالْمَلَائِكَةُ [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ]» ^(٢٢) ، قال : يريدُ أهوانٌ ، فقال : ظَهِيرٌ ، ولم يقل ^(٢٣) ظَهَرَاءَ .

- (١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : الزيتة الطاهرة :
التياب ، وهي فيها بعد ورفات .
(٢) ساقط من ١٠
(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول الزجاج في « فنبيذوه وراء ظهورهم » وذكر معه عبارة : والظهير : الأعوان .. الخ بيت تميم : : ألهى على عز عزيز .. وسيأتى مفرداً .
(٤) مذكور في ١٠ عقب بيت : فلو كان قرني ، وقد سبق قريباً .
(٥) آية ٤ سورة « التحريم » .
(٦) ولم يقولوا ، المصورة .

- (٧) الظهير ١٠ .
(٨) والملائكة ١٠ .
(٩) ولكن ١٠
(١٠) ضبطت في المخطوطة بفتح السين ، وضمتين على النون ، كبطل .
(١١) يجعل بالياء التثنية التحية في ١٠
(١٢) ليس في المخطوطة و ١٠ .
(١٣) صدره :
يا عاذلاتي لا تزدن ملائقي
اللسان ج ٦ ص ١٩٨ مادة « ظهر » :

تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ^(٨) معناه: وإن تعاونوا، يقال: تظاهر القومُ على فلان، وتظاهروا وتضافروا إذا تعاونوا عليه ^(٩). وقول الله جلّ وعزّ ^(١٠): «الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ^(١١) قُرًىٰ يَظَاهَرُونَ، وقرىٰ يَظَهَّرُونَ، وقرىٰ يَظَاهِرُونَ [فمن قرأ يَظَاهِرُونَ] ^(٩) فالأصل يَتَظَاهَرُونَ، ومن قرأ يَظَهَّرُونَ فالأصل يَتَظَهَّرُونَ، والمعنى واحد، وهو أن يقول لها: أنتِ علىّ كَظَهَرِ أُمِّي، وكانت العرب تُطلق نساءها في الجاهلية بهذه الكلمة، فلما جاء الإسلام سُهوا عنها، وأوجبت الكفارة على من ظَاهَرَ من ^(١٢) امرأته، وهو الظَّهَار، وأصله مأخوذٌ من الظَّهَر، وذلك ^(١٣) أن يقول لها: أنتِ علىّ كَظَهَرِ أُمِّي، وإنما خصَّوا الظَّهَرَ دون

ظَهْرٍ ^(١)». قال ابن عرفة: أى مُظَاهراً لأعداء الله تعالى، وقوله عزّ وجلّ: «وظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ ^(٢) أى عاونوا، وقوله: «تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ^(٣)» أى يتعاونون، «وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ^(٤)» أى ظهراء أى أعوان النبي صلى الله عليه، كما قال: «وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا ^(٥)» أى رُفَقَاء. قال الشاعر:

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ *

أى بأمراء، «فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ ^(٦)» أى ماقدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه، يقال: ظهر على الحائط، وعلى السطح، وظهر على الشيء: إذا غلبه وعلاه «وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ^(٧)» أى يعلون، والمعارج: الدَّرَج «فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ^(٨)» أى غالبين [وقولُ الله جلّ وعزّ «وَلَإِنْ

(٨) آية ٤ سورة «التحریم» .

(٩) ليس في ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٢ سورة المجادلة . وقد كتبت في غير ١٠ والذين يظاهرون، وهو لحن لأن ذلك في الآية الثانية، وهى ليس فيها فاعل منكوك كتبت الآية الثانية - التى بعدها في السورة - في ١٠ إلا أن المناسب لبيان القراءة والتفسير إنما هو الأولى كما أثبتناها بعد التصويب من غيرها .

(١٢) في المنسوخة: على، و ١٠: عن .

(١٣) وهو ١٠ .

(١) آية ٥٥ سورة «الفرقان» .

(٢) آية ٩ سورة «المتحنة» .

(٣) آية ٨٥ سورة «البقرة» .

(٤) آية سورة ٦٩ سورة «النساء» .

(٥) آية ٩٧ سورة «الكهف» .

(٦) آية ٣٣ سورة «الزخرف» .

(٧) آية ١٤ سورة «الصف» .

وقال ابن الأعرابي: [بيتٌ حسنٌ] ^(٥)
الأهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد .

سلمة عن الفراء: [نزل] ^(٦) فلان بين
ظَهْرَيْنَا وَظَهْرَانَيْنَا وَأَظْهَرْنَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
ولا يجوز بين ظَهْرَانَيْنَا ، بكسر النون .

أبو عبيد عن الأحر: لقيته بين الظَهْرَانَيْنِ
[معناه] ^(٧) في اليَوْمَيْنِ أو في الأيام . قال :
وبين الظَهْرَيْنِ مثله .

وقال غيره: يقال: رأيتُه بين ظَهْرَانِي ^(٨)
الليل ، يعني [ما] ^(٩) بين العشاء إلى الفجر .

وقال الأصمعي: [يقال] ^(١٠) : جاء فلان
مُظْهَرًا أَيْ ^(١١) جاء في الظهيرة ، وبه سُمي
الرجل مُظْهَرًا [وأحدُ أجداد الأصمعي
يقال له: مُظْهَرٌ ، وهو مدفونٌ بسكاظمة فيما
زعم] ^(١٢) .

البطن والفخذ والفرج ، وهذه أولى بالتَّحْرِيمِ ؛
لأنَّ الظَّهْرَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ ، والمرأة
مَرْكُوبَةٌ إِذَا عُشِّيتْ ، فمكانه إذا قال : أنتِ
على كظهر أمي ، أراد رُكُوبَكَ لِلنِّكَاحِ
حرام على ^(١٣) كَرُكُوبِ أُمِّي لِلنِّكَاحِ ،
فأقام الظَّهْرَ مَقَامَ الرُّكُوبِ لِأَنَّهُ مَرْكُوبٌ ،
وأقام الرُّكُوبَ [مقام] ^(١٤) النِّكَاحِ لِأَنَّ
النَّاكِحَ رَاكِبٌ ، وهذا من لطيف الاستعارة
للسكنانية ، ويقال: ظاهر فلان فلانًا : إذا عاونه .

وقال الأصمعي: ظهر فلانٌ بحاجة ^(١٥) فلانٍ :
إذا جعلها بظهره ولم يخفَ لها . ويقال: ظاهر
فلانٌ بين ثوبَيْنِ وَبَيْنَ دِرْعَيْنِ : إذا طابق ^(١٦)
بينهما .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : الظَّهْرَةُ : مافى
البيتِ مِنَ التَّمَاعِ والثِّيَابِ .

(١) على حرام ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حاجة ١٠ .

(٤) هكذا في الصورة ، وفي الم نسخة و ١٠

طارق، وما استعمالان ، كما يؤخذ من اللسان ج ٦ ص ١٩٧
مادة « ظهر » .

(٥) ساقط من ١٠ ، وما بعده فيها مرفوع

لما هو ظاهر .

(٦) كسرت النون في ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) إذا ١٠ .

قال النضر : الظهراني يُجاء به من مرَّ
الظهران .

وقال الفراء^(٦) : أنبتهمرة بين الظهرين :
مرة في اليومين^(٧) .

قال : وقال أبو فُقَيس : إغاهو يوم بين
عامين .

وقال الفراء : نزل بين [ظَهْرَيْنَا]^(٨)
ظَهْرَانَيْنَا] ، وأظهُرْنَا . والمُعَقَّد : بُرْدٌ من
بُرُودٍ هَجَرَ .

وعن معمر قال : قلت لأبيوب : « ما كان
عن ظَهْرِ غَيٍّ » ما ظَهَرُ غَيٍّ ؟ قال أبيوب : عن
فضل عيال^(٩) .

وقال ابن شميل : ظاهرة الجبل : أعلاه .
وظاهرة كل شيء : أعلاه ، استوى أو لم
يستوى ظاهره ، وإذا علوت ظهره فانت^(١٠)
فوق ظاهرته ، وقال المهملول :

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْأَرِيعِ
نَ كَشَى الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

وقال : إبلُ فلانٍ رَدَ^(١) الظاهرة : إذا
وَرَدَتْ كلَّ يومٍ نصفَ النهار .

وقال [أبو عمرو^(٢)] شمر : الظاهرة :
التي ترد كلَّ يومٍ نصفَ النهار ، وتصدرُ
عند العصر . ويقال : شاؤهم ظواهر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الظاهرة : أن
تَرَدَ كلَّ يومٍ ظهراً .

قال : وظاهرةُ الفِبِّ ، هي للفم^(٣) لا
تسكاد تكون للإبل .

قال : وظاهرةُ الفِبِّ أَقْصَرُ من الفِبِّ
قليلاً .

وقال^(٤) شمر : قال الأصمعي : الظواهر :
أشرافُ الأرض ، يقال : هاجت ظواهرُ
الأرض .

وقال ابن شميل فيما رواه^(٥) عن ابن
عَوْن ، عن ابن سيرين أنَّ أبا موسى كسا
في كفارة اليمين ثوبين : ظهرا نياً ومُعَقَّداً .

(٦) قال ١٠ .

(٧) يوما في الأيام . المنسوخة ، والمصورة .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) وأنت المنسوخة .

(١) ترد ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) الفم ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(٥) وروى النضر ١٠ .

وقال الكميت :

فَحَلَلْتُ^(١) مُعْتَلَجَ الْبِطَاحِ

جَ وَحَلَّ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ

وقال خالد بن كُثُوم : مُعْتَلَجُ الْبِطَاحِ :

بَطْنُ مَسْكَةٍ ، وَالْبِطَاحُ : الرَّمْلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ

بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَسَادَةَ قُرَيْشٍ (مَنَازِلُهُمْ

بِطْنُ مَكَّةَ ، وَمِنْ دُونِهِمْ قَهْمٌ يَنْزِلُونَ)^(٢)

بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى مَكَّةَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)^(٣) : قُرَيْشُ

الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ .

قال : وَقُرَيْشُ الْبِطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ

مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ .

وقال الفرّاء : الْعَرَبُ تَقُولُ : هَذَا ظَهْرُ

السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ، لَظَاهِرُهَا الَّذِي تَرَاهُ .

قلت^(٤) : وَهَذَا جَائِزٌ فِي الشَّيْءِ ذِي

الْوَجْهِينِ الَّذِي ظَهَرُهُ كِبِطْنُهُ كَالْحَائِطِ الْقَائِمِ ،

[ويقال :^(٥) لِمَا وَلَيْكَ [منه]^(٥) : ظَهَرُهُ^(٦) ،

وَمَا وَلِيَ غَيْرِكَ ظَهَرُهُ ، فَأَمَّا ظَهْرُ الثَّوْبِ

وَبِطَانَتُهُ ، فَالْبِطَانَةُ : مَا وَلِيَ مِنْهُ الْجَسَدَ وَكَانَ

دَاخِلًا ، وَالظَّهْرَةُ : مَا عَلَا وَظَهَرَ وَلَمْ يَلِ

الْجَسَدَ ، وَكَذَلِكَ ظَهْرَةُ الْبَسَاطِ : [وجهه]^(٥) ،

وَبِطَانَتُهُ مَا^(٧) إِلَى الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : ظَهَرْتُ

الثَّوْبَ : إِذَا جَمَلْتَ لَهُ ظَهْرَةً ، وَبِطْنَتُهُ : إِذَا

جَمَلْتَ لَهُ بِطَانَةً ، وَجَمَعَ الظَّهْرَةَ ظَهَائِرَ ، وَجَمَعَ

الْبِطَانَةَ بَطَائِنَ .

أبو عبيد^(٨) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الظُّهَارُ

مِنْ رِيَشِ السَّهْمِ : مَا جُبِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ

الرَّيْشَةِ ، وَالْبُطْنَانُ : مَا كَانَ^(٩) مِنْ تَحْتَ

الْعَسِيبِ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في الأصول الثلاث ، وهو في رواية

اللسان ، عن الأزهري نفسه : بطنه ، فليحذر انظر
اللسان ج ٦ ص ١٩٤ مادة « ظهر » .

(٧) ما ١٠ .

(٨) أبو عبيدة ١٠ ، وهو سبق قلم ،

وأبو عبيد القاسم بن سلام . من الطبقة الثالثة —
من علماء اللغة هو الذي يروي عن أبي عبيدة : معمر
ابن المثني ، الذي هو من الطبقة الثانية ، وانظر مقدمة
هذا الكتاب .

(٩) مثل ذلك مكان ١٠ .

(١) ضبط بضم التاء في الصورة .

(٢) نزول ببطن مكة ، ومن كان دونهم فهم
نزول ١٠ .

(٣) قال ابن الأعرابي ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

وقال الليث: الظهران^(٩) من قولك :
[هو]^(١٠) فيما بين ظهراً بينهم وظهرهم ،
وكذلك يقال للشئ إذا كان وسطاً^(١١) شئ
فهو^(١٢) بين ظهرَيه وظهرانيه ، وأنشد :
* أليس^(١٣) دِعْصاً^(١٤) بين ظهرَي أوْغْصاً *

(وقول الله جلّ وعزّ^(١٥) : » [عَلَى
عَدُوِّهِمْ] فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ »^(١٦) أى غالبين
عالين ، من قولك : ظَهَرْتُ عَلَى فلان : أى
علَوْتُهُ وَغَلَبْتُهُ ، وَظَهَرْتُ عَلَى السَّطْحِ : إذا
صِرْتُ فوقه^(١٧) . وأنشد ثعلب عن ابن
الأعرابي^(١٨) :

- (٩) والظهران - بواو العطف وفتح الظاء
وكسر النون - في ١٠
(١٠) ساقط مما عدا ١٠
(١١) في وسط ١٠
(١٢) هو ١٠

- (١٣) رواية التاج ج ٤ ص ٢٦٩: ألبش، واللسان
ج ٨ ص ١٤٣ مادة «وعس»
(١٤) دعصا. المصورة. وهو كما أثبتناه من
المنسوخة، و ١٠ في اللسان، وهو فيه قور من
الرميل مجتمع. اللسان ج ٨ ص ١٤٣ مادة «وعس»
وص ٣٠٢ مادة «دعص» :
(١٥) عز وجل .
(١٦) آية ١٤ سورة «الصف» .
(١٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد لفظ : غالبك .
(١٨) ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده .

وقال^(١) الفرّاء والأصمعيّ في الظهارِ
والْبُطْنانِ^(٢) مثل ذلك ، قالا : واللّوام : أن
يَلْتَقِي بطنُ قَذَرٍ وظَهْرُ الأخرى^(٣) ، وهو
أجود ما يكون ، فإذا التقي بطنان^(٤)
أو ظهران^(٥) فهو لُغَابٌ وَلَغَبٌ .

وقال الليث : الظهارُ من الريش : هو
الذي يظهر ريش الطائر وهو في الجناح .

قال : ويقال : الظهار جماعةٌ ، واحدها
ظَهْرٌ [قال :]^(٦) ويجمع على الظهران ، وهو
أفضل ما يُرَاشُ به السهم ، فإذا ريشَ
بالبُطْنان فهو عَيْبٌ .

قلت^(٧) : والقول في الظهار والبُطْنان
ما قاله أبو عُبَيْدة والأصمعيّ والفرّاء^(٨) .

- (١) قال ١٠
(٢) والبُطْنان : المنسوخة .
(٣) أخرى ١٠
(٤) ضبطت بضم الباء ، والنون الأخيرة في ١٠
(٥) ضبطت بضم الظاء والنون في ١٠
(٦) ساقط من ٢٠
(٧) قال الأزهري ١٠
(٨) ما ذكرته الأئمة الثقات ١٠

فلو أنهم كانوا لقونا بمثلنا

ولكن أقران الظهور مغالب^(١)

قال : أقران الظهور : أن يتظاهروا عليه :

إذا جاء اثنان وأنت واحد غلباك^(٢).

وقال بعض الفقهاء من الحجازيين^(٣) :

إذا استحيضت المرأة واستمر بها الدَّم ، فإنها تقعد أياما للحيض ، فإذا انقضت أيامها استظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض ولا تُصلي ، ثم تفنسل وتُصلي .

قلت^(٤) : ومعنى الاستظهار في كلامهم^(٥) :

الاحتياط والاستيثاق ، وهو مأخوذ من الظُّمْرِ ، وهو ما جعلته عدَّةٌ لحاجتك .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : البعيرُ

الظُّمْرِيّ : المُدَّةُ للحاجة إن احتيج إليه .

وجمعه ظهاري^(٦) .

قلت^(٧) : واتَّخَذَ الظُّمْرِيّ من الدَّوَابِّ

عدَّةٌ للحاجة إليه احتياط ، لأنه زيادة على قَدَرِ

حاجة صاحبه إليه ؛ (وتفسيره : الرجل ينهض

مسافراً ويكون^(٨) معه حاجته من الرِّكَّاب

لحمولته [التي معه]^(٩) فيعتاط لسفَره ،

ويزداد^(١٠) بعيراً أو بعيرين أو أكثر

— فُرْعاً — تكون مُدَّةً لأحمال ما انقطع

من حمولته^(١١) (بظلمع أو آفة أو انحسار ،

فيقال^(١٢) : استظهر ببعيرين ظهريين محتاطاً

بهما ، ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كلِّ

شيء . وقيل : سُمِّيَ ذلك البعيرُ ظهرياً ؛ لأن

صاحبه جعله وراء ظهره فلم يتركبه ولم يحمل

عليه ، وحرَّكه عدَّةً لحاجة إن مسَّتْ إليه .

(٦) ضبط بفتح الراء بعدها ياء مخففة في ١٠

(٧) وإنما الظهري للرجل تكون ١٠

(٨) ساقط من ١٠

(٩) ويعد ١٠

(١٠) فزعا ١٠ وظاهر أنه تصعيف .

(١١) ركابه ١٠

(١٢) أو ظلع أصابته آفة ، ثم يقال ١٠

(١) مقاتل ١٠ ، وتقدم بهذه الرواية .

(٢) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما أشرنا إلى تأخيره فيها آنفاً .

(٣) فقهاء أهل المدينة ١٠

(٤) قال الأزهري ١٠

(٥) في قولهم ١٠

يقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى
أعلامهم عليهم ، وأظهرنى الله على ماسرق منى
أى أعترنى ^(٧) عليه .

ويقال : ظهر عنى هذا الغيب (أى نبأ)
عنى ولم يعلق بى منه شئ ^(٨) . ومنه قول
أبى ذؤيب الهذلى :

وعيرها الواشسون أنى أجبها
وتلك شكاةً ظاهرٌ عنك عارها
وقيل لعبد الله بن الزبير ^(٩) : يابن ذات
النطاقين ، تعييرأله بها ، فقال متمثلاً :

* وتلك شكاةً ظاهرٌ عنك عارها *

أراد أن نطاقها ^(١٠) لا يفض منها ولا منه ،
فيعير ^(١١) به ^(١٢) [ولسكنه يرفعهُ ، فيزيده نبلاً] ^(١٣)
(ويقال : وهذا أمرٌ ظاهرٌ عنك : أى ليس

ومن هذا قولُ الله جل وعز ^(١٤) حكايةً
عن شعيب [أنه قال لقومه] ^(١٥) : « واتخذتموه
وراءكم ظهيراً » وقد مرَّ تفسيرُهُ .

[وفى الحديث : فظهر بمن معك من
المسلمين إليها ، أى أخرج بهم إلى ظاهرها ،
وأبرزهم .

وفى حديث عائشة : كان يصلى العصر فى
حُجْرَتِي قبل أن يُظهر ^(١٦) ، تعنى الشمس : أى
تعلو السطح ، ومنه قوله ^(١٧) :

* وإنا لنزجو فوق ذلك مظهر ^(١٨) *

يعنى مصعداً ^(١٩) .

وقال الليث : الظهور : بُدُوُ الشئ الخفى
والظهور : الظفر بالشئ والاطلاع عليه .

(١) مز وجل ١٠

(٢) ليس فى ١٠

(٣) كان الظاهر : تظهر — بانتهاء الفوقية — فلعلها
تعنى قرص الشمس .

(٤) أى النابغة الجعدي . مذهب الأغاني ج ٢
ص ٧٤ .

(٥) صدره :

* بلقنا السماء مجدنا وجدودنا *

مذهب الأغاني ج ٢ ص ٧٥ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ ، ويبدو فيها : ويقال :
هذا أمر ظاهر إلى آكله : أى طرحنى واستأقنى .

(٧) أطاعنى ١٠

(٨) إذا لم يلق بى ، ونبا عنى ١٠

(٩) وقيل لابن الزبير ١٠

(١٠) فى المنسوخة : نطاقها .

(١١) فى المنسوخة : فيعير .

(١٢) فى المنسوخة والمصورة : بهما .

(١٣) ساقط مما عدا ١٠

بلازِمَ لك عيبُهُ . وقال^(١) :

* وتلك شكَاةٌ ظاهِرٌ عنك عارُها *

[وهذا أمرٌ أنت به ظاهِرٌ : أى أنت قوى عليه]^(٢) ، وهذا أمرٌ ظاهِرٌ بك : أى غالبٌ لك . وقوله^(٣) :

* وأظهرَ بِبَزْتِهِ وَعَمْدٍ لَوَانَهُ *

أى افخرَ به على غيره .

وحاجتى عندك ظاهرةٌ : إذا كانت مُطَرَّحةً عنده .

المُنْذَرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : ظهرتُ به : أى افتخرتُ به ، وظهرتُ [عليه : قويتُ^(٥)] عليه . وجعلنى بظهرٍ : أى طَرَحَنى^(٦) .

[وقوله عز وجل : « لم يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ »^(٧)] : أى لم يلبسوا أن يطبقوا إتيان

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) أى زياد الأعجم أو الصلتان . التاج ج ٣

س ٣٧١ مادة « ظهر » .

(٤) تمامه :

* واهتف بدعوة مصلتين شمرايح *

التاج ج ٣ س ٣٧١ مادة « ظهر » .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) بعض ما سبق أنه قدم فى ١٠ وهو يلى فيها

عبارة : وفى الحديث فأظهر . الخ .

(٧) آية ٣١ سورة « النور » .

النساء ، ويقال : ظَهَرَ فلان على فلان : قوى عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له . « إن يَظْهَرُوا عليكم^(٨) » أى يَظْلَمُوا عليكم ويعتروا ، ويقال : ظهرت على الأمر . « يَظْهَرُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا^(٩) » أى ما يتصرفون فيه من معاشهم^(١٠)] .

(ابن بُرْزُج : أكل الرجل أكلةً ظهر منها ظَهْرُهُ^(١١) : أى سَمِنَ منها .

قال : وأكل^(١٢) أكلةً إن أصحَّ منها لَنَافِيًا^(١٣) ، ولقد نبوتُ من أكلةٍ أكلها . يقول : سَمِنْتُ منها^(١٤) .

(أبو عُبَيْدٍ ، عن أبى عُبَيْدَةَ : جعلتُ حاجته بَظْهَرٍ : أى بَظْهَرِي : خَلْفِي . قال : ومنه قوله : « وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيَا^(١٥) » ،

(٨) آية ٢٠ سورة « الكهف » .

(٩) آية ٧ سورة « الروم » .

(١٠) ليس فيها عدا ١٠

(١١) ضبطت فى ١٠ على مثال فعلة - بفتح الفاء -

(١٢) ولكل ١٠ وهو تحريف .

(١٣) لنا مينا المنسوخة ، وظاهر فيه التحريف .

وفى اللسان - مادة « ظهر » - : لَنَافِيَا ، ولقد نتوت . الخ

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا اشتكى

ظهره .

(١٥) آية ٩٢ سورة « هود » .

وقال غيرُه : العين الظاهرة : هي الجاحِظَةُ
الوَاحِشَةُ^(٩) .

وقال بعضهم : الظَّهَارُ^(١٠) : وَجَعُ الظَّهْرِ ،
ورجل مظهرٌ وظَهِرٌ : إذا اشتكى ظهره^(١١) .
(وقال ابن السكيت : رجل مُظَاهَرٌ :
شديد الظَّهر ، ورجل ظَهِيرٌ : يشتكى ظهره ،
ورجل مُصَدَّرٌ : شديد الصدر ، ورجل مُصَدُّورٌ :
يشتكى صدره .

ويقال : فلان يأكل على^(١٢) ظَهر يدي
فلان : إذا كان هو يُنفق عليه ، والفقراء
يأكلون على^(١٣) ظَهر أيدي الناس .

ويقال : حَمَلَ فلان القرآنَ على ظَهرِ
لسانه ، كما يقال : حَفِظَهُ عن^(١٤) ظَهرِ قلبه^(١٥)
[وقد أُسْتُظْهِرَ فلان القرآنَ : إذا حَفِظَهُ^(١٥)] .

(٩) ضبطت في النسخة بسكون الحاء .

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠

(١١) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سبقت
الإشارة إلى تأخيرها فيها : من قول ابن بزرج : أكل
الرجل أسكلة ٠٠ إلى لفظ : سميت منها .

(١٢) عن ١٠

(١٣) على ١٠

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد : قال أبو الهيثم :

الظهر ست فقارات ٠٠٠

(١٥) ساقط من ١٠

وهو استهانُتكَ بحاجة الرِّجُل . قلت^(١) : ومنه
قوله^(٢) :

تَمِيمٌ بَنَ مَرَّ^(٣) لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي
بِظَهْرِ ، فـلَا يَعْنيَا على جوابِها
وقال^(٤) الزَّجَّاجُ : يقال للَّذِي يَسْتَهين
بِحَاجَتِكَ وَلَا بَعْمًا بها : قد جَعَلْتَ حَاجَتِي
بِظَهْرِ ، وقد رَمَيْتَها بِظَهْرِ .
وقال الله جلَّ وعزَّ^(٥) : « فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظَهْرِ رَحْمِهِ »^(٦) (٧) .

وقال ابن شُمَيْل^(٨) : العَيْنُ الظَّاهِرَةُ : الَّتِي
مَلَأَتْ نُقْرَةَ العَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ .

(١) قال الأزهري ١٠

(٢) أى الفرزدق . اللسان ج ٦ ص ١٩٥ مادة

« ظهر » .

(٣) ابن زيد ١٠ ، وابن قيس . اللسان ج ٦

ص ١٩٥ مادة « ظهر » والتاج ج ٣ ص ٣٧٢ مادة

« ظهر » .

(٤) قال ١٠

(٥) قال الله عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٨٧ سورة « آل عمران » وذكر

هنا في ١٠ ما سبق الإشارة إلى تقديمه : من قوله :

وفي حديث طلحة : ما رأيت أحدا أعطى الجزيل عن
ظَهْرِهِ... إلى آخر ما سبق الإنباه إليه ، وذكر معه
عبارة : والظهرة : الأعوان . قال تميم :

لهبى على عز عزيز وظهري

وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وستأتى مفردة مع الإنباه إليها .

(٧) مقدم في ١٠ ، عقب عبارة : فيزيده نبلا .

(٨) النهر ١٠

ويقال : ظَهَرَ فلانُ الْجَبَلَ : إذا علاه ،
وظَهَرَ السَّطْحَ طُهوراً : علاه .

وقال أبو زيد : فلان لا يَظْهَرُ عليه أحدٌ :
أى لا يُسَلِّمُ عليه أحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال ^(١)] :
الظُّهَار : الرِّيش ، والظُّهَار ^(٢) : ظاهر الحُرَّة :
والظُّهَار : من النساء .

وقال ابن شُمَيْسِل : الظُّهَارِيَّة : أن يَمْتَقِلَه
الشَّفَرُ بَيْتَةً ^(٣) فَيَصِرَ عَه ؛ يقال : أَخَذَهُ الظُّهَارِيَّةُ
والشَّفَرُ بَيْتَةً بِمَعْنَى .

ويقال : ظَهَرْتُ فلانا : أى أَصْبَتُ ظَهْرَه
فهو مَظْهُور .

(والظُّهْرَةُ ^(٤) : الأعوان قال نعيم :

أَلْهَنِي ^(٥) عَلَى عِزَّةٍ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ
وِظْلٍ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا ^(٦)
قال أبو الهيثم : الظُّهْرُ سِتٌّ فَقَارَاتُ :
والسَّكَاهِلُ وَالسَّكْتَدِ ^(٧) سِتٌّ فَقَارَاتُ ، وَمُهَابِينُ
السَّكْتَفِينِ ، وَفِي الرَّقَبَةِ سِتٌّ فَقَارَاتُ [ذَكَرَهُ
عَنْ نُصَيْرٍ ^(٨)] .

قال أبو الهيثم : وَالظُّهْرُ ^(٩) الَّذِي هُوَ
سِتٌّ فَقَرٌ تَكْتَفِيهِ الْمَتْنَانُ . قُلْتُ ^(١٠) : وَهَذَا
فِي الْبَعِيرِ .

ه ظ ل . ه ظ ن . ه ظ ف

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا [وَاللَّهِ أَعْلَمُ ^(١١)] .

ه ظ ب

اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهَهَا : [بِهِظُ ^(١)] .

(٥) لهنى ١٠

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه من حديث
طلحة في ١٠

(٧) ضبط بالتحريك في ١٠ وبالكسر في غيرها
وما وجبان كما في القاموس .

(٨) ساقط مما عدا ١٠

(٩) الظهر ١٠

(١٠) قال الأزهرى

(١١) ليس في المصنوعة

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بالضم في ١٠

(٣) بالزاي كما في الأصول وهو الأضصح ، وهو
أيضاً بالراء التاج ج ١ ص ٣٢٣ مادة « شغرب »
و « شغرب »

(٤) ضبطت في المصنوعة بالتحريك ، وفي المصورة
بكسر ففتح . والصواب أنها بكسر فكون كما في ١٠ ،
وروى فيها الضم . وانظر التاج ج ٣ ص ٣٨٢ مادة
« ظهر »

[هَظْ] (١)

قال الليث [وغيره ^(٢)] : [يقال ^(٣)] :
هَظَّنِي هذا الأمرُ : أى ثَقُلْ عَلَىّ وَبَلِّغْ مِنِّي
مَشَقَّتَهُ وَكُلَّ شَيْءٍ ثَقُلَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ
هَظَّنَكَ ^(٤) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَظَّنْتُهُ : أَخَذْتُ
بِقُعْمِهِ وَفُعْمِهِ .

قال : شمر : أراد بَقُعْمِهِ فَعْمَهُ ، وَبِفُعْمِهِ
أُنْفَهُ .

وَالنُّتْمَانُ : [هَمَّا] ^(٥) اللَّحْيَانِ . [وَأَخَذَ
بِقُعْمِهِ : أى بِقُعْمِهِ ، وَرَجُلٌ أَفْعَى ، وَامْرَأَةٌ
فَفَوَاءٌ : إِذَا كَانَ فِي قَعْمِهِ مَيْلٌ ^(٥)] .

هَظْم

[ظهم] (١)

أهمله الليث ، ووجدت ^(٢) حَرْفًا فِي

حديث حَدَّثَنِيهِ أَبُو الْحَسَنِ الْحُدَلِيُّ ، عَنْ
أَبِي ^(٧) الرَّبِيعِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعْفَرِيِّ قَالَ : كُنَّا
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ^(٨) : فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ
أَوَّلًا : قُسْطَنْطِينِيَّةٌ ^(٩) أَوْ رُومِيَّةٌ ^(١٠) ؟ فَعَدَا
بِصُنْدُوقِ ظَهْمٍ . قَالَ : وَالظَّهْمُ : اتَّخَلَّقَى .

قال : فَأَخْرَجَ كِتَابًا فَتَنَظَّرَ فِيهِ وَقَالَ : كُنَّا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْتُبُ
مَا قَالَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا :
قُسْطَنْطِينِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١١) : مَدِينَةُ ابْنِ هِرَ قُلْ تَفْتَحُ
أَوَّلًا ، يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ . قُلْتُ ^(١٢) : هَكَذَا
جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ .

(٧) ابن المنسوخة

(٨) عمر ١٠

(٩) قسطنطينية . المصورة .

(١٠) الباء مخففة في ١٠

(١١) ليس في ١٠

(١٢) قال الأزهري ١٠

(١) وضعنا هذا العنوان جرئاً على عادته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ والمنسوخة

(٤) وقال غيره : كل شيء أثقلك فقد بهظك ١٠

(٥) ساقط مما عدا ١٠

(٦) قال الأزهري : وقد وجدت ١٠

أَبْوَابُ الْمَاءِ، وَالذَّلَالُ^(١)

(٨)

[هذل]

قال الليث: الهذلول: ما أرتفع من الأرض
من تلالٍ صغارٍ، وأنشد:

* يعلو الهذاليل^(٩) ويعلو القرددًا *

شمير، عن ابن شميل: الهذلول: المكان
الوطيء في الصخراء لا يشعر به الإنسان حتى
يشرف عليه، قال^(١٠) جرير:

كأن دياراً بين أسنمة النقا

وبين هذاليل البحيرة^(١١) مضجف

قال: وبُعده نحو القامة يتقاد ليلة أو يوماً،
وعرضاً^(١٢) قيد^(١٣) رُمح أو أنفُس^(١٤)، له
سند^(١٥) لا حروف له. وقال^(١٦) أبو نصر:
الهذاليل: رمال رقاق^(١٧) صغار.

(٨) ساقط من ١٠

(٩) الهذاليل - الصورة

(١٠) وقال ١٠

(١١) النجزة - رواية الديوان ص ٣٧٤

(١٢) في اللسان - مادة (هذل) - و«عرضه»؛

فليراجع .

(١٣) ضبطت بفتح القاف في ١٠

(١٤) وأنفس ١٠

(١٥) ولا ١٠

(١٦) قال ١٠

(١٧) دقاق - بالذال - ١٠

ه ذ ث^(٢) : مهمل

ه ذ ر :

استعمل منه^(٣) : هذر

[هذر]

قال الليث: الهذر^(٤) : الكلام الذي

لا يُعْبَأُ به ، يقال : هذر الرجل فهو يهذر

في منطق^(٥) هذراً، و [هو]^(٦) رجل هذارمهذار، والجميع : المهاذر وقال غيره^(٧) : رجل

هذرةٌ بذرةٌ ، ورجلٌ هذريانٌ : إذا كان

غثَّ الكلام كثيره .

ه ذ ل

استعمل من وجوهه : هذل ، هذل .

(١) رسمت بالذال المهملة في المخطوطة

(٢) رسمت بالباء - المثناة الفوقية - في ١٠ .

(٣) من وجوهه ١٠

(٤) ضبط بالكوف في ١٠ وهو وجه ثان فيها

كما في القاموس وشرحه ج ٣ ص ٦١٦ و ٦١٧ مادة

« هذر »

(٥) في منطقة فهو يهذر ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال الأزهرى : ويقال

يقال هَوَذَلَّ بَيَوْلَه : إِذَا قَذَفَه . [قال]^(٥) :
والهَوَذَلَّة : أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ .

أبو عُبَيْد ، عن الأصمعي : الهَوَذَلَّة : أَنْ
يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ . [قال]^(٥) : ومنه يقال
للسَّعَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ : هَوَذَلَّ : [يَهْوِذِل]^(٦) هَوَذَلَّةً .

أبو العباس^(٧) ، عن ابن الأعرابي : هَوَذَلَّ
السَّعَاءُ : إِذَا أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ ، وهَوَذَلَّ : إِذَا
قَاءَ ، وهَوَذَلَّ : إِذَا رَمَى بِالْعُرْبُونِ ، [وهو
الغائِطُ والعَذْرَة]^(٨) ، وأنشد :

لَوْ لَمْ يَهْوِذِلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ
فِي صُلْبِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(٩)

قال : والهاذِل بالذَّال^(٩) : وَسَطُ اللَّيْلِ .

وقال الأصمعي : هَوَذَلَّ الْفَعْلُ مِنْ الْإِبِلِ
بَيَوْلَه : إِذَا اهْتَزَّ بَيَوْلَه^(١٠) [وَتَحَرَّكَ]^(٥) .

وقال غيره : الهَذْلُول : مَا سَفَتَ الرِّيحُ
مِنْ أَعَالَى الْأَنْقَاءِ إِلَى أَسَافِلِهَا ، وَهُوَ مِثْلُ
الْخَنْدَقِ فِي الْأَرْضِ . وقال أبو عمرو : الهَذَالِيلُ :
مَسَائِلُ صَغَارٍ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ الثَّعْبَانُ .

قال أبو عُبَيْد : الهَذْلُول : الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ
الْمُسْتَدَقَّةُ الْمُسْرِفَةُ [وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَالِيلَ : أَيْ
قِطْعًا]^(١١) . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قُلْتُ^(١٢) لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَالِيلَ
نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقِيلُ

(قِيلُ فِي تَفْسِيرِهِ)^(١٣) : هُمُ الْمُسْرِعُونَ يَنْبَغِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وقال ابن الكَلْبِيِّ : الهَذْلُول : اسْمُ
سَيْفٍ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِيهِ :

كَمْ^(١٤) مِنْ كَمَى قَدْ سَابَتْ سِلَاحَهُ

وْغَادَرَهُ الْمَذْلُولُ يَكْبُو مُجْدَلًا

وقال اللَّيْثُ : الهَوَذَلَّة : التَّذْفُ بِالْبَوَلِ ،

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) نعلب ١٠ .

(٨) الميم غير مشددة في المخطوطة ١٠ .

(٩) رسم في الصورة بالذال المهملة ، والذي أئتمناه
من المخطوطة هو الذي في القاموس والتاج عن ابن الأعرابي
التاج ج ٨ ص ١٦٥ مادة «هذل» .

(١٠) بوله . المخطوطة و ١٠ .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) وقت ١٠ .

(١٣) قال ١٠ .

(١٤) وك . رواية اللسان ج ١٤ ص ٢١٨ مادة

«هذل» والتاج ج ٧ ص ١٦٦ مادة «هذل» .

وقال ابن القريج : أَهْذَبَ فِي مَشِيهِ ^(١) ،
وَأَهْذَلَ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَجَاءَ مُهْذِبًا
مُهْذِلًا .

وهُذِلَ : (أَحَدُ قَبَائِلِ خِنْدِفَ ،
وَقَدْ أُغْرِقَ لَهَا فِي الشُّعْرِ) ^(٢) ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا
هُذَلِيٌّ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هَذَيْلِي ^(٣) .

ويقال : ذَهَبَ بَوْلُهُ هَذَالِيْلٌ : إِذَا
تَقَطَّعَ .
وهَذَالِيْلُ الْخَلِيلِ : خِفَافُهَا .

(٤)
[ذهل]

(قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « [يَوْمَ] ^(٥) »
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ^(٦) »
أَي تَسْلُو عَنْ وَلَدِهَا) ^(٧) [فَتَتْرَكَ لِشِدَّةِ الْقِيَامَةِ
وَالْفَزَعِ الْآكِبِ .

وَقَدْ ذَهَلَ يَذْهَلُ ، وَذَهَلَ يَذْهَلُ ذَهُولًا .

وَأَذْهَلَنِي كَذَا وَكَذَا عَنْهُ يَذْهِلُنِي ^(٨) .

(وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ :

* أَذْهَلَ خَيْلِي عَنْ فِرَاشِي مَسْجِدَهُ *) ^(٩)

[وَكَانَ زَوْجُهَا أَشْتَقَلَ بِعِبَادَتِهِ عَنْ فِرَاشِهَا
فَشَكَتَ سُلُوءَ عَنْهَا] ^(٩) .

(وَقَالَ ^(٩) [اللَّيْثُ] ^(٩) : الذَّهْلُ ^(١٠) :
تَرَكَّ الشَّيْءَ تَنْسَاهُ ^(١١) عَلَى عَمْدٍ ، أَوْ يَشْفَلُكَ
عَنْهُ شَاغِلٌ ^(١٢)) ^(١٣) .

(وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَضَى ذَهْلٌ ^(١٤) مِنْ
اللَّيْلِ : أَي سَاعَةٌ) ^(١٥) . [ذَهْلٌ ، وَذَهْلٌ ، لُغَةٌ
بِالدَّلَالِ وَالذَّالِ . جَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو] ^(١٥) .

(٨) مؤخر عما بعد الساقط الذي يليه في ١٠ .

(٩) قال ١٠

(١٠) والذهل ١٠

(١١) تنساه . ما عدا ١٠ .

(١٢) شغل ١٠ .

(١٣) وما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
لفظ ذهل بن تميمية .

(١٤) بالفتح في المنسوخة ، وفيه الضم أيضا كما في
القاموس ، وعليه المصورة و ١٠ . وانظر التاج ج ٧
ص ٣٣١ مادة « ذهل » .

(١٥) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ ، ولفظه فيها :
أبو الحسن اللحْيَانِيُّ . بدون كلمة : وقال .

(١) مشيته ، ويكسر الميم في ١٠ .

(٢) قبيلة من خندف أعرقت في الشعر ١٠ .

(٣) وإن قيل : هذيل فجأز ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا ١٠ .

(٦) آية ٢ سورة « الحج » .

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد البيت .

الذَّكْرُ، و [يقال] ^(٨) : فلان يُذَاهِنُ النَّاسَ
أى يُفَاطِنُهُمْ ، وقد ذَاهَنِي فَذَهْنْتُهُ : أى
كُنْتُ أَجُودَ ذِهْنًا مِنْهُ .

ه ذ ف

[أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَ] ^(٩) أَشْدَّ أَبُو عَمْرٍو

قول الرَّاجِز :

يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْمَذَافِ

بَعَثِي ^(١١) مِنْ فَوْزِهِ ^(١٢) زَرَّافِ

قال : والمَذَافُ ^(١٣) : السَّرِيع ، وقد

هَذَفَ يَهْذِفُ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ : جَاءَ
مُهْذِبًا مُهْذِفًا ^(١٤) مُهْذِلًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ه ذ ب

[اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ] ^(٩) : هَذَبَ ،

هَبَذَ ، ذَهَبَ .

[ذَهَبَ] ^(٨)

قال الليث : الذَّهَبُ : التَّجَرُّ ، وَالْقِطْعَةُ

مِنْهُ ذَهَبَةٌ .

(وقال ^(١) الليث : الذَّهْلَانِ ^(٢) :

[حَيَّانَ] ^(٣) مِنْ رَبِيعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو ذُهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ ، وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(٤) .

ه ذ ن

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : ذَهَنَ ^(٥)

[ذَهَنَ] ^(٦)

قال الليث : الذَّهْنُ : حِفْظُ الْقَلْبِ .

تَقُولُ : اجْعَلْ ذِهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا .

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ^(٧) : ذَهْنْتُ كَذَا

وَكَذَا : [أَيْ قَهَمْتُ] ^(٨) ، وَذَهَنْتُ عَنْ كَذَا

[وَكَذَا : أَيْ] ^(٩) قَهَمْتُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :

ذَهَنْتِي عَنْ كَذَا [وَكَذَا] ^(١٠) ، وَأَذَهَنْتِي ،

وَأَسْتَذَهَنْتِي : إِذَا أَنْسَانِي وَالْهَانِي عَنْ

(١) قال فى ١٠ .

(٢) ضبط بضم آخره فى المخطوطة و ١٠ . والذهل
بفتح ، وبضم الضم ، كما فى القاموس وهو المناسب
للاضبط بعده .

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) هذه العبارة هى أول ما بدئت به المادة فى ١٠

(٥) الذهن فيما عدا ١٠ .

(٦) وضعت هذا العنوان جربا على عادته .

(٧) النواذر ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) أى ١٠ .

(١١) ضبطت بضم العين والنون فى ١٠ .

(١٢) فوقه فى الصورة .

(١٣) المذاف ، بدون الواو فى ١٠ .

(١٤) مهذبا مهذبا ١٠ .

ولا يُنفقونها ، فأختصر الكلام ، كما قال الله
[جلّ وعزّ] ^(٨) : « وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
يُرْضَوْهُ » ^(٩) ، ولم يقل : يُرْضَوْهَا .

وقال ^(١٠) الليث : الذَّهْبُ : المَطَرَةُ الجَوْدَةُ ،
والجميع الذَّهَاب ^(١١) .

أبو عبيد ، عن أصحابه [قالوا] ^(١٢) :
الذَّهَاب : الأمطار الضعيفة .

ومنه قول الشاعر :

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّعْنَ دِرَآتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ

وقيل : ذِهْبَةٌ للمطرة ، واحدة الذَّهَاب ^(١٣)

(وروي عن بعض الفقهاء) ^(١٤) أنه قال : في

أَذَاهِبٍ مِنْ بَرٍّ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ ، قال :
يُبْضَمُ بعضها إلى بعض ، قَنَزَكَى .

قال : وأهلُ الحجاز يقولون : هي الذَّهَبُ .
ويقال : نزلتْ بلفظهم : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ^(١٥)
ولولا ذلك لقلب المذكر المؤنث .

وقال ^(١٦) : وسائرُ العرب يقولون : هو
الذَّهَبُ . قلت ^(١٧) : الذَّهَبُ مُذكرٌ عند
العرب ، ومن أنثه ذهب به مذهب الجميع ^(١٨) .
وأما قوله جلّ وعزّ ^(١٩) : « وَلَا يُنْفِقُونَهَا »
ولم يقل : يُنْفِقُونَهُ ؛ فقيه ^(٢٠) أقاويل [للنحويين] ^(٢١)
أحدها أن المعنى يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ
ولا ينفقون الكنوز في سبيل الله ، وقيل :
جائز أن يكون محمولا على الأموال ، فيكون :
ولا ينفقون الأموال ، ويجوز أن يكون : ولا
ينفقون الفضة ، وحذف الذَّهَبُ ، كأنه قال :
والذين يَكْنِزُونَ الذهبَ وَلَا يُنْفِقُونَهُ ، والفضّة

(١) آية ٣٤ سورة « التوبة » .

(٢) قال ١٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) ولا يجوز تأنيثه إلا أن تجمله جمعا للذهبة .

(٥) عز وجل ١٠ :

(٦) في الأصول الثلاث : وفيه ، وهو سبق قلم
من النسخ ، والصحيح من رواية اللسان عن الأزهري
اللسان ١٦ ص ٣٨٠ مادة « ذهب » .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٦٢ سورة « التوبة » .

(١٠) قدمنا في ١٠ عبارة : وقيل ذهبة للمطرة .

لأن ما سنسبه على تقديمه فيها قريبا .

(١١) قال . المسوخة ، وهي بالوجهين ساقطة
من ١٠ .

(١٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه قريبا في ١٠

(١٣) وفي حديث بعض التابعين ١٠ .

قيل^(١): الذهب: مكيال معروف باليمن،
وجمه أذهب، ثم أذهب جمع الجميع^(٢).
قاله^(٣) أبو عبيد.

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم:
* أتعرف رنما كاطراد المذهب *

المذهب: جلود كانت تذهب، واحدها
مذهب^(٤)، يجعل فيها خطوط مذهبه، فيرى بعضها
في إثر بعض، فكأنها متتابعة. ومنه قول الهذلي^(٥):
يَنزِعُ جِلْدَ الْمَرْءِ تَرْ

عَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ^(٦)

يقول: الضباغ ينزع جلد القميل كما
ينزع القَيْنُ خِلَلَ السُّيُوفِ، قال: ويقال:
المذهب: البرود الموشاة، يقال: بُرِدَ مذهب،
وهو أرفع الأَمْحَى.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا أراد الغائط أبعده في المذهب.
أبو عبيد، عن الكسائي: يقال لموضع الغائط:

(١) قال ١٠.

(٢) الجمع المصورة و ١٠.

(٣) قال ذلك ١٠.

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠.

(٥) حبيب الأعمل ديوان الهذليين ج ٢ ص ٨٠.

أخلاء^(٧)، والمذهب والمرق والمرحاض.

الحراني، عن ابن السكيت: ذهب
الرجل [والشيء]^(٨) يذهب ذهابا، وقد^(٩)
ذهب الرجل [والشيء]^(٩) يذهب ذهابا: إذا
رأى^(١٠) ذهب المعدن^(١١) فبرق من عظمه في
عينيه، وأنشد ابن الأعرابي:

* ذهب^(١٢) لما أن رآها ترمره *

وفي رواية:

* لما أن رآها ترمره *

وهو اسم رجل^(١٤).

وقال: يا قوم رأيت مُنْكَرَةً

شَذْرَةً وَاِدٍ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

أبو عبيد^(١٥): كُنَيْتُ مذهب، وهو

(٦) الخلا - بالقصر - ١٠

(٧) ساقط من ١٠.

(٨) مكررة هي والجملة السابقة في المصورة.

(٩) ساقط مما عدا المصورة.

(١٠) إذا أدى، المنسوخة.

(١١) كانت العبارة «ذهب في المعدن» ولعل

(في) من أخطاء النسخ. وعبرة اللسان - مادة ذهب:

«وذهب الرجل - بالكسر - يذهب ذهابا فهو ذهب:

هجم في المعدن على ذهب كثير فرآه فزال عقله. وبرق

بصره من كثرة عظمه في عينه، فلم يطرف.

(١٢) ضبطت بتخفيف الهاء في غير المنسوخة.

(١٣) ترمره. المصورة والمنسوخة.

(١٤) ساقط مما عدا ١٠.

(١٥) أبو عبيد ١٠

[وقال ابن الأعرابي : يقال للمؤسوس :

به المذهب^(٧) .

ويقال : هو اسم شيطان^(٨) .

[ذهب]

سلمة ، عن القراء قال : المذهب^(٩) :

السريع . وهو من أسماء الشيطان .

ويقال له : المذهب : أى المحسن للمعاصي^(١٠) .

وقال الليث [وغيره^(١١)] : الإهذاب :

الشريعة فى العدو والطيران ، وإبلى مهاذب^(١٢) :

ميراع . وقال رؤبة :

* صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَازِبُ الْوَلَقِ^(١٣) *

وفى بعض الأخبار : إبنى أخشى عليكم

الطلب ، فمذبوا : أى أسرعوا السير ، يقال :

ذهب وأهذب^(١٤) [وهذب^(١٥)] ، كل ذلك ،

الذى تغلو حُرته صُفرة ، والأثنى مذهبة .

وقال الليث : المذهب : الشيء المطلى

بالمذهب ، قال ليبيد :

أَوْ مَذْهَبٌ جَدُّ عَلَى أَلْوَاكِه

الناطقُ المبروزُ والمختومُ

(قال الأزهري^(١٦)) : وأهل بغداد يقولون

للمؤسوس من الناس : [به^(١٧)] المذهب ،

وعوامهم يقولون : [به^(١٨)] المذهب^(١٩) ،

بفتح الهاء ، والصواب المذهب^(٢٠) .

(وقال الليث : المذهب : اسم شيطان

يقال : هو من ولد إبليس يبدو للقراء فيفتنهم

فى الوضوء وغيره .

وقال : والذهوب ، والذهاب لفتان^(٢١) ،

والمذهب : مصدر كالذهاب .

ويقال : ذهب الشيء فهو مذهب :

إذا طليته بالمذهب^(٢٢) .

(٧) ضبط بفتح الهاء فى الم نسخة .

(٨) فى الم نسخة : المذهب .

(٩) آخر لى هنا فى الم نسخة والمصورة ما سبق

الإنباء إلى تأخيرها فيها .

(١٠) ضبطت : صوادق ، ومهاذب ، بالرفع فى النسخ

الثلاث ، وما قبلها ، وهو قوله :

ضرحا وقد أنجد من ذات الطوق

يقتضى نصبهما على الحالية ، وانظر أراجيز العرب

ص ٢٩ ، واللسان ج ٢ ص ٢٨١ مادة «ذهب» .

(١١) ذهب مذهب . الم نسخة .

(١٢) ساقط من المصورة .

(١) قلت . الم نسخة والمصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .

(٤) مؤخر فى الم نسخة والمصورة عما بعده ، وهما

جيماً مؤخران فيهما إلى المادة التالية وهذا هو موضعهما

كما هو ١٠ .

(٥) الفتان . الم نسخة .

(٦) مقدم فى المصورة والم نسخة على ما قبله .

من الإسراع^(١).

(وقال الليث : المهذب : الذي قد هذب

من عيوبه .

وقال غيره : أصل^(٢) التهذيب تنقية

الحنظل من شحمه ، ومعالجة حبه حتى تذهب

مرارته ويطيب [لا كله^(٣)] ، ومنه^(٤) قول

أوس بن حجر :

ألم رياء إذ جئنا أن لحمها

به طم شرمي لم يهذب وحنظل^(٥)

ويقال : ما في مودته^(٦) هذب ، أى

صفاء وخلوص ، وقال السكيت .

معدنك الجوهر المهذب ذو الـ

إبريزج^(٧) ما فوق ذا هذب^(٨) (

ومن أمثالهم : أى الرجال المهذب !؟

يُضْرَب مثلاً للرجل يُؤمر باحتمال إخوانه

(١) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وقال ابن

الأنباري ... إلى عبارة : إذا أسأله بسرعة وسيأتي .

(٢) في النسخة : وقت : وأصل . وفي الصورة :

فت : أصل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ومثله . ما عدا ١٠ .

(٥) ضبط بضم اللام في الصورة .

(٦) موته . النسخة .

(٧) ضبط بضم الهاء في ١٠ .

(٨) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : إذا أسأله

بسرعة .

على ما فهم من خطيئة عيب يُدْمُون به ،
ومنه قوله^(٩) .

وَلَسْتَ بِمُسْتَقْبِ أَخَا لَا تَلُهُ

على شعث ، أى الرجال المهذب !؟

(قال ابن الأنباري : التهذب : أن يقدو

في شق ، وأنشد :

* مَشَى الْهَيْذَبِي فِي دَفَرٍ ثُمَّ قَرَقَرَا^(١٠) *

وروى بعضهم : مَشَى الْهَيْذَبِي^(١١) ، وهو

بمنزلة الهذيبى . وقال ذو الرمة :

دِبَارٌ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ

دَرُورٍ وَأُخْرَى تُهْذِبُ الْمَاءَ سَاجِرُ

يقال : أهدبت السحابة ماءها ، إذا

أسألته بسرعة^(١٢) (١٣) .

[هذب] [٢]

قال الليث . المهابة^(١٤) . الإسراع .

وأنشد :

(٩) أى النابغة . مجموع دواوين الشعراء الخمسة .

ص ١٤ .

(١٠) رسم بفاهين في ١٠ .

(١١) ضبط بفتح الهاء والباء في ١٠ .

(١٢) مقدم في ١٠ فهو يلى فيها عبارة : كل ذلك

من الإسراع كما سبقت الإشارة إليه .

(١٣) يلى هذه العبارة في ١٠ عبارة : وقال الليث :

المهذب .. الخ ما سبق الإنباه إلى تأخيره فيها .

(١٤) المهابة . النسخة .

كلاهما : يعنى الليل النهار . فى فَلَكٍ
يَسْتَلْجِمُهُ : أى يأخذ قَصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ .

وَاللَّهْبُ : الْمَهْوَةُ بين الشَّيْثَيْنِ ، يعنى به
ما بين الخافقين ، وهما الْمَغْرِبَانِ .

وقال أبو عمرو : أراد^(٧) بالخافقين :
الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، يَهْذِمُهُ : يُعْيِيهِ أَجْمَعُ .

وقال شمر : يَهْذِمُهُ : يَأْكُلُهُ^(٨) وَيُوعِيهِ^(٩)

وقال . سَيَكُنْ سِجْنًا ، اللَّحْمُ .

أى يُسْرِعُ قطعه [فَيَأْكُلُهُ]^(١٠) ، عن ابن
الأعرابي .

وقال الليث : أراد بقوله :

يَهْذِمُهُ نُقْصَانَ الْقَمَرِ ، وقال : سَيْفٌ يَهْذِمُ^(١١)
يُحْذِمُ^(١٢) .

قال : وَالْيَهْذَامُ : الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وهو الأكل أيضا .

ويقال : سَيَكُنْ هُذَامٌ^(١٣) وَمُوسَى
هُذَامٌ^(١٤) وَشَفْرَةُ هُذَامَةٍ^(١٥) .

(٧) وأراد . المنسوخة .

(٨) فَيَأْكُلُهُ ١٠ .

(٩) ويوعيه - بالباء الموحدة - فى ١٠ .

(١٠) مهذوم . المنسوخة .

(١١) يحذم - بتشديد الدال المفتوحة فى المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المنسوخة .

مُهَايِذَةٌ^(١) لَمْ تَتَرَكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ
لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءُ مُنْصَبٍ

[وقال]^(٢) أبو عبيد [فى باب القلوب]^(٣) .

أَهْيَدَ^(٤) وَأَهْذَبَ^(٥) ، إِذَا اسْتَرَعَ .

وقال أبو خراش الهذلى .

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ^(٦) فَهُوَ مُهَايِذٌ

يَحْتَ أَجْنَاخَ الْقَتَبِطِ وَالْقَبْضِ

ه ذ م

استعمل من وجوهه : هذم ، هذم .

[هذم] [٢]

قال الليث . الهذم . الأكل . والهذم .

الْقَطْعُ ، كُلُّ ذَلِكَ فى سرعة ، وقال رؤبة

يصف الليل والنهار :

كلاهما فى فَلَكٍ يَسْتَلْجِمُهُ^(٧)

وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَافِقَيْنِ يَهْذِمُهُ

(١) ضبطت بالنصب فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أهدى - بالنون - فى الصورة ، وهو تصحيف

(٤) وأهذب . المنسوخة .

(٥) رواية الديوان :

بباخر قرب الليل

ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٥٩ .

(٦) يستلجيه - بالميم - فى الصورة .

وقال الرّاجز :

وَيْلٌ لِّعِرَانِ أَبِي نَعَامَةٍ
مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهَذَامَةِ

[هـ]

قال الليث . الهمّاذي . الشّريعة في
الجرى ، يقال . إنه لذو همّاذي^(١) في جريه .
وقال غيره . حرّ همّاذي^(٢) [أى شديد .
ومرض همّاذي^(٣)] ، وأنشد الأصمعي :

تُرْبِيعُ^(٧) شَذَاذًا إِلَى شَذَاذٍ

فِيهَا هَمَّاذِيٌّ إِلَى هَمَّاذِيٍّ^(٨)

أبو عبيد ، عن أبي عمرو . الهمّاذي^(٩) :
السّريع من الإبل .

وقال شمر . الهمّاذي : الحِدُّ في السّير .

ويقال : الهمّاذي : تارأت شِدَادًا تَكُونُ
فِي الْمَطَرِ ، وَالسَّبَابِ ، وَالْجَرْمِ ، مَرَّةً يَشْتَدُّ ،
ومرّة يسكن . قال العجاج :
* مِنْهُ هَمَّاذِيٌّ إِذَا حَرَّتْ^(١٠) وَحَرُّ *

أَبْوَابُ اللَّهَاءِ وَالشَّاءِ^(٢)

[لهـ]

قال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :
« فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ
أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ »^(١١) « ضرب الله جُلّ وعزّ^(١٢)
للتّارك لآياته ، والعاذل عنها أخصّ شيء في
أخصّ أحواله مثلاً ، فقال : « فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

هـ ث ر :

مهمل .

هـ ث ل :

[استعمل من وجوها]^(٤) :

لهـ ، هـ^(٥) ، هـل ، له^(٦) .

(٧) رسعت ثناء مثقلة وبالمين الممثلة في ١٠ .

(٨) هاذ - بدون ياء - في المصورة .

(٩) الهاذي . المصورة .

(١٠) ضبط بضم الهاء في المصورة .

(١١) آية ١٧٦ سورة « الأعراف » .

(١٢) قال الله عز وجل « كمثل الكلب .. الآية »

قال أبو إسحاق : ضرب الله عز وجل ١٠ .

(١) ضبط بفتح الياء المشددة في ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) باب : المصورة . والمنسوخة .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) كررت في المنسوخة .

(٦) ثله . نسخة ١٠ ولا يتفق مع ما يأتي .

الْكَلْبِ « إذا كان الكلب لَهْنَانً ، وذلك لأن^(١) الكلب إذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضَرْ^(٢) ولا نَفْع ، لأن التمثيل به على أنه يلهث على كل حال : حملت عليه أو تركته ، فالعنى : فَثَلُهُ^(٣) كَثَل الكلب لَاهِنًا .

وقال الليث : اللَّهْثُ كَثُ الكلب عند الإعياء ، وعند شِدَّة الحرِّ ، وهو إِدْلَاعُ اللسان من العطش .

وقال سميد بن جُبَيْر في المرأة اللَّهْيَ والشيخ الكبير : لِهْنَاهَا يُفْطِرَان في رمضان وَيُطْعِمَان .

ويقال^(٤) : رَجُلٌ لَهْنَانٌ وامْرَأَةٌ لَهْيٌ ، وبه لَهْثٌ شديد^(٥) ، وهو^(٦) شِدَّةُ الْعَطَش .

وقال الراعي : [يصف إبلا وردت ماءً وهي عطاش]^(٧) :

(١) أن . المسوخة و ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح في الصورة .

(٣) مثله . ما عدا ١٠ .

(٤) يقال ١٠

(٥) كثير ١٠

(٦) وهي ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

حتى إذا بَرَدَ السَّجَالُ لَهَا^(٨)

وجعلنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ^(٩) ثَمِيلًا

(وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ فيما رَوَى

أبو العباس ، عن عمرو بن أبي عمرو عنه أنه^(٩)

قال : اللَّهْثُ : عَامِلُ الْخُوصِ مُقْعَدَاتٍ ، وهي

الدواخل^(١٠) ، وأحدثها مُقْعَدَةٌ ، وهي

[الوَشِيجَةُ^(١١) ، والوشَجَّةُ ، والشَّوْغَرَةُ

وَالْكَعْبَةُ .

قال^(١٢) : وَاللَّهْثَةُ^(١٣) : التَّعَبُ ، وَاللَّهْثَةُ^(١٣)

أَيْضًا الْعَطَشُ ، وَاللَّهْثَةُ^(١٣) أَيْضًا : النُّقْطَةُ الْحَرَاءُ

(٨) رسمت بالعين المهملة في ١٠ ، وعلى ما رسمناه من المسوخة ، والمصورة - اللسان ، ونسرها بأنها جمع غرض ، وهو حزام الرجل . اللسان ج ٣ س ٥ مادة « لهث » .

(٩) عمرو عن أبيه ١٠ .

(١٠) ضبطت في الأصول بتخفيف اللام ؛ وهي جمع دوخلة - بتشديد اللام فيهما - كما في التاج ج ١ س ٦٤٥ مادة « لهث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من الصورة ، والكلمة وما بعدها بالجم في المسوخة ، وفي ١٠ : الوشعة - بالتحريك وتحتل السكون ، وبالهاء المهملة - والثانية فيها بالسكون وفي الصورة بالتحريك .

(١٢) وقال أبو عمرو ١٠ .

(١٣) ضبطت بفتح اللام فيما عدا ١٠ وهي كما أثبتناه من غيرها في القاموس وشرحه عن أبي عمرو . شرح القاموس ج ١ س ٦٤٥ مادة « لهث » .

الأعرابي [^(١) قال] الهَلْيَ : الجماعة من الناس .

[هَلْ]

وقال [^(٨) الليث] : هَهْلَان : اسم جَبَل معروف ، ومنه المَثَل السائر يُضْرَب للرجل الرزين الوقور ، فيقال :

* هَهْلَانُ ذُو الْمَضَبَاتِ مَا يَتَجَلَّجَلُ ^(٩)] *

أبو عبيد ، عن الأحمر [^(٢) قال] : هو الضَّلَالُ بْنُ قَهْلَلٍ ، و (^(١) الضلال) ابن هَهْلَل ^(١٠) . لا ينصرفان ^(١١) [يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلْكَذُوبِ وَلِلَّذِي لَا يَهْتَدِي لِأَمْرِهِ ^(١٢)] .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) الرواية بنصب « ذو » والبيت للفرزدق ، وتامه كما في التاج :

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

هَهْلَانُ ذَا الْمَضَبَاتِ هَلْ يَتَجَلَّجَلُ؟

التاج ج ٧ ص ٢٤٨ مادة « هَهْل » .

(١٠) يروى بالفاء والتاء كما هنا، وبالباء الموحدة أيضاً ، وهو بزنة (جعفر) وزاد غدير الأحمر زنة (قنفذ) و (جنذب) التاج ج ٧ ص ٢٤٨

(١١) لا ينصرف ١٠

التي تراها في أُلْخُوصِ إِذَا شَقَّقْتَهُ .

[^(١) سلمة ، عن] الفراء [^(١) قال] :

إِنَّ مِنَ الرِّجَالِ : السَّكِيثَ الْخَطِيلَانَ الْحُمْرِيَّ الْوَجْهَ ، مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّهَاتِ ، وَهِيَ النَّقْطَةُ الْحُمْرُ [^(٢) التي] فِي أُلْخُوصِ إِذَا شُقَّ ^(٣) .

[هَات]

قال الليث : هَهْلَاءُ ^(٤) : جماعة من الناس قَرَعَتْ أَصْوَاتَهُمْ ، يقال : جاء فلان في هَهْلَاءٍ ^(٥) من أصحابه ، بمدود [^(١) مُنَوَّنٌ] .

سلمة عن الفراء : يقال : هَهْلَاءَةٌ مِنْ النَّاسِ ، وَهَهْلَاءَةٌ ^(٦) : أَيُّ جَمَاعَةٍ ، بِكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه [^(١) قال] : هَهْلَكَةٌ ^(٧) :

الجماعة من الناس .

[^(١) ورؤي] ثعلبٌ ، عن ابن

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) شققته ١٠

(٤) ضبط بكسر الهاء في ١٠ .

(٥) بكسر الهاء في ١٠ ، وهي في المصورة :

هَلْتَان .

(٦) وهلتاة ١٠ .

(٧) ضبط بسكون اللام في ٦٠

الله

قال الليث : اللثاء : اللهاة . ويقال : لثاء
[واللثة]^(١) من اللثاء^(٢) : لحظ على أصول
الأسنان .

قلت^(٣) : [هكذا قرأته في نُسَخ من
كتاب الليث]^(٤) (والذي حصلناه وعرفناه
أن)^(٥) اللثات جمع اللثة ، واللثة عند النحويين
أصلها لثية . من لثي الشيء يَلْثِي [إذا
نَدَى وأَبْتَل]^(٦) ، وليس من باب الهاء ، فإذا^(٧)
انتهى (كتابنا إلى كتاب الثاء فسرناه^(٨))
إن شاء الله [سبحانه وتعالى]^(٩) .

هـ ث ت^(٧) ، هـ ث ف : أهملت
وجوها .

هـ ث ب

استعمل من وجوها : بهت .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بفتح اللام في ١٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) والذي عرفته ١٠

(٥) ضبط بالرفع في ١٠ لما هو ظاهر .

(٦) وإذا ١٠

(٧) الكتاب إلى باب فسر

(٨) ليس فيها عدا المصورة

(٩) في ١٠ هـ ث ز

الله

قال الليث : البهئة : ولد البغي ، ونحو
ذلك قال أبو عمرو في البهئة .

وقال ابن الأعرابي : قلت لأبي المكارم^(١٠) :
ما الأريب ؟ فقال^(١١) : البهئة . قلت : فما^(١٢)
البهئة ؟ قال : ولد المعارضة ، وهي الميافعة ،
والمساعة [وبهئة : حى من بنى سليم .
والبهئة : البقرة الوحشية]^(١٣) .

هـ ث م

استعمل من وجوهه : هثم .

[هثم] (١٣)

قال الليث : الهيم : قرّخ العقاب .

(وقال ابن شميل^(١٤) : الهيم :
الصقر)^(١٥) .

(١٠) ضبط بضم الميم ، وفتح الراء في ١٠

(١١) تسكرت في ١٠

(١٢) وما ١٠

(١٣) هيم . المنسوخة

(١٤) النضر ١٠

(١٥) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد النقل الآتي عن

ابن الأعرابي

وقال أبو عمرو : الهيم : الرَّمْلُ
الأحر .

وقال الطَّرِمَاح يصف قِداحًا أُجِيلَتْ ؛
فَخَرَجَ لَهَا صَوْتُ :

خَوَارِ غِزْلَانٍ ^(٤) لَدَى ^(٥) هَيْمٍ
تَذَكَّرْتُ فِيْقَه أَرْأَمَهَا
(٦) وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
[قال ^(٧)] : الهيم ^(٧) القيزان : المنهالة ^(٨) .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالرَّاءِ ^(١)

الضَّعْفُ ، تقول : فَرَسَ رَهْلُ الصِّدْرِ .

[وقال ^(٢)] غَيْرُهُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهْلًا :
إِذَا تَهَيَّجَ ^(٣) مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ . وَقَدْ رَهَّلَهُ ذَلِكَ
تَرْهِيْلًا .

ه ر ن ^(١٠)

هَرَن ، هَرَن ، نَهْر ، رَهْن ^(١١) .

ه ر ل

استعمل من وجوهه :

هرل ، رهل .

[هرل] ^(٢)

قال الليث : [يقال ^(٣)] هَرَوَلُ الرَّجُلُ
هَرَوَلَةً : بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ .

شمر ، عن التميمي قال : الهَرَوَلَةُ فَوْقَ
الْمَشْيِ ، وَدُونَ الْخَبِّبِ ^(٤) ، وَالْخَبِّبُ دُونَ
الْعَدْوِ .

[رهل]

قال الليث : الرَّهْلُ : شِبْهُ وَرَمٍ لَيْسَ مِنْ
دَاءٍ ، وَلَكِنْ رَخَاوَةٌ مِنْ سِنَّ ، وَهُوَ إِلَى

- (٤) رسم بالخاء الموحدة في ١٠ .
(٥) في النسخ الثلاث : لوى ، والتصحيح من
تالسان ج ١٦ ص ٨١ مادة « هم » .
(٦) لفظ ١٠ عما بين القوسين : ثعلب .
(٧) ضبعت بضم التاء في الصورة و ١٠ .
(٨) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء إلى
تأخيرها فيها .
(٩) بالباء الموحدة كما في ١٠ ، ومعناها : نورم
كما في الناج ج ٢ ص ١٠٣ مادة « هيج » وجمعت في
المسوخة ياء - مثناة - ، وأهملت في الصورة .

- (١٠) صحفت في ١٠ إلى هزن بالزاي .
(١١) ترتيبها في ١٠ هكذا . نهر . رهن . هرن

(١) باب . ما عدا ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صحفت في ١٠ إلى - الخنب - بالنون .

[هرن] (١)

أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئا (من كلام العرب) (٢) ، واسم هرون معرب (٣) لا اشتقاق له في (اللغة) العربية .

قال الدِّينَوْرِيُّ : الهَيْرُونُ : ضَرْبٌ مِنَ التمر معروف .

[هنر]

يقال : هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَرَرْتُهُ أَهْنِيرُهُ (٤) ، وهو أن يُعْلِمَهُ ، قاله (٥) اللحياني .

وقال الليث : الهَنْزَةُ : وَقْبَةُ الْأُذُنِ .

[قلت : وهي عربية صحيحة .

روى أبو عمرو (٦) ، عن (٧) ثعلب ، عن ابن الأعرابي أنه قال : الهَنْيْرةُ : تصغير الهَنْزَةِ ، وهي الْأُذُنُ المليحة .

[رهن]

قال الليث : [الرَّهْنُ] (٧) معروف ، تقول (٨) : رَهَنْتُ فُلَانًا دَارًا رَهْنًا ، وارتهنه (٩) : إذا أَخَذَهُ رَهْنًا .

قال : والرَّهُونُ والرَّهَانُ والرَّهْنُ : جماعة (١٠) الرَّهْنِ . والرَّهَانُ [أيضاً] (١١) : مرأهنة الرجل (١٢) على سبأ الخيل [وغير ذلك] (١٣) .

قال : وأَرَهَنْتُ (١٤) فُلَانًا ثَوْبًا : إذا دفعته إليه لِيَرَهَنَهُ ، وأَرَهَنْتُ اللَّيْتَ قَبْرًا : إذا ضَمَنْتَهُ (١٥) إِيَّاهُ . وكلُّ أَمْرٍ يُحْبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهْنُهُ وَمُرْتَهَنُهُ ، كما أَنَّ الْإِنْسَانَ رَهْنُ عَمَلِهِ .

الحراني ، عن ابن السكيت : يقال :

(٧) ساقط من النسخة .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) في النسخة : وارتهنه ، وفي ١٠ وأرهنه .

(١٠) جماع - يكسر الجيم - في ١٠ .

(١١) القوم ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) وتقول : أرهنت ١٠ .

(١٤) ضمنت . النسخة .

(١) وضمتا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بسكون العين وتخفيف الراء في ١٠ .

(٤) في اللسان - مادة (هنر) - «أهنيره» ، يفتح الهزلة والهاء .

(٥) قال ما عدا ١٠ .

(٦) أبو عمر . النسخة .

أَرْهَنَ فِي كَذَا وَكَذَا يُرْهِنُ إِرْهَانًا : إِذَا أَسْلَفَ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

بطوى ابن سَلَمَى بها عن رَاكِبٍ بَعْدًا
عِيدِيَّةٌ أَرْهِنَتْ فِيهِمُ الدَّانِيَرُ

[بها : بِالرَّيْلِ . عِيدِيَّةٌ : نُجْبٌ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنَاتِ الْمَيْدِ ، وَهُوَ غُلٌّ مَعْرُوفٌ كَانَ مُنْجِيًا ، أَرَادَ أَنْ ابْنَ سَلَمَى يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ النِّجَابِ وَهِيَ عِيدِيَّةٌ ^(١)] [تَلَفُ فِيهَا الدَّانِيَرُ لِنِجَابَتِهَا ، وَقَدْ رَهْنَتْهُ كَذَا وَكَذَا ، أَرْهَنَهُ رَهْنًا .

وقال ^(٢) الأصمعيّ : لَا ^(٣) يَقَالُ : أَرْهَنْتُهُ ^(٤) . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ [السَّلُولِيّ ^(٥)] :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) ولا ١٠ .

(٤) مابين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وما

قبل « وقدر هنته » ساقط أيضا من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ ، وفي اللسان أن البيت لهما

ابن مرة ، وقال : وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي : أَى كَاهَنَا . اللسان ج ١٧ ص ٤٨ مادة « رهن » .

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ ^(١)

نَجُوتُ وَأَرْهَنَهُمُ مَالَكَا

فهو كما تقول : قَتُّ وَأَصْكُ رَأْسَهُ .

قال : وَمَنْ رَوَى « وَأَرْهَنَهُمُ مَالَكَا » ، فَقَدْ أَخْطَأَ .

وقال غيره : أَرْهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِرْهَانًا : أَى أَدَمْتَهُ ، وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنٌ : [أَى ^(٢)] دَائِمٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ ^(٣) :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ .

إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلَّوْا إِنْ سَهَلُوا

(أبو زيد : أَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا ^(٤) :

أَى كَفَيْلٌ . وَقَالَ :

* إِنْ كُنْتُ لَكَ ^(٥) رَهْنٌ بِالرَّضَا *

(١) رواية اللسان : أَظَانِيرُهُ ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ ، وَالْمُوَافَقَةُ لِمَا بَعْدَهَا . وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٨ مادة « رهن » .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) أَى لِلْأَعْيَى ، اللسان ج ١٧ ص ٥٠ مادة

« رهن » .

(٤) بالرى ١٠ .

(٥) ضبطت بكسر الكاف هي وما بعدها

أى [أنا^(١)] كِفِيلُ لكَ ، وَيَدِي لَكَ
رَهْنٌ ، يَرِيدُونَ بِهِ الْكِفَالَهَ (٢).

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

وَالْمَرْءُ مَرْهُونٌ وَمَنْ لَا يُخْتَرَمُ
بِعَاجِلِ الْخُتْفِ يُعَاجِلُ بِالرَّهْمِ

قال : أَرَهْنُ : أَدَامَ لَهُمْ ، أَرَهَنْتُ لَهُمْ
طُعَامِي ، وَأَرَهَيْتُهُ : أَيْ أَدَمْتُهُ لَهُمْ . وَأَرَهِي
لَكَ الْأَمْرُ : أَيْ أَمَكَّنْتُكَ ، وَكَذَلِكَ أَوْهَبَ .
قال : وَالْمَهْوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّخَفُ (٤) [واحد^(٥)]
وهو اللَّيْنُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أَرَهَنْتُ فِي
السَّلْعَةِ : غَالَيْتُ بِهَا .

قال : وهو من الفلاء خاصة ، وأنشد
[قوله^(١)] :

* عِيدِيَّةٌ (١) [أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّانِيئِرُ *]

(١) ساقط من ١٠

(٢) مؤخر عما بعده في ١٠

(٣) فن ١٠

(٤) رسم بالجيم في ١٠ ، وفي المصورة بالزاي
والحاء المهملة

(٥) ساقط مما عدا ١٠

[أى أَغْدَيْتُ ، وغيره يقول : أَشْلَفْتُ^(١)]
قال : وَرَهَنْتُ فِي الْبَيْعِ وَالْفَرَضِ بغير ألف ،
لاغير . وَأَرَهَنْتُ (٢) وَلَدِي إِرْهَانًا : أَخْطَرْتَهُمْ
بِهِ خَطَرًا (وقول الله جلّ وعزّ) (٨) :
« فُرْهُنٌ » (٩) مَقْبُوضَةٌ ، قرأ نافع وعاصم
وأبو جعفر وشيبة : « فَرِهَانٌ » وقرأ أبو عمرو ،
وابن كثير : فُرْهُنٌ ، وكان أبو عمرو يقول :
الرَّهَانُ فِي الْخِيلِ [أكثر .

أبو عبيد ، عن الأمويّ : الزاهن :
المهزول من الإبل ، والناس [١٠] . وقال (١١)
فَقَنْبُ :

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدَنُ

وَعَلَقَتْ (١٢) عِنْدَهَا مِنْ قَلْبِكَ (١٣) الرُّهْنُ
(سلمة عن الفراء^(١٤)) : من قرأ : فُرْهُنُ ،

فهو جمع رِهَانٍ ، مثل مُرْجِعُ ثِمَارٍ .

(٦) ساقط من ١٠ وافسط «أى» ساقط من
المنسوخة أيضا

(٧) وارتفعت المصورة

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال الله

(٩) فَرِهَانُ ١٠ وهي من آية ٢٨٣ سورة
« البقرة »

(١٠) ساقط من المنسوخة و ١٠

(١١) قال ١٠

(١٢) رسمت بالفاء في ١٠ ، وهو تصحيف

(١٣) رواية اللسان - مادة (رهن) : «وَقَبْلَهُ» .

(١٤) وقال الفراء ١٠

قال: والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ولا يُجمع. ورجلٌ نَهْرٌ: صاحبُ نهار.

وقال ^(٦) الفراء في قول الله ^(٧) جلَّ وعزَّ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ^(٨)» أي في ضياء وسعة.

(قال الفراء: وسمعتُ العرب تُشَدُّ:

إِنْ تَكُ ^(٩) لَيْلِيًّا فَلَيْلِي نَهْرٍ
مَتَى أَرَى ^(١٠) الصُّبْحَ فَلَا أُنْتَظِرُ

وقال ^(٦): ومعنى نَهْرٌ: أي صاحبُ

نهار، لستُ بصاحب ليل، وأنشد:

لولا التَّريْدانِ هَلَكْنَا بالضمِّ
تَريْدٌ لَيْلٍ وتَريْدٌ بالنَّهرِ ^(١١)

قلتُ: النَّهْرُ: جمعُ النهار ^(١٢) ها هنا ^(١٣).

(٦) قال ١٠

(٧) في قوله ١٠

(٨) آية ٥٤ سورة «الفرج»

(٩) إن كنت، رواية الجوهري. اللسان ج

ص ٩٧ مادة «نهر»

(١٠) في المخطوطة «أني» وما بعدها مرفوع فيها

لا هو ظاهر

(١١) بالظهر في ١٠ وظاهر فيه التحريف

(١٢) نهار ١٠

(١٣) مؤخر عما بعده في ١٠

وقال غيره: رَهْنٌ ورُهْنٌ مثل سَقْفٍ
وسُقْفٍ [قال ^(١)]: والرُهْنُ في الرَّهْنِ أكثر،
والرَّهْنُ في الخليل أكثر.

أبو عبيد، عن الأسيوطي: الرَّهْنُ:
المهزول من الإبل والنَّاسِ، وأنشد ^(٢):
إِذَا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدَرَهْنَ
هَزَلًا وَمَا تَجِدُ الرَّجَالَ فِي السَّمَنِ

شمير، عن ابن شميل: الرَّهْنُ: الأعرج
من ركوب أو مرض أو حدث، يقال: رُكِبَ
حَتَّى رَهْن.

رَأَيْتُ بَخْطَ أَبِي بَكْرٍ الْإِيَادِيَّ: جارية
أَرْهُونُ: أي حائض. قلت: لم أره لغيره.

[نهر]

قال الليث: النَّهْرُ لغةٌ في النهر ^(٣)،
والجميع نُهُرٌ وأنهار. واستنهرَ النهرَ: إذا
أَخَذَ لِنَهْرِهِ مَوْضِعًا مَسْكِينًا [قال ^(٤)]: وَلَمَنْهَرُ:
موضع النهر ^(٥) يحتفره الماء.

(١) ساقطة من ١٠، وهي في المصورة:
قال: قال

(٢) وأنشدنا ١٠

(٣) في نهر. المصورة والمخطوطة

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ضبط بالتجريك في ١٠

* على قَصَبٍ وَفِرَاتٍ نَهْرٌ*^(١)

قال شمر: نهر: أى واسع. والقصب: تجارى الماء من العيون.

قال: والعرب تسمى العواء^(٢) والدماء الأهرين لكثرة ما فيها.

[وروى^(٣)] النذرى عن أبى الهيثم قال: النهار: اسم، وهو ضد الليل، والنهار: اسم لكل يوم. والليل: اسم لكل ليلة؛ لا يقال: نهار ونهاران، ولا ليل ولا ليلان^(٤)، إنما واحد النهار يوم، وتثنيته يومان، وضد اليوم ليلة، وجمعها ليالٍ، قال: وربما وضعت العرب النهار في موضع اليوم، ثم جمعه^(٥) نهاراً، قال الرازي:

* تَوَيْدٌ لَيْلٍ وَتَوَيْدٌ بِالنَّهْرِ*

(٤) رواية الديوان: وفرات نهر. وصدره:

* أقامت به فابقت خبيسة *

ديوان المهذلين ج ١ ص ١٤٦.

ورواه الأسمي: وفرات نهر. بالتحريك - على البدل، ومثله لأصحابه، فقال: هو كقولك: مرتت بطريف رجل، اللسان ج ٧ ص ٩٥ مادة «نهر» (٥) العوا - بالقصر - في الصورة، و ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) كان الظاهر: وليان، كأساليب سابقه،

فليجر.

(٨) جمعا، المنسوخة.

قال الفراء: وقيل «في جَنَاتٍ وَنَهْرٍ»، معناه أنهار، كقوله: «وَيُوثُونَ الدُّبُرَ»^(١) معناه الأدبار. وقال أبو إسحاق نحوه. وقال: الاسم الواحد يدل على الجميع، فيجترأ به^(٢) من الجميع، ويقال: أنهر بطنه: إذا جاء بطنه مثل تجي النهر، وأنهر دمه: أى سال دمه.

وقال أبو الجراح: أنهر بطنه، واستطاعت عقده.

ويقال: أنهرت دمه، وأمّرت دمه، وهَرَقْتُ دمه. ويقال: طعمته طعمته أنهر فتقها: أى وسعه، ومنه قول قيس بن الخطيم:

مَلَسْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنهَرْتُ فَتَقَهَا

يرمى قائماً من^(٣) دونها ما ذراها

وأشدد أبو عبيد قول أبى ذؤيب:

(١) بولون، بدون العاطف في المنسوخة و ١٠، وهى مع العاطف من آية ٤٥ سورة «الفر»
(٢) في الصورة: فيغير أنه، وفي المنسوخة: فيغيره أنه

(٣) ضبطت يرى بالبناء للمعلوم، ومن بالفتح، ودون بالنصب، في ١٠

[هرف (٣)]

قال الليث: الهَرْفُ: شِبْهُ الهَذْيَانِ مِنَ
الإعجاب بالشيء، يقال: هو يَهْرِفُ بفلان
نهاره كله هرفاً.

(قال (٣):) ويقال لبعض السباع:
يَهْرِفُ لكثرة صوته.

وفي الحديث: أَنَّ رُقَّةً جَاءَتْ وَمِنْ
يَهْرِفُونَ بِصَاحِبِ لَهْمٍ، ويقولون: ما رأينا
يارسول الله مثل فلان (٥)، ما مِرنّا إلّا كان
في قراءة، ولا نزلنا إلّا كان في صلاة.

قال أبو عبيد: قوله: يَهْرِفُونَ [به] (٣):
يُمَدِّحُونَهُ، وَيُطَنِّبُونَ فِي ذِكْرِهِ، يُقَالُ مِنْهُ:
هَرَفْتُ بِالرَّجْلِ أَهْرِفُ هَرْفًا، وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ:
«لَا تَهْرِفْ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ».

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَرْفٌ: إِذَا
هَدَى (٦) وَهَقَى (٧) مِثْلُهُ.

وقال الليث: النهارُ: فَرْخُ القِطَاةِ،
وثلاثة أشهر.

وقال غيره: النهار: فَرْخُ الحُبَارَى:
والنَهْرُ: مِنَ الْإِتْهَارِ، يُقَالُ: نَهَرْتُهُ وَانْتَهَرْتُهُ:
إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِكَلَامٍ تَزْجُرُهُ عَنْ خَيْرٍ (١).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: النهر:
الدَّغْرَةُ، وَهِيَ الْخُلْسَةُ.

وقال أبو عبيد: قال الكسائي (٢):
حَفَرْتُ الْبِئْرَ حَتَّى نَهَرْتُ، فَأَنَا أَنْهَرُ: أَيْ
بَلَغْتُ الْمَاءَ. (ونهرٌ نَهْرٌ: أَيْ وَاسِعٌ،
وَأَنشُدْ:

* عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٌ* (٣)

وقال غيره: الناهور: السَّحَابُ، وَأَنشُدْ:
* أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ نَاهُورٍ *

هرف (٤)

هرف، فهر، فره، رفه، رهف:

مستعملة (٣).

(٥) ما رأينا مثل فلان يارسول الله ١٠

(٦) هذر ١٠

(٧) رسمت بالفاء ١٠، وهي بالفاء كما أثبتناه
من المخطوطة والمصورة - في التاج، قال: يقال: فلان
يهق بفلان: أي يهذي. التاج ج ١٠ ص ٤١١ مادة «هق»

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠.

(٢) أبو عبيد، عن الكسائي ١٠.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) استعمل من وجوهه ١٠ وهي مستغنى عنها

بكلمة مستعملة، الآية في غيرها

قال : والرهف : مدح الرجل على غير معرفة .

[رَهْف]

قال الليث : الرهف مصدر الشيء الرهيف ، وهو اللطيف الدقيق ، والفعل رَهَفَ ^(١) يَرْهِفُ رَهَافَةً ، وقَلَمَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مُرْهَفًا ، وأَرْهَفْتُ السيفَ : إذا رَقَقْتَهُ ، وسَهَمَ مُرْهَفٌ ، ورجل مُرْهَفُ الجسم : دقيقٌ .

[وفي الحديث أن عامرَ بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُرْهَفَ الْبَدَنِ . أى لطيف الجسم دقيقه ، يقال : رَهِفَ فهو مُرْهوفٌ ، وأكثرُ ما يقال : مُرْهَفَ الجسم ، ويقال : سيفٌ مُرْهَفٌ ورَهيفٌ ، وقد رَهَفْتُهُ وأَرْهَفْتُهُ ^(٢) .

[فَرَه]

قال [الليث] ^(٣) : فَرَهَ [الإنسان] ^(٤) يَفْرَهُ فَرَاهَةً فهو فارهٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ . وقال الله جلَّ وعزَّ « وَتَنْجِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَاَرِهِينَ » ^(٥) . قال الفراء : معناه

(١) ضبط البناء للجمل في ١٠ بخلاف ما بعده

(٢) ساقط من ١٠

(٣) الشيء ١٠

(٤) آية ١٤٩ سورة « الشعراء »

حاذقين ، قال : ومن قرأها « فَرِهِينَ » فمعناه أَشِيرِينَ بِطَرِين ، وقال أبو الهيثم : من قرأها : « فَرِهِينَ » فتفسيره ^(٥) أَشِيرِينَ [بطرين] ^(٦) . قال : والفَرَح في كلام العرب - بالحاء - : الأَشِيرُ الْبَطِرُ ، يقال : لا تَفْرَحْ أى لا تَأْشُرْ ، قال الله جلَّ وعزَّ ^(٧) « لا تَفْرَحْ إِنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِفَضْلٍ مِنْهُ فَإِنْ أُنْعَمَ عَلَيْكَ مِنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ » ^(٨) ؛ فالهاء هاهنا كأنها قامت مقام الحاء .

قلت : وسمعت (الأعراب من بنى عُقَيْل يقولون) ^(٩) : جارية فارهة ، (و غلام فاره : إذا كانا مُلِيحَيِ الْوَجْهِ) ^(١٠) والجميع فَرَه ، ويقال : بَرَزَنٌ فَارِهٌ ، وحمارٌ فَارِهٌ ، إذا كانا سَيُورَيْنِ ، ولا يقال للفرس [العربي : فاره] ^(١١) ولكن يقال فرسٌ جَوَادٌ (وَخُطْبَى عَدِيٌّ

(٥) فسروها ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) عز وجل ١٠

(٨) آية ٧٦ سورة « القصص »

(٩) غير واحد من العرب يقول ١٠

(١٠) إذا كانت حسناء مليحة ، و غلام فاره :

حسن الوجه ١٠

كثرة التدهن . قال : وهذا من وِرْدِ الإبل ،
وذلك أنها إذا وَرَدَتْ كلَّ يومَ مَتَى [ما]^(٨)
شامت قيل . وَرَدَتْ رِفْهًا ، قال ذلك الأصمعي
[وأبو عُبَيْدَةَ]^(٩) ، ويقال ، قد أَرَفَه ^(١٠)
القَوْمُ : إذا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذلك ، فهم مُرْفِهُونَ .
فَشَبَّهَ كثرة التدهن ، وإدامته به . قال لبيد
يذكر نَحْلًا نَابِتَةً على الماء :

يُشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكَ غَيْرَ صَادِرَةٍ

فَكَلَّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُفْتَمِرٌ

[قال] :^(٧) وإذا كان الرجل ^(١٠) في ضيق
فَنَفَسَتْ عَنْهُ قَلَّتْ ^(١١) رَفْهَتْ عَنْهُ تَرْفِيهَا ^(١٢) .

وقال ^(١٣) أبو سعيد : الإِرْفَاهُ : التَّنْعُمُ
وَالِدَّعَةُ ^(١٤) وَمُظَاهَرَةُ الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ ،
وَاللِّبَاسِ ^(١٥) عَلَى اللَّبَاسِ ، فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْ

بن زيد في قوله يَنْعَتُ فِرْسًا فَقَالَ : « فارها
مُتَنَابِهَا » ^(١) .

ويقال . أَفْرَهَتْ فُلَانَةٌ ، إذا جَاءَتْ بِأَوْلَادٍ
فُرْهَةٍ ^(٢) ، أَيْ مِلَاح .

وقال الشافعي في باب « نفقة المالك
والجوارى » : إذا كان لهنَّ فَرَاهَةٌ زيد في
كُسُوتِهِنَّ ونَفَقَتِهِنَّ ، يريد بالفَرَاهَةِ الحُسْنَ
وَالْأَلَاةَ .

وَرَوَى أبو العباس ^(٤) ، عن ابن الأعرابي
أنه قال . أَفْرَهَ الرَّجُلُ : إذا اتَّخَذَ غُلَامًا
فارها . وقال : فَرَاهُ فُرْهُ مِيزَانُهُ نَائِبٌ
وَنُوبَةٌ

[رفه]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] ^(٥)
أنه نَهَى عن الإِرْفَاهِ .

(قال ^(٦) أبو عُبَيْدَةَ فُسِّرَ الإِرْفَاهُ [أنه] ^(٧))

(١) وقد قال عدى ينعث فرسًا : فارها متتابها .

نحلي في ذلك ١٠

(٢) في المفسوخة فرهة - بزنة سكرة - وها
وجهان . انظر التاج ج ٩ ص ٤٠١ مادة « فرة » .

(٣) ضبطت بكسر الكاف في ١٠

(٤) ثعلب ١٠

(٥) ليس في ١٠ .

(٦) وقال ١٠

(٧) ساقط مما عدا ١٠

(٨) ساقط من الصورة و ١٠

(٩) أرهف ١٠

(١٠) رجل ١٠

(١١) تقول ١٠

(١٢) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ عن عبارة :

قال أبو سعيد الآتية .

(١٣) قال ١٠

(١٤) الدال مكسورة . في الصورة

(١٥) السين مضومة فيما عدا ١٠

التنعم فقل المعجم ، وأمر بالتعشف ، وابتذل النفس .

(رَوَى) ^(١) أبو عبيد ، عن أبي عمرو ، يقال : هم في رَفَاهَةٍ ورَفَاهِيَةٍ ورُقْنِيَةٍ : أى في خِصْبٍ ^(٢) وعيشٍ واسع . وكذلك الرَفَاغَةُ ^(٣) والرُقْنِيَةُ .

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أَرْفَهُ الرجلُ : دام على أكل النعم كل يوم ، وقد سَمِيَ عنه . قلت : كأنه أراد (الإرفاه الذى فَسَّرَهُ أبو عبيد أنه كثرةُ التدهن) ^(٤) . (وفى النوادر : يقال : أَرْفَهُ ^(٥) عندى واستَرْفَهُ ورَفَّهُ عندى ، واستنْفِهِ عندى وأَنْفِهِ عندى ، ورَوَّحَ عندى ، المعنى : أقم واسترخ واستجم) ^(٦) . (والعرب تقول : إذا سقطت الطَّرْفَةُ قَلْتُ في الأرض الرَفَهَةَ .

قال أبو الهيثم : الرَّفَهَةُ : الرحمة .

قال أبو ليلي : يقال : فلان رافهٌ بفلانٍ : أى راحمٌ له . ويقال : أَمَا تَرْفَهُ فُلَانًا ؟ ! الطَّرْفَةُ ^(٧) : عَيْنَا الأسد : كوكبان ، الجبهة أمامهما ^(٨) ، وهى أربعة كواكب ^(٩) .

[فهر]

قال الليث : الفِهْرُ : الحجرُ قدرُ ما يكسر به جَوْزٌ أو يُدَقُّ به شَيْءٌ ، قال : وعامة العرب تؤنث الفهر ، قال : وتصغيرها فُهَيْرَةٌ .

وقال الفراء : الفِهْرُ يذْكَرُ ويؤنث .

وقال الليث : قريشٌ كلهم يُنسَبون إلى وُلدِ فهر بن مالك ^(١٠) بن النضر بن كِنانة .

وفى حديث على أنه رأى قومًا سدلوا ^(١١)

ثيابهم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرَجُوا من فُهرهم ^(١٢) .

(٧) والطرف ١٠

(٨) أمامها ١٠

(٩) مقدم على سابقه فى ١٠

(١٠) غالب ١٠

(١١) ورأى قومًا قد ١٠

(١٢) هو بالضم فى القاموس ، كالذى أنبتاه من غير المنسوخة ، وضبط فيها بالكسر .

(١) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٢) فتحت الحاء فى المصورة .

(٣) الرفاغية ١٠

(٤) تفسير الإرفاه ١٠

(٥) الفاء مفتوحة فى المصورة ، والألف مهيأة

فى ١٠

(٦) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارة : وهى أربعة كواكب .

وأفهر بغيره : إذا أبدع^(٧) فأبدع به .
 وأفهر : إذا اجتمع له زيمًا^(٨) [زيمًا]
 وتكثرت فكان مُعَجَّرًا ، وهو أقيح السَّمَن .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم^(٩) (سَمَى) عن الفهر ، وقد فسر ابن
 الأعرابي ، وقال غيره : هو من التفهيم ، وهو
 أن يُحْضِرَ الفَرَسُ ؛ فيعتره انقطاع في الجري
 من كلال أو غيره ، وكأنه مأخوذ من الإفهار ،
 وهو الإكسال عن الجماع .

قال ابن دُرَيْد : ناقة فَيَهْرَة^(١٠) : أى
 صلبة ، في بعض اللغات .

ه ر ب

هرب ، هبر ، رهب ، بره ، بهر : مستعملة

[هرب]^(١١)

أبو عبيد عن الأصمعي : (هرب) العرب
 تقول^(١٢) في نفي المسال (عن الرَّجُلِ)^(١٣) :

قال أبو عبيد : قوله [^(١٤) خرجوا] من
 فُهرم : هو موضعٌ مدراسهم الذي يجتمعون
 فيه كالعيد يصلون فيه . قال وهى : كلمة نبطية
 أو عبرانية ، أصلها بُهر فدرت بالفاء
 وقيل^(١٥) : فُهر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أفهر الرجلُ
 إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه في البيت
 أخرى [^(١٦) من جواريه] فأكسل عن هذه :
 أى أولج ولم يُنْزَلْ ، فقام من هذه إلى الأخرى
 فأُنْزَلَ معها . وقد سُمي عنه في الخبر . قال .
 وأفهر : إذا كان مع جاريته والأخرى^(١٧) تسمع
 حسه وقد سُمي عنه . قال : والعربُ تسمى
 هذا الفهر والوَجْسَ والرَّكْزَ والخَفْخَفَةَ^(١٨) .

قال : وأفهر [^(١٩) الرجل] : إذا شهد
 الفهر ، وهو عيدُ اليهود . وأفهر : إذا شهد
 مدراسَ اليهود .

(١) ساقط من ١٠

(٢) وجمعت . المنسوخة . والمصورة

(٣) ساقط من الصورة

(٤) أخرى . الصورة و ١٠

(٥) في اللسان - مادة (فهر) - : « والركر »

يفتح الراء مشددة ، والمخففة بالهاء .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) وأبدع ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٩) فُهرمة ما عدا ١٠ والذي أبتناه من غيرها

هو الموافيق للقاموس وشرحه ، انظر التاج ج ٣ ص ٤٧٧

مادة « فهر »

ما لفلان^(١) هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ماله
سَفَنَةٌ ولا مَفَنَةٌ .

ثعالب ، عن ابن الأعرابي قال : الهارب :
الذي صَدَرَ عن الماء ؛ ومنه قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب : أى ماله شئٌ ، قال : والقارب :
الذي يطلب الماء .

وقال الأصمعي في قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب . معناه ليس^(٢) (له) أحدٌ يهرب
منه ، ولا أحدٌ يقربُ منه^(٣) ؛ أى فليس هو
بشئٍ . (أبو عبيد ، عنه في الأمثال^(٤))

وقال غيره : معنى قولهم : ماله هاربٌ
ولا قاربٌ : أى ماله بعيدٌ يصدرُ عن الماء ،
ولا بعيدٌ يقربُ الماء .

ويقال : هَرَبَ من الوَدِ نَصْفُهُ في
الأرض : أى غاب ، قال أبو وجزة :

* وَرْمَةٌ نَشِبَتْ^(٥) في هَارِبِ الْوَدِ *

(١) ماله ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) إليه ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) ضبطت « ورمة » بكسرتين في ١٠ : وفي

المصورة مكان « نشبت » « نيت » وصدره :

* وَجِنًا كِلْزَارِ الْمَوْضِ مِثْلًا *

اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة « هرب »

وساح فلانٌ في الأرض ، وهرب فيها ،
(قال : وهرب الرجلُ وهَرِمَ بمعنى واحد^(٦)) .

أبو عبيد ، عن الكسائي . أ
الرجل [إذا]^(٧) جَدَّ في الذهاب .

وقال الليث : الهرب : الفرار . يقال :
جاء فلانٌ مُهْرِبًا : إذا أُنْكَ هَارِبًا قَرِيعًا .
وفلانٌ لَنَا مَهْرَبٌ .

وقال غيره : أهرَبَ الرجلُ : إذا أَبْعَدَ في
الأرض ، وأهرَبَ فلانٌ فلانًا : إذا اضْطَرَّه
إلى الهرب ، وأهرَبَتِ الرِّيحُ ما^(٧) على وجه
الأرض من التراب والقيم وغيره : إذا
سَفَتَ به .

[هـ ر]

قال الليث : الهَرْبُ : تَقْلَعُ اللحم ، والهِرَبُ :
تَحْضَةُ مِنَ اللحمِ لِأَعْظَمِ فِيهَا .

والهِبْرِيَّةُ وَالْإِبْرِيَّةُ : هِي نُحَالَةُ الرَّأْسِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أعطيتُه

(٦) بمعنى واحد ، وقال ابن الأعرابي : هرب

الرجل : إذا هرم

(٧) ١٠ ١٤

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أهبر الرجل :
سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا .

أبو عبيد ، عن الكسائي : سمير
أهبر وهبر : أى كثير اللحم ، وناق هبراء
وهبرة .

[وقال غيره ^(١)] : اهتبره بالسيف : إذا
قطعه .

[وقال ^(٢) اللحياني : يقال : لا آتيك
هبيزة بن سعد ، ولا آتيك ألوة ^(٣) هبيزة :
ينصب على مذهب على مذهب الصفات : أى
لا آتيك أبداً . ويقال : إن أصله أن سعد
ابن زيد مائة عمر طويلا وكبر ، فنظر ^(٤)
يوماً إلى شائه وقد أهملت ولم ترزع ، فقال
لابنه هبيزة : ارزع شائك ، فقال : لا أرعاها
سين الحسل : أى أبداً ، فصار مثلاً . وقيل ^(٥) :
لا آتيك ألوة هبيزة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بهم الهزة في ١٠ ، وهو بالفتح في
غيرها . ويثك كما في القاموس .

(٣) ونظر ١٠

(٤) فليل ١٠

من لحم : إذا أعطاه مجتمعا منه ، وكذلك
البيضة ^(١) والفدرة .

الحراني ، عن ابن السكيت : ضرب
هبر : أى يلقى قطعة من اللحم إذا ضرب به .
وطعن نثر : فيه اختلاس .

أبو عبيد ^(٢) ، عن الأصمعي الهبر :
ما أطمان من الأرض . وأنشد (غيره) ^(٣) :

* هبور أغواطٍ إلى أغواطٍ *

شمير ، عن أبي عمرو : الهبر ^(٤) من الأرض
أن يكون مطمئنا وما حوله أرفع منه ، وجمعه
هبر . قال عدي :

جعل الف شمالاً وانتحى

وعلى الأيمن هبر وبرق
ويقال : هبرة وهبر ^(٥) أيضاً .

(١) ضبعت في الصورة و ١٠ بالفتح ، وفي
المنسوخة بالكسر . وما وجهاً كما في القاموس .

(٢) أبو عبيدة في المنسوخة ، والذي أثبتناه من
غيرها أشبه بالصواب لأن أبا عبيدة والأصمعي من
طبقة واحدة يروى عنها أمثال أبي عبيد .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) يحتمل أن يكون « الهبر » في ١٠ ، وهو
في القاموس وشرحه : الهبر والهبر - كأمير - التاج
ج ٣ ص ٦٠٩ مادة « هبر » .

(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠ ، والذي أثبتناه هو
الذي في القاموس وشرحه . التاج ج ٣ ص ٦٠٩ مادة
« هبر » .

[وروى ^(٥) سفيان ، عن السدي ،
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : « فجعلهم
كعصف ما كُول ^(٦) » .

قال : الهبور . قال سفيان : وهو
الذُرُّ الصغير .

وروى أبو عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد ،
عن ابن عباس قال : هو الهبور عَصَافَةُ الزَّرْعِ
الذي يُؤْكَل ، وقيل الهبور بالنَّبَطِيَّةِ : دُقاق
الزَّرْعِ ، والعصافة ما تَفَقَّت من وَرَقِه ،
ولما كُول : ما أُخذ حَبُّه وبقي لاحتبَّ فيه . ^(٧)

[بهر]

روى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] ^(٨)
أنه قال : ما زالت أكلة خَيْبَر تُعَاودُنِي ^(٩)
فهذا أوانُ قَطَعَتْ أَبْهَرِي .

قال أبو عبيد : الأبهَر : عِرْقٌ مُسْنِبُنُ
الصُّلْبِ ، والقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ ، فإذا انقطع لم

وهُجَرِيَّةُ الرَّأْسِ : نُحَالَتُهُ . مِثْلُ الْهَبَرِيَّةِ ،
ورِيعٌ هُبَارِيَّةٌ ^(١٠) : ذاتُ غبار . وقال
ابن أحر :

هُبَارِيَّةٌ هُوَ جَاهٌ مَوْعِدُهَا الضَّحَى
إِذَا أَرَزَمَتْ ^(١١) جَاءَتْ بَوْرِدٍ غَشْمَشَمٍ
أَبُو عبيدة : من آذان الخيل أذنٌ مُهَوَّرَةٌ
وهي التي يَحْتَمِي جَوْفُهَا وَبَرَأُ وفيها شَعَرٌ ،
وَتَكْتَسِي أَطْرَافُهَا وَطُرُرُهَا أَيْضًا الشَّعَرَ .
وقد ما تكون إلَّا في رِوَاثِدِ الخيل ، وهي
الرَّوَاغِي . والهَوَّزِر والأَوَّزِر ^(١٢) : الكثير
الوَّزِر من الإبل وغيرِها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال] ^(١٣) :
الهَوَّزِر : القرد الكثير الشَّعَر . والهَيَّيرَةُ :
الصَّبِيعُ الصَّغِيرَةُ .

ويقال للكَائِوثَيْنِ : هَا الْهَبَّارَانِ
وَالْهَرَّارَانِ .

عمرو ، عن أبيه : يقال للعنكبوت :
الهَبُورُ وَالْهَبُونُ .

(٥) روى - بدون العاطف . الصورة .

(٦) آية ٥ سورة « الفيل » .

(٧) تادني . المصورة : ١٠

(٨) وقال . ما عدا ١٠

(١) في ١٠ « هنارية » - بالنون - وهو
تصنيف .

(٢) أردمت ١٠

(٣) الأوير - بدون العاطف - ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

ويقال : ابْتَهَرَ^(٤) في الدعاء : إذا تَحَوَّبَ وجهه^(٥) . وأَبْتَهَرَ^(٤) فلان في فلان وَلِفْلان : إذا لم يَدْعَ جَهْدًا مِمَّا لفلان أو عليه .

وكذلك يقال : ابْتَهَلَ [في الدعاء]^(٦) ، وهذا مما أَعْتَقَبَ فيه اللام والراء^(٧) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ ابْتَهَرَو^(٤) في الدعاء : إذا كان يدعو كلَّ ساعة لا يَسْكُت . وأَبْتَهَرَ^(٨) يُشَبِّبُ بأمرأة : إذا كان لا يُفْرِطُ عن ذلك ، ولا يُنْجِي . قال : لا يُنْجِي : لا يُسْكُتُ عنه .

قال : وأنشدت عَجُوزًا من بني دارمَ لشيخ من الحَيِّ في قعيدته :

(٤) في المنسوخة والمصورة - ابتهر - بالنون ثم الباء .

(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) في الصورة الراء واللام ، وعبرة ١٠ : وهذا مما جعلت اللام فيه راء .

(٨) بالبناء المجهول . كما في التاج ، وعليه المنسوخة ، وضبط في الصورة و ١٠ بالبناء للمعلوم . انظر التاج ج ٣ ص ٦٤ مادة « بهر » .

يكن معه حياة ، وأنشد الأصمعي^(١) :
وللفؤاد وَجِيبٌ تحتَ أَبْهَرِهِ
لَدَمَ الْغُلَامِ وراءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ

وفي حديث عمر أنه رُفِعَ إليه غلامٌ ابْتَهَرَ جاريةً في شعره ، فلم يُوجَدِ الثَبْتُ ، فَدَرَأَ عنه الحَدَّ . قال أبو عبيد : الأَبْتَارُ : أن يقذفها بنفسه ، فيقول : فعلتُ بها كاذبا ، فإن كان قَعَلُ فهو الأَبْتَارُ .

وقال السَّكَمِيُّ :

قَبِيحٌ بِمِثْلِي نَعْتُ الْفَتَا

قَ إِمَّا أَبْتَهَارًا وَإِمَّا أَبْتِيَارًا

وقال شمر : البَهَرُ : التَّمَسُّ^(٢) قال : وهو الهَلَاكُ .

قال : ويقال : ابْتَهَرَ فلان : إذا بالغ في الشيء ، ولم يَدْعَ جُهْدًا^(٣) .

(١) أي لابن مقبل . اللسان ج ٥ ص ١٥٠ مادة « بهر » .

(٢) في المنسوخة : التقيس ، وفي الصورة : التقيس [هكذا] ، وفي ١٠ : التقيس ، والتصحيح من رواية اللسان عن شمر ، اللسان ج ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر » ونحوها في القاموس .

(٣) ضبط بفتح الجيم في ١٠ ، وتحتل البدال فيها أن تكون راء .

معنى لما قاله^(٣) عمر ، وأحسنها العَجَب .

وفي حديث النبي صلى الله عليه
[وسلم]^(٤) أنه سار ليلة حتى ابهار^(٥) الليل .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : قوله ابهار^(٥)
الليل ، يعني اُتَصَفَّ ، وهو مأخوذ من بهرة
الشيء ، وهو وَسَطُهُ .

وقال أبو سعيد الضرير : ابهر^(٦) الرجل الليل :
طلوع نجومه إذا تَمَامَتْ ، لأن الليل إذا أَقْبَلَ
أقبلت فَحَمَتُهُ ، فإذا اسْتَفَارَتْ ذَهَبَتْ تِلْكَ
الفحمة .

وقال غيره : بهر^(٦) الرجل : إذا عَدَا حتى
غَلَبَهُ البهر ، وهو الرَبْو ، فهو مَبْهُورٌ وَبَهير .
وقال الليث : امرأةٌ بهيرة ، وهي القصيرة
الدَّيْلَةُ الخَلْقَةُ .

ويقال : هي الضميمة المشي . قلت : هذا
تصحيف^(٥) ، والذي أراده^(٦) الليث . البهيرة
بمعنى القصيرة ، وأما البهيرة من النساء فهي
السيدة الشريفة ، ويقال للمرأة إذا ثقل أَرْدَأُها

ولا ينأى الضَّيْفُ من حِذارِها

وقولها الباطلَ وأبهارِها
وقال^(١) : الأتبار : قول الكذِّبِ ،
والخِلفُ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أبهر^(٢) : إذا
جاء بالمتعجب . قال : والبهز^(٣) : المتعجب .

وأبهر^(٢) : إذا أُسْتَفْغِيَ بعد قَمَر .
وأبهر^(٢) : تزوج سيِّدة ، وهي البهيرة ،
يقال : فلانة بهيرةٌ مبهيرة .

وأبهر^(٢) : إذا تلوَّن في أخلاقه : دَمَانَةٌ
مِرَّةً ، وخُبْنًا أُخْرِي .

قال : والبهز^(٣) : الغلبة . والبهز^(٣) : الملل .
والبهز^(٣) : البُغْد . والبهز^(٣) : المهادنة من الخير .
والبهز^(٣) : الخيبة . والبهز^(٣) : الفخر ، وأنشد
بيت عمر بن أبي ربيعة :

نمَّ قالوا : تُحِبُّهَا قَلْتُ : بهزًا

عَدَدَ القطرِ^(٢) والحصا والثرابِ

قال أبو العباس : يجوز أن يكون جميع
ما قاله ابن الأعرابي في وجوه البهز أن يكون

(٣) قال ١٠

(٤) ليس في ٦٠

(٥) وهذا خطأ ١٠

(٦) أراد ١٠

(١) وقالت . المصورة و ١٠ .

(٢) عدد النجم . الديوان ص ١١٨

قلت : وهذا يدل على أن البهار عربي .
وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام .
وقال بُرَيْقُ الْهَذَلِيّ يصف سحابة ثقيلا :
بُرَيْقٌ كَأَنَّ عَلَى ذِرَاهُ

رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَا
[قال الفَتَيْيُّ : كيف يُخَلَّفُ في كل ثلثمائة
رَطْلٍ ثلاثة قفاطير ؟ ! ولكن البهار الحِمْلُ ،
وأشد البيت للهذليّ . قال : وقال الأصمعيّ في
قوله : « يحملن البهارا » يحملن الأحمال من
متاع البيت . وأراد أنه ترك مائة حِمْلٍ مالٍ ،
مقدار الحِمْلِ منه ثلاثة قفاطير . قال : والقفاطير
مائة رَطْلٍ ، فكان كل حِمْلٍ منها ثلاثمائة
رَطْلٍ]^(٩) .

وقال ابن الأعرابي : البهار لَبَبُ
الْفَرَسِ^(١٠) .

قال : والبهار : المُفَاخِرَة .
ويقال : بَهَر فلانٌ فلانا : إذا علاه

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) عبارة اللسان : البيضاء في لبب الفرس ، وهو
الصحيح كما في التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر » وانظر
اللسان ج ١ ص ١٥١ مادة « بهر » .

فإذا مَشَتْ وقع عليها البُهِرُ والربو . بهير^(١) .
وقال الأعشى^(٢) .

* شَهَادِي كَمَا (قد)^(٣) رَأَيْتَ الْبَهِيرَا *

وروي عن عمرو بن العاص أنه قال : إنَّ
أَبْنَ الصَّعْبَةِ (وهو طلحة بن عبيد الله)^(٤) ترك
مائة بُهَارَ ، في كل بُهَارٍ ثلاثة قفاطير (من)^(٥)
ذهب وفضة .

قال أبو عبيد . بُهَارٌ أَحْسَبُهَا^(٦) كَلِمَةً
غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وأراها قبطيَّة .

قال : والبهار في كلامهم : ثَلَاثُمِائَةُ رَطْلٍ^(٧) .
قلت : وهكذا روي^(٨) سَلَمَةُ عن الفراء : قال
البهار ثَلَاثُمِائَةُ رَطْلٍ . وكذلك قال ابن
الأعرابي ، قال : والمَجْلَدُ : سِتْمِائَةُ رَطْلٍ^(٩) .

(١) بهيرة . المنسوخة .

(٢) ومنه قول الأعشى ١٠

(٣) ساقط من الصورة ، وصدرت البيت :

إذا ما تأتى يريد القيام

اللسان ج ١ ص ١٤٩ مادة « بهر »

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٦) ضبطت بكسر السين في ١٠

(٧) ضبطت بفتح الراء في ١٠ ، وما وجهان

كما في القاموس .

(٨) عبارة ١٠ : ثعلب عن .

وَعَلَيْهِ ، وَقَرَّبَ بَاهِرَ : إِذَا عَلَا السَّكْوَا كِبَ
ضَوْوَهُ ، وَأَنْشَدَ^(١) أَبُو عُبَيْد :

وَقَدْ بَهَّرَتْ^(٢) فَاتَخَفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَ
أَيَّ عُلُوتَ كُلِّ مَنْ يُفَاخِرُكَ ، فَظَهَرَتْ
عَلَيْهِ .

وَيَقَالُ لِلْيَالِي الْبَيْضِ : بُهَّرَ ، جَمَعَ بَاهِرَ ،
وَيَقَالُ : بُهَّرَ — بَوَزَنَ ظُلْمَ — جَمَعَ
بُهْرَةً ، وَكَلَّ^(٣) ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَبُهْرَاءُ : حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ لِأَرْبَعِ رِيَشَاتٍ مِنْ
مُقَدَّمِ الْجَنَاحِ : الْقَوَادِمُ ؛ وَلِأَرْبَعِ يَلِيَهِنَّ^(٤) :
الْمَفَاكِبُ ؛ وَلِأَرْبَعٍ [يَلِيَهِنَّ^(٥)] بَعْدَ

(١) عبارة ١٠ : وقال الشاعر . وهو ذو الرمة .
الديوان ص ٣٢

(٢) الذي في الديوان : حتى بهرت . وهو الصحيح
كما في اللسان ، وقبل البيت :

ما زلت في درجات الأمر مرتفعاً
تسمو وينمو بك الفرعان من مضرا
وفي اللسان بعض خلاف آخر البيتين .

الديوان ص ٣٢ واللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » ،

(٣) كل — بدون العاطف — في المنسوخة .

(٤) تليهن — بالثناة الفوقية — في ١٠

(٥) ساقط من المنسوخة .

الْمَفَاكِبِ : الْخَوَاقِ^(٦) ؛ وَلِأَرْبَعٍ^(٧) بَعْدَ الْخَوَاقِ :
الْأَبَاهِرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبُهَارُ : شَيْءٌ مِنَ الْآتِيَةِ
كَالْإِبْرِيقِ ، وَأَنْشَدَ :

* عَلَى الْعُلَيَاءِ كُوبٌ أَوْ بُهَارٌ^(٨) *

قُلْتُ^(٩) : لَا أَعْرِفُ الْبَهَارَ بِمَعْنَى الْآتِيَةِ .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . الْقَرَارُ : بَهَارُ
الْبَرِّ^(١٠) .

قُلْتُ : الْقَرَارُ : الْخَنَوَةُ ، كَأَنَّ^(١١)
الْبَهَارَ فَارَسِيَّةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَبْهَرُ مِنَ الْقَوْسِ :
مَادُونِ الطَّائِفِ .

[وَرَوَى^(١٢)] أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
فِي الْقَوْسِ كَيْدُهَا ، وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ
الْعِلاَقَةِ ، ثُمَّ السَّكْنَةُ تَلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ يَلِي

(٦) صحفت في ١٠ إلى الجواق ، بالجيم .

(٧) وأربع ١٠

(٨) ضبطت هذه في الصورة بالفتح ، والتي بعدها

بالضم ؛ والضم هو الصحيح ، وعليه المنسوخة و ١٠
وانظر التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر »

(٩) قال الأزهري ١٠ .

(١٠) ضبطت في الصورة بالضم .

(١١) وأرى ١٠ .

(١٢) ساقط عما عدا ١٠ .

* إِنَّ الْبَخِيلَ إِذَا سَأَلَ بَهْرَتَهُ ^(٥) *

[رهب]

قال الليث : رَهَيْتُ الشَّيْءَ رَهْبًا ^(٦)
ورَهْبَةً : أَيْ خِفْتُهُ ، وَأَرَهَبْتُ فُلَانًا .

قال : والرَّهْبَانِيَّةُ . مصدر الراهب .
والترهُّبُ : التَّعَبُّدُ فِي صَوْمَةٍ . والجميع الرُّهْبَانُ ،
والرَّهَابِيَّةُ خَطَأً .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي الهيثم ^(٧) أنه
قال : الرُّهْبَانُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعًا ، فَمَنْ
جَعَلَهُ وَاحِدًا جَمَلَهُ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَانٍ ^(٨) ، وَأَنْشَدَ
فِي ذَلِكَ :

لَوْ عَايَنْتَ ^(٩) رُهْبَانًا دِيرًا فِي الْقُلُلِ
لَا نَحْدَرَ الرُّهْبَانَ يَمْشِي وَنَزَلُ

(٥) تمامه :

* وترى الكريم يراح كالخفصال *

التاج ج ٣ ص ٦٢ مادة « بهر »

(٦) ضبط في المنسوخة بسكون الهاء ، وهو وجه
آخر فيها كما في القاموس .

(٧) ابن الهيثم في المنسوخة ، وهو أبو الهيثم الرازي
كما في مقدمة هذا الكتاب .

(٨) في الصورة والمنسوخة : بناء على فعلان ،
وضبطت في الصورة بالفتح خطأ .

(٩) رواية اللسان : لو كلمت . اللسان ج ١
ص ٤٢١ مادة « رهب »

ذلك ، ثم الطائِفُ ، ثم السَّيَّةُ ، وهو ما عُطِفَ
من طَرَفَيْهَا .

[وقال ^(١)] شمر : بَهَرْتُ فُلَانًا : إِذَا
غَلِبَتْهُ بَبْطُشٌ أَوْ لِسَانٌ .

وبَهَرْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا ^(٢) [مَا] رَكَضَتْهُ
حَتَّى يَنْقَطِعَ . وقال ابن قتادة :

أَلَا يَا قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي
بِجَارِيَةِ بَهْرٍ أَلَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا ^(٣)

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا بَهْرَةً : أَيْ جَهْرَةً
عَلَانِيَةً ، وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً ^(٤)

يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَيَهْرُمُ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْبُهْرُ : تَسْكَافُ الْجَهْدِ ^(٥)

إِذَا كُفِّتْ فَوْقَ ذَرْعِهِ ، يَقَالُ : بَهْرُهُ إِذَا
قُطِعَ نَفْسُهُ بِضَرْبٍ أَوْ خَنْقٍ ، أَوْ مَا كَانَ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ويروى صدره هكذا .

* تفادى قوى إذا يبيعون مهجتي *

اللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .

(٣) ضبطت بضم أولها في غير ١٠ .

(٤) ضبط في المنسوخة بالضم ، وهو وجه آخر فيه

كما في القاموس .

رِضْوَانِ اللَّهِ، وابتغاء رِضْوَانِ اللَّهِ اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ بِهِ، فهذا -- والله أعلم -- وَجْهٌ، وفيها وَجْهٌ آخرُ: «ابتدعوها» جاء في التفسير أنهم كانوا يرون من ملوكهم مالا يصبرون عليه، فاتخذوا أسراباً^(٦) وصوامع، وابتدعوا ذلك، فلما أَلْزَمُوا أنفسهم ذلك التَطَوُّعَ، ودخلوا فيه لَزِمَهُمْ تمامه، كما أَنَّ الإنسان إذا جعل على نفسه صوماً لم يُفْتَرَضْ عليه لَزِمَهُ أَنْ يُتِمَّمَهُ^(٧)، وأما قول الله جَلَّ وعزَّ^(٨): «وَأُضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحُكَ مِنَ الرَّهْبِ^(٩)»، فإنَّ أبا إسحاق قال^(١٠): [يقال: من] الرُّهْبِ والرَّهْبِ، إذا جُرِمَ الهاءُ ضَمَّ الراءُ، وإذا حُرِّكَ الهاءُ فُتِحَ الراءُ، ومعناها واحد مثل الرُّشد والرَّشد.

قال: ومعنى جَنَاحُكَ هاهنا يقال: العَصْدُ ويقال: اليدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ.

قال: ووجهُ الكلام أن يكون جمعا بالتون. قال: وإنَّ جَمَعَتِ الرُّهْبَانُ الواحدَ^(١) رَهَابِينَ ورهَابِيَّةً جاز. وإنَّ^(٢) قلت: رهبانيون كان صواباً. وأصلُ الرُّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرُّهْبَةِ، ثم صارت أسماً لِمَا فَضَّلَ عن القدار وأفرط فيه. وقال الله جل وعز: «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ^(٣)». قلت. ومعنى هذه الآية عَوِيص^(٤).

قال أبو إسحاق. يحتمل معناها ضَرَبِينَ: أحدها أن يكون المعنى في قوله: «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» وابتدعوا رهبانيةً ابتدعوها، كما تقول: رأيتُ زَيْداً وعَمراً أَكْرَمْتُهُ. قال: ويكون «ما كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ» معناها: لم تُكْتَبْ عليهم [البِتَّةُ]^(٥)، ويكون «إلا ابتغاء رِضْوَانِ اللَّهِ» بدلاً من الهاء والألف، فيسكون المعنى: ما كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ

(٦) سرايا، المصورة.

(٧) يتنه ١٠.

(٨) وقوله ١٠.

(٩) ضبطت بفتح الهاء في المصورة و ١٠ وهي

من آية ٣٢ سورة «القصص».

(١٠) قال أبو إسحاق ١٠.

(١١) ساقط من المنسوخة و ١٠.

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ وما بعدها مرفوع

فيها أيضاً.

(٢) فإن المصورة.

(٣) آية ٢٧ سورة «الحديد»

(٤) عبارة ١٠: ومعنى الآية صعب.

(٥) ساقط من المصورة.

(قلت) ^(١): وقال مُقاتلٌ في قوله: من
من الرَّهَبِ: الرَّهَبُ كُمٌ مِدْرَعَتُهُ ^(٢).

وروى عمرو عن أبيه: يقال لكم
القميص: القن ^(٣)، والرذن، والرهب،
والخلاف.

وقال ابن الأعرابي: أرهب الرجل: إذا
أطال رهبه: أي كُمه.

(قال) ^(٤): وأرهب إذا ركب رهباً،
وهو الجمل العالي.

قلت: وأكثر الناس ذهبوا في تفسير
قوله: «واضمم إليك جناحك (من
الرَّهَب) ^(٥)» أنه بمعنى الرهبة، ولو وجدت
إماماً من السلف يجعل الرَّهَب ^(٦) كُماً لذهبت
إليه؛ لأنه صحيح في العربية، وهو أشبه بسياق
الكلام (والتفسير) ^(١)، والله أعلم بما أراد.

ويقال: استرهبته وأرهبته بمعنى واحد.
وترهب الرجل: إذا صار راهباً يخشى الله.
[قال الله] ^(٤): «واسترهبوهم وجاءوا بسحرٍ
عظيم» ^(٧) «أى ^(٨): أرهبوهم. وترهب غيره:
إذا توعدّه، وقال العجاج يصف عييراً
وأنته:

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا
(على اضطمار الكشح بولاً زغرباً)
عصارة الجرز الذي تمحباً ^(٩)
رهباًها: التي ^(١٠) ترهبه، كما يقال هالكٌ
وهلكني. إذا ترهباً: إذا توعدّها ^(١١).

وقال الليث: الرَّهَب — جَزْمٌ —
لُغَةٌ فِي الرَّهَبِ ^(١٢). قال: والرهباء: أسمٌ من
الرَّهَبِ: تقول: الرَّهْبَاءُ ^(١٣) من الله،

(١) ساقط ما عدا ١٠.

(٢) ضبطت في المصورة بضم الميم، وفي المنسوخة
بفتحها، وهي كالذي أثبتناه من ١٠ بالكسر —
ككسنة — وانظر التاج ج ٥ ص ٣٢٥.

(٣) القن — بفتح القاف وبالزاي — في ١٠.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) ليس في ١٠ وضبطت «الرهب» في المنسوخة
بالسكون.

(٦) ضبط في المنسوخة بالسكون.

(٧) آية ١١٦ سورة «الأعراف».

(٨) أراد ١٠.

(٩) ساقط ماعدا ١٠.

(١٠) الذي ١٠.

(١١) توعدا، المنسوخة.

(١٢) من الرهب، المنسوخة.

(١٣) ضبط بالجرىك في المصورة، وعلى ما أثبتناه

من غيرها القاموس وشرحه. انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
ماده «رهب»

وَالرَّهْبَاءُ^(١) إِلَيْهِ .

وقال شمر : تقول العرب^(٢) : رَهْبُوت
خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ . (قال : و)^(٣) المعنى لِأَنَّ
تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحَّمَ .

وقال الليث : الرَّهَابَةُ^(٤) : عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ
مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ ، كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ
الْكَلْبِ .

ثعاب ، عن ابن الأعرابي قال : الرَّهَابَةُ :
طَرَفُ الْمِعْدَةِ^(٥) . (قال)^(٦) :
وَالْكُلْدُ كُلُّ : طَرَفُ الصِّلَعِ الَّتِي تُشْرِفُ
عَلَى الرَّهَابَةِ .

وقال ابن شميل في قَصِّ الصَّدْرِ رَهَابَتَهُ ،

(١) ضبط بالتحريك في الصورة ، وعلى ما أثبتناه
من غيرها القاموس وشرحه انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
مادة « هب » .

(٢) يقال ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) كسحابة ، ويضم كما في القاموس ، وعلى
الفتح المنسوخة ، و ١٠ ، وضبط في الصورة بالكسر .
انظر التاج ج ١ ص ٢٨١ مادة « رهب » .

(٥) ضبطت بفتح فسكون في المنسوخة و ١٠ ، وفي
الصورة بكسر فسكون ، وما وجهان - انظر اللسان
ج ٤ ص ٤١٢ مادة « معد » والقاموس .

(٦) ليس فيما عدا ١٠

(قال)^(٧) : وهو لسان القَصِّ من أَسْفَل . قال :
وَالْقَصُّ : مُشَاشٌ .

وقال الليث : ناقة رَهْبٍ ، وهي المَهْزُولَةُ
جِدًّا ، وَأَشْدُّ قَوْلِ الْأَعْمَى^(٨) :

وَالْوَحْاحُ رَهْبٌ كَأَنَّ النَّسْرَ
عَ أَثْبَتَنَ فِي الدَّفِّ مِنْهَا سِطَارًا
وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى^(٩) :

وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ بِالْمَصِيـ
ف^(١٠) رَهْبٍ تُكِلُّ الْوَقَاحَ الشَّكُورَا

فإنَّ الرَّهْبَ (من)^(١١) نمت الغَزْوَةُ ، وهي
الَّتِي كَلَّ ظَهْرُهَا وَهَزِلَ .

وحكى عن ابن الأعرابي^(١٢) أَنَّهُ قَالَ :
رَهَبَتْ نَاقَةُ فُلَانٍ ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا يُحَايِيهَا : أَيْ
جَهَدَهَا السَّيْرَ فَعَلَقَهَا ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا حَتَّى
ثَابَتَ إِلَيْهَا نَفْسُهَا .

(وقال الليث . رَهْبِي : مَوْضِعٌ .

(٧) للأعمى ١٠

(٨) وأما قوله الآخر ١٠ .

(٩) في الصيف ، الصورة .

(١٠) لفظ « عن » ساقط من الصورة ، ولفظ ١٠

عن أعرابي .

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرَّهَابُ: الرَّفَاقُ
 مِنَ النَّصَالِ، وَاحِدُهَا رَهَبٌ، وَأُنْشِدُ^(١) :
 * بَيْضَ رِهَابٍ وَجُتًا أُجْدُ^(٢) *
 قَالَ: وَنَاقَةُ رَهَبٍ: ضَامِرٌ^(٣).

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ «الْبَخِيلِ يَعْطَى مِنْ
 غَيْرِ طَبْعِ جُودٍ»: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ فِي مِثْلِ
 هَذَا: رَهَبًاكَ خَيْرٌ (مِنْ) ^(٤) رَغْبَاكَ. يَقُولُ:
 فَرَقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ حُبِّهِ، وَأَخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ
 عَلَيْهِ. وَمِثْلُهُ: الطَّعْنُ يُطَّارُ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ فَعَلْتُ ذَلِكَ^(٥) مِنْ
 رُهْبَاكَ: أَيُّ مِنْ رَهْبَتِكَ، وَالرُّغْبَى: الرَّغْبَةُ.
 وَقَالَ: [يُقَالُ]^(٦): رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ،
 بِالضَّمِّ (أَيْضًا)^(٧) فِيهِمَا.

(١) أَيِ اصْغَرَ أَتْفَى الْهَذْلُ، اللِّسَانُ ج ١ ص ٤٢٢

مادة «رهب»

(٢) صدره:

* لَمَّا سَيَّهَى عَنِّي وَعَيْدُهُم *

اللِّسَانُ ج ١ ص ٤٢٢ مادة «رهب»

(٣) مؤخر عما بعده في ١٠.

(٤) ساقط من ١٠، وما قبله غير متون فيها.

(٥) ذلك ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) ساقط من المصورة و ١٠

[ربه]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْبَةُ
 الرَّجُلِ: إِذَا اسْتَعْفَى بِتَعَبٍ شَدِيدٍ^(٨) .

[بره] (٩)

أَبُو الْعَبَّاسِ^(١٠)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
 بَرَهَ الرَّجُلُ: إِذَا ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ تَقْصِيرٍ
 مِنْ عِلَّةٍ .

(قَالَ)^(١١) وَأَبْرَهَ الرَّجُلُ: غَلَبَ النَّاسَ،
 وَأَتَى بِالْمَجَانِبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبُرْهَانُ: الْحُجَّةُ،
 وَإِيضًا حُجَّتُهَا .

قَاتُ: (وَنَوْنُ الْبُرْهَانِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةٌ،
 وَقَوْلُهُمْ)^(١٢): بَرَهَنَ فُلَانٌ: إِذَا جَاءَ بِالْبُرْهَانِ،
 مُؤَلَّدٌ، وَالصَّوَابُ [أَنْ يُقَالَ: ^(١٣)] أَبْرَهَ:

(٨) مادة (ربه) مؤخره في ١٠ إلى بعد لفظ

« برهم »

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) ثعلب ١٠

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) والنون والبرهان ليست بأصلية عنده، وأما

قولهم ١٠ .

(١٣) إذا أوضح البرهان فهو ١٠

قبيحة قلما يُتكلّم بها .

أبو عبيد^(٩) ، عن الأصمعي : البرهرة :
التي كأنها ترعد من الرطوبة .

شمر ، عن ابن الأعرابي قال : البرهرة^(١٠) :
التي لها بريق من صفائها .

وقال غيره : هي الرقيقة الجلد ، كأن الماء
يجرى فيها من النعمة (قلت : ومعنى أقاويلهم
مقارب)^(١١) .

أبو عبيد : البرهرة : الزمان ، يقال :
أقتُ عنده برهرة من الدهر . (كقولك :
أقتُ عنده سبة من الدهر)^(١٢) .

وقال ابن السكيت : أقتُ عنده برهرة
من الدهر وبرهرة (من الدهر)^(١٣) .

(٩) أبو عبيدة . المنسوخة ، والمناسب ما أئتمناه
من غيرها لأن أبا عبيدة بالناء من طبقة الأصمعي —
الطبقة الثانية — وأما بدون الناء فهو من الطبقة
الثالثة التي تروى عن أمثالهما . وانظر مقدمة
التهذيب .

(١٠) والبرهرة ، المصورة .

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) ساقط عما عدا ١٠ .

إذا جاء بالبرهان [كما قاله^(١)] ابن الأعرابي
[إن صح عنه ، وهي^(٢) في رواية أبي
عمرو^(٣) ، ويجوز أن تكون^(٤) النون في
البرهان نون جمع على فعلان ، ثم جعلت
كالنون الأصلية ، كما جمعوا مصاداً^(٥) على
مُصدان ، ومَصيراً على مُصران ، ثم جمعوا
مُصران على مُصارين ، على توهم أنها أصلية^(٦) .
وقال الليث : أبرهه : اسم أبي يكسوم
ملك الحبشة الذي ساق الفيل إلى البيت
فأهلكه الله .

قال : والبرهرة : الجارية البيضاء
(قال^(٧) :) وبرهها : ترارتها وبضاضتها .
قال : وتصغير برهرة برهية . ومن
أتمها قال : بريره (وأما بريره^(٨))

(١) سقطت كلمة « كما » من المنسوخة ، وفيها
وقى ١٠ « قال » مكان « قاله »

(٢) وهو ١٠ .

(٣) ابن عمر ١٠ .

(٤) يكون — بالثناة التحتية — في المصورة .

(٥) ضبطت بفتح الأول في ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ليس فيها عدا ١٠ .

(٨) ساقط من المصورة وما بعد أما يكسر الراء

الثانية في ١٠ ، وبفتحها في المنسوخة واللسان ج ١٧
ص ٣٦٨ مادة « بره » والتاج ج ٩ ص ٣٧٩ مادة
« بره »

والواحدة هَرمة ؛ وهي التي يقال لها :
 حَيْهَلَة ، ويقال في مَثَلٍ : أَذَلُّ مِنْ هَرمة .
 قال : وابن هَرمة ، وابن عِجْزة : آخِرُ وَلَدِ
 الشَّيْخِ وَالشَّيْخَة ، يقال : (وَلَدَ لِهَرمة . ويقال
 للبعير إذا صار قَحْداً : هَرِمَ .) والأنثى هَرِمة .
 قال الأصمعي : والكَزَومُ الهَرِمة ،
 وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يتعوذ من
 الهَرَمِ (٧) .

(وقال (٨) شِمِسر : قال أبو زيد :
 يقال : ما عنده هُرمانَة ، ولا مَهَرَمَ : أي مَطْمَع .
 (قال (٩) :) وَرَوَى أَبُو عُبَيْد ، عن
 الأُمَوِي أَنَّهُ قَالَ : الهُرمانُ . العَقْلُ ، والرَّأْيُ ،
 يقال : ماله هُرمانٌ .

قلت (١٠) : وسمعتُ غير واحد من العرب
 يقول : هَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا : إذا قَطَعْتَهُ
 قِطْعًا صَغِيرًا مِثْلَ الْحُرَّةِ ، والوَذْرَة (١١) ، ولحمٌ
 مَهَرَمٌ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، ومن
 قوله : « ويقال للبعير » إلى كلمة « الهرم » مقدم في ١٠
 كما سبق .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

(١١) الوذرة - بدون واو المصنف - في ٩٠ .

وقال غيره : يُصَفَّرُ إِبْرَاهِيمُ (بُرَيْهًا ،
 وذلك أَنَّ اللَّيْمَ عنده زائدة ، وبعضهم يقول :
 بُرَيْسِيمُ (١) .

هرم (٢)

(هرم ، هممر ، مره ، مهر ، رم :
 مستعملة (٣)) .

[هرم (٤)]

قال الليث : هَرِمَ يَهَرِمُ هَرَمًا وَمَهَرَمًا ،
 ونساء هَرَمِي وهَرِمَات (٥) .

والهَرَمُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ ،
 وهو من أَذَلَّ الْخَمْضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ . وقال زهير :

وَوَطِئْنَا (٦) وَطَأً عَلَى حَنْقٍ

وَطَأُ الْمُقَيَّدِ يَأْسِ الْهَرِمِ

(١) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة ،
 ويوجد مكانه هاتان الكلمتان « بريهما وذلك »
 وعبارة ١٠ فيه وفيما قبله : وقال بعضهم في تفسير
 إبراهيم : بريه ، وكأن الميم .. الخ .
 (٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، ولفظ
 ١٠ : مستملات .

(٤) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٥) قدم في ١٠ إلى هذا الموضع ما سيأتي من
 قوله : « ويقال للبعير » إلى لفظ : « يتعوذ من الهرم »
 وسيأتي .

(٦) ووطئنا - ينونين - في المصورة .

[هر]

قال الليث : الهمر : صبّ الدمع والماء
والمطر ، وهمر الماء ، وانهمر فهو هامر
ومنهمر ، والفرس يهمر الأرض همرا :
وهو شدة حفره الأرض بحوافره .

(١) وقال المعجّاج :

* عزّاه (٢) وينهمرن ما انهمر *

وقال الآخر :

* من الرمال همير يهمر (٣) *

وقال (٤) :

* يهايمر السهل ويؤلي الأخشاب *

قال : والهمّار : النّمام . قلت :

الصواب (٥) الهماز بالزاي [بمعنى النمام

(١) لفظ ١٠ فيما بن القوسين : وأنشد .

(٢) عزّاه - بالنساء - في الصورة ، وهو في
غيرها بالهاء وعليه اللسان وفيه « وينهمرن » بزة
« يفتعن » ، وصدر البيت :

* من الصفا الماسي ويدعش الصدر *

اللسان ج ٧ ص ٢٤٤ مادة « عزز » .

(٣) هو للمعجّاج وبه صاحب التناج على أن
الرواية : من الخفاف . التناج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة
« هر »

(٤) أي المعجّاج ، التناج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة
« هر » .

(٥) صوابه ١٠

القياب (٦) ، (وأما الهمّار ، والمهمّار فهو
المكثّار الذي يهمر الكلام همراً : أي يصّبه
صباً) (٧) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمري :
الصنّابة من النساء .

قال : وأهمرة : الدفعة من المطر .

والهمرة : الدمدمة .

والهمرة : خرزة الحب ، يقال : ياهمرة

أهمريه (٨) ، ويأعمره أعمره . قال : والهمرة :

الدمدمة بفضب .

[رهم]

قال الليث : الرّهمة : مطرة ضعيفة دائمة

وجمعها رهم ورهم ، وروضة مرهومة (قال

الأزهري (٩) : ونحو ذلك قال الأصمعي

في الرّهمة .

(وقال (٦) الليث : الرّهم من الطير :

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) فأما الهامر فهو المكثّار . والمهمّار : الذي
يهمر عليك الكلام همراً : أي يكثر ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر الهم في ١٠

(٩) ساقط مما عدا ١٠

كلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ^(١) .

وقال غيره : (٢) - جَمْعُ الرُّهُمِ ، وبه
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ : رُفْئاً ، وقيل (واحدة الرُّهُامِ
رُهامة . قلت : ولم أسمع الرُّهُامَ لغيره .
وأرجو أن يكون مضبوطاً)^(٣) .

أبو زيد : الرُّهُمَةُ أَشَدُّ وَفْئاً مِنْ
الدَّيْمَةِ ، وَأَسْرَعُ ذهاباً ، وقد أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ
إِرْهَاماً .

[٢٩٠]

قال الليث : الْمَهْرُ : الصَّدَاقُ ، تقول :
مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ^(٤) فَمَيَّ مَهْمُورَةً : إِذَا قَطَعْتَ
لَهَا مَهْرًا ، فَإِذَا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قُلْتَ :
أَمَهَرُهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ
أَمَهَرُهَا مَهْرًا ، وَأَمَهَرْتُهَا ، وَأَنْشَدَ :

(١) ضبط في المنسوخة بالبناء للمجهول ولفظ اللسان
والغاموس : لا يصيد . اللسان ج ١ ص ١٤٩ مادة «رهم»
والنجاح ج ٨ ص ٣٢١ مادة «رهم»

(٢) والرهم جماعة ١٠ .

(٣) الرهام جمع رهامة قال الأزهري : لا أعرف
الرهام ، وأرجو أن يكون صحيحاً ١٠ .

(٤) مهرتها ١٠

أَخَذَنَ اغْتِصَابًا خُطْبَةً عَجْرَ قِيَّةً

وَأَمَهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ أَلْخَطِّ ذُبْلًا

ومن أمثالهم (السائرة^(٥)) « أَحَقُّ مِنْ
الْمَهْمُورَةِ إِحْدَى خَدْمَتَيْهَا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَحَقِّ الْبَالِغِ مِنَ الْحَقِّ الْنَهَائِيَّةِ^(٦) ، وَذَلِكَ أَنَّ
رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ : لَا
أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِينِي مَهْرِي ، فَتَزَعَّ إِحْدَى
خَدْمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَفَرَضَتْ
(٧) بِهَا مَهْرًا) لُحْفُهَا .

الليث : امْرَأَةٌ مَهْرِيَّةٌ : غَالِيَسَةُ الْمَهْرِ ،
وَالْمَهَارُ : الْحَرَارَةُ ، وَهِيَ ضِدُّ السَّرَارِي .

قال (٥) الليث (: وَالْمَهْرُ : وَلَدُ الرَّامِكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ
ومنه قولهم : لَا يَبْدُءُ شَيْءٌ مَهْرِيًّا ، يَقُولُ :
مِنْ الشَّقَاءِ مُعَاجَلَةُ الْمِهَارَةِ .

والماهر : الحاذق بكلِّ عمل ، وَأَكْثَرُ

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) في الحق الفاية ١٠ .

(٧) لفظ ١٠ قيا بين القوسين : بذلك

ما يُوصف به السَّابِجُ. وقال الأعشى^(١) :

مثل الفرائيِّ إذا ما جَرَى

يقذف بالبُوصَى والمَّهَرِ

ويقال : مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهرُ^(٢) (به^(٣))

مهارةً : إذا^(٤) صرْتُ به حاذِقاً .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعْطِ^(٥) هذا

الأمر المِهْرَةَ^(٥) أى لم تأتِه من قِبَل وجهه ،

(ويقال أيضا : لم تأت إلى هذا البناء

المِهْرَةَ : أى لم تأتِه من قِبَل وجهه ؛ ولم تنبه على

ما كان ينبغي^(٦)) . سَلَمَةُ ، عن الفراء قال :

تحت القلب عَظِيمٌ يقال له : المُنْهَرُ ، والزَّرُّ ،

وهو قِوَامُ القَلْبِ .

(١) يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة ،

وقبله كما في اللسان :

ما جعل الجسد الظنون الذي

جنب صوب اللجب الماطر

ولفظ : « إذا ما جرى » فيه « إذا ما طأما »

اللسان ج ٧ ص ٣٤ و ص ٣٥ مادة « مهر » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى ١٠

(٤) ضبط بفتح الطاء في ١٠

(٥) كمنية ، وضبطه الصاغاني بفتح فكسر

مجودا ، وضبط الأصول محتمل للوجهين وانظر التاج ج ٣

ص ٥٥١ مادة « مهر »

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(وأُمُّ أَمْهَارٍ : اسم هَضْبَةٍ . قال

الراعي :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمْهَارٍ مُشْمَرَةٌ

تَهْوِي بِهَا طَرْقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ^(٧)

وأما قول أبي زُبَيْدٍ [في صفة

الأسد]^(٨) .

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي^(٧) الْحِصَانُ إِلَى

مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بِتَمَسِيرٍ

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حِصَانٌ جاء

إلى مُسْتَعْسِبٍ ، وهو المُسْتَطَرِقُ لِأَنثَاهُ . أَرَبٍ :

ذِي إِرْبَةٍ : أى حَاجَةٍ . وقوله : بِتَمَسِيرٍ : أى

بَطَلَبٍ مُهْرٍ وَاتِّخَاذِهِ^(٨)) (ويقال للفرسة :

المِهْرَةَ ، وما أَرَاهُ عَرَبِيًّا)^(٩) .

[مره (٢)]

قال الليث : لَدَرَهُ : ضَدُّ الكَحَلِّ .

(٧) في الأصول الثلاث : « ممأ ردِي » . والصحيح

من اللسان ج ٧ ص ٣٦ مادة « مهر » والتاج ج ٣ ص ٥٥١

مادة « مهر » .

(٨) عبارة : « أى بطلب مهر واتخاذ » مكررة

في الصورة ، ولفظ « واتخاذ » ساقط من ١٠

تَكَرَّهَهُ عَيْنُ النَّازِلِ ، وَعَيْنُ مَرَّهَاءَ [إِذَا
كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ]^(٧) .

وقال أبو زيد : المرهء من التّعجاج :
البيضاء التي ليس بها شَيْءٌ ، وهى نَمِجَةٌ
بَقَعَةٌ .

[يقال^(١) : امرأةٌ) مَرَّهَاءَ : لا تَتَمَعَّدُ عَيْنَهَا
بِالْكُحْلِ . وسراب^(٢) أَمْرَةٌ : أَيْ أَيْضٌ ،
وَأُنْشَدَ^(٣) :

* عَلَيْهِ رَفْرَاقُ الْمَرَّابِ^(٤) الْأَمْرُو *

قال الأزهري : الْمَرَّةُ ، وَالْمَرَّةَةُ : بَيَاضٌ

(٥) أَبْوَابُ الْمَاءِ وَاللَّامِ

أبو عبيد ، عن الأصمعي : إِذَا أَوْرَدَ إِلَيْهِ
الْمَاءُ ؛ فَالسَّقِيَةُ الْأُولَى النَّهْلُ ، وَالثَّانِيَةُ الْعَمَلُ .
قال : وقال أبو زيد : الْفَاهِلُ فِي كَلَامِ
العَرَبِ : الْعَطْشَانُ . وَالنَّاهِلُ : الَّذِي قَدْ شَرِبَ
حَتَّى رَوَى ، وَالْأُنْثَى نَاهِلُهُ ، وَأُنْشَدَ^(٨) :
* يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلُ^(٩) النَّاهِلُ *
أَي يَرَوَى مِنْهُ الْعَطْشَانُ .

قال : وقال أبو الوليد : يَنْهَلُ مِنْهُ^(١٠) أَيْ
يَشْرَبُ الْأَسْلُ الشَّارِبُ .

قال : وَالنَّاهِلُ هُنَا : الشَّارِبُ . وَإِنْ شِئْتَ
كَانَ الْعَطْشَانُ .

ه ل ن

استعمل من وجوهه :

نهل ، لمن

[نهل]^(٦)

وقال الليث : يُقَالُ : أَنْهَلْتُ الْإِبِلَ : وَهُوَ
أَوَّلُ سَفْيِكَهَا^(٧) (وَقَدْ) نَهَلَتْ هِيَ : إِذَا
شَرِبَتْ فِي أَوَّلِ الْوُرُودِ .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وامرأة .

(٢) وشراب ١٠

(٣) وقال ١٠

(٤) الشراب ١٠

(٥) باب ما عدا ١٠

(٦) وضمنا هذا العنوان من عندنا ؛ جريا على

طريقته .

(٧) ساقط من ١٠

(٨) أَيْ لِلتَّائِفَةِ .

(٩) الْأَسَدُ ، فِي الْمَسْوُوعَةِ ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ . لِمَا

بعده ، وَأَخْظَرَ اللِّسَانَ ج ١٤ ص ٢٠٥ مَادَّةُ «نَهْلٌ»

(١٠) يَشْرَبُ مِنْهُ ١٠

وقال أبو مالك : (المناهل : هي)^(٥)
المنازل على الماء .

سلمة ، عن الفراء قال : المنهل : القبر ،
والمنهل : الغاية في السخاء . والمنهل : السكتيب
العالى الذى لا يتأسك انهاراً .

[قلت : المنهل - بضم الميم - أشبه
بتفسيره من انهل]^(١) .

فى حديث الدجال : إنه ليرد^(٦)
كل منهل .

قال شمر : قال خالد الغنوى : المنهل :
كل ماء يطؤه^(٧) الطريق ، مثل الرحيل
والخفير^(٨) والشحبي^(٩) والخرجا^(١٠) .

قال : وما بين المناهل : مراحل .

قال : وكل ماء على^(١١) غير طريق^(١٢)
فلا يدعى منهلاً ، ولكن يقال : ماء بى فلان .

قلت : وقول جرير يدل على أن العطاش
تسمى نهالا ، [وهو قوله]^(١)

وأخوها السقاح طاماً خيله

حتى وردن جبا الكلاب نهالا
(وقال عميرة بن طارق فى مثل^(٢) ذلك .

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتنى

أغارهم ورد الخاس النواهل

قال الليث : المنهل : المورد حتى صارت
منازل السقار على المياه مناهل^(٣) .

(قال أبو الهيثم : يقال : ناهل ونهبل ،
مثل خادم وخدم ، وغائب وغيب ، وحارس
وحرس ، وقاعد وقعد)^(٤) والمنهل : الرجل
الكثير الإنهال .

قال : والناهلة : المختلفة إلى المنهل ،
وكذلك النازلة ، وأنشد :

ولم تراقب هناك ناهلة ألى

وأشين لما أجرهد ناهلها

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) كلمة مثل : ساقطه من المصورة ، ولفظ

١٠ : فى مثله .

(٣) مؤخر عما بعده فى ١٠

(٤) مقدم عما قبله فى ١٠

(٥) المنازل والمناهل واحد ، وهى ١٠

(٦) برد ٠ المصورة و ١٠

(٧) ما يطؤه . المنسوخة والمصورة .

(٨) ضبطت بضم الماء فى ١٠ وجعلت مع الضم
جما فى المصورة .

(٩) الماء مخففة فى ١٠

(١٠) والخرجا ١٠

(١١) ما على . المنسوخة والمصورة .

(١٢) الطريق ١٠

ويقال : من أين نَهَلْتَ اليوم؟ فيقول : بماء
بني فلان ، وبمنهل بني فلان ، وقوله : أين
نَهَلْتَ ؟ (معناه أين) ^(١) شَرِبْتَ قَرَوَيْتَ ؟
وأنشد :

* ما زال منها ناهلٌ ونائبٌ *

فالناهل : الذي رَوَى فَأَعَزَلَ ، والنائب :
الذي يَنْبُوب عَوْدًا بعد شُرْبِهَا ^(٢) ؛ لأنها لم
تُنْصَح رِيًّا .

[لهن] ^(٣)

[قال] ^(٣) أبو عبيد : قال أبو زيد ^(٤) :
يقال للطعام الذي يُتَمَلَّل به قبلَ الفداء :
السَّلْفَةُ واللَّهْنَةُ ، وقد لَهْنْتُ لهم ، وسَلَفْتُ ^(٥)
لهم .

ويقال : سَلَفْتُ ^(٥) القومَ أيضا . وقد
تَلَهْنْتُ تَلَهْنَةً .

ه ل ف

[استعمل من وجوهه] ^(٦) (هلف) ،

لهف ، فهلل .

[هلف] ^(٣)

قال الليث : الهَلُوف : اللّخية الضخمة
والهَلُوف ^(٧) : الرَّجُلُ الكذوب .

أبو عبيد ، عن الأُمويّ قال : إذا كبر
الرجلُ وهَرَمَ فهو الهَلُوف .

وقال ابن الأعرابي : الهَلُوف : التَّعْيِلُ
البطء ^(٨) الذي لا غَنَاءَ عنده ، وأنشد :

* ولا تكونَنَّ كِهْلُوفٍ وَكَيْلٍ ^(٩) *

(وأنشدني أبو بكر الإيادي قال : أنشدني
أبو محمد السَّرْحَسيّ) ^(١٠) :

هَلُوفَةٌ كأنها جُوالقُ

[لها فُضُولٌ ولها بَنائِقُ] ^(١١)

[قال : أراد بها اللّخية] ^(١٢) .

[لهف] ^(٣)

أبو زيد : رَجُلٌ لَهْفَانٌ ، وأمرأةٌ لَهْفَي .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : أي .

(٢) ضبط بكسر الشين في المصورة و ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) عن أبي زيد ١٠

(٥) ضبط بتشديد اللام في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) فالهوف . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) البطل - بفتح فكسر - في المنسوخة .

(٩) ضبطت بكسر الكاف في المصورة ، والذي

أثبتناه هو الموانق للقاموس .

(١٠) وقال آخر ١٠

يريد أباه وأمه .

ويقال : لَهْفٌ لَهَا مَآ فَهُوَ كَلَهْفَانُ ، و [قد]^(٣)

لَهْفٌ فَهُوَ مَلْهُوفٌ : أى حزين قد ذهب له مالٌ أو فُجِعَ بجميع . وقال الزَّفِيَانُ :

يا بن أبى القاصى إليك لَهْفَتِ

تشكو إليك سَنَةً قد جَلَفَتِ^(٤)

لَهْفَتِ : أى استغاثت ، ويقال : نادى

لَهْفَهُ ، إذا قال : يا لَهْفِي .

وقال الليث . المَلْهُوف . المَطْلُوم ينادى

ويستغيث . وفى الحديث . أَجِبِ المَلْهُوف .

وقال النحويون^(٥) فى قولهم . يا لَهْفِي

عليه : أَصْلُهُ يا لَهْفِي ، ثم قُلِبَتْ^(٦) ياء الإضافة

ألفاً ، ومثله^(٧) يا وَيْلِي عليه [ولا وَيْلِي عليه]^(٨)

[ويا بَائِي ولا بَائِيَا]^(٩) .

من قومٍ ونساء كَهَافٍ وَلَهْفٌ ، وهو الغتاظ على ما فاتته .

وقال الليث : التَّلَهْفُ على الشيء يفوت

بعد مُشَارَفَتِكَ عليه .

قال : ويقال : فلان يَلَهْفُ نفسه وأمه :

إذا قال : وانفساه وأُمِّيَاهُ^(١٠) .

ويقال : [وآلهفاء و] وآلهفتاه ،

ووالهفتياه^(١١) .

تكمثر ، عن ابن الأعرابي قال : الآلهفان ،

والآلهف : المسكروب . ومن أمثالهم « إلى

أُمِّه يَلَهْفُ الآلهفان » .

قال شمر : يَلَهْفُ من لَهْفَ ، وبأُمِّه

يستغيث الآلهف ؛ يقال ذلك لمن أضلَّ فاستغاث

بأهل ثقته .

قال : ويقال : لَهْفٌ فلانٌ أُمِّه وأُمِّيّه :

يريدون أبويّه . وقال الجعدي :

أشلى وَلَهْفٌ أُمِّيّه وقد لَهْفَتِ

أُمَّاه والأُمُّ مما تُنَحِّلُ الخَبَلَا

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) شددت اللام فى ١٠ ، وتام الضم :

أموالنا من أصلها وجرفت

التاج جـ ٦ ص ٢٤٩ مادة « لهف » .

(٥) غيره ١٠

(٦) جطت ١٠

(٧) كقولهم ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة .

(١٠) مكثنا بجميع الأصول ، والقياس : وأُمِّيَاه .

(١١) واو اللفظ ساقطة من ١٠

ورجلٌ أهلبٌ : إذا كان شعرُ أُخْدَعِيهِ
وَجَسَدِهِ غلاظا .

فرسٌ مهلوبٌ : قد هُلِبَ ذَنَبُهُ : استَوْصِلَ
جَزْأً .

ويقال : هَلَبْنَا السماءَ . إذا بَلَّتْهُمْ بَشْيءٌ
من نَدَى أو نحو ذلك .

أبو العباس^(٨) ، عن ابن الأعرابي قال :
الهَلُوبُ : للمرأة التي تَقْرُبُ من زوجها وتُحِبُّهُ ،
وتتباعِدُ من غيره وتَقْصِيهِ .

[قال^(٩) :] وكذلك إذا كان لها صديق
فَأَحْبَبَتْهُ وَأَطَاعَتْهُ ، وَعَصَتْ غَيْرَهُ وَأَقْصَتْهُ .

[قال^(١٠) :] وروى عن عمر أنه قال :
رحم الله الهَلُوبَ ، يعنى الأولى ، وأَمَنَ الله
الهَلُوبَ ، يعنى الأخرى .

وقال ابن الأعرابي : الهَلُوبُ الصَّفْةُ
المحمودة أُخِذَتْ من اليومِ الهَلَّابِ : إذا كان
مَطَرُهُ سَهْلًا لَتَيْنَا دائما غير مؤذٍ .

[قال^(٩) :] وَالصَّفَةُ اللَّذْمُومَةُ : أُخِذَتْ

وفى النوادر^(١) : أَنَا لَهَيْفُ الْقَلْبِ ،
ولا هَيْفُ [القلب]^(٢) ، وَلَمْهَوْفٌ ، أَى مُخْتَرِقُ
الْقَلْبِ .

[فهل]

أبو عبيد ، عن الأحرار . هو الضَّلَالُ بن
فَهْمَلٍ وابنُ هَمَلٍ ، غير منصرفين^(٣) .

ه ل ب

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل :
مستعملات^(٤) .

[هلب]^(٥)

[قال]^(٥) ابن شميل [يقال]^(٥) : إنه لَيْهَلِبُ
الناسَ بآسانه : إذا كان يَهْجُوهم وَيَشْتُمُهُمْ^(٦) ،
يقال : هو هَلَّابٌ : أَى هَجَاءٌ ، ورجلٌ^(٧)
مُهَلَّبٌ : أَى مَهْجُوٌّ .

وقال الليث : الهَلْبُ : ما غُلِظَ من الشعرِ ،
كشعرِ ذَنَبِ الناقةِ .

(١) نوادر الأعراب ١٠

(٢) ساقط. بما عدا ١٠

(٣) كله لا ينصرف ١٠

(٤) مستعملة. في أعدا ١٠

(٥) ساقط من ١٠

(٦) ضبط بالكسر في ١٠

(٧) وهو ١٠

(٨) هلب ١٠

(٩) ساقط من ١٠

(١٠) ساقط من المنسوخة .

من اليوم الهَلَب : إذا كان مَطَرُهُ ذا رَعْدٍ
وَبَرَقَ وأهوال وهَدَمَ للمنازل .

أبو عبيد : الهَلَب : الرِّيح مع المَطَر .

وقال أبو زيد :

* أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاءِ هَلَبًا ^(١) *

وهَلَبْنَا السَّمَاءَ تَهْلِينًا هَلَبًا ^(٢) ^(٣) .

(وقال المازني : ذَنَبَ أَهْلَبُ : أى مُنْقَطِعُ ،

وَأُنْشَد :

وَأَهْمُ ^(٤) قَدْ دَعَوْا دَعْوَةَ

سَيَقْبَعُهُمَا ذَنَبُ أَهْلَبُ

أى منقطع عنكم ، كقوله : الدنيا وَلَتْ
حَذَاءً : أى منقطعة .

قال : والأهَلَب : الذى لا شَعْرَ عليه ^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأُموي : أُتِيَتْهُ فِي هُلْبَةٍ

الشتاء : أى في شدة برده .

شمر ، عن أبي يزيد الغنوي قال : في

(١) صدره :

تَرَنُو بِمِثْي غِرَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ

اللسان ج ٢ ص ٢٨٦

(٢) وأهلبنا . ما عدا ١٠

(٣) ما بين القوسين مؤخر عما بعده في ١٠ .

(٤) فإنهم ١٠

(٥) مقدم على ما قبله في ١٠

السكانون الأول الصَّنُ والصَّنْفَرُ والمَرَقُ
في القَبْرِ ، وفي السكانون ^(٦) الثاني هَلَبٌ
ومُهَلَّبٌ وهَلَيْبٌ ، قال : وهي أيام شديداً
البرَد : ثلاثة في كانون ^(٧) الأول ، وثلاثة في
كلنون ^(٨) الآخر ، قال : وهَلَبٌ ومُهَلَّبٌ
وهَلَيْبٌ يَكُنَّ في هُلْبَةٍ ^(٩) الشهر ، وهُلْبَةٌ ^(١٠)
الشَّهر آخره .

وقال غيره : [يقال ^(١١)] هُلْبَةُ الشتاء

وهُلْبَتُهُ ^(١٢) بمعنى واحد . ومن أيام الشتاء

هَالِبُ الشَّعْرِ ومُدْحَرِجُ البَرِّ .

وقال شمر : وفي الحديث : « والسَّاءُ تَهْلِينِي »

أى تَهْلِيئِي وتَمْطِرُنِي ^(١٣) وقد هَلَبْنَا السَّاءَ ، إذا

أَمْطَرَتْ ^(١٤) بجود .

أبو عبيدة . الهَلَابَةُ [غَسَالَةٌ] ^(١٥) السَّلا ،

(٦) وفي كانون . المنسوخة

(٧) كسرت النون في ١٠

(٨) ضبط بفتح أوله في غير ١٠ ، وعلى ما أثبتناه

منها اللسان ج ٢ ص ٢٨٦ مادة « هلب »

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) هكذا في المنسوخة ، واللسان ج ٢ ص ٢٨٦

مادة « هلب » والتاج ج ١ ص ٥١٦ مادة « هلب »

وفي الصورة ١٠ « هلب » .

(١١) من - بدون العاطف - المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح التاء ١٠

(١٣) مطرت . المنسوخة و ١٠

[إلى قريب^(٧)] من أسفل البطن .

والأهلب : الكثيرُ شَمَرِ الرأسِ
والجسد . ووقعنا في هُلْبَةٍ هَلْبَاء ، أى فى
داهية دَهِيَاء ، مثل هُلْبَةِ الشتاء .

[هبل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهُبْلَةُ .
الشُّكْلَةُ^(٨) ، والهُبْلَةُ : القِتْلَةُ^(٩) ، واللاهْبَةُ^(١٠) :
إشراق اللون من الجسد .
وقال الليث . المهبل كالشُّكْل ، وهَبْلَتَهُ
أُمُّهُ وَنَسَبَتْهُ .

وقال أبو الهيثم : فَعِلَ^(١١) (يَفْعَلُ^(١٢)) .
إذا كان متعدِّياً^(١٣) فصدَرُهُ فَعِلَ إلّا ثلاثة
أحرف : هَبْلَتَهُ أُمُّهُ هَبْلًا ، وَعَمِلَتِ الشَّيْءَ
عَمَلًا ، وَزَكِنْتُ أَخْبَرَ زَكْنًا ، أَى عَلِمْتَهُ .

وهي فى الحَوْلَاء^(١٤) ، والحَوْلَاء : رأسُ السَّلا ،
وهي غِزْسٌ كَقَدْرِ القَارُورَةِ تراها خضراء بعد
الولد ، تُسَمَّى هُلَابَةً^(١٥) السَّقَى ، ويقال . أَهْلَبَ
فى عُدُوهِ إهْلَابًا ، وَأَهْلَبَ إلهَابًا ، وَعَدُوهُ
ذو أَهْمَالِب .

[وقال خليفة الحصبني : تقول : رَكِبَ كُلُّ
منهم أَهْلُوبًا من الثَّنَاء^(١٦) ، أَى فَنَّا ، وهي
الأهاليب^(١٧)] . وقال أبو عبيدة هي الأساليب ،
واحدها أسلوب .

[وروى^(١٨)] شمر عن بعضهم أنه قال :
لأن^(١٩) يمتلئ ما بين عاتقِي إلى هَلْبَتِي .

قال . والهَلْبَةُ [ما^(٢٠)] فوق العانة

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) ضبط بالفتح فى غير ١٠ وعلى ما أثبتناه
منها اللسان ج ١٤ ص ٢١٠ مادة « لا أن » القِتْلَةُ «
الآية بعدها حرفت فيه لى « القبلة » .

(٩) حقها أن تورِد فى مادة (لَب) .

(١٠) ضبط بالكسر فى ١٠ وفى المخطوطة
والمصورة بالفتح ، وهو لا يصلح مع الأمثلة ، وهو
من باب « فرح » كما فى القاموس .

(١١) ضبط بكسر العين فى المخطوطة ، وهو
لا يصلح لما سبق ، ولفظ ١٠ فى هذا الموضع :
« روى » .

(١٢) مجاوزاً ١٠

(١٤) ضبطت هي والى بعدها فى المخطوطة بكسر
الحاء كالذى أثبتناه منها وهو الأكثر ، وفى الصورة
١٠ بالضم ، وهو عن أبى زيد . وانظر التاج ج ٧
ص ٢٩٦ مادة « حُول » .

(١٥) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المخطوطة .
وهو على ما أثبتناه من غيرها فى اللسان ج ٢ ص ٢٨٧
مادة « هلب »

(١٦) الفتاء . المخطوطة

(١٧) ساقط من ١٠ .

(١٨) لن . المخطوطة

(١٩) ساقط مما عدا ١٠ .

القدر^(٨) قال : فاهتبتُ غَفْلَتَهُ ، وقلت^(٩) :
أى ليلة هي ؟ أى تَحَيَّنْتُ^(١٠) غَفْلَتَهُ [وافترضتها ،
واحتلت لها حتى وجدتها ، كالرجل يطلب
الفرصة فى الشيء]^(٧) .

وقال الكميت :

وقالت لى النفس : اشعب الصدع واهتبل^(١١)

لإحدى الهنات المضلعات اهتبا لها

أى استعدت لها واختل^(١٢) . قاله أبو عبيد :
[ورجل مهتبل وهبل]^(٧) .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الهابل : الكثير اللحم والشحم ، ومنه قول
عائشة^(١١) : (والنساء)^(٥) لم يهبلسن^(١٢)
اللحم .

[هبل]

قال الليث : الأبهل^(١٣) شجرة يقال لها :

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وقال أبو عبيد .
(٩) فقلت ١٠ .

(١٠) فى المنسوخة : « تحيرت » ولا معنى لها .

(١١) قولها ١٠ .

(١٢) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء وكسر
الباء مخففة ، وفى الصورة : « يهبل » وهو تحريف .
(١٣) ضبط بضم الهاء فى ١٠ ، وهى على ما أثبتناه
من غيرها فى اللسان ج ١٣ ص ٧٧ مادة « هبل » .

وهبل : اسم صنم عبدته قريش^(١) .

وفى حديث أهل الإفك : والنساء
يومئذ لم يهبلسن^(٢) اللحم ، معناه : لم يكثر
عليهن الشحم واللحم^(٣) . ويقال : أصبح
فلان مهبلًا : وهو المسهيج الذى كأنه تورم
من انتفاخه ، [ومنه قول أبي كبير : فشب
غير مهبل^(٤)]^(٥) .

[أخبرنا المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : يقال : ماله هابل ولا آبل :
فالهابل : المحتال ، والآبل : الحسن الرعية
للآبل ، والهبللى والآبلى^(٦) : الراهب]^(٧) .
(وفى حديث أبي ذر وذكره ليلة

(١) كان اقريش ١٠

(٢) ضبط بسكون الهاء وكسر الباء مخففة فى
المنسوخة .

(٣) اللحم والشحم ١٠

(٤) تمامه :

من حملن به وهن عواقد

حبك الثياب فشب غير مهبل

ديوان الهذليين وهوامشه ج ٢ ص ٩٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى اللسان - مادة (هبل) - : الهبلى والأبيل

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

قال : ورجلٌ بہلولٌ : حیٌّ کریم ، قال :
ویقال : امرأةٌ بہلول .

أبو عبید ، عن الأصمعی [قال] (۲) :
البہلول : الضحاک من الرجال .

شمر ، عن أبي عمرو [الشیبانی] (۵)
[قال] (۲) : البہل : الشیء الیسیر الحقیر ،
وأنشد :

* وذو اللبِّ للبہلِ الحقیر عیوف (۶) *

أبو عبید ، عن الأموی : البہل . المال
القلیل . اللحياني : هو الضلال بن بہلل ،
مأخوذ من الإبهال : وهو الإهمال ، وبہلل
الوالی رعیتہ ، واستبہلها : إذا أهملها .

وقال النابغة :

* وشيخان حيث استبہلتهما السواحِلُ *

أى أهملها ملوك الحيرة ، وكانوا على ساحل
الفرات [قال الشاعر في إبل أبہلَت :

أى الأبرُس (۱) (قال (۲)) : وليس الأبہل
بعربية مخضة .

قال : والباهل : المتردد بلا عمل ،
والراعى بلا عصاً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الباهل :
الذى لا سلاح معه ، وناقۃ باہلٌ : مُسَيِّبَةٌ ،
وتكون التي لا صرار عليها ، ونحو ذلك قال
أبو عبید . وحدثني بعض أهل العلم أن
دريد بن الصمة أراد أن يطلّق امرأته ،
فقال : أطلّقتني وقد أطممتك مأدومي ،
وأبشمتك (۳) مكثومي ، وأنتك باهلاً غير
ذات صرار ؟ قال : جعلت هذا مثلاً لما لها ،
وأنها أباحت له ما لها .

وقال الليث : أبہلَ الراعى إبله : إذا
تركها ، وأبہلها من الحلب (۴) .

(۱) هكذا في الصورة و ١٠ ، وكتبت في اللسان
بالمثناة التحتية ، وهي في المخطوطة « الأبرش » —
بالشين المعجمة وفتح الراء — ولم نجد لها . انظر اللسان
ج ١ ص ٧٧ مادة « بهل » .

(۲) ساقط من ١٠

(۳) كتبت التاء الثانية تاء — مثناة — في ١٠ .

(۴) هكذا — بالتحريك — من الصورة و ١٠ ،
والأكثر فيها السكون كما هو ظاهر القاموس ، أما
التحريك فمن أبي عبید وقد أهملت في المخطوطة . وانظر
انتاج ج ١ ص ٢١٩ مادة « حلب » .

(۵) ساقط ما عدا ١٠ .

(۶) صدره :

* وأطلاك بهلا منها فرضيته *
اللسان ج ١ ص ٧٦ مادة « بهل »

إِذَا اسْتَبْهِلْتُ أَوْ قَصَّهَا الْعَبْدُ حَلَقْتُ

بِسِرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عَفْوَاهُ مُغْرِبٌ

يقول : إِذَا أَبْهِلْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ ، وَلَمْ تُصَرِّ

أَنْفَذْتُ الْجِيرَانَ أَلْبَانَهَا ، فَإِذَا أَرَادَتِ الشَّرْبَةَ

لَمْ تَكُنْ فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ مَا يُشْتَرَى بِهِ مَالٌ

لِشُرْبِهَا [^(١) وَاسْتَبْهِلَ فَلَانُ الْحَرْبِ ^(٢)] : إِذَا

احْتَلَبَهَا بِلاَصِرَارٍ .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٣) (فِي الْحَرْبِ) :

فَاسْتَبْهِلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَّانٍ مُطَرِدٍ ^(٤)

حَتَّى يَظْلَعَ عَلَى الْكَفَّيْنِ مَوْهُونًا

أَرَادَ بِالْحَرَّانِ الرُّمَحَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

مَهْلًا وَبَهْلًا .

قَالَ ^(٥) الشَّاعِرُ ^(٥) :

فَقُلْتُ لَهُ : مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يَنْقُبْ

بِقَوْلٍ وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتَمِلًا ضِفْنًا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) هكذا في الأصول ، والذي في اللسان ج ١٣

ص ٧٥ والتاج ج ٧ ص ٢٣٨ : « الناقة » ، وهو أظرف .

(٣) ضبط « مطرد » بالرفع في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) أبوجهيم الهذلي ، والبيت في اللسان بلفظ :

« لَمْ يَنْقُبْ » - بِالنَّاءِ - ، ولفظ « النفس » مكان « النفس » و« النفس » - بضم المعجمة - الضمير اللشيم ، والنسل من الرجال . اللسان وهامشه ج ١٣ ص ٧٦ مادة « بهل » .

(ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وعن) ^(١)

سلمة عن الفراء قال : اهْتَبَلَ الرَّجُلُ : إِذَا

كَذَّبَ ، وَاهْتَبَلَ : إِذَا غَنِمَ ، وَاهْتَبَلَ :

إِذَا تَكَلَّمَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَبَاهِيلُ :

الْإِبِلُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمُبْهَلَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَهْلِ مَثَلُهُ ،

وَاحِدُهَا بَاهِلٌ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : الْبَاهِلُ : الَّتِي لَا سِمَةَ

عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : أَيْ لَاعَنْتُهُ ، وَعَلَيْهِ

بَهْلَةٌ اللَّهِ [وَبُهْلَةُ اللَّهِ] ^(٣) : أَيْ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وَابْتَهَلَ فَلَانٌ [فِي] ^(٤) الدَّعَاءِ : إِذَا اجْتَهَدَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « ثُمَّ تَبْتَهِلُ

فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » ^(٦) : (أَيْ) ^(٧)

(٦) أبو عبيدة . المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف لأنه من طيبة الأسمى بخلاف أبي عبيد - بدون التاء - فهو من الطبقة التي تروى عن مثليها .

(٧) ساقط من المنسوخة ، ولفظ المصورة :

« وَبَهْلُهُ »

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ٦١ سورة « آل عمران » .

[أخبرنا نُنْذِرِيٌّ قال : أخبرني الحراني
أنه سمع ابن السكيت قال : يقال : تباهل القوم :
إذا تلاعنوا ، ويقال : عليه بهلة الله : أى لعنة
الله . ومُبهلاً : أى مجتهداً في الدعاء ^(١)] ويقال :
هو الضَّلَال بن بَهْلَل [بالبهاء ^(٢)] كأنه
المُبْهَل المُتَهَمَل ابن مُهْلَل .

[بله]

قال الليث : البَهْلَة : الغفلة عن الشر .
وفي الحديث : أكثر أهل الجنة البُهْلَة ،
الواحد ^(٣) أبْلَه : وهو الغافل عن الشر .
قلت : البَهْلَة ^(٤) في كلام العرب على وجوه :
يقال : عيش أبْلَه ، وشباب أبْلَه : إذا كان
ناعماً ، ومنه قول رؤبة :
* بعد غُدَانِي ^(٥) الشباب الأْبْلَه *
يريد الناعم ، ومنه : أَخَذَ بِلَهْنِيَةِ الْعَيْشِ :

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ساقط من الفسوخة .

(٦) والواحد ١٠ .

(٧) الأْبْلَه ١٠ .

(٨) في الفسوخة « غدان » ولا معنى لها ، وقيل
البيت كما في اللسان .

لما رأيتني خلق المسوء

براق أصله الجين الأجله

اللسان ج ١٧ ص ١٨٧ و ٣٧٠ وفي شامسه

اختلاف في اللفظ

يُجْتَهَدُ كُلُّ مَنْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَمْ يَكْذِبْ ^(١)
مِنَّا .

قال أبو بكر : قال قومٌ : المُبْهَلُ منناه في
كلام القرب : المُسَبِّحُ الذَّاكِرُ لله ، وَاحْتَجُّوا
بقول نابغة بن شَيْبَانَ :

أَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَأُنْتِجَاباً

وابتهالاً لله أى ابتهاجاً ^(٢)

قال : وقال قومٌ : المُبْهَلُ : الداعي . وقيل
في قوله : « ثُمَّ تَبْهَلُ » : ثُمَّ تَلْتَمِزُ . قال :
وَأُنْشَدَنَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

[لَا يَتَأَدُّونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ

نَادَى مُنَادٍ كَيْ يَنْزِلُوا تَزَلُّوا

لَا بَدْءَ فِي كَرِّهِ الْفَوَارِسِ أَنْ

يُتْرَكَ فِي مَعْرَكٍ لَهُمْ بَقْلٌ ^(٣)

مُنْفِرُ الْوَجْدِ فِيهِ جَائِفَةٌ

كَأَكْبَ الصَّلَاةِ مُبْتَهَلٌ

أراد كما أكب في الصلاة مُسَبِّحٌ .

(١) والامن على الكاذب ١٠ .

(٢) رواية الديوان : « يقطع الليل ، والبيت من
قصيدة له يمدح بها يزيد بن عبد الملك . ديوان نابغة
ابن شيبان ص ٦٩ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

جاء في الحديث : البُلهُ ^(٣) : هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور، وحسنُ الظنِّ بالناس، وأنشد :

ولقد لهوتُ بطفلةٍ ^(٤) مِيلةٍ

بلهاء تُطلِّعُنِي على أمرِّها

أراد أنها غرَّتْ لا دهاء ^(٥) لها ، فهي تُخْبِرُنِي بِسِرِّها ، ولا تَقْطُنُ ^(٦) لما في ذلك عليها ، وأنشد غيره في ^(٧) [صفة امرأة :

* بلهاء لم تُحْفَظْ ولم تُضَيِّعْ *

يقول : لم تُحْفَظْ لِعَفَافِها ولم تُضَيِّعْ ، مما يَقُوتُها ^(٨) ويصونها ، فهي ناعمة عَفِيفَة .

^(٩) [وقال] الليث : التَّيْبَلُ : تَطْلُبُ

^(٩) [الدابة] الضالة والعرب ^(١٠) تقول : فلان

(٣) في البله الذي جاء في الحديث : أكثر أهل الجنة البله ١٠

(٤) ضبطت بفتح التاء في الصورة و ١٠ .

(٥) في النسخة : « لا داء » ، وفي ١٠ « لا رها » .

(٦) بهذا الضبط في الأصول وفيها الكسر أيضا فعلها من باب فرح ، ونصر ، وكرم كما في القاموس .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) يَفُوتُها — بالفاء — فيما عدا ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا الصورة .

(١٠) قلت : والعرب ١٠ .

وهو نَعَمَتُهُ وَغَفَلَتُهُ . والأبله : الرجل الأحمق الذي لا تمييزَ له ، وامرأةٌ بَلْهَاءُ .

وقال ابن شميل : ناقةٌ بَلْهَاءُ : وهي التي لا تَنْجَاشُ من شيء مكانةً ورزاةً ، كأنها حَقَاءُ ، ولا يقال : جلُّ أبله .

والأبله : الذي طُبِعَ على الخير ، فهو غافِلٌ عن الشرِّ لا يعرفه .

ومنه الحديث [الذي جاء] ^(١) : « أكثر أهل الجنة البله » .

وقال ابن شميل ^(٢) : الأبله : الذي هو مَيِّتُ الداء ، يُراد أن شرَّه مَيِّتٌ لا يَنْبِتهُ له .

وقال أحمد بن حنبل في تفسير قوله : استراح البله ، قال : هم الغافلون عن الدنيا وأهلها وفسادهم وغلبهم ، فإذا جاءوا إلى الأمر والنهي فهمُ العقلاء الفقهاء .

وقال ابن شميل : التَّيْلَه : حُسْنُ الخلق ، وقلةُ الفطنة لِمَدَاقِ الأمور .

وقال الفُتَيْي ^(٣) (في تفسير البله الذي

(١) : ساقط من ١٠ ، ولفظ : « جاء » :

ساقط من الصورة .

(٢) النضر ١٠ .

[يَتَّبَلُّهُ فِي سِيرِهِ^(١)] إِذَا تَعَسَّفَ طَرِيقًا لَا يَهْتَدِي فِيهِ^(٢) وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى صَوْبِهِ^(٣).

قال^(٤) لبيد :

* عَلِمَتْ تَبْلُهُ فِي نِهَاءِ صَعَائِدٍ *
وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ : عَلِمَتْ تَبْلُهُ .

وقال الليث : بَلُّهُ : كلمة بمعنى أَجَلَ ،
وَأَنشَد :

بَلُّهُ أَنِي^(٥) لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي^(٦) النَّقْمُ .

وقال أبو بكر الأنباري^(٧) : فِي بَلِّهِ ثَلَاثَةٌ
أَقْوَال : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : بَلُّهُ مَعْنَاهَا
عَلَى ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَنْ خَفَضَ بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ
عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ ،

(وَذَكَرَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّهَا بِمَعْنَى أَجَلَ)^(٨) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٩) (وَسَلَّمَ) :
«أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ ،
بَلُّهُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ^(١٠) عَلَيْهِ » .

وَقَالَ^(١١) أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ :
بَلُّهُ مَعْنَاهُ كَيْفَ^(١٢) مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ .

[وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَعْنَاهُ كَيْفَ وَدَعَّ
مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ]^(٩) .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السِّیُوفَ :

تَذَرُ الْجَاحِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا

بَلُّهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَكْفُ يُنْشَدُ بِالْخَفَضِ
وَالنَّصَبِ : النَّصَبُ عَلَى مَعْنَى دَعَّ الْأَكْفُ .

(١) تَبْلُهُ تَبْلًا ، عِبَارَةٌ ١٠ .

(٢) فِيهَا ١٠ .

(٣) صَوْبًا ١٠ .

(٤) وَقَالَ ١٠ .

(٥) ضَبَطْتُ الْهَمْزَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جِذَا فِي ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِضَمِّ التَّاءِ فِي الْمَصُورَةِ .

(٧) وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ١٠ .

(٨) وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ « بَلُّهُ » بِمَعْنَى أَجَلَ ،

وَأَنشَد :

بَلُّهُ لَانِي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْتَرِفْ ذَنْبًا فَتَجْزِيَنِي النَّقْمُ ١٠ .

(٩) لَيْسَ فِي ١٠ .

(١٠) مَا أَطْلَعْتُهُمْ ١٠ .

(١١) قَالَ ١٠ .

(١٢) كَفَّ وَدَعَّ ١٠ .

وقال أبو زبيد :

حَمَّالٌ أَتَمَّالٌ أَهْلُ الْوُدِّ آوِيَّةٌ

أَعْظِيمُهُمُ الْجَهْدَ مِنْ بِلَهٍ مَا أَسْعُ

(أى أعطيهم مالا أجِدْ إلا بجَهْدٍ ،

معناه^(١) فَدَعْ مَا أَحِيطُ بِهِ وَأَقْدِرْ عَلَيْهِ)^(٢) .

[لهب]

قال الليث : اللَّهَبُ : اشتعال النار الذى^(٣)

قد خَلَصَ من الدُّخَانِ .

قال : واللَّهْبَانِ : توقُّدُ الْجُمْرِ بفسير

ضِرَامٍ ، وكذلك لَهْبَانُ الْحَرِّ فى الرَّمَضَاءِ ،

وَأُنْشَدَ :

لَهْبَانٌ وَقَدَتْ حُحْرَ زَانِهِ^(٤)

يَرْمَضُ^(٥) الْجُنْدَبُ^(٦) مِنْهُ فَيَصِرُّ

(١) هكذا فى المصورة والمنسوخة ، وكان الظاهر

أَنْ يَقُولَ : وبِلَهٍ معناه . ورواية اللسان : ومعنى بِلَهٍ :
أى دَعِ . اللسان ج ١٧ ص ٣٧١ .

(٢) عبارة ١٠ : معناه فدع ما أحيط به وأقدر
عليه : أى أعطيهم مالا أجده إلا بجهد .

(٣) التى ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة و١٠ بالكسر ، وبه
وبالضم جيما فى المصورة ، وما وجهان عن سيبويه ،
اللسان ج ٧ ص ٢٠١ .

(٥) ضبط بضم الميم فى المصورة .

(٦) ضبط بالنصب فى المصورة ، وأهمل فى

المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : اللَّهَبَةُ^(٧) :

العَطَشُ ، وقد لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا ، وهو رجل

لَهْبَانٌ ، وامرأة لَهْبَى .

وقال : الليث : أَلْهَبْتُ النَّارَ فَالْتَهَبَتْ

والتَهَبَتْ .

وَاللَّهَبُ : وجه من الجبل كالخائط

لا يُسْتَطَاعُ ارتقاؤه ، وكذلك لَهْبٌ أَفْقُ السَّمَاءِ ،

والجميع اللُّهوب .

أبو عبيد ، عن الأصمى : اللَّهَبُ : مَهْوَاةٌ

ما بين كلَّ جبلين .

[قال^(٨) :] وَالتَّفَنُّفُ : نحو منه .

وقال الليث : اللَّهَبُ^(٩) الْعُبَارُ السَّاطِعُ .

أبو عبيد ، عن الأصمى : إِذَا اضْطَرَمَّ

جَرْمُ الْفَرَسِ : قِيلَ : أَهْذَبَ إِهْذَابًا ،

وَالْهَبَ إِهَابًا .

وقال الليث : يقال للفرس الشديد الجرمى

الْمَثِيرِ الْعُبَارُ : مُلْهَبٌ ، وله الْهُوبُ .

(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وأهمات الهاء

فى المصورة والمنسوخة وظاهر الإهمال فيهما أنه بفتح
فكسكون .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ضبط بالتحريك فى ١٠ .

وقال امرؤ القيس :

* فَلَرَّ جَرَّ الْهُوبِ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ ^(١) *

وقال غيره : أَلْهَبَ البرقُ إلهَابًا ، وإلهابه : تَدَارُكُه حتى لا يكونَ بينَ البرقتينِ فُرْجَةٌ .

واللهابة ^(٢) : وادٍ بفاعية الشواجن فيه رَكَايَا عَذْبَةٌ يَخْتَرِقُه ^(٣) طريقَ بَطْنِ قَلْجٍ ، كأنها ^(٤) جَمَعَ لَهَبٍ . و [بنو] لَهَبٍ حتى من العربِ يقال لهم : اللَّهَبِيُّونَ ، وهم أهلُ زَجَرٍ وعيافة ^(٥) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : المَلْهَبُ ^(٦) : الرائعُ الجمالُ ، والمَلْهَبُ ^(٨) : الكثيرُ الشعرِ من الرجالِ .

(١) لفظه ، وتامه كما في شرح ديوانه :

فللساق الهوب ، وللسوط درة

وللزجر منه وقع أهوج منعب

ويروى آخر البيت برواية أخرى . شرح الديوان

ص ٧٨ .

(٢) بالكسر كما ضبط في ١٠ وعليه التاج ج ١

ص ٤٧٥ وأهمل في المنسوخة والمصورة .

(٣) يخترقه ١٠ .

(٤) وكأنه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عيافة وزجر ١٠ .

(٧) بتقديم الميم كما هو طاهر ، وعليه المصورة

و ١٠ والتاج ج ١ ص ٤٧٦ وهو في المنسوخة « الملهب » بتقديم الهاء ، وضم الميم .

(٨) والمهلب ١٠

ه ل م

هلم . همل . هلم . همل : مستعملة ^(٩) .

[هلم]

عمرو عن أبيه : إلهيمان الكثير [من كل شيء] ^(١٠) وأنشد لكثير ^(١١) الحاربي :

قد مَنَعْنِي البرّ وهى تلحان

وهو كثيرٌ عندها هِلْمَانٌ

وهى تَحْنِذِي بِالْمَالِ الْبَيْبَانِ ^(١٢)

قال : والْبَيْبَانُ : الرَّدَى من اللَّئِطِيقِ .

وردّى أبو العباس ^(١٣) ، عن ابن الأعرابي

قال : إلهيمان ^(١٤) : المال الكثير ، يقال : جاء بالهليل والهيلمَانِ .

أبو عبيد ^(١٥) ، عن أبي زيد في « باب كثرة

(٩) همل . هلم . همل . هلم : مستعملة ١٠

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) لكثير - بزنة كريم - في ١٠

(١٢) البَيَان - ببيان موحدين بينهما نون -

وهى في المصورة تحتمل أن تكون « البَيَان » برسم الثانية ياء مثناة ، وقد عادت إلى صحتها في التفسير .

(١٣) ثعلب ١٠

(١٤) ضبط بضم اللام في ١٠ و ١٠٠

بالفتح كثيرها .

(١٥) أبو عبيدة - ما عدا المصورة ، وصوابه

« أبو عبيد » كالتى أنبتناه منها لأن « أبا عبيدة »

- بالناء - من طبقة أبي زيد « الطبقة الثانية » أما

أبو عبيد - بدون الناء - فهو من الطبقة الثالثة التى

تروى عن مثلها .

قال^(٥): هَلَمَّيْهَا ، فإني أصبحت صائماً ،
فأكل . قلت^(٦) : معنى هَلَمَّيْهَا : أى
هايتيها^(٧) أعطينيها^(٨) .

وَرَوَى مَالِكٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]^(٩) قَالَ لِيَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ
حَوْضِي فَأُنَادِيهِمْ : أَلَا هَلَمْ أَلَا هَلَمْ ، فَيَقَالُ :
لَهُمْ قَدْ بَدَلُوا ، فَأَقُولُ : فَسُحْقًا^(١٠) .

وقال^(١١) الزَّجَّاجُ : زَعِمَ سَيِّبُوبُهُ أَنَّ هَلَمْ
« هَا » ضَمَّتْ إِلَيْهَا « لَمْ » وَجُمِلَتَا كَالْكَلِمَةِ
الوَاحِدَةِ .

وَأَكْثَرُ اللُّغَاتِ أَنْ يُقَالَ : هَلَمْ لِلوَاحِدِ ،
وَالْاِثْنَيْنِ ، وَالْجَمَاعَةِ ، وَبِذَلِكَ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :
« هَلَمْ إِلَيْنَا »^(١٢) و« قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءُكُمْ »^(١٣) .

(٥) فقال ١٠

(٦) قال الأزهري ١٠

(٧) هايتها ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٨) أعطيتها ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) سحقاً . المنسوخة .

(١٠) آية ١٨ سورة « الأحزاب » .

(١١) آية ١٥٠ سورة الأنعام .

المال والخير يَصْدَمُ بِهِ الْغَائِبُ أَوْ يَكُونُ
لَهُ : جَاءَ فَلَانٌ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَانِ ، بَفَتْحِ
اللام .

وقال ابن المظفر^(١) : هَلَمْ : كَلِمَةٌ دُعَوَةٌ إِلَى
شَيْءٍ ، الْوَاحِدُ^(٢) وَالْاِثْنَانِ ، وَالْجَمِيعِ ،
وَالْتَأْنِيثِ ، وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ ، إِلَّا فِي لَفْظِ
بَنِي سَعْدٍ فَإِنَّهُمْ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيفِ الْفِعْلِ ،
فَيَقُولُونَ^(٣) : هَلَمْ ، هَلُمُوا ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلَمْ إِلَى
كَذَا ، قُلْتَ : إِلَّا لَمْ أَهْلَمْ ؛ وَإِذَا قَالَ لَكَ :
هَلَمْ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهْلَمْ — بَفَتْحِ
الْأَلْفِ وَالْهَاءِ — : أَيْ لَا أُعْطِيكَه ، وَهَلَمْ
بِعَنْى أَعْطِ ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
عَمْرِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ]^(٤) كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟
فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : إِنْى صَائِمٌ . قَالَتْ : ثُمَّ
أَتَانِي يَوْمًا فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قُلْتُ حَيْسَةً .

(١) الليث ١٠

(٢) واحد . المصورة .

(٣) يقولون ١٠

(٤) ليس في ١٠

هَلُمُّوا^(٥) ، وللنساء هَلُمُّنَ ؛ لأن المعنى
الْمُنَّ ، والهَاء زائدة . قال : هَلَمْ زَيْدًا : هَاتِ
زيدا .

وقال ابن الأنباري : يقال للنساء : هَلُمُنَّ^(٦)
وهَلُمُّنَ .

[قال]^(٧) وحكى أبو عمرو^(٨) عن العرب :
هَلُمِّينَ يَأْسُوهُ . قال : والحجة لأصحاب هذه
اللغة أن أصل « هَلَمْ » التصرف ، إذا كان من
أَمَمْتُ أَوْمُ أُمًّا ، فَعَمِلُوا عَلَى الْأَصْلِ ، ولم
يلتفتوا إلى الزيادة ، وإذا^(٩) قال الرجل للرجل :
هَلَمْ ، فأراد أن يقول : لا أفعل ، قال :
لا أَهَلَمْ ولا أَهَلِمَ ، ولا أَهَلِمُ ، ولا أَهَلُمُّ
قال : ومعنى هَلَمْ : أَقْبِلْ ، وأصله أَمْ يَارَجُلُ :
أى أقصده ، فَصَمُّوا هَلً إِلَى أَمْ وجعلوها حَرْفًا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكذا في النسخة ، بحذف إحدى اليمين ،
وهى في المصورة ١٠ « هلمن » بتشديد الميم
المضمومة - فليجرح .

(٧) ساقطة من المصورة .

(٨) في المصورة : ابن الأعرابي أبو عمرو ، وهو
تحريف ظاهر ، فليس هنا بذلك

(٩) إذا - بدون العاطف - ما عدا ١٠

قال : وَفُتِحَتْ « هَلَمْ » لأنها مدغمة كما
فُتِحَتْ « رُدَّ » في الأمر ، ولا يجوز فيها
« هَلَمْ » بالضم كما يجوز « رُدُّ » لأنها
لا تُصَرَّفُ^(١) .

قال : ومن العرب من يُثَنِّي ويجمع ،
ويؤنث ، فيقول : هَلَمْ ، هَلُمَّا ، هَلُمُّوا ،
وللنساء : هَلُمُّنَ .

وقال : ومعنى « هَلَمْ شَهْدَاءُكُمْ » أى هاتوا
شَهْدَاءَكُمْ ، وقربوا شَهْدَاءَكُمْ .

(قلتُ : وسمعتُ أعرابياً دعا رجلاً
إلى طعامه ، فقال : هَلَمْ لَكَ ، ومثله قول الله
جلَّ وعزَّ : « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ »^(٢))^(٣) .

وقال المبرِّد^(٤) : بنو تميم يجعلون « هَلَمْ »
فِعْلاً صحيحاً ، ويجعلون الهاء زائدة فيقولون :
هَلَمْ يَارَجُلُ ، وللانثين : هَلُمَّا ، وللجميع :

(١) لا تصصرف ١٠

(٢) آية ٢٣ سورة « يوسف »

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « وكل
حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث » ، ولفظه
فيها : قال أبو منصور : ورأيت من العرب من يدعو
الرجل إلى طعامه فيقول : هلم لك ، ومثله قول الله :
« هيت لك »

(٤) ضبطه بفتح الراء في ١٠

والتَّيَاتِلُ^(٦) ، والأبْدَانُ ، والمَنْبَاتُ ،
والبَغَائِغُ .

[لهم]

قال^(٧) الليث : لَهْمْتُ الشَّيْءَ ،
وَقُلَّ مَا يُقَالُ إِلَّا اللَّهُمْتُ : وَهُوَ ابْتِلَاعُكَه
بِعَرَّةٍ ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

* كَذَاكَ اللَّيْثُ يَلْتَحِمُ الذُّبَابَا^(٨) *

وَقَالَ آخَرُ^(٩) :

* مَا يُلْقَى فِي أَشْدَاقِهِ تَلَهْمًا *

قَالَ : وَأُمُّ اللَّهْمِ^(١٠) هِيَ الْخُحَّى .

وَقَالَ سَمِيرٌ : أُمُّ اللَّهْمِ : كَنِيَّةُ الْمَوْتِ ، لِأَنَّهُ
يَلْتَهِمُ كُلَّ أَحَدٍ .

وَقَالَ الْيَاقُوتُ : فَرَسٌ لَهُمْ ، وَلَهُمْ مِيمٌ :
سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الْخَيْلِ لِاتِّهَامِ الْأَرْضِ ،
وَالْجَمِيعُ لَهُمْ مِيمٌ ، وَرَجُلٌ كَهُومٌ : أَكُولٌ .

وَاحِدًا ، وَأَزَالُوا أُمَّ عَنْ التَّصْرُفِ ، وَحَوَّلُوا
ضَمَّةَ هَمْزَةِ أُمَّ إِلَى اللَّامِ ، وَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ ،
فَانْتَصَلَ الْمِيمُ بِاللَّامِ ، وَهَذَا مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ :
يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ ، وَلِلرَّجَالِ ، وَلِلْمَوْنِثِ : هَلَمْ ،
وَوُحِّدَ هَلَمْ ؛ لِأَنَّهُ مُزَالٌّ عَنْ تَصْرُفِ الْفِعْلِ ،
وَشُبِّهَ بِالْأَدَوَاتِ كَقَوْلِهِمْ : صَهْ ، وَمَهْ ،
وَلِيَاهِ^(١١) ، وَلِيَاهِيَا ، وَكُلَّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ لَا يَنْتَبِئُ ،
وَلَا يُجْمَعُ ، وَلَا يُوْنَّثُ^(١٢) .

وَقَالَ الْيَاقُوتُ : اللَّهُامُ^(١٣) : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ
لَحْمِ عَجَلٍ بِحُلْدِهِ .

تَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اللَّهُمُ :
ظِلَاءُ الْجِبَالِ ، وَيُقَالُ لَهَا : اللَّهُمُّ ، وَاحِدُهَا
لَهُمْ^(١٤) ، قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا : الْجَوْلَانُ^(١٥) ،

(١) صورتها في الأصول الثلاث « ليهن »
بكتابة التنوين نوناً .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنابة إلى تأخيرها
فيها : من قوله : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ :
« هَيْتَ لَكَ » ،

(٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(٤) اللام مكسورة في المصورة و ١٠ .

(٥) هي في المصورة و ١٠ بالحاء - المهلة -
المضومة ، وفي المصورة بها مفتوحة ، ولم نجد لها ، وهي
في اللسان بالجمع المضومة ، وأصلها جمع « جبول »
- بالضم - لأنَّهُ لم يذكر في معناه - كما في القاموس -
إلا أَنَّهُ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالنَّعَامِ ، وَالْعِمْ ، فَيُضَافُ
لِلْبَهَائِمِ أَيْضاً . انظر اللسان ج ١٦ ص ٣٠ والتاج

ج ٧ ص ٢٦٧

(٦) رسمت بالياء - الثالثة - في غير المصورة ،
وهي فيها بالياء - الثالثة - ، وهما لغتان . انظر التاج
ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٧) وقال . ما عدا ١٠ .

(٨) لم نجد صدره

(٩) جرير في اللسان ج ١٦ ص ٢٩ ولم نجد

صدره .

(١٠) وأم اللهم . المصورة

وَمَلَهُمْ ، وَفُرَّان : قريتان من قُرى
اليمامة معروفتان .

ويقال : أَلِهَ اللهُ فُلَانًا^(٧) [الرشد إلهاما
إذا ألقاه في رُوعه^(٨) فتلقاه بفهمه^(٩)] .

[همل]

قال الليث : الهمَل : السُدَى ، وما ترك
الله الناس هملا : أى سُدَى : بلا ثواب
ولا عقاب .

وقال غيره : لم يتركهم سُدَى : بلا أمرٍ
ولا نَهَى ، ولا بيان لما يحتاجون إليه .
وإبلٌ همَل ، واحداها هامل .

وقال ابن الأعرابي : إبلٌ همَلَى : مُهملة .
ويقال : إبلٌ هوامل : مُسيبة لاراعى
وأمرٌ مُهمَل : متروك .

وقال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهُوَامِلِ
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠

(٨) ضبطت في المصورة بالفتح ولا يصلح لأنه
الفرع وهو بالضم في غيرهما ومعناه النفس .
(٩) ساقط من ١٠ .

ويقال . أَلَهَمَهُ اللهُ خيرا : أى لقنه خيرا ،
وَنَسْتَلَهُمُ اللهُ الرَّشَادَ .

وجيشٌ لهم : يفتنهم من يَدْخُلُهُ : أى
يُغَيِّبُ ما فى وَسَطِهِ .

وقال الأصمعي : إبلٌ لهميم إذا كانت
غزارا^(١) ، واحداها^(٢) لهموم (وكذلك
إذا كانت كثيرة المشى ، وقال الراعى :

* لهميم في الخرقِ البعيدِ نياطُهُ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي إذا كبر
الوعِل فهو لهمم ، وجمعه لهموم^(٣) .

وقال غيره : يقال ذلك لبقر الوحش أيضا ،
وَأَنشَدَ^(٤) :

* وَأَصْبَحَ لَهَا فِي لُحُومِ قَرَاهِبِ *

قال : وَلِلْمَلَمِ^(٥) : الكثير الأكل .

(١) عزيزة ١٠

(٢) واحدا ٦٠

(٣) قدم في هذا الموضع في ١٠ عبارة : « وألهم
الله فلانا » ، وستأتى بعد لفظ : « معروفتان » بلفظ :
« ويقال : ألهم الله فلانا » .

(٤) أى لصخر الهند ، وصدره :

جها كان طقلا ثم أسدس فاستوى

ديوان الهندلين ج ٢ من ٥٣

(٥) فأصبح ١٠

(٦) ضبطت في المصورة بضم الميم ، وفي المصورة

١٠ بتجها ، والكسر من اللسان ج ١٦ من ٢٩

ويقال : هَمَلْ دَمْعُهُ يَهْمَلُ فهو هَامِلٌ :
إذا تَابَعَ سَيْلَانَهُ ، وَانْهَمَلَ دَمْعُهُ فَوهُ مُنْهَمَلٌ ^(٦) .

[همل]

قال ابن السكيت : يقال : مَهْلًا يَا رَجُلُ ،
وكذلك لِلْأَتْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ ^(٧) ، وَالْأُنْثَى ، وَهِيَ
مَوْحَدَةٌ ، وَإِذَا قِيلَ : مَهْلًا ، قُلْتَ : لَا مَهْلَ
وَاللَّهُ .

ويقال : ^(٨) مَا مَهْلٌ ^(٩) وَاللَّهُ بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ
شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَةَ الْكَلَابِيَّ :

أَقُولُ لَهُ مَا جِئْتُ مَهْلًا
وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ ^(١٠)

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠

(٧) والجمع ١٠

(٨) يقال - بدون العاطف - في الصورة .

(٩) ما همل - بضم تين . مصروفة - في الصورة

و ١٠ وبضمة واحدة - غير مصروفة - في المنسوخة .
أى ما هذه اللفظة .

(١٠) هذا البيت أورده الجوهري :

أَقُولُ لَهُ إِذَا جَاءَ مَهْلًا ٠٠٠ الخ

قال ابن برى : وصدره لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَةَ الْكَلَابِيَّ ،
وهو مغير ناقص جزءاً وعجزه للسكيت ، وبيت جامع :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا ، وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ

وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَهَلِّلِ

وَأَمَّا بَيْتُ السَّكَيْتِ فَهُوَ :

وَكُنَّا يَا قِصَاعَ لَكُمْ قَهْلًا

وَمَا مَهْلَ بِوَاعِظَةِ الْجَهْلُولِ

أه باختصار من اللسان ج ١٤ ص ١٥٨

أراد : إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمَهْمَلَةِ
وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسَرِقَةً خَيْرًا لَنَا ^(١) مِنْ مَسْأَلَةِ
النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ ^(٢) .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرّاء ، وعن ابن
الأعرابي : اهْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

قلت ^(٣) : المعروف بهذا المعنى هَتَمَلُ
[يَهْتَمَلُ] ^(٤) ، وَهُوَ رُبَاعِيٌّ .

[وقال الزّجاج : الهمَل : بالنّهار ،
وَالنَّفْسُ بِاللَّيْلِ .

وقال أبو عمرو : الهمَل : اللَّيْفُ إِذَا
انْتَزَعَ ، الْوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ] ^(٥) .

(وفي النوادر : أَرْضٌ مُهْمَلٌ بَيْنَ النَّاسِ :
قَدْ تَحَامَتِهَا الْحُرُوبُ ؛ فَلَا يَقْمُرُهَا أَحَدٌ ، وَشَيْءٌ
مُهْمَلٌ : رَخْوٌ ^(٦) .

(١) أهون علينا ١٠

(٢) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة :
« وفي النوادر أرض مهمل .. إلى .. » فهو منهمل »
٠٠٠ وستأتى .

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبطت بالفتح والكسر في ١٠ ، وبالكسر

فقط في غيرها ، وهي مثناة كما في القاموس .

وبقال : خُذِ الْمُهْلَةَ فِي أَمْرِكَ : أَى خُذِ
الْعِدَّةَ ؛ وقال في قول الأعشى :
* إِلَّا الَّذِينَ لَهْمُ فِيمَا أَنْتَوْنَ مَهْلٌ ^(٥) *
قال : أراد المعرفة المتقدمة بالموضع .

وقال مَهْلُ الرَّجُلِ : أسلافه الذين تقدموه .
يقال : قد تقدم مَهْلُكَ قَبْلَكَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ مَهْلَكَ .
أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، روى
عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه (أنه لما
لَقِيَ الشُّرَاةَ) ^(٦) قال لأصحابه : أَقْبُوا الْبِطْنَةَ
وَأَعْدِبُوا ، وَإِذَا سِرْتُمْ فَمَهْلًا مَهْلًا ^(٧) : أَى تقدمًا .
قال أسامة الهذلي ^(٨) :

لعمري لقد أَمَّهَلْتُ فِي سَهْيِ خَالِدٍ
عن الشام ^(٩) إِمَامًا يَعَصِيكَ خَالِدٌ

(٥) قبله :

. وبلدة مثل ظهر النرس موحشة .

الجن بالليل في حافاتها زجل

لا يمتنى لها بالقيظ يركبها

إلا الذين . . . الخ

(٦) لما لقي الشرة قال ١٠ ، وحرفت « لقي »

في الصورة إلى « ألقى »

(٧) الساكن للرفق ، والمنعرك للتقدم . اللسان
ج ١٤ ص ١٥٧ والتاج ج ٨ ص ١٢٢ والضبط مضطرب
في هذا وفي سابقه في المنسوخة والصورة ، والجميع
بالسكون في ١٠ .

(٨) ابن الحارث ١٠

(٩) الشام - بالهمزة - في ١٠ .

وقال الليث : الْمَهْلُ : السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ :
تقول : مَهْلًا يَا فُلَانُ : أَى رِفْقًا وَسُكُونًا
لَا تَعَجَلْ ، ونحو ذلك (كذلك) ^(١) ، ويجوز
التثني ، وأنشد :

فِيَابِنِ أَدَمَ مَا أَعْدَدْتَ فِي مَهْلٍ
لِلَّهِ دَرَكٌ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
وقال الله : « فَمَهْلٍ السَّكَافِينَ أَمَّهْلُهُمْ
(رُؤْيَا) » ^(٢) ، فجاء بالافتين : أَى أَنْظِرْهُمْ .
أبو عبيد : التمهّل : التقدم .

وقال ابن الأعرابي : الماهل : السَّريع ،
وهو المتقدم ، وفُلَانٌ ذُو مَهْلٍ : (أَى ذُو
تَقْدَمٍ فِي الْخَيْرِ ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ . وقال ذو الرِّمَّة :
كَمْ فِيهِمْ مِنْ أَشْمِ الْأَنْفِ ذِي مَهْلٍ
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ الضَّيْعُ الضَّارِي) ^(٣)

أى ذى ^(٤) تقدم في الشرف والفضل .

وقال أبو سعيد : يقال : أَخَذَ فُلَانٌ عَلَى
فُلَانٍ الْمُهْلَةَ : إِذَا تَقَدَّمَ فِي سِنٍّ أَوْ أَدَبٍ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ١٨ سورة « الطارق » ولفظ « رويدا »

ليس في ١٠

(٣) مكرر في الصورة مع تغيير إعراب « ذو تقدم »

عند التكرار إلى « ذى تقدم » بالجر

(٤) ذو . الصورة

كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَثُّ عَنِ الْخُبْرَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَغَيْرِهِ
إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ^(٥).

قال : وقال أبو عمرو : المَهْلُ في شَيْئَيْنِ :
هُوَ في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ .
وفي غَيْرِهِ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ ، لَمْ يُعْرَفْ
مِنْهُ إِلَّا هَذَا ، قَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ^(٦)] : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَكَانَ^(٧) فَصِيحًا أَنْ
أَبَا بَكْرٍ قَالَ : فَإِنَّمَا لِلْمَهْلَةِ وَالتَّرَابِ بَفَتْحِ الْمِيمِ
(قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ)^(٨) [فَيَقُولُ :^(٩)]
لِلْمَهْلَةِ .

[قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « يَوْمَ
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١٠) » ،
قال : المَهْلُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ هَاهُنَا .
قلت : ()^(١١) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : « فَكَانَتْ
وَرْدَةً كَالدِّهَانِ »^(١٢) جَمْعُ الدُّهْنِ .

أَمَهَلْتُ : بِالْفَتْحِ : يَقُولُ : إِنْ عَصَانِي
فَقَدْ بَالَعْتُ فِي نَهْيِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ (رَحِمَهُ اللَّهُ)^(١٣) أَنَّهُ
أَوْصَى فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ : اذْفَنُونِي فِي ثَوْبِيَّ
هَذَيْنِ ؛ فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ وَالتَّرَابِ .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة : للمهل في
هذا الحديث : الصديد والقَيْح .

قال : والمهل في غير هذا : كُلٌّ فَيَلَزُّ
أُذْيَبٌ ، قال : والفِلَزُّ : جَوَاهِرُ الْأَرْضِ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ .

وسئل ابن مسعود عن قول الله (جل
وعز^(١٤)) : « كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ^(١٥) »
فدعا بِفِضَّةٍ فَأَذَابَهَا ، فَجَعَلَتْ تَمَيِّجٌ وَتَلَوْنٌ ،
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَتَمُّ رَاهُونَ بِالْمُهْلِ .

قال أبو عبيد : أَرَادَ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ .

وقال أبو عبيدة^(١٦) : والمهل في غير هذا :

(٥) ضبطت بكسر الميم في ١٠
(٦) كان - بدون العاطف - في الصورة
(٧) وقال بعضهم بكسر الميم . المنسوخة
(٨) آية ٨ سورة « المارج »
(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(١) ليس فيها عدا ١٠
(٢) ليس في ١٠
(٣) آية ٢٩ سورة « الكهف »
(٤) قال أبو عبيد ١٠

بالنضخاض ، فهو مهمول^(٦) ، وقال أبو وجزة
يصف ثوراً :

صافي الأديم هجان غير مذبحه
كأنه بدم المكنان تمهول
شمر ، عن ابن شميل قال : المهمل^(٧) عندهم :
الملة إذا حيت جداً رأيتها تموج .

وقالت العامرية : المهمل عندنا : الشم .
والمهمل : الصديد والدّم يخرج فيمازعم يونس .
والمهمل : القحاس الذائب ، وأنشد .

ونطعم من سديف اللحم شيزي
إذا ما الماء كالمهل القريع

قال أبو إسحاق في قوله : « كالدّهان » :
أى يتلون من الفزع^(٨) الأكبر كما تتلون
من الدّهان المختلفة . قال : ودليل ذلك قوله :
« يوم تكون السماء كالمهل » أى
كالزيت^(٩) .

وقال الليث : المهمل : ضرب من القطران
إلا أنه مائه^(١٠) رقيق شبيه بالزيت لهاوته يضرب
إلى الصفرة ، وهو دسم^(١١) يهنأ^(١٢) به الإبل في الشتاء .
قال : والقطران : الخائر ، لا يهنأ^(١٣) به .

وقال غيره : مهلت البعير : إذا طليته

(٥)

باب الهاء والنون

بالضحك ، وهو فوق التثنية ، وأنشد :

تفض الجفون على رسلها
بحسن الهنأ وخون النظرة
قيل : أقبل فلان مهناً : أى مسرعاً ليقال
ما عندي .

ه ن ف

هنف ، نفه ، هفن ، نهف :
مستعملة .

[هنف] (٢)

قال الليث : الهنأ : مهانة الجوارى

(١) في الفزع . المنسوخة .

(٢) ليس في ١٠

(٣) ١٣ ماء . ما عدا ١٠

(٤) هناً ١٠

(٥) أبواب ١٠

(٦) مهمول . المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٧) بالضم فالسكون هو وما بعده ، وبالفتح

ضبط هو والأخير في المنسوخة ، وفيهما مع الوجهين

التحريك . انظر التاج ج ٨ ص ١٢٢

ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنَاكَ ، وَنَفَهَتْ ^(١) نَفْسُكَ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قوله :

نَفَهَتْ ^(٢) نَفْسُكَ : أَعَيْتَ ، وَكَلَّتْ .

ويقال للمُعَيِّ : مُنَفَّهٌ ، وَنَافِهٌ ، وَجَمَعَ

النَّافِهَ نَفَهً ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* بَنَى حَرَاجِيحُ الْمَطِيِّ النَّفَهَ *

يعنى المَعْيِدِيَّةَ ، وَاحْدَتَهَا نَافِهَةٌ ^(٣) وَنَافِهَةٌ ،

وَالَّذِي يَفْعَلُ [ذَلِكَ] ^(٤) بِهَا مُنَفِّهٌ ، وَقَدْ نَفَهَ الْبَعِيرُ .

الْخُرَّازُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : نَفَهَتْ ^(٥) .

نَفْسُهُ تَنَفَّهُ نَفْوَهَا : إِذَا ضَعُفَتْ ، وَسَقَطَتْ ،

وَأَنشَدَ :

* وَالْعَرَبَ الْمُنَفَّهَ الْأُمِّيَّ ^(٦) *

(٤) ضبط بكسر الفاء في ١٠

(٥) ضبط بفتح الفاء في ١٠ ، ويدل على

أن الكسر كما فيها هو الوجه ما سيأتي من مقابله .

(٦) ضبطت بفتح الفاء في ١٠ وظاهر أنه

سبق قلم .

(٧) نفهت تنفه نفوها ، ونفهت نفسه : إذا

ضعفت . عبارة ١٠ . وقد ضبط المضارع بكسر الفاء

فيها مع ميل الضبط في الماضي إلى الفتح كسابقه فيها ،

وفتح المضارع في غيرها ، مع إهمال الماضي ، والظاهر

أن يكون مفتوحاً أيضاً لخالفه الوجه التالي .

(٨) تمامه :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس الكهنة والصبي

والعزب ٠٠٠ الخ . اللسان ج ١٤ ص ٣٠٠

والتاج ج ٨ ص ١٩١

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أَهْنَفَ الصَّبِيُّ

إِهْنَفًا : مِثْلَ الْإِجْهَاشِ ، وَهُوَ التَّهَيُّؤُ لِلْبُكَاءِ ،

قَالَ : وَالْمُهَافَةُ أَيْضًا : الْمُلَاعَبَةُ .

[هفن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ^(١) : الْهَفْنُ :

الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .

[نقه]

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الْمَنْفُوهُ :

الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ .

[وقال ^(٢)] ابْنُ بُرْجٍ : مَا كَانَ الرَّجُلُ

نَافِيًا ، وَلَقَدْ نَفَهَ نَفْوَهَا . قَالَ : وَالنَّفْوُ : ذِلَّةٌ

بَعْدَ ضَعُوبَةٍ . وَأَنفَهَ نَافَقَةً حَتَّى نَفَهَتْ نَفْسًا ^(٣)

شديدًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه

[وسلم ^(٤)] أَنَّهُ قَالَ لِمُعِدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ

ذَكَرَ لَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ : لِمَنْكَ إِذَا فَعَلْتَ

(١) وقال ابن الأعرابي . عبارة ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بالضم في المصورة و ١٠

قلت : رواه الشافعي وغيره « هَيْتُ » ،
وأظنه الصواب (٣) . وأخبرني أبي محمد
الزُّزَنِي ، عن أبي خَلِيفَة ، عن مُحَمَّد بن سَلَام أَنَّهُ
أَنشده (٤) :

وَشَرُّ حَشَوِخِيَاءِ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ
مَجْنُونَةٌ هُنْبِيَاءَ بِنْتُ مَجْنُونٍ
وهُنْبِيَاءَ - بوزن فُعْلَاءَ بِقَشْدِيدِ الْعَيْنِ
واللَّدَّ - ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا ،
والهُنْبِيَاءُ : الأحمق .

وقال ابن دُرَيْد : امرأة هُنْبِيَاءَ ، وهُنْبِيَاءُ
- بِالْمَدِّ والقصر - (٥) [وَهُنْبِيَاءُ (٦)] :
وحى الوزهاء .

[هَبْن] (١)

أهمله الليث .

وقال أبو عمرو الهُبُون : المنكبوب
[ويقال بالراء : هُبُون (٧)] .

وروى أصحابُ أبي عُبَيْد عنه :
نَفَهَ يَنْفَهُ بِكسر الفاء من نَفِهَ وفتحها
من يَنْفَهُ .

[نَهْف] (١)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْفُ التحير .

ه ن ب

هنب ، نبه ، نهب ، بهن [هبن :
مستعملة] (١) .

[هنب] (١)

قال الليث : هَنْبٌ : حَيٌّ من رَيْبَةٍ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

المِهْنَبُ : الفائقُ الحُفَق ، قال وبه سُمِّي الرجل
« هِنْبًا » ، قال : والذي جاء في الحديث أَنَّ
النبي صَلَّى الله عليه [وسلم] (١) نَفَى مُخْمَنَيْنِ
يُسَمَّى أَحَدُهُمَا « هَيْتُ » ، والآخر
« مَاتِعٌ » (٢) ، لِأَنَّهُمَا هَنْبٌ ، فَصَحَّفَهُ
أصحابُ الحديث .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بضمة واحدة على آخره في ١٠ ، وأهمل
في غيرها .

(٣) صوابا ١٠ .

(٤) أي للناطقة الجعدي ، اللسان ج ٢ ص ٢٨٧ .

(٥) يمد ويقصر ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

[نهب]

قال الليث : النَّهْبُ : الغَنِيمة ، والانتها ب :
أَخَذَهُ مِنْ شَاءٍ ^(١) ، وَالْإِنْهَابُ . لِإِخَاتِهِ مَنْ
شَاءَ ، وَالنَّهْيُ : اسْمٌ لِمَا أَنْهَيْتَهُ : (قَالَ) ^(٢) :
وَالنَّهَابُ : جَمْعُ النَّهْبِ ، وَالْمُنَاهَبَةُ : الْمُبَارَاةُ
فِي الْخُفَرِ وَالْجُرَى . فَرَسٌ يُنَاهِبُ فَرَسًا ،
وَأَنْشَدَ : (لِلْمَجَاجِ يَصْدُ عَيْرًا وَأُتْنَه) ^(٣)
* وَإِنْ تَنَاهَيْتَهُ تَحْذَرُ مِنْهَا *
وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ ^(٤) ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ ^(٥) *
يعنى فى التبارى بين الفللم والنعامه .
وفى النّوادر : النَّهْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكْضِ ،
وَالنَّهْبُ : الْفَارَةُ .

(١) عبارة اللسان : أن يأخذه من شاء ، وهى
أوضح . اللسان ج ٢ ص ٢٧١ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) السوط بالسّين المهملة - فى ١٠ ، وظاهر
أنه سبق قلم .

(٥) البيت كما فى الأساس :

تبرى له صعلة خرجاء خاضعة

فالخرق دون بنات البيض ينتهب

وفى اللسان ج ٢ ص ٢٧٢ « السهب » مكان

« البيض » .

[نبه]

قال الليث : النَّبَهَ : النَّبَهَ : الضَّلَالَةُ تُوجَدُ عَنْ
غَفْلَةٍ يُقَالُ : وَجَدْتُهُ نَبَهًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَأَضَلَّاهُ
نَبَهًا لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ ^(١)
يَصِفُ غَرَالًا قَدْ انْحَنَى فِي نَوْمِهِ ، فَشَبَّهَهُ
بِدُمْلُجٍ قَدْ انْقَصَمَ .

قال : وَالنَّبَهَ : الْإِنْهَابُ مِنَ النَّوْمِ :
تَقُولُ : نَبَهْتُهُ ، وَأَنْبَهْتُهُ مِنَ النَّوْمِ ،
وَنَبَهْتُهُ ^(٢) مِنَ الْغَفْلَةِ . وَرَجُلٌ نَبِيهٌ :
شَرِيفٌ . وَقَدْ نَبَهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ :
إِذَا جَعَلَهُ . مَذْكُورًا ^(٣) .

أَبُو عُيَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَبِهْتُ
لِلْأَمْرِ أَنْبَهُ نَبَهًا ، وَوَهَيْتُ أَوْبَهُ وَهَبًا ،
وَهُوَ الْأَمْرُ تَنَاهَا ثُمَّ تَنَقَّبَهُ لَهُ .

(١) فى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٤ .

(٢) وَأَنْبَهْتُهُ . فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من غيرها

هو الذى فى التاج ج ٩ ص ٤١٥ .

(٣) من هنا اضطربت الصورة فرجعت إلى أول

باب الباء والنون ، ثم عادت إلى النسق الذى عليه

المنسوخة و ١٠ .

وقال الأصمعيّ : يقال : أضلّوه نَبَهًا : لا يدرون متى ضلّ حتى انتبهوا له . قال : وسمعت^(١) من ثقيّة : أنبتت حاجتي حتى نَسَيْتُهَا . ويقال للقوم ذهب لهم الشيء لا يدرون متى ذهب : قد أنبهوه إنباها . وقال غيره : النَّبَه : الضّالة التي لا يدري متى ضلّت ؟ وأين هي ؟ . ويقال فَقَدْتُ الشيء نَبَهًا : أي لا أعلم لي كيف أضلّته ، وقول ذي الرّمة :

* كأنه دُمْلَجٌ من فِضَّةٍ نَبَهٌ *

وضمّه (في)^(٢) غير موضعه، كان ينبغي له (أن يقول)^(٣) : كأنه دُمْلَجٌ قد فُقد نَبَهًا .

وقال شمر : النَّبَه : الْمَنَسِيُّ الْمُنَاقِي السَّاقِط الضّالّ .

ورجل نَبَهٌ ونَبِيه : إذا كان معروفا شريفاً ، ومنه قول طرفة يمدح رجلاً :

(١) وسمته ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كامل يَجْمَعُ^(٤) آلاء النّسيّ

نَبَهٌ سَيِّدُ سادات خِزْمٍ

[نہ]

قال الليث : الْبَهْوَنِيُّ من الإبل : ما يكون بين العربيّة والكِرْمَانِيَّة^(٥) ، وكأنّه دخيل في الكلام . قال : وجارية بَهْنَانَةٌ وهي اللَّيْنَةُ في منطقتها وعملها .

[أبو عبيد ، عن أبي علقمة النّقيّ :

البَهْنَانَةُ : الطيبة الرّيح ، قال : وقال الأصمعيّ :

هي الضّحّاكة]^(٦) وأخبرني المنذري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهْهَانٌ^(٧) ولم تأبِقْ

نِعْمَتَ ولا يَلِيقُ بك النّعيمُ

(٤) يروي : « يحمل » ، والأظهر جر « كامل » وما بعدها من الصفات لأن قبله : أجدر الناس برأس صلد

حازم الأمر شجاع في الوغم

أشعار الستة الجاهليين للشننري ج ٢ ص ٩١ .

(٥) والكِرْمَانِي في جميع الأصول . وقد أصابنا اللفظ لمقابلاته بكلمة « العربيّة » من رواية اللسان

١٦٥ ص ٢٠٧ والتاج ٩٥ ص ١٤٧ .

(٦) ساقط سما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بالضم والكسر في ١٠ وبالكسر

فقط فيما عداها .

قال : بهان^(١) أراد بهنانة .

وقال الكسائي : البهنانة : الضحكة المتهملة .

وقال غيره : هي الطيبة الريح .

عمرو، عن أبيه قال : البهنانة : الطيبة الرائحة ،
الحسنة الخلق ، السمحة لزوجها .

هن م

هنم ، همن ، مهن ، نهم :

مستعملة .

[هنم] (٢)

قال الليث : الهينمة [الصوت^(٣)] ، وهو

شبه قراءة غير بيّنة ، وأنشد لرؤبة :

لا يسمع الركبُ بهارِجَ الكلامِ
إلا وسوايسَ هيانيمِ الهيمِ^(٤)

(وفي الحديث أن عمر قال : ماهذه الهينمة ؟

قال أبو عبيد : الهينمة الكلام الخفي .

(١) انظر التعليق رقم (٧) من الصفحة السابقة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من النسخة .

(٤) ضبط بفتح النون فيها عدا ١٠ وبلى هذا

البيت فيها ما سيأتى من قوله : ثعلب . . . إلى
فادع الله . . .

وأنشد قول الكميت :

ولا أشهد الهجرَ والقائليه

إذا هم بهينمة هتملوا^(٥)

وقال اللحياني : من أسماء خرز نساء^(٦)

الأعراب : الهيممة تؤخذ بها المرأة زوجها عن
النساء . قالت امرأة منهم : أخذته بالهيممة ،

بالليل زوج وبالنهار أمه . (ومن أسماء خرز

الأعراب العطفة ، والنفطة^(٧) ، والكحلة ،

والهبرة^(٨) ، والقيل ، والقبلة ، والصرفة

والشوانة^(٩) .

وقال ابن دريد : الهيم : التمر .

] وأنشد :

* مالك لا تعيرنا من الهيم *^(١٠)

[قلت : إخاله هربا^(١١)] .

(٥) بلى في ١٠ عبارة : « أي فادع الله » وسيأتى

أنها مقدمة فيها .

(٦) النساء المنسوخة .

(٧) في المصورة : « الفسطة » ، وما أثبتناه من

غيرها هو الموافق لما في اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره
في القاموس في مادة « فطس » .

(٨) في المنسوخة : « الهبره » ، والذي أثبتناه

من غيرها هو الموافق لما في اللسان ، ج ١٦ ص ١٠٧

وانظره في القاموس في مادة « هبر » .

(٩) مؤخر عما في ١٠ .

(١٠) ساقط عما عدا ١٠ .

لَا تُحْسِنِ الْمِهْنَةَ^(١) : أَى لَا تُحْسِنِ الْخِدْمَةَ .
مِهْنَتَهُمْ : أَى خِدْمَتَهُمْ .

وقال أبو عُبَيْد : أَنْكَرَ أَبُو زَيْدِ الْمِهْنَةَ ،
وَفَتَحَ لِلْيَمِّ « مَهْنَةً » ، وَهَكَذَا . قَالَ الرَّيَّاشِيُّ :
« مَهْنَةٌ » . قَالَ : وَامْتَنَ نَفْسَهُ ، وَأَنْشَدَ
[الرَّيَّاشِيُّ]^(٢) :

* وَصَاحِبُ الدُّنْيَا عُبَيْدٌ مُمْتَهَنٌ *

أَى مُسْتَعْدِمٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمِهْنَةُ : الْخِدْمَةُ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَهْنَتُ الْإِبِلِ
مَهْنَةً : إِذَا حَلَبَهَا عِنْدَ الصَّدَرِ وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

فَقُلْتُ لِمَا هَيَّئَ : أَلَا أَحْلَبُهَا
فَقَامَا يَحْلَبَانِ وَيَمْرِيَانِ

وقال شَمِيرٌ^(٥) : قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٦)
الْعَبْرِيُّ^(٧) : إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قُلْتُ :

هُوَ يَطْلَعُ الْمَهْنَةَ . قَالَ : وَالطَّلَعَانِ : أَنْ

(٥) قدم لى هذا الموضع فى ١٠ ما سياتى من
قوله : قال الفراء فى قول الله : « وَلَا تَطْعِمْ كُلَّ حُلَافٍ
مِهْنٍ » . . . لى آخر المائدة .

(٦) أبو يزيد ١٠ .

(٧) هكذا صورة اللفظ فى الأصول الثلاثة ، ولم
نجد ، فاجزر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الْمَهْنَةُ :
الدَّامِدَةُ .

ويقال للرجل الضعيف : هِنْمَةٌ .
قال الليث فى قوله :

* أَلَا يَأْقِيلُ^(١) وَيَحْكُ قُمْ فَهَيْئَتِهِمْ *

أَى قَادِعُ اللَّهِ

[وَقَالَ التَّوَوَّزَى^(٢) : الْهَنْمُ : ضَرْبٌ
مِنَ التَّمَرِ .

وَأَنْشَدَ :

* مَا لَكَ لَا تَمِيرُنَا مِنَ الْهَنْمِ *^(٣)

[مهن]

قال الليث : الْمِهْنَةُ^(٤) : الْحَذَاقَةُ بِالْعَمَلِ
وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ مَهَنَ يَمَهِّنُ مَهْنًا : إِذَا تَعَمَّلَ
فِي ضَيْعَتِهِ ، وَلِلْمَاهِنِ : الْعَبْدُ ، وَيُقَالُ : خَرَقَاهُ

(١) يا قس ١٠ والظاهر أنه سبق قلم ، وتام
البيت :

* لَعَلَّ اللَّهَ يَبْشِهَا غَسَامًا *
وانظر القصة وتام الأبيات فى أمثال الميدانى ج١
ص ١١٨ فى المثل : « تَرَكَتُهُ تَنْفِيهِ الْجَرَادَتَانِ » .
(٢) الثورى ما عدا الصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم فى ١٠ ، والنكسر هنا كما
أثبتناه من غيرها هو الوجه لا سياتى .

وقال أبو إسحاق : هو قَعِيلٌ من المهانة ،
وهى القِلَّةُ .

قال : ومعناه هاهنا : القِلَّةُ فى الرأى
والتمييز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَهِينٌ : ضَعِيفٌ
حَئِيرٌ ، وقد مَهِنُ مَهَانَةً^(٨) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَهِينٌ : ضَعِيفٌ ،
من قوم مُهِنَاءَ .

ويقال للفَجَل من الإبل والغنم إذا لم
يُلبَقِش من مأثِهِ : مَهِينٌ .

وقوله : « مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ مَهِينٍ^(٩) »
أى من ماء قليلٍ ضعيفٍ^(١٠) .

[نهم]

قال الليث : النَّهْمُ : شِبْهُ الْأُنَيْنِ ، وَالطَّحِيرُ
وَالنَّحِيمُ مثله ، وأنشد :

مَا لَكَ لَا تَنْهَمُ يَا فَلَاحُ
إِنَّ النَّهْمَ لِلشُّقَاةِ رَاحُ

(٨) كرر هنا فى ١٠ عبارة الليث الآتية - معزوة
لأبى زيد - ثم عاد إلى عبارة أبى زيد التالية كتمهه .

(٩) « خلق من ماء مهين » ما عدا ١٠ ،
وليس هو لفظ الآية ، وما أثبتناه منها هو من آية ٨
سورة « السجدة » .

(١٠) مقدم عن هذا الموضع فى ١٠ كما سبق
الإنباء إليه .

يَعْمَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَعْمَلُ عَلَى الْإِعْيَاءِ . قال : وهو
التَّغْلِبُ^(١) قال : ويقال : هو فى مهنة أهله :
وهو الخدمة والابتذال . وقال أبو عدنان :
سمعت أبا زيد يقول : هو فى مَهْنَةٍ أهله -
بفتح الميم وكسر الهاء - ، وبعض العرب
يقول : المَهْنَةُ ، يسكن^(٢) الهاء ، وقال الأعشى
يصف قَرْسًا :

فَلَا يَأْبَى بِلَايِ سَحْلِنَا الْفُلَا

مَ كَرِهًا فَأَرْسَلَهُ فَاثْمَنَ^(٣)

أى أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَبْتَذَلَهُ^(٤) .

(وقال النفرأ فى قول الله^(٥)] جَلَّ
وَعَزَّ [: « وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَائِفٍ
مِهِينٍ^(٦) » : [المِهِينِ]^(٧) هاهنا الفاجر .

(١) التلب بالمهله ما عدا ١٠ ، والذي أثبتناه
منها - بالمهجة - هو الذى فى اللسان ج ١٧ ص ٣١٤ من
الافوب وهو أشد الإعياء .

(٢) ضبطت بالبناء للمجهول مع تشديد الكاف
المتروحة فى المخطوطة ، وأهملت فى غيرها .

(٣) قدمهين ١٠ .

(٤) وابتذاله ، ما عدا ١٠ .

(٥) ليس فى ١٠ .

(٦) آية ١٠ سورة « القلم »

(٧) ساقط من المخطوطة

قال : والنَّهْيُ : الحدَّاد .

وروى أبو نصر عن الأصمعي أنه قال :

النَّهْيُ ^(٤) : النَّجَّار . والنَّهْيَةُ : موضع النَّجَر .

وقال أبو سعيد : النَّهْيُ ^(٥) : الراهب ،

والنَّهْيُ : الحدَّاد ، وأنشد قول أبي ذؤاد ^(٦) :

* تَفْنَحُ النَّهْيُ بِالْكَبِيرَيْنِ فِي اللَّهَبِ *

وقال النضر : النَّهْيُ : الطريق المَفْتَحُ الجدد ، وهو النَّهَام ^(٧) أيضاً .

وأخبرني المذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّهْيُ - بكسر النون - : صاحب الدَّيْر ، لأنه يَنْهَمُ فيه ويدعو .

(٤) ضبط بالفتح هو وسابته في الأصول كـ أثبتناه ، وفيها مع الفتح الضم والكسر ، انظر التاج ج ١٦ ص ٧٥ .

(٥) بالضم من المنسوخة ، وفيه أيضا الكسر كما سيأتي ، وضبط في المصورة و ١٠ بالفتح . ولم نجد وانظر التاج ج ٩ ص ٨٧ .

(٦) وقال أبو داود . ما عدا ١٠ .

(٧) ضبط في المصورة و ١٠ بالتحديد ، ولم نجد .

قال : والنَّهْمُ : زجرُك الإبلَ تصيح بها لتضى .

وقال ابن السكيت : نَهَمَ الرَّجُلُ الإبلَ يَنْهَمُهَا نَهْمًا : إذا زَجَرَهَا لتجد في سيرها ، وأنشد :

ألا انهميها إنما مناهيهم
وإنما يَنْهَمُهَا ^(١) القومُ الهيمُ

قوله : مناهيهم : أى تطيع على النهم : أى الزجر . وقد نهم في الطعام يَنْهَمُ نَهْمًا ^(٢) : إذا كان لا يشبع .

وقال الليث : النَّهْمَةُ : بلوغُ الهمة في الشيء ، وفلان مَنُومٌ بكذا : أى مَوْلَعٌ به لا يشبع .

قال : والنَّهْمُ : الخذف بالحصى ونحوه ^(٣) ، وأنشد :

* يَنْهَمُنَ بِالْأَرَارِ الحَصَا المَنُومَا *

(١) حرفت في المنسوخة إلى « بينهما » .

(٢) ضبطت بالتحريك في ١٠ .

(٣) في المصورة والمنسوخة : « نحوه » - بدون واو العطف - وهى كما أثبتناه بها في ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٧٥ .

[هـ]

قال الليث : الهميان : التَّكَّةُ ، وقيل
 المنطقة^(٩) : هِيَان^(١٠) ويقال للذي يُجمل فيه
 النقطة^(١١) ، ويشدّ على الوسط^(١٢) : هِيَان .
 والهميان^(١٣) دَخِيلٌ معرَّب^(١٤) . والعرب قد
 تكلموا به قديماً ، فأعرَبوه ، وأما قول الله^(١٥)
 جل وعز : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ^(١٦) » وقوله^(١٧) :
 « الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمِ^(١٨) » (فإن المفسرين
 قال بعضهم في قوله : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ^(١٩) »
 معناه^(٢٠)) : وشاهدًا عليه .
 وقال بعضهم : رقيبًا عليه . وقال بعضهم :
 ومؤمناً عليه .

وقال الليث : النَّهَامُ^(١) الأسد في صَوْتِهِ ،
 يقال : نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيمًا .
 وقال أبو عبيد : الوَيْدُ : الصَّوْتُ ،
 والنهيم مثله .
 وقال غيره : النَّهَامُ : اليوم الذَّكَرُ .
 وقال الطَّرِمَاحُ يذكر^(٢) بومةً تَصْبِحُ :
 تَبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَا^(٣) النَّهَامَ
 تُجِدُّ وَتَحْسِبُهَا مَارِحَةً
 يعني أنها تُجِدُّ في صوتها كأنها^(٤) تُمَارِحُ .
 وقال^(٥) أبو سعيد : جمع النَّهَامِ نُهْمٌ ، وهو
 ذَكَرُ الْيَوْمِ ، وَأَشَدُّ لِلطَّرِمَاحِ :
 * لَقَوَّةٌ^(٦) تَصْبِحُ^(٧) [صَبَحَ] النَّهَامُ^(٨) *

- (١) ضبط في الصورة بالتخفيف ، وهو بالتشديد
 كما أُنْبِتَاهُ من المُنْخُوخة و ١٠ .
 (٢) يصف ١٠ .
 (٣) دماها . المُنْخُوخة .
 (٤) وكأنها ، الصورة و ١٠ .
 (٥) قال ١٠ .
 (٦) لقوة - بالعين المهملة - في ١٠ وظاهر أنه
 نصحيف . اللقوة : القفاب الأثني .
 (٧) ساقط من المُنْخُوخة .
 (٨) صدر البيت :

* فتسلاطه فلانث به *

اللسان ١٦ ص ٧٥ مادة والتاج ج ٩ ص ٨٧ ،
 وذكر هنا في ١٠ عبارة : « تملب عن ابن الأعرابي
 قال : « والهنمة : الهممة ، ويقال للرجل الضعيف :
 هنمة » وقد سبقت في مادة « هنم » فيها وفي غيرها ،
 وهي موضها .

- (٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ .
 (١٠) قدم لهذا الموضع في ١٠ عبارة : « وفي
 حديث النعمان بن مقرن » إلى : « ليستعدوا للجملة » .
 (١١) جعل النقطة فيه . المُنْخُوخة .
 (١٢) السوط . المُنْخُوخة ، وظاهر فيه التجرىف .
 (١٣) الهميان - بدون الماطف - فيما عدا ١٠ .
 (١٤) مهرب -- بفتح الراء مع التخفيف --
 في ١٠ .
 (١٥) وقال ١٠ .
 (١٦) آية ٤٨ سورة « المائدة » .
 (١٧) وقال ١٠ .
 (١٨) آية ٢٣ سورة « الحشر » .
 (١٩) عبارة ١٠ : واختلف المفسرون في قوله :
 « ومهيمنًا عليه » ، فقال بعضهم : معناه الشاهد . كأنه
 قال ... الخ .

وقال بعضهم : المهيمن : اسمٌ من أسماء الله في الكتب القديمة .

وقال البرد : مهيمن معناه ^(١) مؤمن ، إلا أن الهاء مُبدلة ^(٢) من الهمزة ، والأصل مؤيِّمًا عليه ، كما قالوا : (هَيَّاك وإِيَّاكَ) ^(٣) ، وهرَّقتُ الماء ، وأصله ^(٤) أرقتُ .

قلتُ : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله ^(٥) [تعالى] مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين .
وقبل : بمعنى مؤمن .

وقال العباس ^(٦) بن عبد المطلب يدَّح النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم :
حتى احتوى بيتك ^(٨) المهيمن من خندفَ علياءَ تحتها النطقُ

(١) في معنى ١٠ .

(٢) أبدلت ١٠ .

(٣) عبارة ١٠ : « هياك ، والأصل إياك » ، هذا وقد فتحت هاء « هياك » في المخطوطة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٤) والأصل ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا الصورة .

(٦) وأما قول العباس ١٠ .

(٧) ليس في ١٠ .

(٨) ضبط بالنصب فيما عدا ١٠ .

قال ابن قتيبة ^(٩) : معناه حتى احتوت يامهيم من خندفَ علياء : يريد به الذي صلى الله عليه ^(٧) وسلم] فأقام البيت مقامه ، لأن البيت إذا حلَّ بهذا المكان فقد حلَّ به صاحبه .

قلت : وأراد بيته شرفه . والمهيمن من نفته ، كأنه قال : حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف : أي ذروة الشرف من نسبهم التي تحتمها النطق ، وهي أوساط الجبال العالية ، جعل خندف ^(٧) [وقبالها] نطقًا له .

(وفي حديث النعمان بن مقرن ^(١٠) يوم نهاوند : ألا إني هازل لكم الراية الثانية فليثبت ^(١١) الرجال ، فليشدوا بها يديها ^(١٢) على أكتافها ^(١٣) ، يعني مناطعها ليستعدوا للحملة ^(١٤))

(٩) فان القتيبي قال ١٠ .

(١٠) مقرر - بزة مكرم - في ١٠ والذي أثبتناه من غيرها هو نس القاموس .

(١١) فيثبت ، المخطوطة .

(١٢) فليشدوها بيدها ، ما عدا ١٠ وظاهر ما فيه من التحريف .

(١٣) أكتافها ، المخطوطة .

(١٤) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبق .

وقال ابن الأنباري في قوله: «وَمُهَيِّمًا»^(١٠)
عليه^(١١) .

قال : المهيمن : القائم على خلقه ، وأنشد :
ألا إنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّهِ
مُهَيِّمُهُ التَّالِيهِ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ

معناه : القائم على الناس بعده (قال : وفي
مُهَيِّمِينَ)^(١٢) خمسة أفعال :

قال ابن عباس : المهيمن^(١٣) : المؤمن .

وقال الكسائي : [للمهيمن]^(١٤) : الشهيد .
وقال غيره : هو الرقيب .

يقال : هَيَّيْنِ مِهْيَمِينَ هَيِّمَةً : إذا كان رقيباً
على الشيء .

وقال أبو معشر^(١٥) في قوله : « وَمُهَيِّمَةً
عليه » [معناه]^(١٦) وقبائلاً عليه ، وقيل :
وقائماً^(١٧) على الكتب .

ويروى^(١٨) عن عمر أنه قال يوماً : إني
داعٍ فَمُهَيِّمُونَ [أراد : إني داعٍ]^(١٩) فأمَّنوا
على دعائي^(٢٠) ، قلب إحدى حُرَفِ التَّشْدِيدَةِ فِي
« أَمَّنُوا » ياء ، فصار « أَمَّنُوا » ثم (قُلِبَتْ
الهمزة)^(٢١) هاء فقال : « هَيِّمُوا » .

والرب تقول : أَمَا زَيْدٌ فَحَسَنٌ ، ثم
يقولون^(٢٢) : أَيْمًا زَيْدٌ فَحَسَنٌ ، بمعنى « أَمَا » ،
وأنشد المبرد^(٢٣) قول جميل :
عَلَى نَبْعَةٍ زَوْزَاءُ أَيْمًا خِطَامُهَا

فَتَنٌ وَأَمَا عَوْدُهَا فَعَتِيقُ
قال : أراد بَأَيْمًا أَمَا^(٢٤) فاستنقل
الضعيف ، فأبدلَ مِنْ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ يَاءً كَمَا
(فعلوا بغيراط)^(٢٥) ودينار ، وديوانٍ ، [ألا
تراهم بجموها قراريط وديانير وديابيج]^(٢٦) .

(١) وروى ١٠ .

(٢) ساقط من المخطوطة .

(٣) أراد : أدعو الله فأمَّنوا . عبارة ١٠ .

(٤) قلب الهمزة ١٠ .

(٥) ويقولون : أَيْمًا ١٠ .

(٦) فتحت الراء المشددة في ١٠ ، وأهملت في

غيرها .

(٧) أَيْمًا يريد أَمَا ١٠ .

(٨) قالوا قيراط ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ . والبراء مشعرة بأنه ساقط منها

مثل « ديباج » من المفردات ، و « دواوين » من الجوع .

(١٠) مهيمن - بدون العاطف - في المخطوطة .

(١١) آية ٤٨ سورة « المائدة »

(١٢) وقال في مهيمن ١٠ .

(١٣) هو ١٠ .

(١٤) بعضهم ١٠ .

(١٥) قائماً - بدون العاطف - في المخطوطة .

قال: وقيل مُهِيمٌ في الأصل مُؤَيِّنٌ.

ه ف م

[استعمل من وجوهه ^(١)]:

[فهم] ^(٢)

[قال] ^(٣) الليث: يقال: فهمت الشيء:

أى عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ (وَقَهَمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُ) ^(٤)

ورجلٌ فهِمٌ ^(٥): سريعُ الفهم، ويقال: فهم فهم

وقَهَمَ [وَتَهَمَّتُ ^(٦) المعنى: إذا تَكَلَّفْتَ

قَهْمَهُ] ^(٧).

ه ب م

(أَهْمَلْتُ وجوهه إِلَّا بِهِمْ) ^(٨).

[فهم] ^(٩)

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

«يُخْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرْلًا بِهِمْ».

(١) ساقط مما عدا ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط من المنسوخة.

(٤) وفهمته، وأفهمته: إذا عرفته ١٠.

(٥) ضبطت بالسكون في الصورة، وهو الوجه

التالي، وتحتل الفاء فيها أن تكون مكسورة.

(٦) وفهمت الصورة.

(٧) استعمل من وجوهه (بهم) ١٠.

(٨) وصعدنا هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقته.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: البهم واحدٌها بهيم: وهو الذى لا يَخْلِطُ لَوْنُهُ لونَ سِوَاهُ، من سوادٍ كان أو غيره.

قال أبو عبيد: فعمناه عندى أنه أراد بقوله: بهما [يقول] ^(٩): ليس فيهم شيء من الأعراض والماهات التي تكون في الدنيا: [من] ^(١٠) العمى والعرج والجذام والبرص، وغير ذلك: من صنوف الأمراض والبلاء، ولكنها أجناسٌ مُبْهَمَةٌ مصححةٌ لخلود الأبد.

(وسئل ابن عباس) ^(١١) عن قول الله جلَّ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: «وَحَلَّالٍ أُنْبَاءُكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ» ^(١٢) «وَلَمْ يُبَيِّنْ: أَدْخَلَ بها الابنُ أم لا؟ فقال ابن عباس: أُبْهِمُوا ما أُبْهِمَ الله. قلت: و [قد] ^(١٣) رأيتُ كثيراً من أهل العلم يذهبون (بمعنى قوله: أُبْهِمُوا ما أُبْهِمَ الله، إلى إِبْهَامِ الأمر واشتباهِه) ^(١٤)، وهو إشكاله [واشتباهِه] ^(١٥)، وهو غلط.

(٩) ساقط من الصورة.

(١٠) وقال غيره في قول ابن عباس ١٠.

(١١) آية ٢٣ سورة «النساء».

(١٢) بهما إلى إِبْهَامِ الأمر واشتباهِه.

عبارة ١٠.

بنسائكم^(١)، أو لم تدخلوا بهن؛ فأَمَّهات^(٢)
نسائكم مُحَرَّمات^(٣) من جميع الجهات .

وأما قوله : « وَرَبَائِسُكُمُ اللَّائِي فِي
حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ^(٤) »
فالرَّبَائِسُ هاهنا لسن من المِهْمَةِ ، لأنَّ لهنَّ
وَجْهَيْنِ مُبَيَّنَّيْنِ أُخْلِلْنَ فِي أَحَدِهِمَا وَحُرِّمْنَ^(٥)
فِي الْآخَرِ ، فإذا دَخَلَ بِأَمَّهَاتِ^(٦) الرَّبَائِسِ
حُرْمَتُ^(٧) الرَّبَائِسِ ، وإنَّ لَمْ يَدْخُلْ بِأَمَّهَاتِ
الرَّبَائِسِ لَمْ يَحْرُمْ مَنْ ، فهذا تَقْسِيرُ الْمُهْمَةِ الَّذِي
أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَافْهَمْهُ .

[أَخْبَرَنِي الْمَذْرُؤِيُّ عَنْ^(٨)] (ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

أُعَيِّنَقْنِي كُلَّ الْعِيَا

« فَلَا أَغْرَأُ وَلَا نَبِيمُ »

وكثير من ذَوِي^(٩) المعرفة لا يميزون بين
الْمُهْمَةِ وَغَيْرِ الْمُهْمَةِ تَمِيْزًا مُقْنِعًا^(١٠) [شافياً] وأنا
أُيَسِّنُهُ لَكَ بِعَوْنِ اللَّهِ [وَتَوْفِيقِهِ^(١١)] ؛ (فَقَوْلُهُ
جَلَّ وَعَزَّ)^(١٢) : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ »^(١٣) هذا كُلُّهُ
يُسَمَّى التَّحْرِيمَ الْمُهْمَ ، لأنه لَا يَحِلُّ بِوَجْهِ مِنْ
الْوَجْهِ وَلَا سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ، كَالْمُهْمِ مِنْ
أَلْوَانِ الْخَلِيلِ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ [تُخَالَفُ
مَعْظَمَ لَوْنِهِ .

وَلَمَّا سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ : « وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ » ، وَلَمْ يَبَيِّنْ^(١٤) اللَّهُ الدُّخُولَ بِهِنَّ ؟
أَجَابَ فَقَالَ : هَذَا مِنْ مُبْهَمِ التَّحْرِيمِ الَّذِي
لَا وَجْهَ فِيهِ^(١٥) [غَيْرِ التَّحْرِيمِ سِوَا] دَخَلْتُمْ

(١) لفظ الأصول : « ذِي » وظاهر أنه سهو من
الناسخ لما بعده .

(٢) ليس في ١٠ .

(٣) وقوله تعالى ١٠ .

(٤) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(٥) في ماعدا الصورة : « ولم بين » والظاهر
ما فيها ، وأن في الكلام سقطا ، والتقدير : ولم لم
يبين ؟ فيحزر .

(٦) بالنساء ١٠ .

(٧) وأمهات ، المنسوخة .

(٨) حرمن عليكم ١٠ .

(٩) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(١٠) وحرمن - يفتح فقصم - في ١٠ .

(١١) بالأمهات ، المنسوخة .

(١٢) حرمن ، ما عدا ١٠ .

لَا يُمَيِّزُ فَهُوَ بَهِيمَةٌ ، (وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : بَهِيمَةٌ)^(٦)
لأنه أبهم^(٧) عن أن يميز^(٨) .

قال : وقيل للإبهام الإصبع : إبهامٌ ؛ لأنها
تُبهِمُ الكَفَّ : أى تُطَبِّقُ عليها .

قال : وطريق مُبْهِمٌ : إذا كان خفياً
لا تستبين . ويقال : ضربته فوق مُبْهِمًا : أى
مغشياً عليه لا يَنْطِقُ ولا يميز .

وقال الليث : البَهْمَةُ : اسمٌ للذكر والأنثى
من أولاد بَقَرِ الْوَحْشِ والغنم والماعز ، والجميع
البَهَمُ والِبِهَامُ ، والبَهَمُ^(٩) أيضا : صِفَارُ
الغَنَمِ .

وقال أبو عبيد : يقال لأولاد الغنم ساعة
تَضَعُهَا مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ^(١٠) جميعاً ذكراً أو أنثى :
سَخْلَةً ، وجهها سَخَالٌ ، ثم هى البَهْمَةُ للذكر
والأنثى ، وجهها بِهِمٌ .

وقال ابن السكيت : يقال : هم يُبْهِمُونَ

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ
وَلَمْ تَقْضِ حِفْظُهُ وَاسْتِقَامَتُهُ وَمَعْرِفَتُهُ ، وَأَنْشَدَ
فِي مَثَلِهِ :

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى يَسَارٍ
فَمَا يَدْرِي : أَيُّخْشِرُ أَمْ يُذْيِبُ^(١)

وقال الليث : بَابٌ مُبْهِمٌ : لَا يُهْتَدَى
لِفَتْحِهِ إِذَا أُغْلِقَ ، وَلَيْلٌ بِهِمٌ : لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى
الصَّبَاحِ^(٢) .

وقال ابن عرفة^(٣) : الْبَهِيمَةُ : مُسْتَبْهِمَةٌ
عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ مُنْفَلِقٌ ذَاكَ عَنْهَا ؛ وَيُقَالُ :
أَبْهِمْتُ الْبَابَ ، إِذَا سَدَدْتَهُ .

وقال الزجاج في قوله جل وعز^(٤) :
« أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ »^(٥) يعنى
الأزواج الثمانية المذكورة في سورة الأنعام ،
وإنما قيل لها : بهيمة الأنعام لأن كل حى

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : « لا ضوء
فيه إلى الصباح » .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنشاء إلى تأخيره
فيها من قوله : « ثلج ، عن ابن الأعرابي . . .
الخ . . . » .

(٣) نفطويه ١٠ .

(٤) تعالى ١٠ .

(٥) آية ١ سورة « المائدة » .

(٦) سميت بهيمة . عبارة ١٠

(٧) ضبط بالبناء المعلوم في الصورة .

(٨) ضبط بالبناء المجحول في ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) ضبط بالتحريك في النسخة .

(١٠) ضبط بالتحريك في ١٠

الْبَهْمَ : إِذَا حَرَّمُوهُ ^(١) عَنْ أَهْمَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّه .

قال : والِبْهَامُ : جَمْعُ بَهْمٍ ، وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ ، وَالْبَهْمَةُ اسْمٌ لِلْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ .

قال : وَالسَّخَالُ : أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، وَالوَاحِدَةُ ^(٢) سَخْلَةٌ لِلْمَوْثِ وَالْمَذْكُورِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ وَالسَّخَالُ . قَاتَ لَهَا جَمِيعًا :
 ^(٣) الْبِهَامُ .

قال : وَيُقَالُ : هِيَ الْإِبْهَامُ لِلْإِصْبَعِ ، وَلَا يُقَالُ : الْبِهَامُ ، (وَيُقَالُ : هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهْمٌ ، وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ [وَبَهْمٌ] ^(٤)) - بَغِيرِ هَاءٍ - : وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ سِوَى مُعْظَمِ لَوْنِهِ ^(٥) .

[رَوَى سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلَ عَنْ خَيْثَمَةَ ^(٦)] عَنْ ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ

اللَّهِ ^(٨) تَعَالَى : « إِنَّ الْمَلَائِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ » ^(٩) ، قَالَ : فِي تَوَابِيْهِتٍ مِنْ حَدِيدٍ مُبْهَمَةٍ ^(١٠) عَلَيْهِمْ .

قال [أبو بكر] ^(١١) : بِنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْمُبْهَمَةُ : الَّتِي لَا أَقْفَالَ عَلَيْهَا . يُقَالُ : أَمْرٌ مُبْهَمٌ : إِذَا كَانَ مَلَبَسًا لَا يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَلَا بَابُهُ .

قال : وَرَجُلٌ مُبْهَمٌ : إِذَا كَانَ شُجَاعًا لَا يَدْرِي مُقَاتِلَتَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ ^(١٢) عَلَيْهِ .

قلت : وَالْحُرُوفُ الْمُبْهَمَةُ : الَّتِي لَا اشْتِقَاقَ لَهَا ، وَلَا يُعْرَفُ لَهَا أَصُولٌ ، مِثْلُ الَّذِي وَالَّذِينَ وَمَا وَمِنْ ^(١٣) وَعَنْ ، وَمَا أَشْبَهَهَا .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : كَلَامٌ مُبْهَمٌ : لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ يُؤْتَى مِنْهُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَاطَ مُبْهَمٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ ، وَمَقْعُهُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُبْهَمٌ : إِذَا لَمْ يُدْرَ مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى [لَهُ] ^(١٤) .

(١) ضبط بالتخفيف في ١٠ وأكمل في المصورة .

(٢) الواحدة - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « إِذَا

لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرَفَهُ » وَسُتَاتِي .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) وعن ١٠ .

(٧) في قوله ١٠ ،

(٨) آية ١٤٥ سورة « النساء » .

(٩) ضبطت بالنصب في ١٠ .

(١٠) ضبط بالبناء للمجهول في ١٠ .

(١١) ومن وما ١٠ .

(١٢) ساقط عما عدا ١٠ .

والإنباه : الإصبعُ الكُبرى التي تلى
المُسبَّحة^(٨) ، والجميع الأباهيم ، ولها مَفْصِلان .
وكلّ دى أربع من دواب البر والبحر^(٩)
يُسَمَّى بهيمة .

(وقال الأخفش : بُهْمَى لا تُصْرَف ،
والواحدة بُهْمَاة .

والبهايم : أَجْبِلٌ بِالْحَمَى على لونٍ واحد .
قال الراعى : -

بَكْمَى خَشَرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ
أَنَّى دُونَهُ وَالْهَضْبُ^(١٠) هَضْبُ الْبَهَايمِ^(١١)
وَأُبْهَمَتِ الْأَرْضُ فَمِى مُبْهَمَةٍ^(١٢) : إِذَا
أُنْبَتَتِ الْبُهْمَى .

وَبَهَمَ فُلَانٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا : إِذَا أَقَامَ بِهِ
وَلَمْ يَبْرَحْهُ^(١٣) .

وقال ابن السكيت: أَبْهَمَ عَلَى الْأَمْرِ : إِذَا
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرِفُهُ^(١) . [وَلَوْ أَنَّ بَرَكَمَ :
لَا يُخَالِفُهُ غَيْرُهُ]^(٢) .

وقال الليث : الْبُهْمَى : نَبْتُ تَجِدُّ بِهِ الْغَنَمُ
وَجَدًّا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا يَبَسَ هَرَّ
شَوْكُهُ وَامْتَنَعَ ، وَيَقُولُونَ لِلْوَّاحِدَةِ^(٣) : بُهْمَى ،
وَلِلْجَمِيعِ : بُهْمَى .

قال : وَيُقَالُ لِلْوَّاحِدَةِ^(٣) : بُهْمَاة^(٤) ،
وَأُنْشِدَ [ابْنُ السَّكَيْتِ]^(٥) :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةً
وَصَمَاءَ [حَتَّى آفَقَتْهَا نَصَالُهَا]^(٦)

والعرب تقول : الْبُهْمَى : عَقَرُ الدَّارِ ،
وَعَقَارُ الدَّارِ : يَرِيدُونَ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي
جَنَابِ الدَّارِ^(٧) .

(٨) ضبطت بفتح الباء في الصورة والنسخة .
والكسر كما أثبتناه من ١٠ هو المناسب .

(٩) من الدواب في البر والبحر . ما عدا
الصورة .

(١٠) ضبط بالرفع فيها عدا ١٠ .

(١١) رسمت هذه بالهمزة فيما عدا الصورة .

(١٢) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٣) ما سبق الإنباه إلى تقديمه آتفاً في ١٠

(١) ذكر هنا ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
فيها من قوله : « ويقال : هذا فرس جواد... الخ . »

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) للواحد ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الباء في ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من النسخة .

(٧) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وقال الأخفش ..

. ولم يبرحه « وستأتى قريباً .

وقال أبو عبيد البُهْمَة الفارس الذي لا يدرى من أين يُؤْتَى من شدة بأسه .

[قال : ^(١)] والبُهْمَة أيضا : هم جماعة الفرسان ، وقال متمم [ابن نُؤَيْرَة] ^(٢) .
وللشرب فابكى مَالِكًا وَلِبُهْمَةً

شديد نواحيها على من تشجما
وهم الكُفَاءُ ، وقيل ^(٣) لهم : بُهْمَة لأنه

لَا يُهْتَدَى لِقَاتِلِهِمْ .

وقال غيره : البُهْمَة : السواد أيضا .
ويقال للآلئ الثلاث التي لا يَطْلُع فيها القمر :
بُهْمٌ ، وهي جمع بُهْمَة .

وفي نواذر الأعراب : رجل بُهْمَة ، إذا كان لا ينثى ^(٧) عن شيء أَرَادَهُ . واستبهم الأمرُ ، إذا استغفلق فهو مُسْتَبْهِمٌ ^(٨) .

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣)

هذه أبواب الثلاثي من معتل الهاء

لأنهم ^(٩) كَفَى ^(١٠) الأَهْيَافِينَ : من الخصب وحسن الحال ، وعائمٌ أَهْيَغُ : إذا كان مُخَصِّبًا كثير العُشْبِ .

سامة ، عن الفراء (قال) ^(١١) : الأَهْيَافَانِ : الأكل والفكاح ، قال رؤبة :

* يَفْمِسِنَ مَنْ يَفْمِسُنُهُ ^(١٢) فِي الْأَهْيَغِ *

أَهْمَلْتُ الْهَاءَ مَعَ الْهَاءِ [إذا] ^(١٣) دخلها حروف العلة ^(١٤) .

هع و اى

[الأهنيغ] ^(١٥)

(الحرافى عن) ^(١٦) ابن السكيت : يقال :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قيل - بلسون العاطف - في ١٠ .

(٣) هكذا في الصورة والمنصورة .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) أبواب الثلاثي المعتل . باب الهاء والعين .

ه غ ي . عبارة ١٠ . بدلا من : هذه أبواب الثلاثي

من معتل الهاء ... الخ

(٦) وضعنا هذا العنوان جرياً على حادثه .

(٧) لا ينثى - بزنة يدعى - في ١٠

(٨) ضبطت بفتح الهاء في الصورة .

(٩) أنهم - بزنة اسود وابيض - في المنسوخة ، وهو تحريف .

(١٠) لنى - بالقاف وبزنة سمع وعلم - في المنسوخة ، وهو تحريف .

(١١) غنسة ١٠

(١)

باب الهاء والقاف

ومنه قول رؤبة^(١):

تالله لولا النارُ أن نَصَلَّاهُ
لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاها

[قال^(٧)] : يريد الطاعة ، ومنه قول

الحجَّيل : واسْتَيْقَمُوا لِلْحَلْمِ ، أى أطاعوه ، إلّا
أنه مقلوب ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ،
وهذا كقولهم : جَذَبَ وجَبَذَ .

(وقال^(٨)) أبو عبيد : قال الأصمى : القاهُ ،
والأثَرُ : الطاعة ، ومنه يقال^(٩) : أَقَاهَ الرَّجُلُ ،

(٦) هو في اللسان للزفريان [السعدي] ، وتماه :
ما بال عين شوقها استبكاها

في رسم دار ليست بلاها
تالله لولا النار أن نصلها

ويدعو الناس علينا الله
لما سمعنا لأمر قاهها
وفي التكملة ما نصه : وهو لإنشاد مداخل ،
والرواية :

واته لولا أن يقال : شاه

ورهة النار بأن نصلها
أو يدعو الناس علينا الله

لما عرفنا لأمر قاهها
ما خطرت سعد على قاهها

اللسان وهو امشج ١٧ ص ٢٩٩

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) قال - بدون الماطف - في المنسوخة .

(٩) ويقال منه ١٠ .

(هق و اى^(١٠))

قاه ، قهى ، هقى ، وهق ،
هيق ، أنه^(١١) .

[قاه]

[قال^(١٢)] الليث : القاهُ : (الطاعة ، ويقال :

بمنزلة الجاه)^(١٣) ، وفي الحديث أن رجلا من أهل
الين قال للنبي صلى الله عليه [^(١٤) وسلم] :
إنا أهل قاه ، فإذا كان قاهُ أحدنا دعاً من
يُعيّنه ، فمِمّ لواله ، أَلطَمَهم وسقام من شراب
يقال له : المِزْرُ . فقال : أنه^(١٥) نَشْوَةٌ ؟ قال :
نعم . قال : فلا تشربوه .

قال أبو عبيد : القاهُ : سرعة الإجابة ،

وَحُسْنُ [^(١٦) الإجابة] والمعاونة ، يعنى أن
بعضهم يماون بعضاً في أعمالهم ، وأصله الطاعة

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقطة من ١٠ .

(٣) قاه . قهو . وقه . هيق . وهق . هق .
هذا هو ما في ١٠ .

(٤) بمنزلة الجاه ، يقال : الطاعة . ما عدا ١٠ .

(٥) له - بدون الهزة في المنسوخة .

وقال الليث : القاهى : الرجلُ الحصب
فى رَحْله ، وإنه لفى عيشٍ قاه : أى رَفِيهِ بَيْنَ
القَهْوَةِ والقَهْوَةِ ^(٦) [وهم قاهيون .

أبو عبيد ، عن الكسائى : يقال للرجل
القائل الطعم : قد أَقَهَى وأَقَهَم .

وقال أبو زيد : أَقَهَى الرجلُ : (إذا ^(٧))
قَلَّ طَعْمُهُ ، وَأَقَهَى عن الطعام : إذا قَذَرَهُ
فتركه وهو يَشْتَهِيهِ .

وقال أبو السَّمْح : المُقَهَى ^(٨) : الأَجَمُ ^(٩)
الذى لا يشهى الطعامَ من مَرَضٍ أو غيره ،
وَأَشْد شَمْر :

* لَكَاسِكَ ^(٩) لا يُقَهَى عن المسك ذائِقُهُ *

والقهوة : الحمر ؛ [سُمِّيت قهوةً ، لأنها تُقَهَى
الإنسان : أى تُشْبِعُهُ . وقال غيره :] ^(١٠) سُمِّيتْ
قهوة ؛ لأنَّ شاربَهَا يُقَهَى عن الطعام : أى
يكْرهُه ويأْجُهُ ^(١١) .

(٧) الياء مشددة فى المَنسوخة .

- (٨) هكذا فى المَنسوخة - بزنة كنف - وفى
المصورة « الأَجَم » - بزنة فاعل - وما وجهان فى
اسم فاعل أَجَم يأجَم ، وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٧٢
ولفظ ١٠ « والأَجَم » بالذ والمطف
(٩) وإنهى لكأسك ١٠
(١٠) ضبط بكسر الجيم فى ١٠ .

وَأَيْقَهُ ، ويقال ^(١) : مالك على قاه : أى سلطان .
[قال : وقال ^(٢)] الأموى : القاهُ :
الطاعة ، عَرَفْتَهُ بنو أسد . قلت أنا ^(٣) : الذى
يتوجّه عندى فى قوله : إنا أهل قاه : أى ^(٤)
أهل طاعة لمن يتملك علينا ، وهى عادتنا ،
فإذا أَمَرْنَا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أطعناه ، ولم
نَرَّ خلافه ، وقوله : فإذا كان قاهُ أحدنا دعا
من يُمِينه ، أراد فإذا كان ذو قامٍ أحدنا دعا
الناس ^(٥) إلى مَعُونته أطعهم وسقاهم .

[قال الديبورى : إذا تناوب أهلُ
الجوْخان ، فاجتمعوا مرةً عند هذا ، ومرةً
عند هذا ، وتعاونوا على الدَّيَّاس فإن أهلَ
اليمين يسمون ذلك القاه ، ونوبةُ كلِّ رجلٍ
قاهةً ، وذلك كالطاعة له عليهم ، لأنه تناوبٌ
قد ألزموه أنفسهم ، فهو واجب لبعضهم على
بعض .] ^(٦)

[قهى] ^(٦)

أبو عبيدة ، عن الأصمعى : القوهة : اللبُّنُ الحلو .

- (١) يقال - بدون العاطف فيها - عدا ١٠ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) قال الأزهرى ١٠ .
(٤) معناه إنا ١٠ .
(٥) دعانا ١٠ .
(٦) ساقط من المَنسوخة .

وقال الشاعر^(١) (يذكر نساء)^(٢) :

فأصبحن قد أقهرين عني كما أبت

حياض الإمدان الهجان القوامح
(يصف نساء سلون عنه لما كبر^(٣))

[قوله]

الثياب القوهية (معروفة^(٤)) منسوبة

إلى قهرستان .

قل ذو الرمة :

* من القهر والقوهي بيض المقابح^(٥) *

وحدثنا حاتم بن محبوب^(٦) ، عن

عبد الجبار ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار :

قال في كتاب النبي صلى الله عليه (وسلم)^(٧)
لأهل نجران : لا يحرك راكب عن رهبانته ،
ولا وفاة^(٨) عن وقاهيته ، ولا أسقف عن

(١) أي أبو الطمجان . اللسان مادة (قها)

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) لم نجده في ديوانه ، وضبط « القهر » بكسر

القاف ، وجمعت « المقابح » المقابح — بالنون والعين
المهله — في ١٠ .

(٥) وحدثنا أبو يزيد ١٠ .

(٦) ضبط في الصورة بكسر الهاء منونة .

وهو تسمي .

أسقفيته، شهد أبو سفيان بن حرب ، والأقرع
ابن حابس^(٧) . قلت^(٨) : هكذا رواه (لنا
أبو يزيد — بالقاف —)^(٩) والصواب لا يحرك
وافه عن وقاهيته ، كذلك (كتبه أبو الهيثم
في كتاب ابن زُرْج)^(١٠) بالقاف .

(وقال الليث : الوافه : القيم الذي يقوم على

بيت النصارى الذي فيه صليهم بلغة أهل

الجزيرة ، قال : وفي الحديث : لا يُمَيَّرُ وافه عن

وقاهيته . قلت : ورواه ابن الأعرابي « واهف »

وكأنهما لغتان .)^(١١)

[هـ]

قال الليث : الهيق : الدقيق الطويل .

ولذلك سمي الظالم : هيقا . ورجل هيق ، يُسَبَّ

بالظلم لفارده وجبنه . (وقال^(١٢) غيره :

الهيق من أسماء الظالم ، والأثنى هيقه) (وأنشد^(١٣))

* كهدجان الرأل خلف الهيقه *

(٧) جابس — بالجيم — في ١٠ وهو سبق قلم

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) قاله ابن زرج . عبارة ١٠

(١٠) ومنه قوله ١٠

[وهق]

قال الليث : الوَهَقُ : الخبلُ المُنَارُ يُرْمَى
فِي أَنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ .

وَالْوَاهِقَةُ : المَوَاطِبَةُ فِي السَّيْرِ ، وَمَذْأُ الْأَعْنَاقِ ؛
تَقُولُ : تَوَاهَقَتِ الرَّكَّابُ ، (وَقَالَ رُؤْبَةُ) ^(١) :

* تَنْشَطَّتْهَا كُلُّ مِفْلَاحَةِ الْوَهَقِ * .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَوَاهِقَةُ : أَنْ
تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ .

وَقَالَ ^(٢) أَبُو عَمْرٍو : وَهَى الْمَوَاضِحَةُ ^(٣)
وَالْمَوَاضِدَةُ ، كُلُّهُ وَاحِدٌ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ مُتَمَتِّعٌ لِفَلَانٍ
وَمُؤْتَمِقٌ ^(٤) : أَيُّ هَائِبٍ لَهُ مَطِيعٌ .

[هق]

الليث : فَلَانٌ يَهْقِي فَلَانًا : إِذَا تَنَاوَلَهُ
بِقَبِيحٍ .

وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : هَقَّى يَهْقِي ، وَهَرَفَ
يَهْرِفُ : إِذَا هَذَى فَأَكْثَرَ ، وَأَنْشَدَ :

(١) وَأَنْشَدَ

(٢) وَقَالَ ١٠

(٣) الْمَوَاضِحَةُ ، الْمَنَسُوحَةُ .

(٤) وَمُؤْتَمِقٌ - بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ - فِي ١٠

أُيْتَرَكَ عَيْرٌ قَاعَدٌ ^(٥) عِنْدَ ثَلَّةٍوَعَالَتِهَا ^(٦) يَهْقِي بِأَمٍّ حَبِيبٍ ^(٧)

ثَعْلَبٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَقَّى ،
وَهَرَفَ ، إِذَا هَذَى .

(وَقَالَ) ^(٨) أَبُو عَمْرٍو : تَرَهَّقَ الْخَصَا :

إِذَا حَاجِيَ مِنَ الشَّمْسِ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ سَرَبْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَرَدَقَا

حَتَّى إِذَا حَاجِيَ الْخَصَا تَوَهَّقَا

وَأَهْمَلُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ ، وَأَنْشَدَ

عُمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْكُمَيْتُ :

إِذَا ابْتَسَرَ الْحَرْبُ أَخْلَامُهَا

كَشَافًا وَهِيَّخَتْ الْأَفْصُلُ

الْأُبْتَسَارُ : أَنْ يَضْرِبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَلَى

غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَأَخْلَامُهَا : أَصْحَابُهَا [الْوَاحِدُ

خِلْمٌ] ^(٨) .

(٥) قَائِمٌ ١٠

(٦) وَعَالَتِهَا ١٠

(٧) رَوَايَةُ اللَّسَانِ : وَسَطُ ثَلَّةٍ ، وَضَبُّطُ الْوَعَالَاتِ

بِكَسْرِ الْوَاوِ ، وَضَمِّ الْهَاءِ ، وَرَوَايَةُ النَّاجِ فِي الْأَوَّلِ مِثْلُهُ ،

وَجَعَلَ الثَّانِي وَعَالَتِهَا ، عَنْ ثَعْلَبٍ . انْظُرِ اللَّسَانَ ج ٢٠

مِنْ ٢٣٩ مَادَّةُ « هَقَى » وَالنَّاجِ ج ١٠ ص ٤١١

(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

[هيج (١)]

[قال] ^(٢) هَيْجَتْ : أُنِيحَتْ ، وهو أن

يقال لها عند الإناخة : هِجْ هِجْ وإِنْخْ إِنْخْ .

يقول : ذَلَّلْتُ هَذِهِ الْحُرُوبُ الْفُحُولَةَ
فَأَنَاخْتُهَا ^(٣) .

وقال محمد بن سهل : هُيِجَّتِ النَّاقَةُ :

إِذَا أُنِيحَتْ لِيَقْرَعَها الْفَعْلُ ، وَهِي ^(٤)

الْفَعْلُ : أَيْ أُنِيحَ لِيَبْرُكَ عَلَيْهَا فَيُضْرِبُهَا .

(قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصلية ،

أصلها هَمْزَةٌ قَلْبَتِ هَاءُ) ^(٥) .

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ

كهى ، هوك ، هكى .

[كهى] (٢)

عمرو ، عن أبيه : أَكْهَى [الرجل] ^(٢) :

إِذَا سَخَّنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ بِنَفْسِهِ .

[قلت : أَصْلُ أَكْهَى أَكَّهَ ، فَقُلِبَتْ

إِلَى الْهَاءِ مِنْ أَلْفَا] ^(١) .

وقال الليث : السَّكْهَاءُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ

كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ .

وقال ابن الأعرابي : نَاقَةُ كَهَاءٌ : عَظِيمَةُ

السَّنامِ جَلِيلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَجَاءَتْ أَمْرَأَةً

[إِلَى] ^(٢) أَبْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَتْ : فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ

وَأَنَا أَكْتَمِيكَ أَنْ أَشَافِيكَ بِهَا : أَيْ أَجِلُّكَ

وَأَعْظُمُكَ . قَالَ : فَكَتَمْتُهَا فِي بَطَاقَةٍ : أَيْ فِي

رُقْعَةٍ ، وَيُقَالُ : فِي نِطَاقَةٍ . وَالْبَاءُ تُبَدَّلُ مِنَ

النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

وقال غيره : رَجُلٌ أَكْهَى : أَيْ جَبَانٌ

ضَعِيفٌ ، وَقَدْ كَهَى كَهًا .

(وقال) ^(٧) الشَّغْفَرَى :

(٤) وهيج - بالباء الموحدة مخففة وبالجميم - ١٠

(٥) والهاء مبذلة من الهاء . عبارة ١٠ . وهى كما ترى .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال - بدون العاطف - فى ١٠

(١) ساقط مما عدا المصورة .

(٢) ساقط من ١٠

(٥) وَأَنَاخْتُهَا . الْمُنْسُوخَةُ .

(مالك) ^(٥) بن أَوْس أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ تَأَوَّبَا
 أَبَاهُ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِقَحْدَوَاتٍ ^(٦) دُونِ
 الْجُحْفَةِ مِنْ دُونِ رَابِعٍ ، وَقَدْ ظَلَمْتُ بِرَسُولِ
 اللَّهِ نَاقَتَهُ الْقَصَوَى ، فَعَدَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بِعَجَلٍ لِإِبِلِهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ^(٧) ، وَرَدَّاهُ ، فَسَلَكَ بِهَا « قَفَا
 قَحْدَوَاتٍ » ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِ فِي أَحْيَاءٍ ، ثُمَّ سَلَكَ
 بِهِ فِي نِثْيَةِ الْمَرْءَةِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ طَرْفِ صَخْرَةٍ
 « أَكْمَهَى » ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ دُونِ « الْعَصَوَيْنِ »
 ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ « كَشَدَ » ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِ
 « مَذَلَّةَ بُعْمَنَ » ، وَصَلَّى بِهَا ، وَبَنَى بِهَا
 مَسْجِدًا ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنَ الْغَنِيَانَةِ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِ
 « وَادِيَ الْعَرَجِ » ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِ « نِثْيَةَ رَكُوبِهِ » ^(٨) ،
 ثُمَّ عَلَا « الْخِلَافَتَيْنِ » ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ الْمَدِينَةَ .
 يُقَالُ : حَجَرْتُ أَكْمَهَى : لَا صَدْعَ فِيهِ .

قال ابن هرمة :

وَلَا جُبِيْلٌ أَكْمَهَى مُرَبِّ بَعْرِهِ
 يُطَالِمُهَا فِي شَأْنِهِ : كَيْفَ يَفْعَلُ
 ثَعْلَبٌ ، عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : الْأَكْمَاءُ ^(١) :
 الْمُتَحَيِّرُونَ ، وَالْأَكْبَاءُ : الثِّبَالُ مِنَ الرِّجَالِ .
 (قال :) ^(٢) وَيُقَالُ : كَأَنَّهُ ، إِذَا فَاخَرَهُ
 أَثِمَّهَا أَعْظَمَ بَدَنًا ، وَهَآكَا هُ إِذَا اسْتَصْفَرَ عَقْلَهُ .
 وَقَوْلُهُ :
 * وَإِنْ تَكُ ^(٣) إِنْسَامًا كَمَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ *
 يَرِيدُ ^(٤) : مَا هَكَذَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ ، فَتَرِكَ
 ذَا وَقَدَّمَ الْكَافَ .

[وَحَدَّثَنَا الْمُنْذَرِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ
 ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ قَالَ : حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي
 مَالِكُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ الْأَسْلَمِيِّ
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ

(١) الْأَكْبَاءُ ١٠

(٢) سَاقَطَ مِمَّا عَدَا ١٠

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : وَإِنْ يَكُ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي

النَّكَلَةِ :

فَإِنْ يَكُ مِنْ جَنِّ فَأَبْرَحَ طَارِقًا

اللِّسَانُ وَهُوَ امْشَعْجَ ٢٠ ص ١٠٠

(٤) يَقُولُ ١٠

(٥) سَاقَطَ مِنَ الصُّورَةِ .

(٦) بِقَحْدَوَاتٍ . مَا عَدَا الصُّورَةَ .

(٧) لَيْسَ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٨) ضُبِطَتْ بِكُسرِ الْبَاءِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

فَقَالَ : أَلَمْ كَانْتُمْ كَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ؟ لَقَدْ جِئْتُمْكُم بِهَا بَيِّنَاتٍ نَقِيَّةٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (مَعْنَاهُ) (٣) أُمْتَحَرُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ ؟ وَالْمَرْكُ : الْخَطُّ ، (وَقَدْ هَوَكَ (٤) فَهُوَ أَهْوَكَ وَهَوَاكَ ، وَقَدْ هَوَاكَ غَيْرُهُ ، وَمِثْلُهُ الْأَهْوَجُ (٥) .

كَأُغِيثَ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْثَمَى

تَمَيَّتَ (١) لَا مِيَاهَ وَلَا فِرَاقًا [(٢)]

أَمْوَجُ

رَوَى عَنْ عُمَرَ (بْنِ الْخَطَّابِ) (٣) أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (وَسَلَّمَ) (٤) : « إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ تُعْجِبُنَا ، أَفْتَرَى أَنْ نَكْتُبَهَا ؟

بَابُ الْحَسْبِ

وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ (١) : الْقِرَاءَةُ (٢) . قَالَ : وَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ : أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَهْجُو مِنْهُ حَرْفًا : يَرِيدُ : مَا أَقْرَأُ مِنْهُ حَرْفًا .

هَجَا ، هَاجَ ، جَهَى ، جَادَ وَجَهَ ، وَهَجَ ، هَوَجَ . [هَجَا] (٣) قَالَ اللَّيْثُ : هَجَجَا يَهْجُو هِجَاءً ، مَمْدُودٌ : وَهُوَ الْوَقِيعَةُ فِي الْأَشْمَارِ .

(٤) ضَبَطْتُ بِالْتَحْرِيكِ فِي الْمَوْصُورَةِ ،

(٥) وَرَجُلٌ أَهْوَكَ ، وَقَدْ هَوَكَ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ رَجُلٌ هَوَاكَ ، وَقَدْ هَوَاكَ غَيْرُهُ . وَالْأَهْوَجُ وَالْأَهْوَجُ وَاحِدٌ . عِبَارَةٌ ٦٠ .

(٦) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠

(٧) الْقِرَاءَةُ ١٠

(١) فِي الْمَوْصُورَةِ « نَعِيبَ » وَفِي الْمَنْسُوخَةِ نَعُومًا وَبِإِمْلَاءِ الْبَاءِ الثَّلَاثَةَ ، وَفِيهَا « فَرَاغًا » - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - ، وَالتَّصْحِيحَانِ مِنَ اللَّسَانِ ج ١٠ ص ٣٢٨ وَج ٢٠ ص ١٠٠ وَالْفَرَاغُ - هُنَا - : الْخَوْضُ مِنَ الْأَدَمِ الْوَاسِعِ الْفَضْحَةُ .

(٢) مِنْ قَوْلِهِ : « وَجَدْتُنَا التَّنَزُّرَى ... » إِلَى هُنَا سَاقَطَ جَمِيعُهُ مِنْ ١٠

(٣) لَيْسَ فِي ١٠

ويقال : قد أهجأ طعامكم غرني : إذا
قطعه إهجاعاً ، وأنشد :
فَأَخْرَاجُهُمُ ^(١٠) رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمُ
وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيءٍ
أبو عبيد ، عن أبي عمرو : هَجَّاتُ الطَّعَامَ :
أَكَلْتُهُ .

وقال غيره : أهجأته حَقَّه ، وأهَجَّيْتُهُ
حَقَّه : إذا أَدَبْتَهُ إِلَيْهِ .

قال أبو بكر : قال أبو العباس : الهَجَاءُ ^(١١)
بِقَصْرِ وَيَمُز ^(١٢) ، وهو كل ما كنت فيه
فانقطع عنك . وقال ^(١٣) : ومنه قولُ بشار
وقصره ولم يهَمْز ^(١٤) ؛ والأصلُ المَمْز :
وَقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ هِجَاءً
مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ رَاجِحٍ حَسْبُهُ

وقال الليث الهجاء ، ممدودٌ : تهجئة الحُرُوفِ ،
تقول تهجأت وتهجَّيتُ ، بهَمْزٍ وتبديل .

(١٠) وأخرازم . المنسوخة .

(١١) الهجاء . ما عدا ١٠ والذي أثبتناه منها

هو نص القاموس .

(١٢) ويعد . ما عدا ١٠

(١٣) قال - بدون العاطف - في ١٠

(١٤) ولم يهَمْز ١٠

قال : ورويتُ قصيدةً فمأهَجُوهُ اليومَ
منها بَيَّتَيْنِ : أي ما أَرَوِي ^(١) .
وقال غيره : فلانة تَهْجُو صُحْبَةَ زوجها :
أي تَدُلُّهُ ، وتشكو من صُحْبَتِهِ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] أنه قال :
« اللَّهُمَّ إِنْ فَلَانًا هَجَانِي فَأَهْجُهُ اللَّهُمَّ مَكَانَ ^(٢) »
ما هَجَانِي . ومعنى قوله : أهْجُهُ [اللهم ^(٣)] :
أَي جَازِهِ عَلَى هِجَانِهِ إِيَّاي جِزَاءَ هِجَانِهِ ، وهذا
كقوله جلَّ وعز ^(٤) : « وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِثْلُهَا ^(٥) » وكقوله : « قَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَأَعْتَدُوا عَايِهِ ^(٦) » ؛ فالثاني مجازاة وإن وافق
اللفظُ ^(٧) اللفظُ [في هذه الحروف] ^(٨) .
ومن مهموز هذا الباب ^(٩) .

قال الليث : يقال : قد هَجَجْتُ غَرْنِي يَهْجَأُ
هَجْجاً ^(٩) : إذا ذهب عنه وأُتِقطع .

(١) ما أرى . المنسوخة .

(٢) ليس في ١٠

(٣) مكاني . ما عدا ١٠ وهو تحريف .

(٤) تبارك وتعالى ١٠

(٥) آية ٤٠ سورة « الثورى » .

(٦) آية ١٩٤ سورة « البقرة »

(٧) ضبط هذا بالنصب كالذى بعده في ١٠ وهو

سبق قلم .

(٨) ومن المهموز ١٠

(٩) ضبط في المنسوخة بالكسر .

شمر ، قال ^(١) ابن شميل : فلانٌ على هِجاءِ
فلانٍ أَى على قَدَرِهِ ومثاله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهِجاءُ
الشَّبَعُ من الطَّعام ، و المَهاجاءُ بين الشَّاعِرِينَ
يتَهاجِبان .

[هوج]

قال الليث وغيره : الهوجُ مَصْدَرُ الْأَهْوَجِ ،
[وهى الناقة ^(٢)] وهو الأحمق ، ويقال للشجاع
الذى يرمى بنفسه فى الحرب : أهْوَجٌ ، ويقال
للطَّوَالِ إذا أفرط فى طُولِهِ : أهْوَجُ الطُّولِ .
[قال ^(٣)] : و الهوجاء من صفة الناقة خاصة ،
ولا يقال : جلُّ أهْوَجٍ ، وهى الناقة السريعة
لا تَمْتاعُ هَدْمَ مواطِيءٍ مناسِمِها من الأرض .

و الهَوْجُ من الرِّياح : التى تَحْمِلُ المَوْرَ وَتَجْرُو
الذَّيْلَ ، والواحدة هَوْجاء .

ثعلب عن ابن الأهرابى : الهوجاء من
الرِّياح كَلَمًا : الشديدة المهبوب .

أبو عمرو : فى فلانٍ عَوْجٌ وَهَوْجٌ ، بمعنى
واحد .

[هاج]

قال الليث : هاج البَقْلُ إذا اصْفَرَ وطالَ
فهو هائجٌ ، ويقال : بل هَيْجٌ ، وهاجَتِ
الأَرْضُ فهى هائِجة .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا تَمَّ يُيسُ
التَّبات قيل : قد هاجت الأرضُ تُهَيِّجُ هِياجًا .

وقال أبو إسحاق فى قول الله : « ثُمَّ
يَهَيِّجُ فُتْرَهُ مُصْفَرًا » ^(٤) قال : يَهَيِّجُ يأخذ فى
الجفاف فتبتدى ^(٥) به الصُّمْرَةُ .

وقال الليث : هاجَ الفَخْلُ هِياجًا ،
واهْتِجاجَ احتِياجًا ، إذا ثار وهَدَرَ ، وكذلك
كلُّ شَيْءٍ يثور للشِّقَّةِ والضَّرَرِ ، تقول ^(٦) : هاجَ
به الدَّمُ ، و هاجَ الشرُّ بين القوم .

و المِهْجاءُ : الحَرْبُ تُمَدُّ وَتُقَصَّرُ ^(٧) .

(١) فى المفسوخة : عن

(٢) ما بين القوسين : ساقط من الصورة و ١٠
وفى اللسان : والهوجاء من الإبل : الناقة التى كان بها
هوجاً من سرعتها . اللسان ٣ من ١١٧
(٣) ساقط من ١٠

(٤) آية ٢١ سورة « الزمر » .

(٥) فيبتدىء - بالفتحة التحتية - فى ١٠

(٦) يقال ١٠ .

(٧) يمد ويقصر - بالفتحة التحتية أول الحروف -

وقال الراعي :

ونارٍ وَدِقَّةٍ في يومٍ هَمِيجٍ
من الشعرَى نَصَبْتُ لها الجَبِينَا
يريد يوم ريج .

وقال النضر : المِهْيَاج من الإبل : الذي

يَمَطُّش قبل الإبل ، وهاجَتِ الإبلُ إذا
عَطَشَتْ .

قال (٢) : والمِئْواحِ مِثْلُ المِهْيَاجِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهَيْج : الصُّفْرَة

والهَيْج : الجَفَاف ، والهَيْج : الحركة ، والهَيْج :
الفِقْنَة والهَيْج : هَيْجَان الدَّم أو الجِماع أو الشَّوْق .

[جاء]

قال الليث : الجاء المنزلة عند السلطان ،

ولو صَغُرَتْ قَلتْ : جَوِيهَة ، وَرَجُلٌ وَجِيه :
ذو وجاهة .

(وقال الفراء : يقال : جُهِتْ فُلانًا بما كَرِهَ

فأنا أَجُوهُهُ به ، إذا [أنت] (٤) تَقَبَّلْتَهُ (٥) به .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في ١٠ ويقال ، الخ .

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) في المصورة و ١٠ : استقبلته .

وتقول : هَيْجَتُ الشرَّ بينهم ، وهَيْجَتِ الناقةُ

فانبمَتْ ، ويقال : هَجَّتْهُ فهاج . رواه أبو عُبَيْد
عن أبي زيد ، وأنشد غيره :

* هَيْدِ وَإِنْ هِجْنَاكَ يَا بِنَ الْأُحُولِ *

وقال الليث : مجرور (١) في زَجَر

الناقة ، وأنشد :

* نَجَوْ إِذَا قَالَ حَادِيهَا : هَيْجِي *

وقال الليث : : الصَّفْدَة الأثْنَى .

والنَّعْمَة يقال لها : ، وتصغُرُها هَوَيْجَة .
ويقال : هَيْيَجَة ، وجمع الحاجة هاجات .

وقال الأصمعي : يقال للسحاب أول ما يَنْشَأُ :

له هَيْجٌ حَسَن ، وأنشد قولَ الراعي :

تَرَاوَحُهَا رَوَاعِدُ كُلِّ هَيْجٍ

وأرواحُ أَطْلَنَ بِهَا الحَنِينَا

ويقال : يومنا يومٌ هَيْج ، أى يومٌ غيمٌ

ومطرٌ ، ويومنا يومٌ : أيضاً ، أى يومٌ ريج .

(١) عبارة اللسان : وهيج ، كسر بغير تنوين ،

وهى أَوْضَح . اللسان ج ٣ ص ٢١٩

قولك : وجهك إليك على معنى وَجَّاهُوا وجوههم .
والتَّوجُّهُ الفعل اللازم .

(قال شمر : قال الفراء سمعتُ امرأةً
تقول : أخاف أن تَجُوهَنِي بأكثر من هذا ،
أى تستقبلنى .

قال شمر : أراه مأخوذاً من الوجه فإنه
مقلوب^(٥) [قال^(٦) : والوجهاء والتجاه لفتان ،
وهو ما استقبلَ شئٌ شَيْئاً ، تقول : دارُ
فلانٍ تُجاه دارِ فلان ، والمواجهة : استقبالُك
الرجل بكلامٍ أو وجهٍ .

وفى حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة
حين خرجت إلى البصرة قالت لها : لو أن
رسول (الله صلى الله عليه وسلم)^(٧) عارضَكَ
بعض الفلوات ناصئةً قلوفاً من منهلٍ إلى
منهلٍ قد وَجَّهتِ سِدَاقَتَهُ وتركِ عَهْدِيادَهُ .
فى حديث طويل قولها : وَجَّهتِ سِدَاقَتَهُ
أى أَخَذتِ وَجْهَهُ تَكْتِ سِرِّكَ فيه . قال

وقال : وأصله من الوجْه^(٨) فقلبت ، وكذلك
وكذلك الجاهُ أصله الوجْه^(٩) .

(ويقال : فلانٌ أوجهٌ من فلان ، من الجاه ،
ولا يقال : أوجه . والعرب تقول للبعير : جاء
لا جهتَ ، وهو زجرٌ للجمل خاصة)^(١٠) .

[وجه]

قال الليث : الوجه^(١١) : مستقبلُ كلِّ شئٍ .
والجِهة : النَّحو ، تقول : كذا على جهة كذا ،
وتقول : رجلٌ أحمرٌ من جهته الحمرة ، وأسود ،
من جهته السَّود .

والوجه : القِبلة ، وشَبَّهْتُها فى كلِّ وجهة أى
فى كلِّ وجهٍ استقبلته ، وأخذت فيه . وتقول :
توجهوا إليكَ ووجهوا ، كلٌّ يقال ، غير أن

(١) قال الفراء : وكان أصله من الوجه .
عبارة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
قوله فى المادة التالية فى التوجه : لأن لك أن تقيمه بأى
حرف شئت .

(٣) ما بين القوسين مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
قوله فى المادة التالية : فى لفظ « تجوهنى » : كأنه
مقلوب .

(٤) المنسوان مع عبارة : قال الليث ساقطان
من ١٠ ولغظها والوجه .

(٥) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد قوله : وكذلك
الجاه أصله الوجه
(٦) ساقط من ١٠ .

أبو عبيدة : يقال وَجَّهَ الحجرَ جهةً ماله ،
يقال في موضع الخَضُّ على الطَّلَب ، لأن كل
حجر يُرْمَى به فله وجهٌ ، فعلى هذا المعنى
رَفَعَهُ^(٦) ، ومن نصبه فكأنه قال : وَجَّهَ الحجرَ
جِهَتَهُ ، وما فَضَّلُ ، وموضع المثل ضَعَّ كل شيء
موضعه . وقال ابن الأعرابي : وَجَّهَ الحجرَ
جِهَةً ماله (وجهته ماله^(٧)) ووجهته ماله
وجهته ماله ، ووجهها ماله ، ووجهه ماله .

ويقال : وَجَّهَ الرِّيحُ الحَصَا توجيهاً ، إذا
ساقته ، وأنشد :

* تُوَجَّهَ أُنْبَاطُ الحُقُوفِ التَّيَاهِرِ *

ويقال : قَادَ فلانٌ فلاناً فوجهه ، أى أنقاد
واتبع .

ويقال للرجل إذا كَبِرَ سنُّه : قد تَوَجَّهَ .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
يقال : كَسِطَ ، ثم شاخَ ، ثم كَبِرَ ، ثم تَوَجَّهَ ، ثم
دَلَفَ ، ثم دَبَّ ، ثم مَجَّ ، ثم ثَلَبَ ، ثم الموت .

(٦) ضبطت العين بالفتح في المخطوطة مع إهمال
الفاء .
(٧) ساقط من المخطوطة .

الْقَتْبِيُّ : ويموز أن يكون معنى وجهتها
أى أَرَاتِهَا من المَسْكَن الذي أَمَرَتْ أن تلزميه
وجعلتها^(١) أمامك .

[قال أبو عبيد : من أمثالهم أَيْنَا أُوَجَّهَ
أَلَقٌ سَعْدًا ، معناه أين أتوجه ، قلت : ومثلها
قَدَّمْ وتقدَّمْ وَبَيِّنْ وتبين ، بمعنى واحد^(٢) .
والعرب تقول : وَجَّهَ الحجرَ جهةً ماله وجهته^(٣)
ماله ؛ يُضْرَبُ مثلاً للأمر إذا لم يَسْتَقِمْ من
من جهة أن يُوجَّهَ له تدييرٌ من جهةٍ أخرى .
وأصلُ هذا في الحجرِ يَوْضَعُ في البناء فلا يستقيم
فَيُقَلَّبُ على وجهٍ آخر فيستقيم . وقال أبو عبيد
في باب الأمر يحسن التديير والتعنى عن
الخرق^(٤) فيه : وَجَّهَ الحجرَ وجهته ماله ، ويقال :
وجهته ماله بالرفع ، أى دَبَّرَ الأمر على وجهه
الذى ينبغي أن يوجه عليه ، وفي حُسن التديير .
ويقال^(٥) : ضَرَبَ وجهَ الأمر وعينه . وقال

(١) ضبطت التاء في « جهتها » والكاف في -
« أمامك » بالفتح في المصورة ، ولا يصلح ، وانظر
اللسان ج ١٨ ص ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .
(٣) قدم المرفوع على المنصوب في ١٠ .
(٤) ضبط بالفتح في المخطوطة وأهمل في المصورة
وهو كما ضبطناه بالضم في ١٠ .
(٥) في حسن التديير ويقال : عبارة ما عدا ١٠

الشعر : التأسيس ، والتوجيه ، والقافية ، وذلك
مثل قول النابغة :

* كَلَيْتِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَأْصِبِ ^(٩) *

فالباء هي القافية ، والألف التي قبل
الصاد : تأسيس ، والصاد : توجيه بين التأسيس
والقافية ، وإنما قيل له : توجيه ؛ لأن لك أن
تغيره بأي حرف شئت .

(ويقال : خرج القوم فوجهوا للناس
الطريقَ توجيها ، إذا وطَّئوه وسلكوه حتى
استبان أثرُ الطريق لمن يسلكه .

ويقال : أوجهت به أمه حين ولدته ،
إذا خرج يدها أولا ولم تلده بقضا ^(١٠) .

[قال أبو بكر : قولهم : فلان جاء فيهم ،
أي منزلة وقدر ، فأخرت الواو من موضع الفاء ،
وجعلت في موضع العين ، فصار جَوْهاً ، ثم
جعلوا الواو ألفاً فقالوا : جاء .

وقال ^(١١) ابن السكيت : فلان أحق
ما يتوجه ، أي ما يحسن أن يأتي الفائط .

(٩) ضبطت بالتون في الصورة . وليس بناء
القصيد عليه .
(١٠) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : وهو زجر
للجمل خاصة .

ويقال : أتيته بوجه نهار ، وشباب نهارٍ
وصدر نهار ، أي في أوّله ومنه قوله ^(١) :

من كان مسروراً بمقتل مالكٍ
فليأت نسوتنا بوجه نهارٍ
وقيل في قول الله جلَّ وعز ^(٢) : « وَجْهَ
النَّهَارِ أَكْفُرُوا آخِرَهُ » ^(٣) : إنه ^(٤) صلاة
الصبح ، وقيل : هو أوّل النهار .

وقال ^(٥) اللحياني : يقال : نظر فلان إلى
بوجهه سوء وبجوه ^(٦) (سوء) وبجيه سوء .
وقال الأصمعي : وجهت فلانا : ضربتُ
وجهه فهو موجه .

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلان فلاناً
فأوجهه وأوجهه ، إذا رده ^(٧) .

وقال ^(٨) أبو عبيد : قال الخليل في قوافي

(١) أي قيس بن زهير العبسي . أمالي الشريف
المرتضى ج ١ ص ١٤٩ وس ١٥١ .

(٢) تبارك وتعالى ١٠ .

(٣) آية ٧٢ سورة آل عمران .

(٤) أي لأنه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط عما عدا ١٠ .

(٧) هكنا في الصورة و ١٠ والسان ج ١٧

ص ٤٥٧ ، والذي في النسخة : رده .

(٨) عن ١٠ .

جُہو۔ بالواو۔ وعَزَّ جُہوہ : لا یستر ذنبُها
حیاہا^(۷) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاہاہ ، إذا
فاخرہ .

[وھج]

قال الليث : الوهَج : حرُّ النار والشمس
من بعيد . وقد توهَّجت^(۸) النار ، وتوهَّجت^(۹)
توهَّج .

ويقال للجوهر إذا تلالأ : يتوهَّج ،
وتوهَّج الجمر : اضطرامُ توهُّجه ،
وأنشد :

* مُصَمَّرُ الهَجِيرِ ذُو وَهْجَانٍ *^(۱۰)

(۶)

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ

[شہو] (۱۱)

في الحديث : « إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
الرَّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » .

(۷) في المسوخة : حياہا .

(۸) في ۱۰ توجہت ، وظاهر أنه سبق قلم .

(۹) في ۱۰ وجہت ، وظاهر أنه سبق قلم .

(۱۰) في وهجان ۱۰ وذكر هنا ما سبق التنبيه

إلى تأخيره فيه إلى ما بعد هذا الشعر .

(۱۱) أثبتنا هذا العنوان من عندنا جر باعلى طريقته .

وقال ابن شميل : عندى امرأة قد أوجَّهت ،
أى قعدت عن الولادة .

[جہی] (۱)

(شمر أجَّهَى لك الأمر والطريق ، أى
وَضَح ، وأَجَّهَت السماء^(۲) [نَقَشَتْ .
[وَبَيْتُ أَجَّهَى : لَا سَقْفَ لَهُ^(۳)] .

وقالت أم جابر القنبرية : أَلْجَاهُ وَالْمُجْجِيَّةُ :
الأرض التي ليس فيها شَجَر .

وقال أبو زيد : أَلْجُهْوَةُ : الدُّبُرُ^(۴) .

أبو عبيد عن أصحابه : أَجَّهَتِ السماءُ ففى
مُجْجِيَّةٍ ، إِذَا أَصْحَتْ ، وَأَجَّهَتِ لَكَ السَّبِيلُ ، أى^(۵)
استبانَتْ ، وَبَيْتُ أَجَّهَى : لَا سِتَرَ عَلَيْهِ ، وَبُيُوتُ

(شهر، هاش، شاه، شہو)^(۷) .

(۱) ساقط من المسوخة .

(۲) ساقط من ۱۰ .

(۳) ساقط مما عدا ۱۰ .

(۴) مؤخر في ۱۰ إلى المادة التالية بعد قوله :

* مصمقر الهجيرى وهجان *

(۵) السبل إذا ۱۰ .

(۶) « يتلوہ باب الماء والشين في ثلاثي المعتل » .

عبارة ۱۰ ، وعندها ينتهى الجزء السابع من هذه النسخة

ثم يبدأ الثامن بالعنوان : باب الماء والشين .

وقال الليث: رجلٌ شهوانٌ^(٢)، وامرأةٌ شهوى، وأنا إليه شهوانٌ^(٣).

وقال العجاج:

* فهى شهاوى وهو شهوانى *

وقوم شهاوى: ذوو شهوة شديدة للأنثى. ويقال: شهي يشهى، وشها يشهو، إذا أشتهى.

قال ذلك أبو زيد. والتشهى: اقتراح شهوة بعد شهوة.

يقال: تشهت المرأة على زوجها فأشهاها، أى أطلبها شهواتها.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: شاهاه فى إصابة العين، وهاشاه، إذا مازحه.

[هاش]

(قال شمر: قال أبو عدنان: سمعتُ التميميات يلقن: الهوش والبوش: كثرة الناس والدواب، ودخلنا السوق فما كدنا نخرج من هوشها وبوشها.

(٢) شهوانى، المنسوخة.

(٣) من هنا إلى أكثر من سطرين مخروم

قال أبو عبيد: ذهب بها بعضُ الناس إلى شهوة النساء وغيرها من الشهوات، وهو عندى ليس بمخصوص بشئ واحد، ولكنه فى كل شئ من المعاصى يُضمره صاحبه ويُصر عليه، فإنما هو الإصرار وإن لم يعمله.

وقال غيرُ أبي عبيد: هو أن يرى جاريةً حسنةً فيغض طرفه، ثم ينظر إليها بقلبه كما كان ينظر بعينه، وقيل: هو أن ينظر إلى ذاتٍ تحرّم له حسنةً ويقول فى نفسه: ليتها لم تحرّم علىّ.

[قال أبو سعيد: الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل مما يستخفى به الإنسان، إذا فعله أخفاه، وكره أن يطالع عليه الناس.

قال الأزهري: القولُ ما قال أبو عبيد فى الشهوة الخفية، غير أنى أستحسن أن أنصب قوله: والشهوة الخفية، وأجعل الواو بمعنى مع، كأنه قال: أخوف ما أخاف عليكم الرّياء مع الشهوة الخفية للمعاصى، فكأنه يُراى الناس بتركه المعاصى، والشهوة لها فى قلبه مخفاه، وإذا استخفى بها عملها^(١).

ويقال : انَّقَوْا هَوَاشَاتِ السُّوقِ [أى] ^(١)
انقوا الضلال فيها، وأن يَحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتَسْرِقُوا.

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضهم إلى
بعض للقتال . قال : والمصدر الهَيْشُ . ورأيتُ
هَيْشَةً ، أى جماعة ، وأنشد للطِّرِمَاح :

كَأَنَّ الْخَيْمَ هَاشَ إِلَى مَنْه

نِعَاجُ صَرَائِمٍ جُمَّ الْقُرُونِ

وقال أبو عمرو : هاشَ يَهْشُ
هَيْشًا ^(٢) .

وقال عبد الله بن مسعود : إِنَّا كَمْ وَهَوَاشَاتِ
الَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ ، وبعضهم يَرْوِيهِ
وَهَيْشَاتِ .

قال أبو عبيد : الْهَوَاشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ
والاختلاط ، يقال منه : قَدْ هَوَّشَ الْقَوْمُ ، إِذَا
اخْتَلَطُوا ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ فَقَدْ هَوَّشْتَهُ .

وقال ذو الرِّثْمَةِ ^(٣) :

تَعَفَّتْ لَيْتَمَتَانِ الشَّتَاءَ وَهَوَّشَتْ

بِهَا نَائِمَاتُ ^(٤) الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرَا

وَصَفَ مَنَازِلَ هَبَّتْ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ

فَخَلَطَتْ بَعْضُ أَثَرِهَا بِبَعْضِ .

وفى حديثٍ آخر : مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ

مِهَاشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ .

قال أبو عبيد : الْمِهَاشُ : كُلُّ مَا ^(٥) أُخِذَ مِنْ

غَيْرِ حِلِّهِ . قال : وَهُوَ شَبِيهُ بَمَادُ كِرٍ مِنْ
الْمِهَاشَاتِ .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قولُ ^(٦)

الْعَامَّةِ : شَوَّشْتُ الْأَمْرَ ، صَوَابُهُ : هَوَّشْتُ .

قال : وَشَوَّشْتُ خَطَأً .

وقال الليث : إِذَا أُغِيرَ عَلَى مَالٍ الْحَيِّ

فَنَفَرَتْ الْإِبِلُ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، قِيلَ :

هَاشَتْ تَهْوُشُ ، فَمِنْ ^(٧) هَوَاشٍ .

(٤) النائمات - بالجمع - الرياح الشديدة الهبوب،

وكتبت في الصورة بالماء المهمة

(٥) مال ١٠

(٦) في قول ١٠

(٧) وهى المنسوخة

(١) ساقط من المنسوخة

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

ويقال : رأيت هُوشاً^(١) من الناس ،
وهُوشة^(٢) ، أى جماعة مختلطة .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : إبل هُوشة ،
أى أخذت من ههنا وههنا ، ومنه : من اكتسب
مالاً من مهاوش ، ويروى من نهاوش ؛
وهذا من أن يُنْهَشَ من كل مكان .

ورواه بعضهم : من تهاوش^(٣)]
وذوهاش : موضع ذكره زهير في شعره .
والهيشات : نحو من الهوشات ، وهو كقولهم :
رجل ذو دغوات^(٤) ودغيات .

وفي حديث آخر : ليس في الهيشات قود ،
عني^(٥) به القتل يُقتل في الفتنة لا يدري
من قتله .

وقال أبو زيد : هاش القوم بعضهم إلى
بعض هيشاً ، إذا وثب بعضهم إلى بعض
للقتال ، ورأيت هيشة من الناس ، أى جماعة .
وتهيش القوم بعضهم إلى بعض تهيشاً .

(١) ضبطت بالفتح في ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) ذوو الصورة

(٤) ضبطت بفتح العين والنون في ١٠

(٥) ضبطت بالفتح في ١٠

أبو عبيد عن الكسائي : الهيش : الحلب
الرؤيد ، جاء به في باب حلب الغم .

وقال أبو زيد : هذا قتل هيش ، إذا قتل
وقد هاش بعضهم إلى بعض . والهيشة :
أم حنين . قال بشر بن المتيمر :
وهيشة نأكلها ررفة

وسمى ذئب همة الحضر
وقال :

أشكو إليك زماناً قد تمرقنا
كما تمرق رأس الهيشة الذيب
يعنى أم حنين .

[شاه]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رعى
المشركين يوم حنين بكف من حصى وقال :
شاهت الوجوه ، فكانت هزيمة القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : يعنى قبحت
الوجوه . يقال شاه وجهه يشوه ، وقد شوهه
الله . ورجل أشوه ، وامرأة شوهاء ، والاسم
الشوهة^(٥) .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الشَّوْهَ ^(١) : الْبُذْدُ ، وَكَذَلِكَ الْبُوهَ ^(٢) يُقَالُ :
شَوْهَ ^(٣) لَهُ وَبُوهَ ، وَهَذَا يُقَالُ فِي الدَّمِّ .
قَالَ : وَالشَّوْهَ ^(٤) : الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ شَائِهَ الْبَصَرِ ،
وَشَاهِي الْبَصَرِ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ الْبَصَرِ .

ابْنُ بَرُجُجٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ شَيَّوَهٌ ، وَهُوَ
أَشْيَاهُ النَّاسِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَشَوْهُ وَيَشِيْهِ ، أَيْ
يَعْمِيْهِ ^(٥) .

وَقَالَ شَمْرٌ : رَجُلٌ شَاءَ الْبَصَرِ وَشَاهِي الْبَصَرِ
بِمَعْنَى . قَالَ : وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ
حَدِيدَةَ النَّفْسِ ، وَلَا يُقَالُ لِلَّذِ كَرَّ أَشَوْهُ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الطَّوِيلُ إِذَا جُنِبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ :
إِذَا سَمِعْتَنِي أَنْتَكَلَّمَ فَلَا تَشَوْهُ عَلَيَّ ، أَيْ لَا تَتَلَّ
مَا أَفْصَحَكَ ، فَتُصِيبُنِي بِالْعَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : فَلَانٌ يَتَشَوَّهَ أَمْوَالُ النَّاسِ

(١) ضبطت بالفتح في ١٠ ونص القاموس على أنها بالضم كما أثبتناه من المنسوخة والمصورة .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ وتحتل الضم .

(٣) ضبطت بالفتح هي وما بعدها في ١٠ .

(٤) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٥) ضبطت بضم أولها في المنسوخة وأُهملت في

المصورة .

لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ قَبِيحَةً ،
وامرأة شوهاء إِذَا كَانَتْ حَسَنَاءَ ، وَهَذَا مِنْ
الْأَضْدَادِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَبِحَارَةٍ شَوْهَاءٍ تَرْقُبُنِي

وَحَا ^(٦) يَبْظُلُ بِمَنْبِذِ الْحُلَسِ

وَرَوَى عَنْ مُتَمَجِّعِ بْنِ نَبْهَانَ أَنَّهُ قَالَ :
امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ زَائِمَةً حَسَنَةً ، قَالَ :
وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الشَّدَقِ .
قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلَّذِ كَرَّ أَشَوْهُ ، إِنَّمَا هِيَ

صَفَةٌ لِلْأُنْثَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَشَوْهَ : السَّرِيعُ الْإِصَابَةَ
بِالْعَيْنِ ، وَالْمَرَأَةُ شَوْهَاءٌ . قَالَ : وَالشَّوْهُ مُصَدَّرُ
الْأَشَوْهَ ، وَالشَّوْهَاءُ ، وَهِيَ الْقَبِيحَةُ الْوَجْهَ وَالْخَلْقَةَ ،
قَالَ : وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، وَهِيَ الَّتِي فِي رَأْسِهَا
طُولٌ ، وَفِي مَنْخَرَيْهَا ^(٧) وَفِيهَا سَعَةٌ .

وَقَالَ الْأَحْبَابِيُّ : شُهِتَ مَالُ فُلَانٍ شَوْهَاءً ،
أَيْ أَصْبَحَتْهُ بَعِينِي ، وَرَجُلٌ أَشَوْهُ وامرأة
شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَ يُصِيبُ النَّاسَ بِعَيْنِهِ .

(٦) وحى ١٠

(٧) ضبطت بفتح الميم مع إهمال الباقي في ١٠
وأُهملت كلها في الصورة ، وهي المنخر كما في القاموس
بفتح الميم والخاء ، وبكسر ما وضمها ، وكجلس ومعلوم .

الألفَ ، وإذا قالوها بالماء قَصَرُوا ، وقالوا :
شاةً ، وتُجْمَعُ على الشَوِيِّ أيضاً .

قال ثعلب : قال ابن الأعرابي : الشاه
والشَوِيَّ والشَّيَّةُ^(٣) واحد . وأرضٌ مُشَاهَةٌ :
كثيرةُ الشَّاءِ .

ويقال للشَّوَرِ الوحشيّ : شاة ، والشاة
أصلها شاهة ، فُخِذَتِ الماءُ الأصلية ، وأُثْبِتَتْ
هاء الملامة التي تنقلب تاء في الإدراج . وقيل
في الجمع : شلاء ، كما قالوا : ملاء ، والأصل : ماهة
ومائة^(٤) ، وجمعها^(٥) مِيَاهٌ .

^(٦) وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُنِي في الجنة ، فإذا امرأةٌ
شَوَاهاءُ إلى جَنْبِ قَصْرِ ، فقلتُ : لِمَنْ هذا
القصر ؟ قالوا : لِمَصْرٍ .

ورَوَى أبو حاتم عن أبي عبيدة عن
الْمُنْتَجِعِ أَنَّهُ قَالَ : الشَوَاهاءُ : المرأةُ الحسنةُ
الرائحةُ .

(٣) الياء مخففة في ١٠ .

(٤) وماء ١٠ .

(٥) وجمعه ١٠ .

(٦) من هنا إلى آخر الفصل مكرر مع ما سبق ،
ونقل صاحب اللسان عنه ما لم يجدّه هنا : قال التهذيب :
إذا نسبوا إلى الشاء قيل : رجل شاوي . اللسان ج ٨
ص ٤٥٥ .

وقال الأصبهني : الشَوَاهُ الحسدُ ، والواحد
شاهٍ .

وقال اللحياني : شُهِتَ فلاناً : أَفْرَعَتْهُ ، وأنا
أُشَوِّهُ شَوَاهًا .

أبو عبيد عن الأحرر : الأشَوَّةُ : الشديد
الإصابة بالعين ، والمرأة شَوَاهاءُ .

وقال أبو عمرو : إنَّ نَفْسَهُ لَتَشَوِّهُ إلى
كذا ، أي تَطْمَحُ إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابي أَنَّهُ قال :
الشَوَاهاءُ التي تُصِيبُ بِالْعَيْنِ فَتَنْفُذُ عَيْنَهَا .
والشَوَاهاءُ : القبيحة ، والشَوَاهاءُ : المليحة ،
والشَوَاهاءُ : الواسعة القم ، والشَوَاهاءُ : الصغيرة
القم . وقال الشاعر يصف فرساً :

فهي شَوَاهاءُ كالجوالقِ فُوها

مُسْتَجَافٌ يَصِلُ^(١) فِيهِ الشَّكِيمُ

الليث : الشاءُ تَصَغَّرُ شَوَاهَةً ، والمَدَدُ شِيَاهُ ،

والجميع شلاء ، فإذا تَرَكَوا هاء التانيث مَدَّوا

(١) تَنْفُذُ - بالثناة القوية أول الحروف - فيما

عدا ١٠ .

(٢) يظل ١٠ .

باب الهاء والضاد

ضهى ، ضاهى ، هاض ، ضهوه ،
هض ، هضى .

[هضى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هاضه
إذا استعجمته ، واستعجمت به .

وقال : الأهفاء : الجماعات من الناس .
والهضاء ^(١) - بتشديد الضاد - : الجماعة من
الناس .

[ضهى]

قال الليث : المضاهاة : مُساكلة الشيء
بالشيء ، وربما همزوا فيه . قال الله جلّ وعزّ
« يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا » ^(٢) .

وقال الفراء : يَضَاهُونَ أى يُضَارِعُونَ
قول الذين كفروا ، لقولهم : اللات والعزى .

قال : وبعض العرب يهـمز فيقول :
يُضَاهِيُونَ ، وقد قرأ بها عاصم .

وقال أبو إسحاق : معنى قوله : « يَضَاهُونَ
قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا » (آى) ^(٣) يُشَاكِهُونَ فى
قَوْلِهِمْ هذا قول مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ كَفَرَتِهِمْ ،
أى إنما قالوه ^(٤) اتِّبَاعاً لَهُمْ . قال : والدليل على
ذلك قوله جلّ وعزّ ^(٥) : « اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهَبَاءَهُمْ أَرْبَاباً » ^(٦) أى قَبِلُوا مِنْهُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ
وَالْعَزِيزَ أَبْنَاءُ اللَّهِ .

قال : واشتقاقه من قولهم : امرأه ضَهِيَاءُ ^(٧)
وهى التى لا يَظْهَرُ لها ثَدْيٌ ؛ وقيل : هى التى
لا تَحْيِضُ ، فكأنها رَجُلٌ شَبَّهَ .

قال : وضهياه فغلاها ، الهمة زائدة كما
زِيدَتْ فى شَمَالٍ ، وفى غِرْقٍ البَيْضُ .

قال : ولا نَلَمْ لَهْمَزَةٍ زِيدَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ
إِلَّا فى هذه الأسماء .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) فى الم نسخة : قالوا .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٣١ سورة « التوبة » .

(٧) ضبطت بالمد فى الم نسخة و ١٠ هى والى نلبها

وبالقصر فى ١٠ .

(١) والهضا - بالقصر - فى ١٠ .

(٢) آية ٢٠ سورة « التوبة » .

وقال ابن بُرْزُج : ضَهِيًّا فلانٌ أمره إذا
مرَّضَه ولم يصْرِمِه ^(١) .

وقال الليث : الضَّهْيَاءُ : التي لم تحِض قط .
وقد ضَهَيْتَ نَفْسِي ^(٢) ضَهِي .

قال : والضَّهْوَاءُ التي لم تنهد . (قلت :
رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّهْيَاءُ على فعلاء :
المرأة التي لا تحيض ، وجمعها ضَهِيٌّ . قال ذلك
الأصمعي والكسائي معا ، ومدَّاهَا .

وقال شمر : امرأةٌ ضَهِيَاءُ وضَهْوَاءُ بالواو
والياء ^(٣) .

وقال أبو سعيد : فلانٌ ضَهِيٌّ فلان ، أى
نظيرُهُ .

وفي الحديث أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة
الذين يُضَاهُون خَلْقَ اللَّهِ ، أراد المصورين ،
وكذلك معنى قولِ عمر لـكعب : ضَاهَيْتَ
اليهودية ، أى عارضتها .

(٦) في المنسوخة : يصرفه ، والذى أثبتناه
من المنصورة و ١٠ هو الموافق لما في اللسان ج ١٩
ص ١٢٤ .

وذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيرهِ
فيها بعد كلمة : لم يصْرِمِه .

(٧) كسرت هاء نضهى في ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(قال : ويجوز أن تكون الضَّهْيَاءُ ^(١)
بوزن الضَّهْيَع : فَعِيلًا ^(٢)) وإن كانت لا نظيرَ
لها في الكلام . فقد قالوا : كَنَهَبِلُ ،
ولا نظيرَ له ^(٣) .

وقال أبو زيد : الضَّهْيَاءُ بوزن الضَّهْيَع
مهموز مقصور ، مثلُ السَّيَالِ وجَنَاتِهما واحد
في سِنْفَةٍ ^(٤) ، وهى ذات شوكٍ ضعيف .
قال : وَمَنْبِهَا الأودية والجبال .

وَرَوَى ثعلب عن حمرو ^(٥) عن أبيه قال :
أَضَهَى فلانٌ إذا رَعَى لِإِبلِهِ الضَّهْيَاءُ ، وهو
نَبَاتٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمُومَةٌ .

(١) رسمت مقصورة في المنصورة .

(٢) ضبطت في المنسوخة والمنصورة بفتح فكسر
والذى أثبتناه هو الضبط في ١٠ وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
قوله : ولم يصْرِمِه .

(٤) كبيت في الأصول الثلاثة بالهاء المهملة ،
وصحتها أن تكون تاء مربوطة : قال أبو حنيفة :
السنف عاء كل ثمر مستطيل كان أو مستديرا ،
وجمعها سنف ، وجمع السنف سنفة ، اللسان ج ١١
ص ٦٤ .

(٥) عن ابن الأعرابي عمرو ١٠ .

[هاض]

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَبِيهَا :
«لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي لَهَا ضَهَا» .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي وغيره :
قولها ، لها ضَهَا ، الهَيْضُ : الكَسْرُ بعد جُبُورِ
العَظْمِ ، وهو أَشَدُّ ما يكون من الكَسْرِ ،
وكذلك التُّكْسُ في المَرَضِ بعد الاندِمَالِ .
وقال ذو الرُّمَّة :

ووجه كَفَرَنَ الشَّمْسُ حُرَّ كَأَنَّمَا
تَهِيضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لَمَحْمَتُهُ كَسْرًا
وقال القطامي :

إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ جَبَرْتُ صُدُوعَ
نَهاضٍ وَمَا لِمَاهِيضٍ^(٤) اجْتِبَارِ
وقال الليث : الهَيْضَةُ : معاوَدَةُ^(٥) الهمِّ
والْحُزْنِ ، والمَرَضَةُ بعد المَرَضَةِ .

وقال غيره : أصابت فلانًا هَيْضَةً ، إِذَا لَمْ
يُوافِقْهُ شَيْءٌ بِأَكْلِهِ وَتَغَيَّرَ طَبِيعُهُ ، وربما لَانَ
مِنْ ذَلِكَ بَطْنُهُ^(٦) فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ .

(٤) لها ١٠ وهو تحريف .

(٥) معاودة ١٠ .

(٦) طبعه ، المنسوخة و ١٠ .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : المِضَاهَةُ
الْمُتَابَعَةُ ، يُقَالُ : فلان يُضَاهِي فلانًا ، أَيْ
يُتَابِعُهُ .

[ضموة] (١)

(عمر عن أبيه : الضَمُوءَةُ : بَرَكَةُ الْمَاءِ ،
والجميع أضهَاء) (٢) .

أبو عبيد عن الأموي : ضَاهَأَتِ الرَّجُلَ :
رَفَقَتْ بِهِ^(٣) .

ورَوَى أَنَّ عِدَّةً مِنَ الشَّعْرَاءِ دَخَلُوا عَلَى
عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ : أَجِيزُوا :
وَضَمِيَاءَ مِنْ سِرِّ الْمَاهِرِي نَحِيبِيَّةَ
جَلَسْتُ عَلَيْهَا نَمَ قَلْتُ لَهَا لِمَخَّ
فَقَالَ الرَّاعِي :

لِنَهْجَمَ وَاسْتَبَقَيْتُمَا نَمَ قَلَصْتُ
بُسْمُرٍ خِفَافِ الْوَطْءِ وَارِيَةِ اللَّحْخِ
وَالشَّهِيَاءِ مِنَ النَّدُوقِ : الَّتِي لَا تَضْبَعُ
وَلَا تَحْمِلُ ، وَمِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَحْمِيضُ .

(١) وضعت هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .(٢) مؤخر في ١٠ إلى آخر المادة التالية ، وما
بعدها ساقط منها .(٣) في النسخين : فقت ، والتصحيح من اللسان
ج ١٩ ص ٢٢٤ .

وقال ابن شميل: السَّهَاضُ: المريض يبرأ
فيعمل عملاً يَشْقُ عليه، فيُفَكِّسُ^(١).

[وهض]

وقال الأعمى: يقال لِمَا أَطْمَأَنَّ مِنْ
الأرض: وَهْضَةٌ.

وقال أبو السَّمِيدَع: هِيَ الْوَهْضَةُ
(والوَهْطَةُ)^(٥) وذلك إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً.

وقال ابن الأعرابي في قول عائشة:
لَهَا ضَهَا؛ أَي لَأَلَانِهَا. وَالْهَيْضُ: اللَّيْنُ.

بَابُ الْهَاءِ وَالصَّادِ

هَهِ، صَهْوَةٌ، وَهْضٌ، هَيْضٌ، هَعْيٌ:
مستعملة.

[هَهِ]

قال الليث: الصَّهْوَةُ: مُؤَخَّرُ السَّانِمِ، (وهي
الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعَجَزِ مُؤَخَّرَ السَّانِمِ)^(٢).
وقال ذو الرِّمَّة يصف ناقة:

لَهَا^(٣) صَهْوَةٌ تَلَوَّ بِحَالٍ كَأَنَّهَا

صَفًا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

قال: وَالصَّهْوَاتُ مَا يُتَّخَذُ فَوْقَ الرَّوَابِي

مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعَالِيهَا، وَأَنْشَدَ:

أَزْنَانِي الْحُبُّ فِي صَهَا^(٤) تَلَفٍ

مَا كُنْتُ لَوْلَا الرَّبَابُ أَزْنَوْهَا

وقال النضر: الصَّهْوَةُ: مَكَانٌ مُتَطَايِنٌ
أَحْدَقَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَهِيَ الصَّهَاوَةُ^(٦)؛ سُمِّيَتْ
صَهْوَةً الْقَرْسُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ لِيَدِهِ مِنَ الظَّهْرِ،
لأنه مُتَطَايِنٌ.

وقال أبو عبيدة: الصَّهْوَاتُ: أَوْسَاطُ
الْمَتْنَيْنِ إِلَى الْقَطَاةِ.

وقال أبو زيد: الصَّهْوَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَأَنْشَدَ^(٧):

فَأَقْسَمْتُ لَا أَخْتَلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ

حَرَامٍ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَاقِئِهِ

(٥) ساقط مما عد ١٠.

(٦) الصهاوية ١٠ وظاهر أنه تصحيف.

(٧) أي لعارق. اللسان ج ١٩ ص ٢٠٥ وقدم

هنا بعد البيت في ١٠ ما سيأتى من رواية ثعلب عن
ابن الأعرابي إلى آخر المادة.

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنهاء إلى تأخيره

هنا. انظر التعليق (٢) بهامش الصفحة السابقة:

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في اللسان إلى.

(٤) في صهي النسخة.

(ابن الأعرابي : تيسّ ذو صهوات ، إذا كان سميفاً ، وأنشد :

ذا صهواتٍ يرتعى الأدلاسا
كانَّ فوقَ ظَهْرِهِ أحلاسا
من شحمِهِ ولحمِهِ دحاسا^(١))

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : هاصاه ، إذا كسّر صلبةً بوصاهاه [إذا]^(٢) ركب صهوته . قال : وصها ، إذا كثر ماله .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا أصابَ الإنسانُ جرحٌ فجعلَ يندى ، قيل بـصها يـصها . وقال أبو عمرو : صهونٌ^(٣) هي الرؤم ، وقيل : بيت المقدس . وقال الأعشى^(٤) :

(١) ساقط من ١٠ وفي المنسوخة الأكداسا والذي اخترناه من الصورة هو ما عليه اللسان وقال : والداس : أرض أنبتت بعد ما أكلت ، وقال في موضع آخر : أدلاس الأرض : بقايا عشبها ، وضبط الدحاس بزنة كتاب ، ويقال : بيت دحاس ممتلئ ، أي ذو امتلاء وزحام . هذا وهي مضبوطة في النسختين بزنة - شداد - . انظر اللسان ج ٧ ص ٣٧٩ وص ٣٩٠ و ١٩٠ ص ٢٠٥ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الصاد في ١٠ .

(٤) أي في مدح يزيد وعبد المسيح ، أو السيد والعاقب ، من أساقفة نجران ، وقبلة : وإن تكفيا نجران أمر عظيمة

فقبلكما ما سادها أبوها كما

شعراء النصرانية ص ٣٨٤ .

وإن أخلبت صهونٌ يوماً عليكما

فإن راحا الحرب الدكوك راحاكما^(٥)

[همي]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأهصاء . الأشداء . وقال : هصى ، إذا أسن .

[وهص]

قال الليث : الوهص : شدة غمز وطء .
القدم على الأرض ، وأنشد^(٦) :

* على جمال تـهـيـضُ المـواهِصـا^(٧) *

وكذلك إذا وضع قدمه على شيء فشدّخه .
تقول^(٨) : وهصه .

(٥) ما سبق الانباه على تقديمه في ١٠ .

(٦) أي لأبي الغريب الصري ، اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

(٧) في الصورة و ١٠ « المراهصا » وقبلة كما في اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

* لقد رأيت الظعن الشواخصا *

وقال : والمواهي : مواضع الوهصة .

(٨) يقول - بالبناء التحتية أول الحروف - في ١٠ .

وفي حديث عمر : من تَوَاضَعَ رفعَ الله
حِكْمَتَهُ^(١)، ومن تكَبَّرَ وعَدَا طَوَّزَ وَهَصَهُ
الله إلى الأرض .

قال أبو عبيدة^(٢) : قوله وَهَصَعْنِي كَسَرَه
وَدَقَّه ، يقال : وَهَصْتُ الشَّيْءَ وَهَصَا وَوَقَصْتُهُ
وَقَصَا ، بمعنى واحد .

وقال شمر : سألت الكلبيين عن قوله :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَاصِ

مِيْظَبٌ أَسْكَمٌ نِيْطَ بِالْمِلَاصِ

فقالوا : الْوَهَاصُ : الشديد . وَلِلمِيْظَبِ :

الظَّرَرُ ، قال : وَالْمِلَاصُ الصَّفَا .

وقال ابن شميل : الْوَهْصُ وَالْوَهْسُ

وَالْوَهَزُ : واحد ، وهو شدة الغَمَزِ .

وقال الليث : رجل مَوْهَوْصٌ اَلْخَلْقُ : لَازِمٌ

عِظَامُهُ بَعْضُهَا^(٣) بِمَضَا ، وأنشد :

* مَوْهَصٌ^(٤) مَا يَتَشَكَّى الْفَاتِمَا *

وقال ابن بُرْج : بنو مَوْهَصِيٍّ هُمُ الْعَبِيدُ .
وأنشد :

لَحَى اللهُ قَوْمًا يُنْكِحُونَ بَنَاتِهِمْ

بَنِي مَوْهَصِيٍّ حُرَّ الْخَلَصِيٍّ وَالْحَفَاجِرِ

[هاص]

أبو عمرو^(٥) : هَيْصُ الطَّيْرِ : سَلْحُهُ ، وقد

هاصَ يَهْيِصُ ، إِذَا رَمَى بِهِ .

وقال العجاج :

* مَهَائِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّيْفِ *

وَيُرَوَّى : « مَوَاقِعُ الطَّيْرِ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اَلْهَيْصُ : الْمُنْفِ

بِالشَّيْءِ ، وَالْهَيْصُ : دَقُّ الْعُنُقِ .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : موهصا ؛

لأن قبله :

تعلمى أن عليك سائقا

لا مبيطنا ، ولا عنيفا زاعقا

اللسان ج ٨ ص ٣٧٧

(٥) قال أبو عمرو ١٠ .

(١) ضبطت بالتحريك في المنسوخة وأهملت في

١٠ وهي كما ضبطناها من الصورة .

(٢) أبو عبيد ، ما عدا ١٠ .

(٣) بعضه ١٠ .

بَابُ الْهَاءِ وَالسِّينِ ^(١)

قال : والمَسَاهَاةُ : حُسْنُ الْعِشْرَةِ ،
ولا يقال للْبَغْلِ : سَهْوٌ ، [وكذلك الناقة .
قال زهير :

* كِنَازُ الْبَضِيعِ سَهْوَةٌ السَّيْرِ ^(٢) بِإِزِلْ *

وقول المعراج :

* حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ *

قال شمر : حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ ، أى المياسرة
والمساهلة [^(٣)] .

وروى عن سلمان أنه قال : يوشك أن
يَكْثُرَ أَهْلُهَا ، يعنى الكوفة ، فتملاً ^(٤) ما بين
التَّهْرَيْنِ حَتَّى يَفْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةَ
فلا تَذْرِكُ ^(٥) أَقْصَاهَا .

ويقال : أَفْعَلْ ^(٦) ذَلِكَ سَهْوًا رَهْوًا ، أى
عَفْوًا بلا تَقَاضٍ ^(٧) .

(٤) رواية الحسن : المي - مكان السير - وقبل
هذا القطر فيه :

* تَهْوَنُ بَعْدَ الْأَرْضِ عَلَى فَرِيدَةٍ *

(٥) ساقط من ١٠ .

الحسان ج ١٩ ص ١٣٢ .

(٦) فيملاً - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٧) فلا يدرك - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٨) ضبعت بالجزم في ١٠ .

(٩) تقاضى ١٠ .

، ساهى ، وهس ، هاس يهيس .

[سهو] ^(٢)

قال الليث : السَّهْوُ الْفَقْلَةُ عَنْ الشَّيْءِ
وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ . وَإِنَّ لِسَامٍ بَيْنَ السَّهْوِ ،
وَالسَّهْوِ ، وَسَهَا الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ، إِذَا غَفَلَ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا .

أبو عبيد : السَّهْوَةُ : الناقاة اللَّيْنَةُ السَّيْرِ ،
ويقال : بعيرٌ سَاهٍ رَاهٍ ، وَرَجَالٌ سَوَاهٍ رَوَاهٍ
لَوَاهٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساهاه : غافله ،
وهاساه ، إِذَا سَخَّرَ مِنْهُ ، فقال ^(٣) : هَيْسَ هَيْسَ .

أبو عبيد - عن الأصمعي : الْأَسَاهِي
وَالْأَسَاهِيَج : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وقال غيره : بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ
السَّيْرِ لَا تُتْعَبُ رَاكِبُهَا ، فَإِنَّهَا تُسَاهِيهِ .

(١) العين ١٠ وهو سهو ظاهر .

(٢) سهوا ١٠ .

(٣) يقال ١٠ .

الرَّوْشَنُ، والسَّهْوَةُ: السَّهْوَةُ، والسَّهْوَةُ: السَّهْوَةُ
بين الدارين .

وروى الخزاز عن ابن الأعرابي أنه قال :
السَّهْوَةُ: الحَجَلَةُ أو مثل الحَجَلَةِ والسَّهْوَةُ :
بيتٌ على الماء يَسْتَظِلُّونَ به تنصبه الأعراب .

وقال أبو الهيثم : قال أبو ليلى : السَّهْوَةُ :
سُتْرَةٌ تكون قُدَّامَ فناء البيت ، (ربما
أحاطت بالبيت)^(٦) شِبْهُ سُورٍ حول البيت .
أبو عبيد عن أبي عمرو : سَحَلَتْ به أمُّه
سَهْوًا ، أى على حَيْضٍ^(٧) .

وقال الليث : المساهاة حسنُ المخالفة ،
وأُنشد :

* حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرًا *

قال : والسَّهْيُ كَوَيْكِبٍ خَفِيَ صَغِير .
يقال : إنه الذى يَسَى : أسلم مع الكوكب
الأوسط من بنات نعش ومنه ، الثلث السائر :

* أَرِيهَا الشَّهَاءَ وَتَرِيْنِي الْقَمَرُ *

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) حِيْظُ ١٠ .

ويقال : يَرُوحُ على بنى فلان مِنَ المَالِ
مَا لَا يَنْسَى وَلَا يَنْهَى ، أى لَا يُمَدُّ كَثْرَةً .
وقال ابن الأعرابي : معنى لَا يَنْسَى
لَا يَحْزَنُ^(١) .

أبو عبيد عن الأحمر : ذهبت تَمِيمٌ فلا
نَسَى وَلَا نُنْهَى ، أى لَا تُذَكَّرُ .

قال : وقال الأصمعي : البيتُ المَعْرَسُ
الذى عُمِلَ له عَرَسٌ ، وهو الحَانِطُ يُجَمَلُ بين
حَانِطَيِ الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُ أَفْصَاهُ ، ثم يَوْضَعُ الْجَائِزُ
مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّخِلِ إِلَى أَفْصَى الْبَيْتِ .
وَسَقَفُ^(٢) الْبَيْتِ كَلَهُ^(٣) ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَانِطَيْنِ
فَهُوَ السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ
الْمُخَدَّعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : والسَّهْوَةُ :
صَفَةٌ بَيْنَ يَتِيمَيْنِ أَوْ مُخَدَّعٍ وَجَمْعُهَا سِهَاءٌ^(٤) .
قال : والسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّبٍ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ
عَلَيْهَا السَّاقِي . وَالسَّهْوَةُ: الْكَفْدُوخُ^(٥) وَالسَّهْوَةُ :

(١) معن لا يسهى أى لا يحور ١٠ .

(٢) وسقف - يفتح فسكون - في ١٠ .

(٣) اللام مهملة من الشكل في ١٠ .

(٤) سها - بالقصر ويفتح السين - في ١٠ .

(٥) ضبطت بالفتح في المنسوخة ، وبالضم في المصورة

وأهملت في ١٠ ، وفي القاموس الكندوج : شبه

الخير ، معرب - كندو -

[هسا] (١)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الأهساء : المتحيزون .

[هاس]

قال الليث : الهوس : الطوفان بالليل ،
والطلب في جُرأة ، تقول (٢) : أسدُّ هواس ،
ورجل هواسة : مجرب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهوس :
الأكل الشديد .

والعرب تقول :

* الناس (٣) هوسى ، والزمان أهوس *

قال : الناس يأكلون طيبات الزمان ،
والزمان يأكلهم بالموت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هُسْتُه هوسا ،
وهُسْتُه هيسا ، وهُسْتُه وهسا ، وهو الكشر
والدق ، وأنشد :

* إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا *

قال : وقال الفرّاء : الهوسة من الثوق :

(١) ساقط من ١٠

(٢) يقول ١٠

(٣) للناس ١٠

التي يتردد فيها الضبعة (٤) ، وأنشد :

* فيها هديم (٥) ضبع هواس *
أبو عبيد : الهيس : السير أى ضرب كان
وأنشد :

إحدى ليالك فيهي هيسي
لا تنفمي الليلة بالتعريس

شمر عن ابن الأعرابي : إن ثعان بن عاد
قال في صفة النمل : أقبلت ميسا ، وأدبرت (٦)
هيسا . قال : هيس الأرض : تدقها .

وقال الليث : العرب تقول للغارة إذا
استباحت قرية فاستأصلتها : هيسي (٧) هيسي ،
وقد هيس القوم هيسا .

ويقال : ما زلنا ليلتنا هيس ، أى نسرى .

[ووس]

قال الليث : الوهس : شدة السير ، وهسوا

(٤) هي لراة النحل .

(٥) الهديم : الناقة الضبعة ، وسبق تنهيم
الشاهد ، وما يتعلق به ، وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٧
وهذه الكلمة مهملة الضبط في ١٠ والكلمتان بعد
فيها مرفوعتان .

(٦) وأدبر ١٠

(٧) ضبطت هذه بالفتح في ١٠ .

أَمْ يَبْعِزُ الْأَرْضَ عَمَزًا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ
يَتَوَهَّزُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التوهس : مَشَى
الْمُنْقَلُ فِي الْأَرْضِ .

وقال غيره : الْوَهْسَةُ (أَنْ يُطَبِّخَ)^(٨)
الْجُرَادُ ثُمَّ يُخَفَّفُ ثُمَّ يَذُقُ ثُمَّ يُقَمِّحُ وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ .

وَتَوَهَّسُوا وَتَوَاهَسُوا ، وَسِيرٌ وَهَسٌ^(١) .
وَالْوَهْسُ أَيْضًا فِي شِدَّةِ الْبُضْعِ وَالْأَكْلِ
[والشرب^(٢)] وَأَنشَد :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرْبَاسُ
بِالْعَرَبِيِّنَ ضَيْفِيٍّ وَهَاسُ
شَمَرُ الْوَهْسِ : شِدَّةُ الْغَمِّ ، وَمَرَّةً يَتَوَهَّسُ

بَابُ الْهَآءِ وَالزَّيْ

مَنْكَ ، وَلَا يُقَالُ سَخِرْتُ بِكَ^(٧) .
قال الأصمعي : فَيَا رَوَى لَهُ ابْنُ الْفَرَجِ :
نَزَّاتُ الرَّاحِلَةِ وَهَزَأَتْهَا إِذَا حَرَّ كَتَمَهَا .

وقال اللَّيْثُ : الْهَزْءُ : السُّخْرِيَّةُ ، يُقَالُ :
هَزَى بِهِ يَهْزَأُ بِهِ وَأَسْتَهْزَأُ بِهِ . وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ
يَهْزَأُ بِالنَّاسِ ، وَرَجُلٌ هُزْأَةٌ : يَهْزَأُ بِهِ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٩) :
« قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ
بِهِمْ »^(١٠) الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ ، فَإِذَا

هَزَى ، (هَزَا)^(٣) ، زَهَا ، زَهَى ،
وَهَزَ ، هُوزَ .

[هَزَأَ (٤)]

(أَبُو عَلِيٍّ^(٥) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ
يُونُسُ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَزَيْتُ مَنْكَ ، فَقَدْ
أَخْطَأَ ، إِنَّمَا هُوَ هَزَيْتُ بِكَ وَأَسْتَهْزَأُ بِكَ .

قال : وقال أبو عمرو : يُقَالُ سَخِرْتُ

(١) ضبط بالتخفيف والتنوين في ١٠ وفي غيرها
بالكسر وإمال الأخير من الشكل .

(٢) ما بين القوسين في الصورة فقط .

(٣) هَزَى وَهَزَا ١٠ .

(٤) وضعت هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) في المنسوخة والصورة : أَبُو يَمَلٍ .

(٦) الممزة مسهلة إلى ياء منقوطة في ١٠ .

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله تعالى : « اللَّهُ

يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ١٤ و ١٥ سورة « البقرة » .

وأهراً ، إذا قَتَلَهُ . ومثله أَرْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ فِيمَا
تَعَاقَبَ فِيهِ الزَّأَى وَالرَّاءُ .

[زها]

في النواذر زَهَوْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَرْهَاهُ ،
أَي حَزَرْتُهُ ، وَزَهَوْتُهُ بِالْخَشْيَةِ : ضَرَبْتُهُ بِهَا .
وقال ^(١٠) الليث : الزَّهْوُ : السِّكْبُ وَالْمَقَامَةُ ،
وَرَجُلٌ مَزْهُوٌّ ، أَي مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ .

قال : والرَّيْحُ تَرَاهَا النَّبَاتُ ، إِذَا هَزَّتْهُ
بَعْدَ غَيْبِ الْمَطَرِ .

وقال أبو النجم :

فِي أَفْجَوَانٍ بَلَّهَ طَلٌّ [الضَّحَا] ^(١١)

ثُمَّ زَهَقَتْ رِيحٌ غَسِيمٌ فَازْدَحَا

وَالسَّرَابُ ^(١٢) يَزْهَاهَا الْقَوْرُ وَالْحَوْلُ كِبَانُهُ

يَرْفَعُهَا .

قال : وَالْأُمُوجُ تَزْهَاهَا السَّفِينَةُ . يَرْفَعُهَا ^(١٣) .

خَفَّفَتِ الْهَمْزُ ^(١) جَعَلَتِ الْهَمْزَةَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ
فَقَالَتْ : مُسْتَهْزُونٌ ^(٢) ، فَهَذَا الْاِخْتِيَارُ بَعْدَ
التَّحْقِيقِ .

وَيُحْزَنُ أَنْ يُبَدَلَ مِنْهَا يَاءٌ ، فَيَقَالُ : مُسْتَهْزُونٌ
فَأَمَّا ^(٣) مُسْتَهْزُونٌ ^(٤) فَضَعِيفٌ ، لَا ^(٥) وَجْهَ لَهُ
إِلَّا شَاذًا عَلَى قَوْلٍ مِنْ أَبْذَلٍ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ
فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأَتْ : اسْتَهْزَيْتَ ، فَيَجِبُ عَلَى
اسْتَهْزَيْتَ مُسْتَهْزُونٌ ^(٦) .

وقول الله جلَّ وعزَّ «اللَّهُ يُسْتَهْزَى بِهِمْ» ^(٧)
أَي يُجَازِيهِمْ عَلَى هُزْنِهِمْ بِالْعَذَابِ ، فَسُمِّيَ
جَزَاءُ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٨) :
« وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا » ^(٩) .

شمر عن ابن الأعرابي : أَهْرَأَهُ الْبَرْدُ ،

(١) خففت الهمزة - مع بناء الفعل للمجهول -

في ١٠ .

(٢) فيما عد ١٠ مستهزون .

(٣) وأما ، ما عدا ١٠ .

(٤) مستهزيون ١٠ .

(٥) ولا المنسوخة .

(٦) مستهزيون ١٠ .

(٧) آية ١٥ سورة «البقرة» .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٤٠ سورة «الشورى» .

(١٠) فقال . المصورة .

(١١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ،

وفيهما : طلل مكان - طل - ، والضاد مهمله في المصورة

(١٢) والسحاب . المنسوخة والمصورة .

(١٣) يرفعها ١٠

وَأَزْدَهَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ تَهَاوَنْتُ بِهِ .
وَالزَّهْوُ : الْفَخْرُ ، وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَوُ

لِكَ أَجَعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَزْهَوْ .
قِيلَ لِأَنَسٍ : وَمَا زَهْوُهُ ؟ قَالَ : أَنْ يَحْمَرَ
أَوْ يَصْفَرَّ .

وَرَوَى ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى ^(١) عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهِيَ .

قَالَ ثُمَرٌ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَهَا النَّبْتُ
إِذَا نَبَتَ ثَمَرَتُهُ ، وَأَزْهَى ، إِذَا احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ .
قَالَ : وَزَهَا ^(٢) النَّبَاتُ : طَالَ وَأَكْتَهَلَ ^(٣)
وَأَنْشَدَ :

أَرَى الْحَبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةً كَالَّذِي

زَهَا الطَّلُّ نَوْرًا وَاجْهَتَهُ لِلْمَشَارِقِ
يُرِيدُ : يَزِيدُهَا حُسْنًا فِي عَيْنِي .

وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ :

لَا يَقَالُ إِلَّا يَزْهِيَ لِلنَّخْلِ ، قَالَ : وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَ
أَوْ يَصْفَرَّ ، قَالَ : وَلَا يَقَالُ : يَزْهَوْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ
الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهَى .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : زَهِيَ ^(٤) لَنَا سَحْلُ
النَّخْلِ فَتَحْسِبُهُ كَثْرَتَا مَاهُو ، وَزَهِيَ ^(٤) فَلَانٌ ،
إِذَا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَهْوُ النَّبَاتِ : نَوْرُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : يَزْهَوْ فِي النَّخْلِ خَطَا ،
وَلِنَمَا هُوَ يَزْهَى ؛ وَالْإِزْهَاءُ أَنْ يَحْمَرَ
أَوْ يَصْفَرَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَ فِي النَّخْلِ
الْحُمْرَةُ ، قِيلَ : أَزْهَى يَزْهَى ، وَهُوَ الزَّهْوُ ،
وَفِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَارِ : الزَّهْوُ .

اللَّيْثُ : الزَّهْوُ : الْمُنْظَرُ الْحَسَنُ وَالنَّبْتُ ^(٥)
الْفَاخِرُ .

(٤) ضُبُطَتْ بِفَتْحِ الزَّيِّ مَعَ إِحْمَالِ سَائِرِهَا فِي ١٠
وَسَيِّئَاتِي فِي هَذَا مِنْهُ الْفَتْحُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(٥) النَّبْتُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي ١٠

(١) أَنَّهُ نَهَى . مَا عَدَا ١٠

(٢) وَرَهَى - بِأَيَّامٍ - مَا عَدَا ١٠

(٣) وَأَنْتَهَى ١٠

[ابن بُزُرج : قالوا : زُهاء الدنيا : زينتها وإيقاظها] ^(١) .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا وردت الإبلُ الماء فشربت ، ثم سارت بعد الوِرد ^(٢) ليلةً أو أكثر ، ولم ترع حول الماء ، قيل : زَهَتْ ترَهُو زَهُوًا ، وقد زَهُوتَها أنا ، بغير ألف .

وقال الليث : الزَّهْوُ أن تشرب الإبلُ ثم تُمد ^(٣) في طلب المرعى ولا ^(٤) ترعى حول الماء . وأنشد :

* من المؤلفات الزَّهْوُ غير الأوارِكِ ^(٥) *

وقال ^(٦) أبو سعيد : لا أعرف ما قال في الزَّهْوِ ، قال ابن الأعرابي : الإبلُ إبلان :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الورد ١٠

(٣) في اللسان - مادة (زها) - : « وزهت زهوا مرت في طلب المرعى بعد أن شربت ، ولم ترع حول الماء » ، وكذلك في القاموس - مادة (زها) - فاعلها « تمر » بالراء .

(٤) ألا . ما عدا ١٠ مع تشديد اللام في الصورة

(٥) صدر البيت كما في اللسان :

وأنت استعرت الظبي جيداً ومقلة

اللسان ١٩ ص ٨٣

(٦) ساقط من ١٠ .

إبلٌ زاهية زالة ^(٧) الأحنك لا تقرب العضاء ، وهي الزواهي ، وإبلٌ عاضية ترعى العضاء وهي أحمدها وخيرها ، وأما الزاهية الزالة ^(٧) الأحنك عن العضاء فهي صاحبة الخُمض ولا لا يشبعها دون الخُمض شيء .

قال ابن الأعرابي : والزَّهْوُ ^(٨) : الكذب . وقال ابن أحر :

ولا تقولن زَهُوًا ^(٩) ما تخبرني
لم يترك الشيبُ لي زَهُوًا ولا التور

الأصمعي : في فلان زَهُوَى كِبَر ، وأصله الاستخفاف ، وقد زُهِىَ يزُهِى زَهُوًا إذا كان به كِبَر . ولا يقال : زهى ^(١٠) . وازدهى فلان فلانا ، إذا استخفّه .

وقال الأصمعي : يقال : هم زُهاء مائة ، أى قَدَرُ مائة ، وهم قوم ذَوُو زُهاء ، أى ذَوُو عَدَدٍ كثير ، وأنشد :

(٧) اللام مخففة في ١٠

(٨) الزهو - بدون الماظف - ١٠

(٩) هكذا - بالرفع - في الأصول ، وهي في

اللسان : زهوا - بالنصب - وكلاهما محتمل انظر اللسان

١٩ ص ٨١

(١٠) أى بالبناء للمعلوم .

تعلب عن ابن الأعرابي : زها البُسْرُ^(٥)
وأزهي وزهي^(٦)، وشَقَّح^(٧)، وشَقَّح^(٨)
وأفصَحَ لا غير .

قال : والزَّهْوُ : الكِبَرُ ، والزَّهْوُ الكَذِبُ ،
والزَّهْوُ : الظُّلْمُ ، ومنه قوله^(٩) :

* متى ما أشأ غير زهْوِ الملوك *

وقال أبو زيد : زكا الزرعُ وزها ، إذا
نَمَا ، وقاله اليزيدي . قال : وازدهاه وازدهاه
إذا استخفَّه .

شمر عن خالد بن جَنْبَه ، قال : الزَّهْوُ من
البُسْرِ حين يَصْفَرُ ويَحْمَرُّ ويَحِلُّ جَزْمُهُ ، قال :
وجَزْمُهُ^(١٠) للشراء والبيع . قال : وأحسن
ما يكون النخل إذ ذاك ، قال : وزهي^(١١) فلان
إذا أعجب بنفسه .

(٥) السير ١٠ وهو سبق فلم .

(٦) ضبطت بالتخفيف في ١٠

(٧) لم تضبط في ١٠

(٨) ساقط مما عدا المنسوخة

(٩) أي المثل كما ذكر مع تمامه آنفاً .

(١٠) ضبط في المنسوخة والمصورة بالكسرو في ١٠

بالضم ، وفي اللسان بالفتح إلا أنه بالراء .

(١١) ضبط بفتح الهاء مع إهمال سائر في ١٠

انظر اللسان ج ١٤ ص ٣٦٥

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقاً وَعَلَقَتْ جَعْبَةً
لُتْلِكَ^(١) حَيْثُ ذَا زَهَاءَ وَجَابِنِ
الإبريق : السيف ، ويقال : قوسٌ فيها
تَلَامِيْع .

أبو عبيد ، زَهَتْ الشاةُ زَهْوًا ، إذا
أَصْرَعَتْ ودَنَا ولادُها .

وزَهَاهُ^(٢) الشيء : شَخَّصَهُ .

ويقال : زها المروحةُ وزهاها ، إذا
حَرَّكها .

إِ وقال : مُزاحِمُ الْمُقِيلِ يَصِفُ ذَنْبَ
البيهير :

كِرْوَحَةُ الدَّارِي ظَلَّ يَسْكُرُوهَا
بَكْفَ الْمَرْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُوْدُهَا
فَالْمَرْهَى : الْحَرَكُ . زَهَا وَزَهَا ، يقول :
هذه المروحةُ بَكْفَ الْمَرْهَى : الْحَرَكِ لَسكون
الرِّيحِ^(٣) .

الْحَيَانِي : [رجل]^(٤) لِمَرْهَوْ وَرَجَالٍ
لِمَرْهَوْنٍ ، إذا كانوا ذَوِي كِبَرٍ .

(١) لُتْلِكَ - بالنون - في ١٠

(٢) زها - بالقصر والفتح - في ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

وقال ابن مقبل (يصف^(٨)) نساء :
يَمِخُنْ بِأَطْرَافِ الثَّيُولِ عَشِيَّةً
كَلَوْهَزِ الْوَعَثِ الْحِجَانِ الْمَزْنَمَا
شَبَّهَ مَشَى النِّسَاءِ بِمَشَى إِبِلٍ فِي وَعَثٍ
قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا . وقال رؤبة :
* كُلُّ طَوِيلٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ *

قالوا : الوَهْزُ الفليظ الربعة . وقال
شمر : يقال : ظَلَّ يَتَوَهَّزُ فِي مِشْيَتِهِ وَيَتَوَهَّسُ ،
أَي يَفْعَزُ الْأَرْضَ غَمَزًا شَدِيدًا .
وَوَهْزُ الْقَمَلَةِ^(٩) إِذَا قَصَمَهَا ، وَأَنْشَدَ شمر :
يَهْزُ الْهَرَائِجُ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلُ
بِأَذَلٍّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلُّ^(١٠)
وَالْوَهْزُ : الشَّدِيدُ الْمَلْزُزُ الْخَلْقُ .

[هوز]

الخرائى ، عن ابن السكيت : ما أدرى

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) الفجلة في ١٠ ، وهو تحريف .

(١٠) يروى صدره :

يهز الهرايج عقده عند الحما
والهرايج : القمل . جمع هرنج كالهرونج ، والهرنمة :
القملة . ١ هـ باختصار . من اللسان ج ١٠ ص ٢٤٩

ويقال : لَهُ إِبِلٌ زُهَاءٌ مِائَةٌ وَأُزَاءٌ مِائَةٌ^(١) أَيْ
قَدَرُ مِائَةٍ . وَكَمْ زُهَاؤُكُمْ ، أَيْ حَزْرُكُمْ ، وَأَنْشَدَ^(٢) :
* كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ^(٣) لَمَنْ جَهَرُ *
وفى الحديث : إِذَا سَمِعْتُمْ بَنَاتِنَ يَأْتُونَ مِنْ
قِبَلِ الْمَشْرِقِ أُولَى زُهَاءٍ يَجِبُ النَّاسُ مِنْ زِيَّتِهِمْ ،
فَقَدْ أَظْلَتِ السَّاعَةُ . قوله : أُولَى زُهَاءٍ : أُولَى
عَدِيدٍ كَثِيرٍ .

[وهز]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَاكِيِّ : وَهَزَتْهُ وَلَهَزَتْهُ
وَهَزَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَرَاءِيِّ : الْأَوْهَزُ^(٤)
الْحَسَنُ الْمَشْيُ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَهَاةِ^(٥) ، وَهِيَ
مِشْيَةُ الْخَفِيرَاتِ .
ومنه قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَائِشَةٍ : قُصَارَى النِّسَاءِ
قِصَرُ^(٦) الْوَهَاةِ^(٧) .

(١) وكذلك : نهاء مائة . التاج ج ١٠ ص ٣٣٦

(٢) أَيْ لِلْمِجَاجِ . اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : زُهَاؤُهُمُ . اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٤) الْأَوْهَزُ . الْمُنْسُوخَةُ .

(٥) الْوَهَاةُ بِالْفَتْحِ ، وَضَبُّهَا الصَّغَانِيُّ بِالْكَسْرِ

التاج ج ٤ ص ٩١

(٦) ضَبُطَتْ فِي الْمُنْسُوخَةِ وَالْمُصَوَّرَةِ بِالْفَتْحِ ، وَاتَّبَعْنَا

فِيهَا اخْتِرَانَهُ ضَبُطَ اللِّسَانِ ج ٧ ص ٢٩٨ وَالْكَلِمَةُ وَمَا
يَكْتَنِفُهَا فِي ١٠ مُضْطَرَبُ الرَّسْمِ جَدًّا .

(٧) فِيهَا الْوَجْهَانِ كَمَا سَبَقَ ، وَانْظُرِ اللِّسَانُ ج ٧

البصرة وفارس، لكل كورة منها اسم ويجمعن
الأهواز، ولا يُفرد [واحدة] ^(٨) منها بهوز.
وهوز : حروف وضعت لحساب
الجمل، الماء خمسة، والواو ستة، والزاي سبعة.

أى الهوز هو؟ وما أذرى أى الطمس ^(١) هو؟
وقال أبو العباس . يقال : ما فى الهوز مثله.
وما فى الفاظ ^(٢) مثله، أى ليس فى الخلق ^(٣)
مثله. وقال الليث : الأهواز : سبع كور بين

باب الهاء والطاء

[هطا]

فى حديث أبى هريرة أنه ذكر حديثاً عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل له : أسمعته ؟
فقال : أنا ما طهرى ؟ قال أبو عبيد : هذا
مثل ضرب ، لأن الطهور فى كلامهم الإنضاج
للطعام ، ورجل طاه وقوم طهاة . وقال :
امرو القيس :

فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ ^(٩) شِوَاهُ أَوْ قَدِيرٍ ^(١٠) مُعْجَلٍ

قال أبو عبيد : فترى أن أبا هريرة جعل

إحكامه للحديث وإتقانه إياه ، كالطاهى

ألجيد المنضج لطعامه ، يقول : فما [كان] ^(١١)

(٨) ما بين القوسين : ساقط من الم نسخة وهى

بهاء الضير والدال مضومة فى ١٠

(٩) صفييف - بالصاد المعجمة - فى ١٠

(١٠) قديد ١٠

(١١) ما بين القوسين : ساقط من الم نسخة .

طها ، هياط ^(١) ، طه ، وهط ^(٢) ، هطى :

مستعملة

[هطا]

ثعلب عن ابن الأعرابي : هطا ^(٣) ، إذا
رَمَى ، وطها إذا أذنب . قال : والهطى :
الصراع ^(٤) ، والهطى : الضرب الشديد .

(١) الطمس : الناس . ج ٤ ص ٣٢٠ تاج
العروس .

(٢) الفاظ : الجماعة من الناس . التاج ج ٤ ص ١٩٤
وعلى هذا الرسم المصورة فى الم نسخة و ١٠ ألفاظ .

(٣) فى المصورة : ليس هو الخلق .

(٤) هاط ١٠

(٥) على الماء فى المصورة مدة .

(٦) هطى ١٠

(٧) الصاد مضومة فى ١٠

بِالشَّيْءِ وَالطَّبِيخِ ، وَالطَّاهِي ذُوهُ ؛ يُقَالُ : هُوَ
يَطْهِي اللَّحْمَ طَهْوًا وَيُقَالُ : يَطْهَأُ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَطْهَى حَذَقَ صِنَاعَتَهُ .
وَوَلَّهَتْ الْإِبِلُ تَطْهِي طَهْيًا ، إِذَا انْتَسَرَتْ
فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ . [وَقَالَ ^(١)] :

وَلَسْنَا لِابْنِ الْهَمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ
إِذَا مَا ^(٢) طَهَا بِاللَّيْلِ مُسْتَرَاتَهَا
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِذَا مَا طَهَا ، مِنْ مِاطٍ
يَمِيطُ ^(٣) :

* مَدَلْنَا فِي عُمَرِهِ رَبُّ طَهًا ^(٧) *

أَرَادَ رَبُّ طَهَ السُّورَةَ ^(١)

أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّهَاءُ ^(٤) وَالطَّخَاءُ
(وَالطَّخَافُ) وَالْعَمَاءُ ، كُلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) وقال ، ساقطة من المدبوخة .

(٥) ما طهى - بالياء - في ١٠

(٦) استبيده الجوهري . التاج ج ١٠ ص ٢٣١

(٧) ويروى ،

جزاه عنا ربنا رب طها

خير الجزاء في اللام في الملا

انظر اللسان ج ١٩ ص ٢٤٢

(٨) الطها - بالقصر - في ١٠

(٩) والطخا - بالقصر - في ١٠ وبالهاء المهملة

في المصورة .

(١٠) ساقط من ١٠ .

عَمِلَ ابْنُ كَنْتُمْ لَمْ أَخْكِمْ . هَذِهِ الرَّوَايَةُ
الَّتِي رَوَيْتُهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَإِحْكَامِ الطَّاهِي لِلطَّعَامِ ، وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ
أَنْ يَقُولَ : فَمَا طَهْوِي ؟ أَيْ فَمَا كَانَ إِذَا
طَهْوِي ؟ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ جَاءَ عَلَى هَذَا
الْأَنَظَرِ . [قُلْتُ : وَالَّذِي عِنْدِي فِي قَوْلِهِ :
«أَنَا مَا طَهْوِي» : أَنَا أَيُّ شَيْءٍ طَهْوِي ، عَلَى
التَّعْجَبِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيُّ شَيْءٍ حَفِظَ
وَأَحْكَمَ مَسَمَتُ ^(١) .

قُلْتُ ^(٢) : وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الطَّهَى : الذَّنْبُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «أَنَا مَا طَهْوِي» أَيْ
مَا ذَنْبِي لَأَتَمَّا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

قُلْتُ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَشْبَهَ بِمَعْنَى
الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [وَهُوَ حُسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ] ^(١) .

قال : والطهى ^(٣) : الطَّبِيخُ .

وقال الليث : الطَّهْوُ : عِلَاجُ اللَّحْمِ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) ضبط بالفتح ١٠

أبو عبيد عن الكسائي قال : إذا نُسِبَ
إلى طُهَيْة قيل : طُهَوِيَّ وطُهَوِيَّ وطُهَوِيَّ^(١) .
قلت ^(٢) : من قال طُهَوِيَّ^(٣) جعل الأصلَ
طُهَوَه [أنشد الباهلي للأحول الكندي :
وليت لنا من ماء زمزم^(٤) شربةً
مبردةً باتت على الطَّهْيَانِ
الطَّهْيَانِ اسم قلعة جبل^(٥)] وفي النوادر^(٦) :
ما أدرى أيَّ الطَّهْيَاءِ هو ؟ وأي الصَّحْيَاءِ هو ؟
وأي الوَصَحِ^(٧) هو ؟

[وهط]

في حديث ذي المشعار المَنداني : على أن
لهم وِهاطها وعَزَّازها^(٨) .
قال الفُتَيْبِيُّ : الوِهاط : المواضعُ المطمِئنة ،
واحدها وَهْط ، وبه سُمِّيَ الوَهْط ، وهو مالٌ

كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف .
وقال الليث : الوَهْط : المكان من الأرض
المطمئن المستوي يُنْبِت العِصَاءَ والسَّمُرَ
[به ^(٩)] الطَّلَح والعُرْفُط وهي الوِهاط . قال :
و الوَهْط : شِبْه الوهن والضعف ، يقال رعى طائرًا
فأَوْهَطَه ، وأَوْهَطَ جَنَاحَه ، والفعل : وَهَطَ
يَهْط ، أى ضَمَف .

أبو عبيد عن الأموي : الإيهاط أن
يَعْرِعه صَرَعَةً لا يَقُوم منها .

وقال عَرَّام السُّلَمِي^(١٠) : أَوْرَطْتُ الرَّجُلَ
وَأَوْهَطُهُ ، إذا أَوْقَعْتَهُ فيما يَكْرَهُ .

وقال أبو عمرو : وَهَطَه وَوَهَصَه ، إذا
كَسَرَه^(١١) ، وأنشد :

* يَمُرُّ أَخْفَاقًا^(١٢) يَهْطُن الجَنْدَلَا *

[هاط]

سمعت المنذري يقول : سمعتُ أبا طالب
يقول في قولهم : ما زلنا بالهِمَّاطِ والمِيطِاطِ .

(١) هذا الضبط وبهذا الترتيب من ١٠ والأول
هو الأخير فيما عداها ، والأخير هو الثاني أما الثالث
فهو مخالف فيما عداها لهذا الضبط يفتح أوله وهو فيه
الأول .

(٢) قال الأزهري .

(٣) الهاء ساكنة في المنسوخة .

(٤) يعني بدل ماء زمزم . اللسان ج ١٩ ص ٢٤٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) حديث النوادر ١٠

(٧) رسم بالهمزة الملهمة في ١٠

(٨) وعزارها - بران - في ١٠

(٩) ساقط بما عدا الصورة

(١٠) الراء مخففة في ١٠

(١١) وهطته ووهصته إذا كسرت

(١٢) في اللسان والتاج : أحلافًا ، وما هنا أظهر

انظر اللسان ج ٩ ص ٣١٣ والتاج ج ٥ ص ٢٤٣

اجتمعوا وأصلحوا أمرهم ، وتمايطوا تمايطًا :
تباعَدُوا وفدما بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هُطُّ هُطًّا^(٦) ، إذا
أمرته بالذهاب والحيء . ويقال : بينهما مُهايطة
ومُهايطة [ومفايطة]^(٧) ومُشايطة : كلامٌ
مختلف في نوادر الأعرابي .

وقال ابن الأعرابي : الهايظ : الذهاب ،
والسايظ : الجأى .

ويقال : هاطاء ، إذا استصممه .

قال الفرّاء : الهايظ : أشدُّ السَّوْقِ في الوِزْدِ
والمِياط : أشدُّ السَّوْقِ في الصَّدَرِ .

قال : ومعنى ذلك بالحيء والذهب .
وقال اللحياني : الهياط : الإقبال ، والمياط :
الإدبار .

وقال غيرهما : الهياط : اجتماع الناس للصلح ،
والمياط : التفرق عن ذلك .

وقال الليث : الهياط الدُّنُو ، والمياط :
التَّبَاعِد . وقد أُمِيتَ فِعْلُ الهياط .

أبو عبيد عن الفرّاء : تهايط القوم تهايطًا ، إذا

(١١) يَابُ الْهَاءِ وَالْدَالِ

« قل الله يَهْدِي للحق »^(٨) يقال : هَدَيْتُ
إلى الحق ، وهَدَيْتُ^(٩) للحق ، بمعنى واحد ؛
لأن هَدَيْتُ يَتَعَدَّى إلى الْمُهْدِيَيْن ، والحق
يَتَعَدَّى بحرف جرٍّ ، المعنى الله يَهْدِي من يشاء
إلى الحق^(١٠) .

هـدى ، هدى^(١٢) ، دها ، دهي ، دهو

دضا ، هاد ، وهذ ، ودده^(١٣)

[هدى]

قال الليث : الْهَدْيُ : تَقْيِضُ الضَّلَالَةِ . ويقال :^(١٤)
هُدْيٌ فَاهْتَدَى .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ^(١٥) :

(١) ساقطة من المنسوخة . وهو بالياء المفردة

في ١٠

(٢) غير مهموزة في ١٠

(٣) ود . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٤) يقال - بدون العاطف - في ١٠

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) ضبطت الأولى بفتحين والثانية بفتحة على

الطاء مع إعمال الهاء في ١٠

(٧) رسمت بالدال المعجمة في المصورة . وهو -

سبق قلم -

(٨) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٩) الدال مكسورة في ١٠

(١٠) للعين . المصورة و ١٠

أبو العباس عن ابن الأعرابي: الهُدَى :
البيان ، والهَدَى : إخراج شيء إلى شيء ،
والهُدَى أيضاً : الطاعة والورع . والهَدَى
الهادى في قوله [عز وجل ^(١)] : « أَوْ أَجِدْ
عَلَى النَّارِ هُدًى » ^(٢) أى هادياً .

قلت ^(٣) والطريق يُسمى هُدًى ، ومنه قول
الشماع :

وقد وَكَلَّتْ بِالهُدَى لِنَاسٍ سَاهِمَةً

كأنه من تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُولٌ ^(٤)

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٥) :

« أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي » ^(٦) يقول :

تعبدون ^(٧) مالا يَقْدِرَ [على] ^(٨) ينتقل من ^(٩)
مكانه إلا أن تنقلوه .

وقال الزجاج : [قرئ] ^(٨) : أم مَن

(١) ليس فيها عدا ١٠

(١) آية ١٠ سورة « طه » .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ضمير وكلت يعود على النعمة، والمراد بالساهمة

مقلتها ، ورواية الديوان : صادقة . انظر ديوان

الشماع ص ٨١

(٥) في قوله عز وجل ١٠

(٦) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٧) لا تعبدون . المنسوخة .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عن ١٠

لَا يَهْدِي [بِاسْكَانِ الْهَاءِ] ^(١٠) والدال .

قال : وهذه قراءة مَرْوِيَّة ، وهى شاذة .

قال : وقراءة أبى عمرو ^(١١) : [« أَمَّنْ

لَا يَهْدِي » بفتح الهاء ، والأصل : يَهْدِي ،
وقراءة ^(١٢) عاصم] أَمَّنْ لَا يَهْدِي بِكسر الهاء

بمعنى يَهْدِي أيضاً ، ومن قرأ أَمَّنْ لَا يَهْدِي
خفيفة فعنائه يَهْدِي أيضاً . يقال : هَدَيْتُهُ
فَهْدًى ، أى اهتدى .

وقال قتادة في قوله [عز وجل] ^(١١) :

« وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ » ^(١٣) أى يَدِينَا لهم طريقَ

الهُدَى وطريق الضلالة ، فاستحبوا ، أى آثروا

الضلالة على الهدى . وقوله [عز وجل] ^(١١)

« أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى » ^(١٤) قال :

معناه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ على الهيئة التى بها يَنْتَفِعُ

والتي هي أصلح الخلق له ، ثم هداها لمعيشته ،

وقد قيل : ثم هداها لموضع ما يكون منه الولد ،

والأول أبين وأوضح .

(١٠) ساقط من المصورة .

(١١) وقرأ أبو عمرو . عدا المنسوخة .

(١٢) وقرأ ، المصورة

(١٣) آية ١٧ سورة « فصلت »

(١٤) آية ٥٠ سورة « طه »

وقال أبو عبيد: يقال للأسير^(٣) أيضاً بالهدى،
وقال المتلّس:

كطريفه بن العبد كان هديهم

ضربوا صميم قذاله بمهند

قال: وأظن المرأة إنما سميت^(٤) هدياً
لهذا المعنى، لأنها كالأسيرة عند زوجها،
وقال عنتره:

ألا يدارُ عبـلة بالَطوى

كرجع الوشم^(٥) في كفّ الهدى

قال: وقد^(٦) يجوز أن تكونُ سُميت
هدياً؛ لأنها تُهدى إلى زوجها، فهي هدى
فَعِيل في معنى مفعول.

وقال أبو زيد في باب الهاء والفاء: يقال
للرجل إذا حَدَّثَ بحديث فَعَدَل عنه قبل أن
يفرغ إلى غيره: خُذ عني هَدِيَّتَكَ وقَدِيَّتَكَ^(٧)
أى خُذْ فيما كنت فيه ولا تَعْدِل عنه. [كذا
أخبرني أبو بكر عن شمر، وقَّيده في كتابه

وقال الأصمعي: هداه يَهْدِيهِ في الدين
هَدًى، وهداه يَهْدِيهِ هِدَايَةً، إذا دَلَّه على
الطريق، وهديتُ العروس فأنا أهديتها هداه
وأهديتُ الهدية إهداءً، وأهديتُ الهدى
إلى بيت الله إهداءً، والهدى خفيف، وعليه
هدية، أى بدنة.

وقال ابن السكيت: الهدى: الرجل ذو
الحُرمة، وهو أن يأتي القوم يستجيرهم
أو يأخذ منهم عهداً، فهو هدى مالم يجر^(١)
أو يأخذ العهد. فإذا أخذ العهد أو أُجبر
فهو حينئذ جر. وقال زهير:

فلم أَر معشراً أَسْرُوا هدياً

ولم أَر جـاراً نيتٍ يُستباه

وقال عنتره في قِرْوَاش:

هَدَيْتُكُمْ خَيْرَ أَبَا من أَيْبَكُمْ

أَبْرُ وأَوْفَى بالجوار وأَحْمَدُ

[أبو الهيثم لابن بزج: أهدى الرجلُ

امراته: جَعَمَهَا إِلَيْهِ وَصَمَمَهَا]^(٢).

(٣) في المssوخة: الأسير، ولا معنى لها

(٤) إنما سميت المرأة ١٠

(٥) فيها عدا ١٠ الوشى وعلى ما أثبتناه منها

رواية الديوان من ٢٧٢.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) وفديتك - بالفاء - فيها عدا ١٠

(١) ضبطت الجيم بالسكون في المssوخة وى ١٠

نحرموا، ولم نكتبها.

(٢) ساقط من ١٠.

قَصْدِهِ ، وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ
الْبَاهِلِيِّ :

نَبَذَ الْجُؤَارُ^(٤) وَضَلَّ هِدْيَةً رَوْقَهُ
لَمَّا اخْتَلَسْتُ نَوَادِهِ بِالْمِطْرَدِ^(٥)
أَي تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي (كَانَ)^(٦) يَرِيدُهُ، وَسَقَطَ
لَمَّا أَنْ صَرَغَتْهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو : ضَلَّ الْمَوْضِعَ
الَّذِي كَانَ يَقْصِدُ لَهُ بِرَوْقِهِ مِنَ الدَّهَشِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا^(٧) الْأَمْرُ
هِدْيَةً ، وَلَا قِبْلَةً ، وَلَا دِرْبَةً وَلَا وَجْهَةً .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا
هَدْيَاهَا^(٨) .

شُمَيْرٌ ، قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : اسْتَدْبَقَ رَجُلَانِ ،
فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَاخَلَا ، فَقَالَ

الْمَسْمُوعُ مِنْ شُمَيْرٍ : خَذْ فِي هِدْيَتِكَ وَقَدَيْتِكَ ،
أَي خَذْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ بِالْقَافِ^(٩) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : نَظَرَ^(١٠) فُلَانٌ
هَدْيًا أَمْرَهُ ، أَي جِهَةً أَمْرِهِ ، وَيُقَالُ : هَدَيْتُ بِهِ
أَي قَصَدْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا أَشْبَهَ هَدْيَهُ بِهَدْيِ فُلَانٍ ، أَي
سَمَّيْتَهُ . وَتَرَكَهُ عَلَى مُهْدِيَّتِهِ^(١١) ، أَي عَلَى حَالِهِ .

وَقَالَ شُمَيْرٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هَدَيْتُ
هَدْيًا فُلَانًا ، إِذَا سِرَتْ سِيرَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ» .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : فُلَانٌ حَسَنَ الْهَدْيِ ،
وَهُوَ حُسْنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا . وَقَالَ زِيَادُ
ابْنِ زَيْدٍ^(١٢) الْعَدَوِيُّ :

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ

كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ خُبْرًا

وَفُلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هِدْيَتِهِ ، أَي عَلَى

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في الصورة : بصر . وفي المنسوخة : بطر .

(٣) فيما عدا الصورة مهديته مع ضم الميم وفتح
الماء وكسر الدال ، وإعلاء ذلك في : ، والذي أنبتناه
عن الصورة هو الصواب . قال ثعلب : ولا مكبر لها .
(٤) زياد . المنسوخة

(٤) الجؤار - بالفهم ، والهمز - كما في اللسان ،
وعليه الصورة إلا أن الهمزة ساقطة منها ، وفي
المنسوخة والتاج بكسر الميم وبالواو ، ومثلها ١٠
لكن مع إهمال الشكل ، والأول أظهر . والجؤار : مثل
الثور والبقرة ، يجار جؤارًا : صاحًا ، وخار يخور
الخوار : جأرجعني واحد : رفعًا صوتها .

انظر اللسان ج ٥ ص ١٨١ وج ٢ ص ٢٣١
والتاج ج ١٠ ص ٤٠٧

(٥) ضبط بفتح الميم في ١٠

(٦) هذا ١٠ .

(٧) في اللسان - مادة (هدى) - : « لك عندي

هداياها ، أي مثلها . » فليراجع .

الْهَدِيَّةُ هَدَايَا ، وَلُفَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : هَدَاوَى ^(٣) .
وَالْهَدَى الشُّكُونُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا تَكَلَّلَا *

يقول : لَمْ يُسْرِعِ إِسْرَاعَ الْمَنْهَزِمِ ،
وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَحُسْنِ هَدَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَدَاوَى لُفَةُ عُثْلِيَا مَعْدَةً .
وَسُقْلَاهَا الْهَدَايَا .

[أَبُو بَكْرٍ : رَجُلٌ هِدَا ، وَهَدَانٌ لِلثَّقِيلِ الْوَاخِمِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا سَمِعْتُ
أَكْثَرَ . قَالَ الرَّاعِي :

هِدَا لَا أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُذْبَةٍ

يَرَى الْمَجْدُ أَنْ يَلْقَى خِلَاءَهُ وَأَمْرَعًا ^(٤)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
خَرَجَ فِي مَرَضِهِ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا
مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَسُّيْلِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ
ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يُهَادِيهِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
نِسَاءَ يُهَادِينَ جَارِيَةً نَاهِمَةً :

الْمُسْبُوقُ : لَمْ تَسْبِقْنِي ، فَقَالَ لَهُ السَّابِقُ : فَأَنْتَ
عَلَى هَدَايَا ، أَيْ أَعَاوِدُكَ ثَانِيَةً ، وَأَنْتَ عَلَى
بُذُنْتِكَ ، أَيْ أَعَاوِدُكَ .

قَالَ شَمْرٌ : تَبَاخَلَا أَيْ ، تَجَاخَدَا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : إِنَّ أَحْسَنَ
هُدَايَ هَدَى مُحَمَّدٌ ، أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ
وَالْهَدَايَةُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّحْوُ وَالْهَيْئَةُ .

وَفِي حَدِيثِهِ ^(١) : كُنَّا تَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ
وَدَلَّهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَحَدُهَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ
الْآخَرِ ، وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

وَمَا كَانَ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضَاظَةٍ

وَمَا كُنْتُ مِنْ خُزْرَانِهِ أَتَقَنَعُ

وَقَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ فِيمَا يُهْدَى إِلَى مَكَّةَ
مِنَ النَّعْمِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ
هَدَىٌّ وَهَدَىٌّ ، وَقَرِئَ بِالْوَجْهِينِ .

وَالْهَدَاءُ ^(٢) : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ . وَجَمَعَ

(٣) هَكَذَا فِي الْمَوْصُورَةِ ، إِلَّا أَنَّهَا فِيهَا ، هَدَاوَا -
بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ خَطَأٌ لِإِسْلَاحٍ ، وَفِي ١٠ إِلَّا أَنَّ الرَّوَا
مَكْسُورَةٌ فِيهَا ، وَفِي اللِّسَانِ . أَمَّا فِي النُّسَخَةِ فَهِيَ
هَدَى ، وَلَا مَعْنَى لَهَا . انْظُرِ اللِّسَانَ ج ٢٠ ص ٢٣٣
(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١) حَدِيثُ ١٠ .

(٢) وَالْهَدَا - بِالْفَصْرِ - ق ١٠ .

كلّ شيءٍ أوّله وما تقدّم منه . ولهذا قيل :
أقبلت هَوادى الخليل ، إذا بدّت أعناقها ، لأنها
أوّل شيء من أجسادها وقد تكون
الهوادرى أوّل رَعِيل يطلع منها ، لأنها
المتقدّمة .

يقال : قد هدّت هَدْي ، إذا تقدّمت .
وقال عبيد^(٣) يذكر الخليل :

وَعَدَاةً صَبَحْنَ الْجِفَارَ عَوَابِثًا

يَهْدِي أَوَائِدَهُنَّ شُمْتَ شُرْبٍ

أى يتقدّمهنّ ، وقال الأعشى وذَكَرَ
عِشَاءُ وَأَنَّ عَصَاهُ يَهْدِيهِ :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَا

دِ صَدَرَ الْقَفَا أَطَاعَ الْأَمِيرَا

فقد يكون إِمَّا سَمِيَ الْعَصَا هَادِيًا ؛ لِأَنَّهُ
يُمَسِّكُهَا فِيهِ يَهْدِيهِ : تَتَقَدَّمُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ
مِنَ الْهَدَايَةِ ، لِأَنَّهُا تَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ
الدَّلِيلُ يَسْتَمِي هَادِيًا ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ وَيَتَبِعُونَهُ
وَيَكُونُ أَنْ يَهْدِيَهُمَ لِلطَّرِيقِ .

وقال الليث : لَفَةُ أَهْلِ الْقَوْرِ فِي مَعْنَى

يُهَادِينِ جَمَاءَ الرَافِقِ وَغَنَّةً
كَغَلِيلَةِ جَحْمِ الْكَعْبِ رَبًّا الْخَلْجَلِ
فإذا فعلت ذلك المرأة فتبالت في مشيها
من غير أن يماشيا أحد ، قيل : هى تَهَادِي .
قاله^(١) الأصمعيّ . قال الأعشى :

إِذَا مَا تَأْتَى تَرِيدُ الْقِيَامَ

تَهَادِي كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا

[وقال أبو ذؤيب :

فَمَا فُضِيَّةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا

مُذَكَّرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ

أراد بهادية الضحل أنان الضحل ، وهى

الصخرة الملساء .

ويقال : هو يَهَادِيهِ الشَّعْرَ وَيُهَاجِيهِ

الشَّعْرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ^(٢) .

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه
بَعَثَ إِلَى ضُبَاعَةَ وَذَبَحَتْ شَاةً فَطَلَبَ مِنْهَا ،
فَقَالَتْ : مَا بَقِيَ إِلَّا الرَّقَبَةُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَنْ
أَرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَاةِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : الهادية من

(١) قال ما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضمت المين فى ١٠ وفى المنسوخة : أبو عبيد

وقال المؤرّج : هاداني فلان الشّمر
وهاديتّه ، أى هاجاني وهاجيتّه .

والهادية : الصخرة الناتئة في الماء .

وقال أبو ذؤيب :

* مذكرة عنس كهادية الضّخل^(٦) *

[هدى]

قال الليث وغيره : الهدأ مصدّر الأهدأ ،

رجلٌ أهدأ وامرأةٌ هدأ^(٧) ، وذلك أن

يكون منكبه منخفضاً^(٨) مستويا ، أو يكون

مائلا نحو الصّدر — غير منتصب ، يقال

منكبٌ أهدأ .

وقال الأصمعي : رجلٌ أهدأ ، إذا كان فيه

انحناء ، وأنشد في صفه الراعي :

* أهدأ يمشي مشيةً الظلم *

وقال أبو زيد : هدأ الرجلُ هدوءاً ، إذا

سكن .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم^(٩) قال :

(٦) صدره : فإفضلة من أضرعات موت بها ،

وسبق قريباً

(٧) هدا ، في ١٠ وظاهر أنه يريد أنها فعل

(٨) متخفضاً — بالتشديد مع إهمال الباقي —

في ١٠

(٩) ابن المنبوخة

يئنتُ لك هديتُ لك . وقوله جلّ وعزّ^(١) :
«أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ»^(٢) : نبين بهم .

وهادياتُ الوَحش : أوائلها ، وهي

هواذيلها .

ويقال : فعَلَّ بهُدَيّاها أى مثلها .

ويقال : أهدى وهديّ ، بمعنى واحد .

ومنه قولُ الشاعر :

* أقولُ لها هديّ ولا تذخري لحي^(٣) *

والعرب تسمي الإبلَ هديّاً ، يقولون :

كم هديّ بنى فلان أى كم لبّ لهم ، سُميتْ

هديّاً^(٤) لأنها تُهدى إلى البيت .

وجاء في حديث فيه ذكر السنّة والجذب

هَلَاكُ الهديّ^(٥) ، ومات الودّي^(٥) ، أى هلكَتْ

الإبلُ ويَبْسُ النَّخْلُ ، وامرأةٌ مهْداءٌ بالذّء ،

إذا كانت تُهدى لجاراتها وأما المِهْدَى

بالقصر ، فهو الطَّبَق الذي يُهدى عليه .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ١٢٨ سورة «طه» .

(٣) رسم بالدال المهملة في المصورة

(٤) هديا — بفتح فسكون ومع تخفيف الباء —

في ١٠ .

(٥) ضبط كساقه في ١٠

[وده]

أبو عبيد عن القراء : استودعت الإبلُ
واستئذنت - بالواو والياء - إذا اجتمعت ،
وانسأقت ، ومنه استئذاه الخصم ، إذا غلب فانقاد^(٨) ،
ويقال : استودعه الخصم .

وأشدد الأصمعي لأبي نُحَيْلَة :

حتى اتلاؤوا بعد ما تبدؤ

واستئذوها للقرب المطوؤ

أى انقادو وذلوا ، وهذا مثل .

وقال ابن السكيت : استودعه الخصمُ
واستئذيه ، إذا غلب ومُلِك عليه أمره . وقال
غيره : استئذه الأمر ، واستئذه وأيقده^(٩) ،
وانتدعه^(١٠) إذا اتلاؤ^(١١) :

وفي النواذر : والودهاء^(١٢) : الحسنة اللون

في بياض .

[دها]

قال الليث : الدهيُّ والدَّهْوُ : لفتان في
الدَّهَاء . ويقال : دهوته (ودهيته^(١٣)) فهو

يقال : نظرتُ إلى هدته بالهمز ، وهديه ، قال :
وإنما استقلوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء ،
وأصلها الهمز ، من هداً يهدأ ، إذا سكن .
قال : وهدى^(١) وهى^(٢) ، إذا انحى .

وقال اللحياني : أتيتُه^(٣) بعد هدّيه^(٤)
من الليل ، وهداة هدى - على فاعل - وهُدوء
على فُعلول .

غيره : أهدأت المرأة صبيها ، إذا قاربته
وسكنته لينام ، فهو مُهدأ .

وأشدد أبو الهيثم^(٥) :

شَرَّ جَنِي كَأَنِّي مَهْدَأُ

أَلصقَ القَيْنَ على الدَفِّ الإبر^(٦)

قال : سمعت ابن الأعرابي يرويه مُهدأ
وهو الصبيُّ المقلَّل لينام ، ورواه غيره : كَأَنِّي
مَهْدَأُ ، أى بعد هدّيه^(٧) من الليل .

(١) وهدى ١٠

(٢) وهى ١٠

(٣) أتيتُه ١٠ لأن نقطة التاء فيها بواحدة .

(٤) هدى ١٠

(٥) أى لمدى بن زيد . اللسان ج ١ ص ١٧٦

والتاج ج ١ ص ١٣٧ .

(٦) رواية اللسان ج ١ ص ١٧٦ والتاج ج ١

ص ١٣٨ مكان « أَلصقَ » جمل .

(٧) رسم بضم يفتح في ١٠ .

(٨) واقاد . ماعنا ١٠ .

(٩) وانبد . ١٠ .

(١٠) وابده - هكذا - في ١٠ .

(١١) امتلاؤ - هكذا - في ١٠ .

(١٢) الودهاء - بدون عاطف - في ١٠ .

(١٣) ساقط من ١٠ .

لا يعرفون الدَّهْيَ من دَهاها
أو يأخذ الأرض على مِيدَانِهَا^(٦)
ويروى : الدَّهْوُ^(٧) من دَهاها
ويقال : غَرَبُ دَهْيٍ ، أى^(٨) ضخم .
قال الراجز :
الغَرَبُ دَهْيٌ غَلَفَقُ كَبِيرُ
والخوضُ من هَوَذَلِه يَفُورُ
هَوَذَلِه : صَبَّه [٣] .

وقال ابن السكيت : يقال من الدَّهَاءِ
داهيةٌ دَهايا ، وداهيةٌ دَهاوا .
وقال اللحياني : دَها فلانٌ يَدَها
ويَدَها دَهاا ودَهااة ، ودَهاى يَدَهاى دَهاا
ودَهايا ، وإنه لَدَها ، ودَهاى ثَوَدِه ؛ فَن قال : دَها
قال : من قوم دَهااة ، ومن قال : دَهاى قال :
من قوم أَدَهايا ، ومن قال دَها قال : من قوم
دَهاين ، مِثْلُ عَمِين .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :

(٦) دَهاى بها . المنسوخة ، ورواية اللسان :
دَهاياها . انظر اللسان ج ٤ ص ٤٢٠ و ١٨ ج ٢ ص ٢٠٢
(٧) ضبط بالرفع في المنسوخة .
(٨) ضبط بتشديد الياء في المصورة . والذي
أثبتناه من المنسوخة هو ظاهر التاج ج ١٠ ص ١٣٤ .

مَدَّهْوٌ ، ومَدَّهى ، ودَهايته ودَهاوته ، نَسَبَتْهُ إلى
الدَّهَاءِ^(١) ، ورجل داهيةٌ ، أى مُنْكَرٌ بَصِيرٌ
الأمور . وتَدَّهى الرجلُ : فعل فعل الدَّهااة
والمصدر الدَّهَاءُ . وكذلك^(٢) كلُّ ما أصابك
(من^(٣)) مُنْكَرٌ من وجه المأْمَن ، تقول :
دَهايتُ ، وكذلك إِذَا خُتِلَتْ (عن أمر^(٤))
والدَّهْياء هى الداهية من شِدائِد الدهر
وأنشد :

وأخو محافظةٌ إِذا نزلت به
دَهايا داهيةٌ من الأَزمِ
[ابن بُزْج : دَهاى الرجلُ ودَهاى^(٥)
وهو يَدَهاى ويَدَها ، كلُّ ذاك للرجل الداهية .
قال المجتاج :
* وبالدَّهَاءِ يُخْتَلُ^(٥) المَدَّهى *
وقال :

(١) في التاج : دَهاا دَهايا ، ودَهاا - بالتشديد -
كما هو مضبوط هكذا : نسبة إلى الدَهاا ، والذي في
المحرر والتسكيلة : دَهايتَه ودَهاوتَه : نسبته إلى الدَهاا ،
وليس فيه التدهية ، فتأمل ذلك . التاج ١٠ ص ١٣٤ .
(٢) ولذلك ١٠ .
(٣) ساقط من ١٠ .
(٤) ودَهاا - بالألف - في المصورة .
(٥) في المصورة : يجبل ، وفي المنسوخة : يجبل
والتصويب من اللسان ج ١٨ ص ٣٠٢ .

الدَّهْيُ : الماقل . ويقال : هو داهٍ ودَهٍ ،
ودَهِيٌّ .

ومادهاك ، أى ما أصابك .

[ويقال : دَهَيْتُ^(١) الحجرَ ودهدته
فتَدَهَدَى وتَدَهَدَهَ ، ويقال : ما أدرى أى
الدَّهْداء هو ؟ أى أى الخلق هو . وقال :
وعندى للدَّهْداء^(٢) النَّائِبِينَ^(٣)]^(٤) .

[هاد]

قال الليث : الهُودُ : التوبة . قال الله جل وعز^(٥)
« إِنَّا هُذُنَا إِلَيْكَ »^(٦) أى^(٧) تَبِنَا إِلَيْكَ .

[وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد
ابن جبَّير ، وإبراهيم^(٨)]^(٩) والهُودُ : هم اليهود ،

هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا^(٨) ، وَتُمِيتُ الْيَهُودَ
اشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا ، أَى ثَابَرُوا .

وقال الزجاج : قال المفسرون فى قوله (عز
وجل)^(٧) : « إِنَّا هُذُنَا إِلَيْكَ » إِنَّا تَبِنَا إِلَيْكَ ،
وأما قوله (عز وجل)^(٧) : « وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا كُلَّ ذَى ظَفَرٍ^(٩) » فمعناه دَخَلُوا فِي
اليهودية .

وفى الحديث : كلّ مولود يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
فَأَبَوَاهُ يَهُودَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ ، مَعْفَاهُ أَنَّهُمَا يَمْلِكَانَهُ
دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَيُدْخِلَانَهُ فِيهِ .

[وقال الفراء ، فى قول الله : « وَقَالُوا
كَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ
نَصْرَانِيًّا^(١٠) » .

قال : يريد يهودًا ، فحذَفَ الياءَ الزائدة
وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَهِيَ فِي
قِرَاءَةِ أَبِي : « إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا » .

(٨) فى الصورة : هودًا ، وهو إن صح
فتبسيل الهَمْزَةُ لَكِنَّا لَمْ نَجِدْهُ لَا فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي النَّجَاحِ .
ومثله فى ١٠ إلا أن الهاء مفتوحة .

(٩) آية ١٤٦ سورة « الأنعام » .

(١٠) آية ١١١ سورة « البقرة » ، وهى ليست
مذكورة فى المِسخة .

(١) فى المِسخة : دهيت ، والذى أثبتناه هو
الذى فى المِسخة ، وهو الموافق لما فى اللسان ج ١٨
ص ٣٠٢ .

(٢) فى المِسخة : الدهواء .

(٣) هكذا فى المِسخة ، ونحوه فى المِسخة ،
ولم يظهر لنا ، وعِبارَةُ اللِّسَانِ : وقال : وعندى
الدهماء ، ونبه مهشه على أنه هكذا فى الأصل .
انظر اللسان ج ٦ ص ٣٠٢ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٥٦ سورة « الأعراف » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ ،

إليك^(٦)، قاله ابن الأعرابي، قال: والهوادة:
الحرمة، والسبب^(٧).

ثعلب عن ابن الأعرابي: هاد، إذا رجع من
خير إلى شر، أو من شر إلى خير، وداه
إذا عقل.

أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي: التهود^(٩):
السير الرفيق.

وفي حديث عمر: أن ابن حصين (أنه^(١٠))
أوصى عند موته: إذا ميت فخرجه (بى^(١١))
فأسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود اليهود
والنصارى.

قال أبو عبيد: التهود: المشى الرويد،
مثل الدييب ونحوه، وكذلك التهود في
المنطق، وهو الساكن.

قال: ويجوز أن يجعل هوداً جمعاً، واحده
هاند وهود، مثل جائل وعائط من الثوق،
والجميع جول وعوط، وجمع اليهودى يهود،
كما يقال في جمع المجوسى مجوس، وفي جمع
المجعى والعربى عرب وعجم^(١٢).

أبو عبيد، التهود: التوبة والعمل الصالح
وقال زهير:

سوى رُبِعٍ لم يأت فيها مخانةٌ
ولا رَهَقاً من عائدٍ متهودٍ^(١٣)
قال^(١٤): التهود: المتقرب «إنا هدنا إليك»
أى^(١٥) تبنا إليك ورجعنا وقربنا من
المغفرة.

وقال^(١٦) شمر: التهود: المتوصل بهوادةٍ

(١) ساقط من ١٠

(٢) رواية الأعلم: لم يأت فيه، وفي اللسان
والنجاح: مخافة كالتى أثبتناه من ١٠ وفي المصورة
والمسوخة - مخانة - بالنون. - وفي ١٠ - زهقاً -
بالراءى والبيت من قصيدة يمدح بها هرمًا، وقبله:

تقى تقى لم يكثر غنيمة

بنهكة ذى القربى، ولا بمقلد
اللسان جء من ٤٥١ والنجاح جء من ٢٥٩ وأشعار
السة الماهلين للشتمرى جء من ٣٥١.

في المسوخة: وقال.

(٣) في المسوخة: وقال.

(٤) ساقط من المصورة و ١٠.

(٥) في المسوخة: قال - بدون الماطف -

(٦) إليه ما عدا ١٠.

(٧) في المصورة: والسيد، ولا معنى لها، والذى
أثبتناه هو الذى في ١٠ والمسخة، وهو الموافق لما في
اللسان جء من ٤٥١ والنجاح جء من ٢٥٩.
(٨) في المصورة أبو عبيدة، وهو أوفق.

(٩) في المسوخة والمصورة: التهديد، والذى
أثبتناه من ١٠ هو الذى نحن فيه.
(١٠) ساقط مما عدا ١٠.

وقال الراعي يصف ناقة :

وَحَوْدٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمِّنُ بِالضَّحَى

قَرِيصَ الرُّدَائِي بِالْفَنَاءِ الْمَهْوَدِ

وقال أبو مالك: يقال: هوَدَ الرجلُ، إذا

سَكَنَ، وهوَدَ، إذا غَنَى، وهوَدَ، إذا اعْتَمَدَ

على السَّيْرِ، وأنشد:

سِيرًا^(١) يُرَاخِي مَنَّةَ الْجَلِيدِ

ذَا قُحِّمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

وقال غيره: هوَدَهُ^(٢) الشَّرَابُ، إذا خَبَرَهُ^(٣)

فَأَنَامَهُ :

وقال الأَخْطَلُ :

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ جِلَّتِ غَمْرَةٌ

وَصَمَاءٌ تُنْسِنِي الشَّرَابَ الْمَهْوَدًا^(٤)

وقال شمر: الهَوْدَةُ: مجتمعة السَّنامِ وَقَعْدَتُهُ،

وجمعها هَوْدٌ .

(هيد^(٥)) هَادَ يَهِيدُ .

قال يونس: يقال فلانٌ يُعْطَى الهَيْدَانِ

وَالزَّيْدَانِ^(٦)، أَى يُعْطَى مِنْ يَعْرِفُ وَمِنْ

لَا يَعْرِفُ^(٧) .

وقال الليث: الهَيْدُ: الحِرْكَه، يقال:

هَيْدَتُهُ أَهْيَدُهُ هَيْدًا كَأَنَّكَ تَحْرُكُهُ ثُمَّ

تُصْلِحُهُ^(٨) .

وقال: وَهَيْدَتِ الرَّجُلَ أَهْيَدُهُ هَيْدًا

وَهَيْدًا وَهَادًا، إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ

عَنْهُ، يُقَالُ مِنْهُ: هَيْدُهُ، فَمَا يُقَالُ لَهُ: هَيْدُ،

وَمَعْنَى هَيْدُهُ، أَى أَزَلْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَأَنْشَدَ^(٩):

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَفَاقُ^(١٠) طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَى مَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ، وَيَجُوزُ: مَا يُقَالُ لَهُ

هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ، عَلَى حِكَايَةِ صَدِّ

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) رسم بالياء المفردة مكان الياء في ١٠ .

(٧) عبارة ١٠: ومن لم يعرف، وفي الصورة:

ومن لا، بدون (يعرف)

(٨) هذه الكلمة مبتورة في الصورة .

(٩) أَى لَابِنِ هَرَمَةٍ . اللسان ج ٣ ص ٤٥٣ .

(١٠) الأَفَاقُ ١٠، وفي اللسان الأعناق. اللسان

ج ٤ ص ٤٥٣ .

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ .

(٢) هود - بدون الضمير - في المخطوطة ،

وينصب الشراب .

(٣) رسم بالياء - المثناة فوقية - فيما عدا

المخطوطة .

(٤) ضبطت بالفتح والكسر جميعاً في ١٠

وبالكسر فقط في المخطوطة والمصورة .

وغيري ونحوه . والهيد من قولك : هادني
هيد أي كرتني^(١) .

قال : والهيد في الخداء^(٢) كقوله :
مُعَاتِبَةٌ لهنَّ حَسَلًا وَحَوْبًا

وَجُلٌّ غِنَائِهِنَّ^(٣) هِيَا وهيد^(٤)
وذلك أن الحادى إذا أراد الخداء قال :
هيد هيد^(٥) ثم زجل بصوته .

روى أبو عبيد لابن عمر قال : لو لقيت
قائلاً أبى في الحرم ما هدت^(٦) قال : يريد : ماهر^(٧) كته ،
وأنشد :

* فما يقال له هيد ولا هاد *

أبو عبيد عن الكسائي : ما يقال له هيد
ولا هاد ، يقال منه : هدت^(٨) الرجل ،

(١) هادى هيد أى كتنن - هكذا الرسم فى ١٠
وكلمة كرتنى مرسومة بالبناء الثناة فى المنسوخة .
(٢) فى المنسوخة : الخداء ، وفى الصورة :

الجداء .
(٣) فى الأصول الثلاثة عتابهن ، والتصحيح من
ج ٤ ص ٤٥٤ .

(٤) ضبط بالرفع فى ١٠ وبكسر الهاء مع إعمال
الدال فى الصورة ، وقد أخذنا بالكسر مع الحذف
لما سلبه .

(٥) بالبناء على الكسر كما فى التاج ج ١ ص ٥٤٩ ،
وقد أهملت الأصول ضبط الدال وفتحت الهاء فى أول
اللفظين فى ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح الهاء وكسر التاء مع إعمال الدال
فى ١٠ ولا ندرى ما وجهه ؟

وأنشد^(٩) الأحرار :

* فما يقال له هيد^(١٠) ولا هاد *

شمر : هيد وهيد جازان ، والعرب تقول :
هيد^(١١) مالك ، إذا استفهموا الرجل عن شأنه ،
كما تقول : يا هذا مالك .

والهيد : الشئ المضطرب ، ومنه قوله :

* أذاك أم تعطيك هيداً هيداً^(١٢) *

قال شمر : قال أبو زيد : قالوا^(١٣) يقول^(١٤)
ما قال له هيد مالك ، فنصبوا ، وذلك أن يمر

(٧) وأنشده . ما عدا ١٠ .

(٨) الدال مفتوحة مع إعمال الهاء فى ١٠ .

(٩) فى اللسان بكون الدال أى مع فتح الأول
وعليه ١٠ ، ونقل صاحب التاج فيه النصب ، والبناء على
الكسر ، وفى أوله الوجهين ، وضبط فى المنسوخة
بفتح أوله وآخره ، وهو من وجوه التاج ، وفتح أوله
وأهمل آخره فى الصورة . انظر التاج ج ٢ ص ٥٤٩ .

(١٠) فى ١٠ يعطيك - بالياء - وفيها هيدا ، مكان
هيدا - وهو تحريف طاهر ، والبيت كما فى اللسان ج ٢
ص ٣٨٩ والتاج ج ١ ص ١٢ فى مادة : هذب :
أرأيت إن أعطيت نهداً كعنياً

أذاك أم أعطيت هيدا هيدا
وقد سبق تفسيره فى هذا الجزء .

(١١) قال . المنسوخة .

(١٢) تقول . ما عدا ١٠ .

كما قال . وأصله أنه يُراد به الإصلاح
بعد الهدم ، وكلُّ شيء حرَّكته فقد
هدمته^(٨) تهيدُهُ هَيْدًا ، فسكان المعنى أنه
يُهدم ويُسْتَأْنَف بناؤه ويُصلَح . ويقال : لا يهيدنك
هذا عن رأيك^(٩) ، أى لا يُزيلنك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل لله عملاً
إلا سار في قلبه سورتان ، فإذا كانت
أوليهما^(١٠) لله فلا تهيدنه^(١١) الآخرة ، أى
لا ينمعه^(١٢) ذلك من الأمر الذى قد تقدّمت
فيه نَيْتُهُ لله .

[قال]^(١٣) ابن السكيت : يقال ما هاده^(١٤)
كذا وكذا ، أى ما حرّكه وما يهيدُهُ .

قال : ولا يُنطق بِهَيْدٍ إلا بحرف
جَحَد .

- (٨) هدمته فقد حرّكته ١٠ وهى عبارة مقلوبة .
(٩) عن هذا الأمر ١٠ .
(١٠) الياء مهمله فى الصورة ، وفى ١٠ أولتهما ،
ومن أجل هذا الاشتباه حافظنا على الرسم في فلم
لكتب الياء ألفاً :
(١١) يهيدنه - بالياء أول الحروف ، وبتخفيف
النون - فى ١٠ .
(١٢) لم ينمعه ١٠ وهو مضطرب .
(١٣) ساقط مما عدا المنسوخة .
(١٤) ما هاده ، الصورة .

بالرجل البعير الضال فلا يُعوّجُه^(١) ولا يلتفتُ
إليه ، ومرة^(٢) بعيرٌ فما قال له : هَيْدِ مَالِكَ ،
يُجر^(٣) الدال ، حكاه ابن الأعرابي^(٤) ، وأنشد
لسكيب بن زهير :

لو أنها آذنت بكرةً لقلتُ لها :

يا هَيْدِ مَالِكَ أو لو آذنت نصفاً^(٥)

وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم فى مسجده : يا رسول الله هذه^(٦) فقال :
عرش كعرش موسى .

قال أبو عبيد : قوله هذه^(٧) ، كان ابن
عُيينة يقول : معناه أَصلحهُ . قال : وتأويله

- (١) ضبط بضم العين - بزنة ينصر - فى ١٠ .
(٢) مر - بدون العاطف - فى ١٠ .
(٣) فجر ١٠ .
(٤) عن أعرابي ٠ ما عدا ١٠ .

(٥) فى الصورة : بكر - بالرفع - ، والنصب
هو الذى فى المنسوخة ، و ١٠ ، والديوان ، والاسان ،
والتاج ، والدال مفتوحة فى المنسوخة ، والمصورة
والديوان ، ومهمله فى ١٠ ، والصحيح الكسر كما
يقضى الاستشهاد ، وهو الذى فى اللسان .

انظر شرح ديوان كعب ص ٧١ والاسان ج٤
ص ٤٥٤ والتاج ج٢ ص ٥٤٩ .

- (٦) الهاء مضومة فى ١٠ ولا وجه له مع
ما سبأني من تصريفه .
(٧) هذه ١٠ وهو تصحيف .

[وهد] (١)

قال الليث : الوَهْد : المكانُ المنخفضُ
كأنه حُفْرَةٌ ، تقول (٢) : أرضٌ وَهْدَةٌ (٣) .
ومكانٌ وَهْدٌ ، والوَهْد يكون اسماً للحفرة .

وقال ابن شميل : الوَهْدَة : الثُقرةُ المنتقرةُ
فى الأرض أشدُّ دُخولاً فى الأرض من
الغائط ، وهو أَضيقُ من الغائط وليس لها (٤)

باب الهاء والشاء

جُرْفٌ (٦) ، وَعَرَضُهَا (٧) رُمْحَانٌ وثلاثةٌ ،
لا تُنْقِبُ (٨) شيئاً .

[دهدى] (٩)

قال الليث : تقول (١٠) تَدْهَدَى الحَجَرُ
وغيرُهُ تَدْهَدِيًا ، إِذَا تَدَحَّرَحَ وَدَهَدَيْتُهُ دَهْدَاءَ (١١)
ودِهْدَاءَ (١٢) ، إِذَا دَحَرَجَتْه .
والدَّهْدِيَّةُ (١٣) : الخراءُ (١٤) المستدير الذى
يُدْهَدِيهِ الجَلَلُ .

هَيْتٌ ، هَيْتٌ ، هَاتٌ ، هَوْتُهُ ، أَيَّتْ (٥) ،
وَهَتْ ، هَتَى ، تَاهَ .

[وهد]

الْوَهْتَةُ : المَهْبُطَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا
وَهَتْ . وقد وَهَتَ يَهْتُهُ وَهْتًا ، إِذَا ضَمَطَهُ فَهُوَ
مَوْهَوْتُ .

أبو عبيد عن الأُمَوِي : المَوْهِتُ : اللَّحْمُ
الْمُنْتَنِ ، وقد أَيَّتْ إِيهَاتًا .

[هبت]

قال الله جل وعز (١٤) مَخْبَرًا عَنْ زَلِيلَا

(١) حرف ١٠ .

(٢) وعرضه ١٠ .

(٣) لا يثبت ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) دَهْدَاءُ - بِالْهَمْزِ - فى ١٠ وليس بظاهر .

(٦) الدال مفتوحة فى ١٠ .

(٧) والدَّهْدِيَّةُ ١٠ .

(٨) رسم بالهاء المَهْلَةُ فيها عدا ١٠ ، وهو كما

فيها وكما فى التاج بالهاء المَهْلَةُ . انظر التاج ج ١٠

س ١٣٤ .

(٩) (١٤) تعالى ١٠ .

(١) وهل . المنسوخة . وهو تحريف .

(٢) يقول ١٠ .

(٣) وهد ١٠ .

(٤) له ١٠ .

(٥) الياء غير معجمة فى ١٠ .

صاحبة يوسف أنها لما راودت يوسف عن نفسه : قالت له : « هَيْتَ لَكَ » .

قال الفراء بإسناد له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَيْتَ لَكَ . قال الفراء : ويقال إنها لغة لأهل حوران سَقَطَتْ إلى مكة فتكلموا بها . قال : وأهل المدينة يقرءون : هَيْتَ لَكَ ، يكسرون الهاء ولا يهزنون . قال : وذكر عن علي وابن عباس أنهم قرأوا : هَيْتَ^(١) لَكَ ، يُرَادُ به في المعنى : تَهَيَّأْتُ لَكَ ، وأنشد الفراء :

أبلغ أُميرَ المؤمنين

نَاحَا العِراقِ إذا أَتَيْتَا

أَن العِراقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقُ إِلَيْكَ قَهَيْتَ هَيْتَا^(٢)

ومعناه : هَلُمَّ هَلُمَّ .

وقال الفراء في المصادر : من قرأ : هَيْتَ

لَكَ فمعناه : هَلُمَّ لَكَ .

(١) رسم بالياء - مع إعمال التاء - في ١٠ وليس ما نحن فيه .

(٢) هكذا البيهقي في الأصول الثلاث ، وفي المحازات النبوية للشريف الرضي عن ابن جني ص ٣٠ . وفي اللسان ج ٢ ص ٤١١ ، والتاج ج ١ ص ٩٧ : سلم - بدل : عنق .

قال : ^(٣) ولا^(٤) مَصْدَرٌ لِهَيْتَ ، ولا يُصَرَفُ^(٥) .

وقال الأخفش : هَيْتَ لَكَ مفتوحة ،

معناها : هَلُمَّ لَكَ . [قال : وَكَتَسَرَ بعضهم التاء ، وهي لغة ، فقال : هَيْتَ لَكَ ، ورفَعَ بعضُ التاء فقال : هَيْتُ لَكَ]^(٦) وَكَتَسَرَ بعضُ^(٧) الهاء وَفَتَحَ التاء فقال : هَيْتَ لَكَ ، كلُّ ذَلِكَ بمعنى واحد .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن اليزيدي ،

عن أبي زيد ، قال ^(٨) هَيْتَ لَكَ ، بالعبرانية هَيْتَا لَجْ^(٩) أى تَعَالَهُ ، أَعَرَبَهُ القرآن .

(٣) في المصورة : قال ، قال .

(٤) لا - بدون الطاء - في ١٠ .

(٥) ولا تصرف - بالتاء التثنية - في ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) بعضهم ١٠ .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) هكذا باليم في النسختين ، وفي اللسان ج ٢

ص ٤١١ ، ورسمت بالخاء المعجمة في ١٠ وفي التاج ج ١ ص ٩٨ ، وهي في تفسير أبي حيان بالخاء أيضاً . لكن بدون ألف (هيتلج) ، ونقل مع ما سبق أن الكسائي والفراء زعموا أنها لغة حورانية ، ونقل عن ابن عباس ، والحسن أنها سريانية ، وعن السدي أنها قبطية ، وعن مجاهد وغيره عربية . انظر اللسان ج ٢ ص ٤١١ والتاج ج ١ ص ٩٧ وتفسير أبي حيان (البحر المحيط) ج ٥ ص ٢٩٣ . بقي أن اللام في المصورة تشبه الكاف فالظاهر أنه سبق قلم .

وقال الليث : هيت : موضعٌ على شاطئ
الفرات . وقال رؤبة :

* والحوثُ في هيتَ رَدَّاهَا^(١) هيتُ *

قلت^(٢) : الرواية في قول رؤبة :

وصاحب الحوث وأين الحوثُ ؟

في ظلماتٍ تحتهنَّ هيتُ

وقال شمر : قال ابن الأعرابي في قوله :

تحتهنَّ هيتُ ، أى هوةٌ من الأرض .

قال : ويقال للهواة هوةٌ وهوةٌ وهوةٌ ،

وجمع الهوة هُوت .

وقال ابن السكيت : سُمِّيَتْ هيتُ هيتَ^(٣)

لأنها في هوةٍ من الأرض انقلبتْ الواو ياء

لانسكاس ما قبلها .

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أَنْ

ما بيننا وبين القدو هَوَّةٌ لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا

إلى يوم القيامة .

(١) هكذا في الأصول : رذاها — بالذال — ،

وهى غير ظاهرة ، والظاهر أنها : رداها — بالهمزة — ،

وهى التى فى اللسان ج ٢ ص ٤١٢ ، ورواية التاج :

أذاها ج ١ ص ٩٩٨ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) هيتاً ١٠ .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأُمّ هشام
البَلَوِيَّةُ : أين منزلك ؟ فقالت^(٤) : بهاتنا
الهَوْتَةُ .

قيل : وما الهوتَةُ ؟ قالت : بهاتنا الوَكْرَةَ^(٥) .

قيل : وما الوَكْرَةَ ؟ قالت : بهاتنا
الصُّدَادَ^(٦) .

قيل : وما الصُّدَادَ ؟ قالت : بهاتنا
المَوْرِدَةَ^(٧) .

قال ابن الأعرابي : وهذا كله الطريق
المنحدر إلى الماء .

وقال الليث : يقال في الشَّيْءِ : صَبَّ الله
عليك هَوَّةً^(٨) ومَوَّةً .

(٤) قالت ١ .

(٥) رسمت بالفتح فى المخطوطة وأُهملت فى ١٠
وهى بالضم كما فى الصورة ، وانظر التاج ج ٣ ص ٦٠٨

(٦) شددت أولى الدالين فيها وفى التى بعدها
فى المخطوطة ، وما بالتحفيف فى الصورة ١٠ .

(٧) ضبطت فى الصورة بفتح الزاء ، وبإعمال الميم ،
والذى اخترناه هو الذى فى المخطوطة : بِإِسْمِ مَكَانٍ مِنَ
الْوَرُودِ — كما فسره ابن الأعرابي بعده ، وفى التاج ج ٢
ص ٥٣٢ . والموردة : مأناة الماء ، وقيل : الجادة .
هذا وليس فى ١٠ ضبط فى موضع الخلاف .

(٨) بالفتح فى الصورة ، وفى المخطوطة بالضم ،
وما وجهان . انظر التاج ج ١ ص ٩٩٨ .

[هَوْتٌ وَهَيْتٌ]

في الحديث أنه لما نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١) بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ^(٢)
فقال المشركون: لقد بات يُهَوِّتُ .

أبو عبيد^(٣) عن أبي عمرو: التَّهْيِيتُ؛
الصَّوْتُ بِالنَّاسِ، وهو فيما قال أبو زيد: أن
يقول له: يَا هِيَاهُ^(٤)، وأنشد أبو زيد:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ السَّكْرَى أَشْكَمًا
لَوْ كَانَتْ مَمْنُونًا بِمَا لَهَيْتَا

وقال غيره: يقال: هَيَّيتَ بِالْقَوْمِ تَهْيِيتًا،
وَهَوَّتَ بِهِمْ تَهْوِيتًا، إِذَا نَادَاهُمْ، وَهَيَّيتَ النَّذِيرُ .
والأصل فيه حكاية الصَّوْتِ، كأنهم حَكَّوْا

(١) آية ٢١٤ سورة « الشعراء » .

(٢) أى يدعوهم غداً غداً . التاج ج ٢ ص ٥٧٣ .

(٣) أبو عبيدة . المنسوخة .

(٤) كتبت هكذا موصولة في الأصول الثلاثة ،
مع كسر الهاء الأولى في المنسوخة ، وأهمتها الصورة
و ١٠ وضبطت في اللسان بالفتح ، والكسر أظهر لما
سيأتى عنه وعن التاج ، وفيهما أن أصلها : حكاية
الصوت ، وهو أن يقول : ياه ياه ، وهو نداء الراعى
لصاحبه من بعيد . انظر اللسان ج ٢ ص ٤١٢ والتاج
ج ١ ص ٥٩٧ .

فِي هَوْتٍ^(٥): [هَوْتٌ هَوْتٌ]^(٦)، وَفِي هَيْتٍ^(٧):
هَيْتَ هَيْتَ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَى
بِالصَّيْدِ: هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ

وقال الرازي يذكر ذنباً :
جاءَ يُدِلُّ^(٨) كَرِشَاءَ الْعَرَبِ
وقلتُ: هَيْتَاهُ^(٩) فتاهَ كَلْبِي

[هَات]

قال الليث: المَهَاتَةُ من قولك: هَاتَ ،
يقال^(١٠): اسْتَمَاتَهُ من هَاتَى يَهَاتِي، الهاء فيها
أَصْلِيَّةٌ .

ويقال: بل الهاء مُبَدَلَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ
فِي آتَى يُؤَاتِي^(١١)، وَلَكِنْ الْعَرَبُ أَمَاتَتْ
كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلِهِا غَيْرِ الْأَمْرِ بِهِا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

(٥) في هَوْت - بفتح فسكون فكسرتين -
في ١٠ وإيس بظاهر .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) هنت - هكذا - في ١٠ .
(٨) يدك ١٠ .
(٩) هيتا ١٠ .
(١٠) فقال ١٠ .
(١١) يؤاتى ١٠ .

وقال الله (عز وجل^(١)) : « قل هاتوا
برهانكم^(٢) » أى قرّبوا .

قال : ومن العرب من يقول : هات :
أى أعط .

[تاه]

قال أبو زيد : قال [لى]^(٣) رجل من
بنى كلاب : أَلْقَيْتَنِي فِي الثُّورِ ، يريد فى التَّيَّةِ .
ويقال : ما أَتَيْتُهُ فُلَانًا .

وقال الليث : يقال تاهَ يَتِيهُ تَوْهًا^(٤)
وَتِيهًا^(٥) ، والتَّيَّةُ أَعْمُهَا .

ويقال : تَوَهَّمْتُ وَتَيَّهْتُ ، والواو أعم .

قال : والتَّيَّهَاءُ : الأرضُ التى لا يُهْتَدَى
فيها ، يقال^(٦) : أرضٌ تِيهٌ وَتِيهَاءٌ ، وأرضٌ
مَتِيهَةٌ^(٧) ، وأنشد :

* مُشْتَمِهٍ مُتَّيِّهٍ تَيَّهًاؤُهُ *

إذا أَمَرْتَ رَجُلًا أَنْ^(١) يعطيك شيئًا قلت له :
هاتِ بارجلُ ، وللأثنين : هاتِيَا^(٢) ، وللجميع :
هاتُوا ، وللرَّاءِ : هاتِي ، فَرِدَتْ ياءٌ تَكُونُ فَرَقًا بَيْنَ
الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ ، وَلِجَمَاعَةِ النِّسَاءِ : هَاتِيْنَ ،
[ويقال : هَاتِيْ يَهَاتِيْ مُهَاتَاةً . وقال ابن
السيكيت نموه . ورا د فقال : يقال : هاتِ
لا هَاتَيْتَ^(٣)] وهاتِ إِنْ كَانَتْ بَلَكَ مُهَاتَاةً .

قال : وتقول^(٤) : أَنْتَ أَخَذْتَهُ فَهَاتِهِ .
وللأثنين : أَنْتَا أَخَذْتُمَا فَهَاتِيَاهُ ، وللجماعة : أَنْتُمْ
أَخَذْتُمُوهُ فَهَاتُوهُ ، وللرَّاءِ : أَنْتِ أَخَذْتِيهِ^(٥)
فَهَاتِيهِ ، وللجماعة : أَنْتِنَّ أَخَذْتُنَّ فَهَاتِيَنَّهُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هاتاه ، إذا
ناولَه شيئًا ، وتاهاهُ ، إذا فاخَرَه .

وقال المفضل : هاتِ وهَاتِيَا وهاتوا ، أى
قرّبوا .

(١) آية ١١١ سورة « البقرة » .

(٢) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو بالضم فى المssوخة
والمصورة .

(٣) الضبط من المssوخة وقد أهمل فى غيرها .

(٤) ويقال ١٠ .

(٥) مبنه ١٠ .

(١) بأن ١٠ .

(٢) فى المصورة : هاتياه . وهو محتمل .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ويقول ١٠ .

(٥) أخذته — بدون إشباع — فى المصورة و ١٠

وقال غيره : تَنِيَّانَ وَتَنِيَّانَ ، إِذَا كَانَ
جَسُورًا يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ ، وَنَاقَةً تَنِيَّانَةً ،
وَأَنشَد :

يَقْدُمُهَا تَنِيَّانَةٌ جَسُورٌ
لَا دِعْرِمٌ نَامَ وَلَا عَثُورٌ^(١)

شعر عن ابن شميل التَّنِيَّاءُ : المَضِلَّةُ الواسعة
بين الْأَرْضَيْنِ ، التي لَا أَعْلَامَ فِيهَا ، وَلَا جِبَالَ
وَلَا آكَامَ .

وقال شعر : يُقَالُ : أَرْضٌ تَنِيَّاءٌ وَتَنِيَّةٌ
وَمِثْلُهَا^(٢) ، أَيْ يَنِيَّةٌ فِيهَا الْإِنْسَانُ .

وقال المعاجز :

* تَنِيَّةٌ أَتَاوِيَةٌ عَلَى السَّقَاطِ *

ويقال : مَكَانٌ مِثْلُهُ : الَّذِي يُنِيَّةُ
الْإِنْسَانُ^(٣) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) فِي ١٠ : حُسُورٌ - بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِيهَا
عِدَا ١٠ : عُبُورٌ ، مَكَانٌ عَثُورٌ ، وَالَّذِي أُبْتِنَاهُ مِنْهَا هُوَ
فِي الْإِنْسَانِ وَالنَّجَاحِ . مِنْ عَثَرَ ، وَالذَّعْرَمُ الْقَصِيرُ الْمَخْطُورُ .
انْظُرِ الْإِنْسَانَ ج ١٥ س ٢ وَج ١٧ س ٣٧٥ وَالتَّاجُ
ج ٩ س ٣٨٣

(٢) الْمِثْلُ مَضْمُونَةٌ مَعَ إِحْلَالِ الْبَاقِي فِي ١٠ .

(٣) يَنِيَّةُ الْإِنْسَانُ فِيهِ ١٠ .

* يَنْوِي أَسْتَقَاقًا فِي الضَّلَالِ الْمِثْلِيَّةِ *

[أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَاحَ بِطِيحٍ
طَلِيحًا ، وَتَاهَ يَنِيَّةً تَنِيَّانًا وَتَنِيَّانًا ، وَمَا أَطْوَحَهُ
وَأَتَوَّهَهُ ، وَأَطْلِيحُهُ وَأَتِيَّهَهُ ، وَقَدْ طَوَّحَ نَفْسَهُ
وَتَوَّهَهَا]^(٤) .

وقال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ :
تَاهَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَافَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي
دَوَامٍ ، وَأَنشَد :

فَأَأْنَسَ مِنْ أَشْيَاءِ^(٥) لَا أُنْسَ نَظَرْتِي

بِمَكَّةَ إِنِّي تَائِفُ النَّظَرَاتِ
وَتَافَ عَنِّي^(٦) بَصْرُكَ وَتَاهَ ، إِذَا تَخَطَّى .

[هُنَّ]^(٧)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هَتِيءٌ مِنَ اللَّيْلِ
وَهَتَاءٌ وَهَزِيءٌ ، وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : تَهَمَّتْ الثُّوبُ وَتَهَمَّتْ وَتَهَمَّتْ^(٨)
إِذَا انْقَطَعَ وَبَلَى ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٥) رَوَايَةُ الْإِنْسَانِ ج ١٠ س ٣٦٢ : لِلْأَشْيَاءِ .

(٦) عَيْنُ ١٠ وَبَصْرُكَ بِمَدِّهَا مَهْمَلَةٌ فِيهَا .

(٧) هُنَا ١٠ .

(٨) ثَلَاثُهَا بِلَا هَمْزٍ فِي ١٠ .

[ابن السكيت: ذهب هِتْ، من الليل، وما بقي إلا هِتْ، وما بقي من غنهم إلا هِتْ، وهو أقلُّ من الذاهبة] ^(١).
وروى سلمة عن الفراء: فيها هِتْ ^(٢) شديد وهِتْ، يريد شقَّ وخرق.
ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: ألْهَيْتِ ^(٣)
والأهْتَء ^(٤): ساعاتُ الليل.

قال: والآنهاء: الصَّحَارَى البعيدة.
وقال أبو الهيثم: يقال: جاء بعد هذا من الليل وهنأة.
وقال اللحياني: جاء بعد هِتْ على فَعِيل من الليل، وهِتْ على فَعْل، وهِتْ بلا همز، وهِتْ ^(٥) وهِتْ ^(٦) ممدودان.

[أَهْمَيْتُ الهَاءَ مع الظاء.] ^(٧)

بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

هذى، هذا ^(١)، هؤذه.
[هذا] ^(٢)
قال أبو زيد: فيما روى عنه ابن هاني: هَذَاتُ الْعَدُوِّ هَذَا، إِذَا بَرَّتَهُمْ (وَأَفْنَيْتَهُمْ) ^(٣)
قال: وهذاتُه بلساني، إِذَا آذَيْتَهُ.
وقال الليث: الهَذْءُ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ ^(٤)،

يقال: هذاتُه بالسَّيفِ هَذَا، وسيفَ هَذَا.
وقال أبو زيد: هَذَاتُ اللَّحْمِ بالسَّكِينِ هَذَا: إِذَا قَطَعْتَهُ بِهِ، وهذاتُه بلساني: إِذَا أَسَمَّتَهُ مَا يَكْرَهُ.

[أبو عبيد عن الأصمعي: إِذَا فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَعَتْ.

قيل: تَهَذَّتْ تَهْذًا وَأَرْضَتْ أَرْضًا وَتَذِيَّاتٌ تَذِيَّوًا] ^(٥).

(٩) ضبط بالكسر في الصورة وأهل في ١٠.
(١٠) ساقط مما عدا المصورة وستأتي ثانية ما عدا كلمة: وأرضت أرضاً.

(١) ساقط من ١٠.
(٢) بالتعريك. التاج ج ١ ص ١٣٧.
(٣) بالمد، والضم. التاج ج ١ ص ١٣٧ وعليه المنسوخة والمصورة وفي ١٠ هتو، بزنة بحر.
(٤) الهتا في ١٠ وسيأتي أن المراد به وزن فعل.
(٥) والأهتا - هكذا بالقصر - في ١٠.
(٦) الألف غير مهموزة فيها عدا ١٠.
(٧) ساقط من المنسوخة.
(٨) رسمت - بالذال المهملة - في ١٠.

[هذى]

قال الليث: الهذيان: كلامٌ غيرُ ممقول
مثل كلام المبرسم والمعتوه ، يقال : هذى
بهذى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذى ، إذا
هذر بكلام لا يفهم ، وذها ، إذا تكبر ، بالذال
قلت ^(١) : لم أسمع ذها ، إذا تكبر لغيره .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا فسدت
القرحة ^(٢) ونقطت قيل : هذأت هذؤا ،
وتذيات تذؤوا .

أما هذا ^(٣) وهذان ، فالهاء ^(٤) في هذا :
تنبيه ، وذا : إشارة إلى شيء حاضر ، والأصل :
إذا ^(٥) ضم إليها : ها ، وتفسيرها في كتاب الذال .

وقال النضر : قال أبو الدقيش لرجل
قال : أين فلان ؟ فقال : هو ذا . قلت : ونحو
ذلك حفظته عن أعراب بني مُصَرَّس ^(٦)
وغيرهم .

(١) قال الأزهري ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٣) وأما — بالعاطف — في الصورة و ١٠ .

(٤) في الصورة . والهاء ، وفي ١٠ فإنها .

(٥) فيها عدا ١٠ إذا ، وصحتها : ذا ، كما

أثبتناه منها .

(٦) في المنسوخة : مضر .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قال بعض
أهل الحجاز : هوذا يفتح الواو ، وقال أبو بكر :
وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم
اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة . والعرب
إذا أرادت معنى ^(٧) هوذا قالت : ها هذا ألقى
فلانا ، ويقول الاثنان : ها نحن ذان نلقاه .

ويقول الرجال : ها نحن أولاء نلقاه .

ويقال مخاطب : ها أنت ذا تلقى فلانا ،
وللاثنين : ها أنتما ذان ، وللجماعة ^(٨) : ها أنتم
أولاء . ويقال للغائب : ها هو ذا يلقاه ،
وها هما ذان ، وهام أولاء ، ويبنى التانيث على
التذكير ، وتأويل قولهم : ها هذا ألقاه قد قرب
لقائى إياه ^(٩) .

[اللحياني : هذوت وهذيت بمعنى] ^(١٠) .

[هاذ]

قال ابن شميل : الهاذة : شجرة لها أغصان
سبيطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذ .

(٧) بمعنى ١٠ .

(٨) وللجميع ١٠ .

(٩) لقائى ١٠ .

(١٠) ساقطة من ١٠ .

قلت^(١): هكذا روي عن النضر، والذي سمعناه من العرب وحصلناه لأئمة اللغة الحاذق في الأشجار.

وقال الليث: الهوذة: القطاة الأنثى قلت^(١):
وبها سمي الرجل هوذة.

باب الهاء والشاء

من المال أهيت هيثا وهينانا، إذا حثوت له،
وأنشد غيره قول روبة:

* فأصبحت لو هيث المهايث *

قال ابن الأعرابي: المهايثة: المكاثرة.

يقال^(٢): هاث له من ماله. وقال في قوله^(٣):

* ما زال بيع السرق المهايث^(٤) *

قال: المهايث: الكثير الأخذ.

قال: ويقال: هاث من المال يهيث هيثا،

إذا أصاب منه حاجته.

وقال الأصمعي: عاث في المال وهاث،

إذا أفسد فيه، وأخذ بغير رفق.

(٢) فقال ١٠.

(٣) أي رؤية. التاج ج ١ ص ٦٥٤.

(٤) تمامه:

بالضعف حتى استوفر الملائط

ويروي لفظ: الملائط بالفتح - كساجد - وهو موضع الضرب والحمل، من لطفه: إذا ضربه، واطته الحبل: إذا ثقل عليه، ويروي بالضم: أي الجامع، وهو البائع من اللط بمعنى الجم. انظر اللسان ج ٣ ص ٤ والتاج ج ١ ص ٦٤٢ و ص ٦٥٤.

ناه، وهث، هاث، شها، هئا، ثاهي، هائي

[ناه]

قال الليث: الناهة: اللهاة. ويقال: هي اللثة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: نها، إذا سحق، وهئا، إذا أهر وجهه.

قال: ويقال: ثاماه إذا قاوله، وهائاه إذا ما زحه وما يله.

(وهث)

قال الليث: الوهث: الانهماك في الشيء، والواهث: الملقى نفسه في الشيء، وتوهث في الأمر، إذا أمعن فيه.

(هاث)

قال أبو غنيد: قال أبو زيد: هثت له

(١) قال الأزهرى ١٠.

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالرَّاءِ

وَالْقِسْبَارُ^(٨) وَيُقَالُ: هَرَّيْ^(٩) فَلَانٌ عِمَامَتُهُ، إِذَا صَبَغَهَا بِالصُّفْرَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(١٠):

رَأَيْتَكَ هَرَّيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبْ

وَكَانَتْ سَادَةُ الْعَرَبِ تَلْبِسُ الْعِمَامَ الصُّفْرَ وَكَانَتْ تُحْمَلُ مِنْ هَرَاةٍ إِلَيْهِمْ مَصْبُوغَةً، فَقِيلَ لِمَنْ لَبَسَ^(١١) عِمَامَةً صَفْرَاءَ: قَدْ هَرَّيَ عِمَامَتَهُ، وَكَانَ مُعَاذُ الْهَرَاءِ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَعُرِفَ بِهَا، وَلُقِّبَ الْهَرَاءُ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَارَاهُ، إِذَا طَانَزَرَهُ، وَرَاهَاهُ إِذَا حَامَقَهُ^(٣).

[أَبُو عَمْرٍو، عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:]

هَرَى، هَرَأَ، رَهَا، وَرَهَ^(١)، هَارَ، رَهَأَ^(٢)

يَهَرُ، يَهَرُ، أَهَرَ، هَرَا

[هَرَى]

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَرِيُّ^(٢): بَيْتٌ ضَخْمٌ يَجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمِيعُ^(٤) الْأَهْرَاءُ. قُلْتُ^(٥): أَحْسَبُ الْهَرِيَّ مَعْرَبًا دَخِيلًا فِي كَلَامِهِمْ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: هَرَاهُ يَهْرُوهُ هَرَوًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ، وَتَهَرَّاهُ مِنْثَلُهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٦):

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِيلِ الْقِسْبَارُ

وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهِ الْعَبْدُ الْهَارُ

أَيُّ ضَرْبِهِ (بِهِ^(٧)) الْعَبْدُ الضَّارِبُ.

وَالْوَيْبِيلُ: الْعَصَا الضَّخْمُ، وَكَذَلِكَ الْقِسْبَارُ

(١) رَهَ ١٠.

(٢) رَهِيَا ١٠.

(٣) بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، كَمَا ضَبَطَ فِيهَا عَدَا ١٠ وَقَدْ أَهْلُ فِيهَا وَضَى عَلَى هَذَا الضَّبْطِ التَّاجُ ج ١٠ ص ٤١٠.

(٤) وَالْجَمْعُ ١٠.

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠.

(٦) أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ. التَّاجُ ج ٣ ص ٤٩٣.

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠.

(٨) كَتَبَ بِالزَّيِّ فِيهَا عَدَا ١٠ وَهِيَ كَمَا أُثْبِتْنَاهُ

مِنْهَا بِالرَّاءِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ ج ٣ ص ٤٩٢ وَص ٤٩٣.

(٩) الرِّاءُ مُخَفَّفَةٌ فِي ١٠ وَالْوَجْهُ هُوَ التَّشْدِيدُ، لَّا بَعْدَهُ.

(١٠) أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. التَّاجُ ج ١٠ ص ٤١٠.

مَادَّةُ « ه ».

(١١) لَبَسَ لَهُ ١٠.

(١٢) مِنَ الْحَسَقِ. وَفِي ١٠ جَامِعُهُ، وَهُوَ مِنْ

عَجَائِبِ الصَّحِيفِ.

قال : والهِرَية^(٥) : الوقت الذي يشتد فيه البرد .

وقال الليث وغيره : هراً أنا القر ، أى قتلنا ، وهراً فلان فلانا ، إذا قتله .

وقال أبو زيد في هراء^(٦) البرد ، وفي إهراء اللحم^(٧) مثل ما قال الأصمعي ، وكذلك في الإهراء للرّواح .

أبو عبيد ، إهراء — ممدودٌ مهموز — : المنطق الفاسد ، ويقال : الكثير ، وأنشد قول ذي الرمة يصف امرأة ناعمة :

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ
رَخِيمُ الحواشي لا هراً ولا نَزْرُ

شمر عن الفراء : هراً الكلام ، إذا كثرت^(٨) ولم يُصَبِّ المعنى ، وإنَّ منطقَه تفسير هراء .

ثوبٌ مهَرَّي ، إذا صُبِغ بالصَّبِيبِ ، وهو ماءٌ ورق السَّمسم .

قال : ومهَرَّي أيضاً ، إذا كان مصبوغاً كلون المِشمِش ، أو المِشمِش^(٩) .

[هراً] (٢)

ومن مهموزه ، قال الأصمعي : هراً البردُ فلاناً يَهْرُوه هراً ، إذا اشتدَّ عليه حتى كاد يَفْتُلُهُ .

ويقال^(٣) : هراًنا في الرّواح ، أى أبردنا ، وقال إهاب بن عُمر^(٤) :

حتى إذا هَرَّانَ للأصائلِ
وفارقتها بُلَّةُ الأوابِلِ

ويقال : هراً لحمه إهراء ، إذا طَبَخَهُ حتى يَنْفَسَخَ .

(١) ساقط من ١٠ وقد كررت كلمة المشمش لإرادة تغيير ضبطها من كسر الميمين ، كما هي لهجة أهل البصرة ، إلى فتحها كما هي لهجة أهل الكوفة ، والضبطان في الصورة . أما المانسخة فقد كررت الضبط الأول ، وعبارة اللسان : كلون المشمش والسَّمسم . انظر اللسان ج ٨ ص ١٤٠ وج ٢٠ ص ٢٣٧ .

(٢) ساقط بما عدا ١٠ وقت ترك هـ من الألف لكانه مراده .

(٣) هراًنا الترواح أى أبردنا ، عبارة ١٠ .

(٤) يصف حمرا . اللسان ج ١ ص ١٧٧ .

(٥) هكنا بالتسهيل والإدغام في المانسخة ، وهي في المصورة : الهرنة ، وفي ١٠ الهرية — بتسهيل الهمزة — وكتبت في التاج : هريئة . التاج ج ١ ص ١٣٨ .

(٦) في المصورة : هراء ، وكلاهما صحيح ، وانظر التاج ج ١ ص ١٢٨ وفي ١٠ : في هراء ، بهاء الضمير .

(٧) هراً اللحم ١٠ .

(٨) كثرت . ما عدا ١٠ .

[رها]

قال الليث : الكَرْكِيُّ يَسْمَى رَهْوًا ،
ويقال : بل هو من طَيْرِ النِّسَاءِ ، شبيهٌ به .
والرَّهْوُ : مَشْيٌ فِي سَكُونٍ .

وقال في قول الله جلَّ وعزَّ^(١) : « واترك
البحرَ رَهْوًا »^(٢) (أى ساكنًا)^(٣) .

بلغنا أنَّ موسى (عليه السلام)^(٤) لما
دخل البحرَ عَجَلَ ، فَأَعْجَلَ^(٥) أصحابه ،
فَأَوْحَى اللهُ (تبارك وتعالى)^(٦) إليه : « واترك
البحرَ رَهْوًا » أى ساكنًا على هَيْئَتِكَ .

وقال الأصمعيّ : يقال : افعلْ ذاك مَهْوًا
رَهْوًا ، أى ساكنًا بغير تشدّد .

وقال : وجاءت الإبلُ رَهْوًا : يَتَّبِعُ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

والرَّهْوُ : طائر .

[قال أبو عبيد في قوله : يَمْشِينَ رَهْوًا ، هو
سَيْرٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ .

(٤) في قوله عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٢٤ سورة «الدخان» .

(٦) وأعجل ١٠ .

قال : ورجلٌ رَهْءٌ وأمرأةٌ رَهْءَةٌ وقوم
رَهْءون .

وقال أبو زيد : رَهْءٌ الرجلُ في مَنْطِقِهِ
مَهْءٌ رَهْءٌ ، إذا ما قال اتخنا والكلام القبيح .

قال : والمَهْءُ والمُهْرَدُ : المُنْصَجُّ من اللحم .
شمر عن ابن الأعرابي : أهرأه السَّيْدُ ،
وأهرأه — بالراء والزاي — : إذا قَتَلَهُ .

وقال ابن مقبل في المَهْرُوءِ ، مِنْ رَهْءٍ البرْدُ ،
يَرَى في عثمان بن عفان (رحمه الله)^(١)

وَمَلْجَأٌ مَهْرُوثِينَ يُلْقَى بِهِ الْحَيَا
إذا جَلَفَتْ كَحَلٍّ هو الائم والأب^(٢)

[أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال في صِفَارِ
النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أُمِّهِ — وَهُوَ
الْجَلِثُ^(٣)] وَهُوَ الْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) وملجأ — بالكسر — ، مطوف على ما قبله ،
وهو :

نماء لفصل العلم ، والحلم ، والنقي
ومأوى النّاي التبر أسنوا فأجدوا

انظر الاسان ج١ ص ١٧٧ وج١ ص ١٣٠ ،
والناج ج١ ص ١٨٨ .

(٣) ساقط من ١٠ .

وقال الأصمعيّ: يقال: أَرَمَ^(٦) ذاك، أى
دَعَا حتى يَسْكُن، وقال: الإرهاء: الإسكان.
ويقال: الناس رَهَوٌ واحد ما بين كذا
وكذا، أى مُتَقَاطِرُونَ. [وقال الأخطل:

كُنْى مُهْرُهُ وَالخِيلُ رَهَوٌ كَانَهَا
قِدَاحٌ عَلَى كُنْى مُجِيلٍ يُقِيضُهَا
أى متتابعة. قاله ابن الأعرابي^(٢).

وقال الزّجاج في قوله: [عز وجل]^(٣):
«وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًّا» جاء في التفسير:
يَبْسَا. وقال أهل اللغة: رهوًا: سا كُنَّا. [قلت:
رَهَوًا: سا كُنَّا: مِن نَمَتَ مُوسَى، أى على
هَيْئَتِكَ، وأجود منه أن نجعل رَهَوًّا من
نَمَتَ البحر، وذلك أنه قام فِرْقاه سا كُنَيْنِ.
فقال لموسى: دع البحر قائمًا ماؤه سا كُنَّا، واءبُر
أنت البحر.

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:
«وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًّا» قال: واسمعًا ما بين
الطاقات.

وفي حديث رافع أنه اشترى من رجل
بعميرًا ببيعيرين دَفَعَ إليه أحدهما، وقال: آتيك
بالآخر رَهَوًّا غدًا، يقول: آتيك به عَفْوًا
لا احتباس فيه، وأنشد^(١):

يَكْشِينُ رَهَوًّا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
وَلَا الصَّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلُّ
والرّهو: الحفيرُ يجمع فيه الماء^(٢).

وقال أبو سعيد في قوله [عز وجل]^(٣):
«وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًّا» يريد دَعَا كما قلّته لك
لأنّ الطريق في البحر كان رَهَوًّا بين فاقى
البحر.

قال: ومن قال: سا كُنَّا فليس بشيء،
ولكن الرّهو في السير هو اللَّيْن^(٤) مع
دوامه.

أبو عبيد عن الأصمعيّ، يقال لكل ساكن
لا يتحرك: ساجٍ وراهٍ وراى.

وقال اللّحياني: يقال: ما أَرَهَيْتَ ذاك^(٥)،
أى ما تركته سا كُنَّا.

(١) أى لقطع على في نمت الركاب.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ليس فيها عدا ١٠.

(٤) اللين - بكسر اللام - في الصورة.

(٥) ذلك ١٠.

(٦) رسم بألف الوصل وإعمال الهاء في ١٠.

وأنشد :

بَشَعْتُ عَلَى أَكْوَارِ شُدْفٍ رَمَى بِهِم
رَهَاءَ الْقَلَانِي الْمُحْمُومِ الْقَوَافِ^(٥)

ويقال : رَهَى^(٦) ما بين رجليه ، أى فَتَحَ
ما بين رجليه .

قال : ومَرَّ بِأَعْرَابِي فَأَلْبَحَ^(٧) فقال : سبحان
الله ، رَهَوُ^(٨) بين سَنَامَيْنِ ، أى^(٩) فجوة بين
سَنَامَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الرَّهْوُ : الارتفاع
والانحدار .

قال : وقال أبو العباس النُمَيْرِيُّ : دَلَيْتُ
رِجْلِي^(١٠) فى رَهْوَةٍ ، فهذا انحدار . وقال عمرو
ابن كلثوم :

(٥) فى ١٠ : شعث - بدون الباء - وسدف -
بالسين المبدلة - ونأى - مكان نأى - وعلى ما أثبتناه
من غيرها اللسان ج ١١ ص ٧٠ وفيه تفسير الشدف
بأنها جمع أشدف ، أو شدفاء . من الشدف ، وهو
الإبل والحبل : إمالة الرأس من النشاط . وظاهر أنه
هنا فى الإبل -

(٦) رها - بالآلف وتخفيف الهاء - فى ١٠ .

(٧) أى جل ضغم ذو سنمين . التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) لى ، وهو سبق قلم .

(١٠) الياء مشددة فى الصورة .

قال : وقال المُكَنَّى : الرّهى من الخيل
الذى تراه كأنه لا يسرع وإذا طلب لم
يُدرَك .

وقال ابن الأعرابي : الرَّهْو من الخيل
والطير : السَّراع ، قال لبيد :

يُرِيْنُ عَصَائِبًا يَرَكُضْنَ رَهْوًا

سَوَابِقُهَا كَالْحَدَامِ الثَّوَامِ

ويقال : رَهْوًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا^(١) .

وقال الأصمى وابن شميل : الرَّهْوَةُ والرَّهْوُ :
ما ارتفع من الأرض .

وقال ابن شميل : الرَّهْوَةُ : الرابضة تَضْرِبُ
إِلَى اللَّيْنِ ، وطولها فى السماء ذراعان أو ثلاث ،
ولا تكون^(٢) إلّا فى سهول الأرض ، وجَلَدُهَا
ما كان طيناً^(٣) ، ولا تكون^(٢) فى الجبال .

وقال الأصمى : الرَّهَاءُ : ما كنُ مرتفعة ،

الواحدة رَهْوًا ، والرَّهَاءُ^(٤) : ما اتسع من الأرض

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ولا يكون ١٠ .

(٣) طيناً ١٠ .

(٤) بالفتح كما أثبتناه من الصورة وانظر التاج

ج ١٠ ص ١٦٠ وضبط بالكسر فى المنسوخة ، وأهمل
فى ١٠ .

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ

محافظة وكُنَّا الْمُسْتَقِينَا^(١)

فهذا ارتفاع .

تعاب عن ابن الأعرابي : الرَّهْوُ شِدَّةُ

السَّيْرِ ، والرَّهْوُ : الواسع ، والرَّهْوُ طائرٌ يشبه
السَّكْرَكِيَّ .

وقال : الرَّهْوُ والرَّهْوَى ، لغتان : للرَّاءِ

الواسعة . وقال الْمُخَبِّلُ :

وَأَنْسَكَيْتُهَا رَهْوًا كَأَنَّ عِجَانَهَا

مَشَى إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلَخِ نَاجِلُهُ

قال : والرَّهْوُ مُسْتَقَقُ الْمَاءِ . والرَّهْوَةُ^(٢) :

شِبْه تَلٍّ صَغِيرٍ يَكُونُ فِي مِثْوَنِ الْأَرْضِ عَلَى

رِوَسِ الْجِبَالِ ، وَهِيَ مَوَاقِعُ الصُّقُورِ وَالْعِقَبَانِ .

قال : والرَّهَاءُ^(٣) : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلِمًا تَخْلُو مِنْ

السَّرَابِ ، وَرُهَا^(٤) : بِلَادٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَالنَّسْبَةُ

إِلَيْهِ : رُهَاوِيٌّ^(٥) .

وقال أبو عبيد : الرَّهْوَةُ : الْجَوْبَةُ^(٦)

تَكُونُ فِي مَحَلَّةِ الْقَوْمِ يَسِيلُ إِلَيْهَا مَاءُ الْمَطَرِ .

وقال أبو سعيد : الرَّهْوُ مَا أَطْمَأَنَّ [مِنْ

الْأَرْضِ]^(٧) وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ .

[شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ فِي قَوْلِهِ : « وَأَتْرَكَ

الْبَحْرَ رَهْوًا » أَيْ دَمِنًا ، وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي

لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزَنٍ]^(٨) .

عمرُو عَنْ أَبِيهِ : أَرَمَى الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ

بِالرَّهَاءِ^(٩) ، وَهِيَ الْحِجَامُ^(١٠) الْوَاسِعَةُ الْعَفْلَقُ .

وَأَرَمَى : دَامَ عَلَى أَكْلِ الرَّهْوِ ، وَهُوَ

السَّكْرَكِيَّ .

وَأَرَمَى : أَدَامَ لِيُفَانَهُ الطَّعَامَ سَخَاءً .

وَأَرَمَى : صَادَفَ مَوْضِعًا رَهَاءً ، أَيْ

وَاسِعًا .

(٥) فتحت الراء في ١٠ .

(٦) الحوية - بالهاء المهملة - في ١٠ .

(٧) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) بالرها - بالقصر - في ١٠ .

(١٠) الحجام - بالهاء المهملة - في ١٠ وهى بالحاء

المجعة كما فى غيرها وهى الواسعة الرخوة الهن .

(١١) والعفلق ١٠ هو كعصر وعملس التاح

ج ٧ ص ١٥ و ج ٨ ص ٢٦٨ .

(١) فى المنسوخة : المستقينا - من السقيا - وفى

المصورة ١٠ : السفينا - بالفاء والنون من الإستفاف ،

بمعنى الإقدام ، ورواية الزوزنى : السابقينا . شرح

العلاقات لازوزنى ص ١٦١ .

(٢) والرهو ١٠ .

(٣) والرها - بالمد - فى المنسوخة .

(٤) هكذا رسم بالألف فى لأصول الثلاث ، وقال

الصاغاني : وحقه أن يكتب بإيلاء بضم أوله . انظر

التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

وقال ابن بزرج : يقولون للرأى وغيره
إذا أساء^(١) : أرهيه ، أى أحسن . وأرهيت :
أحسنت .

الرّهو : المطر الساكن .

ويقال : ما أرهيت إلا على نفسك ، أى
ما رفقت^(٢) إلا بها .

[رهيأ]

قال أبو عبيد : رهيأ فى أمره رهيأة :
إذا اختلط ، فلم يثبت على رأى .

وفى حديث^(٣) ابن مسعود أن رجلاً كان
فى أرض له ، إذ مرّت به عانة ترهيأ ، فسمع
فيها قائلاً يقول : اتقى أرض فلان فاسقيها .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : ترهيأ
يعنى أنها قد تهيتت للمطر ، فهى تريد ذلك
ولتا تفعل .

قال : ومنه^(٤) : ترهيأ القوم فى أمرهم ، إذا
تهيئوا له ، ثم أمسكوا عنه ، وهم يريدون أن
يفعلوه .

(١) ساء . المنسوخة .

(٢) فارقت . المنسوخة وهو تحريف :

(٣) وفى الحديث . المصورة .

(٤) ومثله ما عدا ١٠ .

وقال الليث : الرهيأة^(٥) أن تجعل^(٦)
أحد العذلين أثقل من الآخر . تقول^(٧) :
رهيأتُ حهلك رهيأة ، وكذلك رهيأتُ
أمرك ، إذا لم تقومه .

والرهيأة : الضمف والمعجز ، وأنشد :

* قد علم المرهيتون الخنق^(٨) *

قال : ومنه : ترهيأ الرجل فى أمره ، إذا دام
به ثم أمسك عنه . والرهيأة أن تغز ورق
العينان من الجهد ، أو من الكبر ، وأنشد :

إن كان خطسكاً من ماله شيخسكاً

ناب ترهيأ عينها من الكبر
[قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرهيأة :

التخليط فى الأمر وترك الأحكام . يقال : جاء
بأمر مرهيأ وعيناه ترهيآن : لا يفتر^(٩) طرأها .

(٥) فباعدا ١٠ : الرهيأ - بدون الباء ، وهو
بالهاء كما أثبتناه منها لما بعده ، وعليه التاج ج ١
ص ٧٢ .

(٦) يجعل - بالبناء للمجهول - ورفع ما بعده .
فى ١٠ .

(٧) يقول ١٠ .

(٨) تمامه :

* ومن تحزى عاطسا أو طرقا *

وانظر اللسان ج ١ ص ٨٣ وج ١٢ ص ٨٤
وج ١٨ ص ١٩٠ .

(٩) عبارة اللسان ج ١ ص ٨٣ ، والتاج ج ١
ص ٧٢ : لا يفتر .

[هير]

الأصمعي ، من أسماء الصبا : هير وإير ،
ويقال : هير وإير وهير وإير ، ونحو ذلك
قال أبو عبيد وغيره .

وأخبرني المنذري عن أبي الميهم أنه قال :
يقال : ذهب صاحبك في اليهيري ، أي في الباطل .
ويقال الرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ : ذهب
في اليهيري ، وأين تذهب^(٦) في اليهيري ، وأنشد :
لما رأته شيخاً لها دودري
في مثل خيط العين الميري
ظلت كأن وجهها يحمر
ترمد^(٧) في الباطل واليهيري

== هذه الرواية ، ونصبها في غيرها ، ومخالفة أيضاً في وضع
لفظ - شيء - مكان لفظ - البيت - والرواية كما في
اللسان ، والناج لهذين الشطرين ، وما قبلها : قال الراجز :
عهدى بمنح إذا ما ارتزا
وأذرت الريح تراباً نزا
أحسن بيت أهرأ وزا
كانما لز بصخر لزا
جناح : اسم خباء ، وأحسن في موضع نصب على
الحال ، ساد مسد خبر عهدى ، وارتز بمعنى : ثبت ،
والتراب الز هو : الندى . اللسان ج ٥ ص ٩٥ وج ٣
ص ٢٢ .
(٦) يذهب ١٠ .

(٧) ضبطت العين بفتح العين في ١٠ ، وترمد بالميم
في المنسوخة و ١٠ ، وفي الصورة تريد - بالباء - ،
وكلاهما بمعنى : تتغير ، ويحمر - في كل ما رأيناه -
بفتح الراء ، وانظر اللسان ج ٤ ص ١٥٠ وج ٧
ص ١٣١ .

وقال أبو نصر : يقال للرجل إذا لم يقم
على الأمر ويمضي^(١) ، وجعل يشك ويتردد :
قد رهياً .

وقال ابن شميل : رهيات في أمرك ، أي
ضمنت وتوانيت [٢] .

وقال أبو زيد : رهياً^(٣) الرجل فهو
مرهياً^(٤) ، وذلك أن يجعل حملاً فلا يشده
بالجبال ، فهو يميل كلما عدله . وقد ترهياً
السحاب ، إذا تحرك .

[أهر]

أخبرني المنذري عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، بيت حسن الأهرتو الظهرة والعقار ،
وهو متاعه ، ونحو ذلك . قال أبو عبيد ،
وقال الليث : أهرة البيت : ثيابه وفرشه
ومتاعه ، وأنشد :

كأنما لز بصخر لزاً

أحسن شيء أهرأ وبرأ^(٥)

(١) هكنا بالياء في النسختين واللسان ج ١ ص ٨٣
والوجه حذفه .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ترهياً ١٠ .

(٤) مترهياً ١٠ .

(٥) هذه الرواية مخالفة لما في اللسان ، والناج ،
بالتقديم والتأخير ، وبرفع - أحسن - تبعاً لذلك ==

ما الثَّرةُ اليَهيْرَةُ الأُخْلافُ ؟ فقال : الثَّرةُ :
 الساهرة العِرقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شُجْبِها ، وأنتَ
 من ساعَةِ قال : واليَهيْرَةُ : التي يسيل لبْنُها
 من كثرتِه ، وناقة ساهرة العِرقُ : كثيرةُ اللبنِ .
 واليَهيْرُ : دُوَيْبَةٌ تكون في الصَّحاري أعظمُ من
 الجُرَذِ ، وأنشد :

فَلَاةٌ بها اليَهيْرُ شُقْرًا ^(٥) كأنها
 خُصَى ^(٦) الخليلِ قد شَدَّتْ عليها المَساميرُ
 والواحدة : يَهيْرَةٌ .

قال : واختَلَفُوا في تقديرها فقالوا يَفْعَلُهُ .
 [وقالوا فَيَعْلُهُ ^(٧)] وقالوا : فَعَلَّةٌ ^(٨) .

أبو عبيد عن الأحمر : اليَهيْرُ : الحَجَرُ
 الصُّلْبُ .

وقال شير : ذهب في اليَهيْرِ أي في الرِّيحِ .

قال : والدَّوْدَرِيُّ من قولك : فرس دَرِيْرٌ
 أي جَوادٌ ، والدليل عليه قولُه : في مِثْلِ خَيْطِ
 العِمنِ (العمري) ^(١) ، يريد أخذ رُوفَ .
 وزعم أبو عبيدة أن اليَهيْرِيَّ : الحجارة .
 وقال أبو مالك : هو الباطل .

وقال ابن هانيء : اليَهيْرُ : شَجَرٌ ^(٢) ،
 وأنشد :

أشبهتُ ^(٣) راعِيَّ من اليَهيْرِ
 فظُلَّ يَبْكِي حَيْطًا بَشَرًا
 خَلَفَ أَسْتَه مِثْلَ نَقَتِي المَرِّ

وقال الليث : اليَهيْرُ : حجارة أمثال
 الأَكْفِ .

وقال ابن شميل : قيل لأبي أسلم ^(٤) :

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) شجرة . ما عدا ١٠ .

(٣) ناء أشبعت مفتوحة في ١٠ . وفي لإحدى
 روايتين للسان : أطلعت مكان ، أشبعت ، وعليها
 التاج ، وضبطت كلمة : حيطا بالكسر في المنسوخة ،
 وأهملت في الصورة وتعمل الفتح في ١٠ وضبطها اللسان
 وكلاهما صحيح على الصفة أو المصدر ، وفي رواية أخرى
 للسان : حجبا ، وكلاهما بمعنى انتفاخ البطن ، ومن معاني
 الجبج أيضا الحب . انظر اللسان ج ٣ ص ٤٨ و ج ٧ ص ١٣١
 والتاج ج ٢ ص ١٦ و ج ٨ ص ٨٠ .

(٤) سالم ١٠ .

(٥) سهر ١٠ .

(٦) حصى — بإلقاء المهلة — في ١٠ .

(٧) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، والوجه
 أن تكون فعيلة ، وهو ظاهر .

(٨) بالتشديد في الثلاثة كما هو ظاهر ، وأهملت
 الصورة تشديد الأخيرين ، والمنسوخة ١٠ على تشديد
 ما ذكر ، انظر اللسان ج ٧ ص ١٣١ .

وارتجع^(٦)، أى استبدل^(٧) بها إِبِلًا غيرَها .
اقتيل^(٨)، من باب المقابلة^(٩) فى التَّيْنِ بالمبادلة .

[هار]

قال الليث: المَوْر مصدرُها والجَرْفُ^(١٠)
لَا يَهْوُرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ
مَكَانِهِ ، وَهُوَ جَرْفٌ^(١١) هَارٍ وَهَارٌ ، فَإِذَا
سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَقَطَ
شَيْءٌ مِنْ أَعْلَى جَرْفٌ^(١٢) أَوْ رَكِيَّةٌ فِي قَعْرِهَا ،
يُقَالُ : تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ .

ورجلٌ هَارٌ^(١٣) إِذَا كَانَ ضَمِيْقًا فِي أَمْرِهِ ،
وَأُنْشِدَ :

* ماضى العزيمة لاهارًا ولا خَزَلَ *

الخرزل : الساقط المنقطع .

وقال الليث : الِيَهْرُ^(١٤) : اللجاجة والتمادى
فى الأمر . تقول استيهرَ ، وَأُنْشِدَ :

* وَقَلْبُكَ فى اللّهُ مُسْتِيهِرٌ *

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء : يقال :
قد أُسْتِيهِرْتُ^(١٥) أَنْكُمْ قد اصطلحتم ، مثل
أُسْتَيْقِنْتُ .

وقال أبو تراب : سمعتُ الجَعْفَرَ بْنَ
أَنَا مُسْتُوْهِرًا بِالْأَمْرِ ، أى مستيقنٌ .

وقال السُّلَمَى : سْتِيهِرَ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهائرُ : الساقط .
والرَّاهِى : المقيم ، والمُورَةُ : المهلكة^(١٦) .

قال : ويقال استيهر^(١٧) بِإِبِلِكَ وَاقْتِيلَ^(١٨)

(١) هكذا فى المخطوطة ، وفى المصورة : البهر -
بتشديد الباء - ، وعلى هذا ضبط اللسان ، وفى الناج
الزم على الأول ، والتخفيف فى الثانى ، وعبارته : البهر
بالفتح ؛ وبحرك : الموضع الواسع ؛ واللجاجة ؛ والتمادى
فى الأمر ؛ وقد استيهر الرجل : إذا لج ، وتمادى فى
الأمر ، ووقع فى التكلمة ، واللسان ، وغيرها من
الأصول : الذى يعنى اللجاجة هو البهر كجعفر ، وهو
المنقول عن أبى تراب ١٠ . ه اختصار من الناج ج ٣
ص ٦٣٢ .

(٢) استهرت ١٠ .

(٣) الفلكة ١٠ .

(٤) ضبط بصيغة الماضى فى ١٠ .

(٥) فى المصورة أقبل . وفى اللسان : اقبل ، كالذى

أثبتناه وهى فى ١٠ أقبل - بالباء المفردة وبصفة
الماضى - ومثلها المخطوطة إلا أنها بصيغة الأمر .

(٦) ضبطت بصيغة الماضى كسابقيتها فى ١٠ .

(٧) ضبطت بصيغة الماضى كسابقها فى ١٠ .

(٨) أقبل - بالباء المفردة فى ١٠ .

(٩) المقابلة - بالثناة التحتية - فبأعدا ١٠ فهى
فيها بالباء المفردة .

(١٠) يفتح فككون ، وفيه أيضا الضم ، ويأتى
بضمين ، وبهذين قرئ . وضبط بالأول فى المصورة
وبالثانى فى ١٠ وأعمل فى المخطوطة .

(١١) ضبط فى المصورة بالفتح كالذى أثبتناه ،
وفى المخطوطة وفى ١٠ بالضم .

(١٢) ضبط فى المخطوطة وفى ١٠ بضم فككون كالذى
أثبتناه وفى المصورة بضمين ، وهو الوجه الثالث كما
سبق .

(١٣) ضبط بكسرتين هو وعمل الشاهد فى ، أعدا
١٠ وضبطا فيها بكسرتين .

قال الهذلي^(٥):

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم

أفنادُ كُنْسَكَب ذاتُ الشَّثِّ وانْخَزَمَ^(٦)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اهتَوَّر ، إذا

هَلَك ، ومنه قوله : من أطاع ربَّه فلا هَوَارَة عليه .

ويقال : هُرْتُ الرجلَ بما ليس عنده من

خير^(٧) ، إذا أُرْنَتْه ، أَهْوَرُهُ هَوْرًا .

وقال أبو سميذ : لا يقال ذلك في غير

الخير .

ويقال : هُرْتُ الرجلَ هَوْرًا ، إذ غَشَّشْتَهُ ،

وَأَنشَد :

قد عَلِمْتُ جِلَادُهَا^(٨) وَخُورُهَا

أَنِّي بِشِرْبِ^(٩) السُّوءِ لَا أَهْوَرُهَا

(٥) ساعدة بن جؤبة . ديوان الهذليين . القسم

الأول ص ٢٦ .

(٦) جمع المؤلف في هذا البيت بين صدر بيت ؛

وعجز آخر لساعدة من قصيدة له ، وفيها : أفناد —

بالدال — مكان — أفناء — ، وفسر السكري الفند : بأنه

الأنف من الجبل . ديوان الهذليين ص ١٠١ .

و ص ٢٠٦ .

(٧) هكذا بالياء — المثناة — في الأصول الثلاثة ،

وهو باباء المفردة في التاج ج ٢ ص ٦١٣ وهي أظهر .

(٨) في اللسان ج ٧ ص ١٢٩ : جنبها .

(٩) ضبطت الدين بالضم في ١٠ .

ويقال : هَوَّر الليلُ ، إذا ذهبَ أَكْثَرُهُ .

وهَوَّر الشتاء ، إذا ذهبَ أَشَدُّهُ .

قال : ويقال في هذا المعنى بعينه : تَوَهَّر^(١)

الليلُ والشتاء ، وتَوَهَّر الرملُ أَي^(٢) هَوَّر .

وقال غيره : خَرَقَ هَوْرٌ ، أَي واسع

بَعِيد .

وقال ذو الرمة :

هَبَّجَاهِ يَهْمَاهُ وَخَرَقَ أَهْيَمَ

هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَّاتٌ جُمُ

للرياح وَشَى فَوْقَهُ مُتَمَمٌ

ويقال : هَوْرَانَا عَنَّا الْقَيْظَ وَجَرَمْنَا^(٣)

وَجَرَمْنَاهُ^(٤) وَكَبَبْنَاهُ بِمَعْنَى .

ويقال : هُرْتُ الْقَوْمَ أَهْوَرُهُمْ هَوْرًا ، إذا

قَتَلْتَهُمْ ، وَكَبَبْتُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا يَنْهَارُ

الْجُرْف .

(١) فيها عدا ١٠ تهوّر ، وهو عين السابق .

(٢) إذا ١٠ .

(٣) عبارة التاج ج ٣ ص ٦٢٤ وجرمناه ، بالنشديد .

(٤) أي بتشديد الراء ، وتخفيفها — كما هو ضبط

التاج ؛ ولم يفرق بين الضبطين فيما بين يدينا من الأصول

في هذا الموضع . انظر التاج ج ٣ ص ٦٢٤ .

[يصف لبلا، أى لا أظن أن القليل

يكفيها .

وقال مالك بن نويرة يصف فرسه :

رأى أننى لا بالقليل أهوره

ولا أنا عنه بالمواساة ظاهر^(١)

أهوره : أى أظن القليل يكفيه ، يقال :

هو يُهارُ بكذا وكذا ، أى يُظنُّ بكذا وكذا^(٢) .

عمرو عن أبيه : المورورة : المرأة الهايسة .

[وهر]^(٣)

أبو عبيد عن الأصمى ، التهور : ما اطمأن

من الرمل .

قلت^(٣) : كأن أصله ويهور ، مثل التيقور ،

أصله ويقرور .

وقال^(٤) المجاج :

* إلى أراطى ونقا تنيهور *

أراد به فيعولا من التهور^(٥) .

وقال خليفة : توهرت الرجل فى الكلام

وتوخرته ، إذا اضطرتته إلى ما بقى فيه متحيرا .

ويقال : وهر^(٦) فلان فلانا ، إذا أوقمه فيما لا يخرج له منه .

وقال ابن الأعرابي : المورة : الهايسة

والهائر : الساقط . والراعى : المقيم . ويقال :

أرجع إليك وارجع واستبهر وأقبل^(٨) .
بمعنى واحد ، أى استبدل بإهلك لبلا غيرها .

وقال الليث : الرية هو الترية^(٩) ، وهو

تهتمت السراب على وجه الأرض ،
وأنشد .

* إذا جرى من آله الرية *

قال شمر : الرية والمرية واحد .

(٤) قال ١٠ .

(٥) عبارة اللسان قلا عنه : من الوهر . انظر
اللسان ج ٥ ص ١٦٣ .

(٦) ضبطت فى المفسوخة بالنشد ، وفى المصورة
١٠ وبالتخفيف ، وكلاما وجه .

(٧) وأقبل ١٠ .

(٨) البرية ١٠ وهو تصحيف .

(١) رواية اللسان ج ٥ ص ١٢٩ : لا بالكثير ،

ولا هو عنى فى المواساة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

قال: وقال ابن الأعرابي: يتميعُها هنا
وهنا لا يستقيمُ له وجهٌ .

[وره]

الوَرَّةُ: الحلق في كل عمل . امرأةٌ ورهاء :
خَرَفاء بالمثل ، وأنشد :

تَرْتُمُ^(١) ورهاء اليدَيْنِ تحامَلَتْ

على البغل يوماً وفي مقامه ناشِرُ

قال : اللَّمَاءُ : الكثيرة الماء . وتورَّه فلانٌ

في عمل هذا الشيء ، إذا لم يكن له فيه حذاقة .

عمرو عن أبيه قال : الوَرَهْرَهَة : المرأة
الْحَمَاء ، والهُورُورَة : الهالكة .

[وقال ابن بزرج : الوَرِهَة^(٢) : الكثيرة
الشَّحْم . وَرِهَتْ^(٣) فهي تَرِهْ ، مثل وَرِمَتْ
تَرِم .

وقال غيره : سحابٌ وَرِهٌ وسحابةٌ وَرِهَة
إذا كثر مطرها .

وقال الهذلي^(٤) :

* جُوفُ رِيَابٍ وَرِهٍ^(٥) مُنْقَلٍ *

ودارٌ وارهة : واسعة^(٦) .

باب الهاء واللام

لا تدرى على ما تهجم عليه منه ، كهوّل الليل ،

(٢) ضبطت في الصورة بالسكون .

(٣) كورنت . التاج ج ٩ ص ٤٢١ :

(٤) المتنخل . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦ في
وصف سحاب .
وصدره :

أنشأ في العيقة يرى له

والعيقة : ساحة من ساحات البر والبحر ، والجوف :
العظام الكثيرة الأخذ . جمع أجوف فهي بالضم ،
وعليها المنسوخة ، واللسان ، وديوان الهذليين ،
وضبطت في الصورة بالفتح .

انظر اللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ . وديوان الهذليين قسم ٢ ص ٦
(٥) ضبطت بالجر هي ، وما بعدها في المنسوخة ،
واللسان ج ١٨ ص ٤٥٩ كالذي أثبتناه ، وهي في
المصورة وما بعدها ، وكلمة رباب قبلها أيضاً بالرفع . فليحرر .
(٦) ساقط من ١٠ .

هال ، هلا ، لها ، لهي ،

وله ، وهل ، آله ، أهل ، هيل ،

هال يهول .

[هال]

قال الليث : الهوّل : الخفاة من الأمر

(١) بضم النون في المنسوخة ، وعليها اللسان ،

وبفتحها في الصورة ، و ١٠ وانظر اللسان ج ١٧
ص ٤٥٩ .

وَأَزَاهِرُهَا مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَبْيَضَ
وَأَخْضَرَ : قَدْ عَلَاهَا تَهَوُّيُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ^(٥) :
وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ

لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَافِي
[حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
رَبِيعَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرَّ عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ فِي قَوْلِهِ : « وَلَقَدْ رَأَى تَزَلُّهُ أُخْرَى ^(٦) »
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
رَأَيْتُ لَجْرِيلَ سَمَاءَهُ جَنَاحَ يَنْفُثُ مِنْ رِيشِهِ
التَّهَوِيلُ وَالذُّرُّ وَالْيَاقُوتُ ، أَرَادَ بِالتَّهَوِيلِ
تَزَايِينَ رِيشِهِ ، وَمَافِيهِ مِنْ صُفْرَةٍ وَخُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ
وَحُمْرَةٍ مِثْلَ تَهَوِيلِ الرِّيَاضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٧) .

أَبُو عَمِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَهَوَّلْتُ لِلنَّاقَةِ
تَهَوُّلاً وَتَذَاوَبْتُ لَهَا تَذَوُّباً ^(٨) : وَهُوَ أَنْ تَسْتَخْفِيَ
لَهَا إِذَا غَازَظَتْهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَتَشَبَّهَتْ لَهَا
بِالسَّبْعِ لِيَكُونَ أَرَأَمَ لَهَا عَلَيْهِ .

(٥) أَيْ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَدْلَةَ . اللِّسَانُ ج ١٤
ص ٢٣٨ .
(٦) آيَةُ ١٣ سُورَةِ « النَّجْمِ » .

(٧) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .
(٨) فِي الْمَنْسُوخَةِ : تَفَادَيْتُ لَهَا تَذَوُّباً وَفِي ١٠
تَذَاوَبْتُ تَذَوُّباً وَهُوَ مُشَبَّهٌ ، وَالَّذِي أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الَّذِي فِي
الْمَنْسُوخَةِ ، وَاللِّسَانُ ج ١٤ ص ٢٣٨ وَالتَّاجُ ج ٨ ص ١٨٦

وَهَوَّلَ الْبَحْرَ ، تَقُولُ : هَالَنِي ^(١) هَذَا الْأَمْرُ
يَهَوُّنِي ، وَأَمْرٌ هَالٌ ، وَلَا يَقَالُ أَمْرٌ مَهُولٌ ،
إِلَّا أَنْ الشَّاعِرَ قَدْ قَالَ :
وَمَهُولٍ مِنَ الْمَاهِلِ وَخَشٍ

ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مِدْقَانٍ
وَتَفْسِيرُ الْمَهُولِ ، أَيْ فِيهِ هَوَلٌ . وَالْعَرَبُ
إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَوَلَهُ أَخْرَجُوهُ عَلَى فَاعِلٍ ،
مِثْلُ دَارِعٍ لَذِي الدَّرْعِ ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ أَوْعْلِيهِ
أَخْرَجُوهُ عَلَى مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِكَ تَجْنُونُ : فِيهِ
ذَاكَ ^(٢) ، وَمَذْيُونُ : عَلَيْهِ ذَاكَ ^(٣) .

قَالَ : وَالتَّهَوِيلُ : جَمَاعَةُ التَّهَوِيلِ ، وَهُوَ
مَا هَالَكَ ^(٤) .

وَالْتَهَوِيلُ : زِينَةُ الْوُشْيِ ، وَكَذَلِكَ زِينَةُ
النَّصَاوِيرِ وَالسَّلَاحِ ، وَإِذَا تَزَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ بِزِينَةٍ
مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حُلِيِّ ، يُقَالُ : هَوَّلَتْ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* وَهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِهَا تَهَوُّلاً *
وَيُقَالُ لِلرِّيَاضِ إِذَا تَزَيَّنَتْ بِفَوْرِهَا

(١) أَهَالَنِي ١٠ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .
(٢) أَيْ فِيهِ الْجَنُونُ .
(٣) أَيْ عَلَيْهِ الدِّينُ .
(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : مَا هَالَكَ ، وَهُوَ تَعْرِيفٌ .

وقال أبو عمرو: يقال: ما هو إلا هولة^(١)
من الهول، إذا كان كرهه المنظر.

والهولة: ما يُفزع به الصبي، وكلُّ
ما هالك يستي هولة^(٢).

وقال الكُميت:

كهولة ما أوقدَ الحليفونَ

لدى الخالفين وما هوألوا

وكانت الهولة^(٣) نارا يوقدونها عند

الحلف^(٤)، يلقون^(٥) فيها ملحاً فيفزع يهولون
بها. وكذلك إذا استحلقوا رجلاً.

وقال أوس بن حجر^(٦):

* كما صدَّ عن نارِ المهولِ حالفٌ*^(٧)

(١) بضم فسكون كما في الصورة والاسان ج ١٤
ص ٢٣٧، وضبطت في المصنوعة و ١٠ بفتح الواو.

(٢) ضبطت في المصنوعة بفتح فسكون هي وما
بعدها والذي أثبتناه هو الذي في الصورة و ١٠، وعليه
ضبط الاسان ج ١٤ ص ٢٣٧ و ٢٣٨.

(٣) الهاء مفتوحة في المصنوعة و ١٠.
(٤) ضبطت بكسر فسكون في الأصول، وعلى
ذاك الضبط يكون معناها هنا: المخالفة لا معنى ما عطف
عليها، وضبطت في الاسان بفتح فسكون، فيكون
معناها واحداً.

(٥) يقولون. المصنوعة. وهو سبق قلم.

(٦) يصف حمار وحش. الاسان ج ١٤ ص ٢٣٨.

(٧) صدره.

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه
الاسان ج ١٤ ص ٢٣٨.

وقال أبو زيد: الهؤول: جمع هؤل، يهيزون
الواو لا نضمامها، وأنشد:

رحلنا من بلاد بني تميم
إليك ولم تكاءذنا الهؤول

وقال الأصمعي: هيل السكرانُ يهالُ
إذا رأى تهاويل في سُكره فيفزع لها.

وقال [ابن]^(٨) أحر يصف خمرًا وشاربها:

تمشى في مفاصله وتغشى
سكاسين صليبه حتى يهالا

وقال أبو الحسن المدائني لما قال النابغة
الجمعدى لليل الأحيائية:

ألا حييّا ليلٍ وقولا لها هلا

فقد ركبته أمرأ أغرَّ محجلاً^(٩)

أجابه فقالت:

تُعيرني داه بأملكٍ مثله

وأى جواد^(١٠) لا يقال لها: هلا

(٨) ساقط ١٠.

(٩) لقد. ما عنا ١٠.

(١٠) يطلق الجواد على الذكر والأنثى. الاسان
ج ٤ ص ١١١ والمراد هنا الأنثى، ولهذا أعاد الضمير
عليها مؤنثاً.

قال : فقلبتہ ، قال : وهَلَا زَجَرْتُ زَجَرَ^(١)
به الفرس الأنثى إذا أنزى عليها الفحل لتفرّ
وتسكن .

وقال الكسائي في قوله : إذا ذُكر
الصّالحون في هَلَا بعمر ، قال جى : أسرع ،
وقوله : هَلَا ، أى أسكن عند ذكره .

قلت^(٢) : وقد مرّ تفسيره مُشبعاً في
باب هل .

[هال بهيل]

قال الله جل وعز^(٣) : « كَثِيبًا مَّهِيلًا »^(٤)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم^(٥) : شَكُّوا
إليه سرعة فناء طعامهم : أَتَسْكِلُونَ^(٦) أم
تَهِيلُونَ ؟ فقالوا : بل نهيل ، فقال : كِيلُوا
ولا تهيلوا .

(١) يزجر . ما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « الزمل » .

(٥) لقومه . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٦) المنسوخة : لتسكيلون . وهو سبق قلم .

قال أبو عبيد : يقال لسكل شيء أرسلته
إرسالا من رمل أو تراب أو طعام أو نحوه :
قد هَلَّتْهُ أَهِيلُهُ هَيْلًا ، إذا أرسلته فجّرى ،
وهو طعام مهيل ، وقال الله جل وعز^(٧) : « وكانت
الجبالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا » .

وقال الليث : الهيل والهائل من الرَّمَلِ :
الذى لا يثبت مكانه حتى ينهال فيستقط .
قال : وهَلَّتْهُ أَهِيلُهُ ، وأنشد :
* هَيْلٌ مَّهِيلٌ مِنْ مَّهِيلِ الْأَهِيلِ *

قال : والهَيُولُ^(٨) : الهباء المنبث ،
بالعِرائى ، أو بالرمية ، وهو الذى تراه فى
ضوء الشمس يدخل كوة البيت .

وقال أبو عبيد : الهالة : دَارُهُ الْقَمَرِ ، وهالة :
أُمُّ حَزْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

ويقال : جاء فلانٌ بالهَيْلِ والهَيْمَانِ إذا
جاء بالمال الكثير .

[وقال أبو عبيد : أَظَنَّ أَهْلَتُهُ لَفَةً ، فى
هَلَّتْهُ]^(٨) .

(٧) والبول ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

[أهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : الإهالة هي الشَّحْم والزَّيْت قَطًّا^(١) .

وفي حديث كعب : يُجَاه بِجَهَنَّمَ يوم القيامة كأنها مَتْنٌ إِهَالَة .

وقال غير أبي زيد : كلُّ ما أُوْتِدِمَ به من زُبْدٍ وودَّكٍ شَحْمٍ ودُهْنٍ سَمِيمٍ وغيره فهو إِهَالَة . [وكذلك ما علا القِدَر من ودك اللحم السَّمِين إِهَالَة]^(٢) واستأهل^(٣) الرجل ، إذا ائْتَدِمَ بالإِهَالَة .

وقال الشاعر^(٤) :

لا بل كُلي يأمي وأستأهلي

إن الذي أنفقت من مالٍ به^(٥)
أبو عبيد عن الفراء والكسائي : أِهَمْتُ^(٦) به

(١) قط : مخمصة بالماضي المنق ، إلا أن ابن مالك أنبت لها بعد المثبت ، قال : وهي مما خفي على كثير من النحاة . انظر التاج ج ٥ ص ٢٠٨ وعلى هذا التقليل استعملها الأزهري هنا .
(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في المنسوخة : وأتأهل ، وهو تحريف .
(٤) أي عمرو بن أسوى ، من عبد القيس .
التاج ج ٧ ص ٢١٨ .

(٥) ضبطت في الصورة بفتح التاء ، وهو خطأ ، وفي ١٠ بالضم ، والكسر من المنسوخة .

(٦) من باب فرح كما في القاموس ، وعلى هذا ضبطت في اللسان ، وضبطت في الأصول بالفتح . انظر التاج ج ٧ ص ٢١٧ واللسان ج ١٣ ص ٣٠ .

وودَّعْتُ به ، إذا استأنست به .

وقال الليث : أهلُ الرجل : امرأته . والتأهل : التزوُّج ، وأهلُ الرجل : أخضُّ الناس به ، وأهلُ البيت : سُكَّانُه ، وأهلُ الإسلام : من يدين به ، ومن هذا يقال : فلان أهلٌ كذا أو كذا ، قال الله جل وعز^(٧) : « هو أهلُ التقوى وأهلُ المغفرة »^(٨) جاء في التفسير أنه جل وعز أهلُ لأنْ يُتَّقَى فلا يُعَصَى ، وهو أهلُ المغفرة^(٩) من اتَّقاه .

[قوله : هو أهلُ التقوى ، أي موضع أنسٍ لأنْ يُتَّقَى ، وأهلُ المغفرة ، أي موضع أنسٍ لذلك والدانته^(١٠) . وقال اليزيدي : آنست به ، واستأنست به ، وأهلت به أهولاً : بمعنى واحد ، وأهلَ الرجل يأهلُ أهولاً : إذا تزوج ؛ لأنس الذي بين الزوجين]^(١١) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٥٦ سورة « المذثر » .

(٩) لمغفرة ١٠ .

(١٠) هكذا صورة هذه الكلمة في الصورة ، وهي من الساقط من الأمايين ، ولم نجد لها في اللسان ولا في التاج حتى نعرف ما هي .

(١١) ساقط لهما عدا الصورة .

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلِفَ
مَكَانًا فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَمَّا أَلِفَ
النَّاسَ وَالْقُرَى : أَهْلِيٌّ ، وَلَمَّا اسْتَوْحَشَ : بَرِّيٌّ
وَوَحْشِيٌّ ، كَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ . وَالْأَهْلِيُّ هُوَ
الْإِنْسِيُّ ، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لَحْمِ ^(٦) الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

والعرب تقول : مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، وَمَعْنَاهُ نَزَلَتْ
رُحْبًا ، أَيْ سَمَةً ، وَأَتَيْتَ أَهْلًا لَا غَرْبَاءَ .
وَحَطَأَ بَعْضُ النَّاسِ ^(٧) قَوْلَ الْقَائِلِ : فَلَانٌ
يَسْتَأْهَلُ أَنْ يُكْرِمَ ، بِمَعْنَى يَسْتَحِقُّ الْكِرَامَةَ ،
وَقَالَ : لَا يَكُونُ الِاسْتِهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ ،
وَأَجَازَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ ، [وَأَمَّا أَنَا فَلَا
أُنْكَرُهُ وَلَا أَخْطِئُ مِنْ قَالِهِ ، لِأَنِّي سَمِعْتُهُ ^(٨) .
وَقَدْ سَمِعْتُ أَغْرَابِيَا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ
لِرَجُلٍ أَوْلَى كِرَامَةً : أَنْتَ تَسْتَأْهَلُ مَا أُؤْتِيَتْ ،
وَذَلِكَ بِمَحْضَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَمَا
أُنْكَرُوا قَوْلَهُ ، وَيَحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ (عَزَّ
وَجَلَّ ^(٩)) : «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» .

(٦) فِي الْمَنْسُوخَةِ : لَحْمٌ .

(٧) سَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ هَذَا هُوَ :
أَبُو زَيْدٍ ، وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ وَفِي الْمَوْصُورَةِ : سَمِعْتُهُ . مَكَانَ :
سَمِعْتُ .

(٩) لَيْسَ فِيهَا عَدَا ١٠ .

وَيُجْمَعُ الْأَهْلُ أَهْلِينَ وَأَهْلَاتٌ وَالْأَهَالِي
جَمْعُ الْجَمْعِ ^(١) ، وَجَاءَتْ الْبَاءُ الَّتِي فِي الْأَهَالِي مِنَ
الْبَاءِ الَّتِي فِي الْأَهْلِينَ .

وَيَقَالُ : أَهَلْتُ فُلَانًا لِأَمْرِ كَذَا وَكَذَا
تَأْهِيلًا . قَالَ اللَّيْثُ : وَمَنْ قَالَ : وَهَلَّتَهُ ^(٢)
ذَهَبَ بِهِ إِلَى لَفَةٍ مِنْ يَقُولُ : وَامْرُئُهُ وَوَاكَلْتُهُ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : مَكَانٌ مَأْهُولٌ :
فِيهِ أَهْلُهُ ، وَمَكَانٌ آهْلٌ ^(٣) : لَهُ أَهْلٌ . وَأَنْشَدَ :
وَقَدْ مَأْ كَانَ مَأْهُولًا

فَأَمْسَى مَرْتَعَ الْفُرِّ ^(٤)

وَقَالَ رُؤْيَةُ :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ ^(٥) الْمَنَازِلَا
فَقَرًّا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْهَلَا

(١) الْجَمِيعُ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٢) وَاهَاتُهُ ١٠ .

(٣) أَهْلٌ (كَكَنَف) فِي ١٠ .

(٤) فِي ١٠ مَرِيحٌ - بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ - وَفِي الْمَوْصُورَةِ
النَّفَرُ - بِالْفَيْنِ الْمَجْعَةِ - وَهِيَ كَمَا أُثْبِتَ مِنْ غَيْرِهَا
بِالْمُهْلَةِ جَمْعُ أَغْفَرٍ وَفِي مِثْلِ هَذَا الظَّنِّ .

(٥) بِالضَّادِّ الْمَجْعَةِ فِي النَّصْحَتَيْنِ ، وَكُنْتُ فِي ١٠ -
وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ بِالضَّادِّ الْمُهْلَةِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا
كَذَلِكَ نَسَبَتْ إِلَى - نَصْرَةٍ - ، وَهِيَ : كَمَا فِي التَّاجِ عِلَّةٌ
مِنْ عَالٍ بِفِدَادِ الْفَرِيَّةِ .

وَانْظُرِ اللِّسَانَ ج ١٣ ص ٣٠ وَالتَّاجَ ج ٣ ص ٥٧٠

لهذا الأمر ، ولا يدلّ مستأهل على ما أردت ،
وإنّما معنى هذا الكلام أنت تطلب أن تكون
من أهل هذا المعنى ، ولم ترد ذلك ، ولكن
تقول : أنت أهل لهذا الأمر^(٦) .

[وهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : وَهَلْتُ^(٦) فِي
الشَّيْءِ ، وَوَهَلْتُ عَنْهُ وَهَلًّا ، إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ
فِيهِ ، وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَهْلُ^(٧) وَهَلًّا^(٨) إِذَا
ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ . وقال الكسائي : مثله .
ويقال : وَهَلَ^(٩) الرَّجُلُ ، إِذَا جَبَنَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وَهَلْتُ^(١٠) ، إِذَا
أَوْهَمْتُ وَسَهَوْتُ ، وَوَهَلْتُ^(١١) ، إِذَا فَرِغْتُ

[قال الأزهرى : والصواب ما قاله أبو زيد
والأصمعي وغيره^(١) ، لأنّ الأسديّ أَلِفَ
الحاضرة فأخَذَ هذا عنهم^(٢) .

قال أبو عبيد عن أصحابه : يقال : أَهَلَ
فُلَانٌ امْرَأَةً بِأَهْلٍ^(٣) إِذَا تَزَوَّجَهَا ، فَهِيَ
مَأْهُولَةٌ .

[وقال في باب الدعاء : آهَلَك^(٤) اللَّهُ
فِي الْجَنَّةِ إِبْرَاهِيمًا ، أَيْ زَوَّجَكَ مِنْهَا
وَأَدْخَلَكَهَا .

قال : وقال أبو زيد : أَهَلَ^(٥) بِيَاهِلٍ
أَهْلًا ، وَبِأَهْلِ أَهْلًا ، إِذَا تَزَوَّجَ .

وقال المازني : لا يجوز أن تقول : أنت
مستأهل هذا الأمر ، ولا أنت مستأهل^(٥)
لهذا الأمر ، لأنك إنما تريد أنت مستوجب

(٦) ضبطت بالكسر هي والقي تليها في ١٠ أعددنا
وسيّأت أنهما في هذا المعنى بالفتح . عن ثعلب .

(٧) كوعد يمد ، التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٨) بالتحريك ، وضبطت بالكون في المخطوطة
و ١٠ وأهملت في الصورة . وانظر التاج ج ٨ ص ١٦٠
(٩) كفرح . التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(١٠) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٨٤ .

(١١) ضبطت بالفتح في المخطوطة و ١٠ والذي اخترناه
هو الذي في الصورة ، وفي التاج . وهل كفرح بوهل
وهلا : ضف ، وفرغ ، وجبن . كاستوهل . التاج
ج ٨ ص ١٦٠ .

(١) وم بعض الناس المثار إليه آتفاً في كلام ابن
الكثير .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) من باب نصر وضرب . التاج ج ٧ ص ٢١٧ .

(٤) ضبطت في المخطوطة بتشديد الهاء ، وما
أبتدأه هو الذي في الصورة ، وهو الموافق المصدر
المذكور بعدها .

(٥) كتبت مسهلة في النسخين ، وليس هذا
موضع الفرق ، وإنما موضعه التطية ، وعددها .

أَوْهَلُ وَهَلًا ، فَأَنَا وَهَلٌ^(١) ، وَوَهَلْتُ^(٢) فَأَنَا
وَاهِلٌ أَى مَهْوَتٌ .

وقال أبو زيد : وَهَلَ يَهْلُ وَهَلًا مِثْلُ :
وَهُمَ يَهُم . [وَهَمًا]^(٣) . ومنه قولُ ابنِ عمر :
وَدَلٌ^(٤) أَنَسٌ . قال : وأما الوَهْلُ فهو الفَرْعُ ،
والمستَوَهْلُ الفَرْعُ النَّشِيطُ .

قال : وَوَهَلْتُ^(٥) إِلَيْهِ وَهَلًا^(٦) : فَزِعْتُ
إِلَيْهِ ، وَوَهَلْتُ مِنْهُ : فَزِعْتُ مِنْهُ .

قال : وَوَهَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَوَهَلْتُ عَنْهُ ،
إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ فِيهِ ، وَتَوَهَّلْتُ
فَلَانًا ، أَى عَرَضْتُهُ لِأَنْ يَهْلَ أَى يَغْلُطَ .
ومنهُ الحديثُ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ

مَلَكَانِ فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ ، جَاءَ بِهِ
أَبُو سَعِيدٍ .

وقال أبو زيد : وَهَلْتُ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ
أَهْلٌ وَهَلًا ، وَهُوَ أَنْ تُخْطِئَ^(٨) بِالشَّيْءِ فَتَهْلَ إِلَيْهِ
وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ [فِي] الْمَزَالِ
وَالْمُفْسَدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : اسْتَوْجَبَ
ذَاكَ^(٩) وَاسْتَحَقَّهُ ، وَلَا يَقَالُ اسْتَأْهَلَهُ ، وَلَا أَنْتَ
تَسْتَأْهِلُ ، وَلَكِنْ يَقَالُ : هُوَ أَهْلُ ذَاكَ :
وَأَهْلٌ لِّذَاكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

قال : وَيَقَالُ هُمُ أَهْلَةُ ذَاكَ .
ويقال لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ .

[وله]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَنَّهُ]^(١٠)
قال : « لَا تُؤَلِّهُ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا » .

قال أبو عُبَيْدٍ : التَّوَلَّيْتُ لَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا
فِي الْبَيْعِ ، وَكُلُّ أَتَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فِيهِ وَالِهُ .

(١) واهل . المنسوخة .

(٢) من باب وعد . التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) بالكسر كما ضبطت في اللسان ، وضبطت
في المنسوخة بالسكون وكأنه الضبط في ١٠ وضبطت
في المصورة بالفتح ، ومعنى وهل هنا : غلط . اظهر
اللسان ج ١٤ ص ١٦٤ .

(٥) بالكسر هي ، وما بعدها ، كما هو ضبط
المصورة واللسان وضبطت هذه في المنسوخة و ١٠ بالفتح
اظهر اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٦) ضبطت بالفتح في المصورة .

(٧) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٨) يخطئ . ماعدا ١٠ .

(٩) ذلك ١٠ .

(١٠) ليس في المنسوخة .

وَلَيْتَ : حَفَّت . قال : والواله يكون بين
الوالدة وولدها ، وبين الإخوة ، وبين الرجل
وولده .

وقال الليث : الواله : ذهاب العقل لفقدان
الإلف . يقال : وَلِهَ يَوَلِّهِ وَيَلِه ، والأُنثى
والهٌ والِهية .

قال : والوالهان : أسم شيطان الماء يُورِيع
الناس بكثرة أستمثال الماء . والليلاه : الريح
الشديدة الهبوب ذات الحنين^(٤) .

[الله وإله]

جلّ وعزّ^(٥) .

قال الليث : بلغنا أن أسم الله الأكبر
هو : الله لا إله إلا الله^(٦) وحده .

قال : وتقول العرب : الله^(٧) ما فعلت ذلك ،
تريد والله ما فعلته .

(٤) في الصورة . الجين - بالجم - ، وهو
تصنيف .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) لا هو الله : ما عدا ١٠ ورواية اللسان
عن التهذيب عن الليث ، والتاج عن الليث أيضاً : إلا
هو وحده . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥٩ والتاج ج ٩
ص ٣٧٤ .

(٧) الله . ما عدا ١٠ .

قال الأعشى يذكرُ بقرةً أكلَ السَّبَاع
ولدها :

وَأَقْبَلَتْ^(١) وَالْمَا تَكَلَّى عَلَى عَجَلٍ
كَلَّ دَهَاها وَكَلَّ عِنْدَهَا أَجْتَمَعًا
شمر ، عن ابن شميل : ناقةٌ مَيْلَاهُ وهى
التي فَقَدَتْ ولدها ، فهي تَلِه إليه .

[يقال : وَلِهَتْ إليه^(٢) تَلِه ، أن تَحْن إليه .
وقال غيره : فيه لُفْتَان : وَلِهَتْ تَوَلَّه ،
وَوَلِهَتْ تَلِه .

وقال بعضهم : الواله يكون من الحزن
والسرور ، مثل الطرب .

وقال شمر بالليلاه : الناقة تُرَبُّ بالفعْل^(٣) ،
فإذا فَقَدَتْهُ وَلِهَتْ إليه . وناقَةٌ وإله .

قال : والجلل إذا فَقَدَ أَلْفَهُ فَحَنَّ إليها
والله أيضاً . وقال الكميت :

وَلَيْتَ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ
وَلَمْ أَلْ حَالِ دُونَ طَعْمِ الطَّامِمِ

(١) وأقبلت ١٠ .

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) من أريت به : إذا لزمته ، وأخبطه . التاج

ج ١ ص ٢٦١

قال : والتَّاءُ : التعبد ، وقال رؤبة :

* سَبَّحْنَهْ وَأَسْتَرجِعَنَّ مِنَ تَالُوهِ ^(١) *

قال : وقال الخليل : الله ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو الله على النّسب .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فِعْلٌ ، كما يجوز في الرحمن الرحيم .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة ، فقال : كان حقّه إلهٌ ، أدخلت الألف واللام عليه للتعريف فقليل : الإله ، ثم حذفت العربُ الهَمْزةَ استئقالاتاً لهما ، فلما تركوا الهَمْزةَ حَوَلُوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهَمْزةُ أصلاً فقليل : إِلَلاه ، فحَرَكُوا لَامَ التعريف التي لا تكون إلا ساكنةً ، ثم التَقَى لَامان متحرّكَتان فأدغموا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله عز وجل : « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » ^(٢) معناه لكن أنا .

(١) قبله :

الله في الفايات المده

اللسان ج ١٨ ص ٣٦١ .

(٢) آية ٢٨ سورة « الكهف » .

ثم إن العرب لما سَمِعُوا اللهم قد جرت في كلام أَلْخَلْق تَوَهَّمُوا (أنه) ^(٣) إذا أُلْقِيَت الألفُ واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لاهُم ، وأنشد :

لَاهُم أَنْتَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَا

أَنْتَ وَهَيْتَ جِلْمَةً جُرْجُورَا ^(٤)

ويقولون : لاه أبوك ، يريدون الله أبوك ، وهي لام التعجب يُضْمَرُونَ قَبْلَهَا : اعجبُوا لأبيه ما أكمله ، فَيَحْذِفُونَ لَامَ التعجب مع لام الاسم ، وأنشد لذي الإصبع :

لاه ابن عَمِّي مَا يَخْشَا

فُ الحادثاتِ مِنَ العواقبِ ^(٥)

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مَدَّة اللام وحذف مَدَّة لاه ، وأنشد : أَقْبَلُ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَسَةِ الْمُفْلَةِ ^(٦)

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) أي إبلا كثيرة كريمة .

(٥) في الصورة : في الصورة : ما نجاو الحادثات ،

والذي أثبتناه هو الذي في المخطوطة ١٠٠ واللسان ج ١٧

ص ٣٥٩ .

(٦) في الصورة مجرد جرد اللجنة الملة . والظاهر

أنه تصحيف .

وأنشد أبو الهيثم أيضاً .

لَيْتَكَ^(١) مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةٍ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ من يقولها

إنما هو الله إنك ، خذَفَ الألف واللام

فقال : لا إله إلاك ، ثم ترك همزة إنك ، فقال :

لَهْنَك .

وقال الآخر :

أَبَانَةُ سَعْدَى نَعَمْ وَتَمَاضِيرٌ

لَهْنًا^(٢) لَفَقِي عَيْنَا التَّهَاجُرِ

يقول : لا إله إلانا ، فخذَفَ مدَّةَ لاه ، وترك

همزة إنا .

[قال الفراء في قول الشاعر : لَهْنَك ،

أراد لإِنَّكَ ، فأبدل الهمزة هاء ، مِثْلَ هَرَّاقِ

الماء وأَرَّاقِ .

قال : وأدْخَلَ اللام في إِنْ لِلَّيْمِينَ ، ولذلك

أجابها باللام في : لَوْ سِيمَةٍ^(٣) .

قال أبو الهيثم : وسمعتُ الثوري يقول :

سمعتُ أبا زيد يقول : قال لي الكسائي : أَلَفْتُ

كِتَابًا فَيُعَانِي^(٤) القرآن ، فقلتُ له : أَسَمِعْتَ^(٥)

الْحَدُّ لَآءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ فقال : لا . فقلت :

فاسْمَعْهَا .

قلتُ^(٦) : لا يجوز في القراءة إلا الحمد لله

بمِدة اللام ، وإنما يقرأ ما حكاها أبو زيد

الأعرابُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ سُنَّةَ النِّزَاءِ .

وقال أبو الهيثم : فإلله أصله إلهاء ، قال الله

جل وعز^(٧) : « مَا آتَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ، وَمَا

كَانَ مَعَهُ مِنْ إلهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إلهٍ بِمَا

خَلَقَ^(٨) . »

قال : ولا يكون إلها حتى يكون معبودا

وحق يكون لعابده خالقاً ، ورازقاً ، ومدبراً ،

(٤) في معنى . ما عدا ١٠ .

(٥) سمعت - بضم التاء وبدون الهمزة - في ١٠

(٦) قال الأزهري . ١٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٩١ سورة « المؤمنون » .

(١) لَهْنَك - بكسر اللام - فيها وفي التي بعدها

في المصورة ؟ وأهمات في ١٠ والتي أثبتناه من المنسوخة هو الموافق لما سيذكره في تحريجه .

(٢) كتبت في المنسوخة : لَهْن - بحذف نا - ، وهو تحريف ، والذي أثبتناه هو الذي في المصورة ، والاسان ج ١٧ ص ٣٥٩ .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

مَعْبُودَاتِهِمْ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ آلِهَةً ، وَهِيَ جَمْعُ إِلَاهَةٍ .

قال الله (عز وجل ^(٨)) : « وَيَذَرَكْ
وَالْهَيْكَلِ ^(٩) » ، وَهِيَ أَصْنَامٌ يُعْبَدُهَا قَوْمُ
فِرْعَوْنَ مَعَهُ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ : « وَيَذَرَكْ
وَالْهَيْكَلِ » وَيُفَسِّرُهُ ^(١٠) وَعِبَادَتَكَ . وَاعْتَلَّ
بِأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يُعْبَدُ وَلَا يُعْبَدُ ^(١١) وَالْقِرَاءَةُ
الْأُولَى أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَعَلَيْهَا قِرَاءَةُ الْأَمْصَارِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ : الْإِلَاحَةُ : الْحَيَّةُ ^(١٢) .

قال : وَهِيَ الْمَلَالُ ^(١٣) .

قلت ^(١٤) : فَهَذَا مَا ^(١٥) سَمِعْنَاهُ فِي تَفْسِيرِ اسْمِ
اللَّهِ وَأَشْتَقَاقِهِ .

وَعَلَيْهِ مُقْتَدِرًا ، فَهَنْ ^(١) لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، فَلَيْسَ
بِإِلَهِ ، وَإِنْ عُبِدَ ظُلْمًا ، بَلْ هُوَ مَخْلُوقٌ
وَمُتَعَبَّدٌ .

قال : وَأَصْلُ إِلَهِ وِلَاةٌ . قَلَّيْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً
كَأَقَالُوا : لِلرِّشَاحِ إِشْاحٌ ، وَلِلوَجَّاجِ ^(٢) إِجَاجٌ
وَمَعْنَى وِلَاةٍ أَنَّ ^(٣) الْخَلْقَ إِلَيْهِ يَوَلُّوهُنَ ^(٤)
فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَيَفِرُّوْنَ إِلَيْهِ فِيمَا يُبْصِرُهُمْ
وَيَفِرُّوْنَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَنْوِيهِمْ كَمَا يَوَلُّهُ ^(٥)
(كُلُّ ^(٦)) طِفْلٌ إِلَى أُمِّهِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ الشَّمْسَ لَمَّا عَبَدُوهَا :
إِلَاحَةً ^(٧) .

وَقَالَ عُثَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَرَوْحُنَا مِنَ الْأَعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَعْجَلْنَا الْإِلَاحَةَ أَنْ تَوُوبَا

وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا يَدْعُوْنَ

(١) فِي الْمُنْسُوخَةِ : بِعَيْنٍ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) الْوَجَّاجُ - بِدُونِ الْمَاطِفِ - فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٣) لِأَنَّ الْمُنْسُوخَةَ وَ ١٠ .

(٤) يَوَلُّوْنَ بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ ١٠ وَصَوْرَتُهَا فِيهَا :

يَوَلُّوْهُنَ ، هُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .

(٥) يَوَلُّهُ بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ ١٠ .

(٦) سَاقَطَ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ .

(٧) الْأَهْلَةُ . الْمُنْسُوخَةُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) لَيْسَ فِيهَا عِدَا ١٠ .

(٩) آيَةُ ١٢٧ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » .

(١٠) وَتَفْسِيرُهُ . الْمَصُورَةُ وَ ١٠ .

(١١) ضَبَطَ الْكَلِمَتَيْنِ مَكْسُورٌ فِي الْمَصُورَةِ .

(١٢) زَادَ فِي اللَّسَانِ ١٧ ص ٣٦٣ وَالتَّاجُ ج ٩

ص ٣٧٥ : الْعُظِيْمَةُ ، عَنْ تَعَلُّبٍ .

(١٣) فِي الْمَصُورَةِ : الْهَلَاكُ ، وَالَّذِي اخْتَرَنَاهُ هُوَ

الَّذِي فِي الْمُنْسُوخَةِ ، وَ ١٠ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَهَا فِي اللَّسَانِ

ج ١٧ ص ٣٦٣ وَالتَّاجُ ج ٩ ص ٣٧٥ .

(١٤) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(١٥) مِمَّا مَا عِدَا ١٠ .

يَا أَللَّهُم . قال الله جل وعز^(٦) : « قل اللهم فاطر السموات^(٧) » فهذا القول يُبطل من جهات : إحداها^(٨) أن « يا » ليست في الكلام ، والأخرى أن هذا المحذوف لم يُتكلَّم به على أصله كما تكلم بمثله ، وأنه^(٩) لا يُقدِّم أمام الدعاء . هذا الذي ذكره .

قال الزجاج : وزعم الفراء أن الضمة التي هي في الهاء ضمة الهمزة التي كانت في أم ، وهذا محال أن يترك الضم الذي هو دليل على النداء المفرد ، وأن يجعل في اسم الله ضمة أم ، هذا إلحاد^(١٠) في اسم (الله^(١١)) . قال : وزعم أن قولنا هلم : مثل ذلك ، وأن أصلها هل أم ، وإنما هي لم ، وهاللتنبيه . قال : وزعم الفراء أن « يا » قد يقال مع اللهم ، فيقال : يا اللهم ، واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٤٦ سورة « الزمر » .

(٨) لإحديهما . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٩) فإنه ١٠ .

(١٠) الحال ١٠ .

(١١) ليس في الصورة .

ونذكر الآن ما قيل في تفسير اللهم ، لانصالة بتفسير الله .

فأما^(١) إء اب اللهم فضم الهاء وفتح الميم ، لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ ، فأما^(٢) العلة والتفسير ففيهما اختلاف بينهم^(٣) .

فقال الفراء : (معنى^(٤)) اللهم ، يا الله أم بخير ، رواه سلمة وغيره عنه .

وقال أبو إسحاق الزجاج : هذا لإقدام عظيم ، لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فأكثر الكلام الإنيان^(٥) به . يقال : ويل أمه^(٦) وويل أمه^(٧) ، والأكثر إنبات الهمز ، ولو كان كما قال الفراء لجاز : الله أوئم والله أم ، وكان يجب أن يلزمه « يا » لأن العرب إنما تقول : يا الله أغفر لنا ، ولم يقل أحد من العرب إلّا اللهم ، ولم يقل أحد

(١) وأما ١٠ .

(٢) بينها . ما عدا ١٠ .

(٣) ساقطاً ما عدا ١٠ .

(٤) أى بالهمز — على الأكثر .

(٥) أى بدونها — على الأقل — وأثبتت في

المنسوخة كأدلى ، ولا تصلح إلا على قراءتها موصولة .

وما عليك أن تقول كلِّما

صَلَّيْتُ أَوْ سَبَّخْتُ يَا اللَّهُمَّ^(١)

ارْدُدْ عَلَيْنَا شَيْخَنَا مُسْلِمًا

وقال أبو إسحاق : قال الخليل وسيبويه

وجميع النحويين الموثوق بعلمهم : اللهم بمعنى

يا الله ، وأن اليم المشددة عوض من « يا »

لأنهم لم يجدوا « يا » مع هذه^(٢) اليم في كلمة

ووجدوا اسم الله مستعملا بـ « يا » إذا لم

تذكر اليم في آخر الكلمة [فقلوا أن

اليم في آخر الكلمة بمنزلة « يا » في أولها

والضمة التي في الهاء هي ضمة الاسم المنادى المفرد

واليم مفتوحة لسكونها وسكون اليم قبلها^(٣) .

[وقال الزجاج في قول الله تعالى :

« قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا »^(٤) ذكر

سيبويه أن اللهم كالصوت وأنه لا بوصف ،

وأن ربنا منصوب على نداء آخر .

قلت : وأنشد قطرب^(٥) :

إِنِّي إِذَا مَا مَطَعَمَ أَلْمَا

أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ

وقال أبو بكر بن الأنباري : الدليل

على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم

أنه بمعنى يا الله أم ، إدخال العرب « يا »

على « اللهم »^(٦) .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال بعد قوله

الأول : ومن العرب من يقول إذا طرَحَ اليم :

يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي بِهِمزة ، ومنهم من يقول : يَا اللَّهُ^(٧)

بغير همزة^(٨) ، فن حَذَفَ الهمزة فهو على

السبيل ، لأنها ألف ولام ، مثل الحارث من

الأسماء وأشابهه ، ومن همزها توهم الهمزة من

الحرف إذا^(٩) كانت لا تسقط منه^(١٠) ،

(١) هكذا بزيادة - ما - في النسختين ، وفي

تطبيق الأستاذين : التجار ، ونجاشي على معاني القرآن

لفراء : زبدت - ما - بعد اللهم ، وقد ذكر ذلك الرضي

في شرح الكافية في مبحث المنادى ، والشيخ هنا : الأب

أو الزوج ، وانظر الخزانة ج ١ ص ٣٥٨ ، ومعاني

القرآن ج ١ ص ٢٠٣ .

(٢) في المنسوخة : هذا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١١٤ سورة « المائدة » .

(٥) أي لأبي خراش الهذلي . شرح شواهد ابن

عقيل ص ٣٠٩ .

(٦) ساقط مما عدا المنسوخة . وانظر نحوه في

اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٧) بالله . للمنسوخة و ١٠ .

(٨) همز ١٠ .

(٩) هكذا في الأصول ، ولعلها : إذ .

(١٠) في المنسوخة : عنده .

وَأُنْشِدُ :

مُبَارَكٌ هُوَ ^(١) وَمِنْ تَمَّاهُ

عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قال : وقد كَثُرَتْ ^(٢) اللَّهُمَّ فِي الْكَلَامِحَتَّى خَفَّتْ مِيسَهَا فِي بَعْضِ اللَّاتَاتِ . أَنْشَدْنِي
بَعْضُهُمْ :

بِحَافَةِ مِنْ أَبِي رِبَاحٍ

يَسْمَعُ اللَّهُمَّ الْكُبَارُ

قال : وَإِنْ شَادَ الْعَامَةُ : « يَسْمَعُهَا لِأَهْمُ »

الْكُبَارُ . قال : وَأَنْشَدَهُ الْكِسَائِيُّ : يَسْمَعُهَا
اللَّهُ وَاللَّهُ كُبَارُ .وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ : يَا اللَّهُ ^(٣)اغْفِرْ لِي وَيَلِلَهُ ^(٤) اغْفِرْ لِي .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : سَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ :

يَكْرَهُونَ أَنْ يَنْقُصُوا مِنْ هَذَا الْأَسْمِ شَيْئًا
يَا اللَّهُ ، أَيْ لَا يَقُولُونَ : يَلَهُ ^(٥) .

تَفْسِيرُ :

[لها ولهى]

(وَالْهَى) ^(٦) وَتَلَهَى وَاسْتَهَى وَلَا تَهَى .

أَمَّا لَهَا ، فَمِنْ هِيَ مِنَ الْهَى . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَى :

مَا شَفَلَكَ مِنْ هَوَى وَطَرَبَ ، يَقَالُ : لَهَا

يَاهُ ، وَالْهَى بِأَمْرٍ فِي هَوَى ^(٧) ، وَقَالَ

الْمِجَاجُ :

* وَهَوَى ^(٨) الْإِلَهِى وَلَوْ تَنْطَسَا ^(٩) *

قال : وَالْهَى : الصَّدُوفُ ، يَقَالُ : لَهَوْتُ

عَنِ الشَّيْءِ الْهَوْتُ لَهَا ^(١٠) .

قال : وَقَوْلُ الْعَامَةِ : تَلَهَيْتُ . وَتَقُولُ :

أَلَهَانِي فَلَانٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ ، شَفَلَنِي
وَأَنْسَانِي .قُلْتُ ^(١١) : كَلَامُ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى خِلَافِمَا قَالَهُ ^(١٢) اللَّيْثُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : لَهَوْتُ بِالْمُرَأَةِ

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) اللام مضمومة في ١٠ .

(٨) لم تضبط اللام هنا في ١٠ .

(٩) في المنسوخة : نسكا ، وهو تحريف ،

والمعنى : ولو تمق في طلب الحسن ، وبالع في ذلك .

السان ج ٢٠ ص ١٢٦ وانظر التاج ج ١٠ ص ٢٣٥ .

(١٠) في المصورة : لهوا . ولا يتفق مع ما بعدهما .

وانظر اللسان ج ٢٠ ص ١٢٧ .

(١١) قال الأزهري ١٠ .

(١٢) ما قال . ما عدا ١٠ .

(١) بتشديد الواو في المصورة ويصدمه في ١٠ .

وحرفت في المنسوخة إلى الراء ، مع التشديد .

(٢) حرفت في المنسوخة إلى : كرفت .

(٣) بصيغة الهزة .

(٤) بإسقاطها أو وصلها .

(٥) اللام مخففة في المنسوخة ، وفي ١٠ ياله .

قال : وَلَهَوْتُ وَلَهَيْتُ^(٦) بالشئ ، إِذَا لَهَيْتَ به ، وأنشد :

خَلَعْتُ عِذَارَهَا وَلَهَيْتُ عَنْهَا
كَأَخْلَسَ الْعِذَارُ عَنِ الْجَوَادِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَهَيْتُ به وعنه : كَرِهْتُهُ ، وَلَهَوْتُ به : أَحْبَبْتُهُ ، وأنشد : صَرَمْتُ حَبَالَكَ فَالَهُ^(٧) عَنْهَا زَيْنَبُ
ولقد أَطْلَتَ عَتَابَهَا لَوْ تُعْتَبُ^(٨)
[لو تُعْتَبُ^(٩)] لَوْ تُرْضِيكَ .

وقال ابراهيم بن عرفة النحوى فى قول
الله جل وعز^(١٠) : « لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ »^(١١) أى
مُتَشَاغِلَةً عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ .

قال : وهذا من لَهَىَ عن الشئ يَلْهَى
إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ .

(٦) قدمها فى الصورة على ما قبلها ، وضبطها
بفتح الهاء ، وهو سبق قلم .
(٧) من لهى : كرضى .
(٨) ضبطت فى النسخة بالبناء للمعلوم ، وفى
الصورة بالبناء للجهول ، وكلاهما صحيح .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من النسخة و ١٠
وهى فى الصورة واللسان ج ٢٠ ص ١٢٨ ، ويحتاج
إليها لتفسيرها بما بعدها .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ٣ سورة « الأنبياء » .

وبالشئ ، أَلْهَوُا كَهَوًّا لَا غَيْرَ ، وَلَا يُقَالُ : لَهَىَ ،
ويقولون : لَهَيْتُ عن الشئ أَلْهَى لُهَيْيًّا .

ورَوَيْنَا عن ابن الزبير أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ
صَوْتَ الرَّعْدِ أَلْهَى عَنْ حَدِيثِهِ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي والأصمى :
(قوله^(١)) لَهَىَ عن حديثه ، يقول : تَرَكَه
وَأَعْرَضَ عَنْهُ . وكلُّ شئ تَرَكَتْهُ فَقَدْ^(٢) لَهَيْتَ
عنه . وأنشد الكسائي :

* إِلَهُ مِنْهَا^(٣) فَقَدْ أَصَابَكَ مِنْهَا *

قال : وقال الأصمى : لَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ
وعنه فَأَنَا أَلْهَى .

وقال الكسائي : لَهَيْتُ عَنْهُ لَا غَيْرُ .
وقال^(٤) : إِلَهُ^(٥) مِنْهُ وَعَنْهُ .

وقال ابن بزرج : لَهَيْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) وقد . المنسوخة .
(٣) ضبطت هاء - إله - بالضم فى ١٠ وليس
بالوجه ، ورواية اللسان : إله عنها - بدل منها ، وهو
المناسب لما سيذكره عن الكسائي . وانظر اللسان
ج ٢٠ ص ١٢٧ .
(٤) أى الأصمى كما هو ظاهر .
(٥) ضمت الهاء فى ١٠ وليس بالوجه .

قال : وهذا من قول الله جلّ وعزّ^(١) :
 «فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّى»^(٢) «أى تتشاغل ، والنبيّ
 صلى الله عليه وسلم لا يلهو ، لأنه قال : ما^(٣)
 أنا من ددي ولا الدد مني .

وروي عن عمر أنه أخذ أربع مائة دينار
 فجعلها في صرة ثم قال للغلام : اذهب بها إلى
 أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تله ساعة في
 البيت ، ثم انظر ماذا يصنع^(٤) ، قال : ففرقها .

قال شمر : قوله : تله ساعة : التلهى
 بالشيء : التعلل به والتسكث ، يقال : تلهيتُ
 بكذا ، أى تعللتُ به وأقتُ عليه ولم أفارقهُ .
 وتلّيت الإبل بالمرعى^(٥) ، إذا تعللتُ به ،
 وأنشد :

لنا هَضَبَاتٌ قَدْ تَنَنَيْنَ^(٦) كَارِعًا

تَلَهَّى بِبَعْضِ النِّجْمِ وَاللَّيْلِ أَبْلَقُ

يريد ترعى في القمر ، والنجم : نبت ،

وأراد بهَضَبَاتٍ^(٨) هُنا إبلا ، وأنشد شمر
 لبعض بني كلاب :

وَسَاجِيَةٌ حَوْرَاءُ يَلْهُو إِزَارُهَا
 إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرِ مُخَصَّرٍ

قال : يلهو إزارها إلى الكفل فلا
 يفارقهُ ، قال : والإنسان اللّاهى (إلى^(٩))
 الشيء ، إذا لم يفارقهُ ولهى عن الشيء وتلهى
 عنه ، إذا غفل عنه .

قال شمر : ويقال : قد لاهى فلان الشيء
 إذا دناهُ وقاربهُ ، ولاهى الغلامُ الفِطامَ ، إذا
 دنا منه . وأنشد قول ابن حنبل :
 أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَاجِرُ إِذْ كُنَّا

لُ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ

قال : تلهى بها : ركوبهُ إياها ، وتعلله
 بسيرها . وقال الفرزدق :

أَلَا إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي فَاثَقَصِي

عَلَى مَرٍّ لَيْسَ دَائِبٍ وَنَهَارٍ
 يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضَيَا وَهَمَا مَعَا

طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْذِنَانِ قَرَارِي

(٨) بالهضاب ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) ساقط من المخطوطة .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ٧ سورة « عبس » .

(٣) لا ١٠ .

(٤) ما يصنع ١٠ .

(٥) المرعى ١٠ .

(٦) لها ١٠ .

(٧) تين ١٠ .

قال : معناه لا ينتظران قرارى ،
ولا يستوقفان^(١) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،
قال : حدثنا صالح بن مالك قال : حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن المنكدر ،
عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألتُ ربِّي
ألاَّ يمدِّبَ اللاَّهين من ذرية البشر ، فأعطانيهم .
قيل^(٢) في تفسير اللاهين : إنهم الأطفال الذين
لم يقرُّوا ذنباً . وقيل : اللاهون الذين لم يتعمدوا
الذنب ، إنما أتوه غفلةً ونسياناً وخطأً ، وهم
الذين يدعون الله : فيقولون : « ربَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا
إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا »^(٣) كما علمهم الله .

وقال الليث في قول الله : « لو أردنا أن
نتخذ لهُمُ الاتخذناه من لدنا »^(٤) .

قال : اللهُ : المرأة نفسها ههنا .
وقال الزجاج : قال أهل التفسير : اللهُ في
لغة أهل حضرموت : الولد .

قال : وقيل : اللهو : المرأة .

قال : وتأويله في اللغة أن الولد لهُمُ الدنيا ،
أى لو أردنا أن نتخذ ولدًا ذا لهُمُ يُلْهِى به ،
ومعنى لاتخذناه من لدنا : أى لاصطفيناه^(٥)
مما تخلق .

نعلب عن ابن الأعرابي : لاهاهُ ، أى دنا
منه ، وهالاهُ أى قارعه .

وقال ابن شميل : يقال : لاه أخاك يافلان ،
أى افعل به نحو ما يفعل بك من المعروف .
وألوه سواء .

وقال الليث : اللّهُ : أتصى الخلق ، وهى
لمحة مشرفة على الخلق ، وهى من البعير العربى
الشَّقِيقَةُ ، ولكل ذى خلقٍ لهُاء ، والجميع لهُاء
ولهُوات .

قال : وبعضهم يجمع اللّهُاء : لهُاء ،
وأنشد :

* يَشَبُّ فى المَسْعَلِ واللّهُاءُ^(٦) *

(١) ولا يستوقفان ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) آية ٨٦ سورة « البقرة » .

(٤) آية ١٧٢ سورة « الأنبياء » .

(٥) لاصطفينا . المنسوخة و ١٠ .

(٦) صدره :

يا لك من تحروم من شيا

السان ج ٢٠ ص ١٢٩ .

يقال: أراد بقوله عِظَامُ اللَّهِمَّيْ ، أى عِظَامُ
العطايا، واحداً منها^(١) لهُوَّة، يقال: أَلْهِيتُ لَهُ لهُوَّةً
من المال كما يُلْهِى فى حَرَى^(٥) الطاحونة .
ثم قال: يَسْتَلْهُونَهَا ، الهاء للمكّرم ، وهى
العطايا التى وصفها . والجراجر : الخلاقيم .
ويقال: أراد باللهى الأموال ، أراد أن
أوالهم كثيرة قد استأهوها ، أى استكثروا
منها .

أبو الهيثم : قال ابن بزرج : تَلْهَلَاتُ ،
أى نَكَصَتْ .

وقال الّايت : الأهوّة : ما أُلْقِيَ فى فَمِّ الرَّحَا
من الحبِّ لِلطَّحْن . وقال ابن كلثوم :

* وَلُهوَّتُهَا قُضَاعَةٌ أَجْعِيَا^(١) *

قال : واللّهى : أَفْضَلُ العطايا ، واحداً منها
لهُوَّة ، وَلُهيّة^(٢) ، وأنشد :

* إِذَا مَا بِاللّهِى ضَنَّ الْكِرامُ *

وقال النابغة يمدح قوما :

عِظَامُ اللَّهِمَّيْ أَبْناءُ أَبْناءِ عُدْرَةٍ

لَهَا مِمْ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْجِراجرِ^(٣)

باب الهاء والنون

وهن ، نهؤ^(٦) ، ونهى^{*} ،

هنا^(٧) ، ها هنا ، هنا^(٨) يهنا

هنا ، هنى^{*} ، نهى ، ناه ،

(١) صدره :

يكون نفاها شرق نجد

شرح المفقات لازونى من ١٥٨ ، والكلام فى
الحرب ، ولهوَّتُها ، بالضم ، والفتح ، واقتصر
الجوهري على الضم ، وبه ضبطت فى المخطوطة ، وأسمات
فى المصورة . وانظر التاج ج ١٠ ص ٣٣٥ .

(٢) اللام مكسورة فى المخطوطة وفى المصورة
غذره - بالفتح المعجمة .

(٣) رواية الديوان :

عِظَامُ اللَّهِمَّيْ أَوْلَادُ عُدْرَةٍ لَهُمْ

لَهَا مِمْ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْجِراجرِ

خسة دواوين ص ٤٦

(٤) واحداً - المخطوطة و ١٠ .

(٥) هكنا فى النسختين ، ولم تشكل الهاء فى
المصورة ، ولا معنى لها ، وصحتها خرق كما فى اللسان
تننية خرت - بالضم والفتح - وهو الثقب . انظر
اللسان ج ٢٠ ص ١٢٩ والتاج ج ١ ص ٥٤٣ .

(٦) نهن - رسمت هذه الكلمة التى بعدها

هكنا فى ١٠ .

(٧) هنا - بالهمز - فى المصورة ، وهو تكرار

مع السابق .

(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[هنا]

قال أبو زيد: (يقال) ^(١) في الهمزة ^(٢):
هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً، إِذَا طَلَبْتَهُ ^(٣) بالهاء،
وهو القَطِرَانُ .

قال: وتقول هَنَأْتُ الطَّعَامُ، وهو يَهْنُوْنِي
هِنَاءً ^(٤) وهِنَاءً ^(٥) وَيَهْنِيْنِي .

الحراني عن ابن السكيت: (يقال) ^(٦):
هَنَأَكَ اللهُ وَمَرَأَكَ، وقد هَنَأَني الطَّعَامُ وَمَرَأَني
بغير ألف ^(٧)، إِذَا أَتَبِعُوهُ هَنَأَني، إِذَا أَفْرَدُوهُ
قالوا: أَمَرَأَني .

أبو حاتم عن الأصمعي: العربُ تقولُ لِيَهْنِيَنَّكَ
الفرسُ، بِجَزَمِ الهمزة، وَلِيَهْنِيَنَّكَ الفارسُ بياء
ساكنة، ولا يجوزُ لِيَهْنِيَنَّكَ، كما تقول العامة .
وقال الفراء: يقال: إِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانِئًا لِهِنَاءٍ
وَلِيَهْنِيْنِي، أَيْ لَتُعْطِيْ لَفَتَانِ، وَالاسْمُ الْهِنَاءُ،
وهو العطاء .

(١) ساقط مما عدا المنسوخة .

(٢) في الهمزة . المنسوخة و ١٠٠ .

(٣) ما طلبته ١٠٠ .

(٤) بالكسر . التاج ج ١ ص ١٣٩ .

(٥) بالفتح، ولا نظيره في المهموز . قاله

الأخفش، التاج ج ١ ص ١٣٩، وقدم المفتوح على

المكسور في ١٠٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠٠ .

(٧) أَيْ أَلْفُ الْعَدِيدَةِ .

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٨):
«فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا» ^(٩) يقال: هَنَأَني الطَّعَامُ
وَمَرَأَني .

قال: وقال بعضهم: يقال مع هَنَأَني:
مَرَأَني، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَأَني قُلْتَ: أَمَرَأَني .
أبو عبيد عن الأموي: هَنَأْتُ الرَّجُلَ:
أَعْطَيْتُهُ .

وقال غيره: هَنَأْتُ الْقَوْمَ، إِذَا عَلَّمْتَهُمْ
وَكَفَيْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ، يقال: هَنَأَهُمْ شَهْرَيْنِ
يَهْنُوْنُهُمْ، إِذَا عَلَّمَهُمْ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: إِنَّمَا سَمَّيْتَ
هَانِئًا لِهِنَاءٍ، أَيْ لَعْمُولٍ وَتَسْكُنِي، يُضْرَبُ لِمَنْ
عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ، فيقال له: اجْرِ عَلَى عَادَتِكَ
وَلَا تَقْطَعْهَا .

وقال الكسائي: لِهْنِيْنِي: بالكسر،
ويقال: اسْتَهْنَأَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ، فَلَمْ يَهْنُوْهُ،
أَيْ سَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطَوْهُ، وقال عروة بن الرزد:
وَمُسْتَهْنِيْنِي زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَمْ أَجِدْ

له مَدَقَمًا فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي

(٨) عز وجل ١٠٠ .

(٩) من آية ٤ سورة « النساء » .

[وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنَيْتَ ، يريد ظَفِرْتَ ، على الدعاء له ^(٥) .

وقال الليث : هَنَوُ الطعامُ يَهْنُو هِنَاءً ، ولغةً أخرى هَنِي يَهْنُ ، بلا همز .

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهْنًا ، قد جاء بالهمز : اسم رجل .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في المبالغة وترك التقصير قولهم : ليس الهناء بالدَّسِّ ، الدَّسُّ ^(٦) أن يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ ^(٧) البعير ، وهي المواضع التي يُسْرِعُ ^(٨) إليها الجربُ من الآباط والأرفاغ وأمَّ القِرْدانِ ^(٩) ونحوها . فيقال : دَسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ ، إذا طَلِمَتْ هذه المواضعُ منه ، ومنه قول ذى الرمة :
* قَرِيعٌ هِجَانٍ دَسٌّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(١٠) *

(٥) ساقط من ١٠ ولفظ له آخر الساقط منها ساقط من المنسوخة .

(٦) والدس ١٠ .

(٧) مشاعر ١٠ .

(٨) يسرى ١٠ .

(٩) أم القردان: في فرسين البعير بن السلايات . اللسان ج ٤ ص ٣٤٨ .

(١٠) المشاعر ١٠ ، وصدرة ، ورواية الديوان لعجزه :

وقد لاح السارى سهيل كأنه

قريع هجان عارض الشول جافر

(م ٢٨ - ج ٦)

وقال ابن شميل [يقال] ^(١) : ما هَنَيْتُ لى هذا الطعامُ ، أى ما استهنأته ، وهَنَيْتَ الإبلُ مِنْ نَبْتِ الأرض ، أى شَمِيتَ ، وأكلنا من هذا الطعام حتى هَنَيْنَا منه ، أى شَمِعْنَا . ويقال : هَنَأْنِي خَيْرُ فلانٍ ^(٢) أى كان هَنِينًا بغير تبعية ولا مَشَقَّة ، وقد هَنَأَنَا اللهُ الطعامَ ، وكان طعاما استهنأناه ، أى استمترأناه .

وقال أبو زيد : هَنَيْتَ الماشيةُ هَنَاءً هَمَاءً ، إذا أَصَابَتْ حَفْظًا مِنَ البَقْلِ من غير أن تَشَمِيعَ [منه] ^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال فى الدعاء للرجل : هَنَيْتَ وَلَا تَفْسُكْهُ ^(٤) ، أى أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يدعوه .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) خبر ١٠ إلا أنه فتح الحاء ، وهو سبق قلم .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط في المنسوخة ١٠٠ بالبناء للمعلوم :

مضارع نكيت فى العدو أنكى نكابة . من باب فرح : أى هزمته ، وغلبته ، فنكى بنكى ، وضبط فى ١٠ بالبناء للمجهول ، من نكأت المرح فهو ينكأ - منبأ المجهول - ، والمعنى عليه : لا أَصَبْتَ ، كما ذكر المصنف ، والهاء على الأول هاء السكت ، وعلى الثانى بدل من الهمزة : كهراق فى أراق . هذا ، ويروى فى نكيت فى العدو : نكأت أيضا ، وفيه ابن السكيت على خلافه . انظر التاج ج ١ ص ١٢٨ .

قلت^(٤): وقال غير الخليل في قولهم :
«لَا تَهْنَأْ هُنَا» : «لَا تَ» حرف ، و «هَنَا»
كلمة (أخرى)^(٥) . وأنشد الأصمعي :
* لَا تَهْنَأْ هُنَا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ^(٦) *

البيت يقول : ليس جُبَيْرَةُ^(٧) حيثُ
ذهبتَ ، أَيَسُ منها ، ليس هذا بموضع
ذِكْرها .

قال : وقوله :

..... أَمَّنْ .

جاء منها بطائِفِ الأُحوالِ
يَسْتَفهم ، يقول : مَنْ الذي دَلَّ خيالها علينا؟
وقال الراعي :

* نَعَمْ لَا تَهْنَأْ إِنْ قَلْبُكَ مَتَّيْحٌ^(٧) *

يقول : ليس الأمرُ حيثُ ذهبتَ ، إنما
قَلْبُكَ مَتَّيْحٌ في غير ضِيعة .

وقال أبو عبيد : من أمثال العرب :
« حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ » ، وأتى لك مقروع .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ساقط من المssوخة .

(٦) ضبطت بفتح الجيم في الصورة .

(٧) صدره .

* أرى أثر الأظمان عينك نلح *

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ والتاج ج ٢ ص ١٢٨ .

(٨) في الصورة : ولات تفتت ، وهو تحريف ،

والرواية لابن السكيت . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ .

فإذا عَمَّ جسدُ البعير كله بالهِناءِ فذلك
الذَّجِيل ، يُضْرَبُ مثلاً للذى لا يُبَالِغُ في
إحكام الأمور ولا يَسْتَوِيقُ منها ، وَيَرْضَى
بالبسير منها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَهْنَأُ فلانٌ ، إذا
كَثُرَ عَطَاؤُهُ ، مأخوذٌ من الهِنَاءِ ، وهو
العطاء الكثير .

وقال ابن شميل : قال الخليل في قول
الأعشى .

لَا تَهْنَأْ ذِكْرَى جُبَيْرَةَ^(١) أَمَّنْ

جاء منها بطائِفِ الأُحوالِ

قال : يقول : لَا تُجَمِّعُ^(٢) عن ذِكْرها ،
لأنه يقول : قد فعلتُ وهَنَيْتُ ، فَتَجَمَّعُ^(٣)
عن شئ ، فهو من هَنَيْتُ ، وليس بأمر ،
ولو كان أمراً كان جَزْماً ، ولكنه خبر .
يقول : أنت لَا تَهْنَأْ ذِكْرها .

(١) ضبطت بفتح الجيم في ١٠ . الديوان ص ٣٨ .

(٢) هكنا في الأصول في هذه ، والى بعدها ،
وفي اللسان : لَا تَجْمَعُ ، وهكنا في التي بعدها . انظر
اللسان ج ١ ص ١٨٠ .

(٣) في جمع ما عدا ١٠ .

قلت^(٢): والهاء في قوله: هَنْتَ كانت هاء الوقفة، ثم صُرِّتْ تاء ليزاوجوا به حَنْت. والأصل هَمْنَا، ثم قِيلَ في الوقف: هَنَه^(٣) للوقف، ثم صُرِّتْ تاء.

أبو عُبَيْد عن أبي زيد، يقال: يقال: اجلس هَمْنَا أى قريباً، وتَمَحَّ هَمْنَا، أى ابعد قليلاً.

قال: وهَمْنَا^(٤) أيضاً، تقول قيسٌ وتَمِّم^(٥).

وأخبرني (المفردى)^(٦) عن ثعلب عن سلمة عن الفرء قال: من أمثالهم: «هَمْنَا وهَمْنَا عن جِمالٍ وَعَوْنَهُ»^(٧) كما تقول: كلُّ شيء.

(٢) قال الأزهري ١٠.

(٣) كتبت في الصورة بالتاء المربوطة المضمومة، ولا يصلح مع التقدير، ولا مع ما بعده.

(٤) ضبطت كما بقيت في ١٠.

(٥) أتبع صاحب اللسان هذه العبارة بقوله: قال الأزهري: وسمعت جماعة من قيس يقولون: اذهب هَمْنَا، يفتح الهاء - ولم أسمعا بالكسر من أحد اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) هنا وهنا بالتخفيف في ١٠ وضبطت - جمال - في المنسوخة بالفتح وأهملت في غيرها، وصنيع القاموس على أنها بالكسر؛ وبها ضبطنا، ورواية =

قال: يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُنْهَمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدَّقُ، قاله مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم لابنة أخيه الهَيْجَانَةَ بنت العنبر ابن حمرو بن تميم حين قالت لأبيها: إن عبد شمس بن سعد بن زيد مَنَاءٌ يريد أن يُغَيِّرَ عليهم فاتهمها مازن، لأنَّ عبدَ شمسٍ كان يَهْوَاهَا وَتَهْوَاهُ^(١)، يقال هذه المقالة، وقوله: عَنَّتْ أى حَنَّتْ إلى عبد شمس ونَزَعَتْ إليه وقوله: ولاتَ هَنْتَ: أى ليس الأمرُ حيثُ ذَهَبَتْ.

وقال شمر: سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول في قول مازن: حَنْتَ ولاتَ هَنْتَ، يقول: حَنْتَ إلى عاشقها، وليس أوانَ حَنِينٍ، وإنما هُوَ وَلَا، والهاء صلة جُعِلَتْ تاء، ولو وَقَفَتْ عليها لقلت: لآه في القياس، ولكن يَقِفُونَ عليها بالتاء.

قال ابن الأعرابي: وسألتُ الكسائي: كيف تَقِفُ على بنت؟، فقال بالتاء اتباعاً للكتاب، وهى في الأصل هاء.

(١) وهى تهواه ١٠.

وقال ذو الرمة بصف فلاة بعيدة الأطراف:

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَا لَهَنَ بِهَا

ذات الشائل والإيمان هَيْنُومٌ^(٤)

أبو عبيد عن الأصمعي: هَنَا^(٥): اللُّهُو،

وهو معرفة، وأنشد^(٦):

وحديث الركب يوم هَنَا

وحديث ما على قصره

وقال غيره: هَنَا: موضع بعينه في هذا

البيت. ومن العرب من يقول في قوله: يوم هَنَا

إنه كقولك: يوم الأول^(٧)، رواه ابن شميل عن

أبي الخطاب^(٨).

وروى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال:

ولا وَجَعَ^(١) الرأس، وكل شيء. ولا سَيْفُ
فَرَاشَة.

وقال غيره: معنى هذا الكلام: إذا سَلِمْتُ

وسَلِمَ فلانٌ لم أَكْثَرْتُ لغيره.

والعَرَبُ تقول: إذا أرادت البُعدَ: هَنَا

وها هَنَا وَهَنَا وَها هَنَاكَ، وإذا أرادت

القُرْبَ قالت: هُنا وَهَنا، ونقول للحبيب:

هَهِنا وَهَنا، أى تَقَرَّبْ، واذنْ، وفي ضده

للبغيض ها هَنَا (وَهَنا)^(٢)، أى تَنَحَّ بعيداً،

وقال الخطيئة:

فَهَا هَنَا أَقْمِدِي عَنِّي بعيداً

أراحَ اللهُ مِنْكَ المَعالِمِنا^(٣)

يخاطب أمه ويهجوها.

== الميداني: هناك وهناك عن جال وعوعة، وقال: كأنه يأمره بالبعد عن جال وعوعة، وهى: مكان، وساق مثل ما ذكره المصنف على أنه وجه آخر، ثم قال: وقال أبو زيد: وعوعة: رجل ١٠٠ هـ باختصار.

انظر أمثال الميداني ج ٢ ص ٣١٩ والتاج ج ٥ ص ٤٦ هـ واللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ والمعنى: إذا بعدت النواذب عن جال هذا المكان، أو جال هذا الرجل، فلا أَكْثَرْتُ بشيء بعده.

(١) لا وِجَعَ - بدون العاطف - في المنسوخة.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) في ١٠ عني - مكان عني، ورواية

الدبوان: تنحى فاجلسى. شرح دبوان الخطيئة ص ٦١

(٤) ضبطت ذات الجرف في المنسوخة وبالنصب في ١٠ وأملت في الصورة والهنوم: الهمة، وهى: الحُرْز الذى تُوْخذ به النساء أزواجهن. وانظر اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ و ١٠٨.

(٥) أى هذه اللفظة.

(٦) أى لامرئ القيس. أنشده الأصمعي. اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ و ٣٧٥ وانظره في شرح الديوان ص ١٤١.

(٧) وقيل: هو يوم الكلاب الأول شرح

الديوان ص ١٤٢.

(٨) ابن أبي الخطاب ١٠.

الهُنَا : النَّسَبُ الدَّقِيقُ الْحَسِيسُ ، وَأَنْشُد :

حَاشَا لَفَرْعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا

حَاشَا لِأَعْرَافِكَ الَّتِي تَشْجُ

وَقَوْلِ الْأَعْمَى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودُنْ نَاشِئًا

مِنْ بِلَى زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَفْقَدَا

أَرَادَ زُمَيْنُ أَنَا ، فَحَلَبَ الْمَرْءُ هَاهُ ، تَقُولُ

الْعَرَبُ : هُنَا وَهَنْتَ ، بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا هُنَا هَلُمَّ

[وَيَا هُنَانٍ هَلُمَّ وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

أَيْضًا يَا هِنَاةُ هَلُمَّ] ^(١) ، وَيَا هِنَانٍ هَلُمَّ ، وَلِلْمَرْأَةِ

يَا هِنْتَا هَلُمَّ ، وَفِي الْوَقْفِ يَا هِنْتَاهُ ^(٢) ، وَيَا هِنَاهُ ،

وَتُلْقَى الْمَاءُ فِي الْإِدْرَاجِ ، وَعَامَةً قِيسٌ تَقُولُ :

يَا هِنَاتُ هَلُمَّ .

وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ يُقَالُ : يَا هِنَاهُ ^(٣) هَلُمَّ

وَيَا هِنَانٍ هَلُمَّ ، وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيَا هِنْتَاهُ ^(٤)

(١) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٢) يَاهِنْتَاهُ هَلُمَّ ١٠ .

(٣) هِنَاهُ — بَدُونِ يَا — فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٤) وَهِنْتَاهُ — بَدُونِ يَا — فِي الْمَصْرُورَةِ .

هَلَمَّيْ وَيَاهِنْتَانِ هَلُمَّ ، وَيَاهِنَاتُ هَلُمَّنَ .
وهذا ^(٥) فِي لُفَةِ تَيْمٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ التَّائِيثِ

وَالْتَذَكِيرِ : إِذَا نَادَيْتَ مَذْكَرًا بِغَيْرِ التَّصْرِيحِ

بِاسْمِهِ قُلْتَ : يَا هَنُ أَقْبِيلُ ، وَلِلرَّجُلَيْنِ : يَاهِنَانِ

أَقْبِيلَا ، وَلِلرَّجَالِ : يَا هُنُونَ أَقْبِيلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ :

يَاهِنَةُ أَقْبِيلِي ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ يَاهِنَتَانِ ^(٦) ، وَلِلنِّسْوَةِ

يَاهِنَاتُ .

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الْأَلْفَ وَالْمَاءَ ،

فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ : يَا هِنَاهُ ^(٧) أَقْبِيلُ ، يَا هِنَاهُ ^(٧)

أَقْبِيلُ ، بِضَمِّ الْمَاءِ وَخَفْضِهَا ، حَكَاهَا الْفَرَّاءُ ، فَمِنْ

صَمِّ الْمَاءِ قَدَّرَ أَنَّهَا آخِرُ الْأَسْمِ ، وَمَنْ كَثَّرَهَا .

ثَالَ : كَثَّرَتْهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ ، وَيُقَالُ فِي

الْإِثْنَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ : يَاهِنَانِيهِ أَقْبِيلَا [وَأِنْ

شَدَّتْ قُلْتَ يَاهِنَانَاهُ أَقْبِيلَا] ^(٨) .

(٥) حَكَاهُ فِي الْأَسْوَالِ وَلِغَلْطِهِ : وَكَذَا .

(٦) فِي ١٠ بَعْدَ يَاهِنَتَانِ : أَقْبِيلِي ، وَظَاهَرَ أَنَّهَا عَرَفَةٌ عَنْ أَقْبِيلَا .

(٧) يَاهِنَاهُ . مَا عَدَا ١٠ وَقَدْ أَهْمَلَتْ الْهَاءَ فِيهَا لِأَنَّ أَخْذَاهُ مِنْ نَصْهَا عَلَى الضَّبْطِ .

(٨) سَاقَطَ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

[نهي^(٥) ونهوء]

قال أبو عبيد عن الكسائي: النهي^(٦) على مثالِ فَعِيلٍ: اللَّيْ^(٧)، وقد نهي^(٨) نهوءً على فَعُولَةٍ وَهَاءً^(٩) ممدود على فَعَالَةٍ، وهو بَيْنَ النُّهوءِ، مهموزٌ ممدود، وبَيْنَ النُّهْيِ مثل النُّيُوعِ.

قال: وَأَنْهَأْتُ^(١٠) اللَّحْمَ وَأَنْهَأْتُهُ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ.

أبو زيد: أَنْهَأْتُهُ فَهُوَ مُنْهَأٌ وَمُنْأٌ وَقَدْ نَاءَ اللَّحْمُ بَيْنَ يَدَيْ نَيْأً. وتقول: نَهَيْتُ بَيْنَهُمَا^(١١) وَهَاءً وَنُهْوَةً^(١٢).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الناهي: الشَّعْبَانِ وَالرَّيَّانِ.

(٥) مكثنا بالتشديد في الصورة. وأهل الضبط في المنسوخة.

(٦) نهي ونهوء قال: ساقط من ١٠.

(٧) اللي ١٠.

(٨) نهي. للمنسوخة.

(٩) ونهاء الصورة. وهو تصحيف لما بعده.

(١٠) قال ابن فارس: هذا عندنا في الأصل:

أَنْهَأْتُ. من اللي، قلبت الياء هاء. التاج ج ١ ص ١٢٨.

(١١) نهاء ١٠.

(١٢) ونهوء ١٠.

قال الفراء: كسرُ النون وإتباعها للياء أكثر، ويقال في الجمع على هذا: [يَا هَنْوَنَاهُ أَقْبِلُوا]^(١).

قال: ومن قال للذَّكَرِ: يَا هَنْهَاءُ^(٢) وَيَا هَنْهَاءَ^(٣)، قال للأُنْثَى: يَا هَنْتَاهُ أَقْبِلِي، وَيَا هَنْتَاهُ^(٤)، ولِلْأُنْثَى: يَا هَنْتَانِي وَيَا هَنْتَانَاهُ أَقْبِلَا، وللجميع من النساء: يَا هَنْتَانَاهُ، وأنشد:

وقد رآني قولها: يا هنا

هُوَ وَيَحْكُ أَكَلَفَتْ شَرًّا بِشَرًّا^(١)

وإذا أضفت إلى نفسك قالت: يَا هَيْ أَقْبِلْ، وَإِنْ شِئْتَ يَا هَنْ أَقْبِلْ، وَإِنْ شِئْتَ يَا هَنْ أَقْبِلْ^(١)، وتقول: يَا هَيْ أَقْبِلَا، وللجميع: يَا هَيْ أَقْبِلُوا، فَتَفْتَحُ النون في التثنية، وتكسرها في الجمع.

(١) ساقط من ١٠.

(٢) ياهناة. ما عدا ١٠.

(٣) تكررت في ١٠ مع إعمال الضبط.

(٤) وللبنتين ١٠.

من (قوم ^(٤)) نَهَيْنَ وَأَنْهَيَاءَ ، ولقد نَهَوُ
ما شاء ^(٥) ، كلُّ ذلك من العقل ، وسعى العقل نهية
لأنه يُنْهَى إلى ما أَمَرَ به ، ولا يُعْذَى ^(٦)
أمره .

وقال النضر : النَهْيَةُ : الناقاة التي تناهت
شعياً وَسِمَناً ، وَجَلَّ نَهْيٌ .

وقال الأصمعي : جَزُورٌ نَهْيَةٌ ، أى سميئة
وحكى عن أعرابي أنه قال : لَلْخَبِرُ أَحَبُّ
إلي من جَزُورٍ نَهْيَةٍ ، في غداة عَرَبِيَّة .

ابن شميل : اسْتَنْهَيْتُ فلاناً عن نفسه
فَأَبَى أَنْ يَنْهَى عن مسأتي ، واستنهيته فلاناً
من فلان أقول للناس : اغْنَوْه ^(٧) فإنه قد ظَلَمَنِي
وَلَمَّا اسْتَنْهَيْتُ مِنْهُ فَأَنْهَوْهُ ، واعذرُوني منه

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ما شا كل ١٠ وهو تحريف .

(٦) ولا يهذى ١٠ .

(٧) هكذا في النسختين ، والظاهر أنها معرفة عن
أنهوه ، ونس هذا النقل عن ابن شميل في اللسان والتاج
واستنهيته فلاناً من فلان : إذا للت له : أنه عني .
اللسان ج ٢٠ ص ٢١٨ والتاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ،
وسميدها المؤلف بنحو هذا .

وقال غيره : شَرِبَ حَتَّى نَهَى وَنَهَى ^(١) .

وقال الليث : النَّهْيُ : ضِدُّ الأَمْرِ . تقول :
نَهَيْتُهُ ، وفي لغة نَهَوْتُهُ .

قال : والنَّهْيَةُ كَالْغَايَةِ حَيْثُ يَنْهَى إِلَيْهِ
الشَّيْءُ ، وَهُوَ (النَّهَاءُ) ^(٢) مَمْدُود .

قال : والنَّهْيَةُ بِطَرَفِ الْعِرْمَانِ الَّذِي فِي أَنْفِ
الْبَعِيرِ .

قال أبو سَمِيد : النَّهْيَةُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي يُحْمَلُ
بِهَا الْأَحْمَالُ .

قال : وسألت الأعرابَ عن الْخَشْبَةِ الَّتِي
تُدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ : بَاهُو ، فقالوا : النَّهْيَتَانِ
وَالْعَاضِدَتَانِ وَالْحَامِلَتَانِ .

قال اللحياني : النَّهْيَةُ الْعَقْلُ ، وَكَذَلِكَ ^(٣)
النَّهْيُ جَمْعُ نَهْيَةٍ .

ونَهْيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ ، وَرَجُلٌ نَهٍ وَنَهِيٌّ

(١) في التاج : نهى الرجل من اللعم - كرضى -
وأنهى : إذا أكنفى ، وعن ابن الأعرابي : التاهى :
الشبعان الريان : يقال : شرب - عى - نهى ، وأنهى ،
ونهى . التاج ج ١٠ ص ٣٨٢ ص ٣٨٣ .

(٢) ساقط من النسخة .

(٣) ولذلك ١٠ .

و (قد^(١)) استنهيت فلاناً من فلان، إذا قلت له:
انه^(٢) عني .

والنهي : الغدير حيث يتحير السيل في
الغدير فيوسّع ، والجميع النهاء . وبعض العرب
يقول : نهى ، وبعض يقول : تنهية ، وجمعها
التناهى .

وقال أبو عمرو : التناهى حيث ينتهى
الماء ، واحدها تنهية .

وقال الليث : قال أبو الدقيش : نهاء
النهار^(٣) : ارتفاعه قِراب نصف النهار .

ويقال : ما نهاء عنا ناهية ، أى ما تكفّه
عنا كافة ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول :
أُنهيتُ إليه السهم ، أى أوصلته إليه ، وأُنهيتُ
إليه الكتابَ والرسالة .

أبو عبيد عن أبي زيد : هذا رجل نهيك
من رجل ، وناهيك من رجل ، أى كافيك
من رجل .

وقال اللحياني : بلغت منهى فلان
ومنهاته ، ومنهاته ومنهاته .

شمر عن أبي عدنان عن السلابي ، يقول
الرجل للرجل إذا ولّيت ولا يفانّه ، أى كفّ .
عن القبيح .

قال : وأنه بمعنى أنقعه . قاله بكسر الهاء
وإذا وقف^(٤) قال فأنه أى كفّ .

وقال ابن السكيت : النهاء : الودعة^(٥) ،
وجمعها نهاء . وبعضهم يقول النهاء بمدود .

وقال ابن دريد : النهاء^(٦) مدود ، وقال
ابن دريد : النهاء : القوارير ، لا أعرف لها واحداً
من لفظها .

وفلان يركب للنهائى ، أى يأتى
ما نهى عنه .

[هَانَ]

قال الليث : الهون^(٧) : مصدرُ الهين في
معنى السكينة والوقار ، تقول : هو يمشى هوناً ،
وجاء عن عليّ (عليه السلام)^(٨) : أحبّ حبيبك

(٤) في المنسوخة : إذا . بدون الماظف .

(٥) الدال ساكنة في الصورة ، وهى مهمة

في ١٠ .

(٦) بضم أوله عن القالى . التاج ١٠ ص ٣٨٢

(٧) بالفتح ، أوفيه الوجان . كما سيأتى .

(٨) ليس في ١٠ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) انه ١٠ .

(٣) في المنسوخة : النار ، وهو تحريف .

مَرَزْتُ عَلَى الْوَرِيْقَةِ ذَاتَ يَوْمٍ
تَهَادَى فِي رِءَاءِ الْمِرْطِ هَوْنًا

وقال امرؤ القيس :

* تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِطَالٍ ^(٢) *

قال : هَوْنَةٌ : ضَمِيْقَةٌ مِنْ خِلْقَتِهَا ، لَا تَكُونُ
غَلِيْظَةً كَأَنهَا رَجُلٌ .

وروى غيره هَوْنَةٌ ، أَيْ مُطَاوَعَةٌ .

وقال جَنْدَلٌ ^(٧) :

دَاوَيْتُهُمْ مِنْ زَمَنِ إِلَى زَمَنِ

دَوَاءً بُقِيَصًا بِالرُّقِّ وَبِالْهُوْنِ

وَبِالْهُوْنِ ذَانِيًا فَلَمْ أَوْنِ

بِالْهُوْنِ : يَرِيدُ بِالتَّسْكِينِ وَبِالصَّلَاحِ ^(٨) .

وقال ابن الأعرابي (يقال ^(١)) : هَيْنٌ بَيْنَ

الْهُوْنِ .

وقال ابن شميل : لِمَانه لِيَهُونَ عَلَى هَوْنًا

وهوَانًا .

هَوْنًا (ما ^(١))) وَتَقُولُ : تَكَلَّمَ عَلَى هَيْئَتِكَ ،
وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ وَهَيْنٌ لَيْنٌ .

وَالْهُوْنُ : هَوَانُ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ الْمَيِّنِ الَّذِي

لَا كَرَامَةَ لَهُ . وَتَقُولُ : أَهَنْتُ فُلَانًا وَتَهَاوَنْتَ
بِهِ وَاسْتَهَنْتُ بِهِ .

وقال شمر : الْهُوْنُ : الرُّقُّ وَالِدَعَّةُ

وَالْهَيْئَةُ ^(٢) ، قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ عَلَى ، قَالَ :
يَقُولُ : لَا تَنْفِرْ فِي حُبِّهِ وَلَا بَغْضِهِ .

وقال ابن شميل : يُقَالُ : أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهُوْنِ ،

ثَانِيْتُ الْأَهْوَانِ ، وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهُوْنِيَّةِ ، وَإِنَّكَ

لَتَعْمَدُ لِلْهُوْنِيَّةِ ^(٣) مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ لِأَهْوَانِهِ ، وَإِنَّمَا

لِيَأْخُذَ ^(٤) فِي أَمْرِهِ بِالْهُوْنِ ، أَيْ الْأَهْوَانِ .

قال : وقال بعضهم : الْهُوْنُ وَالْهُوْنُ وَاحِدٌ

وقال الآخرون ^(٥) بِالْهُوْنِ : الْهَوَانُ ، وَالْهُوْنُ :

الرُّقُّ . وَأَنْشَدَ :

(١) سافط من ١٠

(٢) هـى بالكسر كما فى القاموس والمصورة ،
وشكلت فى النسخة بالنبح ، وأهملت فى ١٠ .

(٣) تصغير الهونى : التاج ج ٩ ص ٣٦٩ .

(٤) فى الصورة : لِيَأْخُذْهُ .

(٥) آخرون ١٠ .

(٦) رواية الديوان : غير مجال : أى غير غليظة
الخلق ، وصدره :

إذا ماذا ما الضجيج ابتزها من ثيابها .

شرح الديوان من ٥٠ .

(٧) الطهوى . اللسان ج ١٧ ص ٣٣١ .

(٨) والصالح ١٠ .

قال : والمون : الموان : والشدة ^(١) . أصابه
هون ^(٢) شديد ، أى شدة ومضرة وعوز .

وقالت خنساء :

* تَهِينُ النَّفُوسَ وَهُونُ النَّفُوسِ ^(٣) *

تريد إهانة النفوس .

وقال الفرّاء في قول الله : « أَيَمْسِكْهُ عَلَى
هُونٍ » ^(٤) .

قال : المون في لغة قريش : الموان .

قال : وبعض بني تميم يجعل المون مصدراً
للشيء الهين .

قال : (وقال) ^(٥) الكسائي : سمعتُ
العرب تقول : إن كنت لقليل هون ^(٦) المؤونة
مُدُّ اليوم ، وقد سمعتُ الموان في مثل هذا
المعنى . قال رجل من العرب لبعير له : ما به
بأس غير هوانه ، يقول : إنه خفيف الثمن .

(١) في المنسوخة : وأنشد ، وهو تحريف .

(٢) هون - بالفتح - فيما عدا المنسوخة .

(٣) تلمه : يوم الكربة أبقى لها .

(٤) آية ٥٩ سورة « النحل » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) الواو مفتوحة فيما عدا الصورة ، وليس

بالوجه ، ولفظ المنسوخة : الهون ، بفتح الهاء .

وإذا قالت العرب : أقبلَ يمشي على هونٍ ،
لم يقولوه إلا بالفتح ، قال الله جلَّ وعزَّ ^(٧)
« الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا » ^(٨) .

قال الفرّاء : حدثني شريك عن جابر
الجعفي عن عكرمة ومجاهد قالا : بالسكينة
والوقار .

وقال ابن الأعرابي : العرب تمدح بالهين
الذين ^(٩) وتذمُّ بالهين الذين ^(١٠) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : المسلمون
هينون لئنون ، جعله مدحاً لهم .
[أنه]

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي : رجلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ وَأَنَّهُ وَحَاسِدٌ ،
بمعنى واحد .

قال الأزهرى ^(١١) : هو من أنه يأنه وأنح
يأنحُ أنيماً وأنيجاً ^(١٢) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٦٣ سورة « الفرقان » .

(٩) بالتخفيف .

(١٠) بالتشديد .

(١١) الشيخ ١٠ .

(١٢) مقدم ومؤخر في المنسوخة

[ناه]

وقال الليث: نَهَتْ بِالْأَشْيَاءِ وَنَوَّهَتْ بِهِ:
إِذَا رَفَعْتَ بَذْكْرَهُ.

قال: والهامئةُ إِذَا صرختُ^(١) فرفعتُ
رأسها.

يقال: نَاهَتْ نَوْهَا، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

* عَلَى إِكْلَامِ النَّاحَاتِ^(٢) النَّوَّةُ *

إِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا، قُلْتَ:
نَوَّهْتُ.

وفي حديث عمر: أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ
بِالْعَرَبِ.

قال شمر: يقال: نَوَّهَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَنَوَّهَ بِاسْمِهِ،
إِذَا رَفَعَهُ وَطَاطَرَ بِهِ وَقَوَّاهُ.
وَالنَّوَّهَةُ: قُوَّةُ الْبَدَنِ.

قال: وقال ابن الأعرابي: التَّمَرُ وَالْأَبْنُ
تَنَوَّهُ النَّفْسُ عَنْهَا، أَيْ تَقْصَى عَلَيْهِمَا.
وقال الفراء: أُعْطِيَ مَا يَنْوُهِنِي^(٣) أَيْ

(١) حضرت. المنسوخة.

(٢) هكذا في الأصول واللسان، وفي التاج:
البائحات، وهي عن التكلة: البائحات. التاج وهوامته:
ج ٩ ص ٤٢٨ واللسان ج ١٧ ص ٤٤٩.

(٣) ما ينوّهني - بضم الأول وبتشديد الواو -
في ١٠.

مَا يَسُدُّ خَصَاصَتِي، وَإِنِّهَا لَتَأْكُلُ وَمَا^(٤)
يَنْوُهِهَا^(٥)، أَيْ لَا يَنْجَعُ فِيهَا.

وقال ابن شميل: نَاهَ (البَقْلُ)^(٦) الدَّوَابَّ
يَنْوُهِهَا، أَيْ مَجَّدَهَا، وَهُوَ دُونَ الشَّيْءِ، وَلَيْسَ
النَّوَّةُ إِلَّا فِي أَوَّلِ النَّبْتِ، فَأَمَّا الْمَجْدُ
فَنَفْيُ كُلِّ.

وَنَوَّهْتُ بِاسْمِهِ، إِذَا دَعَوْتَهُ^(٧).

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي، قال: قال أعرابي: إِذَا أَكَلْنَا التَّمَرَ
وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنَا^(٨) عَنِ اللَّحْمِ تَنَوُّهُ
نَوَّهَا، أَيْ تَرَكْتُهُ النَّفْسُ وَأَبْتَهُ. وَأَنشَدَ.

* يَنْوُهِونَ عَنْ أَكْلِ وَشَرَبِ مِثْلِهِ^(٩) *

قال: وهذا مقلوبٌ وإلا فلا يجوز.

(٤) ما - بدون العاطف - في ١٠ ولا يستقيم عليه
المعنى.

(٥) مشدد كالسابق في ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) التاء مضمومة في الصورة، ومهمله في ١٠.

(٨) السين مفتوحة في الصورة، والظاهر أنه
سبق قلم.

(٩) في اللسان ج ١٧ ص ٤٤٩:

ينوّهون عن أكل وعن شرب

وبعده فيه: هو مثله.

مع الأجير في العمل يحثه على العمل . وقيل في قول الله جل وعز^(٦) « حملته أمه وهنا على وهن^(٧) » أى حملته ضعفاً على ضعف ، (أى^(٨)) لزما لحملها إياه أن ضعفت مرة بعد مرة .

وقال الله جل وعز^(٩): « فلو هتونا لما أصابهم في سبيل الله^(١٠) » أى فافقرؤا وما جبنوا عن قتالِ علوهم .

وقال شمر: المَهْوَنُ : الوَطْنُ من الأرض [نحو المَجْل والفاط والوادي ، وجمعه مَهْوَنَات ، والوَهْدَة مَهْوَنٌ ، وهى بَطُونُ الأرض و قَرَارُهَا]^(٨) ، ولا تُعَدُّ الشَّامُ^(١٠) والمِيث من المَهْوَنُ ، ولا يكون المَهْوَنُ من الجبال ولا فى القِفاف ولا فى الرِّمال ، ليس المَهْوَنُ^(١١) إلّا من جَلَدِ الأرض وبطونها .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١٤ سورة « لقمان » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) آية ١٤٦ سورة « آل عمران » .

(١٠) الشار ١٠ وكأنه تحريف .

(١١) قُتِحَت الهِزَةُ فى ١٠ وسبق أنهما وجهان .

أبو عبيد عن أبي عمرو بالمُهْوَأْنُ^(١) : المَكَانُ البعيد .

وقال شمر: يقال مَهْوَأْنٌ ومُهْوَوْنٌ ، وأنشد :

* من مَهْوَأْنٍ بالدَّيْبَا مدبوش^(٢) *

ويقال : أنه مَهْوَوْنٌ من الخليل ، والأُنثى هَوْنَةٌ ، إذا كان مطواعاً سِلْسِلاً .

[وهن]

قال الليث : الوَهْنُ : الضَّعْفُ فى العمل والأمر ، وكذلك فى العَظْم ونحوه . وقد وَهَنَ العَظْمُ يَهِنُ وَهْنًا وَأَوْهَنَ يَوْهِنُهُ^(٣) ، ورجلٌ وَاهِنٌ فى الأمر والعمل ومُهْوَوْنٌ فى العَظْمِ والبَدَنِ . والْوَهْنُ^(٤) لَفَةٌ فيه . وأنشد .

* وما إنْ بعَظْمٍ لَهُ من وَهْنٍ *

والْوَهِينُ^(٥) بَلْفَةٌ أهل مضر : رجلٌ يَكُونُ

(١) الهِزَةُ مكسورة فى المصوَرَة .

(٢) فى المصوَرَة : مِهْوَشٌ ، وفى ١٠ : مدبوش والذى أثبتناه هو الذى فى المنسوخة ، والتاج ، وصدر البيت فيه :

جاءوا بأخراهم على خنشوش

وقال : والمدبوش : المأكول نيئه . التاج ج ٤

س ٣١٠ .

(٣) موهنة . ما عدا ١٠ .

(٤) أى بالتحريك .

(٥) الواو مضمومة فى ١٠ .

قال : والمُهَوَّنُ وَالْمُهْنَةُ واحد ،
وخبوت الأرض : بطونها ، وقال الكميت :

لما تحرم عنه الناس ربه

بالمُهَوَّنِ فربي ومُحْتَبِلُ

ويقال للمُهَوَّنِ^(١) : ما اطمان من
الأرض واتسع ، واهوأت الفأزة ، إذا اطمانت
في سعة .

وقال رؤبة :

ما زال سوء الرعى والنتاج

بمُهَوَّنٍ غير نى لِمَاجٍ

وطول زجر نجل وعاج

شمر عن الأشجعي : الواهنة^(٢) : مرض
يأخذ في عَضُدِ الرَّجُلِ فتَضَرُّبُها جارية
يَكُرُّ بيدها سبع مرات ، وربما^(٣) عَقِدَ
عليها جنس من الخرز ، يقال له : خَرَزُ الواهنة ،
وربما ضربها الغلام ، ويقول : يا واهنة تَحَوَّلِي
بالجارية ، وهي لا تأخذ النساء ، وإنما^(٤) تأخذ
الرجال .

عمرو عن أبيه قال : الوَهْنَةُ من النساء :
الكسلى عن العمل تنهما .

أبو عبيد : الوَهْنَةُ : التي فيها قَتَرَةٌ .

ويقال : كان وكان وَهْنٌ بِذِي هَنَاتٍ ،
إذا قال كلاما باطلا بتعلل به .

أبو عبيد : المَوْنُ والوَهْنُ : نحو من نصف
الليل .

وقال الليث : أوهن الرجل : دخل في ساعة
من الليل .

قال : والوَهْنُ : ساعة تَمْضِي من الليل .

يقال : لقيته مَوْهِنًا ، أى بعد وَهْنٍ .

قال : والواهن : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ حَبِلَ
العائق إلى الكتف ، وربما وَجِعَهُ^(٥) صاحبه
فيقول^(٦) : هَيْي يا واهنة اسكبي يا واهنة ،
قلت^(٧) : ويقال للذى أصابه وَجَعُ الواهنة :
مَوْهُونٌ ، وقد وَهِنَ^(٨) ، وقال طرفة :

(٥) أى وجد وجهه .

(٦) وقول ١٠ .

(٧) قال الأزمري ١٠ .

(٨) ضبط بفتحات في ١٠ وليس بالوجه .

(١) الموهون ١٠ ، بفتح الهزة .

(٢) الوهنة كسر الهاء في المنسوخة وهو تحريف .

(٣) ربما - بدون العاطف - في ١٠ .

(٤) كما ١٠ .

* إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ^(١) *

يقال: أَوْهَنَهُ اللهُ فهو مَوْهُونٌ، كما يقال: أَعْجَمَهُ اللهُ فهو مَعْجُومٌ، وَأَزْكَى اللهُ^(٢) فهو مَزْكُومٌ، ويقال للظائر إذا نُقِلَ من أَكْلِ الحَيْفِ فلم يَقْدِرْ على النُّهُوضِ: قد تَوَهَّنَ تَوَهُّناً، وقال الجعدى:

تَوَهَّنَ فِيهِ الْمَفْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا

رَأَيْنَا نَجِيعاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَراً

والمَفْرَحِيَّةُ: النُّسُورُ ههنا . وقال النضر:
الوَهِيتَانِ^(٣): عِظَانٌ فِي تَرْقُوتِ البَعِيرِ، وَالتَّرْقُوتُ
من البَعِيرِ: الوَاهِنَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْوَهِيتَيْنِ،
أَي شَدِيدُ الصَّدْرِ وَالْمَقْدَمِ، وَتُسَمَّى الْوَاهِنَةُ
من البَعِيرِ: النَّاحِرَةَ، لِأَنَّهَا رَبَّما نَحَرَتْ البَعِيرَ
بأن يَهْرَعَ عَلَيْهَا فَيَنْكَسِرُ، فَيَنْحَرُ البَعِيرُ فَلَا

(١) صدره:

* وَإِذَا انْكَسَتِ أَلْسِنُهَا *

مختارات الأعلام ج ٢ ص ٦٦ .

(٢) ليس فيما عدا ١٠

(٣) الواهنان ١٠

يُدْرِكُ ذَكَاتَهُ^(٤)، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ نَاحِرَةً،
(ويقال^(٥)): كَوْنُهُ مِنَ الْوَاهِنَةِ، وَالْوَاهِنَةُ:
الْوَجَعُ نَفْسُهُ، وَإِذَا صَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ فِي رَأْسِ
مَنْكَبَيْهِ^(٦) قِيلَ: بِهِ وَاهِنَةٌ، وَإِنَّهُ لَيَشْتَكِي
وَاهِنَتَهُ .

[أهان] (٧)

قال الليث: الإِهَانُ هُوَ الْعُرْجُونُ، يَعْنِي
مَا فَوْقَ الشَّارِخِ، وَيَجْمَعُ أَهْنًا، وَالْعَدَدُ ثَلَاثَةٌ
أَهْنَةٍ، وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي:

مَنْحَتَنِي يَا أَكْرَمَ الْفَتَيَانِ
جُبَّارَةً لَيْسَتْ مِنَ التَّمِيدَانِ
حَتَّى إِذَا مَا قُلْتُ: الْآنَ الْآنَ^(٨)
دَبَّ لَهَا أَسْوَدُ كَالسَّرْحَانِ
يَمْخَلَبُ يَمْخَلَبُ الْإِهَانَ^(٩)

(٤) ذكاته ١٠ وهو تصغير .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) منكبه . المنسوخة و ١٠ .

(٧) أهن ١٠ .

(٨) بتسهيل الهمزة .

(٩) ضبطت بعض نونات القوال بالكسرة في

الأصول .

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ

هنا ، وهف ، هاف ، فاه ، وفه .

[هنا]

قال الليث ، الهفو : الذهاب في الهواء ،
ويقال : هفت الصوفة في الهواء فهي تهفو هفوا
وهفوا ، والنوب ورفارف القسطاط ، إذا
حركته الريح قلت : قال : هو يهفو وتهفو
به الريح .

والهفوة : الزلّة ، وقد هفا ، ويقال العظيم إذا
عدا : قد هفا ، والفؤاد إذا ذهب في إثر شيء
قيل : (١) هفا ، ويقال : الألف اللينة هافية
في الهواء . قلت (٢) : وسمعت العرب تقول
لضوأل الإبل : هي الهوا في الفاء ، والهوا هي
الواحدة هافية وهامية .

وقال أبو سعيد : الهامة : خليفة (٣) تقدم
الصبير ليست من الهم في شيء ، غير أنها

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) حلقة ١٠ وهو تصحيف وهي كما أثبتناه
من غيرها بالجمجمة كفرحة أو بالحريك : السحابة فيها
أثر المطر ، أو المستوية الخيلة للمطر . التاج ج ٦ ص ٣٣٦
وس ٣٣٧ واللسان ١١ ص ٣٧٨ .

تستر عنك الصبير ، فإذا جاوزت بذلك (٤)
الصبير . وهو أعناق الغمام الساطعة في الأفق ،
ثم يرذف الصبير الحبي وهو ما استكف منه
وهورحاً (٥) السحابة ، ثم الرباب تحت الحبي ، وهو
الذي يقدم الماء ثم رواده بعد ذلك ، وأنشد :
ما رعدت رعدة ولا برقت
لكنها أنشأت لنا خلقاً

فالماء يجرى ولا نظام له

لو يجد الماء مخرجاً خرقه

قال : هذه صفة غيث لم يكن بريح
ولا رعد ولا برق ، ولكن كانت ديمة ،
فوصف أنها أغدقت حتى جرت الأرض بغير
نظام ، ونظام ، الماء : الأودية .

أبو زيد : هفوت في الشيء هفوا (٦) إذا
خففت فيه وأسرعته ، قالها في الذي يهفو بين
السماء والأرض .

(٤) في الأصول : بذلك ، وهو تحريف ظاهر .

(٥) رجا ١٠ .

(٦) لها . ما عدا ١٠ .

(٧) هفيا الصورة وهو تحريف .

وكذلك ما يَطِفُّ له شيء وما يُشْرِفُ إِيَّاهَا
وإِشْرَافًا .

وَرَوَى عن قتادة أَنَّهُ قال في كلامٍ له :
كلما وَقَفَ لهم شيء من الدُّنْيَا أَخَذُوهُ ، معناه
ما بَدَأَ لهم وَعَرَضَ . ويقال : وَهَفَ الشيء وهفًا
يَهْفُو ، إِذَا طَارَ ، وقال الرازي :

* سائلة الأصداع يَهْفُو طاقها *

أى يطير كساؤها ، ومنه قيل للزَّلَّة :
هَفُوءَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل أَنَّهُ
قال : الواهف قِيمَ البَيْعَةِ قال : ومنه قَوْلُ عُمَرَ
في عَهْدِهِ للتَّصَارِي : وَيُتْرَكُ الواهفُ على
وَهَافَتِهِ . قال : وَهَفَ يَهْفُ وَهْفًا . قال :
ومنهُ ^(٦) قول عائشة في صفة أبيها : قَلَدَهُ رسولُ
الله صلى الله عليه وسلم وَهَفَ الدِّينَ ، أى قَلَدَهُ
القيام بِشَرَفِ الدِّينِ ومَدَهُ ، كَأَنَّهَا عَنَتُ
أَمْرَهُ بِإِيَّاهُ بَأَن يُصَلِّيَ بالنَّاسِ في موضعه .

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابي :

يقال : وَهَفَ وَهْفُوً ، وهو اللَّيْلُ من حَقٍّ إلى

(٦) وأما المُنْخَوْخَةُ .

وَفَلَانٌ يَهْفُو فَوَادَهُ ، إِذَا كَانَ جَائِعًا يَخْفُقُ
فَوَادَهُ . والِهْمُو : المرَّ الخفيف .

أبوزيد ، الهَفَاءُ وجمعها الهَفَاءُ ^(١) : نَحْوُ
مِن الرُّهْمَةِ .

وقال العنبري : أَفَاءٌ ^(٢) وَأَفَاءَةٌ ^(٣) .

وقال النضر : هِيَ الهَفَاءَةُ وَالْأَفَاءَةُ ^(٤)
وَالشَّدُّ وَالسَّاجِقُ وَالْجِلْبُ وَالْجَلْبُ .

[وهف]

قال الليث : الوَهْفُ مِثْلُ الوَرْفِ وهو
اهتزاز النِّبَاتِ وشِدَّةُ خَضَرَّتِهِ ، يقال : هو
يَهْفُ وَيَرْفُ وَيَهِينًا وَيُورِيْفًا ^(٥) .

أبو عبيد عن أبي ريد : ما يُوهِفُ له شيء
إِلَّا أَخَذَهُ ، أى ما يَرْتَفِعُ له شيء إِلَّا أَخَذَهُ ،

(١) في الصورة : الهَفَاءُ ، وجمعها : الهَفَاوِي . الهَفَاءُ
وجمعها الهَفَاءَةُ وظاهر في هذا التحريف والذى أثبتناه من
المنسوخة هو : الذى فى القاموس ، وشرحه . التاج
ج ١٠ ص ٤١١ .

(٢) أَفَاءٌ ١٠ .

(٣) أَفَاءَةٌ - بدون الماطف - في الصورة .

(٤) ضبطت بالفتح في المنسوخة وأهمات في
الصورة ١٠ ، وهى بالكسر كما فى التاج : المطر
الضعيف الدائم الصغير القطر ، وبه ضبطنا . انظر التاج
ج ٨ ص ٣٢١ .

(٥) هفيفا ورفيفا ١٠ وهو سبق قلم .

(باطل^(١)) و) صف . قال : وكلا القولين مدح
لأنى بكر ، أحدهما القيام بالأمر ، والآخر ردُّ
الضَّعْف إلى قوَّة الحق .

[وفه]

قال الليث : الوافه : القيم الذى يقوم على
بيت النصرارى الذى فيه صليهم بلغة أهل
الجزيرة .

وفى الحديث لا يُبَدِّلُ وافه عن ، وفهمته^(٢)
ولا قيس عن قيسية^(٣) .

قلت^(٤) : ورواه ابن الأعرابي : واهف ،
وكأنهما^(٥) لغتان .

وقال ابن بزرج : وافه ، كما قال الليث .
وقد جاء فى بعض الأخبار : واقه بالقف .
والصواب الفاء .

[هاف]

قال الليث : الهيف : ريح باردة تهب من

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) فى المنسوخة : وفوهمته ، والذي أثبتناه
هو الذى فى الصورة ١٠ وهو الذى فى القاموس ،
وفيه أنه بالفتح ، وفى شرحه عن بعض نسخ الصحاح
بالضم . التاج ج ٩ ص ٤٢١ .

(٣) قال الأزمري ١٠ .

(٤) وكأنهم . الصورة . وهو تحريف .

مَهَبَ الْجَنُوبَ ، وهى أيضاً كلُّ رِيحٍ سَمُومٍ
تَمَطِّشُ الْمَالَ وَتُبَيِّسُ الرُّطْبَ ، وقال
ذو الرمة :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجَّجٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

الحمراني ، عن ابن السكيت : الهيف
والهوف : ريحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ المين .
قال : والهيفُ جَمْعُ أَهْيَفٍ وَهَيْفَاءَ ، وهو
الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : (نكساء)^(٥) الصَّبَا
والجنوب مَهْيَافٌ مُلَوَّاحٌ مِيبَاسٌ لِلْبَقْلِ ، وهى
التي تهب بين الرِّيحَيْنِ .

قلت^(٦) : والذي قاله الليث فى الهيف
إنه ريحٌ باردةٌ خطأ . لا تكون الهيفُ إلَّا
حارَّةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :

الهيفُ : الجنوبُ إِذَا هَبَّتْ (بِحَرْفِ) .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

وقال الليث : رجلٌ مهَيَّافٌ هَيُوفٌ :
لا يَصْبِرُ عن الماء .

قال : والهيف : دِقَّةُ الخضر ، والفعل
هَيْفَ ، ولغتهُ تميم : هَافَ يَهَافُ هَيْفًا .

وقال اللحياني : يقال للمعْطَشَانِ : (إنه^(١))
لَهَافٌ ، والأُنثى هَافَةٌ .

وقال الأصمعي : الهَافَةُ النَّاقَةُ : السَّريعة
المعْطَش ، وهى للمِهْيَافِ والمِهْيَامِ^(٢) .

[ماه]

قال ابن شميل : رجلٌ مَقْوَةٌ وَمُسْتَقْفِيَةٌ
أى شديد الأكل ، وشَدَّ مَا قَوَّهَتْ
فى هذا الطعام وَتَقَوَّهَتْ وَفُهِتْ ، أى شَدَّ
ما أَكَلَتْ ، وإنه لمَقْوَةٌ وَمُسْتَقْفِيَةٌ فى الكلام
أيضًا ، وإنه لنَو قَوَّهَتْ ، أى شديدُ الكلام
بسيطُ اللسان .

قال : وفَاهَاهُ ، إِذَا نَاطَقَهُ وَفَاحَرَهُ .
وهَافَاهُ^(٣) ، إِذَا مَا يَلَهُ إِلَى هَوَاهُ .

وقال الليث : القُوَّةُ : أَصْلُ بِنَاءِ تَأْسِيسِ
القَم ، تقول : فَاهَ الرَّجُلُ بالكلام^(٤) يَفُوهُ
إِذَا لَفْظَهُ ، وَأَنشَدَ لَأَمِيَّةَ :

* وما فاهو به لهم مُقِيمٌ^(٥) *
ورَجُلٌ مَفُوٌّ : قَادِرٌ عَلَى الكلام .

وقال أبو زيد : قد استفاه أَسْتَفَاهَةً فى
الأكل ، وذلك إِذَا كَانَ قَلِيلَ الطَّعْمِ^(٦) ،
نم اشتدَّ أَكْلُهُ وَازْدَادَ^(٧) .

ورجلٌ مَفُوٌّ تَقْوِيهَاً ، وَهُوَ الْمُنْطِيقُ .

وَالْمَمِيَّةُ الشَّدِيدُ الأكل ، وَالْمَمِيَّةُ :
المَقْوَةُ الْمُنْطِيقُ أَيضًا .

قال أبو زيد : وَأَسْتَفَاهَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَدَّ
أَكْلُهُ بَعْدَ قَلَّةٍ .

(٤) الكلام ١٠ .

(٥) صدره فى ديوانه :

* وفيها لحم ساهرة وبجر *
الديوان من ٤٤ وهو فى اللسان :

* فلا لغو ولا تأثيم فيها *
اللسان ج ١٧ من ٢٢٢ وهو صدر بيت آخر من

هذه القصيدة .

وبروى : أَبداً مقيم . هامش التاج ج ٩

من ٤٥٥ .

(٦) ضبطت الطعم بالتحريك فى ١٠ .

(٧) فازداد المنسوخة .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) واليهام . المنسوخة .

(٣) هَافَاهُ - بِالْفَافِ - فى الصورة .

أبو عبيد عن السكاني : أفواه الأزقة ،
واحدُها فُوْهَة ، مثل مُحَرَّة ، ولا يقال : فَم .
قال : ووَاحِدُ أفواه الطَّيِّب فُوْه .

وقال الليث : المَفْوْهَة ^(٥) : فم النهر ،
ورأسُ الوادي .

قال : والفَوْه ^(٦) : عُرُوق ^(٧) يَصْبِغُ بها .
قلت ^(٨) : لم ^(٩) أسمع الفَوْه بهذا المعنى .

وقال أبو زيد : فاه الرجل يَفْوه (فَوْهًا) ^(١٠)
إذا كان متسكِّمًا . وقال غيره : هو فاهٌ يَجْوعُه ،
إذا أظهره وباح به ، قال : والأصل : فائِه
يجوعه ، فقيل فاهٌ ، كما قالوا جُرِفَ هَارُوهَارٌ ،
ويقال لِحَالَةِ السَّانِيَةِ ^(١١) إذا طالت أسنَانُهَا : إنها
لَفَوْهَاءٌ بَيِّنَةُ الفَوْه . وقال الرازي ^(١٢) :

ورجلٌ أَفَوَهٌ : واسعُ الفم . وقال الرازي
يصف الأسد :

* أَشْدَقُ يَفْهَرُ أَفْتِرَارَ الأفَوَهِ *

وفرسٌ فَوْهَاءٌ شَوْهَاءٌ : واسعةُ الفم ، في
رأسها طول ، والفَوْه ^(١) في بعض الصَّفات :
خروج الثَّنَايا العُلْيَا وطولُها .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا كان كثيرَ
الأكل : قَيْهٌ — على قَيْمِل ^(٢) — وأمرأةٌ
قَيْهَةٌ : كثيرةُ الأكل .

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ أَفَوَهٌ : عَظِيمُ
الفم طویلُ الأسنان ، وكذلك محالةٌ ^(٣) فَوْهًا :
إذا طالت أسنَانُهَا التي يَجْرِي الرِّسَاءُ بينها .

قال : ويقال : قَمَدٌ على فُوْهَةٍ الطَّرِيقِ
وعلى فُوْهَةِ النَّهْرِ ، ولا تُقَلُّ فم النهر ، ولا فُوْهَةٌ
بالتخفيف .

ويقال : إن رَدَّ الفُوْهَةِ لشديدة ^(٤) ، أي
الغَالَةِ : قال ورجلٌ قَيْهٌ : جَيِّدُ الكلام .

(١) بانتحريك . التاج ج ٩ ص ٤٠٥

(٢) في الصورة : فَمِيل ، وهو تحريف ، وهي
كما في التاج : كسيد التاج ج ٩ ص ٤٠٦ .

(٣) الحالة : البكرة الطليعة . كالحال . التاج
ج ٨ ص ١١٤ .

(٤) هكنا بالتأنيث في الأصول .

(٥) الفوه ١٠

(٦) والفوه — بالتشديد — في أبعاد المنسوخة .

(٧) عرق . الصورة .

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) ولم ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١١) واحدة السواني ، وحرفت في المنسوخة إلى

الثانية .

(١٢) عمرو بن لُحَا . كما أنشد ابن بري ، وصدره :

* وكنت قد أعددت قبل مقدمي *

اللسان ج ١٥ ص ٣٦٢ والتاج ج ٩ ص ١٧

أَطْلَقَهَا نِفْضُو بَيْلَى طَلَحْ

جَرَّأَ عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالسَّجْعَ^(١)

بَيْلَى تَصْغِيرُ بَاوٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
بَلَاهُ السَّقَرُ ، وَأَرَادَ بِالسَّجْعِ خَرَاطِيمَهَا الطَّوَالَ .
وَمِنْ دَعَائِهِمْ كَبَيَّةُ اللَّهِ لِمَنْخَزِيهِ وَفِيهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْمَذَلِيِّ^(٢) :

أَصْخَرَ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ يَفْوَ سَادِرًا

يَقْلُ غَيْرَ شَكٍّ لِلدِّينِ وَلِلْفَمِ

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَهْوَاءُ الْحَمَقَى
مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَهْوَاءُ : الْبُهْلَةُ مِنَ النَّاسِ .
وَقَالَ : فَهَآ إِذَا فَصَحَ^(٣) بَعْدَ عُجْمِهِ ، وَفَآ إِذَا
تَكَلَّمَ يَفْوَهُ قَوْهَا .

بَابُ الْهَبَاءِ وَالسَّبَاءِ

وَالْهَابِ مِنَ التَّرَابِ : مَا ارْتَفَعَ وَدَقَّ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

تَزَوَّدَ مَنَّا بَيْنَ أَذْنَانِهِ^(٥) ضَرْبَةً

دَعَمْتُهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبَوَّةُ : غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي
الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دُخَانٌ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

هَبَاءٌ ، هَابٌ ، هَبَا ، بَاهٌ ، وَهَبٌ ، وَبَهُ ، أَبَهُ

هَبَوٌ ، هَبِي .

[هــبـا]

قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : الْهَبَاءُ : التَّرَابُ الَّذِي
تُطَيَّرُهُ الرِّيحُ ، فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ
وَيْثَابِهِمْ يَلْزَقُ لِرُزُوقِهِ .

وَقَالَ : أَقُولُ : أَرَى فِي السَّمَاءِ هَبَاءً ،
وَلَا يَقَالُ : يَوْمَنَا دُوْهُبَاءٌ ، وَلَا ذُوْهُبَوَّةٌ .

(١) ضَبَطْتُ بِبَيٍّ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ فِي الْمَنْسُوخَةِ
— كَفَنِي — وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، لِأَنَّهُ سَيَذْكُرُ أَنَّهُ تَصْغِيرٌ ، وَالشَّطْرُ
الثَّانِي هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ج ١٧ ص ٤٢٦ ، وَفِي ج ٥ ص ١٩٦
جَرَّأَ عَلَى أَفْوَاهِهِ السَّجْعَ
(٢) أَبُو التَّمَلُّمِ ، وَصَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِخَطَابِهِ . وَهُوَ
صَخْرُ الْقِيَمِ الْمَذَلِيُّ . انْظُرْ دِيَوَانَ الْمَذَلِّينَ ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٣) الصَّادُ مَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَا الْمَنْسُوخَةَ .

(٤) أَيُّ هَوْبَرِ الْحَارِثِيِّ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

(٥) عَلَى لَفَةٍ مِنَ الزَّمْرِ الثَّنَى الْأَلْفُ ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ :

أَذْنِيهِ عَلَى الْقِيَاسِ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

معاً. وأما قول الله جلَّ وعزَّ^(٦): «هبا، مُنْبِتًا»^(٧)
فعناه أن الجبال صارت عُباراً ، ومثله :
« وَسَيَّرَ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا »^(٨) ،
وقيل : الهباءُ المنبَتُ : ما تُثْبِرُهُ الخليل بحوافرها
من دُقاق الغبار .

ويقال لما يظهر في السكوى من ضوئه
الشمس : هباء .
وفي الحديث : أن سهيل بن عمرو جاء
يتهبأ كانه جمل آدم .

يقال^(٩) : جاء فلان يتهبأ^(١٠) إذا جاء
يفض يديه ، قال ذلك الأصمعي ، كما يقال :
جاء يضرب أصدريه^(١١) ، إذا جاء فارغاً .
ويقال : أهى التراب^(١٢) إهباءً ، إذا

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٦ سورة « الواقعة » .

(٨) آية ٢٠ سورة « النبا » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) هكذا في الأصول بقسهييل الهمة .

(١١) في التاج : يني عطفيه ، وروى أبو حاتم :
جاء فلان يضرب أصدريه ، وأزدره : أى جاء فارغاً .
قال : ولم يدر ما أصله ؟ قال أبو حاتم : قال بعضهم :
أصدراه ، وأزدره ، وأصدغاه ، ولم اعرف شيئاً
منهن ، وفي حديث الحسن : يضرب أصدريه : أى
منكبيه ، وروى : أسدره - بالسين - أيضاً :
التاج ج ٣ ص ٣٢٩ .

(١٢) ضبطت بالرفع في الصورة ، وليس بوجه .

* في قِطْعِ اللَّالِ وَهَبَوَاتِ الدُّقُقُ^(١) *

ويقال : هبا يهبو هَبَوًا ، إذا سَطَعَ ، وهبا
الرَّمَادُ [يهبو^(٢)] إذا اختلط بالتراب ، وتراب
هابٍ .

وقال مالكُ بنُ الرِّيبِ :

تَرَى جَدَّتًا قَدْ جَرَّتَ الرِّيحُ فَوْقَهُ

تَرَابًا كَلَوْنَ الْقَسْطَلَانِ^(٣) هَابِيَا

والهباءُ : دُقاق التراب ساطعه ومنثوره على

وجه الأرض .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا سكن لبَّ

القَارِ ولم يَطْفَأْ^(٤) بَجَرُّهَا ،

قيل : سَحَدَتْ ، فَإِنْ طَفِئَتْ^(٥) البَقَّةُ ،

قيل : سَحَدَتْ ، فإذا صارت رَمَادًا قيل : هَبَا

يَهَبُو ، وهو هابٍ ، غير مهوز .

قلت^(٥) : فقد صحَّ هَبَاً للتراب والرماد

(١) كتبت فباعدا ١٠ بالفاء ، وظاهر أنها مصفحة
كالذي أثبتناه منها ، قال ابن بري : الدُقُقُ : مادق من
التراب والواحد منه : الدُقُقُ : كما تقول : الجلى والجلل .
هذا . وقيل البيت :

تبدو لنا أعلامه بعد الفرق

اغتر اللسان ج ٢ ص ٢٢٥ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) الباء مضمومة في ١٠ .

(٤) الطاء مضمومة في ١٠ .

(٥) قال الأزهري ١٠ .

أثاره^(١) ، وهى الأهابى ، ومنه قول أوس
ابن حجر :

* أهابى سَفَسافٍ من التراب تَوَام *

وأشدد أبو الهيثم :

يكون بها دليل القوم نجم

كعين الكلب فى هُبى قَباع

قال: وصَفَ النجم الهابى الذى فى الهباء
فشبهه بعين الكلب نهاراً ، وذلك أن الكلب
بالليل حارسٌ ، وبالنهار ناعسٌ ، وعَيْن
الناعس مُغمضةٌ ، ويبعد من عينه الخوفُ ،
فكذلك النجم الذى يُهتدى به هو هابٍ^(٢) ،
كعين الكلب فى خفائه .

وقال : فى هُبى^(٣) ، وهى جمعُ هابٍ ،
مثل غازٍ وغزى ، المعنى أن دليل القوم نجمٌ
هابٍ أى فى هباءٍ يحفى فيه إلّا قليلاً منه ، يعرف
به الناظرُ إليه أى نجمٍ هو ، وفى أى ناحيةٍ
هو ، فيُهتدى به ، وهو فى نجومٍ هُبى ، أى

هابيةٌ ، إلّا أنها قباعٌ كالقنّاذ إذا قبعت فلا
يُهتدى بهذه القباع . إنما يهتدى بهذا النجم
الواحد الذى هو هابٍ غير قابِعٍ فى نجوم
هابيةٍ قايمةٌ ، وجمع القباع على قباع ،
كما جمّعوا صاحباً على صاحب^(٤) وبغيرا قايحاً
على قحاح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : هَبَا إذا فَرَ .
وهَبَا إذا مات أيضاً ، وهَبَا إذا غَفَلَ^(٥) ، وَذَهَا^(٦)
إذا تكبّر ، وهذا^(٧) إذا قَتَلَ ، وهَزَا إذا
سارَ ، وهَبَا إذا حَقَّ .

[بها]

قال ابن السكيت : بهأت^(٨) به وبهت^(٩)
به ، إذا أنست به ، وأنشد :

(٤) فى المنسوخة : أصحاب ، وهو تعريف .

(٥) الفاء مكسورة فى الصورة ومهملة فى ١٠ .

(٦) بالذال فى الصورة : وفى المنسوخة بالزى ،

وهو بالذال فى معناه بالزى : أى تكبر - عن ابن
الأعرابى ، وفى التاج مع هذا النقل عنه : كروا لفة فى
زها - بالزى - التاج ج ١٠ س ١٣٨ .

(٧) فى المنسوخة ١٠ : هزا - بالزى - ، ولم
يجدها إلّا فى المعنى الذى بعده .

(٨) فى المنسوخة : بهأت به ، وهو تعريف .

(٩) وفيه أيضاً الضم . التاج ج ١ ص ٤٧ .

(١) فى المنسوخة : أثره ، وهى تعريف .

(٢) هاد ١٠ .

(٣) ضبط بتخفيف الباء مع تنوينها فى المنسوخة ،

وليس بالوجه ١١ سيذكره ، وأهمل فى ١٠ .

* أَجَوْفَ بَهْيٍ بَهْوٌ ^(٤) فَاسْتَوْسَعَا *

وقال آخر ^(٥) :

* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِجًا ^(٦) *

قال : والبهو من كلِّ حاملٍ : مَقِيلُ
الوَلَدِ ^(٧) بين الوركين .

والبهى : الشيء ذو البهاء (مما) ^(٨) يَمْلَأُ
العَيْنَ رَوْعُهُ وَحُسْنُهُ .

وقال الأصمعي : أصل البهو السَّعة .

يقال : هو في بهوٍ من عَيْشٍ ، أى في سعة ،
وكلِّ هَوَاءٍ أَوْ قَبْجَوَةٍ فهو عند العرب بهوٌ .

وقال ابن أحرر :

* بهوٌ تَلَاقَتْ بِهِ الْأَرْأَمُ وَالْبَقَرُ *

وناقةٌ بهوةٌ الْجَنْبَيْنِ ، (واسمعة
الجنبيين) ^(٨) .

وقد بهأت بالخالجات إفاؤها

وسيفٍ كريمٍ لا يزال يصوعها ^(١)

والبهاء ممدودٌ غيرُ مهموز : مصدرُ البهى
ويقال : بهأ فلانٌ بينها وبينهُ بهاءٌ وبهاءةٌ ،
وبهوٌ فلانٌ بينهُ وبهاءٌ ، وبهى بينى بهاءٌ ،
ولمأنه لبهى ، (وبه) ^(٢) من قوم أبنىاء ، مثل
عمٍ من قومٍ أغمياء ، وامرأةٌ بهيةٌ من نسوةٍ
بهايا وبهيات . قال ذلك كله اللحياني ، حكاه
عن الكسائي .

وقال الليث : البهو : البيتُ المقدَّمُ أمامَ
البيوت ، والجميعُ (الأبهاء) ^(٣) .

والبهو : كِفَاسٌ واسعٌ يُتَخَذُهُ الثورُ في
أصل الأَرطَى ، وأنشد :

(١) هكذا : بالصاد المهملة في الأصول ، واللسان ،
والتاج ، وعليها فالمنى : أنه يفرقها ، أو يحمل بعضها
على بعض ، والظاهر أنها بالصاد المعجمة . وعليه
فالمنى أنه يحركها ، ويروعها ، ويفزعها ، ومعنى البيت :
قد أنست صفار الإبل بالخالجات ، وهى : التى ضربت
سوقها : فشت على بعض قوائمها ، وبسيف كريم ،
لكثرة ما شاهدت ذلك لأنه يعرقها .

انظر اللسان ج ١٣ ص ١٥٣ ، وفي صاع وضاع .
اللسان ج ١٠ ص ٨٤ و ٨٥ ، والتاج ج ٧ ص ٢٧٤ ،
وبروى بدل بهأت : بسأت ، وهى يعناها .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) في المنسوخة : بهوة ، وهو تحريف .

(٥) أى أبو الغريب النضرى . اللسان ج ١٨
ص ١٠٥ .

(٦) صدره :

لذا وجدت القيدجان الدارجا

وبروى : إذا جدوت ، والذيدجان : الإبل
تعمل التجارة ، والدامج : الداخل . انظر اللسان ج ٣
ص ١٠٣ و ج ١٨ ص ١٠٥ .

(٧) في المصورة : الوالد ، وهو تحريف .

(٨) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

وقال جندل :

* على ضُلُوعِ بَهْوَةِ المنافع *

وقال الراعي :

كَانَ رِبْطَةً حَبَّارٍ^(١) إِذَا طَوَيْتَ
بَهُوَ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ يَنْفَخِضُ^(٢)

شَبَّهَ مَا تَكَسَّرَ مِنْ عُكْنِهَا وَانْطَوَاءَهُ^(٣)
بِرِبْطِهِ حَبَّارٍ^(٤) . وَالبَهْوُ : مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ،
وهي^(٥) مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ .

وفي حديث أمِّ مَعْبُدٍ ، وَصِفَتْهَا النَّبِيُّ^(٦) صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَّهُ حَلَبَ عِزًّا لَهَا حَائِلًا فِي
قَدَحٍ فَذَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ ، وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ ،
أَرَادَتْ أَنَّ بَهَاءَ اللَّبَنِ وَهُوَ وَيَبِصُّ رَغْوَتَهُ
عَلَا اللَّبَنِ .

وَالْبَهَاءُ أَيضًا : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ
يَقَالُ : نَاقَةٌ بَهَاءٌ مِمْدُودٌ . [رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَاتٍ بِالشَّيْءِ .
أَيِ أُنِيسَتْ بِهِ . وَبَهَاءُ اللَّبَنِ]^(٧) مِمْدُودٌ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ النَّبِيِّ .

وفي حديث عبد الرحمن بن عَوْفٍ أَنَّهُ رَأَى
رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْقَامِ فَقَالَ : أَرَى النَّاسَ قَدْ
بَهَوُوا بِهَذَا الْقَامِ ، مَعْنَاهُ (أَنَّهُمْ)^(٨) أُنِيسُوا بِهِ
حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَمْ يَبْهَبُوا الْيَمِينَ
عَلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ عِنْدَهُ ، وَكُلُّ مَنْ أُنِيسَ شَيْءٌ
وَإِنْ جَلَّ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قَلْبِهِ .

وقال الرِّيَاشِيُّ : بَهَاتٌ بِالرَّجُلِ أَبْهَاءُ^(٩)
بَهَاءً وَبُهُوءٌ^(١٠) إِذَا اسْتَأْنَسَتْ بِهِ .
وفي حديث آخر (أَنَّهُ)^(٧) لَمَّا فُتِحَتْ
مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ : أَبْهَوُا الْخَلِيلَ .

قال أبو عبيد : معنى قوله : أَبْهَوُا الْخَلِيلَ ،
أَيِ عَطَّلُوهَا فَلَا يُفْزَمَى عَلَيْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
عَطَّلَتْهُ قَدْ أَبْهَيْتَهُ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) إيهاء . النسخة .

(٩) بهواء ، النسخة . وهو تحريف ،

وبهواً . ١٠ .

(١) في الأصول جبار - بالميم - ، ولا يصلح بل
هو جبار - بالهمزة - كما في اللسان ج ١٨ ص ١٠٥ ،
والربطة : الملائة إذا كانت قطعة واحدة ، أو كل ثوب
ابن رقيق ، والخبار : فعال من الخبر على النسب : كتابان ،
ونمار ، وهو : صانع الخبر ، أو بائنها .

(٢) تنحصد ١٠ وفيها عداها كالذي أُنْبِتَاهُ ، وفي
اللسان : تنخضد . وهو أوضح . اللسان ج ١٨ ص ١٠٥

(٣) وانطوى ١٠ .

(٤) في الأصول بالميم ، وصحتها بالماء كالسابقة .

(٥) وهو ١٠ .

(٦) النبي . ما عدا ١٠ .

ويقال : سَمِيَ الْبَيْتُ يُنْبِئُ بِهَا ، إِذَا تَخَرَّقَ .

وبَيْتٌ بَاوُ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَتَاعِ .

وَمِنْ أَمثالهم : إِنْ الْمِعْزَى تُنْبِئُ وَلَا تُنْبِئُ^(١) . رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الْمِعْزَى تَصْعَدُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَتَخَرِّقُهُ ، وَمَعْنَى لَا تُنْبِئُ ، أَيْ لَا يُتَّخَذُ^(٢) مِنْهَا أُبْدِيَّةٌ ، إِنَّمَا الْأُبْدِيَّةُ مِنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ ، يَقُولُ : لِأَنَّهَا^(٣) إِذَا امْكَنْتَكَ مِنْ أَصَوافِهَا فَقَدْ أُبْدِيَتْ^(٤) .

قُلْتُ^(٥) : وَقَالَ^(٦) الْقُتَيْبِيُّ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : رَأَيْتُ بَيْوتَ الْأَعْرَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى ، ثُمَّ قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَا تُنْبِئُ^(٧) أَيْ وَلَا تُعَيِّنُ عَلَى الْبِنَاءِ .

قُلْتُ^(٨) : وَالْمِعْزَى فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا جُرْدٌ لَا شَعُورَ لَهَا مِثْلَ مِعْزَى

الْحِجَازِ ، وَغَوْرٌ تَهَامِسَةٌ ، وَالْمِعْزَى الَّتِي تَرعى نُجُودَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الرَّيْفِ كَذَلِكَ . وَمِنْهَا ضَرْبٌ تَأْلَفُ الرَّيْفَ وَتَرْجُنُ^(٩) حَسَوَالِي الْقُرَى السَّكْنِيَّةِ الْمِيَاءَ ، تَطُولُ^(١٠) شَعُورُهَا مِثْلَ مِعْزَى الْأَكْرَادِ بِقَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَنَوَاحِي خُرَّاسَانَ وَكَانَ^(١١) الْمَثَلُ لِبَادِيَةِ الْحِجَازِ وَنَوَاحِي عَالِيَةِ تَحَدٍ ، فَيَصْحَحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ عَلَى هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ)^(١٢) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ^(١٣) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ قَالَ : قَالَ حَنِيفُ الْخَفَاتِمِ ، وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ : الرَّمَّكَاءُ بُهْمِيًّا ، وَالْحَرَاءُ صُبْرِي^(١٤) ، وَالْخَوَارِةُ غَزْرِي ، وَالصَّهْبَاءُ سُرْعِي ، وَفِي الْإِبِلِ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْعُهَا^(١٥) حَرَاءً ،

(٨) وترعى ١٠ ومعناها على ما أثبتناه من غيرها ، أَيْ تَرْجُنُ - بِالرَّاءِ - : - كَتَدَجَنُ - بِالذَّالِ . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥ .

(٩) يطول . ما عدا ١٠ .

(١٠) وكان ١٠ .

(١١) ليس فيما عدا ١٠ .

(١٢) أخبرني - بدون العاطف - في ١٠ .

(١٣) الصاد مفتوحة في ١٠ .

(١٤) أَيْ لَا أَبِيعُهَا مِنْ نَفَاسَتِهَا عِنْدِي ، وَلَمْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَا يَبِيعُهَا إِلَّا بِفُلَاءِ . اللسان ج ١٨ ص ١٠٧ .

(١) الزون مفتوحة في ١٠ .

(٢) لا يتخذ ١٠ .

(٣) إنها ١٠ .

(٤) أبنت ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) وقد قال ١٠ .

(٧) بينى ١٠ .

نَبَتْهَا أُنْبَهُ^(٤)، وَوَبَتْ لَهُ أَوْبَهُ وَبَهَا : وَابَتْ،
وَأَبَتْ أَبَهُ أَبَهَا ، وَهُوَ الْأَمْرُ تَسَاهُ ، ثُمَّ
تَنْقَبُهُ لَهُ .

قال : وقال الكسائي : أَبَتْ أَبَهُ ،
وَبَتْ أَبُوهُ ، وَبَتْ أَبَاهُ .

وقال ابن السكيت : يقال ما أَبَتْ لَهُ ،
وما أَبَتْ لَهُ^(٥) وما بَتْ لَهُ وما بَتْ لَهُ ،
وما وَبَتْ لَهُ ، وما بَأَتْ^(٦) لَهُ وما بَهَتْ^(٧) لَهُ .
يريد ما قَطِنْتُ لَهُ .

وروى عن أبي زيد أنه قال : إني لآبَهُ
بك عن ذلك الأمر ، إلی خَيْرٍ مِنْهُ ، إِذَا رَفَعْتَهُ
عن ذلك .

وفي حديث مرفوع : رَبَّ ذِي طِفْرَيْنِ
لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ . معناه :
لَا يُفْطِنُ لَهُ لِدَلَّتِهِ وَقَلَّةِ مَرَاتِهِ^(٨) ، وَلَا يُحْتَفَلُ بِهِ
لِحَقَارَتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ فِي دَبْنِهِ
وَإِخْبَاتِهِ لِرَبِّهِ بِحَيْثُ إِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ .

بَنْتُ^(١) دَهَاءً ، قَلَّمَا تَجَدَّهَاءُ ، وَقَوْلُهُ نَهْيًا ، أَرَادَ
الْبَهِيَّةَ الرَّائِقَةَ ، وَهِيَ تَأْنِثُ الْأَبْهَى وَالرُّمُكَةَ
فِي الْإِبِلِ أَنْ يَشْتَدَّ كَمَتُهَا حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ ،
بَعِيرٌ أَرْمَكُ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : إِنْ هَذَا كُبْهَيَايَ ، أَيْ
نَمَّا أَتْبَاهِي بِهِ ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَيُقَالُ : بَاهَيْتُ فَلَانًا فَبِهَوْنُهُ ، أَيْ
غَلَبَتْهُ بِالْبَهَاءِ .

وَأَبَيْتُ الْإِنَاءَ ، إِذَا فَرَّغْتَهُ .

وقال أبو عمرو : بَاهَاهُ ، إِذَا فَاخَرَهُ ، وَهَابَاهُ
إِذَا صَايَحَاهُ .

قال : وَالْبَهْوُ الْبَيْتُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ ،
وَجَمْعُهُ^(٢) أَبْهَاءُ .

وفي الحديث : « وَتَنْتَقِلُ الْأَعْرَابُ بِأَبْهَائِهَا
إِلَى ذِي الْخَلِصَةِ » أَيْ بُيُوتِهَا^(٣) .

[أبه - وبه]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : نَبَيْتُ لِلْأَمْرِ

(٤) ضبط بالضم في الصورة ، وأهمل في ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) بهت . المنسوخة .

(٧) بهأت . المنسوخة . وهو تحريف . واللفظ

كما أُنْبِتَاهُ مكرر في الصورة .

(٨) اليم مكسورة في الصورة .

(١) ابنة . الصورة .

(٢) وجمها ١٠ .

(٣) بيوتها ١٠ .

استطاع منكم أن يتزوج ولم يُرد به الجماع ،
يدلك على ذلك قوله : ومن لم يَقْدِرْ فعليه ^(٧)
بالصوم ، لأنه إذا لم يَقْدِرْ على الجماع لم يحتاج
إلى الصَّوم لِيَجْفِرَ ، وإنما أراد من لم يكن عنده
جِدَّةٌ فَيُضَدِّقُ الْمَكْرُوحَةَ وَيَعْمَلُهَا . والله أعلم .
(وهو حسنا ونعم الوكيل ^(٨)) .

وفي حديث آخر : أن امرأة مات عنها
زوجها فمر ^(٩) بهار رجل ، وقد تزيت للباءة
أى للنكاح .

(بوه ^(١٠)) وقال الليث : البوهة ما طارت
به الريح من جلال التراب ، يقال : هو أهون
من صوفة في بوهة .

قال : والبوهة من الرجال : الضعيف
الطَّيَّاش .

عمره عن أبيه قال : البوهة : اللعن .
يقال : على إبليس بوهة الله ، أى لعنه ^(١١) .
وقال ابن الأعرابي : البوهة : الرجل

وقال أبو زيد : يقال : تأبّه فلان على
فلان تأبّهًا : إذا تكبّر ورفع قدره عنه ،
ورجل ذو أبهة ، أى ذو كبير ونخوة ^(١) .
عمره عن أبيه قال : الوبة : الفطنة ،
والوبه أيضًا : الكبير .

سلمة ، عن القراء قال : جاءت تبوه
بواها ، أى تَضِج .

[بأه] (٢)

وقال الليث : الباءة : الخطوة في
النكاح .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الباء
والباءة (والباءة ^(٣)) مقولات كلها .

قلت ^(٤) : جعل الهاء أصلية في الباء .

وروى ^(٥) ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم : « من استطاع منكم الباءة ^(٦) فليتزوج ،
ومن لا فعاية بالصوم فإنه له وجاه » . أراد : من

(١) ونحوه المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة وهو مقدم ومؤخر مع
ما قبله في ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) وروى عن ١٠ .

(٦) الباءة . ما عدا الصورة .

(٧) كان الأصهب أن يقول : يدلك على ذلك قوله :

ومن لا ، أى ومن لم يقدر .

(٨) ليس فيها عدا ١٠ .

(٩) فتو . المنسوخة . وهو تحريف .

(١٠) ساقط إلا من هامش ١٠ .

(١١) لعنته . الصورة . لعنة الله ١٠ .

قال الأعشى :

ويكثر فيها هَيّ واضرّجى

ومرسونُ خَيلٍ وأعطائها^(٥)

والإهابة : دعاء الإبل . قال ذلك

الأصمى وغيره .

وقال طرفة :

ترِيعُ إلى صوتِ السَّهَبِ وتَنَقَّى

بنى خُصْلَ رَوَاعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ^(٦)

وسمعتُ عُقِيلًا يقولُ لَأَمَةٍ كانت تَرعى

رَوَائِدُ خَيلٍ ، فحَقَلْتُ في يومٍ عاصفٍ ، فقال

لها : أَلَا وَأَهْبَى بها تَرعى إِلَيْكَ ، فجعل دعاء

الخيل إهابةً أيضاً . وأما هاب فلم أسمعُه

إلا في الخيل دون الإبل ، وأنشد بعضهم :

* وَالزَّجْرُ هَابٍ وَهَلَا تَرَهُبُهُ^(٧) *

وقال الليث : الهبة : الإهبة إجلالٌ ومخافة .

ورجل هُوبٌ جبانٌ يهاب كلَّ شيء .

الأحق . والبوّهة : البومة ، والبوّهة : الرجل

الضّاوي^(٨) ، والبوّهة : الصوفة المنفوشة تُعمل

للدّواة ، قبل أن تُبَلَّ . والبوّهة : الريشة التي

تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرياح

والبوّهة : السَّجَقُ ، يُقال بوّهة له وشوّهة ،

والبوّهة : الرجل الأحق ، ومنه قولُ امرئ

القيس :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكَحِي بُوّهَةً

عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا^(٩)

[هاب]

قال الليث : الهَابُ زَجْرُ الإبل عند

السَّوْقِ ، يقال : هَابَ هَابٍ ، وقد أَهَابَ

سها الرجل .

قلت^(١٠) : هَابٍ : زَجْرُ الخيل ، يقال

لِلخَيْلِ : هَيّ ، أَيْ أَقْبِلْ ، وَهَلَا أَيْ قَرَى^(١١) .

(١) الضّاوي - بالتشديد - هو ما عليه المنسوخة ،

وزنه : فاعول ، وضبط في الصورة ر ١٠ بالتخفيف ،

وكلاهما من الضوى : الهزال . وانظر التاج ج ١٠

ص ١٤٢ .

(٢) أحسن - بالنون - في الصورة وهو تصحيف

انظر القصيدة في الديوان ص ١٤٢ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي اللسان ج ٢ ص ٢٨٩

والتاج ج ١ ص ٥١٩ : قرى .

(٥) في ١٠ واصرّخى - بدل - واضرّجى ،

وهو كما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١٤ ص ٤٨١ .

(٦) ملبد - في الصورة يفتح الباء .

(٧) في الصورة : تلبه - بتشديد الباء - ،

والذى أثبتناه : هو الذى في المنسوخة ، واللسان ،

والتاج . لكن ضبط في اللسان بتشديد الباء المفتوحة .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٠ والتاج ج ١ ص ٥١٩ .

ورؤى عن عبيد بن عمير أنه قال: الإيمان هَيُوبٌ، وله وجهان :
أحدهما : المؤمن يهابُ الذنبَ فيَتَّقِيهِ .
والآخر : المؤمن ^(١) هَيُوبُ أى مهَيُوبٌ ^(٢)
لأنه يهابُ اللهَ فيهاهُ الناسُ ، أى يعظَّمون قدره ويوقِّرونه .

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اعلّقْ تهابُ الناسَ حتى يهابُوكَ ، أمره بتوقيفِ الناسِ ؛ كي يوقِّروه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الهُوبُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الكلامِ ، وجمعه أهواب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَيَّبانُ :
الجَبَّانُ ، والهَيَّيبَانُ : التَّيسُ ، والهَيَّيبَانُ :
الراعى ، والهَيَّيبَانُ : زَبَدُ أفْوَاحِ الإِبِلِ ، قال :
والهَيَّيبَانُ : الترابُ ، وأنشد :

أكلَّ يومَ شِعْرٍ مستحدَثُ

نحن إذاً فى الهَيَّيبَانِ نَبَحْتُ

وقال ذو الرِّمَّةِ يصفُ إبلاً أَرَبَدَتْ

مَشَا فِرْها ، فقال :

يظَلَّ اللَّغَامُ ^(٣) الهَيَّيبَانُ كأنه

جَنّاً عَشَرَ تَفَنِّيهِ أَشَدَّ أَهْمُهَا الْهَدْلُ

وجنَّ العُشْرُ : يخرُجُ مثل رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ

فَتَنشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرَزِ ، فَشِبَهُ لُغَامَهَا بِهِ ،
والبادية يجعلون جنَّ العُشْرِ ثَقوباً يوقدون به النار .

[وهب] (٤)

أبو حاتم عن الأصمعيّ : تقول العرب :

هَبْنِي ذَاكَ ^(٥) ، أى احسُبْنِي ذَاكَ ^(٥) واعدُدْنِي .

قال : ولا يقال هَبْ أُنَى فَعَلْتُ ذَاكَ ^(٥) ،

ولا يقال فى الواجب ^(٦) : قد وَهَبْتُكَ ، كأنها

كَلَمَةٌ وَضِعَتْ لِلأَمْرِ ، كما يقال دَرَنْي ودَعْنِي ،
ولا يقال : ودَرْتُكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : وهَبْنِي اللهَ
فِدَاكَ ^(٧) ، بمعنى جَمَلَنِي .

وقال شمر : قال الفراء : أَتَهَبْتُ مِنْكَ

دِرْهَمًا : افْتَعَلْتُ مِنْ الهِمَّةِ ، وَأَصْبَحَ ^(٨) فُلَانٌ
مُوهِبًا ^(٩) أى مُعْذًا .

(٣) رواية الديوان : تَجَّ اللَّغَامُ . الديوان ص ٦٨ ،

واللغام - هنا - : زبد أفواه الإبل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .

(٥) ذلك ١٠ .

(٦) أى الواقع ، وهو الماضى .

(٧) بذلك ١٠ وهو تحريف .

(٨) فأصبح . المنسوخة .

(٩) ضبط بفتح الميم نيعاذا ١٠ .

(١) مؤمن . المنسوخة .

(٢) مهوب ١٠ .

صَخْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ . وَأَنْشَدَ
[غيره] ^(٣) :

وَلَقَوْلِكَ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ ^(٤) لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ : أَوْهَبَ
الشَّيْءُ ، إِذَا دَامَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْهَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَانَ
مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُوْهَبٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ :

عَظِيمُ الْقَفَا ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجُوزٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ
وَيَقَالُ : هَذَا وَادٍ ^(٥) مُوْهَبٌ الْخَطْبُ ،
أَيُّ كَثِيرِ الْخَطْبِ .

وَوَهْنِيْنُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَدْرَ أَيْتِهِ .
وَالْمَوْهَبَةُ : الْهَيْمَةُ — بِكَسْرِ الْمَاءِ — وَجَمْعُهَا
مَوَاهِبُ ، وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ فَمَوْهَبَةٌ ،
— يَفْتَحُ الْمَاءُ — جَاءَ نَادِرًا ، وَالْوَهُوبُ :
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْهَبَاتِ . وَالْوَهَابُ مِنْ صِفَةِ
اللَّهِ : الْكَثِيرُ الْهَبَاتِ الْمُنْعِمُ عَلَى الْعِبَادِ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) يروى . إن بذلت . اللسان وهوامشه ج ٢
من ٣٠٣ .
(٥) وادي . ما عدا ١٠ .

قَالَ : وَوَهَبْتُ لَهُ هِبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبًا
[وَوَهَبًا] ^(١) ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، وَاتَّهَبْتُ مِنْهُ ، أَيْ
قَبِلْتُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ : وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ ،
فَهُوَ يَهَبُ هِبَةً ، وَتَوَاهَبَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ
الْوَهَابُ الْوَهِيبُ ، وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ
وغيره فهو مَوْهوبٌ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَّهَبُ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ
أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » . قَوْلُهُ : لَا أَتَّهَبُ ،
أَيْ أَقْبِلُ هِبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَفَاءً فِي أَخْصَاقِ الْبَادِيَةِ ، وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى
مَا وَهَبُوا ، نَحْصًا أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ بِقَبُولِهِ
الْهَدِيَّةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؛ لِغَلَبَةِ الْجَفَاءِ عَلَى
أَخْلَاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي الشَّمَى وَالْمَقُولِ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ [بِالصَّوَابِ ، وَحُسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ
الْوَكِيلُ] ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْهَبَةُ : نُقْرَةٌ فِي

(١) أَيُّ بِالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .
(٢) لَيْسَ فِيمَا عِدا ١٠ .

[أب]

الأَهْبَةُ : العُدَّة ، وجمعها أَهَب ، وقد
تَأَهَّبَ الرجلُ ، إِذَا أَخَذَ أَهْبَتَهُ . والإِهَابُ :
الجِلْدُ ، وجمعه أَهَب ، وَأَهَب^(١) .
وفي الحديث : وفي بيتِ رسولِ الله

صلى الله عليه وسلم أَهَب^(٥) عَطِنَةً ، أى جُلُودَ
في دِباغِها .
ويقال : تَهَيَّئِ الشَّيْءَ ، بمعنى تَهَيَّئْهُ أَنَا ،
ويقال لِلْأَجْحِ : أَبَه^(٦)

بَابُ الْمَاءِ وَالْمِيمِ

وم ، هام ، هى ، ماه ، مهى ، أمه ، مهو
[وم] (٢)
قال الليث : الوَمْ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ،
وأنشد بيت لبید :
نَمِ أَصْدَرُ نَاهِي وَارِدِ
صَادِرٍ وَهَمٍ صَوَاهٍ قَدْ مَثَلُ^(٣)
قلت^(٤) : أَرَادَ بِالْوَمْ طَرِيقًا وَاسِعًا وَاضِحًا .
وقال ذو الرِّمَّة :
كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ
إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأُلُوحُ وَالْمَصَبُ
أَرَادَ بِالْوَمْ جَمَلًا ضَخْمًا . ويقال : تَوَهَّتْ

الشَّيْءَ وَتَفَرَّسَتْهُ وَتَوَسَّمَتْهُ وَتَبَيَّنَتْهُ ، بمعنى واحد .
وقال زهير في التَّوَمْ :
* فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَمْ *^(٧)
وقال الليث : الوَمْ من الإِبِلِ : لِلذَّلُولِ
الْمُنْقَادِ لِصَاحِبِهِ مَعَ قُوَّةٍ . والْوَمْ : الطَّرِيقُ
الوَاضِحُ الَّذِي يَرِدُ الْمَوَارِدُ . وَلِلْقَلْبِ وَهْمٌ ، وَجَمْعُهُ
أَوْهَامٌ ، وَاللَّهُ أَنْتَذِرُكَ أَوْهَامَ الْعِبَادِ . ويقال :
تَوَهَّتْ فِى كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْهَمْتُ [الشَّيْءَ]^(٨)
إِذَا أَغْفَلْتَهُ ، وَالتَّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهْمَةٌ مِنَ الْوَمْ ،
يقال : اتَّهَمْتُهُ ، افْتَعَالٌ مِنْهُ ، ويقال : اتَّهَمْتُ

(٥) ضبط بضمين في الأصول ، فيكون شاهداً
للأول .

(٦) أبه (بدون تشديد الماء) . ما عدا ١٠ .
(٧) صدره :

وقفت بها من بعد عشرين حجة
والبيت من معلقته . شرح المعانيات للزوزنى ص ٩٢ .
(٨) ساقط من ١٠ .

(م ٣٠ - ٦٥)

(١) بالتحريك ، وعن سيدييه أنه اسم جمع لأن
فعلا (بكسر الفاء) لا يجمع عليه . الناج ج ١ ص ١٥٢ .
(٢) ساقط ما عدا ١٠
(٣) رواية اللسان كالثلث . اللسان ج ١٦ ص ١٣١
(٤) قال الأزهري ١٠ .

فلاناً على بناء أفتأت، أى أدخلت عليه التهمة ويقال: وهمت فى كذا وكذا، أى غلطت. وَوَهْمٌ إلى الشيء يَهْمُ، إذا ذهب وَهْمُهُ إليه، وأَوْهَمَ الرجلُ فى كتابه وكلامه، إذا أَسَقَطَ.

أبو عبيد عن الأصمعيّ: أَوْهَمْتُ: أَسَقَطْتُ من الحساب شيئاً. قال: وَوَهْمْتُ فى الصلاة: سَهَوْتُ، فأنا أَوْهَمُ. قال: وَوَهْمْتُ إلى الشيء أُهُمُّ [ذهب وَهْمِي إليه].

وقال شمر: قال الفراء: أَوْهَمْتُ شيئاً وَوَهْمْتُهُ ^(١) [فإذا ذهب وَهْمُكَ إلى الشيء قلت: وَوَهْمْتُ إلى كذا وكذا أُهُمُّ وَوَهْمًا. قال ^(٢) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

فإن أَخْطَأْتُ أو أَوْهَمْتُ أُمراً ^(٣)

فَقَدْ سَيِّمُ المصافي بِالْحَيْبِ
وقال الزُّبْرَقَانُ بن بدر:

فَيْتِلْكَ أَقْضَى الهَمِّ إِذْ وَهَمْتَ بِهِ

نَفْسِي وَلَسْتُ بِنَائِلٍ عَوَارِ

(١) ساقط من ١٠.

(٢) وقال ١٠.

(٣) شيئاً. رواية اللسان ج ١٦ ص ١٣١.

قال شمر: وقيل: أَوْهَمَ وَوَهْمَ بَعْضِي. قال: ولا أرى الصحيح إلا هذا.

وأخبرني النذريّ عن ثعلب: أَوْهَمْتُ الشيء، إذا تركته كله أَوْهَمُ، وَوَهْمْتُ فى الحساب أَوْهَمُ، إذا غلطت، وَوَهْمْتُ إلى الشيء إذا ذهب قلبُك إليه وأنت تريد غيره أُهُمُّ وَوَهْمًا.

وفى حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأَوْهَمَ فى صَلَاتِهِ، فقبل له: كأنك أَوْهَمْتَ فى صَلَاتِكَ. فقال: وكيف لا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأُتَمَلَّتِهِ.

قال أبو عبيد: قال الأصمعيّ: أَوْهَمُ، إذا غلط. ^(٤) أَسَقَطَ ^(٥)، وَوَهْمَ، إذا غلط.

[همي]

فى الحديث أن رجلاً سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال: إِنَّا نَصِيبُ هَوَايَ الإِبِلَ، فقال: ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ.

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: الهَوَايَ هي المَهْمَلَةُ التى لا راعى لها ولا حافظ.

(٤) سقط ١٠ وفيه سقط.

يقال منه: ناقة هامية، وبغير هاء، وقد همى
يهي همياً، إذا ذهب على وجهه في الأرض
لرعي أو غيره، وكذلك كل ذاهب وسائل
من ماء أو مطر، وأنشد لطرقة:

فستق ديارك^(١) غير مُفسدِها

صوبُ الربيع وديعة تهى

بغنى تسيل وتذهب.

وقال الكسائي: همّت عينه تهى، إذا
سالت ودمعت. قال أبو عبيد: وليس هذا من
الهائم شىء.

سلمة عن الفراء: الأهاء: المياه السائلة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: همى وسمى
وصهى وصهى، كل ذلك إذا سال.

وقال الليث: هما: أسم صم.

وقال غيره: يقال: هما والله، بمعنى
أما والله.

[هام]

حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا الحزومي

عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن
عباس في قوله الله جل وعز^(٢): «فشاربون
شرب الهيم^(٣)». قال: هيام الأرض.
وقيل: هيام^(٤) الرمل.

الحراني عن ابن السكيت: الهيم: مصدر
هام يهيم هياماً وهياماً، إذا أحب^(٥).
قال: والهيم: الإبل العطاش.

وقال ابن الأعرابي: الهيام: العطاش.
والهيام: الموسوسون.

وقال أبو عبيد: رجل هائم وهيموم.
والهيموم أن يذهب على وجهه، وقد هام يهيم
(هياماً)^(٦).

وقال الليث بن المظفر: الهيمان: العطشان.
الهائم: المتحير، والهيام كل جنون من الشق،
والهيماء: مفارقة لا ماء بها.

(٢) عز وجل ١٠.

(٣) آية ٥٥ سورة «الواقعة».

(٤) بالفتح وفيه ضم أيضاً. انظر التاج ج ٩
ص ١١١.

(٥) ساقط من ١٠.

(٦) ساقط من المصورة.

(١) رواية الشنمري: فسق بلادك: أشعار
السة الجاهليين للشنمري ج ٢ ص ٨٦.

أبو عبيد عن أبي الجراح: الهَيَام: دالٌّ بُصِيب
الإبل من ماء تشربه مُسْتَقِمًا .
يقال: بعيرٌ هَيَّانٌ، وناقَةٌ هَيْمَى، وجمعه
هَيَامٌ .

وقال الأصمعي: الهَيَّان هو القطشان .
قال: وهو من الداء مَهْيُومٌ .
قال الليث: ويقال: ^(٧) هَوَمَ القَوْمُ
وتَهَوَّمُوا ^(٨)، إذا هزُّوا، وسهم من النعاس .
أبو عبيد عن أصحابه: إذا كان النومُ
قليلاً فهو التَهَوِّمُ ^(٩) .

أبو عبيد عن الكسائي: تَهَمًّا الثوبُ
وتَهَمًّا، إذا تَفَسَّأَ، مهموزاتٌ .
أبو عبيدة: عَمَّا والله لأفعلنَ ذلك، وهما
والله، وأما والله، بمعنى واحد .

وقال الليث: الهَامَةُ: رأس كلِّ شيءٍ
من الرُّوحَانِيَّينَ، والجمع الهَامُ .
قلت ^(١٠): أراد الليث بالروحانيين (ذوى

وقال ^(١) القراء في قول الله ^(٢) جل وعز ^(٣):
«فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ»: (الهيَمُ ^(٤))
الإبل التي يصيبها دالٌّ فلا تروى من الماء،
واحدُها: أَهَيْمٌ، والآثَى هَيْئًا .

قال: ومن العرب من يقول: هَامٌ،
والآثَى هَامَةٌ. ثم يجمعونه على هَيْمٍ، كما قالوا:
عَائِطٌ وَعَيْطٌ، وحائِلٌ وَحُولٌ، و(هى ^(٥)) في
معنى حائل حُولٌ، إلا أن الضمة تُرَكَّتْ في
هَيْمٍ؛ لثلاثِ تصير الياء واواً .

ويقال: إن الهَيْمَ: الرملُ، يقول: يشرب
أهلُ النار كما تشرب السَّهْلَةُ ^(٦) [والسَّهْلَةُ:
الأرض التي يكثر فيها الرمل ^(٧)] .

وقال الليث: الهَيَّامُ من الرَّمْلِ: ما كان
تراباً دُقَاقاً يابساً .

(١) قال - بدون العاطف - ١٠ .

(٢) في قوله . المنسوخة .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) ليست في المنسوخة .

(٥) ضبطت بفتح السين مع إجمال الهاء في الصورة،
وبه مع كسرهما في ١٠ وبه مع الكون في المنسوخة كما
أثبتناه، وعليه القاموس .

(٦) ساقط من ١٠ وضبطت السهلة هنا أيضاً
بالفتح في الصورة، وهى كما سبق في أختها في المنسوخة .

(٧) يقال - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) وهوما ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) التَّهَوُّمُ ١٠ .

(١٠) قال الأزهرى ١٠ .

الأجسام^(١) القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح .

وقال ابن شميل : الرؤاحيون هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام ترى . وهذا القول هو الصحيح عندنا .

وقال الليث : الهامة من طير الليل .

قال : ويقال للفرس : هامة .

قلت^(٢) : وروى أبو عمر عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامة ، مخففة الميم : النرس ، والهامة : وسط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس .

وفيه الناصية ، والقصة ، وهما ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس ، وفيه الفرق ، وهو مجرى فرق الرأس بين الجبينين إلى الدائرة^(٣) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صقر » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أمّا الهامة فإن العرب كانت تقول : إن عظام الموتى

تصير^(٤) هامة فتطير ، قال : وقال أبو عمرو مثله .

قال : وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصدى ، وأنشد أبو عبيدة :

سَلَطَ الموتُ والمتون عليهم

فلهم في صدَى المقابر هامُ

وقال لبيد يرثي أخاه :

فليس الناسُ بمدك في نَقِيرِ

ولا مُمٌ غيرُ أصداء وهام^(٥)

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : معنى قوله :

لا هامة ولا صقر ،

قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أى

لا تتشاءموا .

ويقال : أصبح فلان هامة ، إذا مات .

وأزقيت هامة فلان ، أى قتلت . وقال :

فإن نك هامة بهرة تزقو

قد أزقيت بالمرؤين هاما

وكانوا يقولون : إن القتل يخرج هامة

(١) هي الملائكة . عبارة . ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) الدائر ١٠ .

(٤) كانت تصير . المنسوخة .

(٥) وليس ، وفى نقير - بالغاء - فى ١٩ .

من هامته ، فلا يزالُ تقول^(١) : أسقوني

أسقوني حتى يُقتلَ قاتلهُ ، ومنه قوله :

إِنَّكَ إِنْ لَا تَدَعُ شَتِيَّ وَمَنْقَصَتِي

أُضْرِبُكَ حَتَّى يَقُولُ الْهَامُ : ^(٢)أَسْقُونِي

يريد أقتلك .

وفي حديث (أَبْنِ) ^(٣)عمرَ أن رجلا

باعَ منه إبلاَ هيمًا .

قال شمر : قال بعضهم : الهيم [هي] ^(٤)

الظَّاء ، وقيل : هي للراض التي تَمصُ الماءَ معنا

ولا تروى .

وقال الأصمعي . الهيامُ : دالٌّ شبيه بالحمي

تَسْخُنُ عليه جلودُها ، وقيل : إنها لا تروى

إذا كانت كذلك .

وقال أَبْنِ شميل : الهيامُ ^(٥) : نحو الدُّوَارِ

جُنُونٌ يأخذُ البعيرَ حتى يَهْلِكَ ، يقال :

(بعيرٌ) ^(٦)مهيومٌ .

[مهي]

قال الليث : المهي : إزخاء الخبل ونحوه ،

وقال طرفة :

* لَكَ الطَّوْلُ الْمُهْيُ وَنِزْيَاهُ بِالْيَدِ ^(٧)* .

قال : وأمهيت له في هذا الأمرَ حَبْلًا

طويلا . قال : وأمهيتُ فرسى إماء ، إذا

أجرَيْته .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أمهَى قَدْرَهُ ، إذا

أكثرَ ماءها .

وأمهَى النَّصْلَ عَلَى السَّنَانِ ، إذا أَحْدَهُ

ورَقَّه ، وأنشد قولَ امرئ القيس :

رَاشَةً مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمَاهُ حَلَى حَجَرِهِ

قال : وأمهَى فرسه ، إذا أجراه .

وقال أبو زيد : أمهيتُ الفرسَ : أَرْخَيْتُ

له من عِنانِه ، ومثله : أَمَلْتُ بِهِ يَدِي إِمَالَةً ، إذا

أَرْخَيْتُ لَهُ مِنْ عِنانِه .

(٦) صدره :

لمرك إن الموت ما أخطأ الفتي

والبيت من مطلقته . الزوزني ص ٧٩ .

(١) فلا يزال يقول . المنسوخة و ١٠٠ .

(٢) هكنا همزة القطع من كلمة - أسقوني -

وهو مقتضى الوزن ، ورواية اللسان ج ١٦ ص ١٠٩

يا عمرو إن لا تدع شتني ومنقصتي

أضربك حتى تقول الهامة : أسقوني

(٣) ليس في ١٠٠ .

(٤) ساقط من المصورة و ١٠٠ .

(٥) الهوام . المنسوخة والمصورة .

الأصمى: المها: بقر الوحش، الواحدة
مهاة: والمهاة: الحجارة البيضاء التي تبرق،
وهي البلور.

والمهو^(٣): السيف الرقيق.

وسلح سلحا مهنوا، أى رقيقا.

والمهو: شدة الجرى.

وقال الليث: المهاء ممدود: عيب وأود
يكون في الصدح، وأنشد:

* يُقيم مَهْـــــــــــــــــاءَهُنَّ بِأَصْبَحِيهِ *

وقال أبو عبيد: حَفَرْتُ البئرَ حتى أَمَهْتُ،
وأموهت^(٤)، وإن شئت حتى أَمَهْتُ، وهى
أبعد اللغات. كلها انتهت إلى الماء. وقال
ابن هرمة:

فإنك كالقريحة عام مُنْهَى

شَرُوبَ الماء ثم تعود ما جا^(٥)

(٣) والمها ١٠.

(٤) وأموهت (جاء التأنيث) ١٠.

(٥) في المنسوخة: كيانك مكان - فإنك، والذي
أثبناه من الصورة ١٠ هو الذى فى اللسان، وقبل
اليت:

ندمت فلم أطق ردأ لشعرى

كما لا يضع الصنع الزجاجا

اللسان ج ٣ من ١٨٤ و ١٨٥.

وأَمَهْتُ الشراب، إذا كثرت ماءه.
أبو عبيد عن أبي زيد: أَمَهْتُ الحديدة:
سَقَيْتُهَا ماءه.

وأَمَهْتُ الفرس: أَجَرَيْتُهُ.

الكسائى: أَمَهْتُ الفرس: طَوَّلْتُ

رَسَنَهُ.

الأموى: أَمَهْتُ، إذا عَدَوْتُ.

الكسائى: حَفَرْنَا حتى أَمَهَيْنَا، أى بلغنا

الماء.

وفى النوادر: المَهْوُ: البرد، والمهو، حصى

أبيض، يقال له: بُصَاقُ القمر، والمهو: اللؤلؤ.

نعلب عن ابن الأعرابى: المَهَى: رقيق

الشفرة، وقد مَهاها يَمِهاها.

سَلَمَةٌ عن الفراء: [الأَمْهَاء]^(١): السيوف

الحادة.

وقال غيره: سيف مَهْوٍ [رقيق]^(١).

وأنشد^(٢):

* أبيض مَهْوٌ فى مَتْنِهِ رُبْدٌ *

(١) سابقا من ١٠.

(٢) أى اصخر القى، وصدده:

وصارم أخذت خشبته

شرح ديوان الهذليين ج ٢ من ٦٠.

وَمَوْهَةٌ^(٥) [وَمَوْهَةٌ^(٦)] : إِذَا مَسَحَهُ^(٧) ،
وَتَمَوَّهَ الْمَالُ لِلسَّيْنِ ، إِذَا جَرَى فِي حُلُمِهِ
الرَّبِّيعُ . وَتَمَوَّهَ الْعَنْبُ ، إِذَا جَرَى فِيهِ الْيَنْعُ
وَحَسَّنَ لَوْنَهُ .

وقال الليث : المَوْهَةُ^(٨) : لون الماء ، يقال :
ما أحسن مَوْهَةَ^(٩) وَجْهِهِ .

وتصغيرُ الماء : مَوْبَةٌ . والجميع^(٩) المياه ،
ويقال : ماهت السفينةُ تَمَوْهَ وتَمَاءَ ، إِذَا دَخَلَ
فيها الماءُ ، وأماهت الأرضُ ، إِذَا ظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ .
ويقال : أماهت السفينةُ ، بمعنى ماهت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : أَلَمِيهِ :
طَلَاءُ السَّيْفِ وَغَيْرِهِ بِمَاءِ الذَّهَبِ^(١٠) . وأُشْدُ
فِي نَعْتِ فَرَسٍ :

* كَأَنَّمَا^(١١) مِيَهُ بِهِ مَاءُ الذَّهَبِ *

وَأَمَهَتْ التَّسْكِينَ .

وَالنَّسْبَةُ إِلَى الْمَاءِ : مَا هِيَ .

وقال ابن بزرج في حَفَرِ الْبُئْرِ : أُمَهَى
وَأُمَاهَ ، قال : وَمَهَتْ الْعَيْنُ تَمَوْهَ ، وَأُشْدُ :
تَقُولُ أُمَاهُ عَنْدَ الْفَرَا
قِ وَالْعَيْنُ تَمَوْهَ عَلَى الْحَجَرِ^(١)

قال : وَأُمَهَيْتُهَا [أَنَا]^(٢) أَيْ أَسَلْتُ مَاءَهَا .
أبو زيد : الْمَاءُ : مَاءُ الْفَحْلِ ، وَهُوَ الْمُهَيْتُ ،
وَقَدْ أُمَهَى ، إِذَا أُنْزِلَ الْمَاءُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

وَمَمَوْهُ الذَّهَبُ : مَاؤُهُ . وقال عمر بن
عبد العزيز : رَأَى رَجُلًا فِيمَا يَرَى النَّائِمَ جَسَدَ
رَجُلٍ تَمَمَّى^(٣) ، قال : هُوَ الَّذِي يُرَى دَاخِلُهُ
مِنْ خَارِجِهِ .

وقال ابن الأعرابي : أُمَهَى ، إِذَا بَلَغَ مِنْ
حَاجَتِهِ مَا أَرَادَ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْمَاءُ إِذَا
حَفَرَ بُئْرًا .

[ماه]

يقال : عَلَيْهِ [مَوْهَةٌ^(٤)] مِنْ حُسْنٍ ،

-
- (١) يفتح الميم وكسرهما ، وهو هنا مادار بالعين
وبدا من الربع . التاج ج ٣ ص ١٢٦ .
(٢) ساقط مما عدا ١٠ .
(٣) مهى . للنسوخة ، ومهين ١٠ وكلاهما
تعريف .
(٤) ساقط من ١٠ .

-
- (٥) الميم مفتوحة في ١٠ .
(٦) ساقط من المنسوخة و ١٠ .
(٧) هكذا في الأصول . وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ :
منحه (البناء للجهول) .
(٨) ضبط بالفتح في ١٠ .
(٩) والجمع ١٠ .
(١٠) ما الذهب ١٠ .
(١١) كأنه . رواية اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ .

وقال أبو سعيد : شجر مَوْهِيٌّ^(٦) ، إذا
كان مَسْقُوتًا ، وشَجَر جَزَوِيٌّ يَشْرَبُ
بعروقه ولا يسقى .

وكلامٌ عليه مَوْهَةٌ^(٧) ، أى حُسن
وحلاوة .

وفلان مَوْهَةٌ أهل بيته .

وحكى الكسائي : باتت الشاة^(٨)
ليلتها ماء ماء^(٩) وماء وماء^(١٠) ، وهو حكاية
صوتها .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الماءُ :
قَصَبُ الْبَلَدِ ، قال : ومنه قولُ الناس ضُرِبَ
هذا الدِّينَارُ بِمَاءِ الْبَصْرَةِ ، وبمَاءِ فارس .

قلت^(١١) : كأنه مُعَرَّبٌ .

والمهاان : الدِّينُور^(١٢) ونهاونُد ، أحدهما :

ماءُ السكوفة ، والآخر ماءُ البَصْرَةِ .

وجعُ الماءِ مِياهٌ وأمنواه .

ابنُ بُزْجَجٍ ، مَوْهَتُ السَّمَاءِ ، أسالت ماء
كثيراً ، وماءَتِ الْبَيْتُ وأماهتْ في كثرة ماها
وهى تَمَاه وتَمَوه .

ويقولون في حَفْرِ الْبَيْتِ : أمهى وأماه .

وقال^(١) الأصمعي : ماءَتِ الْبَيْتُ تَمَوه

وتَمَاه [مَوْها]^(٢) إذا كثر ماؤها .

وقال غيره : مَوْهَ فلانٌ حَوْضَهُ تَمَوَّهاً ، إذا
جعل فيه الماء . ومَوْهَ السَّحَابُ الرَّفَائِعُ
وَأَنشد :

تَمَوَّيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دارُ أَهلِها

إذا مَوْهَ الصَّمَانُ مِنْ سَبَلِ الْقَعَارِ

وقيل : مَوْهَ الصَّمَانُ : صار [مَوْها]^(٣)

بالبقل .

للحِجَابِيِّ بِأَمْنُوئِي ، أى اسقني ، وبثَرَمِيَّةٍ^(٤) :

كثيرة الماء .

وتقول : تَمَوَّهَ ثَمَرُ النَّخْلِ وَالْعِنَبِ ، إذا

امتلأ [ماءً قهياً]^(٥) لِلْمُضْجِجِ .

(٦) موهن ١٠ وظاهر فيه التعريف .

(٧) الميم مفتوحة في ١٠ .

(٨) النساء ١٠ وهو تحريف .

(٩) ماء ماء - بدون ضبط - في ١٠ .

(١٠) ماء ماء - بفتح الهاءين - في ١٠ .

(١١) قال الأزهري ١٠

(١٢) على الواو علامة السكون في الصورة ،

والضم في ١٠ ،

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من المصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبطت بتشديد الياء وكسرتها في الصورة ،

وأهملت في ١٠ .

(٥) ما فيها ١٠ .

يقول : كان في بطن أمه وبها نَحَازٌ^(٥)
وَأُمِيَّةٌ ، فُجِئَتْ بِهِ ضَاوِيَاً^(٦) . قال : وقولُ
آهَةٍ وَأُمِيَّةٍ ، الآهة من التناوء ، والأُمِيَّةُ
الجُدْرِي .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الأُمَةُ^(٧) :
النسيان والأُمَةُ : الإقرار ، الأُمَةُ : الجُدْرِي .
وقال الزجاج : قرأ ابن عباس : « واذَّكَرَ
بَعْدَ أُمَةٍ »^(٨) قال :^(٩) والأُمَةُ : النسيان ،
يقال : أُمِي يَأْمُهُ أُمَهَا ، هذا الصحيح بفتح
الميم .

قال : ورُوي عن أبي عُبَيْدَةَ : بعد أُمِي
بسكون الميم ، وليس ذلك بصحيح ، وكان
[أبو الهيثم]^(٩) فيما أخْبَرَنِي عنه اللندري بقرآه
بعد أُمَةٍ ، ويقول : أُمَةٍ^(١١) خطأ .

أبو عبيد عن أبي عُبَيْدَةَ ، يقال : أُمِيَّتُ

وأصل الماء ماء ، والواحدة^(١) مَاهَةٌ
وماءة .

أبو عُبَيْد ، عن الكسائي : مَوَّهَتْ الشَّيْءَ
إِذَا طَلَبْتَهُ بَفْضَةٍ أَوْ ذَهَبَ ، وما تحت ذلك
حديد أو نحاس .

قلت^(٢) : ومنه قيل للمُخَادَعِ : مُمَوِّهٌ وقد
مَوَّهَ عَلَى الْبَاطِلِ إِذَا لَبَّسَهُ^(٣) ، وأراه في صورة
الحق .

[أمه]

ابن السكيت : الأُمِيَّةُ : بَثْرٌ يُخْرُجُ بِالْفَمِ
كَالجُدْرِي ، وقد أُمِيَّتْ فِيهِ مَأْمُوهُةٌ ، وقال
الشاعر :

طَبِيخُ نَحَازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمِيَّةٍ

صغيرُ الْعِظَامِ سَمِيهِ الْقَسَمِ أَمْلَطُ^(٤)

(١) والواحد ١٠ .

(٢) قال الأزهرى ١٠ .

(٣) أَلْبَسَهُ . المصورة .

(٤) في المصورة : نَحَازٌ — بالماء المعجمة —

وصحفتها بالماء المهملة — كما في المنسوخة و ١٠ واللسان ،

وفي الأصول : القسم — بالسين المهملة — ، وصحفتها : القسم

— بالسين المعجمة — كما في اللسان ، والأملط : الذي

أفنته أمه ولا شعر عليه . يقول : كانت أمه حاملة به ،

وبها سعال ، أو جدرى ، فُجِئَتْ بِهِ ضَاوِيَاً ، والقسم :

هو اللحم ، أو اللحم . انظر اللسان ج ٩ ص ٢٨٥

وج ١٥ ص ٣٨٥ وج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٥) نَحَازٌ . المصورة ، وسبق ما فيه .

(٦) الباء مشددة في المنسوخة .

(٧) شكلت هي واللاتان بعدها بالسكون في أعدا ١٠ ،

وسيدكر ما فيه من الخلاف .

(٨) الميم مشددة مع الفتح في المصورة والآية ٤٥

سورة « يوسف » .

(٩) ساقط من ١٠

(١٠) الماء مضبوطة بالسكون في المنسوخة ومهملة

في ١٠ .

وربما قالوا أُمّة، وتجمع أُمّهات، وأنشد بعضهم :

* أُمّهَتِي خِنْدِفُ والياسُ أَيْبِي *

وقال غيره : تُجمع الأمُّ من غير الآدميات أُمّات بغير هاء ، وأما بنات آدم فهنّ أُمّهات ، ومنه قولُ الشاعر (٤) :

لقد آليتُ أُغْدِرُ في جدّاع

وإنْ مَنِيْتُ أُمّاتِ الرِّباعِ
والقرآنُ نَزَلَ بالأُمّهات ، كأنّ الواحدة أُمّة .
وقيل : الهاء زائدة في الأُمّة (٥) .

ومن قال هذا قال : الأمُّ في كلام العرب أصلٌ كلُّ شيء ، واشتقاقه من الأمِّ (٦) وزيدت الهاء في الأُمّهات ، لتكون فرقا بين بنات آدم وسائر إناث الحيوان ، وهذا أصح القولين عندنا .

[٣٢]

قال الليث : الأَيّهَم من الرِّجال : الأَصَمّ

(٤) هو أبو حنبل الطائي ، وجداع - في البيت ،
بالبناء على الكسر - : السنة الشديدة تنهب بكل
شيء كأنها تجده ، والرِّباع : الفصلان ، وأُمّاتها :
النوق . وانظر اللسان ج ١٠ ص ٣٩١ و ص ٤٦٢ .
(٥) هكنا في الأصول والسياق يقتضي أنها :
الأُمّة .
(٦) القصد .

الشيء فأنا أُمّه [أُمّها ، إذا نسيت] (١) ، قال :
واذْكَرَ بَعْدَ أُمّه .

وروى عن الزّهرى أنه قال : من
امْتَحِنَ (٢) في حَدّةٍ فَأُمّهَ ثم تَبَرَّأَ فليست عليه
عُقوبة .

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، [ومعناه
أن يُعاقَبَ لِثِقَرٍ ، فإقراره باطل .

وقال أبو عبيد : لم أسمع الأُمّة : الإقرار
إلا [(٣) في [هذا] (٣) الحديث : والأُمّةُ
[في] (١) غير هذا : النسيان .

وقال شمر : قال غَيْرُهُ : يقال : أُمّهْتُ
إليه في أمرٍ فَأُمّهَ إِلَيَّ ، أى عَهَدْتُ إِلَيْهِ
فَعَهَدَ إِلَيَّ .

وقال الفراء : الأُمّةُ : النسيان ، قال : وأُمّةُ
الرجلُ فهو مَأْمُوهُ ، وهو الذي ليس عقله
معه .

وأما الأُمُّ فقد قال بعضهم : الأصل أُمّة ،

(١) ساقط من النسخة .

(٢) امتحن ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

والأَيَّهَمَ : الشُّجَاعُ الذي لا يَنْحَاشُ^(١) لشيء .
والْيَهْمَاءُ : مَفَازَةٌ لِمَاءٍ فِيهَا وَلَا^(٢) يُسْمَعُ فِيهَا
صَوْتُ . وَالْأَيَّهَانُ : السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ ، لَأَنَّهُ
لَا يَهْتَدِي فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلِ ، كَمَا لَا يَهْتَدِي
فِي الْيَهْمَاءِ .

وقال ابن السكيت : قال عماره : اليهْمَاءُ :
الْفَلَاةُ الَّتِي لِمَاءٍ فِيهَا ، وَيُقَالُ لَهَا : هَيْمَاءٌ .
قال : وَلَيْلٌ أَيْهَمَ : لَانْجُومَ فِيهِ . وَالْأَيَّهَمَ :
الْمُصَابُ فِي عَقْلِهِ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَيَّهَمِينَ ، وَهِيَ السَّيْلُ وَالْحَرِيقُ .
وَيُقَالُ فِي الْأَيَّهَمِينَ : لِيْنَهُمَا الْفَحْشُ الْمَقْتَلَمُ ،
وَالسَّيْلُ .

شمر عن ابن الأعرابي : الْيَهْمَاءُ : فَلَاةٌ
(مستوية^(٣)) مَلْسَاءٌ لَيْسَ فِيهَا نَبْتٌ .

قال : وَالْأَيَّهَمَ : الْبِلَادُ الَّتِي لَا عِلْمَ بِهِ .

وقال المازرئج : الْيَهْمَاءُ : الْعَمِيَاءُ ، وَتَمَيَّتَ
يَهْمَاءٌ ؛ لَعَمَى مَنْ يَسْلُكُهَا فِيهَا عَنِ الْاهْتِدَاءِ ،

(٤) البعيد - وبدون العاطف - فها عدا ١٠
وهو تحريف .

(٥) لا مربع ١٠ .

(٦) أهيأ . ١٠ . وهو تحريف .

(٧) في اللسان : أراد : الأهم ، فقلبه . اللسان

ج ١٦ من ١٣٦ .

(١) لا يتجاش ١٠ .

(٢) لا - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال ابن الأعرابي : الهميم : هيمارت
العاشق .

قال : والشاعر إذا خلا في الصحراء هام .
وقيل في قول الله جل وعز^(٦) يصف
الشعراء : « ألم تر أنهم في كل وادٍ
يهيمون »^(٧) .

قال بعضهم : هو وادي الصحراء يخلو
فيه العاشق والشاعر ، ويقال هو وادي
الكلام ، والله أعلم .

[ها] (٨)

ويقال للشعر النقي : مَهْمًا ، ومنه قول
الأعشى :

ومَهْمًا تَرِفُ غُرُوبُهُ

يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحُرارة

[ومه] (٩)

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الومَه
الإذْوَابة^(١٠) من كل شيء]^(١١) .

(٦) عز وجل ١٠ :

(٧) آية ٢٢٥ سورة « الشعراء » .

(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا إتماماً لطريقته .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) الإدوا ١٠ .

(١١) مؤخر إلى أول المادة التالية في ١٠ .

وقال الأصمعي : الهماء : القلاء التي
لا يَهْتَدِي فيها لطريق^(١) ، والأيهيم : (الأعمى
والأيهيم^(٢)) : الذي لا عقل معه .

وقال رؤبة :

كأنا تغريدُه بعد العَمِّ
مُرْتَجِسٌ جَلَجَلٌ أو حادِهم
أو راجزٌ فيه لجأجٌ ويهم^(٣)

أى لا يعقل .

قال^(٤) أبو زيد : أنت أشد وأشجع
من الأيهمين ، وما الجلل والسَّيل ، ولا يقال
لأحدهما : أيهم .

ويقال : رجل أيهم ، إذا كان لا يحفظ
ولا يعقل .

[هم] (٥)

ويقال : استهم فؤاده فهو مُسْتَهَامُ
الفؤاد .

(١) الطريق ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) حادهم ، وزاجر ، ولجأج ونهم . الباراث

في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا المنسوخة .

قال : وُمهم : حَى من عبد القيس كانت لهم (فى المثل^(٥)) قصة يسْمُج ذِ كَرُها .

مرو ، وقال أبو عبيد : من أمثالهم فى باب أفعَل^(١) : إنه لأخيب من شيخ مَهْرٍ صَفَقَةٍ .

باب لفيف صرف الهاء

« إني ظننتُ أنى مُلاقٍ حسابيةٌ (أى علمت) فهو فى عيشة راضية^(٦) » .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاءٍ با امرأةٌ ، مكسورةً بلا ياء ، وهايا^(٧) يامرأتان ، وهاؤُنْ يا نسوةٌ ، ولغة ثانية هيا يا رجل^(٨) ، وهاء^(٩) بمنزلة هاعا ، وللجميع هاءوا ، والمرأة هائى ، وللتثنية هاءا ، وللجميع هانَ بوزن هَمَنَ^(١٠) ولغة ثالثة هاء يارجلُ بهزمة مكسورة ، وللاثنتين هائياً^(١١) ، وللجميع هاءوا ،

قال ابن المظفر : قال الخليل : الهاء حرفٌ هَشٌّ لَينٌ قد يجرى خلفاً من الألف التى تُبنى للقطع ، وها بمعنى خَذْ فيه لغات للعرب معروفة ويقال : هيا يارجل^(٢) ، وللرجلين هاؤما ، وللرجال هاؤم .

قال الله جل وعزّ فى هذه اللغة وهى أشرفُ اللغات ، لأنَّ القرآن نزل بها : « فأما مَنْ أُوْتِيَ كتابه يمينه فيقولُ هاؤُم اقرءوا كِتَابِيَهٗ »^(٣) جاء فى التفسير : أن الرجل من المؤمنين يُعطى كتابه يمينه ، فإذا قرأه رأى فيه تبيّره بالجنة ، فيعطيه أصحابه فيقول : هاؤُم كتابى ، أى خذوه وقرءوا ما فيه لتعلموا فوزى^(٤) بالجنة ، يدلّك على ذلك قوله :

(١) أنفال . المصورة . وهو تحريف .

(٢) يقال : هاء يارجل ، وها يارجل . انظر

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) آية ١٩ سورة « الحاقة » .

(٤) لتعلموا ما فيه فوزى . المنسوخة .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) آية ٢١ سورة « الحاقة » .

(٧) هكذا فى الأصول وصحته فى اللسان : هائياً .

انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(٨) هاء رجل : المنسوخة .

(٩) الهمزة فى المنسوخة مفردة غير ممدودة ، وفى

المصورة غير موجودة وهى كما أثبتناها من ١٠ هى

المناسبة للنظر ، وعليه اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(١٠) فى المنسوخة هانَ (بضم الهمزة وتشديد

النون) بوزن هَمَنَ - (بضم العين وتشديد النون) ولا يتناسبه

من وجه - ونس التاج على أنها بالسكون كما أثبتناه من

غيرها . التاج ج ١ ص ١٤١ .

(١١) فى المنسوخة و ١٠ : هايا ، ولا يصلح .

في اللغتين جميعاً بالفتح، ولم يكسر وافي اللانين،
وهاء وافي الجمع، وأنشد :

قوموا فهاءً والحقّ نزل عندَه

إذ لم يكن لكم علينا مَفْخَرُ
قلت ^(٨) : فهذه جميع ما جاء من اللغات في
ها بمعنى خُذ .

وأما ما مقصورة بمعنى التنبيه فإن أبا الهيثم
قال : ها تَنْبِيهُ تَفْتَحُ ^(٩) العربُ بها الكلامَ
بلا معنى سوى الافتتاح ، تقول : ها ذاك أخوك
ها إن ذا أخوك ، وأنشد ^(١٠) :

* ها إن تا عِذْرَةٌ إن لا تكن نَفَعَتْ ^(١١) *

وقال أبو حاتم : ويقال : لاها الله ذا : بغير
ألف في القسم ، قال : والعامّة تقول : لاها
الله إذا ^(١٢) .

قال : والمعنى لا والله هذا ما أقسم ^(١٣) به ،
فأدخل اسم الله بين ها وذّا .

والمرأة هائي ، وللتنّين هائياً ^(١٤) ، وللجماعة
هائين .

قال : [وإذا ^(١٥)] قال لك : ها ، قلت :
ما أهاءُ يا هذا ، وما ^(١٦) ، أى ما أعطى ، ونحو
ذلك. روى عن الكسائي، وزاد فقال : يقال :
عأت وهاء ، أى أعطى وخُذ .

وقال السكيت :

وفي أيام ^(١٧) هاتٍ بهاء نُلقَى

إذا زَرِمَ النَّدَى متحلّينَا

قال : ومن العرب من يقول : هاك
هذا ^(١٨) يا رجل ، وها كما هذا يا رجلان ،
وها كم هذا يا رجل ، وهاك هذا يا امرأة ،
وها كما يا مرأتان ^(١٩) وها كنّ يانوسة .

وقال أبو زيد : قالوا هاء يا رجل بالفتح ،
وهاء يا رجل بالكسر ، وهايا ^(٢٠) للانّين

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) بالبناء للمجهول . وانظر اللسان . ج ١ ص ١٨٣ .

(٤) الميم مفتوحة في المنسوخة .

(٥) في المنسوخة : يا هذا .

(٦) يا امرأتين - بالنصب - الصورة .

(٧) هكنا في الصورة و ١٠ وفي المنسوخة .

هيا ، ولا يظهر مراده على الوجهين . فصحتها إذن هاء يا

بفتح الهزة في اللغتين ، ولفظ اللسان عنه : ها آ -

للانّين في اللغتين جميعاً - بالفتح - انظر اللسان ج ٢٠

ص ٣٧٢ .

(٨) قال الأزهري ١٠

(٩) تفتح . المنسوخة .

(١٠) أى للناجثة . ديوان الحمسة ص ٢٨ .

(١١) تمام البيت في الديوان ص ٢٨ :

فإن صاحبها مشارك النكد

وفي ١٠ ها إن ذا مكان - ها إن تا - .

(١٢) إذا بالتونين فيما عدا ١٠ .

(١٣) ما أقسمت ١٠ .

والعرب تقول أيضاً : ها، إذا أجابوا داعياً،
يَصِلُونَ الماءَ بالألف تطويلاً للصوت .
ويُبدِلُونَ ألف الاستفهام هاءً ، وأنشد
بعضهم :

وأنت صواحبها فقلن : هذا الذى

رامَ القطيعةَ بعدنا وجفانا^(١)

وقال أبو سـميد فى قول شبيب بن
البرصاء :

تَفَلَّقْ ها مَنْ لَمْ تَنْلَه رِماحُنا

بأسيافِنا هَامَ الملوِكِ القَماِمِ

فى هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو
نُفَلِّقُ بأسيافِنا هَامَ الملوِكِ والقَماِمِ ، ثم قال : ها
مَنْ تَنْلَه رِماحُنا ، فها تنبيه . وأما الحديث
الذى جاء : « لا تَبْيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا ها ،
وَهَا^(٢) » فقد اختلف فى تفسيره ، وظاهرُ معناه

(١) فأنت صواحبها . الصورة . ورواية اللسان
ج ٢٠ من ٣٧٠ :

وَأَنْ صواحبها فقلن : هذا الذى

منح المودةَ غيرنا وجفانا

(٢) هكذا بدون همزة فى النسختين ، وقال الخطاين :
أصحاب الحديث يروونه : هاوها . ساكنة الألف ،
والصواب مدحا ، وفتحها ؛ لأن أصلها : هاك ، أى خذ ،
لغذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة ، وغير
الخطاين يميز فيها السكون على حذف العوض ، وتترل
متزلة — ها — التى للتنبيه ، وجاءوا له بشاهد . انظر
اللسان ج ٢٠ من ٣٧٣ .

أن يقول كل واحدٍ من البَيَّعَيْنِ ها ، فَيُعْطِيهِ
ما فى يده فى مكانه ، ثم يفترقان . وقيل : معناه
أن يقول كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه : هاك
وهات ، أى خُذْ وأَعْطِ .

(هـواه)^(٣) قال ابن المظفر : هه : تَذَكُّرَةٌ
فى حالٍ ، وتحذيرٌ فى حالٍ ، فإذا مَدَّدْتَهَا وقلت :
هاه كانت وَعِيداً فى حالٍ ، وحكايةً لضحك
الضاحك [فى حالٍ] ، وتقول ضحك الضاحك [^(٤)] ،
فقال : هاه هاه . قال : ويكون هاه فى موضع
آه من التوجع ، وقد تأوّه ، وأنشد :

* تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ^(٥) *

وَيُرْوَى :

* تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ^(٦) *

قال : وبيان القطع أحسن .

[أوه]^(٨)

وقال ابن السكيت : الآهة من التأوّه ،

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من النسخة وفى ١٠ مكان
— الضاحك — فلان .

(٥) أى للشئب العبدى . اللسان ج ٤٧ ص ٣٦٥

(٦) صدره ، وسيدكره قريباً :

إذا ما قت أرحامها بلي

(٧) تأوّه . المنسوخة .

(٨) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

في صَوْنِهِ ، وقد يفعله الإنسان شفقةً وَجَزَعًا ،
وَأُنْشِدَ :

آهٍ مِنْ تَيْأَكِ آهًا^(٦)

تَرَكْتُ قَلْبِي مُتَّاهَا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي ، وقال :
تَأَوَّهَ تَأَوُّهًا ، إِذَا تَوَجَّعَ ، ومثله أَوْهَ تَأَوُّبَهَا .

وقال أبو حاتم : العَرَبُ تقول : أَوْهَ
وَأَوْهَ^(٧) وَأَوْوَهَ ، بِالْمَدِّ وَوَاوَيْنِ ، وَأَوْوَهَ بِكسر^(٨)
الهاء خفيفة ، وَأُنْشِدَ الفراء :

فَأَوْهٍ مِنَ الذُّكْرِ إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُعْدِ أَرْضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ
وَرَوَى ابن المظفر : أَوْهَ وَأَهَّهَ ، إِذَا تَوَجَّعَ
الْحَزِينُ الْكَثِيبُ ، فقال : آهَ ، أَوْ قال : هَاهٍ
عَمْدُ التَّوَجُّعِ ، فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ بِهَذَا الصَّوْتِ
لِيُتَفَرَّجَ^(٩) عَنْهُ بَعْضُ مَا بِهِ .

[هيه وإيه]^(١٠)

قال الليث : يقال : هِيَهْ وَهِيَهْ ، بِالْكَسْرِ

وهو التَّوَجُّعُ ، يقال : تَأَوَّهْتُ آهَةً ، وكذلك
قَوْلُكُمْ فِي الدَّعَاءِ : آهَةً وَأَمِيهَةً ، وقد مرَّتفسيرها .
ورَوَى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
تفسير قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ »^(١)
أَنَّهُ قَالَ : الْأَوَّاهُ الدَّعَاةُ .

وقال أبو عبيد : الْأَوَّاهُ : التَّأَوُّهُ شَفَقًا
وَفَرَقًا ، التَّنْصَرُّعُ يَقِينًا وَلُزُومًا لِلطَّلَاعَةِ ،
وَأُنْشِدَ^(٢) :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ

تَأَوُّهُ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

ويقال : الْأَوَّاهُ : الرَّحِيمُ ، وقيل : الرَّقِيقُ ،
وقيل : الْفَقِيهَ ، وقيل : الْمُؤْمِنُ ، بُلْغَةُ الْحَبِشَةِ^(٣) .

وَحَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
قَبِيصَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ مُسْلِمٍ
الْبَطْنِيِّ عَنْ أَبِي الْعُبَيْدِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ عَنِ الْأَوَّاهِ ، فَقَالَ^(٤) : الرَّحِيمُ .

وقال ابن المظفر : آهٍ هُوَ حِكَايَةُ التَّأَوُّهِ^(٥)

(٦) مِنْ تَيَاوَّاهَا ١٠ .

(٧) وَآهَ ١٠ .

(٨) بِكسرة . المنسوخة .

(٩) لِيُفْرَجَ . المصورة . لِيُفْرَجَ ١٠ . (بِشديد

الراء مكسورة) .

(١٠) ساقط من ١٠ .

(١) آية ١١٤ سورة « التوبة »

(٢) أى للمعجب العبدى كما سبق آهًا .

(٣) الحبشية ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(٥) التأهة . المصورة .

والفتح ، في موضع إيه وإيه .

وقال ابن السكيت : تقول للرجل إذا استزذته من حديث أو عمل : إيه ، فإن وصلت قلت : إيه حدثنا . وقال في قول ذي الرمة :

وَقَفْنَا قُلْنَا : إيه عن أم سالم

وما بالُ تَكْلِيمِ الدَّيَارِ الْبَلَاغِ

فلم ينون ، وقد وصل لأنه نوى الوقف . قال : فإذا أسكته^(١) وكففته قلت : إيه عفا ، فإذا أغريته بالشئ قلت : وإيه يا فلان ، فإذا تعجبت من طيب شيء قلت : واهاً له ما أطيبه ، قال أبو النجم :

* واهاً لرباً ثم واهاً واهاً^(٢) *

وأشدد :

وهو إذا قيل له : وإيه كل

فإنه مؤاشك^(٣) مستفعل

وهو إذا قيل له : وإيه فل

فإنه أخرج به أن يفسل

أبو عبيد عن أبي زيد : تقول في الأمر : إيه افعل ، وفي النهي : إيه عني الآن ، وفي الإغراء : وإيه يا فلان . وقال ابن الأعرابي نحواً مما قال .

وقال السكائي : من^(٤) العرب من يتمجّب بواهاً فيقول : واهاً لهذا ، أى ما أحسنه .

وقال الليث : يقال إيه وإيه ، في الاستزادة [والاستنطاق]^(٥) وإيه وإيه ، في الرجز والنهي ، كقولك : إيه حبسبك ، وإيه حبسبك .

وقال الليث : ها بفخامة الألف : تنبيه ، وبإمالة الألف : حَرْفُ هِجَاء .

قال : وهاء ممدود يكون تَلْذِيبةً^(٦) ، كقول الشاعر .

لابل ، يملك حين تدعو باسمه

فيقول : هاء وطاء لما لي^(٧)

(٣) ومن ١٠

(٤) ساقط من النسخة

(٥) تنبيه ١٠ وهو تحريف

(٦) في النسخة : ها ، ولطال ، ولا يصلح شاهداً ، وهو في القاموس على ما أثبتناه من الصورة ١٠ انظر التاج ج ١ ص ١٤٠

(١) أمسكه . المنسوخة

(٢) بعده :

بالت عينها لنا وفاها . الأبيات

اللسان ج ١٨ ص ٢٦٢

وروى الفراء عن الكسائي^(٤) أنه قال:
من العرب من يتعجب بهسى وثى ومنهم
من يزيد ما^(٥) فيقول: ياهيما وياشيما وياقيما،
أى ما أحسن هذا.

وقال ابن دريد: العرب تقول هييك
[أى^(٦)] أسرع فيما أنت فيه.

[هيا]

قال الليث: هيا من زجر الإبل،
وأنشد:

[* وِجْلٌ عِتَابِيْنٌ هَيَا وَهَيْدٌ^(٧) *]

قال: وهى، وهأ: من زجر الإبل،
هَيْهَيْتُهَا هِيَاءٌ وَهِيَاءٌ، وأنشد:

* مِنْ وَجَسٍ هِيَاءٌ وَمِنْ هِيَاهِ *^(٨)

وقال المعاج:

* هِيَاهُ مِنْ تَحْتَرِقِ هِيَاهُ *^(٩)

قال: وأهل الحجاز يقولون فى موضع لى
فى الإجابة: لى^(١٠) خيفة، ويقولون أيضا
فى هذا المعنى: هى^(١١) ويقولون: ها إنك زيد
[معناه: إنك زيد^(١٢)] فى الاستفهام،
ويقصرون فيقولون: هآنك فى موضع
أإنك زيد، والأصل فيه الهمزتان.

[هى بن بى^(١٣)]

قال الليث: هى بن بى كان من ولد
آدم فأنقرض نسله، وكذلك هيان بن بيان.

[ثعلب عن ابن الأعرابي: هو هى بن بى^(١٤)
وهيان بن بيان^(١٥)] وبى بن بى.

بقال ذلك كله للرجل إذا كان خسيسا.
أبو عبيد عن الكسائي [يقال: ياهى
مالى، معناه التلثف والأسى، ومعناه يا عجباً
مالى].

(١) فى الأصول: أبى وهى معرفة عن - لى -
كما هو ظاهر، وهى التى نقلت فى اللسان عنه. اللسان
ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٢) هى - بالزوم - فيها عدا المصورة

(٣) ساقط من المصورة، والماء وإحدى الهمزتين
ساقطتان من المنسوخة والهمزة الأولى ممدودة فى ١٠
وفد أصلها من نقل اللسان عنه ج ٢٠ ص ٣٦٥

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) يا ١٠ وهو تحريف.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) ساقط من ١٠ وصحة: عتابين - غنائين -

كما سبق وعليه اللسان والتاج، وصدر البيت:

* معانية لهن حسلا وحبوا *

وانظر اللسان ج ٤ ص ٤٤٤، والتاج ج ٢
ص ٥٥٠.

(٨) وحش ١٠.

« هيهات هيهات لما تَوَعَدُون »^(٧) .

وبنحو^(٨) ذلك قال الخليل وسيبويه . وقال

وقال أبو إسحاق الزجاج : تأويل^(٩) « هيهات

هيهات » البُعد لما توعدون .

قال : وقال سيبويه : من كَسَرَ التاء

فقال : هيهات هيهات ، فهي بمنزلة ، عِرْقَات

تقول : استأصل الله عِرْقَاتِهِمْ^(١٠) وعِرْقَاتِهِمْ ،

فمن كسر التاء جعلها جمعاً ، واحداً عِرْقَةٌ ،

وواحد هيهاتٍ على ذلك هية ، ومن نَصَب

التاء جعلها كلمةً واحدة .

قال : ويقال : هيهات ما قلت ، وهيهات لما

قلت ، فمن أدخل اللام فعناه البُعد لقولك .

وقال ابن الأنباري : في هيهات سَمِعُ

لغات : فمن قال هيهات بفتح التاء من غير تنوين

شَبَّه التاء بالهاء ، ونصبها على مذهب الأداة .

ومن قال : هيهاتاً بالتنوين ، شبهه بقوله

تعالى : « فقليلاً ما يؤمنون »^(١١) أي قليللاً إيمانهم

قال : وهيهاتُوه معناه البُعد ، والشئ

الذي لا يُرجى .

قال : ومن قال : [ها فحكي^(١٢)] ذلك قال :

ها هَيْت .

ها هَيْتُ بالإبل : دَعَوْتُها ، وهَاهُنَّ بها

للْعَلَفِ ، وَجَاجَتْ^(١٣) بالإبل للشرب ، والاسم

منه والجيء والهيء ، وأنشد^(١٤) .

وما كان على الجيء

ولا الهيء امتداحيكا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

[هيه] (٤)

قلت^(٥) : واتفق أهل اللغة أن التاء من

هيهات ليست بأصلية أصلها هاء^(٦) :

قال أبو عمرو بن العلاء : إذا وصلت

هيهات فدَعِ التاء على حالها ، وإذا وقَّتَ فقل :

هيهات هيهاء ، قال ذلك في قوله عز وجل :

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) هاهت ١٠ .

(٣) أي لماذ الهراء . اللسان ج ١ ص ٣٤

وص ١٨٤ مادة .

(٤) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

(٥) قال الأزهري ١٠ .

(٦) ها - بدون - همزة - في المخطوطة .

(٧) آية ٣٦ سورة « المؤمنون » .

(٨) ونحو الصورة و ١٠ .

(٩) في تأويل . المخطوطة .

(١٠) عرقهم المخطوطة . ولا يصلح للتنظير .

(١١) آية ٨٨ سورة « البقرة » .

ومن قال : هيهاتٍ شبهه بجمّامٍ ،
وَقَطَامٍ ، ومن قال هيهاتٍ لك ، بالتثنية ، شبهه
بالأصوات كقولهم : غاقٍ وطاقٍ ، ومن قال
هيهاتُ لك ، بالرفع ، ذهب بها إلى الوصف
فقال : هي أداة^(١) والأدواتُ معرفةٌ ،
ومن رفعها ونوّن شبه التاء بتاء الجمع ، كقوله :
مِنْ عَرَقاتٍ .

قال : ومن العرب من يقول : أيّهات ،
في اللغات التي ذكرتها كلها ، ومنهم من يقول :
أيّهان بالنون . ومنهم من يقول : أيّها بلا
نون ، ومن قال أيّها ، فإنه حذف التاء كما
حذفت الياء من حاشي ، فقالوا : حاش لله ،
وأنشد :

ومن دُونِ الْأَعْرَاضِ وَالْقِنَعِ^(٢) كُلُّهُ
وَكُنْهَانُ أَيَّهَا مَا أَثَتْ وَأَبْعَدَا
قال : هذه اللغات كلها معناها البعد ، المستعمل
منها استعمالاً عالياً^(٣) الفتح بلا تنوين .

(١) في النسخة : ليات ، ولا معنى لها ، وفي
المصورة أدوات .

(٢) القنع والإعراض . الصورة وهو سبق قلم
يأباه الوزن . وانظر اللسان ج ١٧ ص ٤٥٢ .

(٣) غالباً ١٠ .

وقال الفراء : نصبُ هيهاتٍ بمنزله نصبُ
رُبَّتْ وَنُمَتْ ، والأصلُ رُبَّةٌ وَنُمَةٌ ، وأنشد :
ما وِيَّ يَارُ بُتْمَا غَارَةٍ
شعواء كالذَّعَةِ باليسم
قال : [ومن^(٤)] كسر التاء لم يجعلها
هاء تأنيث ، وجعلها بمنزلة دَرَاكِ وَقَطَامٍ .
[هيا] (٥)

قال الليث : الهَيْئَةُ للعَهْدِيّ في مَلْبَسِهِ ونحوه
تقول : هاء فلانُ يَهَاءُ هَيْئَةً .
قال : وقرئ « هَيْتُ لك^(٦) » أي
تهيات لك .
قال : والهَيَّةُ على تقدير هَيِّع : الْحَسَنُ
الهَيْئَةُ من كلِّ شيء .

قال : والمُهَيَّاءُ : أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ لِلْقَوْمِ
فِي تَرَاضُونٍ بِهِ ، وَهَيَّاتُ الْأَمْرِ تَهْيِئَةٌ ، فهو
مُهَيَّئٌ .
[هوأ] (٥)

وأما الهَوَاءُ فهو الهَيْمَةُ ، يقال : فلانٌ بعيدُ
الهُوَاءِ ، وبعيدُ الشَّأْوِ ، إذا كان بعيدَ الهَيْمَةِ ،

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

(٦) من آية ٢٣ سورة « يوسف » .

وهو يهوه بنفسه ، أى يرفعها ، وقال
الراجز :

* لا عاجزُ الهوى ولا جمدُ القدم *
ولأنه ليهوه بنفسه إلى المعالي ، ويقال :

هُوْتُهُ بِخَيْرٍ وَهُوْتُهُ بِشَرٍّ ، وَهُوْتُهُ بِمَالٍ ،
مثل هُرْتُهُ^(١) وَأَزْنَتُهُ بِهِ .

عمرو بن أبيه : هُرْتُ بِهِ وَشُوتُ^(٢) بِهِ ،
أى فَرَحْتُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَأَى^(٣) ، إِذَا
صَمَفَ ، وَأَهَى^(٤) إِذَا قَهَقَهَ فِي ضَحْكِهِ .

[هوه] (٥)

وقال الليث : حمارٌ وَهَوَاهُ يُوهَوِهِ حَوْلَ
عَانَتِهِ .

وقال غيره : فرسٌ وَهَوَهُ وَوَهَوَاهُ^(٦) ،
إِذَا كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْجُرْمِ نَشِيطًا . وقال

(١) هوته ١٠ . وهو كما أثبتناه من غيرها
بالراء ، من هاره بالأمر هوراً : أزنه به . اللسان ج ٧
ص ١٢٨ .

(٢) في المنسوخة : وشيت . وفي الصورة :
وسؤت .

(٣) هأى ١٠ وهو تحريف .

(٤) وأهلى (بفتح اللام) . المنسوخة . وهو تحريف .

(٥) هوه ١٠ .

(٦) وهواه - بدون العاطف - في ١٠ .

ابن مقبل يصف فرساً^(٧) يصيد الوحش :
وصاحي وهوه مُستَوهِلٌ زَعِلٌ

يَحُولُ بَيْنَ حَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصْرِ

وقال أبو عبيدة^(٨) : من أصوات الفرس
الوهوهة ، وفرسٌ موهوه ، وهو الذى
يَقْلَعُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْبَةَ النَّهْمِ ، غير أن ذلك
خِلَافَةٌ (منه^(٩)) لا يستعين فيه بَحَجَرَتِهِ .

قال : والنَّهْمُ : خروجُ الصَّوتِ عَلَى الْإِبَادِ^(١٠) ،
وقال روبة يصف حماراً :

* مَقْتَدِرُ الضَّيْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ *

وقال أيضا :

* وَدُونَ تَنْبَحِ النَّاجِ الْمَوْهَوِ *

(١١)

[ياه ويهياه]

وقال الليث : تقول ، يَهَيَّهْتُ بِالْإِبِلِ ، إِذَا
قَلْتُ : يَاه ، يَاه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد :
يَاهُ يَاهُ أَقْبِلِ .

(٧) الفرس ١٠ .

(٨) أبو عبيد ١٠ .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) في ١٠ الإبعاد ، بالياء الموحدة .

(١١) ياه ياه ١٠ .

وقال ذو الرزمة :

تَلَوَّمْ يَهْيَاهِ بِيَاهٍ وَقَدْ مَضَى

من الليل جَوْزٌ وَأَسْبَطَرْتُ كَوَا كَبَّةَ

وقال رؤبة :

* من وَجَسَ ^(١) هَهِيَاهٍ وَمِنْ يَهْيَاهِيَا *

وقال :

يُنَادِي يَهْيَاهُ وَيَاهُ كَأَنَّهُ

صَوِيْتُ الرُّوَيْمِيِّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ

يقال ^(٢) : إنه يناديه يَاهِيَاهُ ، ثُمَّ يَسْكُتُ

منتظرا الجواب عن دَعْوَتِهِ ، فإذا أَبْطَأَ عنه .

قال : يَاهِ ، وَقَدْ يَهْيَاهُ يَهْيَاهَا ، وَيَاهُ يَاهُ :

نِدَاءَانِ .

قال : وبعضٌ يَقُولُ : يَاهِيَاهُ ^(٣) ، فَيَنْصَبُ

الهَاءَ الْأُولَى ، وبعضٌ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ :

هِيَاهُ مِنْ أَهْمَاءِ الشَّيَاطِينِ .

وَيَقُولُ : يَهْيَهْتُ بِهِ .

وقال الأصمعي : إِذَا حَكَّوْا صَوْتَ الدَّاعِي

قَالُوا . يَهْيَاهِيَاهُ ، وَإِذَا حَكَّوْا صَوْتَ

(١) وحش ١٠ .

(٢) أي في بيت ذي الرمة الأول .

(٣) رسمت هذه موصولة في الأصول .

الْجَيْبِ ^(٤) قَالُوا : يَاهُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهَا جِيْمَا :
يَهْيَهْتُ .

وقال الأصمعي في تفسير بيت ذي الرزمة :

إِنَّ الدَّاعِيَ سَمِعَ صَوْتَا يَاهِيَاهُ فَأَجَابَ بِيَاهِ

رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ ^(٥) الصَّوْتُ ثَانِيَةً ، فَهُوَ تَلَوَّمٌ ^(٦)

بقوله يَاهُ صَوْتَا بِيَاهِيَاهُ .

وقال ابن بزرج : نَاسٌ مِنْ [بَنِي] ^(٧) [أَسَدَ

يَقُولُونَ : يَاهِيَاهُ أَقِيلُ ، وَيَاهِيَاهُ أَقِيلَا ،

وَيَاهِيَاهُ أَقِيلُوا وَيَاهِيَاهُ أَقِيلِي ، وَلِلنِّسَاءِ

كَذَلِكَ ، وَلَعَنَ أُخْرَى يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَاهِيَاهُ

أَقِيلُ ، وَيَاهِيَاهَا ^(٨) أَقِيلَا ، وَلِلثَّلَاثَةِ :

يَاهِيَاهُونُ أَقِيلُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : يَاهِيَاهُ أَقِيلِي

فَيَنْصَبُونَهَا ، كَأَنَّهُمْ خَالَفُوا بِذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الرَّجُلِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْهَاءَ فَلَمْ يَدْخُلُوهَا ،

وَلِلثَّانَتَيْنِ : يَاهِيَاهَتَانِ أَقِيلَا ، وَيَاهِيَاهَاتُ

أَقِيلَيْنِ ^(٩) .

(٤) النجيب ١٠ .

(٥) يابيه ١٠ .

(٦) أي منتظر ، وهي في الصورة : متلوه .

وفي ١٠ بيت لوم ، وكلاهما تحريف .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ويهايان المنسوخة .

(٩) أقبلوا المنسوخة . وهو سبق قلم .

قيل : وهتَ عَزَالِيه ، وكذلك إذا أُسْتَرَحِيَ
رِبَاطُ الشَّيْءِ .

يقال : وَهَى ، ويجمع الوهَى وَهِيًا ،
وَأُنْشِدَ :

* أَمِ الْخَبْلُ وَاهٍ بِهَا مُنْجَزِمٌ ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : وهى إذا سَحَقَ ،
وَوَهَى إذا سَقَطَ ، وَوَهَى إذا ضَمُفَ
[أَيْه]

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّأْيِيهِ الصَّوْتُ ،
وقد أَثْنَتْ بِهِ تَأْيِيهَا ، يكون بالناس والإبل .
قال : والتَّهْيِيتُ : الصَّوْتُ بالناس .
وقال أبو زيد : هو أن يقول له :
يَا هَيَاهُ .

[هوى]

أبو عبيد عن الأصمعي : هَوَيْتَ ^(٧) أَهْوَى ^(٨)
هَوِيًّا ^(٩) ، إذا سقطت من علوٍ إلى أسفل ،
وكذلك الهَوَى في السَّيْرِ إذا مضى .

(٦) هكذا بالجم في الصورة ١٠ وفي المنسوخة
بالحاء ، وفي اللسان بالحاء - المهملة - نقلا عن نسخة
لتهذيب اللسان ج ٢٠ ص ٣٠٠ مادة « وهى » .

(٧) مهمل في ١٠ .

(٨) الواو مفتوحة في ١٠ .

(٩) بالفتح والضم - كفى ، وصلى (بضم الصاد) . وانظر
التاج ج ١٠ ص ٤١٥ وسيأتي بينهما للمصنف فرق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يَا هَيَاهُ وَيَا هَيَاهِ
وَيَا هَيَاتِ [وَيَا هَيَاتِ ^(١)] كُلَّ ذَلِكَ
بِفَتْحِ الْمَاءِ .

أبو حاتم عن الأصمعي : العامة تقول :
يَا هَيَاهُ . وهو مُؤَلَّدٌ ، والصواب يَا هَيَاهُ بِفَتْحِ
الْمَاءِ ، وَيَا هَيَاهُ .

قال أبو حاتم : أَظُنُّ أَصْلَهُ بِالشَّرْكَانِيَّةِ : يَا هَيَاهَا
شَرَاهَيَا .

قال : وكان أبو عمرو بن العلاء يقول :
يَا هَيَاهُ أَقْبِلْ ، ولا يقول لغير ^(٢) الواحد ،
وقال ^(٣) : يَهَيَّهْتُ بِالرَّجُلِ [مِنْ ^(١)]
يَا هَيَاهُ ^(٤) .

[وهى]

وقال الليث : يقال ^(٥) وَهَى الْخَائِطُ يَهَى
إِذَا انْفَزَرَّ وَأُسْتَرَحِيَ ، وكذلك الثَّوْبُ وَالْقِرْبَةُ
وَالْخَبْلُ .

قال : والسحاب إذا تَبَعَّقَ بِمَطَرٍ تَبَعُّمًا

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) بغير . المنسوخة - بعين ١٠ .

(٣) وقالوا . ما عدا المنسوخة .

(٤) بهاء . المنسوخة .

(٥) يقال : وهى - كوعى - ، ووهى - كولى .

التاج ج ١٠ ص ٤٠٣ .

وَهَوَّتِ الطَّمَنَةُ تَهْوِي، إِذَا فَتَحَتْ فَأَهَا^(١).

وقال أبو التَّجَم :

فَاخْتَاخِرَ آخَرَى فَهَوَّتْ رَجُوحًا
لِلشَّقِّ يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحًا

وقال أبو العباس ثعلب : أَهْوَى مِنْ

قَرِيب، وَهَوَى مِنْ بَعِيد، وَأَنْشَد :

طَوَيْنَاهَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِجَحَتَا
مُنَاخًا هَوَى بَيْنَ الْكَلَى وَالْكَرَا كَر

يُرِيد : خَلَا وَانْفَتَحَ مِنَ الضَّر.

قال : وَأَهْوَيْتُ لَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ،

وَأَهْوَيْتُ نَاشِيءً، إِذَا أَوْمَأَتْ بِهِ.

ويقال : أَهْوَيْتُهُ، إِذَا أَلْفَيْتُهُ مِنْ فَوْقُ.

قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي :

الْهَوَى : السَّرِيعُ إِلَى أَسْفَلَ، وَالْهَوَى : السَّرِيعُ
إِلَى فَوْقُ^(٢).

قال : وَحَكِي ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ

سِوَاءٍ، وَأَنْشَد :

(١) أَيْ بِالذَّمِّ، وَهِيَ : عِبَارَةُ اللِّسَانِ : ج ٢٠

ص ٢٤٧.

(٢) الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ، وَالثَّانِي بِالضَّمِّ كَمَا هُوَ الضَّبْطُ

فِي النُّسخِ وَانْظُرْهُ فِي اللِّسَانِ ج ٢٠ ص ٢٤٨.

* الدَّلُّوْ فِي إِصْمَادِهَا عَجَلَى الْهَوَى^(٣) *

وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِثْلَهُ.

قال : وَهَوَّتِ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيًّا، إِذَا
انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَرْغَهُ، فَإِذَا
أَرَاغَتْهُ. قيل^(٤) : أَهَوَتْ لَهُ إِهْوَاءً. قال :
وَالْإِهْوَاءُ^(٥) أَيْضًا : التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ وَالضَّرْبُ،
وَالْإِرَاغَةُ : أَنْ يَذْهَبَ الصَّيْدُ هَكَذَا وَهَكَذَا،
وَالْعُقَابُ تَتَقَبَّعُهُ^(٦).

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ [جَل وَعِزَّ]^(٧) :

« فَاجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ »^(٨)

يَقُولُ : اجْعَلْ أَفْتَدَةً مِنَ النَّاسِ تَرِيدُهُمْ، كَمَا
تَقُولُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يَهْوِي نَحْوَكُمْ، مَعْنَاهُ
يُرِيدُكُمْ^(٩).

(٣) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي ١٠ وَهُوَ خَطَأٌ بَعْدَ مَا ذَكَرَ

مِنَ الْفَرْقِ.

(٤) قَالَ ١٠.

(٥) وَالْإِهْوَاءُ ١٠ وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٦) يَتَقَبَّعُهُ - بِالْيَاءِ - فِي الْمَوْصُورَةِ. وَالْعُقَابُ

مَوْثَلٌ لَا مَذْكُورٌ.

(٧) لَيْسَ فِي ١٠

(٨) آيَةُ ٣٧ سُورَةِ « إِبْرَاهِيمَ ».

(٩) نَحْوِي. مَعْنَاهُ يُرِيدُنِي ١٠.

وقال النابغة :

وقال الشامتون هوى زياد

لكل مَنِيَّةٍ سببٌ متين^(٥)

قال : وتقول : أهوى فأخذ ، معناه

أهوى إليه يده . وتقول : أهوى إليه بيده .

قال : والهاوية : اسم من أسماء جهنم .

والهاوية : كل مهواة لا يدرك قعرها ، والهوة :

كل وهدة مُمَقَّة^(٦) ، وأنشد :

* كأنه في هوة تَحْجَظُما^(٧) *

وجمع الهوة هي هوى ، وفي النوادر

فلان هوة أى أحق لا يمك شيئا في صدره .

وهو من الأرض : جانب منها .

والمهواة : [موضع^(٨)] في الهواء مشرف

ما دونه من جبل وغيره [ويقال^(٩)] هوى يهوى

قال : وقرأ بعض الناس « تهوى إليهم »

بمعنى تهوأم ، كما قال : « رَدِفَ لَكُمْ »

ورَدَفَكُمْ .

وقال أبو العباس : قال الأخفش في قوله :

« تهوى إليهم » [إنه في التفسير تهوأم .

قال : وقال الفراء تهوى إليهم : تسرع ،

وتهوى إليهم^(١) : تهوأم . وقول الله

جل وعز^(٢) : « وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى »^(٣) يعنى مدائن

قوم لوط ، أى أسقطها فهوت ، أى سقطت .

وقال ابن المظفر : العامة تقول : [الهوى^(١)]

في مصدر هوى يهوى في المهواة هويًا .

قال : وأما^(٤) الهوى الملى ، فالحين

الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده

هويًا .

قال : وهوى فلان ، إذا مات .

(٥) مبين المنيخة ، وظاهر أنه تحريف .

(٦) هكذا في الصورة والمنسوخة ، وفي ١٠ مصيقة ، والظاهر أنها معرفة عن عميقة ، وانظر اللسان

ج ٢٠١ ص ٢٥١

(٧) صدر البيت :

* كم من عدو زال أو تدحلم *

التاج ج ٨ ص ٢٨٧ وج ٩ ص ١٨ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

(٩) ساقط من الصورة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عز وجل ٣٠ .

(٣) آية ٥٣ سورة « النجم » .

(٤) فأ ١٠١ .

وأنشد قوله :

هَوْتُ أُمَّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيَا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

ومعنى هَوْتُ أُمَّهُ (هلكت أُمُّهُ^(١)) .

وقال بعضهم : أُمُّهُ هَاوِيَةٌ ، صَارَتْ

هََاوِيَةً مَأْوَاهُ ، كَمَا تُؤْوِي^(٢) الْمَرْأَةُ ابْنَهَا ، فَجَعَلَهَا

إِذَا مَاؤِي لَهَا غَيْرَهَا أُمًّا لَهُ . وقيل : معنى قوله :

« فَأُمُّهُ^(٣) هَاوِيَةٌ » ، أُمُّ رَأْسِهِ هَوِيَتْ فِي النَّارِ .

وقال الليث : الهَوِيُّ مقصور : هَوِي الضمير ،

تقول : هَوِيَّ آيَهَوِيَّ^(٤) [هَوِيَّ ، وَرَجُلٌ هَوِيَّ^(٥)]

ذُو هَوِيٍّ مُخَامِرٌ ، وَامْرَأَةٌ هَوِيَّةٌ^(٦) ، لَا تَزَالُ هَوِيَّ

عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلَةٍ ، فَإِذَا بُنِيَ مِنْهُ فَعْلٌ [يَجْزَمُ^(٧)]

العين . قيل : هَيَّةٌ مِثْلُ طَيَّةٍ .

قال : والهَوَاءُ ممدود ، هو الجَوَّةُ ، وَأَهْلُ

الْأَهْوَاءِ وَاحِدُهَا هَوِيٌّ .

وقال أبو إسحاق في قوله : « وَأَنْتَهُمْ

هَوَاءٌ » أُمِّي مُتَخَرِّقَةٌ^(٨) لِأَنِّي شَيْئًا مِنْ الْخَوْفِ .

وقيل : نَزَعْتُ أَنْتَهُمْ مِنْ أَجْوَافِهِمْ .

وقال حسان بن ثابت :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا سَفِيَّانٍ عَنِّي

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَحْبِبُ هَوَاءُ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَى : الْهَوَاءُ هَاءُ^(٩) : الضعيف

الْفُؤَادُ ، الْجَبَانُ .

وقال أبو عبيدة : أَوْ مَاءٌ وَالْهَوَاءُ^(١٠) وَاحِدٌ

وَالْجَمْعُ الْمَوَامِي وَالْمَوَاهِي .

وقال أبو عبيد : الْمَوَاهِي^(١١) : الْأَبَاطِيلُ

وقال ابن أحرر :

وَفِي كُلِّ عَامٍ يَدْعُوَانِ أَطِيبَةً

إِلَىَّ وَمَا يُحْدُونِ إِلَّا الْهَوَاهِيَا^(١٢)

(٨) متخرقة المنسوخة .

(٩) فيما عدا المنسوخة : الهوأة ، وعليها كتابة

القاموس ، ونبه في اللسان على أنه بلد ؟ . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١ والتاج ج ١٠ ص ٤١٦ .

(١٠) هكذا فيما عدا ١٠ وكأنه حذف منه

الهمزة للاتباع لا سيأتي في بيت ابن أحرر ، وفي ١٠

الهوأة ، وهو سبق قلم .

(١١) في المنسوخة : الموامي .

(١٢) قال ابن بري : صوابه : الهوامي : الأباطيل

لأن الهوامي : جمع هوواة ، من قوله : هوواة اللب

أخرق ، وإنما خففه ابن أحرر ضرورة . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١

(١) أي هلكت ١٠

(٢) تأوى ١٠

(٣) أمه المنسوخة

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) هوى ١٠

(٦) الياء مشددة في الصورة . ولا يتأتى مع

التقدير الذى يتذكره .

(٧) ساقط من ١٠

ويقال : هاوَيْتُ القومَ في السير ، أى
سِرْتُ مثلَ سيرِهِم .

وقال ذو الرمة :

فلم تَسْتَطِيعْ حَيَّ مُهْاَوَاتِنَا الشَّرَى

ولا كَيْلُ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سِوَايِ

أبو عبيد عن الكسائي : هاوأت الرجلَ
وهاوَيْتُهُ في باب ما يُهمز ولا يُهمز .

قال : [ودَارَاتُهُ ^(٦)] ودَارَيْتُهُ ، يُهمز
ولا يُهمز .

وقال الأصمعي : الهَوِيَّةُ : بئرٌ بعيدةُ
المَهَاوَةِ .

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عَرِشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمَرَا

أراد لما رأيتُ كأننى مُشْرِفٌ عَلَى
هَلَكَةِ مَضِيَّتُ وَلَمْ أَقِم . وشَمَر : اسمُ نَاقَةٍ ^(٧)
أى رَكْبَتُهَا وَمَضِيَّتُ .

وقال غيره : الهواهى : ضروبٌ من السير
وَأُنْشِد :

تَعَالَتْ بِدَاهَا بِالنَّجَاءِ وَتَنْتَحَى

هواهى ^(١) مِنْ سَيْرٍ وَعُرْضَتِهَا الصَّبْرُ

[تَعَالَتْ : اِرْتَفَعَتْ . وَتَنْتَحَى : تَعْتَمِدُ ^(٢)]

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت

قال : رجلٌ هَوَاهِيَةٌ وَهَوَاهَةٌ ^(٣) ، إِذَا كَانَ

[مَنْخُوبَ الْفُؤَادِ] ^(٢) قال : وَأَصْلُ الْهَوَاهَةِ ^(٤)

الْبُرِّ الَّتِي لَا مَتَمَلِّقَ لَهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجْلِ نَازِلِهَا
لِبَعْدِ جَأْنِهَا .

ويقال : سَمِعْتُ لِأَذْنَى هَوِيَّاءَ ، أَيْ دَوِيَّاءَ ،
وَقَدْ هَوَتْ أَذْنَهُ تَهْوِي .

والمَهَاوَةُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : هَاوَتْ بِي
النَّاقَةُ مَهَاوَةً .

وقال ذو الرمة :

وَكَاثِنٌ بِنَا هَاوِينَ مِنْ بَطْنِ هَوَجَلٍ

وظَلَمَاءَ وَالْهَلْبَاجَةَ الْجَيْسُ رَاقِدٌ ^(٥)

(١) في الصورة : هواهن ، وهى تحريف .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) هوهاء ، ما عدا المنسوخة ، واللام فيه
كاتبه .

(٤) الهرواء ١٠ وفي الصورة : الهوهاء ،
والسلام فيه كتابتها .

(٥) فيما عدا ١٠ راقد ، بإلقاء .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٧) في شرح ديوانه : اسم ناقته ، وهو أوضح ،

[أَى حَسَنَ ، اشتقاقه من السَّراج^(٦) .

عمرو عن أبيه : التَّهَاه : دُعَاةُ الْإِبِلِ إِلَى الْعَلَفِ ، وَهُوَ زَجَرُ الْكَلْبِ وَإِشْلَاؤُهُ ، وَهُوَ الضَّحْكُ الْعَالِي .

قال : وَهَاهَيْتُ الْكَلَابَ : زَجَرْتُهَا ، وَأَنْشُد :

أَرَى شَمَرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي
يَ بِيضًا [نَبْتَن^(٧)] جَمِيعًا تَوَامَا
ظَلَلَتْ أَهَامِي بَيْنَ الْكَلَابِ
أَحْسَبَنَ صِيْرًا قِيَامًا

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن
الخلواني عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ،
عن سعيد المَقْبُرِي ، عن أبيه عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ
اللَّهُ يَحِبُّ الطُّعَاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاؤُبَ ، فَإِذَا
عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَحِقَ عَلَى كُلِّ
مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّنَاؤُبُ ،
فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ،

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط من الصورة

وقال ابن شميل : الْهُوَّةُ ذَاهِبَةٌ فِي الْأَرْضِ
بَعِيدَةٌ الْقَعْرُ مِثْلُ الدَّلْحِ ، غَيْرُ أَنَّ^(١) لَهُ الْجَلْفَاءُ ،
وَالْجَمَاعَةُ الْهُوُّ ، وَرَأْسُهَا مِثْلُ رَأْسِ
الرَّحْلِ .

وقال الأصمعي : هُوَّةٌ وَهُوَّى .

وقال أبو عمرو : الْهُوَّةُ الْبُئْرُ .

وقيل : الْهُوَّةُ : الْخَفْرَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ ،
وَهِيَ الْمَهْوَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الرواية^(٢) « عَرَشَ
هُوَّةٌ »^(٣) أَرَادَ أَهْوِيَةً^(٤) فَلَمَّا سَقَطَتِ الْمَهْمَزَةُ
رُدَّتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْمَاءِ ، الْمَعْنَى لَمْ يَأْتِ الْأَمْرُ
مُشْرِفًا عَلَى الْقَوْتِ مَضِيَّتٌ وَلَمْ أَقْمِ .

الليحاني : رَجُلٌ هَاهَا * وَهَاهَا *^(٥) ، . مِنْ
الضَّحِكِ ، وَأَنْشُد :

يَا رَبِّ بِيضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ
هَاهَاءَ ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ^(٥)

(١) في المنسوخة : أَنَّهُ ، وَلَا يَصَاحُ مَعَ نَصَبِ
مَا بَعْدَهُ

(٢) أَى فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ السَّابِقِ

(٣) أَى بِالضَّمِّ

(٤) في المنسوخة : هَوِيَّةٌ ، وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ
الصُّورَةِ وَ ١٠ هُوَ الصَّوَابُ لَمْ يَوْظَرْ ، وَلَا بَعْدَهُ
(٥) هُنَّ الْاَتْنَيْنِ فِي الصُّورَةِ وَسَهْلُهُمَا جَمِيعًا فِي ١٠
فَلَا يَكُونُ لِلتَّكَرُّارِ وَجْهٌ

ولا يقولان هاه هاه ، فإنما ذلكم الشيطان ،
يضحك منه » .

ويقال : هو كنايةٌ تذكير ، و [هى] ^(١)
كنايةٌ تأنيث ، وهما للثنتين ، وهم للجماعة من
من الرجال ، وهنّ للنساء ، فإذا وقفت على
هو وصلت الواو فقلت : هُوَ ، وإذا أدراجت
طرحت هاء ^(٢) الصلة .

وأخبرني اللندري عن أبي الهيثم أنه
[قال ^(٣)] يقال : مررت به ومرت به وهى ^(٤)
وإن شئت مررت به ^(٥) وبه ^(٦) وبهو ،
وكذلك ضربّه ، فيه هذه اللغات ، وكذلك
يضربه ^(٧) ويضربه ويضربه ، فإذا أفردت
الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل ^(٨) ، أو
بالأداة ، وابتدأت بها كلامك ، فأت : هو

(١) ساقط من المنصورة

(٢) ها ما عدا ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) وبهن ١٠ وهو تجريف

(٥) شككت في الصورة بالكسر ، وليس
بالمرتبة الأولى

(٦) الهاء مكسورة في ١٠ ولا ينتظم .

(٧) شككت الهاء في الصورة بالضم كالتى بعدها

وهو تكرر ، وعكس الترتيب في ١٠

(٨) وبالفعل . المنسوخة

لكلّ مذكّر ، غائب ، وهى لكل مؤنثة
غائبة ، قد جرى ذكرها فزدت واواً أو ياءً
استقلالاً للاسم على حرف واحد ، لأنّ الاسم
لا يكون أقلّ من حرفين .

قال : ومنهم من يقول : الاسم إذا كان
[على ^(٩)] حرفين فهو ناقص ، قد ذهب منه
حرف ، فإن عُرِف تثنيته وجمعه وتصغيره
وتصريفه عُرف الناقص منه ، وإن لم يُصَرَف ^(١٠)
ولم يصغر ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل
آخره ، فقيل : هو أخوك ، فزادوا [مع ^(٩)]
الواو واواً ، وأنشد :

فإن لسانى شُهدَةٌ يُشْتَقى بها

وهو على من صبه الله علقم
كما قالوا في من وعن ولا تصريف لها ،
فقالوا : زنى أحسن من منك ، فزادوا نونا
مع النون .

[بأيها] ^(٣) قال سيبويه ، وهو قول الخليل ،
إذا قلت : بأيها الرجل ، فأى اسم

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) الراء مخففة مع الفتح في الصورة ، ومهملة

إليه قال له [الحبيب]^(٥): لا هُوَ، أى لا سبيلَ
إليه، فلا تذْكُرْهُ.

ويقال: هُوَ هُرٌّ، أى هُوَ مَنْ قَدْ عَرَفْتَهُ،
ويقال: هِي هِي، أى هِيَ الداهية التي عرقتها،
وهمُ هم [أى هم]^(٦) الذين أنسكرتهم، وقال
المُذَلِّي^(٧):

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُزْعِ

فَقُلْتُ وَأَنْسَكُرْتُ الْوُجُوهُ مُمُّ مُمُّ
عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ: ظبية مَوْهَوَةٌ وَمَأْوُوهُةٌ،
وذلك أَنَّ الْفَرَّالَ إِذَا نَجَا مِنَ السَّكَلْبِ أَوْ مِنَ
النَّبْلِ وَقَفَ وَفَقَّةً، ثُمَّ قَالَ: أَوْه، ثُمَّ عَدَا.

* * *

وقال النضر: المَوَّءُ، بفتح الهاء، هى السَّكْوَةُ
حكاها عن أبي المذلي، قال: والمَوَّءُ: المَهْوَاةُ
بين جبَليْن.

وقال ابن الفرج: سمعتُ خليفة يقول:
للبيتِ كِوَالٍ كَثِيرَةٌ وَهَوَالٍ كَثِيرَةٌ، والواحدة
كَوَّةٌ وَهَوَّةٌ^(٨)، وأما النضر فإنه زعم أن الهَوَّةَ
بمعنى السَّكْوَةِ تُجْمَعُ هَوًى، مثل قرينة وقرى.

(٥) ساقط من النسوخة

(٦) أبو خراش - ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٤٤

وفي ١٠ لم ترع.

(٧) الهاء مضمومة في المصورة، ولا يصلح مع

التفصيل التالي.

مبهم مبنى على الضم، لأنه مُنَادَى مفرَد،
والرجلُ صفةٌ لَأَيٍّ، تقول: يَأْيُهَا الرجلُ
أَقِيلُ، ولا يجوز يا الرجل^(١)، لأن يا تنبيهه
بمنزلة التعريف في الرجل، فلا يجمع بين يا
وبين الألف واللام، فتصل إلى الألف واللام
بأَيٍّ، وهما لازمةٌ لَأَيٍّ للتنبيه، وهى عَوَضُ
من الإضافة فى أَيْ، لأن أصل أَيْ أن تكون
مضافة إلى الاستفهام والخبر، وتقول^(٢) للمرأة:
أَيَّابُهَا المرأة، والقراء كلهم قروا: «أَيَّهَا»
و «أَيَّهَا الناسُ»، و «أَيَّهَا الْمُؤْمِنُونَ» إلا ابن
عامر فإنه قرأ: «أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ»، وليست بحيدة.
وقال ابن الأنبارى: هى لغة، وأما قولُ
جرير:

يقول لى الأصحاب هل أنت لاحقٌ

بأهِـلِكَ إِن الزَاهِرِيَّةَ^(٣) لَاهِيَا

ومعنى [قوله]^(٤) [لاهيَا، أى لا سبيلَ
إليها، وكذلك إذا ذَكَرَ الرجلُ شيئاً لا سبيلَ

(١) يَأْيُهَا الرجل، المنسوخة، وهو تعريف

ظاهر، والصحيح ما أبتناه مما عداها

(٢) تقول - بدون العاطف - فى المنسوخة

(٣) الزاهرية: امرأة عن بنى زاهر - شرح

ديوان جرير ص ٦٠٤.

(٤) ساقطهما عدا ١٠.

الفاوى والهاوى . قال : الفاوى الجراد ، وهو
الغوءاء ، والهاوى : الذباب ، أى يهوى حتى أنى
الخصب ^(١) .

[أخبرنى المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابى قال : إذا أخصب الزمان جاء

بسم الرحمن الرحيم

(٢)

كتاب الرباعى من حرف الهاء

[الهرنوغ]

قال الليث : الهرنُوغ ^(٦) : شبه الطُرُوث
يؤكل .

[الهذلوغة]

والهذْلُوغة ^(٧) : الرجل الأحمق القبيح الخلق .

[الهنيغ]

قال : والهنيغ : شدة الجوع .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى ،
يقال للقملة الصغيرة : الهنيغ ، والهنيغ ،
والقهلبس .

وروى عمرو بن أبيه : جوع هنيغ

(٦) كتبت بالمهملة فى المخطوطة ، وهى بالجمجمة كما
أثبتناه من الصورة و ١٠ واللسان ج ١٠ ص ٣٤١ ،
وفى التاج ج ٦ ص ٣٦ أنهما وجهان .
(٧) بالذال المجمة فى الأصول ، وهو فى اللسان
ج ٩ ص ٣٤١ والتاج ج ٦ ص ٣٦ بالذال المهملة .
(م ٣٢ - ج ٦)

[هذخر]

أُهميت الهاء مع الخاء فى الرباعى ، فلم أجد
فيه شيئاً [مستعملاً ^(١)] غير حرف واحد ،
وهو التَهْذُخُ ، أنشد لبعض اللغويين :

لـكـل مـولـى طـيـلـسـان أـخـضـر
وـكـافـح وـكـمـك مـدـور
وـطـفـلـة فـى يـدـيـه تـهـذـخـر

أى تَبَخَّر . ويقال : تقوم له بأمر بيته .
هـ غ ^(٥)

(١) ساقط مما عدنا ١٠ وفيه من الألفاظ الغامضة
ما لم نتبينه . ولعل (حتى) بحرفة عن (مى) .
(٢) وضمانا عن ابن لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٣) ساقط من الصورة .

(٤) الطفلة ، بالفتح فى الصورة ، وكتبت بالكسر
فى المخطوطة ، وأهملت فى ١٠ .
(٥) كتبت فى الأصول عينا مهملة ، والتثنية
وأخر الكلام يقضى أنها الفين المجمة ، فأصلحنا ها
اليها .

وَهِنْبَاغ ، وَهَلَقَسْ^(١) ، وَهَلَقَتْ^(٢) : أَى
شديد .

[الفهارج]

[قال هميان بن قحافة يصف إبلا: ضربها غلها:

* تَمِيعُ قَيْدِوَمًا لَهَا غَمًا هَجَا *

الْفَهَارِج : الضخم السمين ، ويقال مُفَاهِج
بالعين بمعنى^(٣)] .

وهذه الحروف جميعُ ما وجدنا في رباعي

الهَاء والخاء ، والهَاء والغين .

ه ق

[هلقس]

قال الليث : بعير هَلَقَسْ وَهَلَسَسْ :

شديد ، وأنشد :

* وَالبَازِلَ الْهَلَسَكَا *

ه ق ج

[الجلاهق]

قال النضر : قوسٌ جُلَاهِقٌ . الْجُلَاهِق :

[الطين المدوَّر والمُدْمَلَق . جُلَاهِقَة واحدة

وَجُلَاهِقَتَان .

قال : ويقال : جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا^(٤) قَدَمُ
الهَاء وأخَّر اللام .

[صهصليق]

وقال الليث : صوتٌ صَهْصَلِقٌ : شديد ،

وأنشد :

* قَدْ شَبِيتَ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلِقٍ *

أبو عبيد عن الأُمَوِيّ : عَجُوزٌ صَهْصَلِقٌ :
صَحَّابَة ، وأنشد :

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعَيْثُهَا الصَّيْرُ^(٥) *

[الهقالس - الهجارس]

ورُوِيَ عن المُفَضَّل أَنَّهُ قَالَ : الْهَقَالِسُ
وَالْهَجَارِس : الثَّعَالِب ، وأنشد :

وَرَى الْمَسَاكِي بِالْهَجِيرِ يُجْبِيهَا

كَدَّرَ بَوَاكِرُ وَالْهَجَارِسُ تُنَجِّبُ

[الزهقة]

وقال الأصمعيّ : الزَّهْقَة : الزُّهُومَة السَّيِّئَة

تُجَدِّدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْفَتِّ ، ونحو ذلك ، قال الليث :
وهي النَّمَسَة^(٦) .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قبله :

أُم حَوَارِ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ

اللسان ج ١٢ ص ٧٦

(٦) هكذا بناء الواحدة في الأصول ، وهي في

اللسان ج ٨ ص ١٢٩ والتاج ج ٤ ص ٢٦٤ : النمِس
بدونها ، وبالتحريك ، وكتبت في اللسان في غير بابها بالهاء

كالأصل . اللسان ج ١١ ص ١٥ .

(١) اللام مكسورة مع التشديد في الصورة

ومهملة في ١٠ .

(٢) وهلقب - كجعفر في ١٠ وما قبله مهمل

لأن فتح الهاء .

(٣) ساقط مما عدا الصورة ١٠ .

[الزهاق]

وقال : الزَّهْلِقُ هو السراج مادام في
في القنديل . وأنشدته الليث :

* زِهْلِقٌ لَّاحَ مُسْرَجٌ *

قال : شبه بياض الثَّور بضياء السراج ،
ليس بالذي عليه سرج .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّهْلِقُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ ، قَالَ : وَأَمَّا
الْهَزْلِقُ ^(١) فَهُوَ النَّارُ .

وقال الليث : الزَّهْلِقِيُّ ^(٢) مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَسَهَا
[وَهُوَ ^(٣)] الزَّهْلِقُ .

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قَالَ : وَالزَّهْلِقِيُّ
أَيْضًا : خَلٌّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عِتَاقُ الْخَلِيلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَا بَيْنِي أَوْلَادُ زِهْلِقٍ

بَنَاتُ ذِي الطَّوْقِ وَأَعْوَجِي

يَشْجُبُنِ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوَتِي

(١) الزهاق ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٢) الزهاق ١٠ .

(٣) ساقط من النسخة .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْحُمْرِ إِذَا
اسْتَوَتْ مُتَوْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ : مُحْمَرٌّ زَهْلِقٌ .
وقال غيره : صَفَا زَهْلِقٌ : أَمْلَسَ ،
وَأَنْشَدَ :

* فِي زِهْلِقٍ ^(٤) زَلَقٍ ^(٥) مِنْ فَوْقِ أَطْوَادٍ *

[قهمة]

الليث : امْرَأَةٌ قَهْمَرَةٌ : قَصِيرَةٌ جَدًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَهْمَرِيُّ :
الْإِحْضَارُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ بَنِي
عَقِيلِ ^(٦) :

مِنْ كُلِّ قَبَاءٍ تَحْوَصِ جَرِيْهَا

إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَرِيَّ غَيْرُ شَيْخٍ ^(٧)

أَيُّ غَيْرِ بَطِيٍّ .

(الهزقة)

الليث : الْهَزْرَقَةُ : مِنْ أَسْوَأِ الضَّحْكَ .

قُلْتُ ^(٨) : لَمْ أَسْمَعْ الْهَزْرَقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغِيرِ
الليث .

(٤) الزاي مفتوحة في ١٠ .

(٥) اللام مكسورة في المصورة .

(٦) عيس ١٠

(٧) رسمت القباء بالقصر ، والنحوس بالخاء

المجمعة في ١٠ والملد هو الوجه للوزن ، والنحوس بالمهمل :

الأنان الوحشية الحائل أو الحامل ، وقيل غير ذلك .

اللسان ج ٢ ص ١٥٢ وج ٨ ص ٣٦٤

(٨) قال الأزهري ١٠ .

وَرَوَى شَمْرُ عَنْ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ: النَّبِطُ تُسَمَّى
الْحَبْبُوسَ : الْمَهْزَرَقُ ، الزَّأْيُ قَبْلَ الرَّاءِ .
قَالَ : وَالَّذِي صَحَّ [(١) عِنْدَ (٢)] أَبِي زَيْدٍ فِي
بَابِ الضَّحَكِ : زَهَزَقَ وَدَهَقَ زَهْرَقَةً
وَدَهَقَةً .

[الدهقنة]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّهْقَنَةُ (٣) : الْأَسْمُ مِنْ
الدَّهْقَانِ ، وَهُوَ يَتَدَهَّقَنَ (٤) .

[دهق]

وَرَوَى (٥) عَنْ عَمْرٍأَنَّه قَالَ : لَوْ شِئْتُ
أَنْ يُدَهَّقَ لِي لَفَعَلْتُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ
نَعَى عَلَى قَوْمٍ أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ :
لَيْنُ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
لَيْنٍ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي خَلْفَ الْأُحْمَرِ :

* جَوْنُ رَوَائِي تَرْبِهِ دُهَامِقٌ (٦) *

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عن ١٠ .

(٣) كتبت في الصورة بالدال المعجمة ، وهو

نصحيح .

(٤) مدهقن ١٠ .

(٥) روى - بدون العاطف - في ١٠ .

(٦) الدال مفتوحة في ١٠ .

يَعْنَى تَرْبَةً (٧) لَيِّنَةً .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّهْمَقَةُ
وَالدَّهْمَقَةُ سَوَاءٌ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ ، لِأَنَّ
لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْمَقَةِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْفَطَنَانِيُّ : الْمُدَهَّقُ :
الْمُدَقَّقُ . وَسَمِعْتُ ابْنَ الْقَفَّاسِ يَقُولُ : الْمُدَهَّقُ
الْجَيِّدُ مِنَ الطَّعَامِ .

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي (٨) أَعْرَابِيٌّ :

إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوِيًّا
مُدَهِّمًا فَادْعَ لَهُ سَلِيمًا

قَالَ : وَالْمُدَهَّقُ : الَّذِي لَمْ يَجُودْ ، وَهَذَا
ضِدُّ الْأَوَّلِ .

وَقَالَ ابْنُ سَعْمَانَ : الْمُدَهَّقُ : الْمُسْتَوِي ،
وَأَنْشَدَنِي :

كَأَنَّ رِزَّ (٩) الْوَتَرِ الْمُدَهَّقِ
إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرْقٍ

قَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ كَانَ مُدْرِكَ

(٧) تربه بالهاء في ١٠ .

(٨) وأنشد ١٠ .

(٩) الرز : الصوت ، وقدمت المعجمة على المهملة

في المنسوخة تصحيحاً ، الناج جـ ٧ ص ٤٤

قال : وأصحاب المَرَايا يُعْطَوْنَ عَلَى جِلاءِ
المَرَاة ، فإذا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سَوْقِيًّا أَضْمَقُوا
السِّكْرَى ، وهو أَجُودُ الْعَمَلِ .

[قهقر]

وقال الأليث : الْقَهْقَرُ^(٧) : الحجر الأسود
الأملس ، وهو الْقَهْقُورَةُ ، وغرابٌ قَهْقَرٌ :
شديد السَّوَادِ ، وحفظلة^(٨) قَهْقَرَةٌ : اسْوَدَّتْ
بعد الخُضْرَةِ .

والرَّجُلُ يُقَهْقَرُ في مِشْيَتِهِ ، إذا تَرَاجَعَ على
قَفَاهِ قَهْقَرَةً ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى .

شمر عن أبي عمرو : الْقَهْقَرُ : الحجر
الأملس . وقال أبو خَيْرَةَ : هو الحجر الذي
يُسْهَكُ بِهِ الشَّيْءُ ، وَالْقَهْرُ : أعْظَمُ مِنْهُ .

قلت^(٩) : وبعضهم يقول : الْقَهْقَرُ —
بشدِّدِ الرَّاءِ — وقد ذَكَرْتُهُ في بابِ الْقَهْرِ ،
فأَشْبَعْتُهُ .

الْفَقْمِيسَى يَسْمَى [مَدْهَمَقًا^(١)] لَبَيَانٍ لِسَانِهِ
وَجُودَةٍ شِفْرِهِ .

يقال : هو مُدْهَمِقٌ : ما يُطَاقُ لِسَانُهُ
لِتَجْوِيدِهِ الْكَلَامَ وَتَحْبِيرِهِ إِيَّاهُ .

قال : وَدَهَمَقَ الْفَاتِلُ الْوَتَرَ ، إِذَا جَاءَ بِهِ
مُسْتَوِيًا إِلَى آخِرِهِ ، وَأَنشَدَ :

دَهَمَقَهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَيْنِ
فَهُوَ أَمِينٌ^(٢) مَتْنُهُ يُرِضِي الْعَيْنَ

وقال أبو حاتم بعد ما ذَكَرَ أَنَّ قُومًا
غَلَطُوا فَقَالُوا لِلشَّيْءِ الْحَجُودُ^(٣) مُدْهَمِقٌ
وَلِلَّذِي شَفَّقَ^(٤) عَمَلُهُ أَيْضًا : مُدْهَمِقٌ ، وَاحْتِجَّ
بِقَوْلِهِ :

إِذَا رَأَيْتَ عَمَلًا سَوْقِيًّا
مَدْهَمَقًا فَادْعُ لَهُ سَلَمِيًّا^(٥)

فَظَنُّوا أَنَّ السَّوْقَى : الرَّدَى^(٦) .

(١) ساقط من ١٠

(٢) عَيْنٌ أَوْ عَيْنٌ ، هَكَذَا تَقْرَأُ فِي ١٠

(٣) المحمود ١٠

(٤) هَكَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَلَمْ يَظْهَرْ لَهَا مَعْنَى ،

وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ : وَالَّذِي يَشْفِقُ عَلَيْهِ ، وَهِيَ وَاضِحَةٌ

انظر اللسان ج ١١ ص ٣٩٧ .

(٥) شَكَلَتْ فِي الْمَصُورَةِ ١٠ بِضَمِّ السَّيْنِ .

(٦) الزَّكَى الْمَصُورَةُ .

(٧) كَتَبَ هُوَ وَمَا بَعْدَهُ لَفَايَةً : وَالرَّجُلُ يَقَهِّرُ
— بِالزَّيْ — فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرٌ ، وَانْظُرْ

اللسان ج ٦ ص ٣٤٤ ، وَالتَّاجُ ج ٣ ص ٥١٢ .

(٨) وَمَهْلَةٌ . الْمَنْسُوخَةُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٩) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

[القَرْهَب]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الْقَرْهَبُ من
الثيران : الْمُسِنَّ .

[الهَبْرَق - بهاق]

أبو عبيد^(٤) : الْهَبْرَقُ : الصانِع . ويقال :
الْحَدَّاد . وقال ابن أحر :
فَا أَلَوَاحُ دُرَّةٍ هَبْرَقُ

جَلَا عَنْهَا مُخْتَمَهَا الْكُنُونَا
ابن السكيت ، قال : سمعت السكلابي
يقول : الْهَبْلَقُ وَالْهَبْلَقُ ، بِالْفَهْمِ وَالْكَسْرِ :
الكثيرة^(٥) الكلام التي لا صَيُورَ لها^(٦) . قال :
وَلَقِينَا فَلَانًا قَبْهَلَقُ لِنَا فِي كَلَامِهِ وَعِدَّتِهِ ،
فيقول السامع : لا يفرِّكُ بَهْلَقَتَهُ ، فما عنده خير .
وقال أبو سعيد : الْهَبْرَقُ^(٧) : الذي
يُصْنَفُ الْحَدِيدَ ، وَأَصْلُهُ إِثْرِي ، فَأُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ هَاءً
وَأُنْشِدَ قَوْلَ الطَّرْمَاحِ يَصِفُ ثَوْرًا :
يُبْرِيرُ بَرْبَرَةَ الْهَبْرَقِ

بِأُخْرَى خَوَاذِلَهَا الْآبَجَةُ^(٨)

وقال ابن السكيت : الْقَهْقَرُ : قَشْرَةُ حِمَارٍ
تَكُونُ عَلَى لُبِّ النَّخْلَةِ ، وَأُنْشِدَ :
* أَحْمَرُ كَالْقَهْقَرِ وَضَاحُ الْبَلَقِ *
[دَهْقَان]

وَلَوْى دِهْقَانٌ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ
قال الراعي يصف ثوراً :
فَطَلَّ يَمْلُو لَوْى دَهْقَانٌ مَعْتَرِضاً

يَرْدِي وَأُظْلَفُهُ خُضْرٌ مِنَ الزَّهَرِ
[الْقَهْرْمَان - الْقَهْقَب - الْقَهْقَم]

وقال الليث : الْقَهْرْمَانُ هُوَ الْمُسَيْطِرُ الْحَفِيزُ
عَلَى مَا تَحْتَ يَدَيْهِ . وَأُنْشِدَ :
* نَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمًا قَهْقَبًا^(١) *
عمرو عن أبيه : الْقَهْقَبُ^(٢) ، وَالْقَهْقَمُ :
الْجَلَّالُ الضَّخْمُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : قَهْرْمَانٌ وَقَرْهَمَانٌ :
مَقْلُوبٌ .

قَلْتُ^(٣) : وَهُوَ عِنْدِي مَعْرَبٌ .

(١) في الصورة : مجد ، وهو تحريف ، وفي
الأصول : قهرما ، بدون النون ، وقهبا ، بتشديد
الباء ، فيما عدا ١٠ فهي فيها لا تقرأ ، وهي في اللسان
قهرمانا ، وقهبا ، بالتخفيف ، انظر اللسان ج ١٥
ص ٣٩٨

(٢) رسمت هي وما بعدها بالتخفيف في ١٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) الكثير ، الصورة و ١٠ .

(٦) له ١٠

(٧) فيه الفتح ، والكسر ، التاج ج ٧ ص ٩٢

(٨) في المنسوخة : هراذلها اللائحة ، ولم يبدن

معناها .

وأنشد غيره :

يُولُولُ من جَوِينِ الدلب

لُ بالليل وَلَوْلَةَ الْبَهْلَقِ

وقال ابن السكيت : الْبَهْلَقُ بكسر الباء

واللام : المرأة الحمراء الشديدة الحرارة .

[الملقم]

وقال الليث : الهَلْقَامُ : السيد الضخم^(٣)

ذو الحملاتِ ، وأنشد :

وإنْ خُطِبُ بِمَجْلِسِ أَلْمَا

بِحُطَّةٍ كَفَتْ لَهَا هَلْقَمًا

وبالحملات لها لَهْمَا

عمرو ، عن أبيه : رجلٌ هَلْقَامَةٌ وهَلْقَامَةٌ

وَهَلْقَمٌ وَجُرْضِمٌ^(٥) ، إذا كان أَكُولًا .

وقال ابن الأعرابي : الهَلْقَامُ : الفرسُ

الطويل . وأنشد^(٦) :

أولادُ كلِّ نَجْمِيَّةٍ لِنَجْمِيَّةٍ

ومُقَلَّصٌ بِسَلِيلِهِ هَلْقَامُ

قال : شَبَّهَ النُّورَ وَخَوَارَهَ بِصَوْتِ الرِّيحِ
يَخْرُجُ مِنَ الْكَبِيرِ . وقيل : الْهِنْزِقُ : الثَّورُ
الْوَحْشِيُّ ، وهو الْإِنْزِقُ ، لِيَرْبِقَ لَوْنَهُ .

[هرقل]

من ملوك الروم ، وهو أول من ضَرَبَ

الدنانير ، وأول من أحدثَ الْبَيْعَةَ ، وأما دِيرُ

الْمِزْنِ قُل ، فهو بالزاي .

[الهدقل]

وقال الليث : الْهَذْقُلُ : الْمُنْعَلُ .

(هذلق)

وَجَلَّ هَذْلَقٌ : واسعُ الشِّدْقِ ، وجمعه

هَذَالِقُ ، وأنشدني^(١) أعرابي :

* هَذَالِقًا دَلَامِ الشُّدُوقِ^(٢) *

[البهلق]

وقال الليث : الْبَهْلَقُ : الصَّجُورُ الْكَثِيرُ

الصَّخَبِ ، وتقول : امرأةٌ بَهْلَقٌ ، والجميعُ بَهَالِقٍ .

أبو عمرو : جاء بالبهالقِ ، وهي الأباطيل ،

وأنشد :

أَتَى عَلَيْنَا وَهْوَ شُرَّ آيِقٍ

وجاءنا من بعدُ بِالْبَهَالِقِ

(١) وأنشد ١٠

(٢) ولا فم ١٠ والصحيح ما أثبتناه من غيرها ،
وهو جم دلقم ، وهي من الإبل : الناقة ، أو الجمل
الذي تكسرت أسنانه ، فهي تمج الماء مثل الدلو .

اللسان ج ١٥ ص ٩٦

(٣) في المنسوخة : النغم ، والذي أثبتناه : هو

ما في الصورة ، ١٠ واللسان ج ١٦ ص ١٠٣

(٤) التاء مضمومة في الصورة

(٥) الراء مشددة في الصورة

(٦) أي لحزام الأسدى التاج ج ٩ ص ١٠٩

يقول: هو طويلٌ يَقْلُصُ عَنْهُ شَلِيلُهُ لَطْوِلُهُ.

[القلب]

وقال الليث: الْقَلْبُ: الْقَدِيمُ الضَّخْمُ مِنْ

الرجال.

وقال الفراء: حَيَّا اللَّهُ قَهْلَتَهُ^(١)، أَى

حَيَّا اللَّهُ وَجْهَهُ.

وقال ابن الأعرابي: حَيَّا اللَّهُ قَهْلَتَهُ^(٢)

وَحَيَّاهُ وَسَمَاتَهُ وَطَلَّهُ وَآلَهُ. وقال أبو العباس:

الهاء زائدة، فَتَبَقَى^(٣) حَيَّا اللَّهُ قَبْلَهُ، أَى

مَا أَقْبَلَ مِنْهُ.

وقال المؤرِّج: الْقَهْلَةُ. الْقَمَلَةُ.

[باهقة - لهوفة]

وقال ابن الأعرابي: فى فلان طَرْمَدَةٌ

وَبَهْلَهَةٌ وَأَهْوَفَةٌ، أَى كَثِيرٌ.

[مقلهف]

وفى النوادر: يقال: رَأَيْتُ شَعْرَهُ مُقْلَهْفًا

وَمُكَرَّهَفًا وَمُشْرَحَفًا وَمُسْقَفًا، أَى جَافِلًا

مرتفعًا.

[هَبْنَق]

وقال الليث: هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ كَان أَحَقُّ

يُضْرَبُ بِهِ لِلثَّلْثِ.

قال: وَالهَبْنَقُ: الْوَصِيفُ^(٤)، وَقَالَ لَبِيدُ:

وَالهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُم

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وقال غيره: رَجُلٌ هَبْنَقٌ، إِذَا وَصِفَ

بِالنَّوْكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبْتَغْنِي مَا تُعْمِشُهُ

كَفَاهَا رَذَايَاهَا^(٥) الرَّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قيل: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبْنَقِ^(٦) الْقُمْرِيَّ.

وقيل: [بل^(٧)] هُوَ الْكَرْوَانُ، وَهُوَ

يُوصَفُ بِالْحَقِّ؛ لِتَرْكِهِ بَيْضَهُ وَأَحْتِضَانِهِ بَيْضَ

غَيْرِهِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِنِّى وَتَرِكِى نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدْ حِى بِكَفِّى زَنْدًا شِحَا حَا

كَتَارَكَةٍ بَيْضُهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

(٤) الرصيف. المنسوخة، وهو تحريف

(٥) رادبها ١٠ ولا يصلح وزنا ولا معنى وهو كما أبتناه من غيرها جمع رذى، كغنى: الضعيف، أو

المريض من كل شيء. التاج ج ١٠ ص ١٤٩

(٦) قدم النون على الباء فيما عدا ١٠، وهو

تصحيح

(٧) ساقط من ١٠

(١) هكذا مقلوبا

(٢) تهله ما عدا ١٠

(٣) فيهن ١٠

[قهـد]

عمرو عن أبيه .

الْقَهْدُ^(٧) : القِيمُ في مكان واحد لا يكاد

يَبْرَحَ . وأنشد .

* فَإِنْ تَقْمَدِي^(٨) أَقْمَدُ مَكَانِيَا *أبو عبيد عن الأموي : أَقْمَدُ^(٩) الرَّجُلُ :
رَفَعَ رَأْسَهُ .وقال الليث : الْقَهْدُ : الرَّجُلُ الشَّيْمُ
الأصل الدَّمِيمُ الوجه .قال : والاقْمِدَادُ : شَيْبُهُ أُرْتَمَدَ الْفَرْنَخُ
إِذَا زَقَهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَسْكُو هَدُّهُ إِلَيْهِمَا ،
وَيَقْمَدُ نَحْوَهُمَا .

[المهرقان]

عمرو عن أبيه ، يقال للبحر : الْمُهْرَقَانُ والدَّاءُ ،
خَفِيفٌ .

[القراميد والقراheid]

أبو عبيد^(١٠) قال : الْقَرَامِيدُ وَالْقَرَاهِيدُ :
أَوْلَادُ الْوُعُولِ .(٧) ما أثبتناه من ١٠ وفي المنسوخة : القهمة ،
وهو تحريف ، وفي غيرها : القهد (بضم القاف والميم)
(٨) ما أثبتناه من ١٠ ، وهو المواقف لما في اللسان
— مادة (قهـد) — وفي غير ١٠ : قهمدى .(٩) أقهد . المنسوخة ، وهو تحريف .
(١٠) أبو تراب عن أبي عبيد . الصورة ، وفي ١٠ :
أبو عبيدة .ويقال للوصيف : هُبْنُوقٌ وَهَبْنِيقٌ^(١) .وقال أبو مالك : الهُبْنُوقُ^(٢) : الْمِزْمَارُ ،
وجمعه هَنَابِقُ ، وأنشد لكثير :وَرَجَعَ فِي حَبْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ^(٣)
حَنِيفًا مِنَ الْأَجَوافِ جُوفًا هَنَابِقُهُ

[الزنبق] (٤)

قال : وَالزَّنْبَقُ : الْمِزْمَارُ أَيْضًا .

[الهيماني]

والهَيْمَانِي : الطَّوِيلُ ، وأنشد .

مِنَ الْهَيْمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ
مِنَ السَّنْدِ دُوْكَبَلَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ نَبْلِ

[القرهـد]

وقال الليث : الْقَرْهَدُ : النَّاعِمُ التَّارَ
الرَّخْصُ .قلت^(٥) : صَحَّفَ اللَّيْثُ ، وَالصَّوَابُ
وَالْقَرْهَدُ^(٦) بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ ، مَضْمُومَتَيْنِ .(١) قدم في الصورة النون على الباء في الكلامين ،
والذي اخترناه هو الذي في المنسوخة ، واللسان ج ١٢
ص ٢٤٣(٢) الهبنوق — بتقديم الباء فيه وفيما بعده وفي
الشاهد في ١٠(٣) في الصورة : ناعم . وفي ١٠ ناعم ، والذي
أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ج ١٢ ص ١٤٩
فيه : براعا ، بدل : حنينا .(٤) وضعنا هذا العنوان بياناً لألفاظ هذا الباب .
(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) في المنسوخة : القرهة ، وهو تحريف .

(١)

باب الهاء والكاف

وَسَفِيَّةٌ^(٤) من دهرٍ ، بمعنى .

[كهمل]

وأبو كَهْدَلَة : من كَتَى الأعراب .
وَكَهْدَل من أسماءهم ، وأنشد ابن الأعرابي :
* قد طردت أم الحديد كَهْدَلًا^(٥) *

قال أبو حاتم فيما روى عنه القُتَيْبِيُّ :
الكَهْدَل : العاتقُ من الجوارى ، وأنشد :
إذا ما الكَهْدَلُ العار .

لُكُ مَا سَتَ فِي جَوَارِيهَا
حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ

رَفَى الْحَسَنُ يُبَاهِيهَا^(٦)

[دهمك]

وقال الليث : دَهَكِل من شذائد الدهر .

[الدهم]

قال : والدَّهْكُمُ : الشيخ الفاني .

(٤) كتبت في الصورة و ١٠ بالهاء مضمومة .
وصحفتها بالتاء المربوطة ، ويقال : مضى سب من
الدهر أو سبى : أى برهة . وانظر التاج ج ١ ص ٣٠٢
وج ٧ ص ١٩٧

(٥) كهمل : اسم الراجز نفسه ، وأم الحديد :
زوجه ، وبعد البيت :

واجتر الباب فكان الأول

وانظر اللسان ج ٤ ص ١٢٠ و ج ١٤ ص ١٢٥ .

(٦) يباريها ١٠

[الكهملس]

أبونصر عن الأصمعي : الكَهْمَس : الأسد .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
هو الذئب .

وقال الليث : الكَهْمَس : القصير من
الرجال ، ونحو ذلك . روى ابن السكيت ، عن
أبي عمرو : أنه القصير .

[كهمل]

وقال أبو زيد : كَهَل فلان الحديث ،
إذا أخفاه وغمّاه .

وقال ابن الأعرابي : كَهَمَل^(٢) ، إذا جمَعَ
رِيَابَهُ وحزَمَهَا للِسَقَر ، وكَهَمَل فلان علينا :
منَعْنَا حَقَّنَا .

[هنبكة]

وفي النوادر : هَنْبَكَةٌ^(٣) من دهرٍ ،

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) في المنسوخة : كتهمل وفي ١٠ اكتهل ، وعا
تخريف ، وانظر التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٣) كتبت في الصورة و ١٠ بالهاء المملة مضمومة

والتدَهَكُمُ : الافتحام في الأمر الشديد .

[الهيكور]

وقال يونس : الهَيْتَكُور من الرجال
الذي لَا يَسْتَمِظُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا^(١) .

[هركل]

وقال الليث : امرأة هِرْكُولَة^(٢) ذاتُ
فَخَذَيْنَ وَجِشْمٍ وَعَجْزُ . وَجَمَلُ هُرَاكِل
جَسِيمٌ صَخْمٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الهرْكولة من
النساء : العظيمة الوركين .

وقال غيره : الهرْكولة : كلابُ الماء .

وقال ابن أحرر يصف دُرَّةً :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الدَّوَّاصُ هَوَلًا

هَرَكَلةً ، وَحِيتَانًا وَنُونًا^(٣)

والهَرَكَلةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى فِيهِ

اختيالٌ وَبُطْءٌ^(٤) ، وَأَنشَد :

(١) ونهارا ١٠

(٢) ضمت الكاف في ١٠ وهي كما أثبتناها من

غيرها كبرذونة . التاج ج ٨ ص ١٦٦

(٣) فنونا ١٠

(٤) ونطق ١٠

قَامَتْ تَهَادَى مَشِيهَا الْهَزْ كَلَّا
بَيْنَ فِنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمَصْلَى

[هركل]

وقال الليث :

الهِبْرُكة : الجارية الفاعمة . وَأَنشَد :

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ
لَمْ يَعُدْ تُدَيَّا نَحْرَهَا أَنْ فَلَّكَ

[الهبنك]

وقال الليث : الهَبْنَكُ : الأحمق ،
وامرأة هَبْنَكَةٌ : حَقَاءٌ .

[بهكنة]

وجارية بَهْكَنَةٌ : تَارَةٌ غَرِيضَةٌ^(٥) . وَهُنَّ
الْبَهْكَنَاتُ وَالْبَهَاكِنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي البَهْكَنَةُ الجارية
الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، المليحة
الحلوة .

(٥) غريضة - بالعين المهملة - المصورة و ١٠

وهي بالمعجمة كما أثبتناه من النسخة ، واللسان ،

ومعناها : الفضة ، وبها فسرت فيه . اللسان ج ١٦

ص ٢٠٦ و ص ٢٠٧

[الكنهور]

قال : والكنهور من السحاب المترابك

الشخين .

أبو عبيد عن الأصمعي : الكنهور : قطع من
السحاب أمثال الجبال . وناب كنهوره مسنة .

(المكفر)

وقال (١) الأصمعي : والمكفر (٢) من

السحاب : الذي يماظ ويركب بمضه بعضاً .

قال : والمكرف مثله .

ويقال : فلان مكفر الوجه ، إذا كان

كالخ الوجه ليس فيه أثر بشر . والمكفر :

الصلب الشديد الذي لا تؤثر فيه الحوادث .

يقال : ألق الحوادث بوجه مكفر ،

أي بوجه منقبض لاطلاقه (٣) فيه .

[اكرهف]

وقال أبو عمرو : اكرهف الذكر ، إذا

(١) قال - بدون العطف - في ١٠ .

(٢) المكفر - بدون العطف - في المنسوخة و ١٠ .

(٣) لا طلاقة . المنسوخة . وهو تحريف .

انتشر ، وأنشد :

* فنفاه فيش مكرهف حوقها (٤) *

[كنهل]

وكنهل : ماء لبني تميم معروف .

[كنهرة]

وكنهرة : موضع بالدهناء بين جبلين فيها

قلات تملؤها السماء ، والكنهور منه أخذ .

[الكهد]

عمرو عن أبيه : قال : الكهد :

الكبير (٥) الكهد (٦) وهي الكوسلة (٧)

(٤) حوقها - بالهمزة ، وبالضم والفتح - :

ما استدار من حروفها ، أو هو طرفها ، وصحت

في المنسوخة إلى - خوقها - بالهاء المعجمة - وفي ١٠

إلى جوقها باليم و انظر اللسان ج ١١ ص ٣٥٧

(٥) عبارة التاج : الكهد - كة : نفذ : الغليظ .

العظم الكبير - التاج ج ٢ ص ٤٨٧

(٦) بالضم ، وتشديد الميم المفتوحة ، وسكون

الهاء ، وفتح الدال ، وتشديد الدال افة فيه . التاج ج ٢

ص ٤٨٧

(٧) هي : الكرة أي الحشفة ، أو الفيلة

الضخمة ، وقال الأزهرى : المعروف : الكوسلة -

بالسين ، ولعل السين لغة فيها . فإن السين عاقبت الشين

في حروف كثيرة . التاج ج ٢ ص ٤٨٧ وج ٢ ص ٩٨

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالْجِيمِ

[اسجهر]

الليث ، اسجهرت الرماح ، إذا قبلت إليك ، واسجهرت النبات ، إذا طال .

وقال غيره : اسجهر السراب إذا تربه وجرى . ومنه قول لبيد :

* إذا ما اسجهر الآل في كل سنبسب (٢) *
وسحابة مسجيرة يترقق فيها الماء .

الأصمعي : الصهاج (٣) والصهيج :
الصخرة العظيمة .

[الهجرس]

الليث : الهجرس من أولاد الثعالب ،
ويوصف به اللثيم . وقال أبو عبيد في الهجرس
نحواً منه . وأنشد :

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) صدره :

وناجية أعملتها وابتذلها

السان ج ٦ ص ١١

(٣) هكنا فيما عدا ١٠ ، وتبزيب اللسان ج ٣

ص ١٣٥ ر ١٣٦ ونقله عنه : الصهاج بتقديم اللام .

وهو الذي في ٢٠

* وهجرس مسكنه الدادفد *

وقال الليث : يقال : رمثني الأيام عن
هجرسها ، أي شدائدتها .

قال : والجرحاس : الجسيم .

وقال غيره : وهو من أسماء الأسد ،

وأنشد :

يكنى وما حوّل عن جرحاس

من فرسه الأسد أبا فراس

أبو مالك : أهل الحجاز يقولون :

الهجرس : القرد ، وبنو تميم يجمعونه
التغلب .

[سمج]

وقال الليث : السمجة : القتل الشديد ،

حبل مسمج ، وحلف حلفاً مسمجاً ،

وأنشد :

* يحلفُ بيج حلفاً مسمجاً (٢) *

(٣) بعده :

قلت له يا تميم لا تلجأ

السان ج ٣ ص ١٢٥

من الصوت ، وأنشد [قول^(١)] هُنيان بن
فُحافة :

* أَزَايِلًا وَزَجَلًا^(٢) هُزَاجًا *

(الهمز الجيم)

والهمز الجيم : السَّراع من الذئاب ، ومنه
قولُ الراجز :

* لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الهمز الجيم *

(اسجهر)

وقال ابن الأعرابي في قول عدي
ابن زيد :

وَبَجُودٍ قَدْ اشْجَهَرَتْ تَفَاوِيْ

رَكَكُلُونِ المُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ

قال : اسجهرت : ظهر وانبسط .

(زهالج - زهلق - دهمج)

وفي النوادر : زهائج له الحديث وزهلقه
ودهمجه .

وقال أبو عبيد : الدهمجة : مَشْيُ الكبير

كأنه في قيد .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) ورجلا . الصورة . وهو تصحيف .

أبو عبيد عن الفراء : يقال للبن : إنه
لَسَمَّهَجٌ سَمَّهَجٌ ، إذا كان حُلُوًا دَسِمًا .

وفرسٌ مَسْمَهَجٌ : معتدل الأعضاء .

وقال الراجز :

قَدْ أَغْتَدَيْ^(١) بِسَابِجٍ وَافِي الْأُخْصَلِ

مَعْتَدِلٍ سُمَّهَجٍ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أبو سعيد : لَبَنٌ سَمَّهَجٌ قَدْ خُلِطَ بِالْمَاءِ .

وسماهيج : اسمُ جزيرة في وَسْطِ الْبَحْرِ

بَيْنَ عُمانَ وَالْبَحْرَيْنِ .

وقال أبو دؤاد^(٢) :

وَإِذَا أُدْبِرْتَ تَقُولُ : قَصُورٌ

مِنْ سَمَاهِيجٍ فَوْقَهَا آطَامُ

الْأَصْمَى : ماءٌ سَمَّهَجٌ سَهْلٌ لَبَنٌ ،

وأنشد :

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نَقَاحًا سَمَّهَجًا *

(الهمز الميم)

وقال الأصمعي أيضا : الهمز الميم : المتدارك^(٣)

(١) اغتدى - بصيغة الماضي - في المنسوخة ،

وأهمل في ١٠

(٢) أبو داود . ما عدا الصورة .

(٣) الراء مفتوحة في الصورة ، وقد أهملت

(هرجل)

قال : والهرجلة : الاختلاطُ في المشي ، يقال
منه : قد هرجلت الإبل .

(جهم)

أبو عبيد ، عن القراء : الجهمضم : الضخم
الهامة ، المستديرُ الوجه .

وقال الليث : تجهضم الفحلُ على أقرانه ،
إذا علاها^(١) بكنكـلـه . وبعيرُ جهضم
الجنبين ، أي رَحْبُ الجنبين .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجهمضم :
الجبان ، فلانُ جهضم مأه القلب : نهاية في
الجبين .

(الدماج - الدماج)

الدماج . قال الليث : هو البعير
ذو السنامين .

وقال أبو عمر : هو الدماج^(٢) أيضاً ،
وأنشد^(٣) :

(١) في المخطوطة و ١٠ : علا ، بسقوط : ها .

(٢) بالضم في المصورة والمخطوطة ، وأعمل في ١٠
وضبط فيها الشاهد بالفتح خلافاً لها ، وظاهر القاموس
الفتح كسابقه ، التاج ج ٢ ص ٤٦

(٣) أي للسجاج . التاج ج ٢ ص ٤٦

* إذا بدا دهانج ذو أعدل^(٤) *

الليث : الدهانج : حصاً أخضرُ
يُحك منه^(٥) القُصوص ، وليس من تحض
العربية .

وقال الشماخ :

تُسمى مُبازِلُها الفزند^(٦) وهيرز
حسنُ الوبيص يلوح فيه الدهنَج
وقال الأصمعي : الدهانج والدهانج :
البعيرُ [الذي^(٧)] يقارب الخـطـطـو ،
[ويُسرع^(٨)] .

(جرهد)

وقال الليث : الجرهدة : الرخاء في السير ،
يقال : جرهد الطريق : إذا استمر ،
وأنشد :

(٤) وصدده :

كأن رعن الآل منه في الآل

يشبه بالدماج أطراف الجبل في السراب . انظر
التاج ج ٢ ص ٤٦

(٥) في المخطوطة ، ويحك منه ، والأوضح :
الناء ، وهي التي في التاج عنه ، وفيه تحلى به ، وهي
أوضح . انظر التاج ج ٢ ص ٤٦
(٦) الراء مفتوحة مكسورة في المصورة .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ساقط من المخطوطة

وقال الليث: الجهرم^(٣): ثياب منسوبة،

وأُشَد:

* لَا يُشْتَرَى كَفَانُهُ وَجَهْرُمُهُ *

جعل له اسماً بإخراج ياء النسبة .

جُرْمٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ، نَزَلُوا بِمَكَّةَ وَتَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ، ثُمَّ أَلْحَدُوا فِي الْحَرَمِ فَأَبَادَهُمُ^(٤) اللَّهُ .

أبو عبيد عن الفراء : جَمَلُ جُرَاهِمَ وَعُرَاهِمَ وَعُرَاهِنَ : عَظِيمٌ .

ابن دريد رجلٌ جِرَاهُمُ في أمره، وبه سُمِّيَ جُرْمٌ .

(جمهر - همرج)

وقال الليث: الجهورُ : الرَّمْلُ الْكَثِيرُ أَمَّا رَأْيُ الْوَاسِعِ .

وقال الأصمعي : هِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا، وَجَهْرُ التَّرَابِ^(٥) إِذَا جُمِعَ^(٦) بَعْضُهُ^(٧) فَوْقَ بَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: جَهْرُ قَبْرِى جَمْهَرَةٌ،

(٣) الجرهن (بتشديد النون) في ١٠ وهو تصحيف ظاهر لمخالفته لشأهده .

(٤) فأبأهم . المنسوخة و ١٠

(٥) الباء مضمومة في الصورة و ١٠

(٦) مبنى للمجهول في الصورة .

(٧) مرفوع على النياحة في الصورة .

* عَلَى صَمُودِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ *

وقال الأخطل :

مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسَمِهَا الْجُزُورُ

أَيِ اشْتَدَّتْ وَامْتَدَّ أَمْرُهَا .

أبو عمرو : الْجُرْهَدُ : السَّيَّارُ النَّشِيطُ .

(هجدم)

هَجْدَمٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : هِيَ لَفَةٌ فِي إِجْدَمٍ فِي إِقْدَامِكَ الْفَرَسِ، وَزَجْرِكِهِ، يُقَالُ : أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ، سَحَلُ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا^(١)، وَقَالَ : هَيْجَ^(٢) الدَّمَ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرُوا عَلَى هَجْدَمٍ وَإِجْدَمٍ .

(جرم - الدهمجة - الجهرمية)

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : الْجُرْمُ : الْجَرِيُّ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

وقال أبو عبيد : الدَّهْمَجَةُ : مَشْيُ الْكَبِيرِ

كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ .

(١) فرسه ١٠

(٢) الهاء مضمومة في المنسوخة، ولا وجه له،

وهي مهملة في ١٠

وقال العجّاج :

يَبْقَعْنَ ذَبَالًا مُوشِيَّ هَرَجَا

(هرجاب - هراجيل)

وقال ابن الفرج : الهرجاء هرجاب والهراجيل :

الضخام من الإبل .

وقال جرّان العمود :

حتى إذا مَتَعَتِ الشمسُ حَامِيَةً

مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الْفُهْبُ الْهَرَجِيلُ^(٤)

وقال رؤبة :

* من كلِّ قَرَوَاءٍ وَهَرَجَابٍ فُنُقٌ^(٥) *

وهو الضخم من كلِّ شيء .

(هرجل)

[أبو عبيد : الهرجلة : الاختلاط في

المشي ، وقد هرجل]^(٦) .

(٤) يصف نوقاً ، وفي شرح ديوانه : تمتع :

ارتفعت : أراد تمتع الشمس والواو مقحمة لا موضع لها .
شرح الديوان من ٥٩ هـ وعلى هذا لحن « حامية » النصب
على الحال .

(٥) لإنشاد الرجز عن ابن بري :

تنشطه كل مفلاة الوهق

مضبورة قرواء هرجاب فتنق

والمفلاة : الناقة التي تبعد الخطو ، والوهق :

المباراة والمسايرة ، ومضبورة : مجتمعة الملق ،

والقرواء : الطويلة القرى : وهو الظهر ، والفنق :

الفنية الضخمة ، وتنشطته : أسرعت قطعه أى الخرق

الذي وصف قبل في قوله :

وقام الأعماق خاوى الخفرق

اللسان ج ٢ من ٢٨٢ وج ١٢ من ١٨٨

(٦) ما بين القوسين . ساقط من الفسوخة .

(٣٣ - ج ٦)

وَجَهَرْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا جَعْتَهُمْ ، وَجَاهِرُ الْقَوْمَ :
أَشْرَافُهُمْ ، وَعَدَدُ مَجْمَرٍ^(١) مَكْثَرٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا أخبرت

الرجل بطرفٍ من الخبر وكتمته الذي يريد .

قلت : قد جهرت .

قال : وقال الأصمعي : هَمَرَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ

هَمَرَجَةً : خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ .

أبو عبيد : الْجُمْهُورِيُّ : اسمُ شرابٍ

يُسَكَّرُ^(٢) .

ابن الأعرابي : نَاقَةٌ جُجْمَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

مَدَاخِلَةَ الْخَلْقِ ، كَأَنَّهَا بُجْهُورٌ رَمَلٌ .

(تمهجر)

ابن السكيت : التَّهْجُرُ^(٣) التَّكْبِيرُ مَعَ

الْفَنَى ، وَأَنْشَدَ :

تَمْهَجَرُوا وَأَيْمَنَّا تَمْهَجِرُ

وَمِنْ بَنَوِ الْعَبْدِ الْكَلِيمِ الْمَنْصَرِ

(الهيرجة)

وقال الليث : الْهَبْرُجَةُ : اخْتِلَاطٌ فِي

الْمَشْيِ .

(١) مجهر - على صيغة اسم المفعول - في الصورة

وهو مهمل مما عدا علامة الرفع في ١٠

(٢) مسكر ١٠

(٣) التمهجد - بالذال - فيها عدا ١٠ ولا يصلح

مع الشاهد . وانظر اللسان ج ٨ من ١١٧

(بهرج)

والبهرج : الدرهم الذى فضّته رديئة ،
وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج ، وهو
إعراب بَهْرَه^(١) وبُهرج بهم أى أخذ بهم فى
غير المَحَبَّة .

وقال ابن الأعرابي : البهرج : الدرهم
المُبْطَل السَّكَّة ، والبهرج : التَّعْوِيج
من الاستواء إلى غير الاستواء . والبهرج :
الشيء المباح . ويقال : بُهرج دمه .

* * *

والمرجأب^(٢) : الضَّخْمَةُ من الثَّوْق .

(جلمهم)

وروى أن أباسفيان قال للنبي صلى الله
عليه وسلم : ما كذت تأذن لى حتى تأذن
لجارية الجلمهمتين .

قال شمر : لم أسمع الجلممة إلا فى هذا
الحديث وحرفاً آخر . روى عن أبى زيد .
يقال : هذا جلمهم . والجلممة : القارة الضخمة .
قال : وحى من ربيعة يقال لهم : الجلامهم .
وقال [أبو عبيد]^(٣) : أراه أراد الجلمة ،

(١) زاد فى اللسان ج ٣ ص ٣٩ أنه فارسى .

(٢) انظر « المرجاب » فى الصفحة السابقة .

(٣) ساقط من ١٠ .

وهو فم الوادى ، فزاد فيه ميماً : فقال :
جلممة ، وهكذا رواه بفتح الجيم والهاء وأنشد :
* بجلمة الوادى قطعاً نواهيض^(٤) *
قلت^(٥) العرب زادت الميم فى حروف
كثيرة ، منها قولهم : قَصَمَ الشيء ، إذا كسره
وأصله قَصَلَ ، وجلمط شعّره ، إذا حلقه ،
والأصل جَلَطَ ، وقَرَصَمَ الشيء إذا قطعته ،
والأصل فَرَصَ ، ومثله كثير .

(المهلاج)

وقال الليث : المهلاج : الحسن السير فى
سرعة ، وبخثرة .

ويقال للذكور والأنثى : مهلاج ، وأمر
مهمليج مذلّ ، وأنشد العجاج :
* قد قلّدوا أمرهم الممهلاجاً *

(جهيلة)

وقال الليث : امرأة جهيلة : قبيحة دميمة^(٦) .

(٤) قبله :

كانها وقد بدا عوارض

وفاض من لمبهين فائض

وقطقط حيث يخوض الحائض

والليل بين قنويه رابض

الضمير فى كانها : العطايا ، وعوارض : جبل لطيف
عليه قبر حاتم ، ولير : جبل . والقطقط : صوت القطا ،
وقنوان : جبلان لى مرة ١٥ باختصار من شرح

الديوان ص ١١٣

(٥) قال الأزهري ١٠

(٦) فى المصوغة ١٠ : ذميمة ، بالمعجمة .

(الهجاء)

والهلباجة : الثَّقِيلُ من الناس الأَثَقُ
المَانِق. وقال الأصمعيّ مثله . ويقال للّبن الخائر :
هلباجة أيضاً .

(جهل - جباب)

وقال ابن الأعرابيّ : رجلٌ جَبْهَلٌ ، إذا
كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجاج النعلبيّ
يحاطب امرأة :

إِيَّاكَ لَا تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا

حَزَابِيَّةٌ ^(١) وَهَيْبَانًا جُبَابِيَا ^(٢)

أَلَفَ كَانَ الْفَارِزَاتِ مَنَحَنَهُ

من الصّوفِ نِكْنًا أَوْلِيًا دَابِدَا
(الْأَلَفُ : الْعَبِيّ الْقَدَمُ ، وَالْأَدْبَابُ :
الكثير الشرّ والجلبة) .

[جَبْهَلًا تَرَى مِنْهُ الْجَبِينَ يَسُوءُهَا

إِذَا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَمَالَ وَحَاجِبَا] ^(٣)

قال : والجباب مثل الدّباب ، وهو
الكثير الشرّ والجلبة .

(١) الحزاية : الفاظ إلى القصر ، والياء فيه
للإلحاق كالعلمانية ، من العلم ، وصغفت في الصورة إلى
الجزاية - بالجيم - وانظر التاج ج ١ ص ٢٠٩

(٢) أهملت في ١٠ وضبطت في المخطوطة بالفتح ،
وهو ظاهر القاموس ، وفي المصورة بالضم ، وهو
بالضبطين في اللسان في موضعين . انظر اللسان ج ١ ص ٢٤٦
وج ١٣ ص ١٠٥ والتاج ج ١ ص ١٧٤

(٣) ساقط من ١٠

(جهم)

[في] ^(٤) جهن قولان :

قال يونس : جهنَّ اسمٌ للفار [التي] ^(٥)
يُعَذِّبُ الله بها في الآخرة ، وهي أجميّةٌ
لا تُجْزَى للتعريف والعُجْمَة ، وقيل ^(٦) : جهن
اسمٌ عربيّ ، سُمِّيَتْ نارُ الآخرة . [به] ^(٧) لِيُمدَّ
قَعْرُهَا ، وإِنَّمَا لَمْ تُجْرَ لِقُلِّ التعريف مع
التأنيث .

وروي عن رؤبة أنه قال : رَكِيَّةٌ
جِهْنَامٌ : بعيدة القعر .

(الهجاب)

وقال النضر : الهجَاب : الضخمة من
القُدُور ، وكذلك العَيْلَم .

* * *

وقال ابن الأعرابيّ : شاةٌ هِجَلَجٌ ^(١) :
لا مُنْعَ فيها لُزَالِها ، وأنشد :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمْعَةً هِجَلَجًا

رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجَا

وَالرَّجَاجَةُ : الضميمة التي لَا نَفْيَ لَهَا وَلَا

مُنْعَ . ورجالٌ رَجَاجٌ : ضَعْفٌ .

(٤) ساقط من المصورة

(٥) قيل - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٦) ساقط من المخطوطة .

(٧) انظر « الهلاج » في الصفحة السابقة .

(١)

بَابُ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ

[كبيرة]^(٤)، وأنشد :

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جُفَاً^(٥) مَعَهَا هِرْشَفَةً

قال أبو عبيد [و] : الهِرْشَفَةُ أيضاً يقال :
إنها خِرْقَةٌ يُحْمَلُ بِهَا الْمَاءُ ، أَوْ قِطْعَةُ كِسَاءٍ أَوْ
نَحْوِهِ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْصَرُ فِي
الْجَفِّ ، وَذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْمَاءِ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ :
هَرِشَفَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرِيرٌ .
وقال الليث : عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ : بَالِيَةٌ وَدَلُولٌ
هَرِشَفَةٌ : مُتَشَبِّهَةٌ بِالْبَالِيَةِ . وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا
يَبِسَتْ هَرِشَفَةً . وَقَدْ هَرِشَفَتْ^(٦) وَاهَرِشَفَتْ

(الشربة)

عمرو عن أبيه قال : الشَّهْرَبَةُ : الْحَوَاضُ
الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ النَّخْلَةِ .

(هرشة)

وقال : عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ وَهَرِشَبَةٌ ، بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ،
وهو مصحف في الصورة إلى كثيرة - بالثلاثة - وانظر
التاج ج ٦ ص ٢٧٤
(٥) خفا - بالفاء - - في المنسوخة .
(٦) ساقط من ١٠

(هرشم)

[قال أبو زيد : يُقَالُ لِلجَبَلِ اللَّيْنِ الْمَخْفِرِ
هَرِشَمٌ ، وَأَنْشَدَ :

* هَرِشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرِشَمٌ^(٢) *

ويقال لِلنَّاقَةِ الْخَوَّارَةِ : هَرِشَمَةٌ أَيْضًا .

أبو عبيد ، عن الفراء : الْهَرِشَمُ : الرَّخْوُ
النَّخِرُ^(٣) مِنَ الْجِبَالِ .

(هرش)

وقال الليث : عَجُوزٌ هَمَرَشٌ ، فِي
اضْطِرَابِ خَلْقِهَا وَتَشْنِجِ جِلْدِهَا .

أبو عبيد : عن الأصمعي ، عَجُوزٌ هَمَرِاشٌ
كَبِيرَةٌ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمَرِشِ

فِيهِنَّ جَزْوٌ تَخْوَرِشُ

(هرشف)

قال أبو عبيد : وَعَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ :

(١) وضنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) تمامه :

تَبْدُلُ لِلجَارِ وَلَا يَنْعَمُ
اللسان ج ١ ص ٩٠

(٣) النحر - بالهاء المهملة - في الصورة . وهو
تصنيف .

(الشهينز)

وقال ابن شميل : سمعتُ أبا الدَّقِيشِ

يقول للشَّوْنِيزِ : الشَّهِينِزِ .

(شهيرة)

وقال الليث : عجوزٌ شهيرةٌ وشهيرةٌ^(١) ،

ولا يقال للرجل ، شهيرٌ ولا شميرٌ ، وأنشد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ لَكَيْزٍ شَهِيرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أراد أنها كانت ذات إبل فأغرَّت عليها

ولم أترك^(٢) لها غير شويباتٍ تُنْقِضُ بها .

(نهشل)

وقال الليث : [نَهْشَل : أَسْمُ الذَّنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي] ^(٣) نَهْشَل[الرجل]^(٤) : إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا تَجْمِيشًا^(٥) .

(١) انظر « الشهيرة » في الصفحة السابقة .

(٢) يترك ١٠

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) تجميشا . المصورة

وَنَهْشَل [الرجل]^(٣) : إِذَا أكلَ كُلَّ الْجَانِعِ .

(دهفش)

قال : وَدَهَفَشَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ ، إِذَا جَمَعَهَا .

(هرشم)

وَجِبِلٌ^(٦) هِرْشَمٌ : دَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ .

(الهرشة)

وقال ابن دريد : الهمرشة الحركة .

(الدهفشة)

سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّهْفَشَةُ

التَّجْمِيشُ .

(التهرشف)

أَبُو خَيْرَةَ التَّهْرِشْفُ : التَّحْسِيُّ قَلِيلاً

قليلاً ، وَكَانَ الْأَصْلُ التَّهْرِشْفُ فزِيدَتِ الْهَاءُ .

وكذلك الشَّهْرَبَةُ الْخَوَيْضُ حَوْلَ أُسْفَلِ^(٧)

النخلة ، الْأَصْلُ فِيهِ الشَّرْبَةُ فزِيدَتِ الْهَاءُ .

* * *

وَأَهْمِلَتِ الْهَاءُ مَعَ الضَّادِ فِي الرَّبَاعِيِّ .

(٦) ورجل ١٠

(٧) أسفل حول النخلة . عبارة ما عدا ١٠

(١)

بَابُ الْمَهْجَاءِ وَالصَّادِ

[وقال أبو عبيد^(٧) قال الأصمعي :الصَّلْبُ [والسَّاهِب^(٨)] : الرجل الطويل .

قال : وقال أبو عمرو : [الصَّلاهب من

الإبل : الشَّداد .

وقال الأموي : ناقةٌ صَلْهِي^(٨) شديدة .

(تبلمص)

أبو عمرو^(٩) : التَّبْلَمْصُ^(١٠) : خروجالرجل من ثيابه ، تقول تبلمص^(١١) من ثيابه .

ومنه قول الراجز .

لَقِيتُ أَبَا لَيْسَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَبْلَمْصَ^(١١) مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَاقلت^(١٢) : الأصل تَبْلَمْصُ [منالبُهْمَلُ^(٤)] فْقُلِبَ^(١٣) فَقِيلَ تَبْلَمْصَ :

(بلهمص)

ثملمص عن ابن الأعرابي : بلمص أي

(البهمل)

ثملمص عن ابن الأعرابي : إذا جاء الرجل
عُرْيَانًا فهو : البُهْمَلُ والصَّيْكَالُ .

(الهرنصة)

سلمة عن الفرء : الهرنصة مُشَى الدَّوْدَةُ ،
والدَّوْدَةُ يقال لها : الهرنصانة^(١٢) .

(الهنصة)

قال : والهنصة : الضحك العالي .

وقال أبو عمرو والشيباني في الهنصة مثله .

(الههصة)

أبو عبيد عن الأموي : البُهْمَلَةُ^(١٣) من

النساء : القصيرة .

وقال الليث : هي الصخابة .

(الصلب)

[وقال الليث^(٤) : الصَّلْبُ هو البيتالكبير ، وأنشد^(٥) :* وشادَ عَمْرُوْلَكَ بَيْتًا صَلْبًا^(٦) *(١) وضعا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .(٢) الراء مكسورة مع سكون النون في المنسوخة
وكانه المراد في ١٠(٣) بالفتح ويضم . التاج ج ٧ ص ٢٣٨ ،
وعلى الأول المنسوخة وعلى الثاني المصورة .

(٤) ساقط من المنسوخة

(٥) أي لرؤبة . التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٦) تمامه :

واسعة أطلاله مقبأ

التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) صلب . المصورة

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) التبهلمص . ماعدا ١٠ وسيأتى أن ما أثبتناه

منها هو المراد .

(١١) تبلمص . ما عدا ١٠ وسيأتى أن ما أثبتناه

منها هو المراد .

(١٢) قال الأزهرى ١٠

(١٣) فقلت ، المنسوخة . وهو تصحيف .

أمرع وفرّ، وأنشد :

* ولو أرى ^(١) فأكْرِشَ لبَلْمَها *

قال: فأكْرِشَ، أى ^(٢) مكاناً ضيقاً يستخفى

فيه، لأمرع إليه.

(صهّم)

ابن السكيت : رجل صهّم ^(٣) شديد

عسير، لا يُردّ ^(٤) وجهه، وهو مثل الضمهم،

وأنشد غيره :

فعدّا على الرُّكبان غير مهلّل

بهراوة سلس الخليفة صهّم

أراد : غير مهلّل سلس الخليفة ،

وصهّم : اسم رجل بعينه .

(٥)

باب الهاء والسين

مشى السَّبْطَرَى . والسَّبْطَرَى : الانبساط فى

المشى . قال : والسَّبْهَلُ التَّيَخَرُّ .

(هلبسية)

أبو عبيد عن أبى الجراح ، يقال : ما عليه

هَلْبَسِيَّةٌ ، أى ما عليه شىء من الحلى ^(٨) .

* * *

أبو عبيد ، عن أبى زيد : يقال : أنت فى

الضَّلالِ أبْنُ الأَلالِ أبْنُ السَّبْهَلِ ^(٩) ، يعنى

الباطل . ويقال ^(١٠) : جاء مُسَهْلاً ، أى مُهْلاً .

(الطهليس)

وقال الليث : الطَّهْلَيسُ : المسكر الكثيف

ومنه قوله :

(٨) الحلى (بضم الجاء وكسر اللام وتثنية الياء)

فى ١٠

(٩) انظر السهلى فى الصنعة نفسها .

(١٠) يقال - بدون العاطف - فيما عدا ١٠

(سهل)

قال أبو زيد الأنصارى : يقال : رأيتُ

فلاناً يمشى سَهْلاً ، وهو المختال فى مشيته ^(١) ،

وإذا مشى بغير سلاح ، فهو سَهْلَلٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم : أن قال ^(٢) :

يقال للفاغرى النشيط : سَهْلَلٌ ، يقال : جاء سهلاً

لا شىء معه .

ويقال : مشى فلان السَّهْلَى ، كما تقول :

(١) رأى ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صهّم - بالنون فيه وفيما بعده - فى ١٠

(٤) لا يرتد . المنسوخة

(٥) وضعتنا عناون لبيان ما ورد فى هذا الباب

من ألفاظ .

(٦) فى مشيه ١٠

(٧) فى المنسوخة قال - بدون يقال - ، وفى

المصورة العكس . والظاهر ما أثبتناه من ١٠ وهو

قال يقال .

* جَخْفَلًا طِهْلِيَسًا *

(هطلس - الهطوس)

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَطَلَسَ فَلَانٌ
من عِلَّته : إذا أَفاقَ مَرَضُهُ وأَقْبِل .

[الهطوس]

شمر : الهِطُّوسُ . الخفيُّ الشخص من
الذُّناب ، قال الرازي :

قد ترك الذئب شديد العَوَلي

أطلس هِطُّوسًا كثير العَسِي^(١)

وقال غيره : لص هَطَلَسٌ : قَطَّاعُ هِطُّوسٍ

كلَّ ما وَجَدَهُ .

[سهد]

وقال الليث : السَّهْمَدُ : الشيء اليابس

الصُّلب .

قال : والسَّهْمَدُ : الجسيمُ من الإبل .

وقد استهدَّ سَنَامُهُ ، إذا عَظُم .

[هندس]

والهندس : الذي يَقْدَرُ مجاريَ القِنِيِّ

واحتفارَها ، وهو مشتق من الهنداز ، وهي

(١) هكذا صورة البيت في المخطوطة ، وفي الصورة

ترك مكان - ترك - وضبط فيها : العولتي ، والمعنى
يفتح النامين ، وهو سبق قلم فإن الياء فهما للاشباع ،
ففي اللسان ج ٨ من ١٣٦ والتاج ج ٤ من ٢٧٤ العولة ،
والعولة .

فارسية أصلها أو انداز^(٢) أي^(٣) ، مقدّر الماء .
والعربُ تسميه : القُنَاقِيْنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسدٌ هِنْدِسٌ ،
أي جرى . .

وقال جندل^(٤) :

يا كل أو يَحْسُو دَمًا ويلحَسُ

شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هِزْبَرٌ هِنْدِسٌ

وفلانٌ هِنْدَوُسٌ^(٥) هذا الأمر ، وهم

هِنَادِسَةُ هذا الأمر ، أي العلماء به . وَرَجُلٌ

هِنْدَوُسٌ ، إذا كان جيد النظر مُجَرَّبًا .

[الهذبس]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهَذَبَسُ : ولد

البُيَرِ ، وأنشد المبرد :

ولقد رأيتُ هَذَبَسًا وفَزَارَةً

والفِزَرَ يَتَبَعُ فِزْرَةً كَالضَّيُونِ^(٦)

(٢) الواو ساكنة فيما عدا المخطوطة .

(٣) ألف أي ساقطة من المخطوطة .

(٤) أي ابن المنفي الطهوي التاج ج ٤ من ٢٧٥

(٥) اللال مضومة فيه وفيها بعده في ١٠

(٦) الفزارة : الأثني من النمر ، والفزر : ابن

النمر ، وفي التهذيب : ابن البير ، والفزارة : أمه ،

والفزارة أخوه ، والهذبس : أخوه ، وهو عند المصنف :

ابن البير كما ذكر . وانظر اللسان ج ٦ من ٢٦٠

والضيون - كيجدر - : السور الذكر ، أو

دوبة تشبهه . التاج ج ٩ من ٢٦٧

[دهرس]

وقال الليث : الدَّهَارِيسُ الدَّوَاهِي ،
الواحدة ، دَهْرَسٌ ^(١) .

وقال ابن الأعرابي : هي الدَّهَارِيسُ أيضاً
وقال أبو عمرو : ناقةٌ ذاتُ دَهْرَسٍ ،
أي ذاتُ خفةٍ ونشاط . وأنشد :
* ذاتُ أَرَانِي وذاتُ دَهْرَسٍ *
وأنشد الليث :

حَنَّتْ إِلَى النُّخْلَةِ الْمُضَوَّى قُلْتُ لَهَا :
حَبْرٌ حَرَامٌ أَلَّا تَلَكِ الدَّهَارِيسُ

[سرهد]

أبو عبيد عن أبي عمرو : السرهد : الحسن
الغذاء ، وقد سرهده ثمة . وسنامٌ مسرهدٌ
إذا كان سمينا قد قُطِعَ قطعاً عَرَضاً .

وقال ابن شميل : ملا سرهد : كثير .

[بهنس]

أبو عبيد عن أبي زيد ، قال : التَّهْنُسُ ^(٢)
التَّبَخُّرُ ، وهو البهنية ، وبجلٌ بهنسٌ
وبهانسٌ : ذلول .

(١) ضبط في الصورة بالكسر وكسرت الراء
في ١٠ مع إمال أوله . وفي القاموس : أنه - كجفر - ،
وعن ابن سيده الوجهان . التاج ج ٤ ص ١٥٦
(٢) التون مفتوحة في الصورة . وظاهر أنه سبق قلم .

[المسرف - المسرعف]

وقال لرباعي : المسرف والمسرّعف
والمسرهد الحسن الغذاء ، والمسرّفة : نعمة الغذاء .
(الفهرس)

وقال الليث : الفهرس : الكتاب الذي
تجمع فيه الكتب .
قلت ^(٣) وليس بعربيٍّ محض ، ولكنه
معرب .

(السرب)

قال : والسَّربُ هو المائق الأكل
الشَّروب .

(السهيرة)

[والسهيرة] من أسماء الرِّكَايا .

(السهريز)

والسهريز جنسٌ من القمر معروف ، وهو
معرب .

ويقال : شهريز ، والسين أعرب ^(٤) .

(رمس - رهسم - دهمس)

سلمة عن الفراء قال : الرَّهْمسة والدَّهْمسة :
السَّرار .

وأني الحاج بن يوسف برجلٍ فقال :
أمن أهل الرِّسِّ والرَّهْمسة أنت ؟

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

[مرهمس - منهس]
وقال شبابة : أمرٌ مرهمس منهس ، أى
مستور .

(اسمهر) (٤)

أبو عبيد عن أبي زيد : المسمهر : المعتدل .
وقال الليث : شوكٌ مسمهرٌ : يابس .
واسمهرُ الظلامُ : إذا تفسكر . وعُردٌ (٥)
مسمهرٌ ، إذا اتمهل ، وأنشد غيره لرؤبة :
* إذا اسمهر الحليسُ المفاثُ (٦) *

أى تفسكر وتسكره .

* * *

أبو عبيد عن أبي الجراح ، وأبي زيد :
ما عليهما هلببيسة ، أى شيء من الخلى (٧) .
(سهاب)

وقال الليث : السهب : الطويلُ من الخيل
والناس .

(٤) كان حقه أن يذكر في « سمهر » وقد سبق .
(٥) وعدو . المنسوخة وهو كما أثبتناه مما عداها
ونكفى اللسان والتاج ، وهو ككتف ، وعتل : انزعج ،
والوتر ، وبالفتح ، والسكون : الصلب الشديد المنتصب :
التاج ج ٢ ص ٤٢٠ ومن ٤٢١ وانظر اللسان ج ٤
ص ٢٧٧ وج ٦ ص ٤٧
(٦) صدره :

ذو صولة ترمى به المداث

المداث : مواضع القتال ، اللسان ج ٦ ص ٤٧
اللسان ج ٢ ص ٥٣

واسمهر : اشتد ، والحلس : الذى لا يفارق قرنه ،
والمفاث : الملازم له . اللسان ج ٢ ص ٤٨٩
(٧) ساقط من الصورة ؛ وسبق قريباً ، وأظهره
في التاج ج ٤ ص ٢٧٤ ، والحلى بضم فكسر فتشديد في ١٠

ويقال : هو يرهمسُ ويرهمس إذا سارَ
وساودَ .

(سمهر)

والرماح السمهرية تُنسب إلى رجل
(كان) (١) اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخطأ
وكانت امرأته رديفة .
التضرع عن الجمدي : سمهر الزرع إذا لم
يتوالد كأنه كل حبة برأسها .

[هرامس - هرامس - هراميس]

الكسائي : أسدٌ هرامس وهراميس (٢)
وهو الجريء الشديد .
وقال غيره : الهرامس : الأسد العادى
على الناس .

وقال ابن الأعرابي : الهرامس ولد النمر .
قال : والهريميس : الكركد (٣) ،
[وأنشد :

* والفيل لا يبتقى ولا الهريميس * (١)

وأنشد الليث في الأسد :

* يمدو بأشبال أبوها الهرامس *

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) وهوامس (بفتح الهاء وتشديد الواو) والمنسوخة .

(٣) هو بتشديد الدال ، والامة تشدد النون ،

وهو دابة عظيمة الخلق . اللسان ج ٨ ص ١٣٥ والتاج

ج ٩ ص ٣٢٠

قال : وسمعتُ أبا الدَّقِيش يقول : امرأة
مَرْهَبَةٌ كالسَّهْبَةِ^(١) في الخلل في الجسم والطول .
(همس)

وقال الليث : رجل هَمَلَسَ قوَى السَّاقِينَ
شديدُ المَشَى .

(المسلم)

أبو عبيد عن الأصمعي : المُسَلِّمُ التَّغَيَّرُ
اللون .

وقال الليث : هو الذي بَرَّاهَ المَرَضُ

والدَّؤُوبُ فصار كأنه مَسْلُول .

[سهنشاه]^(٣)

أبو العباس عن سَلَمَةَ عن الفراء ، قال :
يقال : افعل هذا سَهِنِشَاه وسَهِنَسَاه ، أى افعله
آخرَ كلِّ شيء .

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا في
المستقبل ، ولا يقال : فعلته سَهِنَسَاه ، ولا فعلته
آثَرٌ^(٤) ذى أثير .

بَابُ الْمَهَاءِ وَالزَّايِ^(٢)

بين نَوَاصِيهٍ والأَرْضِ قِيمٌ
الليث : البَهْرَةُ^(٥) : النخلة التي لا تنأى
بِيدِكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : البَهْرَةُ^(٥)
الناقعة العظيمة وجمعها بَهَارِرُ .

(٣) في المنسوخة و ١٠ : سهنشاه ، ومى أحد
أحد الوجهين كما سيذكر ، والبدء بذات الشين في
المصورة . وقد أهمل الإعجام والشكل في ١٠
(٤) في المنسوخة : لآثر ، وكلاهما وجه من وجوه
كثيرة . انظرها في اللسان ج ٥ ص ٦٤ و ٦٥ والتاج
ج ٣ ص ٥

(٥) ضبطت في الأصول بالفتح ، وهوتان وجهين
فيها : أولهما الضم ، وبدأ به في القاموس . انظر التاج
ج ٣ ص ٦٤

(البهزرة)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
البَهَارِزُ من النخيل والإبل : العظام المواقير ،
وأنشد :

أعطاك يا بحرُ الذي يُعْطَى النِّعَمُ
من غيرِ لا تَمُنَّ ولا عَدَمُ
بَهَارِزاً لم تَنْفَعِ جِيعٌ مع النِّعَمِ
لم تَكْ مَأْوَى للقرادِ والحلَمِ

(١) في المنسوخة . كالسَّهْبَةِ .

(٢) وضمتا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألهام .

(زهدم)

وقال الليث : زَهْدَمَ : من أسماء الأسد .

(الهبري)

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الهَبْرِيُّ
الدُّبْنَارُ الجَدِيد ، وأنشد لرجُل رَثَى ابْنَهُ :

فَا هَبْرِيٌّ مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ

بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ

قال ^(١) : الْوُشَاةُ ضَرَبُوا الدَّنَانِيرَ .

يَتَأَكَّلُ : يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ .

وقال الليث : الهَبْرِيُّ : الْجِلْدُ الْفَافِذُ .

قال : وَالهَبْرِيُّ [الْخَفُ] ^(٢) الْجَيِّدُبُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ . وَالهَبْرِيُّ الْأَسَدُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ ^(٣) :* بِهَا مِثْلُ مَشَى الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ ^(٤) *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الهَبْرِيُّ :

الْإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارَسَ .

وقال غيره : الهَبْرِيُّ [وَالْإِبْرِي] ^(٥) :

الذَّهَبُ الْخَالِصُ ، وَهُوَ الْإِبْرِي .

[الهزبر]

وَالْهَزْبَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

وقال ابن الأعرابي : نَاقَةُ هَزْبَرَةٍ : صُلْبِيَّةٌ ،

وَأَنْشَدَ :

* هَزْبَرَةٌ ذَاتُ سَبِيبٍ أَضْهَبَهَا *

(دهلز)

وقال الليث : دِهْلِيْزٍ : إِعْرَابُ دَالِجٍ ،

فَارَسِيَّةٌ .

(البهاويز - البهازير)

قال : وَالبَّهَازِيرُ مِنَ الثَّقَوِّ وَالنَّخِيلِ :

الْجِسَامُ الضَّغَايَا ، الْوَاحِدَةُ بَهْوَازَةٌ .

قلت ^(٦) : لَمْ أَسْمَعْ الْبَهَازِيْرَ لغيره . وَأُظَنُّهُ

الْبَهَازِيرُ .

(زمهر)

وقال الليث : الزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ ، وَقَدْ

ازْمَهَرَ اَزْمَهْرَارًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : الْمَزْمَرُ الَّذِي قَدْ

احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ .

وقال أبو عمرو : الازْمِهْرَارُ فِي الْعَيْنِ عِنْدَ

الْفَضَبِ وَالشَّدَةِ .

(١) قالوا ما عدا ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) أى ذى الرمة . اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٤) صدره :

ترى الثور يمشى راجعاً من ضحاياه

اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٥) ساقط من المنسوخة

(٦) قال الأزهري ١٠

وقال أبو عبيد : الزمهرير البردُ وزمهرت
عيناه إذا احمرتا .

(هرمز)

وقال الليث : هُرْمَزٌ : من أسماء العَجَم .
قال : والشَّيْخُ هُرْمَزٌ ، وهُرْمَزَتُهُ
لَوْ كَهْ أَقَمَّتْهُ فِي فِيهِ لَا يُسَيِّفُهُ وَهُوَ يُدِيرُهُ فِي فِيهِ .

(الهزم)

وقال الليث : اللَّهْزِمَتَانِ : مُضَيِّعَتَانِ
عَلَيَّيَانِ^(١) فِي أَصْلِ الْخَفِكَائِنِ فِي أَقْصَى
الشَّدَقَيْنِ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْد :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَغْثُمُهُ
لَهْزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلَهْزِمُهُ
يقال : لَهْزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَتْهُ بَعْغِي .

(ازمهل)

ويقال : اَزْمَهْلُ الْمَطَرِ اَرْمِهْلًا ، إِذَا وَقَعَ ،
وَازْمَهْلُ الثَّلْجِ إِذَا سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ . وَمَا
مَزْمَهْلٌ : صَافٍ .

(الزهمة)

وَالزَّهْمَةُ : الصَّوْتُ ، مِثْلُ الزَّهْمَةِ .

(هزبل)

وقال ابن الأعرابي : الهَزْبِيلُ : الشَّيْءُ
التَّافَهُ الْيَسِيرُ . وَهَزَبَلٌ : إِذَا افْتَقَرَ مُدَقِّعًا .

(هزير)

ابن السكيت : رَجُلٌ هَزَنَبَزٌ وَهَزَنَبَزَانُ^(٣)
أَي حديد وَثَاب .

* * *

وقال ابن الأعرابي : اللَّهَازِمُ^(٤) هَمْ : عَجَلٌ ،
وَنَيْمُ اللَّاتِ ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَعَنْزَةُ .
وَالْأَرَاقِمُ : بَنُو بَكْرٍ ، وَجَشْمٌ ، وَمَالِكٌ ،
وَالْحَارِثُ ، وَمَعَاوِيَةُ .

(مزهر)

وفي نوادر الأعراب : فُلَانٌ مُزْمَرٌ إِلَى
بَعِينِهِ ، وَمُزْمَرٌ وَمُيْنَدِقٌ وَحَالِقٌ إِلَى بَعِينِهِ ،
وَمُحَلِّقٌ ، وَجَاحِظٌ ، وَجُحَّظٌ ، وَمُنْدِرٌ إِلَى بَعِينِهِ
وَنَادِرٌ ، وَهُوَ شَدَّةُ^(٥) النَّظَرِ ، وَإِخْرَاجُ الْعَيْنِ .

* * *

وقال^(٦) الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّخْرِ :
الزَّهْدَمُ^(٧) ، وَلِلْبَحْرِ : الدَّهْمُ .

(٣) هزير وهزيران ١٠

(٤) كان حقه أن يذكر في (لهزم) .

(٥) أشد ١٠

(٦) قال - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٧) في المنسوخة : الزهدمة ، وهو على ما اخترناه
من الصورة و ١٠ في القاموس . انظر التاج ج ٨
ص ٣٣١ . وقد كان حقاً أن يذكر في «زهدم» في نسخة ٥٢٤

(١) في الصورة : غليان ٣ بالغين المعجمة
وفي المنسوخة : عليان - بالغين المهملة - وكلاهما فيهما
يفتح فكسر خلافاً لما رسمنا وضبطناه من ١٠

(٢) أي لأحد بني فزارة . اللسان ج ١٥ ص ٣٢٧

وج ١٦ ص ٣١

وقال ابن الأعرابي: الدهليز^(٣): الجينة^(٤)
التي يجتمع فيها الماء.

(الزلهام)

والمزلهام الخفيف من الرجال.

قال: والدهم: الرجل السخي.

(أم الهبزي)

وقال غيره: العرب تقول للنحى: أم

الهبزي.

* * *

باب الهاء والطاء^(١)

(اطرم)
أبو عبيد، عن أبي زياد السكلابي:
المطرم: الشباب المتبدل التام.

شمر عن ابن الأعرابي: المطرم: المتلى،
الحسن^(٥).

وقال الأصمعي: هو المشرف الطويل،
وقد اطرم واطرخم، وأنشد أبو عبيد^(٦):

* أرحى شباباً مطرمهاً وصيحة^(٧) *

(هرمط)

غيره: هرمط عرفسه [وهرطه]^(٨)
وهرته وهرده، بمعنى واحد.

(٥) الجنين ١٠.

(٦) أي لأن أحر: اللسان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٧) تمامه:

* وكيف رجاء المرء ما ليس لافيا *

اللسان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٨) ساقط من ١٠.

(العاملي)

عمرو عن أبيه: الطملي: الأسود القصير.
وأنشد أبو عبيد^(٢):

* لا جعبريات ولا طهامل *

قال الليث: يعني القباح الخلق.

(١) وضعت عناوين إبان ما ورد في هذا الباب
من أخطاء

(٢) أي لامعاج، وقوله:

* عسين عن قس الأذى غوافلا *

القس - هنا - : التبع، والطلب. والأذى -

هنا - : النيمة، والجعبريات: القصار، واحدها

جعبرة. والطمامل: الضخام القباح الخلق، واحدها

طممله، انظر اللسان ج ٨ ص ٥٦ وج ١٣ ص ٤٣٥

(٣) انظر «دهليز» في ص ٥٢٤.

(٤) في ١٠: الحية، وهو تصحيف وفي النسخة

الحية كالذي أنبتناه منها وفي الصورة: الجئة - بلا ياء -

وكلاهما صحيح، وهي على الأول بفتح الجيم، وعلى

الثاني بكسرها - كعدة - موضع كالنقرة أو الحفرة

العظيمة - يجتمع فيها الماء، التاج ج ١ ص ٥٤.

(ملفعل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَهَّلَ : إذا
أكل خَبَزَ الذَّرَّةَ ودَاوَمَ عليه .

(هرطال)

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم :
هرطال ، وهَرْدَبَةٌ وهَقْوَرٌ ^(٣) وقَنَوَرٌ .

(١)

باب الهاء والدال

(الهردبة)

أبو عبيد عن أبي زيد : الهَرْدَبَةُ : المنقِصُ
الجوف ، الذي لا فؤاد له .
وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليل
المقل .

ادرَمَّ [هَرَمًا و ^(٢) اذِرْهُمَا] ، إذا هَرِمَ .

(هبردانة)

وقال الليث : ثريدةٌ هَبْرِدَانَةٌ مَبْرِدَانَةٌ
مُصَحَّفَةٌ : مُسَوَّاةٌ .

(فرهد)

أبو عبيد ، عن الأُموي : الفُرْهُدُ ^(٤) :
الحادرُ القَلِيفُ .

(درم)

الليث ، يقال : رجلٌ دَرَمٌ ودِرَمٌ ،
ورجلٌ مُدْرَمٌ : كثير الدرام ، ورجلٌ مُدْرِمٌ :
[كثير الدرام] ^(٥) ورجلٌ مُدْرِمٌ ، وقد

وقال الليثاني : ويقال : فُلْهَدٌ . وفُرْهُودٌ :
حتى من اليمين ، ويقال لهم قَراهِيدٌ ، وكان
الخليل بن أحمد [رحمه الله] ^(٥) منهم .

(هلد)

وقال الليث : الهِلْدِمُ : اللَّيْثُ الجافي
الفلِيطُ .

(١) وضعتا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في الصورة . حقورة (بتشديد الواو) والذي
أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ، وشاهده قول
نجد الخبيري :

ليس بجباب ، ولا حقور

لكنه البهر ، وابن البهر

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ ومن ١٢٧

(٤) بالضم ، اللسان ج ٤ ص ٣٣٢ والتاج ج ٢
ص ٤٥٢ ، وفي المنسوخة : القهد ، وظاهر أنه
تحريف .

(٥) ليس فيما عدا ١٠

وقال روبة :

* عليه من ليد الزمان هدمه *

(ادلهم)

وادلهم الليل والظلام ، إذا كسف ، وفلاة
مد لهم : لا أعلم فيها .

(هذب)

وقال الليث : هذب وهذباء^(١)
وهذباء^(٢) واحدة ، وهى من أحرار
البقول .

وقال ابن بزرج : يقال : هذه هذباء
وبانلاء ، فأنثوا ومدوا ، وهذه كشوا^(٣)
مؤنثة .

(هرب)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهذيد : الشبكرة
وهو العشاء يكون فى العين ، يقال : يعينه هذيد .
والهذيد : الصمغ الذى يسيل من

(١) وفيه أيضا القصر ، وهو بفتح الدال مقصورا
وممدودا عن كراع . اللسان ج ٢ ص ٢٨٧

(٢) كسرت الدال فى الصورة وسبق ما فيه .
(٣) ضبطت فى المخطوطة بفتحين ، وأهملت فى
الصورة و ١٠ إلا أنها رسمت فيها مقصوره وهى بفتح
فضم ، وقال ابن الأعرابي : جاء على فعولا - ممدودا -
جلولا ، وحروءا ، وكشوا . انظر اللسان ج ٢
ص ٤٨٦

الشجر أسود ، ولبن هذيد وفدود ،
وهو : الحامض الخاثر .

(رهذن - رهذل)

الأصمى وغيره : الرهادين والرهادل ،
واحدها رهذنة ورهذلة ، وهو طائر شبيه
بالقبرة إلا أنه ليس له قزعة^(٤) .

وقال أبو عمرو : الرهذن : الرجل الجبان
شبه بهذا الطائر . والأزد ترهذن فى مشيتها
كأنها تستدير .

(دهم)

الليث : مكان دهم : ديث سهل .

(هذل)

أبو عبيد : الهذيل : ثوب خلق ،
وأنشد^(٥) :

* عجز عليها هذيل ذات خيمل^(٦) *

(٤) فحقت الزاى فى الصورة .

(٥) أى لتأبط شرا ، اللسان ج ١٤ ص ٢١٧

(٦) قبله :

ومربية يا أم عمرو طمرة

مذبذبة فوق الراكب عيطل
نهضت إليها من جثوم كأنها

عجز ... الخ ..

من جثوم : أى من نصف الليل ، وقال ابن
برى من جماعة جثوم . وقول : لم لا يكون الجثوم مصدرا
كالفعود ، وهو هنا أظهر ، والخيل : قيس لا كى
له : سئى لا كين مثل لا أبك اللسان ج ١٣ ص ٢٢٣
وج ١٤ ص ٢١٧ والتاج ج ٧ ص ٣٠٦ .

(دهذر)

وقال ابن السكيت: هو الذُّهْدُرُ [أيضاً] (٧)

بالراء للباطل .

قال: ومنه قولهم: دُهِدُرَيْن (٨) ودُهِدُرِيَه (٨)

للارجل الكذوب .

وقال أبو زيد: العرب تقول: دُهِدُرَان

لأَيَفْنِيَانِ عَنْكَ شَيْئًا .

(دلهاث)

وقال الليث: الدِّلْهَاتُ: هو السريع

المتقدم . قلت (٩): كأن أصله من الاندلاث، وهو

التقدم فزبدت الباء . وقيل: الدِّلْهَاتُ: الجريء

[المقدام] (١٠) ويقال للأسد: دِلْهَات .

(دهبل)

ثعلب عن ابن الأعرابي: دَهْبَلٌ، إذا

كَبَّرَ اللَّقْمَ لِيُسَابِقَ فِي الْأَكْلِ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ضبطت كلمة: دهدرين فيها عدا ١٠

بكسر الراء وأهملت فيها، وظاهر أنه خطأ؛ ففي التاج

والقاموس: دهدرين - بضم الدالين وفتح الراء المشددة -

تشية دهمدر: اسم لبطل، (يفتح الباء وضم الطاء)

كسر عان، وهيمات: اسم لسرع، ويعد. قال ذلك

أبو علي، وقيل: دهدرية اسم للباطل والكذب،

ومنه قولهم: دهدرين، ودهدرية: للرجل الكذوب.

التاج ج ٣ ص ٢٢٠

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) ساقط من المصنوعة . وهو بهذا اللفظ في

المصورة أما في ١٠ فهو المقدم .

(م ٣٤ - ج ٦)

قال: والهِدْمَلَةُ (١) [الرملة] (٢) الكثيرة

الشَجَرِ، وأنشد غيره (٣):

* حَيَّ الْهِدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ *

(بهذل)

ثعلب عن ابن الأعرابي: يَهْدَلُ الرجلُ

إِذَا عَظُمَتْ نُدُوتُهُ، ويقال للمرأة: إنها لذات

بَهَادِلٍ وَبَادِلٍ، وهى لحَمَاتٌ بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى

الْتَّرْقُوتِ .

والبَهْمَلَةُ والبَهْدَلَةُ: الخِلْفَةُ فِي الْمَشْيِ

وَالْإِسْرَاعِ فِيهِ، يقال: يَهْدَلُ وَيَهْدَلُ، إِذَا سَرَعَ .

وبنو يَهْدَلُ: حَيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ .

(دهدن)

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (٤): الدُّهْدُنُ (٥)

الباطل، وأنشد:

لَأَجْمَعَنَّ لَابِنَةَ عَمْرِو (٦) فَنَّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا

(١) ضبطت بفتح فسكون في الصورة وكأنه

الضبط في ١٠ والذي أثبتناه من المصنوعة وهو مقتضى الوزن بعده .

(٢) ساقط من المصنوعة .

(٣) أي لجرير، اللسان ج ١٤ ص ٢١٧

(٤) في المصنوعة أبو ... عن أبي عبيد .

(٥) بالضم، ويروي لابنه عم، وعليها الجوهري

اللسان ج ١٨ ص ٢٠ والصاح ج ٧ ص ٣٧٤ .

(٦) عمر - بدون الواو - في المصنوعة .

(دهم)

ويقال : دَهَمْتُ البناء ، إذا كَسَرْتَهُ .

وقال المجاج :

* وَالنَّوَى ^(١) بَعْدَ عَهْدِهِ الْمَذْهَمِ ^(٢) *

وَيَذْهَمُ الحَاظُ وَتَجَرَّجَمَ ، إذا سَقَطَ

(الدهدأ)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدرى أى

(البهدرى)

شمر ، عن أبي عدنان قال : الْبُهْدَرِيُّ
وَالْبُحْدَرِيُّ ^(١) : الْقُرْ قَمِ الذِّى لَا يَشْبُ .

* * *

أبو عبيد : الْفُرْهُدُ : الْحَادِرُ الْغَلِيظُ مِنْ
الْفِلْمَانِ .

(٣)

بَابُ الْهَاءِ وَالشَّاءِ

(هتمل)

أبو عبيد : الْهَتَمَلَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ السَّكَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَاتِلِيَّةَ

إِذَا هُمْ بِبَهِيْمَةٍ ^(١) هَتَمَلُوا(١) فى الصورة : التَّوْ - بِاسْقَاطِ الْبَاءِ - وَفِى
الْمَنْسُوخَةِ : النَّوْءُ ، وَالصَّحِيحُ النَّوَى كَمَا أَثْبَتْنَاهُ
مِنْ ١٠ ، وَالنَّوَى الْحَاجِزُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ . الْإِسَانُ ج ٢٠
ص ١٧١ .

(٢) ضَبَطَ بِالرَّفْعِ فِى الْمَوْصُورَةِ .

(٣) وَضَعْنَا عَنَّاوَيْنَ لِيَّانَ مَا وَرَدَ فِى هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَلْفَاظِ .(٤) رَسَمْتُ النَّوْنَ تَاءً فِى الْمَوْصُورَةِ وَهِيَ بِالنُّونِ كَمَا
أَثْبَتْنَاهُ مِنْ غَيْرِهَا : الصَّوْتُ وَهُوَ شَبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيْتَةٍ .
الْإِسَانُ ج ١٦ ص ١٠٨ .وقال أبو زيد : الْمُتَمَثَّلُ : الْمُعْتَدِلُ وَقَدْ
انْتَمَلَ سَفَامُ الْبَعِيرِ وَأَتَمَّالٌ ، إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ ،
فَهُوَ مُتَمَثِّلٌ وَمُتَمَّتِّلٌ .وَرَوَى الرَّيَاشِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : عَنْ
بِسَارٍ ضَرَبِيَّةٍ - وَهِيَ قَرْيَةٌ - رَكَبَا يُقَالُ لَهَا :
هَرَامِيَتٌ ^(٢) وَحَوْلَهَا جِفَارٌ ، وَأَنشَدَ :(٥) - رَفِثَ فِى الْمَنْسُوخَةِ وَالْمَوْصُورَةِ إِلَى الدَّهْدَاءِ -
مَمْدُودًا - سَمِعَ النَّصَّ عَلَى أَنَّهُ مَقْصُورٌ .

(٦) الْبَحْدَرِيُّ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِى ١٠

(٧) فِى الْإِسَانِ غَيْرُ ذَلِكَ : هَرَامِيَتٌ : أَهَارٌ بِجَمْعَةٍ
بِتَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ . زَعَمُوا أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادَ احْتَرَفَهَا .
الْإِسَانُ ج ٢ ص ٤٠٩ .

وجمها البهائر والبحائر ، وأنشد
ابن السكيت: (٧) :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجَعَالِ وَلَمْ أُرِدْ

قِصَارَ الْخَطِيئِ شَرُّ النَّسَاءِ الْبَهَائِرِ (٨)

* * *
أَهْلَتِ الْهَاءُ مَعَ الطَّاءِ (٩) .

* بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامَيْتَ زُرْجَ *
وَقَالَ النُّصْرُ فِي هَرَامَيْتَ : هِيَ رَايَا خَاصَّةٌ .

[بهتر]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْبُهَيْرُ
وَالْبُحَيْرُ : الْقَصِيرُ ، وَامْرَأَةٌ بُهَيْرَةٌ . قُلْتُ (١) :

(٢) بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

لَوْلَا الْإِلَهُ لَوْلَا حَزْمُ طَالِبِهَا

تَلَهَّذُمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ

(هذلم)

[وَالْهَذْلَةُ : مَشَى فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدَ فِيهِ :

قَدْ هَذَلَّمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْمَقْتَمَةِ

نَحْوُ بَيُوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذْلَهُ (١٠)

[الهريذى]

أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرِيذِيُّ : مِشْيَةٌ تُشَبِّهُ مِشْيَةَ

الْهَرَابِذَةِ [وَهُمْ حُكَّامُ الْبُجُوسِ] (١١) .

(٧) أَيْ لِكَثِيرِ السَّانِ جِهَ ص ١٥٢ .

(٨) قَبْلَهُ :

وَأَنْتَ الَّذِي حَبِطَتْ كُلُّ قَصِيرَةٍ

لِي وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ

السَّانِ جِهَ ص ١٥٢ وَالتَّاجُ ج ٣ ص ٣٢ وَالَّذِي

فِي كُتُبِ الْأَدَبِ : الَّذِي ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ
مُؤْتَةً . هَامِشُ التَّاجِ .

(٩) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الطَّاءُ وَهُوَ تَصْغِيرُ .

(١٠) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

[هذلم]

الليث : اللَّهْذَمُ (٣) : كُلُّ شَيْءٍ حَادٍ

مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ . وَلَهْذَمْتُهُ : فَعَلْتُهُ .

(هذرتم)

وَالْهَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ هُذَارِمٌ

وَهُذَارِمَةٌ ، وَقَدْ هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَالْهَذْرَمَةُ :

قِرَاءَةٌ فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) :

* وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ * (٥)

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وَالْقَلْبُذَمُ (٦) : الْأَكْلُ ، قَالَ سُبَيْعٌ .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٢) وَضَعْنَا عَنَّاوِينَ لِيَانَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ الْفَاعِلِ .

(٣) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الْهَزْمُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) أَيْ لِأَبِي النَّجِّمِ .

(٥) قَدْ كَانَ ١٠ ، وَجَمٌّ : كَثِيرٌ ، وَصَحَفَتْ فِي
الْمَنْسُوخَةِ إِلَى : حَمٍّ — بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ — وَبَعْدَهُ :

* لَنَا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمُسْكِنَةُ *

السَّانِ ج ١٦ ص ٨٨ .

(٦) كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُورَدَ « الْهَذَمُ » وَقَدْ سَبَقَ

باب الهاء والياء (١)

*** (٥)

(هرمل)

تعلب عن ابن الأعرابي: هرمل شعره،
إذا زلقه.

وقال أبو عبيد: شعره هرامل إذا سقط،
وأنشد غيره (٦):

* قد هرمل الصيف من أعناقها البراء (٧) *
وقال الليث: الهرمولة: الرغبولة تذشق
من ذاذن (٨) القميص، وأنشد (٩):

إنا فقدناك فقد الأرض وابها

فاخزل قومك فاشهدم ولا تنب

وورد في حديث آخر من قول صفيية . اللسان ج ٣

ص ٢٠ و ٢١ .

(٥) ما سيرد بعد ذلك إلى باب الخامس ليس من

هذا الباب ، كما هو واضح ، وكان حقه أن يذكر في
أبواب أخرى .

(٦) أي لذى الرمة . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

(٧) صدره :

* ردوا لأحداجم بزلا غيسة *

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ ، وفيه (عن) بدل (من)

(٨) ذاذن الثوب : أسافله مثل ذلاذلة ، وقيل :

نونها بدل من لامها . الواحد ذذن ، وذذل . عن أبي
عمرو . التاج ج ٩ ص ٢١٠ ، وحرفت في الصورة إلى :
ذنان .

(٩) أي للشماخ . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

والديوان ص ٨٠ .

[هرمة]

هرمة : من أسماء الأسد . والهرمة : الهرمة ،
وهي الدائرة ، التي وسط الشفة العليا . وهرمة :
من أسماء الرجال .

(هينة)

وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة :

* وكنت لما تُلمني الهنايث *

يقال : وقعت بين الناس هنايث ، وهي
أمور وهنات (٢) قلت (٣) : واحدتها هنبئة ،
وأنشد غيره قول الشاعر :

قد كان بعدك أنباء وهنبئة

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب (٤)

(١) وضعا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) عبارة اللسان في نحوه : الهنايث : الأمور ،
والأخبار المختلطة ، وهي : أمور . . . الخ عبارة
المؤلف . اللسان ج ٣ ص ٢٠

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) في الحديث أن قاطبة قالت بعد موت سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قد كان بعدك أنباء وهنبئة

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

مَا بَهْرَ امَّجُ الْبَرْ ؟

(الهنيبر)

وقال الليث : الهنيبر : الأتان .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهنيبر : الجحش .
ومنه قيل للأتان : أمُّ الهنيبر .

وقال الليث : : أمُّ الهنيبر وأبو الهنيبر :
[هما] ^(٩) : الضبع ^(٩) ، والضبعان ^(١٠) .

وقال الأصمعي : الهنيبر الضبع ، وأنشد :
* مُلَقَّيْنِ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِرِ *

وقال غيره : [أم] ^(١١) الهنيبر هي الحجارة
الأهلية .

وفي حديث كعب أنه ذكر الجنة فقال :
فيها هَنَابِيرٌ مِسْكٌ يَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهَا رِيحًا تُسَمَّى
الْمُثِيرَةَ ، فتثير ذلك المسك على وجوههم .

قيل : الهنابيرُ والهنابيرُ : رمالٌ مُشْرِفَةٌ
واحدُها هُنْبُورَةٌ وهُنْبُورَةٌ .

(٩) للأشئ ، وهو بضم الباء وسكونها . التاج
ج ٦ ص ٤٣٦ .
(١٠) للمذكر ، وهو بكسر فسكون . التاج
ج ٥ ص ٤٢٦ .
(١١) ساقط من المنسوخة .

* كَأَنَّ رِيَشَ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ ^(١) *

(برم)

وقال الأصمعي : بَرَمَ وَبَرَشَمَ ، إِذَا أَدَامَ
النَّظَرَ ، وَأَنْشَدَ ^(٢) :

* وَنَظَرًا هَوْنًا هَوْنِي بَرَهَمًا ^(٣) *

وقال الليث : بَرَهَمَةٌ ^(٤) الشجر :
بُرْهَمَتُهُ ^(٥) ، وهو يجتمع نَوْرُهُ .

(البهرمان)

والبهرمان : ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ .

(بهرامج)

[وقال] ^(٦) أبو عبيد ، عن الأصمعي :
الرَّئِفُ ^(٧) : بَهْرَامَجُ الْبَرْ ^(٨) ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي

(١) رواية اللسان والديوان مع تمام البيت :

هَبِي حَزَفٌ ، وَزَفَانِيَةٌ مَرَطِي

زَعْرَاءُ رِيَشَ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ والديوان ص ٨٠ .

(٢) أي للعجاج اللسان ج ١٤ ص ٣١٤ .

(٣) يروي : دون الهويي ، وصدره :

* بَدَلْنَ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مَسْمَا *

(٤) رسم بالضم في المصورة وبالفتح في المنسوخة

وأهمل في ١٠ والضبطان وجهان فيه . انظر التاج ج ٨ ص ٢٠٠

(٥) بالضم كما أثبتناه من المصورة . انظر التاج

ج ٨ ص ٢٠٠ وضبط بالفتح في المنسوخة وأهمل في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) بالفتح ويحرك . التاج ج ٦ ص ١١٢ .

(٨) في التاج : هو من شجر الجبال ، وعن

أعرابي : هو : الخلاف البلخي ينضم ورقة إلى قضبانته

إذا جاء الليل ، وينتشر بالنهار . التاج ج ٦ ص ١٢٢

وص ١٢٣ .

(نَهْجُور)

وقال^(١): النَهَّايِر: الرِّمَال، واحدُها نَهْجُور،
وقو ما أشرَف منه .

(التَّيْهُور)

قال : والتَّيْهُورُ : ما اطمأنَّ منه .

* * *

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جَمَعَ
مالاً من مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللهُ في نَهَابِر .
قال أبو عبيد : النَهَابِر: المَهَالِك ههنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعُثْمَان :
إِنَّكَ قد رَكِبْتَ بهَذِهِ الأُمَّةَ نَهَابِيرَ من الأمور ،
فَتَبَّ منها ، يعنى بالنَهَابِير أُمُوراً شِدَاداً
صَعْبَةً ، شَبَّهَها بِنَهَابِير الرَّمْلِ ، لأنَّ المَشْيَ^(٢)
يَصُوبُ على مَنْ رَكَبَهَا .

وقال نافع بن لَقِيط ، أنشده ابن
الأعرابي له :

وَلَا تَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابِرٍ أَنْ تَنْتَبَ

فِيهَا وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْتَهَى تَعَطَّبَ

* * *

وقال ابن الأعرابي : المَنْتَبِرُ^(٤) : الأديم ،
والمَنْتَبِرُ : وَلَدُ الأَتَانِ ، وأنشد ابن الأعرابي :

يَا فَتَى مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ رُغْبُو^(٥)

بِ وَلَا مِنْ قُوَارَةِ الْمَنْتَبِرِ

قال : المَنْتَبِرُ : الأديم ها هنا .

وقيل في قوله : فِيهَا هَنَابِيرُ مِسْكٍ ، يريد
أَنَابِيرَ مِسْكٍ ، وهى كُثْبَانٌ مُشْرِفَةٌ ، أُخِذَ مِنْ
أَنْتِبَارِ الشَّيْءِ ، وهو أَرْتَفَاعُهُ .

وَالْإِنْبَارُ مِنَ الطَّلَامِ مَأْخُودٌ مِنْهُ قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ هَاءً^(٦) .

(نَهْمَل)

أبو العباس عن ابن الأعرابي : نَهْمَلٌ ، إِذَا
أَسَنَّ^(٧) .

(٤) كان حقه أن يذكر مع «النهر» الوارد في
الصفحة السابقة .

(٥) دُعُوب. ما عدا المنسوخة وهو بالراء كما
أثبتناه منها . الضعيف الجبان . اللسان ج ١ ص ٤٠٦
(٦) في هذا الموضع من الصورة ل كبيرة ،
والظاهر أن يكتب هنا كلمة - نهمل - الآتية بعد
كلمات .

(١) قال - بدون العاطف - فيما عدا ١٠
(٢) يلاحظ أنه سيعود إلى المادة التي سبق
« التيهور » .
(٣) التيهو المنسوخة .

[نَهَبِل]

وقال الليث : شَيْخٌ نَهَبَلٌ ، وَعَجُوزٌ
نَهَبَلَةٌ .

وقال أبو زبيد الطائي .

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهَبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهَبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلُفُوفٍ
(هنبِل)

قال : وَهَنْبِلٌ فَلَانٌ ، وَجَاهٌ مُهَنْبِلًا ،
إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الضَّيْعِ ^(١) وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

مِثْلَ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةٌ
أَذْنَى مَا وَبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ
(الفهم)

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الفهم
فَرَجُ الْمَرْأَةِ .

(ملهم)

قال : وَمَلْهَمٌ ^(٢) : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

قال : وَالْمِلْهَمُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

(مرم)

وقال الليث : مَرْمَهُمُ هُوَ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ

مِنَ الدَّوَاءِ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجَرْحُ .

يقال : سَرْهَفْتُ الْجَرْحَ .

(سَرْهَفُ وَشَرْهَفُ)

أبو تراب : سَرْهَفَ غِذَاءَهُ ، وَشَرْهَفَهُ ،
إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .

(يهكل - يهكن)

وقال : لِلزَّوْجِ : امْرَأَةٌ يَهْكَلُهُ وَيَهْكِفُهُ ؛
لِلنَّصَةِ ، وَهِيَ ذَاتُ شَبَابٍ يَهْكَلُ [وَيَهْكُنُ ^(٣)]
وَأَنْشَدَ :

وَكَفَلٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْمَلِ
رُعْبُوبَةٍ ذَاتِ شَبَابٍ يَهْكَلِ

(الهابوت)

أبو عبيد عن الفراء قال : الْهَلْبُوتُ :
الْأَحَقُّ .

(البلنية - الرفنية)

وَالْبَلْهَنِيَّةُ وَالرَّفْهَنِيَّةُ وَالرَّفْغَنِيَّةُ : سَعَةٌ
الْعَيْشِ وَالْخِصْبُ .

(١) عبارة اللسان : ظلع ، ومضى مشية الضيع .
اللسان ج ١٤ ص ٢٣٦ .

(٢) الراو ساقطة فيا عدا ١٠ .

(٣) ساقطة من ١٠ .

بابُ خماسيُّ الهاءِ ^(١)

(القلزم)

قال ابن المقفّر : القَلَمَزَمُ : الرجل المرتبِعُ الجَسِيمُ الذي ليس بفرج ^(٢) الرأي ولا طيرٍ في المنطق ، وليس من عَظَم رأسه ، ولا من صَفَره . ويقال : هو الصّخَمُ الرأس واللمَزَمَتَيْن .

وقال ابن السكيت : القَلَمَزَمُ : القصير .

قال : والقَلَمَبَسَةُ : من هُرّ الوحش : [المِسْئَةُ ^(٣)] .

(القميلس)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَهْمِيلِس : القَمَلَة

الصفيرة .

(همرجل)

الليث : الهمَرْجَلُ : الجواد السريع ، وجملٌ

همَرْجَل : سريع ، وأنشد ^(٤) .

* يَسْفَنَ عِطْفِي سَمِهمَرْجَلِ *

وتجاء همَرْجَل .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا جَدَّ فِيهِمُ النَّجَاءُ الهمَرْجَلُ *

أبو عبيد عن الأصمعي : الهمَرْجَلَة : الناقة

السريمة .

وقال ابن الأعرابي : الهمَرْجَل : الجملُ

الصّخَم . ومثله الشّمردل ، وتجمع الهمَرْجَلَة

همَرْجَلَات .

(دلهس)

والدَّهْمَسُ : من أسماء الأسد ، ومنه

قول الرّاجز :

* أَوْ أَسَدٌ ^(٥) فِي غِيَلِهِ دَهْمَسُ *

(١) وضعنا عناوين لبیان ما ورد في هذا الباب

من ألفاظ .

(٢) الفرج بالكسر : الذي لا يكم السر . قال

ابن سيده : وأرى الفرج ، يضم الفاء والراء ، والفرج

لثنتين عن كراع . هذا أقرب ما وجدناه لكلمة فرج

بـكسر الفاء وسكون الراء - الرأي . وانظر اللسان ج ٣

ص ١٦٧ والتاج ج ٢ ص ٧٤ والصّاح ج ١ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أي لأبي النجم . التاج ج ٧ ص ٢٠٥ و ٨

ص ١٧٥ .

(٥) في الصّاح ج ١ ص ٤٥٣ . واللسان ج ٧

ص ٣٩٠ والتاج ج ٤ ص ١٥٤ : وأسَد .

(البرهن)

والبرهن^(١) بالسمنية^(٢) : عالمهم وعابدهم .

(الكنهيل)

وقال أبو عبيد : الكنهيل^(٣) : شجرة ،
واحدتها كنهيلة .وقال ابن الأعرابي : هي شجرة عظام
معروفة .

(سمندر)

سامة عن الفراء : غلام سمندر ، يمدحه
بكثره لجه .وقال الأخفش : بلد سمندر : بعيد
الأطراف ، وأنشد^(٤) .(١) ضبطت فيما عدا ١٠ بالفتح وأملت فيها .
ونس في التاج على أنها مكسورة الأول . التاج ج ٨
ص ٢٠١ .(٢) بضم ففتح : قوم بالهند دهيون قائلون
بالتناسخ التاج ج ٩ ص ٢٤١ .(٣) يفتح الباء في المنسوخة ، وبضمها في الصورة
وما وجهان . التاج ج ٨ ص ١٠٥ .(٤) أي لأبي الزحف المكني . اللسان ج ٦
ص ٤٧ .* ودون ليلى بلد سمندر^(٥) *

[هبر كل]

وقال ابن الفرج غلام هبر كل : قوى .

قال : وأنشدتنا أم الهول :

يارب بيضاء بوعث الأزميل

قد شفت^(٦) بناشي هبر كل

(القهيلس)

أبو عمرو : القهيلس توصف به الكمرّة ،
وأنشد :

كمرّة قهساء قهي قهيلس

يحملها راعي خليات ثمنس

(القهيلس)

وقال أبو تراب : القهيلس : الأبيض
الذي تلوه كدرة .

(٥) بعده :

جذب المندى عن هوانا أزور

ينضى المطايا خسه العشتر

المندى : حيث يربح ساعة من النهار ، أو حيث
يرتفع ، والأزور : الطريق المعوج . اللسان ج ٦
ص ٤٧ و ٢٥١ ، والعشتر : الشديد ج ٦ ص ٢٥١
والخمس بالكسر : من أطماء الإبل ، وهو أن ترد في
اليوم الخامس .(٦) في المنسوخة : شفت ، وتمة الرجز بهامش
اللسان ج ١٤ ص ٢١٣ عن التكملة

(قلهزم)

وقال الأصمعيّ : وإذا صَغُرَ خَلْقُهُ وَجُمِدَ
قِيلَ لَهُ : قَلَهْزَمٌ .

(الكنهيل)

النَّضْرُ عَنْ الْجَمْدِيِّ : الْكَتْنَهْلُ^(١) مِنْ
الشَّعِيرِ : أَصْحَمُهُ سُنْبُلَةٌ ، قَالَ : وَهِيَ شَعِيرَةٌ يَمَانِيَّةٌ
حِرَاءُ السُّنْبُلَةِ صَفِيرَةٌ الْحَبِّ .

* * *

وقال أبو عمرو : لَيْلٌ دَلَهْمَسٌ^(٢) : شَدِيدُ
الظُّلْمَةِ ، وَظُلْمَةٌ دَلَهْمَسَةٌ : هَائِلَةُ الظُّلْمَةِ ، قَالَ
الْكَلْبِيُّ :

إِلَيْكَ فِي الْحِفْدِ الدَّلهْمَسَةِ الطَّ

طَامِسٍ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ الثُّقْبِ

أبو عبيد : الدَّلهْمَسُ : الْأَسَدُ لِحْرَاتِهِ
وَقَوَّاتِهِ ، وَرَجُلٌ دَلَهْمَسٌ الْقِيلُ : جَرَى اللَّيْلُ
إِذَا سَرَى^(٣) فِيهِ .

(١) في المخطوطة بفتح الباء ، وفي المصورة و ١٠٠
بضمها ، وهما وجهان ، التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٢) كان حقه أن يورد مع « الدلهمس »
بصفحة ٥٣٦

(٣) سار ١٠

وقال النضر : الدَّلهْمَسُ الَّذِي لَا يَهْوُلُهُ
شَيْءٌ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا .

(الهندويل)

أبو عمرو : الْهَنْدَوِيلُ : الضَّعِيفُ الَّذِي
فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَنُوكٌ^(٤) .

(الدهموز)

وَالدَّهْمُوزُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلُ ، وَأُنْشَدَ :

لَا تُكْرَيْنَ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَأَسْعَةَ الشَّدَقَيْنِ دَهْمُوزًا
تَلْعَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

(الهيجوس)

قال : وَالْهَيْجَبُوسُ^(٥) : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ

الْجَانِي ، وَأُنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يُبَلِّغُنِي ابْنُ ثُرَيْبٍ

مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ

(٤) النوك : بالضم والفتح : الحق ، وهو في
المخطوطة والمصورة بالضم ، وأعمل في ١٠ وانظر التاج
ج ٧ ص ١٨٨

(٥) الهيجوس ، بدون الهمزة في المخطوطة

[المجيهوق]

وأخبرني الإيادى عن أبى الهيثم أنه قال :
المجيهوق : خُرءُ القار .

[تلهلأ]

قال : وتَلَهَّلَاتُ ، أى نَكَصْتُ .

(هيدكور)

وقال أبو عمرو : التَّيْدَكُور : الخاطر من
الألبان ، وأنشد :

قَلْنَا لَهُ اسْقِ ضَيْقَكَ النَّمِيرَ^(١)

وَلَبَنًا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورًا

(١) رواية اللسان :

قلن له اسق عمك النميرا

اللسان ج ٧ من ١١٩

وقول ابن شميل : التَّيْدَكُور : الشَّابَّةُ من
النِّسَاءِ ، الصَّخْمَةُ ، الْحَسَنَةُ الدَّلِيلُ فِي الثِّيَابِ ،
وأنشد :

* بَهْكَنَّةٌ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورُ *

(هزبلية)

ابن السكيت : ما فيه هَزْ بِأَيْلَةٍ ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ .

آخر كتابِ الهاء [وَالْمِنَةُ لَلَّهِ عَلَى
نَعَمِهِ]^(٢) .

(٢) ليس في ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

كتاب حرف الخاء من تهذيب اللغة^(٢)

أبواب المضاعف

قال : ومن الأحرار مُحِقٌّ ، وإخفاقه
صوته عند التَّخْج ، وتقول : حَقَّتْ الأنان
تَحَقَّقَ حقيقا ، وكذلك كلُّ أنان ودابة أنى ،
وهو صوتُ حياتها من الهزال والاسترخاء
عند الجماعة ، ونحو ذلك ، وأنان حَقُوقٌ :
واسعة الدُّبر .

ويقال في السَّبَاب : يابَنَ أَلْخَقُوق .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلْخَقُوق من

الأَتَنِ : التي يُصَوِّتُ حَيَاوُها ، وقد حَقَّتْ
تَحَقَّقَ ، ويكون ذلك من الهزال .

وقال أبو عبيدة في كتاب الخليل : الخقاق :

صوتٌ يكون في ظئبية الأثني من الخليل من

خ غ

أهملت الخاء مع الغين .

خ ق

استعمل من وجوهه^(٣) : خق ، وحقق .

[خق]

قال ابن المظفر : الخقيق : زُعاق^(٤) كُنْب

الدَّابة ، فإذا ضُوِّعَ مُحَقَّقًا قيل : حَقَّقَ .

(١) ليست موجودة في الصورة

(٢) ساقط بما عدا ١٠ .

(٣) وجهيه . ما عدا ١٠ .

(٤) رعاق - بالراء - في الصورة .

قلت^(٢) : وقال غيره : الأَخَاقِيْقُ
صحيحة ، كما جاء في الحديث ، واحداها أَخَمُوقُ
مثل أَخَذُودُ ، وَأَخَادِيدُ .

وَأَخْلَقَ وَالْخَدَّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ .

يقال : خَدَّ السَّيْلُ فِيهَا خَدًّا وَأَخَقَّ
فِيهَا خَقًّا .

وقال^(٣) ابن ابن شميل : خَقَّ السَّيْلُ فِي
الْأَرْضِ خَقًّا ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا .

وقال غيره : كتب عبدُ الملك ابن مروان
إلى وكيل له على ضيعة له : أما بعد فلا تَدَعُ
خَقًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا لَقًّا إِلَّا سَوَّيْتَهُ .^(٤)
وَأُنشد شمر للعَيْنِ المِفْقَرِيَّ :

وَقَالِيسِحُ^(٥) كَمَمُودِ الْأَنْثَلِ يَحْفِرُهُ

وِرْكَاءَ حِصَانٍ وَصَلْبُ غَيْرِ مَمْرُوقِ

رَاوَدَ خَلَقَتَهَا وَارْتَفَاعَ مُلْتَقَاهَا ، فَإِذَا
تَحَرَّكَتْ لَعَنَاقٍ أَوْ غَيْرِهِ أَخَذَتْ رَجْلَهَا الرِّيحُ ،
فَصَوَّرَتْ فَذَلِكَ الْخَلَقَاقُ .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخَلَقُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : قال : إِذَا أَسْمَعْتَ

الْبَكْرَةَ أَوْ أَسَمَعَ خَرْقُهَا عَنْهَا . قِيلَ : أَخَقَّتْ
إِخْفَاقًا فَانْحَسَوْهَا^(١) نَحْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ
مَا أَسَمَعَ مِنْهَا بِمَحْشَبَةٍ ، أَوْ بِحَجَرٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ
رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ وَهُوَ مَعَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ،
فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيْقٍ جِرْذَانٍ ،
فَمَاتَ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمِيُّ : إِنَّمَا

هِيَ خَلَقِيْقُ جِرْذَانٍ ، وَاحِدُهَا خَلَقُوقٌ ، وَهِيَ
شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ .

(٢) قال الأزهري ١٠

(٣) قال - بدون لعاطف - في ١٠

(٤) وسوسته ١٠

(٥) من قسح : إِذَا أَنْطَلَ ، أَوْ صَلَبَ .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٩ والتاج ج ٢ ص ٢٠٨

(١) بالسين فبا عدا المصورة وصحفت فيها إلى

السين المحجمة زيم ومصدرها بعدها ، وانظر التاج ج ٤

ص ٢٥٥ وج ٦ ص ٣٣٥

من يقول : قال لَحْمَرٌ^(٧) . قال ذلك سيديويه
والخليل ، حكاه الزجاج .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اَلْخَفَقَةُ :
الرَّكَوَاتُ الْمُتَلَاحِمَاتُ ، وَالْخَفَقَةُ أَيْضاً :
الشُّقُوقُ الضَّيْقَةُ .

وفي النوادر يقال : استخَقَّ الفرسُ
وأخَقَّ وامْتَخَضَ : إذا استرخى مُرْمُهُ ، يقال
ذلك في الذَّكَرِ .

• خ ك
خك ، كخ

مهملان^(٨) .

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

في هُبوبِها ، أى تَلَيَّوْى ولو ضوعف قيل :

(٧) بإسقاط همزة الوصل ، وفتح اللام ،
وحكى السكسائي لغة ثالثة عن بعض العرب . هى :
الاحمر - بقلب همزة أنمل لاما - وانظر في الوجوه الثلاثة
الرضى على الشافعية ٣ ص ٥١ و ٥٢ .

(٨) أهمات الخاءات الثلاثة في المنسوخة ، وهو
نصنيف ظاهر . أما كخ فهى على الوجهين لا تصح
لورودهما . فليحذر .

مِثْلُ الْمِرَاوَةِ مُتَقَامٍ^(١) إِذَا وَقَبَتْ^(٢)

في سهيل صادَفَتْ دَاءَ اللِّخَافِيقِ^(٣)
وقال الليث : الْأَخْفُوقُ : نَقَرٌ فِي الْأَرْضِ
وهى كُسُورٌ فِيهَا وَفِي مُنْفَرَجِ الْجِبَالِ ، وَفِي
الْأَرْضِ الْمُتَفَقَّرَةِ

قال : وَالْأَخْفُوقُ : قَدَرٌ مَا يَخْتَنِي فِيهِ الرَّجُلُ
وَالدَّابَّةُ .

قال : ومن قال : الْأَخْفُوقُ فَإِنَّمَا هُوَ^(٤)
غَلَطَ مِنْ قَبْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ لَامِ الْعَرَفَةِ .

قلت^(٥) : هى لغة لبعض العرب يتكلم
بها أهل المدينة ، وبهذه اللغة قرأ نافع ، يقولون :
قال أَلَحْمَرُ^(٦) ، يريدون : قال الأحمر ، ومنهم

خَجْ ، جَجْ : مستعملان .

[خَج]

قال الليث : الرِّيحُ الْخَجُوجُ : الَّتِي تَخْجُجُ

(١) يقال للصفيحة الفرج ، وللفضة أيضاً : أتوم
- كصبور - ضد - ، وكأنه هنا من الثانى ، وانظر
التاج ج ٨ ص ١٨٨ و ١٨٩ .
(٢) أى دخلت .
(٣) المخفايق . المنسوخة .

(٤) هى ١٠ .
(٥) قال الأزهرى ١٠ .
(٦) بفتح همزة الوصل : أى فتقطع للتحريك ،
وبفتح اللام .

شمس : ربح خَجْوَجٌ وَخَجْوَجَةٌ : تَخَجَّجَ [في] ^(٥) كل شَقٍّ ، أى تَشْتَقُّ ^(٦) .

قال : وقال ابن الأعرابي : ربح خَجْوَجَةٌ : طويلة دأمة الهبوب .

وقال أبو نصر : هي البعيدة المسلك الدأمة الهبوب .

وقال ابن أحرر يصف الريح : هَوَاجَ رَعْبَلَةَ الرِّوَّاحِ خَجَوَّ

جاء ^(٧) القُدُّو رَوَّاحَهَا شَهْرُ قال : والأصل خَجْوَجٌ ، وقد خَجَّتْ تَخَجُّجٌ ، وأنشد أبو عمرو :

* وَخَجَّتِ النَّيْرَجُ ^(٨) من خَرَيْقَهَا *

وقال النضر : اَلْخَجْنَجُ [من الرجال] ^(٩) الذى يُرَى أنه جادٌّ فى أمره وليس كما يُرَى .

أبو عبيد ، عن الفراء : خَجَجَ الرجلُ وَخَجَجَ ، إذا لم يُبَدِّ مافى نفسه .

خَجَجَتِ الرِّيحُ كان ^(١) كان صواباً ، واخْتَجَجَ الجَمَلُ والناشط ^(٢) فى سَيْرِهِ وَعَدْوِهِ ، إذا لم يَسْتَقِرْ .

أبو عبيد ، عن الأصمى : الغَجْجُجُ من الرياح : الشديدة المَرَّة .

وقال الليث : اَلْخَجَجَجَةُ سُرْعَةُ الإِنَاخَةِ وَخُلُولِ الْقَوْمِ .

وَالْخَجَجَجَةُ : الانْتِبَاضُ فى مَوْضِعٍ يَخْتَفِى فيه .

ويقال أيضاً لِهَلَاءِ ، وَرَجُلٍ خَجَّاجَةٍ : أَحَقُّ لَا يَعْقِلُ . وَالْخَجَّاجُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِى يَهَيِّرُ ^(٣) الْكَلَامَ لَيْسَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ .

قلت ^(٤) : لم أسمع رجلاً خَجَّاجَةً فى نَعْتِ الْأَنْتَحَى إِلَّا مَا قَرَأْتُه فى كِتَابِ اللَّيْثِ . وَالمُسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ رَجُلٌ جَخَّيَاةٌ ، قاله ابن الأعرابي وغيره .

(٥) ساقط من ١٠

(٦) هكذا - بصيغة الاعتمال - فى المخطوطة والمصورة ، وعبارة اللسان ٣٨ ص ٧١ : تَشَقُّ . ولفظ ١٠ سبق .

(٧) فى المخطوطة : خَجْوَجاء ، وهو تصحيف . (٨) من قولهم : ربح نرج ، ومثلها : نورج : أى عاصف . انظر اللسان ٣٨ ص ١٩٩ .

(١) لو قيل : وكان صواباً لكان أوضح . (٢) فى المخطوطة : الناشط - بدون واو - وعلى رواية الواو - اللسان ٣ ص ٧٢ . (٣) أى يكثر فيه : وفى الصورة : يهيمز - بالزاي - وهو تصحيف ، وانظره فى اللسان ٣ ص ١٢٧ . (٤) قال الأزهري ١٠ .

قلتُ^(١) : وهذا يَقْرُبُ من قول النضر ،
وهو أصحُّ مما قاله الليث في الْجَنَحْجَنَاجِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْجَنَحْجَوَجَى من
الرَّجَالِ : الطويل الرَّجُلَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَنَحْجُ : الجِماع
الْجَنَحْجُ : الدَّفْعُ .

وفي النوادر : النَّاسُ يُهَجُّونَ هَذَا الْوَادِي هَجًّا
وَيَحْجُّونَهُ حَجًّا ، أَيْ يَنْحَدِرُونَ فِيهِ وَيَطُؤُونَهُ كَثِيرًا .

[جَنَحْ]

في حديث البراء بن عازب أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا صلى جَنَحَّ .

قال شمر : يقال : جَنَحَى^(٢) الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ ،
إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ . قال : وَجَنَحَى تَجَنُّحِيَّةً إِذَا جَلَسَ
مُسْتَوْفِزًا فِي الْغَائِطِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : ينبغى له^(٣)

أَنْ يُجَنِّحَى وَيُحَوَّى ، وَالتَّجَنُّجِيَّةُ : إِذَا أَرَادَ
الرَّكُوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ .

وقال أبو السَّمِيدَعِ : الْمَجْنَى : الْإِفْجَحْ
الرَّجُلَيْنِ . قال : وَجَنَحَتِ النُّجُومُ تَجَنُّجِيَّةً
وَحَوَّتْ تَحْوِيَّةً : إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ .

عمرو ، عن أبيه : جَنَحَ جَارِيَتُهُ إِذَا مَسَحَهَا
وَجَنَحَ^(٤) إِذَا تَفَتَّحَ فِي سُجُودِهِ وَغَيْرِهِ .

وقال أبو العباس في تفسير حديث البراء
معنى جَنَحَ^(٥) ، أَيْ فَتَحَ عَضْدِيَّهِ فِي السُّجُودِ ،
وَكَذَلِكَ جَنَحَى وَالْجَنَحْجُ ، كُلُّهُ إِذَا فَتَحَ عَضْدِيَّهِ
فِي السُّجُودِ .

وقال الفراء : جَنَحَ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى
مَكَانٍ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

وفي حديث آخر إن أردت العِزَّ فَجَنَحْجِنْ
فِي جُشَمٍ .

قال الليث : الْجَنَحْجَنَخَةُ : الصياح والنداء

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) يقال : جَنَحَ ، وَجَنَحَى ، بِمَعْنَى . التَّاجِ ج ٢

ص ٢٥٤

(٣) في المنسوخة : «سوء» قبل «له» و«ظاهر أنها
جرة قلم» .

(٤) كتبت في المنسوخة بالخاء قبل الجيم وفي ١٠
بالخاء المهملة قبل الخاء المعجمة ، والصحيح ما أئبناه

من المصورة وانظر التاج ج ٢ ص ٢٥٤ .

(٥) كتبت في المصورة والمنسوخة بالخاء قبل
الجيم ، والصحيح ما أئبناه من ١٠ وانظر التاج ج ٢
ص ٢٥٤ .

ومعنى الحديث صَحَّ وناذِ فيهم وتحوَّلَ إليهم ، وأُشْدَ أبو الهيثم للاغْلَبَ ^(١) :
 * إِنَّ مَرَكَّ الْعِزُّ بِخُجْجِخْ فِي جُشَمٍ ^(٢) *
 قال أبو الهيثم : جَجَجِخْ بها : ادعُ بها تَفَاخَرُ معك .
 قال : ويقال : بل جَجَجِخْ ، بها أى ادخُلْ بها فى مَعْظَمِها وسوَادِها الذى كأنه ليل ، وقد تَجَجِخْ : أى تراكب ، واشتدت ظِلْمَتُهُ .

قال : وأُشْدَنَا أبو عبد الله : لَمَنْ خَيَالٌ زَارَنَا ^(٣) مِنْ مَيِّدَخَا طَافَ بِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَجِجَخَا
 قال أبو الفضل : وسمعتُ أبا الهيثم يقول : جَجَجِخْ أصله من جَجْ جَجْ ، كما تقول : بَجْ بَجْ كَلِمَةٌ يُتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ تَقْضِيكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ بَدَخٌ ^(٤) ، مِثْلُ بَجْ وَجَجْ ، وَأُشْدُ نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لِأَسَدٍ قَبِدَخٌ ^(٥) هَلْ تُفَكِّرَنَّ ذَاكَ مَعْدَةً؟

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

خَشْ ، شَخْ

[خَشْ]

قال الليث : الْخَشُّ جَعْلُ الْخِشَاشِ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَجَمْعُهُ أَخِشَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْخِشَاشُ : مَا كَانَ فِي الْمَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا ، وَالْعِرَانُ : مَا كَانَ فِي الْإِخْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ . وَقَدْ خَشَشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ

(١) العجلى . اللسان ج ٣ ص ٤٧٨ .

(٢) بعده :

أهل النباه والقديد والكرم

اللسان ج ٣ ص ٤٨٨ .

مخشوش ^(٦) .

أبو عبيد عن الأصمعي أيضًا : خَشَشْتُ فِي الشَّيْءِ دَخَلْتُ فِيهِ .

(٣) زائر ١٠ .

(٤) مبدخ . الصورة ، وانحصر .

(٥) في الأصول : فبدخ - بالذال المهملة - مع فتحها في المنسوخة ، وإحاطها في ١٠ ، وهى بكسرتين في الصورة ، وهى كذلك بالهملة في اللسان ج ٣ ص ٤٨٤ ، وهى في التاج ج ٢ ص ٣٥٢ بالذال المعجمة ، وبالتحريك ، أو بكسرتين .

(٦) في المنسوخة : خَشَشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَخْشُوشٌ ، وَالَّذِي أَتَيْنَاهُ مِنَ الصُّورَةِ ١٠ هُوَ الْمَوَافِقُ لِعِبَارَةِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَإِنْ كَانَ لِلْآخِرِ شَاهِدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كُلِّ مَنَهُمَا . انظر اللسان ج ٨ ص ١٨٤ و ص ١٨٥ والتاج ج ٤ ص ٣٠٦ و ص ٣٠٧ (٣٥٠ م - ٦ ج)

قال زهير :

* فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْقَدْرِ *

أى دخل بها .

أبو عبيد عن الأصمعي الخشاش : الحية
بالكسر^(١) . والخشاش : الرجل الخفيف
بالكسر .

قال : والخشاش : شرار الطير ، هذا
وحده بالفتح .

وقال ابن الأعرابي : الرجل الخفيف
خشاش^(٢) أيضاً . رواه شمر عنه . قال : وإنما
سمى به خشاش الرأس من العظام ، وهو
مارق منه ، وكل شيء رقيق ولطيف فهو
خشاش .

وقال الليث : رجل خشاش الرأس ، فإذا
لم تذكر الرأس فقل : رجل خشاش
بالكسر .

وفي الحديث : أن امرأة ربطت هرة فلم

(١) أى بكسر أول الخشاش .

(٢) أى بالفتح .

مُطْعِمَهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَّاشِ
الأرض .

قال أبو عبيد : يعنى من هوام الأرض
ودوابها وما أشبهها .

وفي حديث عمر : أن قبيصة بن جابر
قال له : إني رميت طلياً وأنا محرم فأصبت
خششاًه ، فأسن^(٣) فأت .

قال أبو عبيد : الخششاه : هو العظم الناشئ
خلف الأذن ، وفيه لفتان : خششاه^(٤) ،
وخششاه .

وقال الليث : الخششاوان : عظامان ناتئان
خلف الأذنين .

وقال المعجاج :

* فِي خَشَّاشٍ حُرْقٍ الذَّخْرِيرِ *

قال : والخشششة : صوت السلاح .

قال : وفي لغة ضعيفة : شخششة .

(٣) كفرح ، أى دار رأسه ، وفي الصورة :
أشن - بالجمجمة - ، ولم نعدما ، وانظر التاج ج ٩ ص ١٢٢
(٤) أى بالإدغام كما هو في الصورة ١٠ ، وفي
المنسوخة : خششاه ، فيكون تكراراً لما بعده ، ونس
على الإدغام الجوهري . فقال : الحشاء : العظم الناقص
خلف الأذن ، وأصله : الخششاه على فملاء ، فأدغم .
الصحاح ج ١ ص ٤٨٩ .

وَأَخَسَّ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ أَخْشَاشًا : إِذَا دَلَّ فِيهِمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْخَشَاءُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ ، يُقَالُ : أَهْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

وَقَالَ : الْخَشُّ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ ^(٥) .

شَمْرُ عَنْ الْقَعْمَسِيِّ : الْخَشَاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْفِئُ ^(٦) ، قَالَ : وَالْأَفْمَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ سَالَمَ الْأَفْمَى مَعَ الْخَشَاشِ ^(٧) *

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْخَشَاشُ : حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَاءً أَصْفَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ .

قَالَ : وَالْخَشَاشُ : مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ : مَا لَا دُمَاغَ لَهُ . قَالَ : وَالْحَيَّةُ لَا دُمَاغَ لَهُ ^(٨) ، وَالنَّعَامَةُ لَا دُمَاغَ لَهَا ، وَالكَرَّوَانُ لَا دُمَاغَ لَهُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لَصَوْتِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ : الْخَشْخَشَةُ ، وَالنَّشْخَةُ .

قَالَ : وَالْخَشُّ : الشَّيْءُ الْأَخْشَنُ ، وَالْخَشُّ : الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْخَشْخَاشُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ ^(٩) :

فِي حَوْمَةِ الْقَيْلِقِ الْجَأَوَاءِ إِذْ نَزَلَتْ

قَسْرٌ ^(١٠) وَهَيَّضَلَهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(١١) : رَجُلٌ

يَخْشَى ^(١٢) ، وَيَخْشَفُ ، وَهِيَ الْجَرِيثَانُ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ .

وَقَالَ [غَيْرُهُ] ^(١٣) : الْخَشُّ : الْقَائِلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَأَنْشَدَ :

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْجَنِيِّ عَنْ بِلَادِهِ

فَقُلْتُ : أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطَرِ

(١) أَيْ لِلْكَيْتِ . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٣ .

(٢) مَكْنَا فِي الْأَصُولِ ، وَهُوَ فِي اللسان ج ١٤

ص ٢٢٣ : قَيْسٌ .

(٣) عَمْرٍو . المصورة .

(٤) يَكْسِرُ الْمِيمَ مِنْ خَشٍّ : كَلَامُ النَّاجِ ح ٤ ص ٣٠٦ ،

وَعَلَى هَذَا الضَّبْطِ الْمُنْسُوخَةُ ، وَضَبْطُ فِي الْمَصُورَةِ بِضَمِّ فَنَسْكَسَ ، وَأَهْمَاتٌ فِي ١٠ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمُنْسُوخَةِ .

(٥) وَحَصَا ١٠ .

(٦) أَيْ لَا يَبْقَى لَدَيْهَا . النَّاجِ ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(٧) ضَبَطَ الشَّيْءَ فِي الْمَصُورَةِ بِالتَّنْغِيدِ ، وَلَمْ تَجِدْ .

(٨) لَهَا ١٠ .

قَلَمًا تُؤْذِي. وَهِيَ بَيْنَ الْحَقَائِثِ^(٩) وَالْأَرْقَمِ
وَالْجَمِيعِ الْخَشَّانِ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : يَقَالُ لِلرَّجَالَةِ : الْخَشْ
وَالْجَشْ وَالصَّفْ وَالْبَثْ . قَالَ : وَوَاحِدُ
الْخَشْ : خَاشٌ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الْخَشَّاشُ :
الْفَضْبُ ، يَقَالُ : قَدْ حَرَكْتُ خَشَّاشَهُ ، إِذَا
أَغْضَبَهُ .

وَالْخَشَّاشُ : الشَّجَاعُ ، بِضَمِّ الْخَاءِ .

قَالَ : وَالْخَشْيَشُ : الْغَزَالُ الصَّغِيرُ ،
وَالْخَشْيَشُ : تَصْغِيرُ خَشْ ، وَهُوَ الثَّلْثُ ،
وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ ، وَأَنْشَدَ :

* بَيْنَ خَشَّاشِ^(١٠) بَازِلٍ جَوْرٍ^(١١) *

(٩) نوع من الحيات ، وعن ابن شميل أنه أعظم
من الأرقم التاج ج ١ ص ٦١ .
(١٠) خشاشي (بتشديد الياء) . المصورة ، وخشاشي
١٠ ، والحاء ، مكسورة في المصورة والمنسوخة وهي مهملة في
القاموس أنها بالفتح ، وبه ضبطنا ، انظر التاج ج ٤
١٠ وظاهر ص ٦٠٦ .
(١١) تمامه :

ثم شدنا فوقه تمس

ورواه أبو مالك : بَيْنَ خَشَّاشِي . قَالَ : وَخَشَّاشَا
كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ . التَّاجُ ج ٤ ص ٣٠٦ .
وَيَقَالُ : بَعِيرٌ جَوْرٌ : أَيْ ضَخْمٌ . اللِّسَانُ ج ٥
ص ٣٢٧ .

والشطر الثاني يروى بعد شطر آخر من شعر رِوَاهُ
المجهرى قال : قَالَ الرَّاجِزُ :

وَقَالَ^(١) : كِرْوَانٌ خَشَّاشٌ ، وَحُبَارَى
خَشَّاشٌ سِوَاءَ .

وَقَالَ أَبُو أَسْلَمَ : الْخَشَّاشُ مِنْ دَوَابِّ
الْأَرْضِ : الصَّغِيرُ^(٢) الرَّأْسِ اللَّطِيفِ .

قَالَ : وَالْحِدَا^(٣) وَمُلَاعِبٌ ظِلُّهُ^(٤) .
خَشَّاشٌ .

قَالَ^(٥) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَشَّاشُ :
الْخَفِيفُ الرُّوحُ الذَّكِيُّ^(٦) ، وَأَنْشَدَ^(٧) :

أَنَا الرَّجُلُ الصَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
خَشَّاشًا^(٨) كِرَاسُ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْخَشَّاشُ : حَيَّةٌ بَيْضَاءُ

(١) قَالَ — بِدُونِ الْعَاطِفِ — فِي الْمُصَوَّرَةِ .

(٢) مِنَ الدَّوَابِّ الصَّغِيرِ ١٠ .

(٣) بَزَنَةٌ . فَعْلٌ (بِكْسَرٍ فَتْحٍ) : حَدَاةٌ : كَتَبَابٌ ،
وَعَنِيَّةٌ ، وَيَفْخُجُ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى — حَدَاءَ — كَتَبَابٍ ،
وَعَلَى الْأَوَّلِ — الْمُصَوَّرَةِ ، وَعَلَى الثَّانِي — الْمُنْسُوخَةِ .
وَانْظُرِ التَّاجَ ج ١ ص ٥٥ .

(٤) طَائِرٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَرَبْمَا قَبِيلٌ : خَاطَفَ ظِلَّهُ .
التَّاجُ ج ١ ص ٤٧١ .

(٥) وَقَالَ ١٠ .

(٦) بِالذَّلَالِ ، وَهُوَ مَحْرَفٌ فِيهَا عِدَا ١٠ إِلَى الزَّكِيِّ
— بِالزَّوْءِ — ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ ج ٨ ص ١٨٤ .

(٧) أَيْ لَطْرَفَةٍ . اللِّسَانُ ج ٨ ص ١٨٤ وَالزَّوْزَنِيُّ
ص ٨٣ .

(٨) رَوَايَةُ اللِّسَانِ ، وَالزَّوْزَنِيُّ : خَشَّاشٌ — بِالرَّفْعِ —
اللِّسَانُ ج ٨ ص ١٨٤ وَالزَّوْزَنِيُّ ص ٨٣ .

[شخ]

قال الليث : يقال للصبي : شَخَّ الصبيُّ
بِمَوْلِه : إذا أسمعك صوته ، وذلك إذا امتدَّ
كالقضيبي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشخُّ :
البول ، وأنشد :

* وَلَهُنَّ أَكْلًا دَائِمًا وَشَخًّا *

أَيُ شَخَّ بِمَوْلِه لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَهُ .

وقال غيره : هو ^(٣) [الشَّخْشَخَةُ أَيْضًا] .

وقال ابن الأعرابي الشخُّ البولُ ،

وَالشَّخْشَخَةُ ^(٤) [وَالشَّخْشَخَةُ وَالْخَفْخَفَةُ : حَرَكَةُ

الْقِرَاطِ أَوْ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

بَابُ النِّجَاءِ وَالْإِضَادَةِ

وقال الأُمَوِيُّ : اَلْخَضَضُ : اَلْخَرَزُ الْأَبْيَضُ

الَّذِي تَلْبِسُهُ الْإِمَاءُ .

وقال ابن الأعرابي : اَلْخَضَاضُ : نَفْسٌ ^(٥)

الدَّوَاةُ ، وَالْمَدَادُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ .

قال : وَالْخَضَاخُضُ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرُ

الْحَسَنُ ^(٦) . قُلْتُ : وَجَمْعُهُ اَلْخَضَاخِضُ ^(٧) ، مِثْلُ

قُنَاقِنَ ^(٨) وَقَفَاقِنَ .

خَضَّ ، ضَخَّ : مُسْتَعْمَلَانِ

[خض] (١)

قال أبو عبيد : قال القراء : اَلْخَضَاضُ :

الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحِلِيِّ .

[قال] ^(٢) : وَأَنْشَدْنَا الْقَتَائِيَّ :

وَلَوْ أَشْرَفْتَ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ :

[قال] ^(٣) : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ أَيْضًا :

خَضَاضُ .

(٣) هي ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ وانظُر الشخ البول . ساقط

من الصورة .

(٥) النفس : المداد ، وحرف في الصورة إلى

— نقش — بالشين المعجمة .

(٦) الحسن ١٠ .

(٧) أي بالفتح كما في الأصول والتاج ج ٥ ص ٢٦

(٨) بالضم : كما في الأصول والتاج ج ٩ ص ٣١ .

==زوجك يا ذات الثنايا الفر

أعيا فظنناه مناط الجبر

دوبه عكبي بازل جور

ثم شدتنا فوقه بحر

الصعاج ج ١ ص ٣٠٠ واللسان ج ٥ ص ٢٢٧ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الليث: الخَضْخَضُ ^(١): ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ وَلَا يَصُوتُ خُثُورَةً يَقَالُ: إِنَّهُ يَخْضَخْضُ حَتَّى يَقَالَ وَجَّاهُ ^(٢) [بِالْخَنْجَرِ ^(٣)] نَخْضَخْضُ بِهِ بَطْنَهُ .

قلت ^(٤): الخَضْخَضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ الْجُرْبَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّفْطِ أَسْوَدٌ رَقِيقٌ لَا خُثُورَةَ فِيهِ ، وَلَيْسَ بِالْقَطِرَانِ ، لِأَنَّ الْقَطِرَانَ عُصَارَةُ شَجَرٍ مَعْرِوفٍ ، وَفِيهِ خُثُورَةٌ يُدَاوَى بِهِ ^(٥) دَبْرُ الْبَعِيرِ ، وَلَا يُطَلَّى بِهِ الْجُرْبَى . وَشَجَرُهُ يَنْبَتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ ، يَقَالُ لَهُ : الْعَرَعَرُ .

وَأَمَّا الْخَضْخَضُ فَانْدَدَسَ رَقِيقٌ ^(٦) [يَنْبَعُ مِنْ عَيْنٍ تَحْتَ الْأَرْضِ .

وقال الليث: خَضَخَضَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا قَلْبَتْهَا حَتَّى يَصِيرَ مَوْضِعُهَا مَثَارًا رِخْوًا ^(٧) ، إِذَا

(١) بالفتح كما في الأصول والناج ج ٩ ص ٣١٥ .

(٢) في النسخة: وجاهه ، وهو تصحيف .

(٣) ساقط من النسخة .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) بها ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ضبط بالكسر في النسخة ، وبه وبالفتح

في ١٠ وأهل في الصورة وهو بثلاث الراء . الناك ج ٩٠ ص ١٢٦ .

وَصَلَ إِلَيْهَا الْمَاءُ أَتَبَّتْ .

وَالْخَضِيضُ: الْمَكَانُ الْمُنْبُوثُ تَبْلُهُ الْأَمْطَارُ .

وقال غيره: خَضَخَضَ الْحَارُ الْأَتَانِ ، إِذَا خَالَطَهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ ، إِذَا دَخَلَ الْجَوْفَ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ .

ومنه قَوْلُ الْمُذَلِّي ^(٨) :

نَخْضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الدَّابِرِ قَدْ حَا عَطُوفًا

أَلَا تَرَاهُ جَمَلَ مَصْدَرِهِ الْخِيَاضِ ، وَهُوَ فِعَالٌ مِنْ خَاضَ .

وقال اللحياني: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَلَّ

خَضَخَضَ وَخُضَاخِضَ وَخُضَخَضَ ^(٩) إِذَا كَانَ

يَتَمَخَضُ مِنَ الْبُذْنِ وَالسَّمَنِ .

وقال الفراء: نَبَتَ خَضَخَضَ وَخُضَاخِضَ

الْمَاءُ رَيَّانٌ نَاعِمٌ .

وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْخَضَخَضَةِ ، فَقَالَ: هُوَ

خَيْرٌ مِنَ الزَّانَا ، وَنِكَاحُ الْأُمَةِ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَقَسَرَ

(٨) صخر القى . ديوان المذليين ج ٢ ص ٧٥ .

(٩) مثل غلبط، وعلابط (بضم العين) ومهدد. الناك

ج ٥ ص ٢٦ ، وضبط مثال - مهدد - في النسخة

١٠ وبالفتح ، ولم نجد .

[ضخ]

قال الليث : المِصْحَةُ : قِصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا
خَسْبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ النِّم .
قلت ^(١) : الضَّخُّ ، مِثْلُ النَّضْخِ وَقَدْ صَخَّ
ضَخًّا ، إِذَا نَضَخَهُ بِالْمَاءِ .

الخصخصة بالاستمنا ، وهو استنزالُ المِئِي فِي
غَيْرِ الْفَرَجِ .
عمرو عن أبيه قال : اَلْخِصَاضُ : الْمِدَادُ .
وَالْخِصَاضُ : مِخْنَقَةُ السَّوَرِ .

بَابُ النِّخَالِ وَالصَّادِ

وَكَلَّ خَلَّلَ ^(٥) أَوْ خَرَّقَ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ
بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ بُرْقَعٍ فَهُوَ خِصَاصٌ ،
وَالْوَاحِدَةُ خِصَاصَةٌ ، وَيُجْمَعُ خِصَاصَاتٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مِنْ خِصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ ^(٦) *

وقال الليث : اَلْخِصَاصُ : شِبْهُ كَوٍّ يَكُونُ
فِي قُبَّةٍ أَوْ نُحُوها ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرُ الرَّجُلِ .

قال : وَبَعْضُهُ يَجْعَلُ اَلْخِصَاصَ لِلضَّيِّقِ
وَالوَاسِعِ ، حَتَّى قَالُوا تَخْرُوقُ الْمِصْفَاقُ : خِصَاصٌ
وَأَنْشَدَ :

(٥) خال ١٠ . وهو تحريف

(٦) تمامه :

وجرت به الدقواء هيف كأثما

تسح التراب من خصاصات منخل

الأساس ج ١ ص ١٢٣ .

خصّ ، صخ ^(١) : مستعملان

[خص]

قال الليث : اَلْخِصُّ : التَّبَيْتُ الَّذِي يُسْقَفُ
بِخَشْبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَزْجِ ^(٢) .

قلت ^(٣) : وَجْمُهُ خُصُوصٌ وَأَخْصَاصٌ ،
سُمِّيَ خِصًّا لِمَا فِيهِ مِنْ اَلْخِصَاصِ ، وَهُوَ
الْعَفَارِيجُ الضَّيِيقَةُ .

وَالْخِصَاصَةُ : الْخَلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَذَوَا الْخِصَاصَةِ ،
ذَوَا الْخَلَّةِ وَالْفَقْرُ .

قال الله جل وعز : « وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ » ^(٤) وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ اَلْخِصَاصِ

(١) كتبت هذه في المنسوخة بالهملة ، وهو تصحيف .

(٢) الأزج : بيت بيني طولاً ، ويقال له بالفارسية :

أوستان . الناج ج ٢ ص ٤٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) آية ٩ سورة « الحشر » .

وإنْ خَصَّاصُ لِيْلَهْنَ اسْتَدَا

رَكَبَنَّ مِنْ ظَلَمَائِهِ مَا اسْتَدَا

قال : شبه القدر بالخصاص^(١) ، أى

ما استقر بالفهم .

قال : والخصوص مصدر قولك : هو يخص

وخصصت الشيء ، وأخصصته^(٢) .

قال : والخاصة : الذى أختصصته لنفسك .

قلت^(٣) : وتصغر الخاصة خويزة^(٤) .

وفى الحديث : « خُوَيْزَةُ أَحَدِكُمْ » يعنى

الموت .

وقال ابن شميل عن الطائفي قال :

الخصاصة ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد قِطَافِهِ

[العنقيفيد الصغير ، ههنا وآخر ههنا ،

وجمعها خُصَّاس ، وهو التَّبْدُ القليل]^(٥) .

(١) عبارة اللسان : بالخصاص الضيق . اللسان

ج ٨ ص ٢٩١ .

(٢) وأخصصته . ما عدا المنسوخة .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) أصلها : خويزة . قال الزمخشري : يأوها

ساكنة لأن ياء التصغير لا تتحرك . التاج ج ٤ ص ٣٨٧

(٥) ضبط فى المنصورة بتشديد الصاد الأولى ، ولم

نجده ، وهو بالضم كما فى الأصول ويروى فيه الفتح .

التاج ج ٤ ص ٣٨٨

(٦) ساقط من ١٠ .

قلت^(٣) : ويقال له [مِنْ]^(٧) عُدُوقُ

النَّخْل الشَّمْل^(٨) والثَّامِيل ، ويقال : تخصَّص

فلان بالأمر واختص به ، إذا انفرد به ، وخصَّ

غيره واختصه بغيره .

وحانوت الخمار يسمى خُصَّا ، منه قول

امرىء القيس :

كَأَنَّ التَّجَارَاصَ—مَدُوا بسبيئة

من الخُصَّ حتى أنزلوها على يُسْرِ^(٩)

ويقال : فلان مُحِصٌّ بفلان ، أى خاص به ،

وله به خُصِّيَّة ، والإخصاص فى غير هذا : الإزراء

ويقال : خاصٌّ بَيْنَ الخُصُوصِيَّةِ .

[صَحَّ]

قال الليث : الصَّاخَةُ : صَيْحَةٌ تُصْنَعُ الْأَذَانِ

فَتُصْنَعُهَا ، ويقال : كأنما فى أذنه صَاخَةٌ^(١٠) ، أى

(٧) ساقط من المنصورة ، وكما هو ثابت فى

المنسوخة هو ثابت أيضاً فى الرواية عنه فى اللسان ج ٨

ص ٢٩٢ .

(٨) ضبط فى المنسوخة بالتحريك ، وأهل فى

المنصورة و ١٠ وفى القاموس أنه بالفتح ، وبالسكس ،

وكطمر (بكسر الطاء واليم وتشديد الراء) . التاج ج ٧

ص ٣٩٧

(٩) أصعدوا : ذهبوا ، والسبيئة : الخمر التى

اشترت غملت ، والخص : بلد جيد الخمر بالشام ،

ويسر : بلد كان يسكنه امرؤ القيس . شرح الديوان

ص ١٢٥

(١٠) فى المنسوخة : خاصة ، وهو تحريف .

طعنة . والفراب بَصِيحٌ بِمَقَارِهِ فِي دَبْرِ الْبَعِيرِ ،
أَي يَطْمُنُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ [كَذَلِكَ] ^(١) .
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٢) :
« فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ » ^(٣) قَالَ : هِيَ الصَّيْحَةُ
الَّتِي تَدُلُّونَ عَنْهَا الْقِيَامَةَ تَصُخُّ الْأَسْمَاعُ ، أَيْ

تُصْعِقُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا تُدْعَى بِهِ لِلْإِحْيَاءِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ : صَاخَةٌ ^(٤) .
ثُمَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : الصَّخُّ :
الضَّرْبُ بِالْحَدِيدِ وَالْمَصَا الصُّلْبَةُ عَلَى شَيْءٍ
مُضْمَتٍ .

بَابُ النِّحَاءِ وَالسَّيْنِ

خس ، سخ : مستعملان

[خس]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخَسُّ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .
وَالْخَسَاسَةُ : مَصْدَرُ الرَّجُلِ الْخَسِيسِ الْبِئْسَ
الْخَسَاسَةُ ، يُقَالُ [مِنْهُ] ^(١) : خَسَسْتُ نَصِيبَهُ
خَسًّا فَهُوَ مَخْسُوسٌ ، وَامْرَأَةٌ مُسْتَخْسَعَةٌ : إِذَا
كَانَتْ ذَمِيمَةً ^(٢) الْوَجْهَ زَرِيَّةً ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الْخِسَةِ .

قُلْتُ ^(٣) : وَالْعَرَبُ ^(٤) يَقُولُ : أَخَسَّ اللَّهُ

حَظَّهُ وَأَخَسَّهُ بِالْأُلْفِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَاجِدًا وَلَا حَظًّا
فِي الدُّنْيَا ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْخَيْرِ . وَأَخَسَّ فُلَانٌ ،
إِذَا جَاءَ بِخَسِيسٍ مِنَ الْفِعَالِ ، وَقَدْ أَخَسَسْتُ
فِي فِعْلِكَ . وَيُقَالُ : رَفَعَ اللَّهُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ :
إِذَا رَفَعَ حَالَهُ بَعْدَ انْحِطَاطِهَا .
وَأَبْنَةُ الْخَسِّ الْإِيَادِيَّةُ كَانَتْ امْرَأَةً مَعْرُوفَةً
بِالنِّصَاحَةِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :
الْخَسِيسُ : الْكَافِرُ . وَيُقَالُ : هُوَ خَسِيسٌ
خَتِيتٌ .

[سخ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٣٣ سورة « عبس » .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ذميمة - بالذال المجعلة - في المصورة ١٠ .

(٦) نال الأزهرى ١٠ .

(٧) العرب - بدون العاطف - في ١٠ .

(٨) خاصة . المنسوخة . وهو تحريف .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

السَّخَاخُ : الْأَرْضُ الْحَرَّةُ اللَّيْنَةُ .

قلت : وقد جمعها القَطَامِيُّ سَخَاخِيسَ ،

فَقَالَ وَهُوَ يَصِفُ سَحَابًا مَاطِرًا :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاخِيسِ مِنْ مُنِيمٍ .

وَجَادَ^(٣) التَّيْنَ وَأَفْتَرَشَ الْغِمَارَا

وَفِي النُّوَادِرِ ، يُقَالُ : سَخَّ فِي أَسْفَلِ الْبَيْتِ ،

أَيُّ أَحْفَرَ : وَسَخَّ فِي الْأَرْضِ ، وَزُخَّ فِي

الْحَفْرِ وَالْإِمْعَانِ فِي السَّيْرِ جَمِيعًا . وَيُقَالُ : لَخَّ

فِي الْبَيْتِ مِثْلُ سَخَّ .

بَابُ النِّحَاءِ وَالزَّيِّ

فَاخْتَرَهُ بِسَلْبٍ^(٤) مَذْرِيٌّ

كَأَنَّمَا اخْتَرَهُ بِرَاعِيٍّ

أَيُّ انْتَقَمَهُ ، يَعْنِي السَّلْبُ . يَقْرُنُ سَلْبٌ ،

أَيُّ طَوِيلٌ . مَذْرِيٌّ : مُحَدَّدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْخَزَزُ :

الَّذِي كَرَّ مِنَ الْأَرَانِبِ وَجَمْعُهُ خَزَزَانٌ ، وَثَلَاثَةٌ

خَزَزَةٌ^(٥) .

خَزْ ، زَخْ : مُسْتَعْمَلَانِ .

[خَزْ]

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ قَالَ : الْخَزَزُ^(١) : الْعَوَسِجُ^(٢)

الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى رُءُوسِ الْحَيَّطَانِ لِيَمْنَعَ التَّسْلُقَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَزَّ الْحَائِطُ خَزًّا ، إِذَا

وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا .

وَيُقَالُ : خَزَّ بِهِمْ وَأَخْتَزَّهُ ، إِذَا انْتَقَمَهُ .

وَقَالَ رُؤَبَةُ :

* لَا قِيَّ حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَّ *

وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) فِي الْمَوْصُورَةِ : الْخَزَزُ — بِإِحْمَالِ الثَّانِيَةِ — ،

وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٢) نَوْعٌ مِنَ الشَّوْكِ * .

(٣) كَتَبَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِيهَا عِدَا ١٠ ، وَهُوَ بِالْجِيمِ الْمَجْمُوعَةُ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْهَا فِي اللِّسَانِ ج ٣ ص ٥٠١ وَالتَّاجُ

ج ٢ ص ٢٦١ ، وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ بِهِ الْعَبْدُ .

(٤) فِيهَا عِدَا ١٠ — يَسْكَبُ وَهُوَ بِاللَّامِ فِيهَا .

وَقَدْ أُعِيدَ بِاللَّامِ فِيهَا لِتَفْسِيرِهِ ، وَهُوَ بِهَا أَيْضًا فِي اللِّسَانِ

ج ٧ ص ٢١٧ ، وَالتَّاجُ ج ٥ ص ٣٣ ، وَبِهِ فُسِّرَ فِي

مَادَتِهِ . التَّاجُ ج ١ ص ٣٠١

(٥) الَّذِي وَجَدْنَاهُ فِي اللِّسَانِ ج ٧ ص ٢١١

وَالْتَّاجُ ج ٤ ص ٣٤ : أَخْزَةُ .

والخَزَّ معروف ، وجمعه خُرُوز ، وبائمه خَزَّاز .

وقال أبو عمرو : تَمَرُّ خَزَّ : فيه شيء من الحموضة ، وقد خَزَزْتُ يا تَمَرُّ خَزَّ ، فأنت خازئ .

نعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الضَّرِيع العَوْسَجُ الرُّطْبُ ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ ، فإذا زاد جُمُوفُهُ فهو الخَزِيرُ .

قال : والخَزُّ الطَّعْنُ [بالحراب] ^(١) .
والخَزَّ : تَفَرِيرُ العَوْسَجِ على رُؤوس الحِيطَانِ

وقال الأصمعي : اخْتَزَّه بالرمح واختَلَّه وانتَظَّمه ، بمعنى [واحد] ^(٢) .

وفي النوادر : اخْتَزَزْتُ فلاناً ، إذا أُنِيتَه في جماعة فأخذته منها . وأخْتَزَزْتُ بعيراً من الإبل ، أي أَسْتَفَقَّه وتركته . وأصل ذلك أن الخَزَزَ إذا وَجَدَ الأَرَانِبَ عَاشِيَةً أَخْتَزَّ منها أَرْنَبًا وتركها .

(١) وإذا المنسوخة

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) ساقط مما عدا ١٠

أبو عبيد عن الأصمعي ، قال : الخَزَّ ^(١) : القوي ، وأنشد :

أَعْدَدْتُ لِلوَرْدِ إذا الوَرْدُ حَفَزُ
غَرَبًا جَرُورًا ^(٥) وَجُلَالًا خُزْخُزُ

وقال الليثاني : بعير خُزْخُزٍ وخُزْخِزٍ ، إذا كان قويًا شديدًا ، ويقال : لتجدته بجملة خُزْخِزًا ، أي قويًا عليه .

وخَزَزَى : موضعٌ معروف . ويوم خَزَزَى : أحدُ أيام العرب ، ومنه قوله ^(٦) :
وَنَحْنُ غَدَاةٌ أَوْقَدَ فِي خَزَزَى

رَقَدْنَا فوق رِفْدِ الرافِدِينَا

[زخ]

رَوَى عن أبي موسى الأشعري أنه قال :
اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنُ ، فإنه من يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يَزُخْ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُقَذَّفَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

(٤) ويسقط بالفتح كما هو ظاهر القاموس ، وعليه المنسوخة . انظر التاج ج ٤ ، ص ٣٤
(٥) في المنسوخة : جرورا - بالهاء المهمل - وفي المصورة : جزورا - بالجيم المعجمة والزاي - ، وهي على ما أثبتته من ١٠ والسان . جروراً بالجيم والراء ، وعليها المعنى . انظر اللسان ج ٧ ص ٢١٢
(٦) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر الجاهلي المشهور .

مثله، وأنشد^(٦) :

أَفْلَحَ من كانت له مِرْخَةٌ

يَرْخُها ثم يَنسَامُ الفَخَّةُ

وزَخَ ببَوْلِه مثل ضَخَ ، قاله الليث .

قال : وربما وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَانَهُ فِي وَسْطِ

هَرَمٍ ثم يَرْخُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَتْبُ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الرَّخَةُ : الغَيْظُ ،

وأنشد^(٧) قوله :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَخْمَةٍ

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً^(٨)

والزَّخَ والنَّخَ : السَّيْرُ المُنْفِي ، ومنه قول

الراجز :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخًا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ^(٩) نَحْمًا

قال أبو عبيد : قوله يَرْخُ فِي قَفَاهُ ، أَيْ
يَذْفَعُهُ ، يُقَالُ : زَخَجْتُهُ أَرْخُهُ زَخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الزَّخِيخُ
بَرِيْقُ الجَمْرِ ، وَقَدْ زَخَّ يَرْخُ زَخِيخًا .

قال : والمِرْخَةُ^(١٠) : المرأة ، وَقَدْ زَخَّ زَوْجُهَا
يَرْخُهَا زَخًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وقال الليث : الزَّخِيخُ : شِدَّةُ بَرِيْقِ الجَمْرِ
والحرير^(١١) ، وأنشد :

فَمَنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ المِرْيَخُ

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ^(١٢)

قال : وَزَخَّةٌ^(١٣) الرَّجُلُ : اسْرَأَتُهُ .

قلت^(١٤) : وقال ابن الأعرابي فِي المِرْخَةِ

(٦) يروى لعل كرم الله وجهه ، والنخه : أن
أن ينمافينفخ في نومه . الغاطيط : الغاطيط . انظرالاسان
ج ٢ ص ٤٩٧ والتاج ج ٢ ص ٢٥٩

(٧) أى لصخر القى . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٧٤
(٨) في المصورة : ونخيفاً ، وهو تحريف ، وانظر
الاسان ج ٣ ص ٢٩٨ والتاج ج ٢ ص ٢٥٩
(٩) في المصورة : أن لا ينخ ، وهو اضطراب ،
وتحريف .

(١) بكسر الميم ، ونفخها . التاج ج ٣ ص ٢٥٩
(٢) في المنسوخة : والجرب ، وهو تحريف ،
وي اللسان : الزخبيخ : نار : يمانية ، وقيل : هى
شدة بریق الجر ، والخز ، والحرير : لأن الحرير يبرق
من الثياب . اللسان ج ٣ ص ٤٩٨
(٣) بعده : من شملة ساعدها النفخ .
(٤) بالنخ . التاج ج ٢ ص ٢٥٩
(٥) قال الأزهري ١٠

باب النخاء والطاء

خط، طخ:

مستعملان.

[خط]

قال الليث: اَلْخَطَّ: أرضٌ تُنسَبُ إليها الرِّماحُ اَلْخَطَّيَّةُ، فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت: خَطَّيَّةٌ، ولم تذكر الرماح، وهو خطُّ عُمان.

قلت^(١): وذلك السَّيفُ كُلُّهُ يسمَّى اَلْخَطَّ، ومن قرى اَلْخَطَّ: القَطِيفُ، والعُمَيْرُ، وقَطَارُ.

وقال الليث: اَلْخَطَّةُ من اَلْخَطَّ مثلُ النُّقْطَةِ من النُّقْط: اسمُ ذلك.

وفي النوادر: يقال أقيم على هذا [الأمر]^(٢) بِخُطَّةٍ وبِجُحَّةٍ، معناهما واحد. واختطَّ فلانُ خِطَةً إذا تحجَّرَ^(٣) موضعاً وخطَّ عليه بحداد، وجمعه اَلْخِطَاطُ.

(١) قال الأزهري، ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) حجر ١٠.

وقال الليث: اَلْخَطُوطُ من بقر الوحش: الذي يَخُطُّ في الأرض بأطراف أظلافه وكذلك كلُّ دابة.

والتخطيط كالنسطير^(٤). وتمسول: خططت عليه ذنوبه، أى سَطَرَتْهَا. ويقال: فلانٌ يَخُطُّ في الأرض، إذا كان يفكر في أمرٍ ويُقدِّره. وقال ذو الرمة.

عشيةً مالى حيلةٌ غـيرَ أنقى
بطرق^(٥) الحصى والخط في الدار مومع
ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن أبي المكارم أنه وصف مدعاة دُعِيَ إليها فوصفها، وقال: كَخَطَطْنَا ثم خَطَطْنَا،^(٦) أى اعتمدنا على الأكل فأخذنا^(٧)، وأما ما خططنا فعناه التعمير في الأكل، والخط ضد اَلْخَطَّ^(٨).

(٤) النسطير ١٠.

(٥) في اللسان ج ٩ ص ١٥٧ والتاج ج ٥ ص ١٣١: بلقط.

(٦) رسمت بالهاء المهملة في المصورة. وهو سهو بين.

(٧) في المصورة: فأجدنا.

(٨) في المصورة: الخط الذي أئبناه من النسخة،

وهو الموافق لما في اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والرسم في ١٠ مشبه.

وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم [عن الخط ^(١)] فقال : كان نبى [من] ^(٢) الأنبياء يخط من وافق خطه عا .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي أنه قال في الطارق : قال ابن عباس : هو الخط الذى يخطه الحازى ^(٣) ، وهو علم قديم تركه الناس . قال : يأتى صاحب الحاجة إلى الحازى فيعطيه حلوًا ، فيقول له : أقعد حتى أخط لك . قال : وبين يدي الحازى غلام له معه ميل ، ثم يأتى إلى أرض رخوة فيخط الأستاذ خطوطًا كثيرًا بالعجلة ، لئلا يلحقها العدد . قال : ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين ، فإن بقي من الخطوط خطان ^(٤) فهما علامة النجح . قال : والحازى ^(٥) يمحو وعلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان ، اسرعا البيان .

قال ابن عباس : فإذا تحا الحازى الخطوط فبقى منها خط فهو علامه الخيبة في قضاء الحاجة . قال : وكانت ^(٦) العرب تسمى ذلك الخط الذى يبقى من خطوط الحازى : الأشم ^(٧) . وكان هذا الخط عندهم مشئوما .

وروى [عن ^(٨)] ابن عباس أيضا أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته بيدها . فقالت له : أنت طالق ثلاثا . فقال ابن عباس : خط الله نوءها ألا طلقت نفسها ثلاثا ، ويروى : خطا الله نوءها .

قال أبو عبيد : من رواه خط الله نوءها ، جعله من الخطيطة ، وهى الأرض التى لم تمطر بين أرضين معلورتين ، وجمعها خطاط ^(٩) وأنشد ^(١٠) .

* على قلاص تحتطى الخطاطا * ^(١١)

(٦) فسكانت ١٠

(٧) كتب في الأصول بالشين المعجمة ، وهو في اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والتاج ج ٥ ص ١٣١ بالسين المهملة - وهو أشبه .

(٨) في المصورة : خطاطيط ، وهو تحريف .

(٩) أى لحيان بن قحافة . اللسان ج ٩ ص ١٥٩ .

(١٠) بعده :

يثبتن موار الملائط ما نطا

اللسان ج ٩ ص ١٥٩

(١١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) من حرا حروا : زجر ، وتسكين ، وفي

المصورة . الحاذى - بالذال - وكذلك ما بعدها ، وهو تصحيف الحازى - بالزاي - وانظر التاج ج ١٠ ص ٨٧ .

(٤) في المنسوخة : خط ، وهو تحريف ظاهر . لما سيأتى .

(٥) فالحازى ١٠ وفي المصورة : فالحاذى - بالذال -

وسبق ما فيه .

قال ذلك الأصمى ، وأبو عبيدة .

وقال الليث : خَطَّ وجهُ فلانٍ وأَخَطَّ .

وخطَّطُ بالسيف وسَطَه .

واخطَّ : الكتابة ونحوه ^(١) مما يُخطَّ .

والخطَّة : الأرض والدَّارِ يخطُّها الرجل في

أرضٍ غير مملوكةٍ لِيَتَحَجَّرَها وَيَبْنِي فيها ، وجمعُها

الخطَط ، وذلك إذا أذن السلطانُ لجماعةٍ من

المسلمين أن يخطُّوا الدُّورَ في موضعٍ بعينه

ويَتَّخِذُوا فيها مساكنَ لهم ، كما فَعَلُوا بالكوفة

والبصرة وبغداد ، وإنما كُثِرَت الخاء من

الخطَّة لأنها أُخْرِجَتْ على مَصْدَرٍ بُنِيَ عَلَى فَعْلَةٍ .

وأما الخطَّة فهي شِبْهُ ^(٢) القِصَّة ، يقال :

إن فلانًا لِيُسَكِّلَنِي خُطَّةً من الخُصْف .

(وسمعت المنذرى يقول : سمعتُ إبراهيم

الحرَّيَّ ، وسئل عن حديث النبي صلى الله

عليه وسلم أنه ورَّثَ النساءَ خِطَطَهُنَّ دون

الرجال ، فقال : نعم ، كان النبي صلى الله

عليه وسلم أعطى نساءَ خِطَطًا يَسْكُنُهَا بالمدينة ،

شِبْهُ القَطَايع ، منهنَّ أُمُّ عَبْدِ ، فجعلها لهنَّ دون

(١) هكذا بتذكير الضمير في الأصول .

(٢) فهو شبيه ١٠

(٣) شبه القصة والأمر . عبارة اللسان ٩٦ ص ٥٥٩

الرجال لاحظَ فيها للرجال ^(٤) .

قال [الليث] ^(٥) : وأخطَّ : ضربٌ من

البُضْع ، يقال : خطَّتها قُصاحًا .

ويقال : خطَّه بالسيف نِصْفَيْن ^(٦) .

ويقال : السَّكَلُ : خُطوطٌ في الأرض ، أى

طرائق لم يَمَّ الغيثُ البلادَ كلها .

وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة

الأرض الخامسة : فيها حَيَاتٌ كَسَلَسِل الرَّمَل

وَكَخَطَانِط ^(٧) بين الشقائق واحدا خطيطة ،

وهى طرائق تفارقُ الشائق في غَلْظِها ولينِها .

واخطَّ : الطريق ، يقال الزَّمْ ذلك

أخطَّ ولا تَظَلِم عنه شيئًا .

شمر عن ابن شميل : الأرض الخطيطة : التى

يُمَطَّر ما حولها ولا تُمَطَّر هى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأخط : الدقيق

الحساسن .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : خطه بالسيف

نصفين . ولفظه سمعت ، بدون العاطف .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء على تأخيره

من قوله : سمعت المنذرى . . الخ .

(٧) كخطانط - بدون العاطف - في ١٠ وعبارة

اللسان ٩٦ ص ١٥٧ : وكالخطانط ، وهي أوضح .

[طخ]

[قال] ^(١) الليث: الطَّخُوح من شَرَسِ
أُخْلُق وسوء العِشرة .

والطَّخْطَخَة : تسوية الشيء كنجو
السحاب يكون فيه جُوب ، ثم يَطْطَخُ ^(٢)
أى ينضمّ بعضه إلى بعض ، وهو الطَّخْطَاح ،
ويقال للرجل الضعيف النظر: مَطْطَخِيطُح ، والجميع
مُطَطَّطُخُون .

قال . والطَّخْطَخَة : حكاية الضحك ، إذا
قال طيخ طيخ ، وهو أقيح القهقهة .

والطَّخْطَاح : اسم رجل ، وربما حكي
به صوت الحلي ونحوه .

وقال أبو عبيد : المَطْطَخِيطُح من القيم :
الأسود .

وقال الأصمعي : تططخخ الليل ، إذا
أظلم .

ومثله : تدخخ ، وذلك إذا كان غيم يستر
ضوء النجوم .

باب النخا والذال

خذّ ، دخّ :

مستعملان .

[خد]

قال ابن المظفر : اخلّد من الوجه : من
لدن الحجير إلى اللحن من الجانبين جميعاً .
ومنه اشتقّ اسم الخدّة ، قال : واخلّد : جعلت
أخدوداً في الأرض تحفره مستطيلاً ، يقال :
خذّ خدّاً ، وأنشد :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في المصوّرة : تططخخ .

رَكِبْنَ من فُلجٍ طريقاً ذا قُحْمٍ

ضاحي الأخاديدِ إذا الليلُ أدلهم

أراد بالأخاديد شرك الطريق ، وكذلك
أخاديد السّياط في الظّهر .

وفي القرآن : « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ^(٣) »
وكانوا خدّوا في الأرض أخاديد ، وأوقدوا
عليها التّيران حتى سميت ، ثم عرّضوا الناس
على الكفر ، فمن أمتنع ألّقوه فيها حتى

(٣) آية ٤ سورة « البروج »

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الخدَّ : الجماعة من الناس .

ويقال : تَخَدَّدَ القومُ ، إذا صاروا فِرَقًا .
وَحَدَّدُ^(٧) الطريق : شَرَكُهُ .

وقال أبو زيد : وقال الأصمعي : الخُدودُ في
القُبُطِ والموادج : جوانبُ الدَّقَّتَيْنِ عن
يمينٍ وشمالٍ ، وهي صَفائحُ خَشَبِهَا^(٨) ،
الواحد خَدَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
أنه قال : الخَدَّ : الطريق . قال : والدَّخ : الدُّخَانُ ،
جاء به بفتح الدال .

وروى شمر عن ابن الأعرابي : أَخَدَهُ
نَحْدَهُ ، إذا قَطَعَهُ . وأنشد :
* وَعَضَّ مَضَاغِرَ مَحْدَةٍ مَفْدُومَةٍ *
أى قاطع .

وقال صَرَبَةٌ أَخْدُودٌ شديدةٌ قد خَدَّتْ فيه .
وأخاديدُ السَّيَّاطِ في الظَّهِيرِ : ما شَقَّتْ منه .

(٧) في المخطوطة بالحريك وهي الحفرة ، وفي
المصورة بالضم ، بمعنى ، وشددت الدال الأولى في الصورة ،
وظاهر أنه سبق قلم ، وهي في ١٠ بضمين وانحرر
وانظر في الوجوه الأولى التاج ج ٢ ص ٣٤٢
(٨) جنبيها ١٠

(٩) من المذم ، وهو العَض ، والأكل بجفاء ،
وقيل غير ذلك مما يناسبه . انظر اللسان ج ١ ص ٢٨٧
(٣٦ م - ٦٥)

يَحْتَرِقُ . والتخديدُ من تخديد اللحم إذا
صَحِرَتْ^(١) الدَّوَابُّ ، وقال جرير يصفُ خيلاً
هَزِلَتْ :

أَجْرَى قَلَانِدَهَا وَخَدَّدَ لِحْمَهَا

أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاكِمِ عُودًا
ورجلٌ مُتَخَدِّدٌ^(٢) ، وامرأةٌ مُتَخَدِّدَةٌ^(٣) :
مَهْزُولٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وإذا شَقَّ الجملُ بنا به شيئاً قيل : خَدَّه ،
وأنشد^(٤) :

* قَدْأَ بَخْدَادٍ وَهَذَا شَرَّعَبَا^(٥) *

وقال غيره : رأيتُ خَدًّا من الناس ، أى
طَبَقَةً ، [وطائفةً ، وقتلهم خَدًّا خَدًّا ، أى
طَبَقَةً]^(٦) بعد طبقة . وقال الجعدي :

شَرَّاحِيلُ إِذْ لَا يَنْعَمُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْنَاهُمْ خَدًّا نَفْسًا تَفْقَلًا

(١) أصمرت . المصورة

(٢) يتخدد . المخطوطة

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) أى لرؤية . اللسان ج ١ ص ٤٧٦

(٥) المذم : القطع . اللسان ج ٥ ص ٥٤ ، والشرعية :

شق اللحم ، والأديم طولاً ، وهي في الصورة بالزاي ،
وصحتها بالراء كما في المخطوطة واللسان ج ١ ص ٤٧٦

(٦) ساقط من ١٠ .

قال : وأخاديد الأرضية في رأس البئر :
تأثير جرّها فيه .

وَحَدَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ : إِذَا شَقَّهَا
بِحَرِّهِ .

وَالْخَدَّانِ فِي صَدْحَتِي الْوَجْهَ ، وَهِيَ^(١)
الْخُدُودُ .

[دخ]

ثَلَبَ^(٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : هُوَ
الدُّخَانُ ، وَالدُّخُّ ، وَالدَّخُّ ، وَالظَّلُّ ، وَالنُّحَاسُ ،
وَأُنْشَدَ :

* تَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَفْشَى الدُّخَانُ *
قال : الدُّخُّ ، أَرَادَ بِهِ الدُّخَانَ .

وقال الليث : فِي الدُّخِّ بِمَعْنَى الدُّخَانِ
مِثْلُهُ .

قال : وَيُقَالُ دَخْدَخْنَاهُمْ ، أَيْ وَطِئْنَاهُمْ
وَذَلَّلْنَاهُمْ ، وَأُنْشَدَ :

* وَدَخْدَخَ الْعَدُوَّ حَتَّى أُخْرِمَسَا *
وَكَذَلِكَ دَخْدَخْنَا^(٣) الْبِلَادَ .

وقال غيره : دَخْدَخَ^(٤) الْبَعِيرُ ، إِذَا
رُكِبَ حَتَّى أَغْيَا وَذَلَّ . وقال الرَّاكِزُ :

* وَالْعَوْدَ يَشْكُو ظَهْرَهُ قَدْ دَخْدَخَا^(٥) *

وقال الأصمعي : تَدَخْدَخُ اللَّيْلُ ، إِذَا
أَخْطَلَتْ ظِلَامَهُ ، وَتَدَخْدَخَتِ الظُّلُمَاءُ .

وقال المؤرِّج : الدَّخْدَاخُ دُوَيْبَّةٌ صَفْرَاءُ
كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ [وقال]^(٦) الْفَقْعَسِيُّ :

ضَحَكْتُ ثُمَّ أَغْرَبْتُ أَنْ رَأَيْتِي

لَا قِطْعَايَ قَوَائِمَ الدَّخْدَاخِ

وفي النوادر : مَرَّ فُلَانٌ مُدْخِدْخَا
وَمُرَّ خَزْرَا ، أَيْ^(٧) [مرَّ]^(٧) مُسْرِعَا .

(٣) دخنا (بضم الدال) ما عدا ١٠ . ويقال :
دأخه كما يقال : دخدخه . التاج ج ٢ ص ٢٥٦
(٤) ضبط بالبناء للمعلوم في المخطوطة .
(٥) ضبط بالبناء للمعلوم في المخطوطة ، وأهل في
في المصورة .

(٦) ساقط من المخطوطة .

(٧) إذا ١٠

(١) هي - بدون العاطف - في ١٠

(٢) أبو العباس ١٠

بَابُ انْخَاءِ وَالْبَاءِ

خَتَ ، قَحَ :

مستعملان .

[خَت]

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : انلَّتْ :

العلمن بالرَّمَّاحِ مُدَارَكًا .

شمر : انلَّتَيْتِ والخسيس واحد . وقد

أَخَتَّ الرجلُ فهو مُحْتَتٌّ ، إذا انكسر وأستحيا ،

وقال الأخطل :

فَن يَكْ فِي أَوَائِلِهِ مُحْتَتًّا

فإنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ نَغُورٌ^(١)

ويقال : أَخَتَّ اللهُ حَظَّهُ وأخَسَّهُ ، بمعنى

واحد .

[قَح]

قال الليث : التَّخْتَخَةُ في بعض حكاية

الأصوات ، كأصوات الجَنَانِ^(٢) ، وبه سُمِّيَ

التَّخْتَانُ .

قال : والتَّخُّ : المعجين الحامص . تَخَّ

المعجينُ يَتَخَّ نَخْوَحًا ، وَأَتَخَّهَ صَاحِبُهُ لِنَخَاخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّخُّ : المعجينُ

المسترخي .

خ ظ

أهمله الليث .

[خَط] (٣)

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

أنَّه قال : أَخْطَّ الرجلُ ، إذا استرخى بطنه

وَأَنْدَالَ .

ج ذ

أهمله الليث .

[خَذ] (٤)

وفي نوادر الأعراب : خَذَّ الجُرْحُ خَذِيدًا ،

إذا سال منه الصديد .

[ذَخ] (٥)

رُجُلٌ مَدَّ^(٤) ذَخَذَاخٌ مَيَزِلٌ قَبْلَ الْخِلَاطِ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ورجل في الصورة ١

(١) خثور . المنسوخة .

(٢) الجنان ١٠

ثعلب عن ابن الأعرابي: رجلٌ ذُو ذَخٍّ، وهو الرُّمْلَقُ الذي يُسْزَلُ قبل أن يُفْصَى إلى المرأة .

خ ث

أهمله الليث .

[خ ت] (١)

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال : الخِنََّةُ : البَعْمرة الأليَّة : قلتُ : أصلها الخِثْنُ (٢) .

باب الخاء والراء

خرّ، رخّ :

مس. عملان .

[خر]

قال الليث : الخَرِيرُ : صوتُ الماء وصوتُ الرَّيح . قال : وخَرِيرُ الْعُقَاب : حَفِيفَةٌ .

وقد يُضَاعَفُ إذا نَوَّهَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ في الْقَصَبِ ونحوه ، فيَحْمَلُ على الْخَرْخَرَةِ ، وأما في الماء فلا يقال إلّا خَرْخَرَةٌ .

ويقال لصوته : الْخَرِيرُ، وَالْهَرِيرُ، وَالْفَطِيطُ .
أبو العباس عن سلمة عن الفراء : خَرَّ الماءَ يَخِرُّ خَرِيرًا ، فهو خَارٌّ .
وخَرَّ المِيتَ يَخِرُّ خَرِيرًا ، فهو خَارٌّ ، وخَرَّ الحجرُ ، إذا تَدَهَدَى [من الْجَبَلِ] (٣) يَخِرُّ (٤) خَرُورًا بضمّ الخاء ، من يَخِرُّ .
وروى عن حَكِيم بن حزام أنه أثنَى النبیَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فقال : أَبَابِمْكَ عَلَى الْإِخْرَاءِ إِلَّا قَائِمًا .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) الخثر في ١٠ وهو تحريف ظاهر . والخثي بالكسر كما في الصورة والتاج ج ٦ ص ٣٧٣ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ضبط بالكسر فيما عدا ١٠ ، وهو خطأ لا بعده .

قال : والهِرَّةُ خَرُورٌ في نَوْمِهَا . وَالْخَرْخَرَةُ : صوت النَّمْرِ في نَوْمِهِ ، يَخِرُّ خَرُّ خَرْخَرَةٍ ، وَيَخِرُّ خَرِيرًا .

قال : والخَرْ خور: الرجل الناعم في طعامه
وشرابه ، ولباسه^(٥) وفراشه .

وقال غيره : يقال إِخْذُرُوفِ^(٦) الصَّبِيَّ
الذي^(٧) يُدِيرُهَا خَرَّارَةً ، وهو حكايةُ
صوتها : خَرَّ خَرَّ .

والخَرَّارَةُ : عينُ الماءِ الجارية ، سميتُ
خَرَّارَةً لخَرِيرِ مائها^(٨) ، وهو صوته .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَخِرَّةُ ، واحدها
خَرِيرٌ ، وهي أما كنُ مطمئنة تنقاد بين
الرَّبْوَتَيْنِ .

قال : وأخبرني خلف الأحر أنه سمع
العَرَبَ تنشد^(٩) :

بَأْخِرَةَ الثَّلَبِوتِ^(١٠) يَرْبَأُ فَوْقَهَا

فَقَفَّرَ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامَهَا

(٥) ولسانه ١٠

(٦) حرفت ذاله في المنسوخة إلى الزاي ، واضطره

في التاج ج ٦ ص ٨٠

(٧) هكذا في الأصول ، والمناسب التي سوهمي التي

في عبارة اللسان ج ٦ ص ٣١٦

(٨) في المنسوخة : ما بها .

(٩) أي للبيد . اللسان ج ٦ ص ٣١٧ ، وسيأتي

عن المصنف .

(١٠) في المصورة : السلبوت - بالسين ، وهي

كالمنسوخة ١٠ بالتاء في اللسان ج ٦ ص ٣١٧

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أَمَا مِنْ
قَبْلُنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا .

قال الفراء : معناه أَلَّا^(١) أَعْنِ وَلَا
أُعْنِ ، فقال النبي : لَسْتَ تُعْنِ فِي دِينٍ وَلَا
شَيْءٍ مِنْ قَبْلُنَا وَلَا بَيْعٍ .

وقال أبو عبيد : معنى قوله : أَلَّا أَخْرِ^(٢)
إِلَّا قَائِمًا ، أَى لَا أَمُوتُ .

لأنه إذا مات فقد خَرَّ وسَقَطَ ، إِلَّا قَائِمًا
أَى ثابتًا على الإسلام .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم : أَمَا
مِنْ قَبْلُنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِمًا ، أَى لَسْنَا
نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِمًا ، أَى عَلَى
الحقِّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي يخْرَ الرجل يَخْرُ ، إذا
تَنَعَّمَ وَخَرَّ يَخْرُ ، إذا سَقَطَ . قاله بضم الخاء .

قلت^(٣) وغيره يقول : [خَرَّ^(٤)] يَخْرُ

بكسر الخاء .

(١) في المنسوخة : لا أعْنِ

(٢) في المنسوخة : لا أخْرَ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

فأما العامة فتقول ^(١) أَرَحَزة ^(٢)، وإنما هو بالحاء،
والبيت للبيد .

أبو عبيد عن الأصمعي : فإن اضطربَ
بطئه مع العِظَام . قيل : تَحَرَّخَرَ بطئه ،
وأنشد غيره قول الجهمي :

* فأصبح صِفْراً بطئه قد تَحَرَّخَرَ *

ثعلب عن ابن الأعرابي : خُرَّ إذا جَرَى ^(٣)
و خَرَّ إذا مات .

[ر خ]

قال الليث : الرَّخَاخُ : لِينُ العَيْشِ .

أبو عبيدة عن أبي عمرو : الرَّخَاخُ هو
الرَّخْوُ من الأرض .

شمر عن ابن الأعرابي : أَرْضٌ رَخَاءُ
رِخْوَةٌ لَيِّنَةٌ . وقال ابن مقبل :

رَيْبَةُ حَقْفٍ ^(٤) دَافَعَتْ فِي حَقُوفِهَا

رَخَاخَ النَّزَى والأقحوان المدينا

أى أنه لم يُصَيِّنَا من الرَّخَاخِ شَيْءٌ ،
وَرَيْبَةٌ : بَقَرَةٌ ، وقوله : والأقحوان ، أى
ونقرأ ^(٥) كالأقحوان .

وقال ابن شميل : رَحَاءُ الأرض : ما أَسْعَ
منها ولان ، ولا يَضْرُكُ ^(٦) اسْتَوَى أو لم
يَسْتَوِ ، وأنشد لابن مقبل أيضا :

فَلَبَّدهَ مَسَّ القِطَارِ وَرَخَهُ ^(٧)

نِجَاجُ رَوَافٍ ^(٨) قبل أن يَنْشَدَا

قال : رَخَّ وَطِئَهُ فَأَرَخَاهُ . ورُؤَافٌ ^(٩) :

موضع .

وروى في الحديث يأتي على الناس زمانٌ
أَفْضَلُهُم رَخَاخًا أَفْصَدُهُم عَيْشًا .
قال : الرَّخَاخُ لِينُ العَيْشِ .

وقال ابن الأعرابي : ارتخَّ المعجِنُ

أَرْتَخَاخًا ، إذا اسْتَرَخَى ، وارتخَّ رأبُهُ إذا

(٥) ونقر - بالرفع - في ١٠

(٦) لا يضرُك - بدون العاطف - في ١٠

(٧) يروى : ورجه - بالميم - ، وهو بالحاء

أكثر . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(٨) ورؤَاف - بالهمزة وبالفاف - في ١٠ وهو في

اللسان بالهاء لكن مع الهمزة . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(١) تقول - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) أى بالحاء المهملة ، والزى . اللسان ج ٥

ص ٣١٧

(٣) أجرى . ماعدا ١٠

(٤) في المنسوخة : خر (بضم الهاء وتشديد الراء)

وفى الصورة : خر (بضم الهاء وتشديد الراء)

أبو زيد: الرَّخَاءُ: الأرضُ المنتَفِخةُ التي
تُكْسَرُ تحتَ الوَطءِ، وجمُها الرَّخَاقِيّ.
قال: والنَّفْخاءُ مِثْلُها، وجمُها النَّفَاقِيّ.
وقال غيره: هِى الرَّخَاءُ والسَّخَاءُ والسَّوْخَةُ.

اضطَرَبَ . وسَكْرانٌ مُرَنِّخٌ ومُلتَمِّخٌ، بالراء
واللام .
وقال الليث: الرِّخ: مُعَرَّبٌ من كلام
العجم من أدوات نُفْبَةٍ لم .
و الرِّخ: نَبَاتٌ هَشٌّ .

بابُ انْخَاءِ وَاللَّامِ

قال: و الخَلَّةُ: الرملة اليتيمة المنفردة من
الرَّمْلِ . وقال الله جل وعز^(١): «لَا يَبْعُ فِيهِ وَلَا
مُخَلَّةٌ وَلَا شِفَاعَةٌ»^(٢) .

قال الزجاج: يعنى يوم القيامة، و الخَلَّةُ
الصَّدَاقَةُ .

ويقال: خالَّت الرجلَ خِلَالاً، ومنه قول
امرئ القيس:

ولستُ بِمَقْلِيٍّ الْخِلَالِ وَلَا قَالِيٍّ^(٣)

وقال الأصمعيّ: فلان كريمُ الخَلَّةِ، أى

(٥) ضبطت بالضم في المنسوخة وأُعملت في غيرها
وهى بالفتح كما هو ظاهر القاموس . انظر التاج ج ٧
ص ٣٠٦

(٦) عز وجل ١٠

(٧) آية ٢٥٢ سورة « البقرة » .

(٨) صدره :

صرفت الهوى عنهن من خشية الردى

الديوان ص ٧٥

خَلَّ، لَخَّ

[خل] (١)

قال الليث: الاختلال من اخلل من عصير
العنب والتمر .

قلت^(٢) لم أسمع لغيره أنه يقال: اخلل
التصير، إذا صار خلًّا، وكلامهم الجيد: خَلَّلَ
شَرَّابُ فلانٍ، إذا فَسَدَ، فصار^(٣) خلًّا .

سلمة عن الفراء قال: الخَلَّةُ الحمرة القارصة .
و الخَلَّةُ الخصاصة في الوَشِيعِ^(٤)، وهى الفُرْجَةُ
في الخُصَنِ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهري . ١٠ .

(٣) وصار . ما عدا الصورة .

(٤) الوشيع: سقف البيت، أو شريحة من

السعف تلقى على خشبات السقف، أو الخمس . وكتبت

في ١٠ : الوسم . وانظر التاج ج ٥ ص ٤٤٢

العُلَّةُ عند العرب . والعَرَفَجَ ، والْحَمَّةُ من
الخَلَّةِ أيضاً .

والعربُ تقول : الخَلَّةُ : خُبْرُ الإِبِلِ .
والْحَمَضُ فَارِكُهَا ، وتُضْرَبُ الخَلَّةُ مَثَلًا لِلدَّعَةِ
وَالسَّعَةِ ، وَيُضْرَبُ الْحَمَضُ مَثَلًا لِلشَّرِّ
وَالْحَرْبِ .

شمر عن ابن شميل قال : الخَلَّةُ إنما هي
الأَرْضُ : ويقال : أَرْضُ خَلَّةٍ وَخَلَلِ الأَرْضِ :
التي لا حَمَضَ بها .

قال : ولا يقال للشَّجَرِ خَلَّةٌ ، ولا تَدَكَّرُ ،
وهي الأرض التي لا حَمَضَ بها ، وربما كان
بها عِضَاهُ ، وربما لم تكن .

ولو أُتِيَتْ أَرْضًا^(٩) ليس بها شيءٌ من
الشَّجَرِ ، وهي جُرُزٌ^(١٠) من الأرض ، قلت : إنها
الخَلَّةُ .

وقال أبو عمرو : الخَلَّةُ ما لم يكن فيه ملح
ولا حموضة ، والْحَمَضُ : ما كان فيه حموضة
وملوحة : قال الكميث :

كريم الإخاء والمصادقة ، وكريم الخِلِّ وفلانٌ
خَلَّتِي وفلانة خَلَّتِي وَخِلَّتِي ، سواء في المذكر
والمؤنث ، وأنشد^(١) :

ألا أبلغنا^(٢) خَلَّتِي جابراً
بأن خليلك لم يُقْتَلِ
والخَلَّةُ^(٣) : كل نَبَتٍ حُلُو .

ويقال : جاءت الإِبِلُ مُحْتَلَّةً ، إذا أكلت
الخَلَّةَ . وقال العجاج :

* جاءوا مُحِلِّينَ فَلَاقُوا حَمَضًا *

قلت^(٤) : ومن أطيب الخَلَّةِ عند [العرب]^(٥)
الحَلِي^(٦) والصَّلْيَان^(٧) ، ولا تكون الخَلَّةُ إلا
من العُرْوَةِ ، وهو كلُّ نَبَتٍ له أصل في الأرض
يَبْقَى عِصْمَةً لِلنَّعَمِ^(٨) إذا أَجْدَبَتِ السَّنةُ ، وهي

(١) أي لأوفى بن مطر المازني : التاج ج ٧ ص ٣٠٨

(٢) أخيراً . الصورة .

(٣) بالضم كالصورة و ١٠ والتاج ج ٧ ص ٣٠٧
وضبطت بالفتح في المخطوطة :

(٤) قال الأزهرى . ١٠ .

(٥) ساقط من المخطوطة .

(٦) كفى . التاج ج ١٠ ص ٩٧

(٧) بكسرتين مشددة اللام والياء مخففة - فليان -
من الصل ، ويجوز أن يكون من الصل ، والياء والنون
زائدتان . التاج ج ٧ ص ٤٠٦
(٨) في المخطوطة : للنعمة .

(٩) في المخطوطة : روضاً ، وهي تحريف .

(١٠) في المخطوطة : جروز .

أراد أصبحت خلّالته خلّالته أي مرّحّب.
وقال الزجاج في قول الله جلّ وعزّ :
« ولأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ يَبْفُونَكُمْ ^(٦) الْفِتْنَةَ ^(٧) »
أَوْضَعْتُ فِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ. المعنى : ولأَسْرَعُوا
فِيمَا يُخِلُّ بِكُمْ .

وقال أبو الهيثم : أراد ولأَوْضِعُوا مَرَاكِبَهُمْ
خِلَالَكُمْ يَبْفُونَكُمْ الْفِتْنَةَ ، وجعل خِلَالَكُمْ
بمعنى وسطكم .

وقال ابن الأعرابي : ولأَوْضِعُوا خِلَالَكُمْ ،
أى لَأَسْرَعُوا فِي الْمَرْبِ خِلَالَكُمْ ، أى ماتفرّق
من الجماعات لطلب الخَلْوَةِ والْفِرَارِ . والخِلَالِ
أيضاً جمعُ الخَلَّةِ ، وهى الخَصْلَةُ ، يقال : فلان
كريم الخِلَالِ ولثيمُ الخِلَالِ ، وهى الخِصَالُ ،
ويقال : خَلَّ ثَوْبَهُ بِخِلَالٍ يُخَلُّ خَلّاً فهو مُخْلُولٌ ،
إذا شكّه بالخِلَالِ . وقَصِيلٌ مُخْلُولٌ ، إذا غُرِزَ
خِلَالَهُ عَلَى أَنْفِهِ لثَلَاثُ يَرَضَعُ أُمَّهُ ، وذلك أنها
تَرْبِيهِ إِذَا أُوجِعَ صَرَعَهَا الخِلَالُ .

قال : والخِلَالُ : المُخَلَّةُ والمَصَادَقَةُ .

وقال الأصمعيّ : الخَلَّةُ : الحاجة .

(٦) فى المصورة : يَبْفُونَكُمْ ، وهو لمن ، وتحرّيب

(٧) آية ٤٧ سورة « التوبة » .

صَادَفَنَ وَادِبَهُ الْمَغْبُوطَ نَازِلَهُ
لا مرّتماً بعدت من حَمْضِهِ الخُلُلُ
وقال ابن الأعرابي : الخَلَّةُ من النبات :
ما كان خُلُوعاً من المرعى ^(١) . وقال أبو عمرو :
فى قول الطَّرِّمَاحِ :

لَا يَبْنِي يُحْمِضُ الْعَدْوُ وَذُو الْخُلُ
لَهُ يَشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
يقول : إن لم يَرْضُوا بِالْخَلَّةِ أَطْعَمُوهُمْ
الْحَمْضُ .

وقال غيره : يقول من جاء مُشْتَمِيّاً قَتَلْنَا
شَفّاً يَفْشِمُونَهُ بِإِقَاعِنَا بِهِ ، كما تُشْفَى الْإِبِلُ الْمُخْتَلَّةُ
بِالْحَمْضِ .

وقال اللحياني : الخِلَالَةُ ^(٢) المُخَلَّةُ ،
وَأُنْشِدَ ^(٣) :

وكيف تصاحب ^(٤) مَنْ أَصْبَحَتْ
خِلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرْحَبٍ ^(٥)

(١) ما بين القوسين : ساقط من المخطوطة

(٢) هى مثلثة عن الصاغاني . اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٣) أى للناطقة الجردى اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٤) رواية اللسان ج ١٣ ص ٢٣٠ والتاج ج ٧

ص ٣٠٨ : وكيف تواصل ؟

(٥) أبو مرحب : كنية الظل . وقيل كنية عرقوب .

التاج ج ٧ ص ٣٠٨

ويقال : ما أَخْلَكَ إلى هذا ، أى ما أَحْوَجَكَ إليه .

وفى حديث ابن مسعود : تَفَقَّهُوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِى مَتَى ^(١) يُخْتَلُّ إِلَيْهِ . قاله أبو عبيد ، وقال فى قول زهير :

وإن أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يقول لا غائبٌ مَالِي ولا حَرَمٌ

قال : يعنى بالخليل المحتاج .

وقال ابن الأعرابي : الخليل : الحبيب .

و الخليل : الصادق ، و الخليل : الناصح .

و الخليل : الرقيق . و الخليل : الأنف ،

و الخليل : السيف . و الخليل : الرُيح .

و الخليل : الفقير . و الخليل : الضعيف الجسم ،

وهو المَخْلُول ، والخَلُّ أيضاً .

الأصمعى : يقال لابنة المخاض : خَلَّةٌ ،

والَّذِ كَر خَلَّ .

الحياتي ، يقال : إن الحمر ليست بِمَخْمُطَةٍ ^(٢)

ولا خَلَّةٌ ، أى ليست بِمَخْمُطَةٍ ، وَاخْمُطَةُ التى قد

أَخَذَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّيحِ كَرِيحِ النَّبَقِ وَالتَّفَاحِ .

وجاءنا بلبَنٍ خَامِطٍ منه . ويقال : فيه خَلَّةٌ صالحة وخَلَّةٌ سيئة .

الأصمعى : يقال للرجل إذا مات له مَيِّت : اللهم اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، واسدُدْ خَلَّتَهُ ، يريد القَرْجَةَ التى تَرَكُ ^(٣) .

وقال أوس بن حجر :

لَهْلُكَ فَضَالَةٌ لَا يُسْتَوَى إِلَـ

فُقُودٌ وَلَا خَلَّةٌ الدَّاهِبِ

أراد الثُّلَمَةَ [التى] ^(٤) تَرَكُ ، يقول : كان

سَيِّدًا ، فلما ^(٥) مات بقيت خَلَّتُهُ .

وقال الأصمعى : الخَلُّ : الطريقُ فى الرَّمْلِ

و الخَلُّ : الرجل القليل اللحم : وقد خَلَّ لَحْمُهُ

خَلًّا وَخُلُولًا . وقال الكسائى مثله .

و خَلَّتُ الكِسَاءُ أَخْلَهُ خَلًّا ، إذا شددته

بِحِلَالٍ .

أبو عبيد : الخَلُّ والخَزُّ : الخَيْرُ والشرُّ ،

يقال فى مَثَلٍ : ما فلان ^(٦) بِخَلٍّ ولا سَمَرٍ ، أى

لا خيرَ فيه ولا شرًّا عنده .

(٣) عبارة القاموس : مكانة الإنسان الحالية بعد

موته . التاج ج٧ ص ٣٠٧

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) فى الصورة : كلما .

(٦) فى النسخة : فلان .

(١) فى الصورة : ملى ، وهو تحريف

(٢) واحدة الخَطِّ

وقال النَّمِر بن تَوَلَّب^(١) :

هَلَا سَأَلَتْ بَعَادِيَاءَ وَيَتِيَهَ

وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّتِي لَمْ تَمْنَعْ^(٢)

وَسَلَّ الْأَصْمَعَى عَنْ الْخَلِّ وَالْخَمْرَ فِي بَيْتِ

النَّمِرِ^(٣) ، فَقَالَ : الْخَلُّ : الْخَيْرُ ، وَالْخَمْرُ :

الشَّرُّ^(٤) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ :

الْخَلُّ : الْخَيْرُ ، وَالْخَمْرُ : الشَّرُّ .

وقال الاحمسيّ : يَقَالُ : قَدْ عَمَّ فِي دُعَائِهِ ،

وَخَلَّ خَلًّا ، أَيْ خَصَّ ، وَأَنْشَدَ :

فَعَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَّ

وَحَطَّ كَاتِبِيَاهُ وَاسْتَقَمَّلَا

قَالَ : وَخَلَّ بِالْقَشْدِيدِ ، أَيْ خَصَّصَ ،

وَأَنْشَدَ :

عَهَدْتُ بِهِ الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا

أَتَوْا دَاعِيَاَ اللَّهِ عَمَّ دَخَلَا

(١) يخاطب زوجته . اللسان ج ١٣ ص ٢٢٤

(٢) ويروي : التي لم يمنع ويعد هذا البيت

بأبيات :

لا تجزعي إن منفا أهلكته

وإذا هلكت ففند ذلك فاجزعي

اللسان ج ١٣ ص ٢٢٤

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) عبارة اللسان - مادة (خ ل) - : « الخمر :

الخمر ، والخل : الشر » ، ولعلها الصواب ، فليراجع .

(٥) في المنسوخة : أبو عبيد .

وقال الاحمسيّ : شَرَابُ فُلَانٍ قَدْ خَلَّلَ

يُخَلِّلُ تَحْلِيلًا ، أَيْ فَسَدَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا خَضَّ

مِنَ الْأَشْرَبَةِ يَقَالُ لَهُ : قَدْ خَلَّلَ وَيَقَالُ : قَدْ

خَلَّلَ^(٦) فُلَانٌ أَصَابَهُ بِالسَّاءِ ، وَخَلَّلَ لِحِيَتَهُ ، إِذَا

تَوَضَّأَ ، وَيَقَالُ : وَجَدْتُ فِي فِي خِلَّةٍ^(٧)

فَتَخَلَّلْتُ ، وَالْجَمِيعُ خِلَلٌ ، وَهُوَ مَا بَقِيَ بَيْنَ

الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهِيَ الْخُلَالَةُ أَيْضًا .

يَقَالُ : أُكَلِّ خُلَالَتَهُ^(٨) .

وقال ابن بزرج : الْخِلَلُ : مَا دَخَلَ بَيْنَ

الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ . وَ الْخِلَالُ مَا أَخْرَجَتْهُ بِهِ^(٩)

وَأَنْشَدَ :

شَاحِي فِيهِ^(١٠) عَنْ لِسَانٍ كَالْوَرَلِ

عَلَى ثَنَائِيَاهُ مِنَ اللَّحْمِ خِلَلٌ

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَ الْخِلَلُ

جُفُونُ السُّيُوفِ ، وَاحِدُهَا خِلَّةٌ^(١١) .

وقال النضر : الْخِلَلُ مَنْ دَاخَلَ سَيْرَ الْجُفُونِ ،

(٦) ساقط من المنسوخة

(٧) بالكسر كما في القاموس . انظر التاج

ج ٧ ص ٣٠٩

(٨) بالضم كما في القاموس . التاج ج ٧ ص ٣٠٩

(٩) في الصورة : بشيء - بدل - به .

(١٠) أي فاتح فمه . يقال كأي اللسان ج ١٩ ص ١٥٢ :

شعاه فاشعوه ، وشعاه شعوا : فتجه .

(١١) بالكسر . التاج ج ٩ ص ٣٠٩

ويقال : طعنته فاختلَّتْ فُوَادَه بالرمح ،
أى انتظمته .

وقال الليث : سُمِّيَ الطريقُ بين الرمل
خَلًّا^(٥) لأنه يتخلله ، أى ينفذه .

قال : وَاخْلَلَّ فى العنقِ عِرْقٌ متصل بالرأس ،
وأنشد :

نَمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدِ اخْلَلٍّ

وعَفَى كَالْجُنْدِ مَقْمَحٍ^(٦)

قال : وَخَلَّلَ السحابُ : نُقِبَهُ وهى خارج
مصبُّ القطر ، والجميع الخلال ، والخلل : الرقة
فى الناس .

والخلل فى الأمر كالوَهْن ، والخللُ :
الثوبُ البالى إذا رأيتَ فيه طُرْفًا .

قال : والخليلة : جَفْنُ السيفِ المغشَّى بالأدم ،
والمُخْلَخَلُ : موضعُ الخَلْخال من السَّاق .
والمُخْلَخَال : الذى تلبسه المرأة .

وفى الحديث^(٧) أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتى بِفَصِيلٍ خَلُول ، وهو المهزول .

تَرَى مِنْ خارج ، واحدها خِلَة ، وهو نَقْشٌ
وزينة .

الأصمعى : تَخَلَّلْتُ القومَ ، إذا دخلتَ بين
خَلَلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ ، ومنه تَخَلَّلُ الأَسنان .

وقال شمر : تَخَلَّلْتُ ديارَهُمْ : مَشَيْتُ
خِلَالَهَا ، وَتَخَلَّلْتُ الرَّمْلَ ، أى مضيتُ فيه
وأخَلَّلْتُ بالسكان وغيره ، إذا تركته وغيمتَ
عنه . وفلانٌ مَخْتَلُّ الجسم ، أى نحيفُ الجسم ،
وفى رأى فلانٍ خَلَلٌ ، أى فُرْجة :

والخلال^(٨) : البَلَح . قال شمر : وهى
بلغَةٌ أهل البصرة واحدها خَلالة .

وقال الله [جلَّ وعزَّ]^(٩) : «فَتَرَى الْوَدْقَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ»^(١٠) وقرئ « مِنْ خَلَلِهِ » .

ويقال : جلسنا^(١١) خلالَ الحىِّ ، وخلالَ
دُورِهِمْ ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسط الدُور ،
وكذلك سِيرْنَا خِلَالَ العَدُوِّ ، أى بينهم .

(١) كسحاب . التاج ج٧ ص ٣٩٩ .

(٢) ليس فى المنسوخة

(٣) آية ٤٣ سورة « النور » .

(٤) فى المنسوخة : جلست

(٥) فى الصورة : خلا .

(٦) أى منتصب . اللسان ج١٤ ص ١٥٧

(٧) فى المنسوخة : حديث

خَلِيلاً»^(٢) أى أَحَبَّهُ مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلَلَ فِيهَا .
 قال : وجاز أن يكون معناه الفقير ، أى
 اتخذه محتاجاً فقيراً إلى ربه .
 قال : وقيل للصداقة : خُلِّه ؛ لأن كل
 واحد منهما يَسُدُّ خَلَلَ صاحبه في المودة
 والحاجة إليه .

قال : واخلل : الذى يُؤْتَدِمُ به يسمى خلّاً ؛
 لأنه اختل عنه طعمُ الحلاوة .
 [لَخْ]

وقال الليث : الاختلخنة من الطيب :
 ضَرَبَ منه .
 قلتُ : لم يزد الليث على هـ هذا
 الحرف .

ورَوَيْنَا عن ابن عباس قصة إسماعيل
 وإسكان إبراهيم إياه الحرم . قال : والوادي
 يومئذٍ لائحٌ .

قال شعر : في كتابه : إماماهو لائحٌ ، خفيف^(٣) ،
 أى مُـمَوِّجٌ ، ذهبَ به إلى الانحناء
 واللَّخَوَاءِ ، وهو المُـمَوِّجُ الفجر ، والرواية لائحٌ
 بالتشديد .

وقال شمر : الخلول : المَهْزُول ، وقيل : هو
 الفَصِيل الذى خُلَّ أُنْفُهُ ؛ لثَلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ . وأما
 المَهْزُول فلا يقال له : تَخْلُول ؛ لأن الخلول هو
 السمين ضدَّ المَهْزُول ، والمَهْزُول : هو اِخْلَلْ
 وَاخْلَلْ .

قال : وسمعتُ ابن الأعرابي يقول :
 اِخْلَلَتْ بنتٌ تَحْضُ .
 ويقال : أتانَا بَقْرُصٍ كأنه فَرَسُنُ خَلَّةٍ ،
 يعنى السَّمِيَّةَ .

وقال ابن الأعرابي : اللحمُ الخلولُ هو
 المَهْزُول .
 وقال : واخلَّ الرجلُ ، إذا احتاج .

ويقال : اقسِمُ هذا المالَ فى الأَخْلَ
 فالأَخْلَ [أى^(١)] فى الأفقر فالأفقر .
 ويقال : ثوبٌ خَلَخَلَ وَهَلْهَلٌ وَخَلَخَلَ ، إذا
 كانت فيه رِقَّةٌ .

وقال الزجاج : الخليل : الحب الذى ليس
 فى محبته خَلَلٌ .

قال : وقول الله : « واتخذ الله إبراهيمَ

(٢) آية ١٢٥ سورة « النساء » .
 (٣) أى بالتخفيف .

قال الأصمعي : وهو مأخوذ من وإد
لاخ ، إذا كان ملتقاً بالشجر .

وقال ابن الأعرابي في قوله :

* وسالَ غَرَبُ عَيْنِهِ وَطَأَ ^(٢) *

أى رَمِض .

وفي الحديث : فَأَنَا رَجُلٌ فِيهِ

نُحْلَخَانِيَّةٌ .

قال أبو عبيد : الْأَخْلَخَانِيَّةُ : العُجْمَةُ ،

يقال : رَجُلٌ نَحْلَخَانِيٌّ ، وامرأةٌ نَحْلَخَانِيَّةٌ ، إذا

كانا لا يُفَصِّحَان .

وقال البعيث :

سَيَتَرَكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا

بَنُو الْأَخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رُتُوعُ

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن
الأعرابي أنه قال : جَوْفٌ لَاحٌ ، أى عميق .

قال : والجَوْفُ : الوادى .

وقال أبو العباس فيما أخبرنى عنه المنذرى

عنه أنه قال : نَحَلَحَتْ عَيْنُهُ وَلَحَحَتْ ، إذا التزقت

من الرَّمَص .

قال : ومعنى قوله : والوادى لَاحٌ ، أى

مُتَضَائِقٌ مُتَلَاحِزٌ ^(١) لكثرة شجره ، وقلة

عِمارته .

وقال الأصمعي : يقال : سَكْرَانٌ مَلَتَخٌ

وَمُلَطَخٌ ، أى مختلط ، ومنه يقال : التَخَّ عليهم

أمرهم ، أى اختلط ، ولا يقال : سكرانٌ

مُتَلَطَخٌ ^(٢) .

(١) هو بمعنى سابقه .

(٢) هكذا في النسختين ، والسياق يقتضى لفظ :

مُلَطَخ . بزنة مَفْعَل - كجَمَر - وهو الذى فى التاج

ج ٢ ص ٢٧٧

(٣) صدره :

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلعا

أى إذا ما ضف ، وفرد عظامه وأعضاؤه .

اللسان ج ٣ ص ٤٨٩ وج ٤ ص ١٩

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء السادس

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب الهاء والفاء مع الميم	٣	باب الهاء واللام	٤١٣
أبواب الهاء والكاف	٧	» » والنون	٤٣١
» » والجيم	٣١	» » والفاء	٤٤٧
» » والشين	٧٢	» » والباء	٤٥٤
» » والضاد	٩٨	» » والميم	٤٦٥
» » والصاد	١٠٦	باب لقيف حرف الهاء	٤٧٨
» » والسين	١١٥	كتاب الرباعي من حرف الهاء	٤٩٧
» » والزاي	١٤٤	باب الهاء والكاف	٥٠٦
» » والطاء	١٦٩	» » والجيم	٥٠٩
» » والذال	١٨٦	» » والشين	٥١٦
» » والتاء	٢٣١	» » والصاد	٥١٨
» » والنظاء	٢٤٤	» » والسين	٥١٩
» » والذال	٢٥٩	» » والزاي	٥٢٣
» » والثاء	٢٦٨	» » والطاء	٥٢٦
» » والراء	٢٧٢	» » والذال	٥٢٧
» » واللام	٣٠٠	» » والثاء	٥٣٠
» » والنون	٣٢٣	» » والذال	٥٣١
أبواب الثلاثي من معتل الهاء	٣٤٠	» » والثاء	٥٣٢
باب الهاء والفاء	٣٤١	باب خماسي الهاء	٥٣٦
» » والكاف	٣٤٥	كتاب حرف الحاء	٥٤٠
» » والجيم	٣٤٧	أبواب المضاعف	٥٤٠
» » والشين	٣٥٤	باب الحاء والجيم	٥٤٢
» » والضاد	٣٦٠	» » والشين	٥٤٥
» » والصاد	٣٦٣	» » والضاد	٥٤٩
» » والسين	٣٦٦	» » والصاد	٥٥١
» » والزاي	٣٦٩	» » والسين	٥٥٣
» » والطاء	٣٧٥	» » والزاي	٥٥٤
» » والذال	٣٧٨	» » والطاء	٥٥٧
» » والثاء	٣٩٢	» » والذال	٥٦٠
» » والذال	٣٩٨	» » والثاء	٥٦٣
» » والثاء	٤٠٠	» » والراء	٥٦٤
» » والراء	٤٠١	» » واللام	٥٦٧

ثانيا - فهرس المواد والكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[١]		بهر	٥٣١	بهر	٢٣٤
أبه	٤٦٠	بهر	٢٧١	بهر	٥١٧
أبو كهدة	٥٥٦	بهر	٦٤	بهر	٢٤٢
أتمل	٥٣٥	البهدرى	٥٣٥	بهر	٢٣٧
ادهم	٥٢٨	بهدل	٥٢٩	بهر	٣٩٦
ازهدل	٥٢٥	بهر	٢٨٥	بهر	١٨٦
اسجهر	٥١٠ و ٥٠٩	بهرامج	٥٣٣	البهور	٥٣٤
اسمهر	٥٢٢	بهرج	٥١٤	[ث]	
اطرم	٤٢٦	بهر	١٦٠	بهر	٢٣١
اكرهف	٥٠٨	البهزرة	٥٢٣	بهر	٢٧٠
الله	٤٢١	بهر	١٣٨	بهر	٤٠٠
الإله	٤٢١	بهر	١٨٨	بهر	٤٠٠
أم البهزرى	٥٢٦	البهصل	٥١٨	بهر	
أمه	٤٧٤	البهصلة	٥١٨	بهر	
أنه	٤٤٢	بهر	١٠٤	بهر	
أهان	٤٤٦	بهر	١٨١	بهر	
أهب	٤٦٥	بهر	٢٥٨	بهر	
أهر	٤٠٨	بهر	٣٣٥	بهر	
أمل	٤١٧	بهر	٥٣٥ و ٥٠٧	بهر	
الأهنيغ	٣٤٠	بهر	٣٠٨	بهر	
أوه	٤٨٠	بهر	٥٠٣ و ٥٠٢	بهر	
أيه	٤٨١	بهر	٢٣٥	بهر	
[ب]		بهر	٣٢٧	بهر	
بده	٢٢٠	بهر	٥٢١	بهر	
بره	٢٩٤	بهر	٤٦١	بهر	
برهم	٥٣٣	[ث]		بهر	
البرهن	٥٣٧	بهر	٤١	بهر	
بله	٣١١	بهر	٥٦٣	بهر	
بلهس	٥١٨	بهر	٢٣٥	بهر	
بلهقة	٥٠٤	بهر	٢٣٩	بهر	
البلهنية	٥٣٥	بهر	٢٣٦	بهر	
بها	٤٥٦	بهر	٥٣٩	بهر	
البهاريز	٥٢٤	بهر	٢٤٢	بهر	
البهاويز	٥٢٤	بهر	٥١٣	بهر	
بهر	٢٤١	بهر		بهر	

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
جبل	٥٦	دمه	٢٣٥	ذهب	٢٦٢
جزم	٦٧	دهم	٥٢٨	ذحل	٢٦١
جزن	٦٣	الدهدن	٥٢٩	ذهن	٢٦٢
جزم	٥١٥	الدهدن	٥٢٩	الدهيوط	١٦٩
جزي	٣٥٤	الدهامج	٥١١	[ر]	
جديدة	٥١٤	الدهانج	٥١١	ربه	٢٩٤
جاه	٣٥٥	دهيل	٥٢٩	رجه	٥٢
الجوق	٥٣٩	الدهيا	٥٣٥	رخ	٥٦٦
[خ]		دهدق	٥٠٠	رده	١٩٦
خت	٥٦٣	دهدم	٥٣٥	رفه	٢٨٥
خت	٥٦٤	الدهدموز	٥٣٨	الرفهنية	٥٣٥
خج	٥٤٢	دهدى	٣٩٢	رهب	٢٩٥
خد	٥٦٥	دهر	١٩١	رهج	٥٢
خد	٥٦٣	دهرس	٥٢١	رهد	١٩٦
خر	٥٦٤	دهس	١١٦	رهدل	٥٢٨
خز	٥٥٤	دهش	٧٧	رهادن	٥٢٨
خس	٥٥٣	دهف	٢١٤	رهز	١٥١
خش	٥٤٥	دهفش	٥١٧	رهس	١٢٢
خش	٥٥١	دهقان	٥٠٢	رهسم	٥٢١
خش	٥٤٩	الدهقنة	٥٠٥	رهش	٨١
خط	٥٥٧	دهك	٩	رهس	١١٥
خطه	٥٦٣	دهكل	٥٠٦	رهط	١٧٤
حق	٥٤٥	الدهكم	٥٠٦	رهف	٢٧٩
خل	٥٧٦	دهل	٢٥٥	رهك	١٣
[د]		دهليز	٥٢٦ و ٥٢٤	رهل	٢٧٢
دبه	٢٢٥	دم	٢٢٤	رغم	٢٩٧
دجه	٤١	دمج	٥١٢ و ٥١٥	رغمس	٥٢١
دخ	٥٦٢	دهمس	٥٢١	رهن	٢٧٣
دره	١٩٨	دهمق	٥٥٥	رما	٤٥٣
درم	٥٢٧	دهن	٢٥٥	رهيا	٤٥٧
دغه	٢١٤	الدهنج	٥١١	[ز]	
دله	٢٥١	دها	٣٨٥	زخ	٥٥٥
الدها	٥٢٩	[ذ]		زفه	١٥٧
دهمس	٥٣٨ و ٥٣٦	ذخ	٥٦٣	زله	١٥٤

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
زهر	٥٢٤	سعد	١١٥	صبيح	٣٢
الزنبق	٥٠٥	سهر	١٢٥	صبد	١٠٦
زهب	١٤٩	السهريز	٥٢١	صبر	١٠٧
زهد	١٤٤	سوف	١٣٠	صباح	٤٩٨
زهدم	٥٢٤	سبك	٨	صك	٧
زهر	١٤٧	سبل	١٢٥	صبل	١١١
زهق	٥٠٠	سبلب	٥٢٢	الصباح	٥٠٩
الزهزمة	٥٢٥	سهم	١٣٨	مسم	١١٤
زهف	١٥٧	سجد	٥٢٥	سهي	٣٦٣
زهك	٨	سبون	١٢٧	الصحيح	٥٠٩
زهل	١٥٢	سبنشاه	٥٢٣	ضخ	٥٥١
زهاج	٥١٠	سبو	٣٦٦	ضهب	١٠٢
زهلق	٥١٠ و ٤٩٩	[ش]		ضهد	٩٨
زهم	١٦٦	شاكه	٧	ضهر	٩٨
الزهمفة	٤٩٨	شبه	٩٠	ضهل	٩٩
زها	٣٧٠	شخ	٥٤٩	ضهوة	٣٦٢
		شده	٧٨	ضهي	٣٦٠
		شره	٨٢	[ط]	
سبه	١٣٧	شرف	٥٣٥	طنخ	٥٦٥
سبلل	٥١٩	شفه	٨٥	طله	١٧٩
سته	١١٧	شهب	٨٦	طمس	١١٥
سسخ	٥٥٣	شجرة	٥١٧	طمه	١٨٦
السرهب	٥٢١	شهد	٧٢	الطشة	١٦٩
سعرف	٥٣٥ و ٥٢١	شهر	٧٩	طهر	١٧٥
سرهد	٥٢١	الشهرية	٥١٧ و ٥١٦	طيف	١٨٠
سفه	١٣١	شبل	٨٢	طيفل	٥٢٧
سله	١٢٧	شبل	٩٣	طيل	١٧٨
سمه	١٤١	شهم	٥١٧	الطيليس	٥١٩
سمج	٥٠٩	الشبنيز	٣٥٤	طهم	١٨٤
السمهدد	٥٢٠	شهو	٣٥٧	الطهدل	٥٢٦
سمهدر	٥٣٧	شاه		طها	٣٧٥
سمهر	٥٢٢	[س]		الطيروج	٣٦
سنه	١٢٧	صخ	٢٥٢	(ط)	
سهب	١٣٥	الصلاب	٥١٨	ظهر	٢٤٤
السبرة	٥٢١	صهب	١١٢	ظهم	٢٥٨
سهج	٢٣	صهم	٥١٩		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[الفين]		كره	١٢	لحوقه	٥٠٤
الفاهج	٤٩٨	كفه	٢٨	لحي	٤٢٧
[الفاء]		كه	٢٩	[الميم]	
فره	٢٧٩	كهل	٥٠٦	مته	٢٤٣
فرهد	٥٣٠ و ٥٢٧	كنه	٢٣	مده	٢٣٠
قكه	٢٥	الكنهيل	٥٣٧ و ٥٣٨	مره	٢٩٩
الفاهم	٥٣٥	كنهرة	٥٠٨	مرهم	٥٣٥
فهبج	٦٤	كنهل	٥٠٨	مرهمس	٥٢٢
فهد	٢١٥	الكنهور	٥٠٨	المزلم	٥٢٦
قهر	٢٨١	كعب	٢٨	مزه	١٦٠
الفهرس	٢٢١	كهيد	٩	مزه	١٦٠
فهل	٣٠٤	كهيدل	٥٠٦	السرعف	٥٢١
فهم	٣٣٥	كهر	١١	المسرعف	٥٢١
فاه	٤٥٠	كهف	٢٨	المسلم	٥٢٣
[القاف]		كهيل	١٨	مطه	١٨٦
القراميد	٥٠٥	كهم	٣٠	مقلط	٥٠٤
القراميد	٥٠٥	الكهمد	٥٠٨	مقه	٤
القرهه	٥٠٢	كهين	٢٤	الكهفر	٥٠٨
القرهد	٥٠٥	كهي	٣٤٥	ملمه	٥٣٥
القلاب	٥٠٤	[اللام]		منهمس	٥٢٢
القلبسة	٥٣٦	لئه	٢٧١	موبج	٧٥
قلوزم	٥٣٦ و ٥٣٨	لنج	٥٨٣	مهد	٢٢٩
قهيد	٥٠٥	لعله	١٨٥	مهر	٢٩٨
القبيلس	٥٣٧ و ٥٣٦	لهب	٣١٤	المهرقان	٥٠٥
القورمان	٥٠٢	لهت	٢٨٦	مهرز	١٦٠
القهقب	٥٠٢	لهج	٥٤	موش	٩٧
قهقر	٥٠١	لهد	٢٠١	موبق	٦
القهقم	٥٠٢	لهذم	٥٣١	مبك	٣٠
قهم	٤	لهز	١٥٣	مبل	٣٢٠
فهمزة	٤٩٩	لهزم	٥٢٥	مبن	٣٢٩
قهي	٣٤٢	لهس	١٢٦	مها	٤٧٧
قاه	٣٤١	لهط	١٨٥	مهي	٤٧٥
قوه	٣٤٣	لهف	٣٠٢	ماه	٤٧٢
[الكاف]		لهم	٣١٨	[النون]	
كده	٩	لهن	٣٠٢	نيه	٣٢٦
		لهنا	٤٢٧		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
نجمه	٦٣	هبرك	٥٠٧	صفحة	٥٢٠
نذه	٢١١	هبركل	٥٢٧	الهدبس	٣٩
نزه	١٥٥	هبر	١٥٩	هذج	١٨٦
نقه	٣٢٤	هيش	٩٠	هذر	٢١٢
نسكه	٢٤	هيس	١١٣	هذف	٥٠٣
نهب	٣٢٦	هبط	١٨١	الهدقل	١٩٨
نهبل	٥٣٥	هبل	٣٠٦	هدل	٥٠٣
نعت	٢٣٧	هبن	٣٢٥	هدلق	٣٢١
نمچ	٦٢	هبنق	٥٠٤	هدم	٥٢٨
نهد	٢٠٩	الهبناك	٥٠٧	هدمل	٢٠٢
نهر	٢٧٦	هبا	٤٥٤	هدن	٣٧٨
نهر	١٥٦	هتر	٢٣١	هدى	٣٩٨
نفس	١٣٥	هتش	٧٨	هنا	٢٦٥
نفش	٨٤	هتف	٢٣٨	هذب	٤٩٧
نهل	٥١٧	هتك	١٠	هذخ	٢٥٩
نهنش	١٠١	هتل	٢٣٦	هذر	٥٢١
نهف	٣٢٥	هتم	٢٤٢	هذرم	٢٦٢
نهك	٢٢	هتل	٥٣٠	هذف	٣٥٩
نهل	٣٠٠	هتن	٢٣٧	هذل	٥٣١
نم	٢٣٠	هتي	٢٩٧	هذل	٤٩٧
نمبل	٥٣٤	هتي	٢٧١	هذل	٢٦٧
نمبور	٢٣	الهجارس	٤٩٨	هذل	٢٩٩
نمى	٤٣٨	هجد	٣٦	هزا	٤٠٢
ناه	٤٤٣	هجدم	٥١٢	هراجيل	٥١٣
		هجر	٤١	هرامس	٥٢٢
		الهجرس	٥٠٩	هراميت	٥٣٠
		هجنس	٣٣	هرب	٢٨٢
		هجنف	٦٣	الهربنى	٥٣١
		هجل	٥٢	هريت	٢٣٥
		هجم	٦٨	هرثمة	٥٣٢
		هجن	٥٨	هرج	٤٧
		هجا	٣٤٧	هرجاب	٥١٣
		هدى	٣٨٤	هرجل	٥١٣ و ٥١١
		هذب	٢١٥	هرد	١٨٨
		هذب	٥٢٨	الهردية	٥٢٧
		هذب		هرز	١٥٠

(الهاء)

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
هرس	١٢٣	هزئير	٥٢٥	هات	٢٣٧
هرش	٧٩	هسا	٣٦٨	هات	٢٧٠
هرشبة	٥١٦	هسر	١٢٢	هليج	٥٤
هرشف	٥١٦	هسم	١٤٤	الهليجاب	٥١٥
هرشم	٥١٦ و ٥١٧	هشر	٧٨	هلدن	٥٢٧
هرس	١٥٧	هشل	٨٤	هلس	١٢٥
هرط	١٧٠	هشم	٩٤	هلط	١٧٩
هرطال	٥٢٧	هصير	١٠٧	الهياطوس	٥٢٠
هرف	٢٧٨	هصم	١١٤	هلف	٣٠٢
هرقل	٥٠٣	هصى	٣٦٤	هلقس	٤٩٨
هركل	٥٠٧	هضب	١٠٣ و ١٠٢	هلكس	٤٩٨
هرل	٢٧٢	هضل	٩٩	الهلقم	٥٠٤
هرم	٢٩٦	هضم	١٠٤	هلك	١٤
هرماس	٥٢٢	هضى	٣٦٠	هلم	٣١٥
هرمز	٥٢٥	هطر	١٦٩	ههج	٧١
هرمط	٥٢٦	هطاف	١٨١	ههد	٢٢٨
هرمل	٥٣٢	هطل	١٧٧	هخذ	٢٦٨
هرهيس	٥٢٢	هطلس	٥٢٠	همر	٢٩٧
هرن	٢٧٣	هطا	٣٧٥	همرج	٥١٢
الهرنصة	٥١٨	هفت	٢٣٨	همرجل	٥٣٦
الهرنوخ	٤٩٧	هفك	٢٨	همرش	٥١٦ و ٥١٧
هرى	٤٠١	هفن	٣٢٤	همز	١٦٤
هرأ	٣٦٩	هفا	٤٤٧	همس	١٤٢
الهراليج	٥١٠	الهرقالس	٤٩٨	همش	٩٦
الهرامج	٥١٠	هقم	٣	هعط	١٧٣
هزب	١٥٩	هق	٣٤٤	هبق	٦
الهزبر	٥٢٤	هكب	٢٩	هيك	٢٩
هزبل	٥٢٥	هكد	٩	هدل	٣١٩
هزبليلة	٥٣٩	هكر	١١	الهلاج	٥١٤
هزج	٣٤	هكل	١٤	هملس	٥٢٣
هزر	١٤٦	هكم	٣١	همن	٣٣٢
الهزرقه	٤٩٩	الهكس	٥٠٦	هصى	٤٦٦
هزف	١٥٧	هلب	٣٠٤	هنا	٤٣٢
هزل	١٥١	الهلباجة	٥١٥	هنب	٣٢٥
هزلق	٤٩٩	هلبيسية	٥١٩ و ٥٢٢	هنبشة	٥٣٢
هزم	١٦٥	الهلبوت	٥٣٥	الهنيير	٥٣٣
هزن	١٥٤			الهنيصة	٥١٨

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٨٥	وده	٤٨٥	هيا	٤٩٧	الهنيغ
٤١٣	وره	٤٨٣	هيا	٥٠٦	هنيكة
٤٤٩	ونه	٤٦٢	هاب	٥٣٥	هنبل
٤٢٥	وله	٣٩٥	هات	٢٥٤	هند
٤٧٧	ومه	٣٩٢	هيت	٥٢٨	هندب
٤٦٣	وهب	٥٠٧	الهيستكور	٥٢٥	هندس
٣٩٢	وهت	٤٠٠	هات	٥٣٨	الهندويل
٤٥٥	وهث	٣٤٩	هاج	٢٧٣	هنر
٣٥٤	وهج	٥٣٨	الهييجوس	١٥٤	هنر
٣٩٢	وهد	٣٤٥	هينج	٣٢٣	هنف
٤١٢	وهر	٥٣٩	هيدكور	٢٤	هنك
٣٧٤	وهز	٤٠٨	هير	٣٢٨	هنم
٣٦٨	وهس	٣٦٥	هاس	٤٨٥	هوا
٣٦٤	وهص	٣٦٢	هاس	٣٩٥	هوت
٣٦٣	وهض	٣٧٧	هاط	٣٤٩	هوج
٣٧٧	وهط	٤٤٩	هاف	٣٨٧	هاد
٤٨٨	وهف	٣٤٣	هين	٣٩٩	هاد
٣٤٤	وهن	٥٠٥	الهيتمان	٤١٥	هار
٤١٩	وهل	٤٧٧ و ٤٦٧	هام	٣٧٤	هوز
٤٦٥	وهم	٤٨١	هيه	٣٦٨	هاس
٤٤٤	وهن	٤٨٤	هيه	٣٥٥	هاش
٤٨٦	وهوه	٤٨٣	هي بن بي	٣٤٧	هوك
٤٨٨	وهي			٤١٣	هال
	(ي)		(و)	٤٤٥	هان
٤٧٥	هي	٤٦٥	وبه	٤٨٨	هوي
٤٨٦	هيايه	٣٥١	وجه		

تصويب واستدراك

وقمت بعض الأخطاء المطبعية التي لا يخفى الكثير منها على فطنة القارئ ، من أهمها :

الصفحة	السطر	الكلمة	صوابها
٧٧	١٥	[دهش]	[دهش - شده]
٤٨٦	١١	[هوه]	[وهوه]
٥٠٠	٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [زهزق - دهدق]	
٥٠٣	١٤	[البهلق]	[البهلق]
٥٠٦	٢	[المكس]	[الكهس]
»	٣	[كهدل]	[أبو كهدة - كهدل]
٥٠٩	٨	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [الصهلع - الصبهج]	
٥٠٩	٤	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني العنوان التالي [الجرهاس]	
٥١١	١٣	[الدهانج - الدهامج]	[الدهانج - الدهامج - الدهنج]
٥١٨	٧	[تلهس]	[تلهس] وتحذف «تلهس» من السطر ١٥ .
٥٢٠	٥	[الهطوس]	يحذف
٥٢٥	٧	[الهزم]	[لهزم]
٥٢٨	١٣	[هريد]	[هدبد]
٥٣٠	٩	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [أعمل]	
٥٣٠	١٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [هراميت]	
٥٣٦	٢	[القلهزم]	[القلهزم - القلهبة]
٥٣٧	١٢	[القهلس]	تحذف

* وقمت أخطاء في عناوين المواد بهوامش الصفحات : ٣٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠١ .

* في الصفحات : ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣٨ ذكرت عناوين المواد : اسچر ، الدهمجة ، هرجل ، الدهمفة ، قلهمز ، وقد سبق ذكرها ، فتحذف ويكتفى بالإشارة إلى سبق ورودها .